مخطوط رقم	3995 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	كامل الصناعة الطبية ـ المجلد الثاني		
المؤلف	المجوسي علي بن العباس ـ 384 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	539 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جميل	عدد الأوراق	201
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

دخل في ملك العبد الفقير الى ربه
المجيد عبده محمد ابن صالح
عفي عنه

بر بلبه دراهم وفوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسحـ
وكافور من كل واحد دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن بشراب ويحبب ويجفف في الظل
وتمسك في الفم ٥ [illegible] صفه اخرى [illegible] وخولنجان من كل واحد ثلث
يوخذ هيل وقاقله وجوزبوا وفوفل وورد ارمني [illegible] خمسه دراهم كافور نصف درهم مسك
دراهم ورد احمر وصندل ابيض من كل واحد خمسه دراهم كافور نصف درهم ويمسك في الفم فانه نافع
دانق ونصف يدق الجميع ناعماً ويعجن بماورد ويحبب كالحمص ويمسك في الفم
[illegible] رطوبه [illegible]
[illegible]
فاما رطوبه الفم التي تسيل في وقت النوم فمتى كان من حراره فليأكل صاحبه الهندبا
مع الملح على الريق ويستعمل سويق الحنطه وسويق الشعير على الريق ٥ فان كان
ذلك من رطوبه غليظه بلغميه فليخلط مع السويق شي من الخردل ويتجرع المري
بالغداوات على الريق ويدمن مضغ المصطكي والكندر ٥ فان احب والا فليستعمل
التي بالنجار والعسل ويتناول الاطريفل الصغير والمليح المرباه ٥ فاما القلاعات
التي تعرض في افواه الصبيان فليمسح الفم باقاقيا قد نقع بشراب فانه ينفعه منفعه
[illegible] نافعه [illegible] للفم والسنونه الخ
وافق الفراغ من نسخه يوم الاثنين سلخ رمضان سنه ٦٣٩
تمت المقاله الخامسه من الجزو الثاني من كتاب كامل
الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب
[illegible] الاستاد
قابلت بهذا الكتاب بعد النسخه التي نسخ منها وصححته حسب
[illegible] بمدينه دمشق
[illegible]
[illegible]

كلحوم مجففه لطيفه لطعمة ولكن ثلاثة دراهم الشربة ويجب ويعجن بايق مرتين
الطيبرزد ومطجنة ومشوية ومصوص بالسداب والكرفس ويشرب الشراب الريحاني
العتيق وينفع فيه الكبابة والبسباسة والقرنفل والعود الني والزنجبيل والسعد
المقشور ويجتنب الاشياء المولدة للبلغم كالسمك الطري والالبان والخرفان والسمين
والدسم والبقول المبردة المرطبة والفواكه المرطبة والحبوب ويقلل من شرب الماء
ولابد من استعمال الاهليلج والبليلج المربا بالعسل ويمضغ المصطكي والقرنفل والقاقلة
والعود الصنفي ويتمضمض بهذه المضمضة وصفتها يوخذ شراب ريحاني وماء
ورد ذكي الرائحة من كل واحد نصف رطل وعود ني ومصطكي وقرنفل وبسباسة
وجوز بوا من كل واحد درهمين والادوية دقاق جريشا ويشد في خرقة
كتان ويلقى في الشراب وماء الورد في قدر نظيفة ويغلى بنار لينة الى ان
يرجع الى النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويتمضمض به غدوة وعشية ويلين
صاحب ذلك على ما وصفنا وعلى استعمال السواك بالسعد والاذخر والصندل
الابيض فان ذلك مما يطيب النكهة ويزيل البخر وينشف الفم صفة سنون يطيب النكهة
ويقوي اللثة يوخذ صندل وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعد ابيض
وقشور الاترج مجفف واذخر وراماك ولك مازج من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة
وكبابة وبسباسة وقرنفل ومصطكي وعود هندي وسك من كل واحد درهمين
ما.ق الجميع ناعما وينتن به صفة سنون اخر يطيب النكهة ويشد اللثة
يوخذ قرنفل وصندل وبزر الورد من كل واحد خمسة دراهم اهليلج ولك مازج
وقشور الاترج من كل واحد درهمين عود هندي وسك وسنبل هندي
ومصطكي وكبابة من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل وقت الحاجة
فان اردت سنونا يجمع الجلا والتقوية ويطيب النكهة فاستعمل هذا السنون
وصفته دقيق شعير معجون بعسل محروق وقرن ومرزابل محرقين من كل
واحد خمسة دراهم كزمازج وزبد البحر وملح اندراني من كل واحد ثلاثة
دراهم ورد وسعد وصندل من كل واحد اربعة دراهم فوفل واهليلج وراماك
من كل واحد درهمين مصطكي وعود ني وسك وقرنفل من كل درهم وسك
وكافور من كل واحد ربع درهم يدق ناعما ويستعمل عند قضاء الحاجة والله اعلم
صفة اخرى يطيب النكهة ويقوي اللثة ويجلو الاسنان

بذلك ... الشعير معجون بعسل محرق واصل القصب اعزه مرقوق محرقين
... دراهم ... خمسة دراهم هيل وكبابة وقاقلة وبسباسة وعاقرقرحا من كل
واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد وشيح محرق وفودنج من كل واحد درهم عود ني
وسك وقرنفل من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة ...
لمثل ذلك يوخذ سعد ابيض مقشور مدقوق ناعما ويلت بشراب ريحاني عتيق
او ميسوسن ويعجن بعسل ويعمل اقراص رقاق وتجفف على طابق على النار ويحذر
من الاحتراق فاذا احمر ... برد ودقه ويوخذ منه اوقية ومن ... باني
ثلاثة دراهم وزبد البحر ثلاثة ... كزمازج خمسة دراهم عود هندي ... اربع
دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة اخرى لمثل ذلك دقيق شعير
وملح من كل واحد عشرة دراهم يعجنان بعسل ويحرقان ويدقان ناعما وحاشا
وزنجبيل وشيح ارمني وكزمازج من كل واحد درهمين سك وقاقلة وكبابة
وقرنفل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستن به صفة حب المسك
الهندي يوخذ الاملج والكبر من كل واحد رطل يغسلان بالماء ويصب
عليهما الماء ... ويطبخان الى ان يبقى من الماء خمسة ارطال ويصفى الماء ويرمى
بالادوية ثم يعيد الى قدر برام نظيفة ويطرح لاخراجها بطين ويوخذ الماء المصفى
ويطبخ ... حتى يصير كالعسل وتحرك لئلا يحترق وينزل عن النار ويصفى
... ويجفف في الظل فاذا احتجت اليه تاخذ منه عشرين مثقالا فاسحقه
واخلطه بحريرة وخذ من القرنفل والجوزبوا والبسباسة والعود الهندي والسادج
الهندي والصندل الابيض والكبابة من كل واحد ... مثقال مسك جيد خمس مثاقيل
وكافور رياحي ثلث مثاقيل يدق الجميع وينخل ويوخذ من الاملج خمس مثاقيل
ويصب عليه من الماء ستة اواق ويطبخ حتى يعود الى اوقيتين ويصفى ويعجن به
الادوية ويحبب حبا كامثال الحمص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة
صفة حب ... ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد عشرة دراهم
سليخة وسنبل الطيب وزرنباد وقرنفل وجوزبوا من كل واحد اربعة دراهم قشور
الاترج مجفف ... اذخر وابنته واذال من كل واحد ... عود
هندي ومصطكي وقرنفل ... جوزبوا من كل واحد ... نصف
درهم مساك نصف درهم ذنق يدق ناعما ويعجن بميسوسن او بشراب او بماء
ورق الاترج ويحبب حبا كامثال الحمص ويمسك في الفم حب اخر يمسك في الفم

ومن محرق من كل واحد ثلثة دراهم زبد البحر وشيح محرق وسرطان نهري وقشور بيض محرق من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعمًا ويستن به فانه يجلو الاسنان جلا قويا ٥ [illegible] شيح محرق وحجر المسن وهو الحجر الذي يحك به [illegible] زبد البحر وقرن ايل محرق وملح اندراني من كل واحد جزو واصل القصب المحرق جزوين سنباذج ربع جزو وكسور الغضار الصيني نصف جزو يدق الجميع ويستن به [illegible] ملح اندراني ودقيق شعير بالسويه يعجنان بعسل ويحرقان واصول القصب المحرق من كل واحد ثلثة دراهم قرن ايل محرق وقشور بيض النعام محرق من كل واحد درهمين بورق وكسور الغضار الصيني من كل واحد درهم سنباذج نصف درهم يدق الجميع ناعمًا ويستن به فانه قوي الجلا ٥

[illegible] في مداواة [illegible] اللثة [illegible]

اذا ظهر في اللثة بثور او ورم يخرج منها واستعمل فصد القيفال والحجامه فان تمادت العله فاقطع لصاحبه عرق الجهارك او تفصد العرقين اللذين تحت اللسان وانقص بدنه [illegible] المطبوخ [illegible] يتمضمض بالسماق [illegible] المياورد ويغذيه بالاغذيه اللطيفه ولحوم الفراريج والطواهيج معموله بما الرمان وماء الريباس وسنعمل هذا الدوا [illegible] طراثيث وقرظ وشب الحمو وقشور الرمان الحامض وسماق بالسويه يطبخ الجميع بالما طبخا جيدًا ويتمضمض به وهو فاتر ٥ وان دقت هذه الادويه ناعمًا وكبست بها اللثه نفعت منفعه بينه لانها تجفف القروح ورق السرو [illegible] وجلنار وعفص وكزمازج بالسويه يطبخ ذلك بما طبخا جيدًا ويتمضمض بالخل ٥ وان اخذت ماعصا الراعي وماعنب الثعلب [illegible] جمعهما بالخل ويتمضمض به نفع ٥ [illegible]
بزر الهندبا وورد وسماق بالسويه ويطبخ بماورد وتصفا ويخلط معه شي من [illegible] الراتي وما لسان الحمل يتمضمض به فانه يقطع الدم وينفع البثور والورم الحار العارض في اللثه ٥ [illegible] يستعمل لذلك الفصد القيفال والحجامه من النقرة وشرب مطبوخ الهليلج [illegible] بالاغذيه المبرده اللطيفه ويطعمه لحوم الطير والجدا معموله بسماق وماء الرمان [illegible] ويمص الرمان وياكل التفاح والكمثرى وما جرى هذا المجرى من جميع الاغذيه الحلوه والالوان اللذيذه الغذا ويستعمل ما جرى مجرى الادويه الحاره بمنزلة الفلفل [illegible] اللحم العفن دلكا جيدا مع شي من خل خمر حتى يدمي وياكل اللحم العفن ويتطلى

ثم يتمضمض بشي من خل خمر ثم من بعد ذلك بالدهن ورد الجيل يفعل ذلك ثلاثة ايام فاذا تنظف الموضع من اللحم العفن نضع عليه مرهم الاسفيداج ومرهم المرداسنج لينبت اللحم ويستوي ويتمضمض بماء الورد المطبوخ فيه السماق والعفص وجوز السرو ليصلب اللثه ويعود الى حالها الطبيعيه وربما استعمل الكي اذا لم يبلغ الدوا الحاد ما يحتاج اليه ونحن [illegible] ذكرنا العمل باليد

الباب الحادي والثمانون في مداواة نتن الفم والبخر

ان بين الفم والبخر يكون حد وقد كما ذكرنا اما من عفونة اللحم الذي في الفم او من تعفن الاسنان وتاكلها او من قبل البلغم العفن الذي يكون في المعده فمتى كان نتن الفم بسبب عفونة اللحم الذي في الفم والعمور فاستعمل الفصد والحجامه في النقرة واقطع لصاحبه الجهارك فان لم يحتمل ذلك فاسهله بمطبوخ الاهليلج والتمر هندي واستعمل كما ذكرنا الدوا الحاد [illegible] اللثه بالعسل حتى تدمى وضمدها بعد ذلك بقشور الرمان والعفص وحدث بلوط مسحوق ناعما معجون بماء الاس او بماء الورد فان بلغ لك ذلك ما تريد فاستعمل الكي لينقي ذلك اللحم العفن من اللثه ومضمضه بعد ذلك بماء قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمازج وحفت وما جرى هذا المجرى فاما نتن الفم الذي ياتي من قبل الاسنان الفاسده والمتاكله فليقلع الفاسده وينقي المتاكله بالحديد والمبارد وينظف ساير الاجزاء العفنه منها ويجنب صاحب ذلك الالبان والتمور فاذا فعلت ذلك فمضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقر قرحا وكزمازج او خل العنصل ان حضر ويستعمل السنونات المطيبه للفم كحب المسك وغيره ويسح الاسنان واللثه في كل يوم غدوه وعشيه مسحا جيدا بالخرق خشنه وينقيها بالخلال ويدهن بالليل بدهن الورد ان كان في اللثه حراره او دهن البلسان ان كان في اللثه برودة ورطوبه ويمضغ القرنفل والمصطكي والعود مع شي من الميبرسج والعاقر قرحا فان كان البلغم من قبل البخر يتولد في المعده فمر صاحبه بالقي بعد تناول اطعمه مقطعه للبلغم كالفجل والسمك المالح والخردل والعسل ومن بعد شرب الشراب ويستعمل ذلك في الاسبوع مره او مرتين لا سيما في الصيف ويعطي نقوع الصبر مع شراب الافسنتين ويستعمل في كل اسبوع مثقال حب الصبر وينقي المعده ويجنب الابازير والفواكه ويعطي في الاوقات الاطريفل الصغير مع ابارج فيقرا كل ذلك لينقي المعده من البلغم صفه حب ينقي المعده ويطيب النكهه يوخذ قرنفل وناسنه وملح هندي وقاقله وناردين من كل واحد جزو صبر سقوطري مثل الجميع

اودوا الترياق الاكبر مذاف بخل ويوضع في الضرس والاسنان بخرقه او بقطنه اودوا الكبريت او السقمونيا فانه يسكن الوجع ٥ او يوخذ شي من الثوم ويوضع في الضرس الماكول ٥ او يوخذ شي من شحم حنظل ويطبخ بخل ويتمضمض به ٥ او يوخذ نوا المشمش ويدق ناعما ويعجن بخل ويوضع في الضرس ٥ او يوخذ زنجبيل ويطبخ بالخل والعسل ويوضع في الضرس او يدلك به الاسنان الوجعه ٥ وسلخ الحيه اذا طبخ بالخل ويتمضمض به نفع من وجع الاسنان من بروده ٥ [illegible]

يوخذ فلفل خمسه دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد درهم يورق ثلث دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويكبس به الضرس ٥ او يوخذ افيون يعجن بسعه سايله ويكبس به الضرس ٥ او يوخذ [illegible] ويلف ويعجن نفنه ويوضع في الضرس او الحسنا الضرس شونيز مسحوق ناعما فانه يسكنه ٥ والخل والملح اذا امسكا وذلكا في الخل من التبريد والغوص بلطافته في نفس جوهر جرم الضرس يسكن الوجع من حراره ولما فيه من التلطيف والتقطيع للخلط البلغمي يسكن الوجع من بروده ٥ واما الملوحه فلما فيه من التحليل والتجفيف للرطوبه الفاضله ٥ [illegible]

عاقرقرحا درهم نوشادر وافيون من كل واحد نصف درهم يلف الجميع ناعما ويحشى به الضرس المتاكل ويوضع فوقه شي من الشمع ٥ فان انجبت هذه الادويه فلله الحمد والا ينبغي ان يستعمل الكي على هذه الصفه [illegible] يوخذ زيتا وتنا من جوش وحرمل من كل واحد درهمين يدقان ناعما ويلقيا ذلك في الزيت ويغليا غليا جيدا ويفتح فم العليل وينظر الى الضرس العليل ويضع عليه انبوبه من حديد اوفضه بعد ان ينقى الضرس مما فيه من التاكل وينظفه وتاخذ مسلتين حديد [illegible] في النار حتى تحميا حما شديدا ثم تاخذ احد المسلتين فاغمسها في الزيت [illegible] [illegible] فادخلها في الانبوب الى ان تصل الى الضرس ونضعها في ثقبه [illegible] الى حتى تبرد فاذا بردت فردها الى النار حتى تحمى المسله وخذ الاخرى [illegible] الزيت وافعل بها مثل ما فعلت [illegible] الاولى واذا بردت فردها الى النار [illegible] [illegible] بعض ذلك ثلث مرات واربع فانه يسكن الوجع ٥ فان لم [illegible] استعمل القلع ٥ له

يوضع في الضرس [illegible] [illegible] فانه يفتته ٥ واذا [illegible] الى المصابن [illegible] [illegible] ابيض عظامه ٥ صفه دوا لجالينوس لوجع الضرس يوخذ فلفل وعاقرقرحا ويوخذ لبن اليتوع

يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بفنه ويوضع في الضرس ٥ له ايضا لوجع الضرس والاسنان [illegible] يوخذ [illegible] ومر وقنه وافيون وسعه من كل واحد جزو فلفل وحلتيت طيب من كل واحد نصف جزو يدق ذلك ناعما ويعجن بعقيد العنب ويتخذ منه شياف وتطلى به الاسنان او يوضع في الضرس المتاكل ٥ [illegible] [illegible]

يوخذ عاقرقرحا وميويزج وزنجبيل وبورق من كل واحد ثلثه دراهم فلفل ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويوضع في الموضع ٥ وان اخذت هذه الادويه يابسه وكبستها في الضرس الماكول ودلكته بها اسكن وجعه ٥ [illegible]

يوخذ شونيز مقلو يسحق بالخل الثقيف ويوضع في الضرس المتاكل فانه ينفعه ٥ [illegible]

يمضغ بقله الحمقا بقضبانها ويمضغ الملح الجريش ويدلك به الاضراس او يمسح به دهن زنبق او زيت مرتين وثلث ويمسك في الفم ايضا من ذلك او مرق اسفيذباج سمينه ٥ او يمسك من [illegible] حلو في الفم او يمضغ علك الانباط ٥

مداواه الاسنان [illegible] التي [illegible]

اما الاسنان الضعيفه فما كان عرض له ذلك بسبب كبر السن فلا دوا له ٥ وما عرض من ذلك عن رطوبه في العصب واللثه ونزحها فهو محتاج الى ادويه قابضه [illegible] له شب الحمره والكزمازج وجلنار من كل واحد جزو ورد احمر جزوين يدق الجميع ناعما ويدلك به الاسنان واللثه ٥ [illegible] كزمازج وامك [illegible] اصفر من كل واحد ثلثه دراهم جلنار وورد وسماق من كل واحد خمسه دراهم عفص بلوط وحب الاس وصندل ابيض من كل واحد [illegible] يدق الجميع ناعما ويستن به ٥ [illegible] تقوي الاسنان [illegible] كزمازج وعفص وجلنار وورد وسماق وعفص بلوط [illegible] بالسويه يدق ناعما ويستن به ٥ [illegible] [illegible] يوخذ صندل ابيض [illegible] وسعد وورد من كل واحد اربعه دراهم [illegible] كزمازج وعفص البلوط وشب يماني من كل واحد درهمين سماق وبزر الورد من كل واحد ثلاثه دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به وان طبخت شب الحمره بالخل وتمضمض به قوى الاسنان قوه بينه

الباب [illegible] السبع والسبعون فيما يجلوا الاسنان

فاما ما يجلوا الاسنان فينبغي ان يوخذ دقيق شعير معجون بعسل ملح [illegible]

يوده في الفم على البثر ويتمضمض بعده بماورد قد اغلي فيه كسفره يابسه وسماق
... برود اخر يوخذ ورد درهمين بزر بقله و اشياف ماميثا وطين
... من كل واحد نصف درهم عدس مقشر وكسفره يابسه من كل واحد درهم
كافور و زعفران من كل واحد دانق يدق فالجميع ناعما ويوضع في الفم او
سماق وورد وطباشير وبزر بقله وصندل ابيض ونشا من كل واحد اربعه دراهم
عدس وكسفره يابسه من كل واحد سته دراهم شياف ماميثا وكبابه وحضض
ونونخ ... من كل واحد درهمين كافور نصف درهم زعفران درهم يدق
الجميع ناعما ويوضع على موضع البثر والقلاع ٥ فاذا بلغت العله منتهاها فليمضمض بما
عنب الثعلب وما الكسفره وقد اغلي فيه الحنا فاذا انحطت العله وضعت عليها مرهم الاسفيداج
مع شي من كافور ٥ واذا كان في اخر العله ووقت انحطاطها فيمضمض العليل بما قد طبخ
فيه اصل السوس وعاقرقرحا وسنبل ٥ فان كان القلاع من مادة غليظه وكان ابيض
اللون فلذلك يسكر طبرزد ويدلك بالسب والزاج معجونا بالعسل ويتمضمض صاحبه
بما قد طبخ فيه ورق الزيتون ومرزنجوش ومامیران وبزر كاسف وعاقرقرحا طبخا جيدا وشي
والقي عليه شي من زعفران وصبر ويتمضمض به ايضا في مثل هذا وفي اخر العله الحاره ايضا
قد طبخ فيه ... اكليل الملك ولعاب بزر كتان مع شي من دهن الخيري فانه يحلل بقايا
القلاع ٥ فمتى كان مع القلاع والبثر اسوداد وتعفن فيدلا بهذا الدوا ٥ صفته
يوخذ ورق الزيتون اليابس وورق العوسج واقاقيا من كل واحد خمسه دراهم شب
يماني وقلقطار وزاج من كل واحد درهم اصل السوس درهم ونصف صعتر درهم زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على القلاع المتاكل ٥ صفه ا...
زرنيخ احمر واصفر وعاقرقرحا من كل واحد جزو ومن اقاقيا نصف جزو يدق
الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بالقطران ويجفف ويستعمل عند الحاجه مدقوقا ناعما
منخولا بحريره ٥ صفه ا... زرنيخ احمر واصفر وبورق وشب يماني
من كل واحد ثلثه دراهم زاج وقلقديس وقلقطار وورد احمر من كل واحد درهم
... عفص وقشور رمان من كل واحد اربعه دراهم اقاقيا درهمين يدق الجميع
... وينخل ويعجن بقطران ويحرق ويدق وينخل ويستعمل ٥
... من البثر والقلاع العفن وقروح اللثه وتاكلها وعفونه لحم الفم ٥ يوخذ ...
... من كل واحد خمسه دراهم اقاقيا ثلثه دراهم ...
... اربعه دراهم ... النورة سته دراهم يدق الجميع ناعما و...

... ص ويستعمل عند الحاجه بعد الدق والنخل ويدلك به البثور والقلاع
العفن ويتمضمض بعده بدهن ورد وخل خمر ثم بماورد ودهن ورد والفلفمونيا
دوا نافع من جميع القروح والبثور المتاكله والعفنه التي في اللسان والفم
اذا دلك به الموضع دلكا جيدا فانه ياكل العفن ويستاصله ويتمضمض بعده
بماورد وخل خمر ثم بدهن ورد والماورد ٥

الباب السابع والسبعون في مداواه الامراض التي تعرض في الشفتين ...
... في الشقاق ... في السفتين في البواسير العارضه ...
اذا عرض للشفتين شقاق وكان له غور فيطلا بدهن البطم مذوب فيه شمع او
... يابس مسحوق ويخلط بشي من كثيرا ويطلى عليه ٥ او نشا وكثيرا واسفيداج
وعفص بالسويه يدق وينخل ويخلط مع دهن الدجاج مذوب فيه شي من شمع
لتكون الادويه مثل المرهم والشمع ويوضع عليه الغشا الرقيق الذي يكون على
داخل القصب الفارسي ليحفظ الدوا على حاله ٥ في البواسير واما البواسير فداواها
بفصد القيفال او قطع الجهارك او الحجامه وقطع البواسير ويكبس بورد
... وزعفران ٥ في ... فاما البثر فيداوا بفصد
... وشرب مطبوخ الهليلج او يطلا البثر بمرهم الاسفيداج او بالمرداسنج
... عفص مدقوق ناعما مجبول بشمع ودهن ورد فافعل ذلك ٥ ٥
الباب الثامن والسبعون في مداواه اوجاع الا...
... اوجاع الاسنان فمتى كان من حراره فمر العليل ان يتمضمض بالخل والماورد
... بشي من كافور ويتمضمض ايضا بالسماق مع شي من ماء لسان الحمل ويوخذ
... ورق الدلب وقشر الطرفا ويطبخ بالخل ويتمضمض به ٥ وان رايت اللثه
... فافصد العليل القيفال ٥ وان كان للمواد اثر فاسهله بالهليلج والصبر
... هندي والسكر ٥ فان كان وجع الاسنان من بروده فاسهله
... الايارج واد لك الاسنان بايارج الفيقرا او يتمضمض بما العسل
... طبخ فيه الزوفا والفو ... او يتمضمض بالخل قد طبخ فيه ...
... او يكون قد طبخ فيه ... اصل الكبر وعاقرقرحا ويتمضمض به
... من اصول ... الحمار ويمسك في الفم ٥ ... الاسود مطبوخ
نافعه في وجع الاسنان فان يسكن ذلك والا فضع عليها شيا من الفلونيا الروميه او
الحرتيات الاخر

ميفرا والعاقرقرحا والميويزج والعسل والسكبينج العنصلي والما المغلي فيه الصعتر والفوتنج الجبلي والمرزنجوش وماجرى هذا المجرى ويدلك اللسان بايارج الفيقرا والخردل والعاقرقرحا المدقوق ناعماً ويتضمد القفا بهذا الضماد [illegible] يوخذ بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وفنام من كل واحد خمسه دراهم جندبادستر درهمين يدق الجميع ناعماً ويذوب شمع ودهن زنبق بقدر الحاجه ويلقا عليه الادويه ويصير ضماداً ٥ وان كانت العله من قبل الدماغ فعليك بالسعوط الذي ذكرناه في مداواة اللقوه وساير التدبير

الباب الخامس والستون في مداواة البثور والاورام في اللسان

فاما الاورام والبثور العارضه للسان فينبغي ان تنظر فان عرض للسان ورم حار فافصد العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجه اذا ساعدت القوه وغيرها ٥ وان كان البدن ممتلي فاسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالايارج والتربذ واسقه ما الرمان المز او شراب الحصرم مع ما الخيار والبطيخ الهندي ومره ان يتمضمض بماورد قد اغلي فيه كسفره يابسه وامرس فيه سماق او ما مغلي فيه عدس وقشر الطرفا والعليق وما جرى هذا المجرى ويتغرغر ايضاً بهذه المياه واذا كان بعد ذلك بثلثه ايام فمضمضه بما البطيخ الهندي وبنسخه ما الهندبا وما الكاكنج وماعنب الثعلب وما الكرنب ويتغرغر ايضاً بهذه المياه مع شي من لعاب بزركتان واذا انحط المرض فغرغره بما مغلي فيه بابونج واكليل الملك وشبث ومرزنجوش وبنفسج يابس ممروس فيه شي من الخيارشنبر فان عرض في اللسان او تحته او ما يليه من الفم ورم وال امره الى النضج وجمع المده فينبغي ان يتمضمض صاحب ذلك وقتاً بعد وقت بما مغلي فيه تين يابس مع شي من ما التين او المبيختج المفتر مع دهن بنفسج فان ذلك كله مما ينضج الورم ويفجره ٥ واذا كان الورم خفيفاً او ليس عظيماً فانه قد يكتفا في انضاجه بامساك الما الحار ودهن البنفسج في الفم فاذا انفجر الورم فضع فيه قطنه بدهن ورد الى ان تنقى ثم ضع مرهم الاسفيداج فان عرض للسان ورم صلب فينبغي ان تنظر فان كان البدن ممتليا فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون [illegible] الغليظه المولده للسودا والبلغم وغذه [illegible] الكموس وغرغره بلبن الماعز او لبن معز مع شي من دهن بنفسج او دهن [illegible] وبما التين ولعاب الحلبه ولعاب البزركتان ويتمضمض بذلك

ايضاً وامسح على اللسان دهن السوسن ودهن البزر مع شمع مذاب او شحم البط مذوب مع دهن بنفسج ومضمضه بما الرازيانج مع الميبختج او ممروس فيه خيار

الباب السادس والستون في مداواة القلاع

فاما متى عرض في اللسان القلاع والبثر فينبغي ان تفصد صاحبه ان احتمل ذلك وان كان صبياً فاحجمه النقره وغذه باغذيه محموده من مزوره معموله بما الرمان وعدس او ما الحصرم او سماقيه ٥ فان كان طفلاً لا يحتمل الحجامه فاحجم مرضعته وغذها بمثل ذلك او بفروج معمول بما الرمان واطل اللسان [illegible] وصفته ورد وسماق وكزبره يابسه وجلنار بالسويه يدق وينخل ويجبل بدهن ورد وشمع ابيض ويطلا به لسان الصبي ٥ او يوخذ اسفيداج ومرداسنج بالسويه يدق ناعماً ويجبل بدهن ورد وشمع ابيض مذاب مع شي من كافور ويطلي به الموضع ٥ وللقلاع في افواه الصبيان مرداسنج يحك على حجر ويطلا به بخرقه كتان ويلزم اللسان ٥ فان كان بحرياً او شاب فلين طبيعته بعد الفصد بما الهليلج والتمرهندي وما اللبلاب ان كان القلاع من ماده دمويه ويتمضمض بما لسان الحمل ممروس فيه سماق او بما قد اغلي فيه ورق الخلاف او ورق الزيتون او ما الورد مع شي من ورق التوت او بما الكزبره الرطبه مع رب التوت مع شي من دهن ورد وما عصا الراعي وما البقله ممروس فيه السماق او ماورد قد طبخ فيه جلنار وكرمازج وكزبره يابسه او يوخذ ما قد طبخ فيه قشور رمان واس وعفص وعدس ويمزج به ماورد العوسج او ماورق الحماض او ماورق العليق ويكبس البثور بهذه الادويه

نضج للقلاع والبثر يوخذ كزبره يابسه وورد احمر وسماق وعدس مقشر وطباشير من كل واحد جزو كافور ربع جزو يدق الجميع ناعماً ويوضع على اللسان ٥ واي موضع كان البثر من الفم في اول العله [illegible] ورد خمسه دراهم [illegible] بزر بقله وعدس مقشر وسكر طبرزد من كل واحد اربعه دراهم [illegible] وزعفران من كل واحد درهمين كافور دانقين يدق الجميع ناعماً ويستعمل [illegible] [illegible] ابيض وورد وبزر [illegible] وعدس وبزر بقله من كل واحد ثلثه دراهم [illegible] وكسفره مقلوه من كل واحد خمسه دراهم [illegible] وطباشير [illegible] من كل واحد درهم كافور وزعفران من كل [illegible] درهم يدق الجميع نا[عماً]

ديه يدقان ناعماً و ينفخان في الانف ○ او يذاف شي من ذلك بما السلق او
ما المرزنجوش او بما الفوتنج ويسعط به العليل ○ و هذه صفة بخور ينفع م
يوخذ ستونيز وزنج احمر وفوتنج بالسويه يدق ذلك ناعماً ويجمع ويكون بخار
صيق الراس ويصب عليه من ابوال الابل العربيه ما يغمره واكثر ويوضع في
الشمس ويحرك الكون في كل يوم مرتين وثلثه فاذا نشف فليعاد عليه
البول ويحرك في كل يوم يفعل ذلك اياما كلما انشف اعيد عليه البول ليله دفعات
فاذا انشف وجف يوخذ منه قطعه ويلقا على الجمر ويكب عليه قمع حديد
ويوضع طرف القمع في انف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف والى الدماغ
ليستعمل ذلك في كل يوم مرتين غدوه وعشيه بلته اياما ويستنشق بعقب
البخور دهن ورد ودهن البنفسج ليسكن حده الدوا ○

الباب الثالث والسبعون في مداواه الزكام

فاما الزكام فسعى لصاحبه ان يفصد في اول الامر ان ساعده السن والمزاج
والوقت الحاضر ويتغذا باغذيه لطيفه ويستعمل الحسا المعمول من ما النخاله
والسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذا ويهجر الشراب ويجتنب الاغذيه المبخره
الى الراس كالجوز والجبن العتيق واللبن والجرجير وما شاكل ذلك ○ وينبغي
ان يتغرغر بالماورد في اول يوم وثاني وثالث ويحذر كشف الراس ويتعمد
لتغطيته ويكون نومه على جنب ولا يستلقي على ظهره لئلا تنحدر الماده الى الصدر
ويدبره بهذا التدبير الى ان تنضج الماده وتنحدر الى المنخرين وينزل منها شي لمخاطي
فاذا كان ذلك فليدخل الحمام ويصب على مقدم راسه الما الحار ولقا الخطار
الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس الى ان يحل الزكام
ويستقل العليل ولا ينبغي ان يدخل العليل الحمام الا بعد ان تنضج النزله ○
وان كان ما ينزل من المنخرين رقيقاً فليوخذ من الشونيز والانيسون ويشم
ويوضع في خرقه كتان ويشم وقتاً بعد وقت فانه يقطعه ○ او
يوخذ شي من العود الني والكافور ويوضع على الجمر ويستنشق او يبخر بشي
من السندروس ○ وان اخذ حجر واحمي بالنار ورش عليه الخل ويشم العليل
بخاره غلظ ذلك السيلان وانقطع ○ وكذلك ان اخذت النخاله وتقعنها في
والقيتها على الجمر او على حجر محمي كان ذلك بليغاً في قطع الماده بمشيه الله ○

فاما مداواه علل اللسان فينبغي ان ننظر فان عرض للسان ثقل عن الكلام
او عن الحركه وكان ذلك بسبب افه نالت الدماغ فينبغي ان ننظر فان
كانت تلك الافه انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزله ما يعرض في عله
البرسام او غيره فان برؤه يمكن بصلاح ذلك المرض ومداواته على ما ينبغي
ويتعاهد اللسان بالدلك والمسح باللعاب والادهان اللينه وما يجري هذا المجرى
على ما ذكرناه ○ وان كانت الافه انما عرضت بسبب ضربه او سقطه
حتى انهتك العصب الذي ياتي اللسان او انقطع فان برؤ ذلك يكون عسراً
ولا يكاد يبرا ○ وان كان ثقل اللسان انما عرض بسبب تشنج العصب فينبغي
ان ننظر هل كان التشنج من قبل اليبس او من قبل الامتلا والرطوبه ○ فان كان من
قبل اليبس فان ذلك يحتاج الى البرو وعلاجه ان يمرغ العليل بالمرجاد به لما
ابيت ودهن بنفسج او دهن اللوز او دهن حب القرع ونضمد القفا باضمده
مرطبه بمنزله القيروطي المتخذ من دهن بنفسج وشمع ابيض او دهن النيلوفر
المستخرج من حب القرع ○ او نضمد بشحم البط والدجاج والية الضان وشحم
الخنزير غير مملح ○ وان ذوبت هذه الشحوم مع شي من دهن بنفسج واخلط
معه شي من بنفسج ونيلوفر مدقوقان ناعماً منخول بحريره ولعاب بزر كتان ولعاب
حب السفرجل وبزر قطونا وضمدته به كان نافعاً ○ ولينطل الما الفاتر المغلي
فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض على موخر الراس ويسقى صاحبه ما
الشعير او لبن الاتن او لبن المعز وغيره بلبن الاتن ودهن البنفسج وما
يجري هذا المجرى من علاج التشنج على ما ذكرناه في غير هذا الموضع ○
وان كان ثقل اللسان حدث عن التشنج الحادث عن الامتلا واسترخا
العصب الحادث عن الرطوبه البلغميه الغليظه التي انصبت على العصب او
غلبت على الدماغ او على الجزو من الدماغ الذي ينبث منه عصب اللسان
كالذي يعرض في الفالج وغيره من الامراض البلغميه فينبغي ان يبدا له
اولا باستفراغ الخلط البلغمي وتنقيه البدن منه بالايارج وحب القوقايا
وغير هذا من الادويه المنقيه للبلغم مما وصفنا في مداواه الفالج والتشنج
الامتلائي وتامره بالحميه من الاغذيه المولده للبلغم وتجنبه التدبير المبرد
المرطب وتدبره بالتدبير المسخن المجفف واذا نقيت البدن ودبرت العليل
بهذا التدبير فاستعمل الغرغره التي وصفناها في باب الفالج

كثيره ٥ او يوخذ شي من المسك ويداف بما الفوتنج ويسعط به ٥ او يوخذ جملا
وورد يابس من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بدهن البان ويطلا به داخل الانف
وسعط اصحاب هذه العله بابوال الابل فانه مجرب فاعلم ذلك ٥

الباب الحادي والسبعون في مداواه الرعاف

فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب البحران فلا تتعرض لقطعه ٥ وان كان عن
غير ذلك فقد ينفعه استنشاق الما البارد الممزوج بالخل وصب الما البارد
على الراس والوجه وشد الاطراف ٥ فمتى اسرف ولم ينقطع ينبغي ان يوخذ
من الصبر درهم كندر درهمين يدقان ناعما ويلوث فتيله من خرقه كتان
قد غمست في خل ويدخل في الانف ٥ او تاخذ فتيله من خرقه كتان وتغمس
في حبر ويوضع في الانف ٥ او تاخذ عصاره البلح وعصاره الكراث ويسعط
بهما معا او على الانفراد ٥ او روث حمار رطب ويعصر في الانف منه ٥
او شي من ما القثا المر ويقطر في الانف وان فتق في ذلك شي من كافور نفع ٥
وكان ابلغ في قطع الرعاف ٥ او قرطاس محرق وودع محرق بالسويه
وقلقطار نصف جزو يدق ناعما وينفخ في الانف او زاج مصري وكندر ودم
وعفص محرق مطفي بخل وقلقطار محرق بالسويه يدق ناعما وينفخ في الانف
او يلوث به فتيله من خرقه كتان قد غمست في ما البلح او في خل خمر
ويوضع في الانف ٥ او يوخذ فتيله من خرقه كتان وتبل بخل خمر ويلوث
بدقاق الكندر ودم الاخوين وانزروت وصبر ومر صافي بالسويه مدقوق
ناعما منخول بحريره وتدخل في الانف او قرطاس محرق وقشور بيض النعام
محرق وقرن ايل محرق واقاقيا وقشور رمان حامض وشب يماني بالسويه
يدق الجميع ناعما ويخلط بما البلح ويغمس فيه فتيله من خرقه كتان ويوضع في الانف
او يوخذ شي من حصى ويصير في خرقه كتان ويحرق ويوخذ ذلك الرماد
فينفخ في الانف ٥ فان لم ينجب ذلك والا فليبطل على الراس الما البارد القوي
البروده ويضمد الراس والجبهه بهذا الضماد وصفته يوخذ عفص
اخضر وقشور رمان وورد يابس من كل واحد جزو وعدس مقشر جزوين يدق
ثم الجميع ويعجن بما الاس وما ورد ويضمد به الجبهه واليافوخ او خرقه كتان
مبلوله بما ورد مبرد بالثلج ويوضع على الجبهه واليافوخ ٥ او خرقه كتان
[illegible] بالما [illegible] بالخل فان انقطع الرعاف والا فليوضع المحاجم

فيما دون الشراسيف من جانب الرعاف او تشد الخصيتين شدا جيدا فانه يقطع
الرعاف ٥ وينبغي متى كان الرعاف من الجانبين ان يكون وضع المحاجم
من جانب الكبد ومن جانب الطحال ٥ صفه ضماد للرعاف يضمد به الجبهه
[illegible] يوخذ طين ارمني وعصاره لحيه التيس ودقيق العدس وجلنار من كل
واحد جزو وكافور وافيون من كل واحد ربع جزو يدق ذلك ناعما ويعجن بخل
خمر ويضمد به ٥ او ورق الخلاف والكرم والورد الطري وورق العوسج يدق
ذلك ناعما ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به الجبهه واليافوخ او نسج العنكبوت
والزاج المصري وقلقطار اذا اخذ بالسويه ودق ناعما وعجن بخل خمر ولطخ منه على
فتيله من خرقه كتان ووضع في الانف قطع الرعاف ٥ واذا كانت القوه قويه
فتفصد القيفال فانه يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى اسفل وحجامه النقره
قد تنفع ايضا من ذلك لانها تجتذب الماده الى موخر الراس وينبغي مع استعمال
هذه الادويه والعلاجات ان تدبر صاحبه بالتدبير المغلظ للدم اعني بالاغذيه
المغلظه بمنزله الاخبصه المعموله بالدقيق والنشا والارز المعمول باللبن
الحليب والبيض المشتد ٥ ومن كان يعرض له من الاصحا الرعاف كثيرا
فينبغي ان يغذون بما ذكرنا وبالجبن الرطب واللبا ولحوم الحملان الرضع
والهرايس ولحوم الخنانيص والحنطه المطبوخه باللبن ٥

الباب الثاني والسبعون في مداواه الخشم وهو [illegible]

فاما مداواه الخشم فينبغي ان تنظر فان كان الخشم انما حدث عن سده
في المنخرين بسبب لحم نابت فيهما فينبغي ان يعالج ذلك اللحم بما ذكرنا
في مداواته ٥ وان كان انما حدث عن خلط غليظ احتبس في بطني الدماغ
اعني الة الشم فينبغي اولا ان تنقي البدن من هذا الخلط وخاصه الدماغ
بالحبوب التي من شانها استفراغ هذا الخلط بمنزله حب الايارج وحب
القوقايا و ما شاكل ذلك مما ينقي الدماغ من هذا الخلط ثم يستعمل الادويه
التي من شانها ان ينفع سدد المنخرين ٥ وان كان عدم الشم انما حدث عن
اخلاط غليظه لحجت في ثقب العظم الشبيه بالمصافي فاستعمل الادويه
[illegible] المقطعه بمنزله الادويه التي تستعمل في الزكام والنزلات [illegible]
[illegible] التي تنفع بها في هذا الباب ينبغي ان يكون [illegible]
[illegible] يوخذ [illegible]

واغشيته او ينصب الى عصب السمع فمداواته يكون باستعمال التدبير المقطع الملطف وشرب الايارجات واستعمال الغرغره والسعوط بما ذكرنا انفا عند ذكرنا مداواة الثقل العارضه في الاذن والحميه من الاغذيه المولده للبلغم صفة الطرش خردل يدق ناعما ويخلط بتين يابس ويعمل فتيله ويوضع في الاذن ليلته ايام ه صفة [illegible] حند با دستر يذاب بدهن شبث وعصاره السذاب ويقطر في الاذن ه فان عرض الطرش من قبل المرار المتراقي الى الدماغ بمنزلة ما يعرض من ذلك في الامراض الحاده والحميات الصفراويه فمداواته بان تسهل العليل بالادويه التي تخرج الصفرا كمطبوخ الهليلج المقوى بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل والاستحمام بالما المعتدل وتجنبه التدبير المولد للصفرا وقد بما دفعت الطبيعه شي من المرار من ذاتها فازال ذلك الصمم والطرش ه واما الطرش العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب اوفسخ او من قبل ضعف القوه السامعه وكان ذلك من الجبله فلا دوا له ولا برو فاعلم ذلك ان شا الله ه

سح الباب الثامن والستون في مداواة علل الانف وعلاج اوجاعه

فاما مداواة العلل العارضه في الانف فينبغي ان تنظر فان رايت مزاج المنخرين قد سخن وقد عرض فيهما حمره ولهيب فينبغي ان يستنشق صاحبه دهن ورد مفترو بما ماحي العالم او دهن النيلوفر مع شي من ماورد ويوضع عليه خرق مبلوله بالصندل والماورد ه فان كانت الحمره والحراره قد تادت الى فم البطنين فينبغي ان تسعط العليل بدهن النيلوفر المستخرج من حب القرع ودهن ورد وماورد وشيا من الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج وعود الخشخاش وما يجري هذا المجرى ه فان عرض لهذه المواضع الورم الحار [illegible] فينبغي ان تفصد العليل القيفال او الجبهه وتخرج له من الدم بحسب الحاجه وتغذيه بالاغذيه المبرده كسويق الشعير والسكر وخل وزيت والرمان [illegible] والتوت وضمد الجبهة والانف بالصندلين واشياف ماميثا [illegible] ونحوها وما البقله وماحي العالم واسعطه ببعض هذه المياه مع دهن ورد ودبره بسائر التدابير المبرد المطفي فان ظهرت في المنخرين قروحا فافصد العليل القيفال ودبره تدبير مبرد فان كانت تلك القروح رطبه فعالجها بهذا الدوا صفته [illegible]

اسفيداج وخبث الفضه ومرداسنج واسرب محرق بالسويه يدق ويسحق ناعما ويعجن بدهن ورد ويوضع في الانف بفتيله ه فان كانت القروح يابسه فخذ شمع ودهن بنفسج ودهن اللوز وموخ ساق البقر بالسويه يذوب الشمع بالادهان ويطلى عليه شي من لعاب حب السفرجل وشي من كثيرا ويضرب جيدا ويوضع في الانف بفتيله او يطلى داخل الانف به ه فان كان في الانف قروح عفنه فليوخذ الحزف الابيض مع الحروف بالسويه يدق ناعما وينفخ في الانف او يغسل المنخرين بخل خمر وينفخ فيه مثل مسحوق نافع بمشيه الله ه

سط الباب التاسع والستون في علاج اللحم الزايد في الانف

ان كان صلبا فلا تعرض لعلاجه لانه من جنس السرطان ه وان كان لينا فعالجه فانه يبرا وعلاجه ان تفصد صاحبه القيفال او الجبهه وتسقيه شيا من حب الايارج وتدخل في الانف شي من الزنجار ه او تاخذ من اشنان القصارين ومن المر بالسويه تدق ناعما ويوخذ فتيله من خرقه كتان وتغمس في خل خمر وتلوث بالدوا ويوضع في الانف ه او قشور النحاس وقلقديس وقلي من كل واحد جزو وزرنيخ احمر وزنجار من كل واحد نصف جزو خربق اسود [illegible] جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ خرقه كتان ويعمل فتيله وتبل بشراب [illegible] بالدوا ويوضع في الانف ه او يوخذ توبال النحاس فيدق ناعما [illegible] بشراب ويطلى به داخل الانف بذلك ه او يوخذ زاج وقلقديس ومر من كل واحد اربعه دراهم شب يماني وعفص وتوبال النحاس وزراوند من [illegible] كل واحد درهمين ونصف كندر اربع دوانيق خل ماية درهما [illegible] النحاس حتى يصير مثل العسل ويستعمل فتيله نافع باذن الله ه فان [illegible] ذلك والا فليعالج بالدوا الحاد كالفلفيون والديك بردنيك وان [illegible] والا فعالجه بالحديد على ما نذكره فيما بعد ه

ع الباب السبعون في مداواة نتن الانف

فاما مداواة نتن الانف فينبغي ان [illegible] بغوه الخردل وتغرغره بعد [illegible] او ينفخ في الانف وزن دانق [illegible] يسحق ناعما وتسعطه بما [illegible] وهذه صفة دوا [illegible] من [illegible] ويوخذ من [illegible] ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويلطخ منه شي في طرف الانف [illegible]

العلة واصناف مزاج العليل ويقطر في الاذن ما قد طبخ فيه افسنتين او يوخذ شي من البورق
والخردل فيدقان ناعما ويعجنان بخل ويوضع منه في الاذن بفتيلة او يوخذ من الجندبادستر
والحرتق بالسوية زعفران وزن نصفهما يدق ذلك ناعما ويبل بخل ويقطر في الاذن او يوضع
فيها فتيلة او يقطر فيها دهن الناردين فانه يلطف الخلط الغليظ الذي في الاذن
ويحلله او دهن المسك فانه نافع او يقطر في الاذن شيا من فلفل مسحوق قد ديف
بدهن زنبق خالص فان كان ثقل السمع حادث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك الورم
بما ذكرنا فان كان ذلك انما حدث عن لحم زايد نابت في ثقب الاذن او ثالول فامكن قطعه
بالحديد فليقطع او يستعمل معه بعض الادوية الاكالة كمرهم الزنجار او بعض
الادوية الحادة على ما نذكره في غير هذا الموضع صفة لجالينوس نافعة لثقل
السمع والصمم يوخذ خربق ابيض مقدار نواة ويدق ناعما ويعجن بعسل
ويوضع في الاذن فانه ما جل الشي الذي يكون في الاذن فان كان ثقل السمع انما عرض من
حجر او نواة وقع في الاذن او غيرهما فينبغي ان يوخذ ميلا دقيقا ويلف فيه قطن ويلوث
به بق او علك رطب ويدخل في الاذن فان ذلك الشي الذي دخل في الاذن يلتصق
بالميل فيخرج بفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشي الذي دخل في الاذن
فان لم يخرج فاحتال ان يعطس العليل بان يدخل في انفه فتيلة من قرطاس او ينفخ فيه
بعض الادوية المعطسة كالكندس وغيره ويسد المنخرين والفم والاذن بقطن فان
الريح يتحرك في الراس ويخرج بقوة فيخرج ما كان في الاذن من شي وان دخل في الاذن
شي من الما فينبغي ان نام صاحبه ان يحجل على فرد رجله من الجانب العليل ويميل راسه
الى تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها جيدا فان الما يسيل ويخرج وان نام على
جانب الاذن وحرك راسه على المخده تحريكا جيدا اخرج ذلك الما من الاذن فان لم يخرج
الما فعالجه بهذا العلاج وهو ان تاخذ قطعة بردي طولها شبرا واكبر قليلا ويلف على
احد طرفيها قطن الى نحو من ثلثيها ويلبد بالزيت ويدخل الذي ليس عليه قطن في الاذن
واشعل الطرف الاخر الذي فيه القطن بالنار فان النار كلما عملت في البردي جذبت الما
من الاذن ويصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من حرارة النار ما لا يصبر عليه فتخرجه
اخرجه من الاذن فانه لا يبقى في الاذن شي من الما ثم ينشف الاذن بقطنة ويقطر
فيها دهن الورد وقد يستخرج الما من الاذن بوضع الاذن بنوب في الاذن ومصها
فان الما ينجذب ويخرج الى الفم فاما متى دخل في الاذن شيا من قسم الهوام

اوكان

اوكان قد تولد فيها شي من الدود فينبغي ان تقطر فيها ما الشيح المعصور
او ما الفودنج النهري او القطران اذا قطر منه في الاذن اليسير فانه يقتل الدود
وكل هوام يدخل في الاذن او قطر فيها ما الافسنتين المطبوخ او ما ورق
الخوخ او ما ورق الكبر فان ذلك كله يقتل الهوام والدود ٥ وان اخذت ايضا
شيا من مرارة البقر واذفته بالخل وقطرت منه في الاذن نفع من ذلك وقتل الدود ٥
صفة دوا ينفع من ذلك يوخذ كبريت وبورق وعصارة الشيح بالسوية
يدق ذلك ناعما ويذاف بخل وماورق الفجل ويقطر في الاذن فانه نافع من الدود
والهوام ٥ وعصارة قثا الحمار ايضا نافع من ذلك بمشية الله ٥

في الباب السادس والستون في مداواة الطنين الحادث في الاذن

فاما متى عرض الطنين والدوي في الاذن فينبغي ان يقطر فيها دهن السوسن او دهن
الناردين ودهن القسط مع شي من عصارة ورق الغرب ٥ او يوخذ خربق اسود
وجندبادستر بالسوية زعفران وزنهما يذاف بخل ويقطر في الاذن ٥ او يوخذ
ذوفا وحب الغار وورق الصنوبر ويطبخ بما ويقطر في الاذن ٥ ودهن الخل اذا ضرب
بما السذاب وقطر في الاذن نفع من ذلك ٥ صفة دوا نافع من الطنين
وثقل السمع يوخذ كندر درهم زعفران اربع دوانيق خربق ابيض وبورق من
كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويستعمل عند الحاجة بان يديف
منه [illegible] ويقطر في الاذن فانه نافع ٥ صفة اخرى لذلك
[illegible] حزو ودهن خيري [illegible] بغلا ويرد [illegible] ويقطر
في الاذن عند الحاجة ٥ فان انجبت هذه الادوية والافعال ان الطنين في الاذن انما
هو من اخلاط غليظة محتقنة في اغشية الدماغ فينبغي ان ينقى العليل ما ينقي
دماغه بحب الاياراج وحب القوقايا وحب الصبر وما يجري هذا [illegible]
[illegible]
الدوا وصفته يوخذ [illegible] بي عنزروت
[illegible] عنزروت [illegible] وبعض حب الشرية درهم
[illegible] المطلف بمنزلة السعوط المركب من
[illegible] الجاوشير الشونيز وما اشبه ذلك مما ذكرناه في باب اللقوة ويستعمل
ايضا [illegible] اذا نفخ في الانف [illegible]

الباب السابع والستون في مداواة الطرش والصمم فاما الطرش
والصمم فمتى عرض من قبل انسداد العصب الغليظ الذي يكون من الدماغ

كل واحد ثلثه اجزا ويدق الجميع ناعما ويعجن بما عتق من العلب ودهن بنفسج
وما الكسفره وطحلب ويضمد به الاذن ويغذا العليل بالاغذيه التي وصفنا كما
للمحموم ويمنع من الاغذيه الحاره وساير الاغذيه المبرزه فان منع ذلك لحمى وزاد
في التزيد فان لم يسكن ورم الاذن بهذا التدبير فاعلم ان الورم قد قاح
وجمع مده فينبغي ان تقطر في الاذن لعاب البزركتان ولعاب الحلبه مع لبن
مرضعه بنت ولا تزال تفعل ذلك دفعات في اليوم الى ان تبرز المده من الاذن
فاذا كان ذلك فعالج الاذن بعلاج المده والقروح على ما سنذكره فيما يستانف
ان شا الله ۞ فان الورم الى التحليل وعلمت انه قد تحلل وبقيت منه بقيه
غليظه فاطبخ البابونج واكليل الملك بالما وخذ من مايه شيا يسيرا وقطره في
الاذن بعد ان تخلطه مع شي من دهن بنفسج ۞ وان انت اغليت ذلك في قمقم ووضعت
في راس القمقم انبوب وسددت حوالى الانبوب بقطن او خرق ووضعت راس
الانبوب في اذن العليل ليتراقى البخار اليها انتفع بذلك نفعا بينا بالورم
ولا يكون الماوى الحرارته بل يكون معتدلا ۞ واما متى كان الورم في
الاذن باردا فينبغي ان يسهل طبعه العليل بالمطبوخ المتخذ من الفواكه الايارج
والتربد وتسقيه شيا من حب الايارج او تسقيه ايارج فيقرا درهم تربد وعاريقون
من كل واحد اربعه دوانيق سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويجعل
شربه تامه ۞ فاذا انت فعلت ذلك ونقيت الدماغ فقطر في الاذن شيا من دهن
ودهن محلب او تضمد الاذن من خارج بهذا التضميد وصفته يؤخذ بنفسج
يابس وبرطبه وبابونج واكليل الملك واصل السوس وورق الغار ومرزنجوش
من كل واحد جزو وقيصوم وحلبه وبزركتان من كل واحد نصف جزو ويدق ويعجن منها
بعجين بالمرزنجوش ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن الناردين ويضمد به الاذن
... الارده ... جيدا ۞ وان طبخت بابونج واكليل الملك وسنبل وورق
الغار ... مرزنجوش في قمقم جيدا ووضعت في راس القمقم انبوبه
ووضعت ... الاذن ليدخل البخار الادويه اليها انتفع بذلك ...
فان علمت ان الورم ... نضجه ... يؤخذ ...
والبط ويذوب ... من بعر المعز ... به الاذن ...
الباب الرابع والستون في مداواة المده والدم اللذان يخرجان من
الاذن فاما علاج الجروح والقروح الذي في الاذن فينبغي متى رايت الدم قد خرج

من

من الاذن ان يقطر فيها ما السماق المعصور وما بقلة الحمقا وما عصا الراعي
ويوخذ عفص فيدق ناعما ويخلط مع ما البقله ويقطر في الاذن او يقطر فيها ما
الكراث النبطي او يوخذ انفحة ارنب مسحوقة بالخل او كندر وصبر بالسويه
يدق ناعما ويعجنان بما الكراث ويقطر في الاذن في مداواة المادة
فاما المده التي تخرج من الاذن اذا انفجر الورم الحار او البثر الذي يكون فيها فينبغي
ان يقطر في الاذن دهن الورد قد اذيف فيه شي من المر والافيون او يوخذ من العفص
ودم الاخوين وكندر ومن اشياف ماميثا بالسويه يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل
ويلوث به فتيله من خرقه كتان ويوضع في الاذن بعد ان ينشف الاذن جيدا من
المده بقطنه او شي من خبث الحديد يدق فوق مسحوق ناعما مطبوخ مع الخل ويقطر
في الاذن قليلا قليلا او يلوث فيه فتيله ويدخل في الاذن او يوخذ عفص وشب واشياف ماميثا
ويدقان ناعما ويعجنان بعسل ويوضع منه بفتيله في الاذن او يوخذ شب يماني يدق ناعما
ويعجن بعسل ويوضع منه في الاذن بفتيله فان طالت المده في خروج المادة فاستعمل هذا الدوا
وصفته يوخذ عسل عشره دراهم خل خمر ثمانيه دراهم يغلي بالنار وتنزع رغوته ويذر
عليه من الزنجار درهمين ويخلط ويوضع منه في الاذن بفتيله فانه مجرب او مرهم الباسليقون
اذا وضع منه في الاذن بفتيله نفع المادة واذمل القروح التي تكون فيها او بالمرهم الاحمر
المعمول من المرداسنج والعروق الباب الخامس والستون في مداواة
السده العارضه في الاذن فاما علاج السده الحادثه في الاذن وثقل السمع فينبغي ان
ان ينظر فان كانت السده من وسخ فينبغي ان ينقي من ذلك الوسخ بما ينقي به الاذن
او يوخذ شي من البورق فيسحق ناعما ويخلط بخل خمر ويقطر في الاذن ويترك يوما ثم
ينقي الاذن ويغسل بما فاتر فان كانت السده من خلط غليظ بلغمي فينبغي ان ينقي
الراس بدوا يسهل البلغم كحب الايارج وحب القوقايا او ببعض الايارجات الكبار
كاللوغاديا ان ساعد المزاج والسن والوقت ويستعمل الغرغره بايارج فيقرا
والسكنجبين بما فاتر وبالخردل والفاشريشا والفودنج الجبلي والحاشا وما جرى هذا المجرى
يدق ذلك ناعما وتغرغر به مع العسل او ما الزبيب المطبوخ ويستعمل التعطيس
بشي من الكندس والحبه السودا والصبر فاذا انت نقيت الدماغ فقطر في الاذن ما
مغلى فيه السذاب والمرزنجوش والنمام بعضه وحده وهي رطبه طريه ويستخرج
ما وها ويخلط مع شي من الجاوشير او الجندبادستر والفربيون على قدر قوته

ويطلا على الطست ويكب عليه او عمر ملته ايام تركبك ويستعمله آخر للمنو اصبع
يوخذ الدوا الحاد المعروف بديك برديك فتلوث به فتيله من خرقه كتان مبلوله
ببول صبي وتدخل في الناصور ٥ او تاخذ زنجار فتعجنه بالخل والاشق ويعمل فتيله وتدخل
في الناصور ٥ او يوخذ عروق حرف بالخواه نصف جزو يدق ناعما ويذر في الناصور ٥

الباب الحادي عشر والسبعون في مداواة الشبكرة

فاما العشا وهو الشبكره فينبغي ان يبدا في علاجها بفصد القيفال والدوا المسهل
كالمطبوخ الذي يقع فيه الايارج واستعمال الحقنه الحاده التي من شانها الاجتذاب
من العلو ٥ وان ينقى الدماغ بالغرغره والسعوط والعطاس وتفصد عروق الماقين
ويتوقا العشا بالليل والاغذيه المبخره الى الراس وتيلغا اخثار الكبد المشويه وذلك ان
يوخذ كبد ماعز وتشرح وتلقا على نار جمر ويغرز فيه قطع الدار فلفل فتلقا
الحار المتصاعد منه بعينه ويكتحل بالما الذي يسيل عنها وياكلها ويستعمل ذلك
ثلثه ايام واكثر فان ذلك نافع في هذا الباب ويكتحل ايضا بالعسل المخلوط معه
شي من النوشادر فانه نافع ٥ وان يكحل العين بعصاره قثا الحمار مخلوطا بالعسل كان
نافعا ٥ وما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع ٥ وان لت اخذت مراره تيس فخلطتها
بما الرازيانج والعسل وكحلت به صاحب الشبكره نفعه ذلك ٥ ٥

... مداواة ... حلل الاذن واورامها ...

اذا عرض في الاذن وجع من مزاج حار فينبغي ان ينظر هل ترى لزياده الدم في البدن
علامه او لزياده الصفرا فان كان الدم هو الزايد فافصد العليل القيفال واخرج من
الدم بقدر الحاجه ٥ وان كانت الصفرا هي الغالبه فاسق صاحب ذلك دوا مسهلا
للصفرا مثل المطبوخ او الهليلج بالسكر او الجلاب بالسكر او بالبنفسج بالسكر ويجري
هذا المجرى وقطر في الاذن ما يقبله الحما وماء جراده القرع وشيا من دهن ورد او قطر
فيها شيا من السكر وقتا بعد وقت وتسده بقطنه ٥ ودهن الورد المفتر اذا
قطر في الاذن ساعه بساعه انتفع به ٥ او قطر فيها دهن ورد قد اغلي فيه سحالة
فان العليل يكون منتفعا به فان قطر فيها شي من ماء حي العالم مع يسير خل خمر
يسير ودهن ورد كان ذلك نافعا باذن الله ٥
يوخذ دهن ورد جزين ودهن خل خمر جزو وما ... جزو يضرب جيدا ويقطر في
الاذن او يقطر فيها ماء القرع ودهن ورد ولبن امراه يكون لها بنت وكذلك لبن اتان

حلبت

حلبت المراه اللبن في الاذن وصبرت عليه قليلا واشفته وحلبت ثانيه وثالثه
يسكن الوجع ويطلي حوالي الاذن الصندل والماورد والكافور وشي من ما الكسفره
والخس وما حي العالم ٥ فان كان الوجع شديدا فليوخذ شيا من الافيون ويداف
بدهن الورد او دهن البنفسج ويقطر فيها شي من عصاره اللفاح مع شي من دهن ورد
فانه يخدر ويسكن الوجع ولا ينبغي ان يدمن الاستعمال من ذلك فانه يورث
ثقلا في السمع ٥ فاما وجع الاذن اذا كان من سوء مزاج بارد فينبغي ان ينظر
فان ظهرت لك في البدن علامات غلبه البلغم والرطوبه فاسق العليل حب
الايارج او القوقايا وغرغره بالايارج مع السكنجبين لتنقي بذلك دماغه ثم
قطر في الاذن بعض الادهان الحاره كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الغار
ودهن الخل فانه موافق لذلك نافع منه ٥ او قطر فيها ما المرزنجوش المعصور
فانه مجرب ٥ او تاخذ شيا من كندر وتدقه ناعما ويداف بشي من شراب ويقطر
عليه دهن لوز مر او دهن الخل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا وتغمس فيه
ويوضع في الاذن ٥ او يوخذ شي من مر ويداف ببول البقر ويقطر منه في الاذن
او تاخذ شيا من ما الخل وشيا من ما المرزنجوش وتلقا عليه شيا من الزيت الانفاق
وتغلا الى ان يفنا الما ويبقا الدهن ويقطر في الاذن من ذلك الدهن فانه ينفع من
البروده ومن الريح العارضه في الاذن ٥ او تاخذ ورق الغرب الرطب فتدقه
ناعما وتاخذ رمانه وتخرج ما فيها وتطينها بطين وتلقي فيها الورق المدقوق
... قليلا ما ويطبخ ويقطر في الاذن ٥ فان كان وجع الاذن من بروده مع
رطوبه ... من الاذن فقطر فيها شيا من مراره الثور او مراره الكركي مداف
بدهن ... ودهن سوسن ... او يوخذ ... فيدق ناعما ويداف بدهن ورد ويقطر في الاذن

الباب ... والسبعون في مداواة ... الاذن

فاما ما عرض فيها ورم حار او بثر فينبغي ان يبتدي بفصد القيفال ويخرج من
الدم بقدر الحاجه وطاقه العليل وما توجبه ... وسن المريض ...
... في الاذن ... فا ... ابيض ... بلبن جاريه ... فيها من ...
ذلك مما يسكن الوجع ... ولينه ٥ ويطلي ... الاذن ويلون
... بالعسل ... وما ... الثعلب وما ... هذا المجرى ويضمد
ضمادا نافع فيه يوخذ باقلي وشعير من كل واحد جزو ودقيق اصل
السوسن وبابونج واصل السوسان من كل واحد جزوين وبنفسج واصل الخطميه من كل

الصغير والاشياف الاحمر اللين بعد الفصد والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان مدركا فاسقه الدوا المسهل مثل المطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض والشياف مامينا ويلهد بماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويلطف الغذا بالمزورات والفراريج وما جرى هذا المجرى

الباب الخامس والخمسون في مداواة السلاق

فاما علاج السلاق فهو اولا باستفراغ البدن من الخلط البورقي بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والقوقايا وبالحمية من الاغذية المولدة للخلط الحاد وباعطاية الاغذية المحمودة كلحم الجداء والطير طبيخا محمودا والخبز السميذ ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بالدهن وزدو بالحضض والشياف مامينا ويطلى ايضا بالاقاقيا والورد ودقيق الشعير وزعفران معجون بماء الهندبا وماء بقلة الحمقاء ويكحل بالشياف الاحمر اللين ثم بالشياف الاحمر الحاد صفة دواء السلاق يوخذ عدس مقشر وسخرد مان طوكيه قان ويلحان يسحق ويلتي من دهن بنفسج وبيضة العين نافع

الباب السادس والخمسون في مداواة الكمنة المستترة

فاما الكمنة فعلاجها بالفصد وشرب الدواء المسهل والذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم الذرور الكبير الاصفر والاشياف الاحمر الحاد ثم الباسليقون والعزيزي وما جرى هذا المجرى ليكون استعمال الادوية على تدريج لئلا يورد على العين الدواء الحاد دفعة فينكيها فاما الشترة فمتى عرضت من اثر قرحة فبروها يكون بالحديد على ما نسيناه لو في غير هذا الموضع ان شاء الله تعالى وتقدس وان كانت انما عرضت من زيادة اللحم او قرحة عرضت في نفس الاجفان فعلاجها يكون بالاشياف الاحمر الحاد الى الغاية والاشياف الاخضر والباسليقون وما جرى هذا المجرى وان كان الشترة طبيعية فدواوها يكون ايضا بالحديد واستعمال التمريخ بالشمع والدهن والله اعلم

الباب السابع والخمسون في مداواة التوثة والنملة والشعفة والسلع وغير ذلك على التفصيل الاتي

فاما علاج التوثة فعلاجها يكون بالفصد في القيفال وشرب الدواء المسهل كقرص البنفسج او مطبوخ الغاريقون ثم حسا لحك بالسكر فان انقلعت تلك التوثة والا فتحك حكا جيدا بالحديد المعمول لهذا المعنى ويوضع عليها الذرور الاصفر ثم الاشياف الاحمر الحاد ثم الاشياف الاخضر

والباسليقون وان كانت العلة فوق الجفن من خارج فبمرهم الزنجار والشعفة والنملة فاما الشعفة والنملة فعلاجهما ايضا بالفصد وشرب المطبوخ وتنقية البدن بالاطريفلات وتبردهما بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع المطلية للشعفة كالمرداسنج والعروق والحنا المكي والزراوند المربا بالخل وما شاكل ذلك

السلع واما السلع فمداواتها يكون بالاستفراغ بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وبالتريد والايارج والضماد بمرهم الباسليقون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء فان ذابت وتحللت والا فتشق وتخرج وتوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت السلعة من داخل فتنشف بالاشياف الاحمر

الباب الثامن والخمسون في علاج الماق والانتفاخ والسيلان

فاما السيلان فعلاجه تنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهرة وشرب الدوا المسهل وبغذا العليل باغذية معتدلة ويعالج بالادوية المجففة للرطوبة مثل الروثيا الهندي المغسول والروا المتخذ بالشب والاشياف مامينا والزعفران والصمغ العربي محلول بالشراب

الباب التاسع والخمسون في علاج الغدة

واما الغدة فهي زيادة لحم في الماق وعلاج ذلك ان ينقي البدن من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار او تنشف باشياف الزنجار فان قلت اللحمة والا فتعالج بالحديد وتقطع من غير استقصا ولا تقصير ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وتضمد بصفرة البيض ودهن الورد ثم من بعد ذلك ان لم تنقي العين جدا فليستعمل باشياف ابيض ثم بالاحمر اللين ثم بالحاد وما جرى هذا المجرى

الباب الستون في مداواة الغرب

واما الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع شيئا من الحلبة المدقوقة المعجونة والزركتان المدقوق المعجون او يضمد بالكندر والزعفران معجونا بماء الحلبة وبماء التمر الهندي وحرجت المرهم [illegible] الصبر ودم الاخوين وجلنار [illegible] في جميع اعمالها [illegible] [illegible] باصول [illegible] الواصير [illegible] يوخذ [illegible] واحر ود [illegible] ونوشادر [illegible] احد جزو [illegible] الجميع ناعما [illegible] وتوضع في الناصور بفتيلة من خرقة كتان [illegible] اخر [illegible] جزين [illegible] ويعجن

يشبه حب التين فليستعمل فيه ما ذكرنا وحك السكر ... فان الجرب
والا فيحك بالقنادبن ويقطر في العين ما الكمون الممضوغ بعد الحك
ونضمد بصفرة بيض ودهن ورد ثم من بعد ذلك يحك بالاشياف
اللين اذا سكنت من المر الحك بالذرور الاصفر الصغير بالاحمر الحاد
والذرور الاصفر الكبير بالاشياف الاخضر والباسليقون وكذا
تعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ما ذكرنا وان انت
عالجتها بالحديد عرض لها حراره فليشيف بالاشياف الابيض فاذا
سكنت الحراره عاودت الاشياف الاحمر اللين والذرور على الترتيب الذي ذكرنا

الباب الخمسون في مداواة البرد

فاما مداواة علة البرد فيكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ نضمد به
الجفن ويحك البرد بورق التين وتضمده بالاشق والقنه والشمع المصفى
وان سحقت الاشق بالخل والزمته الموضع نفع ثم يحك بالذرور الاصفر
الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالذرور الكبير والاشياف الاحمر
الحاد وكذلك ان اخذت علك البطم وذوبته بدهن البنفسج مع شي من
خل وطليته به البرد نفع فان كان البرد من خارج الجفن فينبغي
ان يشق الجفن ويستخرج البرد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر فان
... بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدوا المسهل الذي
... الايارج فانه نافع

الباب الحادي والخمسون في التحجر والشعيره والالتزاق

فاما التحجر فمداواته يكون باستفراغ البدن بحب الايارج وحب القوقايا وان
تطلي على الموضع مخ عظام العجل وشمع ودهن بنفسج يذوب ذلك ... يطلى
موضع التحجر او تضمده بمرهم الداخليون ... الشعيره ...
... او انها تكون ... باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليها بالقنه والبورق ...
او تطلي ... ... مقطوع الراس وحك ...
... الاحمر ... والا ... عطار ... الا...
واما الالتزاق فعلاجه باستفراغ البدن ... الخلط الغالب وان ...
... ماميثا وحضض وصبر ومر ... ...

فاما الشعر الزايد والمنقلب الى داخل فعلاجه او لا بشرب الدوا المسهل كالمطبوخ
وتنقية البدن ثم ينتف الشعر بالمقاش واطليه بدم الضفادع ودم القردان الذي يوجد في
الكلاب او ببيض النمل او بلبن التين او يوخذ الحشيشة التي تنبت بين الشعير فيدق
ويعصر ويذوب معها شمع ويطلى على موضع الشعر المنتوف صفة اخرى
يوخذ الارضه والنوشادر وحافر حمار محرق بالسويه يدق وينخل ويعجن بخل ثقيف
ويطلى موضع الشعر المنتوف صفة اخرى مرارة قنفذ ودمه وجند بادستر
بالسويه يدق ويعجن ويحبب وينتف الشعر ويبل الدوا بريق صايم ويطلى على موضع
النتف صفة اخرى مرارة القنفذ اذا طليت على موضع الشعر المنتوف لم
ينبت الشعر فان احب ذلك انقطع نبات الشعر والا فيداوي بعلاج الحديد
كالتشمير والخياطة والزاق الشعر بالجفن بالمصطكى فاما انتثار الاجفان فما كان
حدوثه عن خلط حاد ينبغي ان يستفرغ البدن بالمطبوخ الذي يقع فيه
الافسنتين وغيره مما يستفرغ الخلط الحاد وان كان من خلط سوداوي
فبمطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التي يستفرغ الخلط السوداوي وان كان
ذلك من قبل داء الثعلب فيسقا الايارج وحب الاسطوخودوس وفي جميع ذلك
ينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولده للخلط المحدث لهذه العله ويطلى على
الجفن نوا التمر المحرق او ياخذ اقليميا الفضة والاثمد وقلقديس وزاج من كل واحد
جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به او يكتحل بالخرز الفارسية وقد
عجنا بعسل

الباب الثالث والخمسون في مداواة القمل

فاما القمل فينبغي ان يبتدى في علاجه بتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
وبحب الايارج وحب الصبر والقوقايا والغرغره بما ينقي الدماغ ويمتنع من
الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل التين وتقليل الغذا وليكن
الغذا محمودا الكيموس بمنزلة الخبز النقي ولحوم الجدا والدجاج والفتيح وما شاكل
ذلك ويطلى على الاجفان بشي من المر او بشي من الزراوند الطويل ويطلى على
ما دق ناعما معجون بعسل بدهن او يطلى بهذا الطلا وصفته ميويزج وتربد
ودارفلفل وبعر العنز وملح اندراني بالسويه يدق ناعما ويعجن بما الشبت ويطلى
به الجفن نافع

الباب الرابع والخمسون في مداواة الوردينج

فاما الوردينج فينبغي ان يشق الجفن من داخل ثم يعالج بالذرور الاصفر

مع ذلك منفعه بينه ٥

الباب السادس والاربعون في مداواه السرطان في العين

فاما السرطان فانه مرض لا يحتمل الاكحال الحاده والذي ينبغي ان يداوا به ان تنظر
فان كان العليل ممن يحتمل اخراج الدم فافصده القيفال واخرج له من الدم مقدار
ما يحتمل القوه والسن والزمان وعلى قدر كيفيه الدم اعني ان كان الدم اسود
فاستكثر من اخراجه وان كان احمر فاقلل واسهل الطبيعه بما الفاكهه والخيارشنبر
او ما اللبلاب ممروسا فيه الخيارشنبر والسفايج وما يجري هذا المجرى واعطه ما
الشعير بكشكه واعطه شراب البنفسج والسكنجبين والجلاب او شراب النيلوفر
وغذه بلحوم الطير الرخصه كالدراج والفراريج والدجاج واعطه اطراف الجدا
واطراف الحملان وما يجري هذا المجرى ٥ وشيف العين اذا احتجت بالاشياف
الابيض وقطر فيها القطور وضمدها بدقيق الشعير والبنفسج اليابس والنيلوفر
ودقيق الباقلي واكليل الملك والبابونج وما الكاكنج وماعنب الثعلب وضمدها
ايضا بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقه مع دهن بنفسج فانه نافع

الباب السابع والاربعون في مداواه العلل العارضه في القرنيه والعنبيه من النتو والانتشار

فاما العلل العارضه فيما بين القرنيه والعنبيه فهي اتساع الثقب والما ٥ فاما اتساع
الثقب فهو الانتشار فهو مرض لا يكاد يبرا وليس له علاج الا ان يعالج بالكحل
الاصفهاني والتوتيا الهندي واقليميا الفضه واقليميا الذهب وساير الاكحال
التي معها قبض وتقويه ٥

الباب الثامن والاربعون في مداواه الما

فاما مداواه ابتدا ضعف البصر فاول ما ينبغي ان تعمل في ذلك ان تنقي الراس من
الاخلاط بالايارج فابدا ان امر صاحبه ان يتغرغر بالصبر وحب الذهب
في كل ثلث ليال وفي كل اسبوع والتغرغر بالايارج والسكنجبين وساير ما ينقي الدماغ
من الرطوبه وان احتمل الايارجات الكبار لاسيما ايارج جالينوس وايارج
اركاغانيس فاعطه ذلك واحمه من الاغذيه الغليظه المولده للسوداء لاسيما
العدس والكرنب والمكسود ولحم البقر وتجنب الالبان والجبن والثوم والبصل
وساير الاغذيه المحموه الى الراس وجنبه العشا وغذه بالاغذيه المحموده الكيموس
واكحله بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني والرازي مربا بما الرازيانج وتكحله
بالعيون واشياف المرارات وتكحل بما الرمان الذي ينقع فيه المرارات والعنا

وتكحل ايضا بالمعسل المركب من العسل وما الرازيانج ومراره القنبر ومراره ابن
عرس ومراره الشبوط ومراره الثعلب ومراره الكركي ومراره السنونو الذكر ومراره
الكبش الجبلي اي هذه حضر خلطه بدهن البلسان مع السكبينج وعصاره الطيب
في الما فانه اذا استعمل اي هذه كان في ابتدا العله عندما يتبين الانسان
بل الردى انتفع به منفعه بينه وازال العله ٥ فاما متى استعمل بعد قوه العله
فانه مما يوقفها في اكثر الامر فان رايت في استعمالك هذا التدبير صلاحا
ونقصانا والا فاستعمل القدح اذا استحكمت العله وكان الما مما يجب فيه القدح
ونحن نذكر كيف ينبغي ان يكون القدح عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله ٥

صفه دوا ينفع الما منفعه بينه يوخذ مارقشيثا فيسحق
ويوضع في كوز فقاع جديد ويشد راسه ويلقا في كوز الزجاج ويترك فيه
سبعه ايام ويخرج منه وعلامته اذا كان جيدا ان يكون ابيض فيدق ويسحق ناعما ويكحل به

الباب التاسع والاربعون في مداواه العلل الحادثه في الاجفان واولها في الشرناق

فاما علل الاجفان فاولها الشرناق ويسمى اوباطس
ومداواته باستفراغ البدن بالفصد لعرق القيفال وشرب المطبوخ او اقراص البنفسج
ومن بعد ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج منه الجسم الشحمي ويوضع على الموضع الذرور
الاصفر ويلطف الغذا ويبرده ولحم الطير ويعالج العين من بعد ذلك بالاشياف
الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الحاد ونحن نذكر علاج ذلك
على الاستقصا عند ذكرنا العلاج باليد ان شا الله ٥

الباب الخمسون في مداواه الجرب

فاما مداواه الجرب العاميه فهو فصد القيفال ان كانت علامات الدم ظاهره
وشرب المطبوخ او اللبلاب او نقيع البنفسج والهليلج والسكر وما شاكل ذلك
على حسب ما ترى وتخفيف الغذا او تلطيفه بمنزله لحوم الطير وترك العشا
فاما المداواه الخاصه لكل واحد من انواعه ... فان كان الجرب
انما هو خشونه في الاجفان فقط فينبغي ان ... الاشياف الاحمر اللين
والذرور الاصفر الصغير ... اشياف ... مطبقان
اشياف الزنجار ان احتيج الى ذلك ... خشونه فليذر بالذرور
الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد ... بالاشياف الاخضر والباسليقون
وبالسكر ٥ ... فان كان الجرب من النوع

وخذ اسفيذاج ونحاس محرق من كل واحد ثمنيه دراهم رصاص محرق ستة
دراهم كحل مسحوق عشرين درهما نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد ثمنيه دراهم
افيون ومر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف

الباب الثاني والاربعون في مداواة البثر

واما علاج البثر فيكون اولا باستفراغ البدن بفصد القيفال او بالدوا المسهل
على ما ذكرنا في باب القروح والرمد ويحلب فيها من لبن جاريه من الثدي كما
تسكن الوجع لحرارته المعتدله ويلين وينضج ويلزمها القطور المعمول من العنزروت
وحب السفرجل والشعير المرضوض فاذا سكن الوجع وابتدات البثور تنضج
فيرها بالملكايا المربا بلبن الاتن والاشياف الابيض مع اللبن الى ان تنفجر البثره
وتخرج المده فحينيذ عالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا ان شا الله

الباب الثالث والاربعون في مداواة المده

فاما المده فينبغي ان تعالج اذا ابطا نضجها وانفجارها بما ينضج ويحلل باعتدال
كالذرور الاصفر مدافا بلبن جاريه او ياخذ من الكندر جزو ومن الزعفران نصف
جزو ويداف جميعا بما الحلبه فان ابطا الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولين
بما الحلبه وكمدها بما مطبوخ فيه الحلبه واكليل الملك ساعه بساعه وهو نافع
فان ذلك مما ينضج ويفجر البثره ويخرج المده فاذا كانت المده من غير بثره وقرحه
فاكحلها بالما وشبيانا الفضه وذرها به فانه ينشف المده ويحللها فان زالت والا
فعالجها بالحديد على ما نذكره في العلاج باليد

الباب الرابع والاربعون في مداواة النتو العنبي

فاما نتو العنبيه والموسرج فعلاجه يكون بالادويه القابضه التي تلبس معها خشونه
بمنزله الشادنج واقليميا الفضه والشبح المحرق والودع المحرق والشد المعتدل فان
كان النتو كبيرا فلتشد شدا جيدا برفايد قويه ويوضع فيما بين الرفايد قطعه
رصاص ليكبس النتو بثقله فان كان النتو عظيما ولم ينجع فيه الادويه القابضه
والشد فينبغي ان يستعمل معه القطع بالحديد على ما نذكره في العمل باليد ان شا الله
شادنج مغسول وشبح محرق
وتنبذ ولولو ونحاس محرق واسرنج من كل واحد جزو كحل اصفهاني ومرقشيثا من كل
واحد نصف جزو يدق ناعما ويكتحل به ويذر به نافع

فاما مداواة الاثر والبياض فيكون بالادويه التي تجلو وتنقي كالتوتيا الهندي
والسرطان البحري والنحاس المحرق وخرو الضب وخرو العصافير وخرو الخطاطيف
اذا عجن بالعسل وكذلك الشبح المحرق وما جرى هذا المجرى من الادويه المفرده
فاما الادويه المركبه فالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والذرور الممسك
والعسل ايضا له دوا جيد فان كان البياض رقيقا فيكفيه الاشياف الاحمر الحاد

صفه الذرور النافع من البياض المتوسط

يوخذ سرطان بحري وتوتيا هندي وسكرطبرزد من كل واحد جزو يدق ناعما
ويكتحل به ويكفي ايضا البياض الرقيق شقايق النعمان فانه نافع في البياض
الرقيق ويقال ان القصب البالي الذي يوجد في السقوف القديمه اذا
سحق ناعما وذر به قلع البياض والزجاج الاخضر اذا دق ناعما ويوخذ منه
جزو ومن البورق جزو ومن قشور البيض الذي خرج منه الفراريخ مغسول
منشف جزو سكرطبرزد جزو ويسحق الجميع ويكتحل ويذر به العين فانه
ينفعها ويقلع البياض فان كان البياض به من الغلظ ما ليس ينجع فيه الادويه
التي ذكرناها فاستعمل معه الادويه التي تصبغ البياض صفه صبغ لبياض
العين تاخذ عفص واقاقيا من كل واحد جزو وقلقنت نصف جزو يدق
ذلك ناعما ويداف بما الاس ويكحل به البياض فانه يصبغه صفه ذرور للبياض
يوخذ من الشبح المحرق والسرطان البحري من كل واحد جزو زبد البحر وبعر الضب
والتوتيا الهندي من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويذر به العين
ذرور اخر نافع من البياض يوخذ زاج والسرطان البحري وتوتيا هندي
واقليميا الذهب وقشور بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وسواد السند
من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويذر به العين ويكتحل به ايضا وهذه

صفه الممسك النافع من البياض

يوخذ توتيا هندي وسرطان بحري وشبح محرق من كل واحد جزو مسك ربع جزو
يدق الجميع ناعما ويذر به العين منه [illegible] البياض
[illegible] النافع من [illegible] ومن عصاره
[illegible] من كل واحد جزو [illegible] الله
[illegible] اخر [illegible]
[illegible] ويكتحل به وان اخذت من خرو الخطاطيف جزو وعسل [illegible]

من الايارج لتنقي الدماغ وساير البدن وغذه بالاغذيه المحموده التي ذكرناها
فيما تقدم واسقه الجلاب وما الرمان المز وشراب الحصرم بابزره البقله واسقه ما
الشعير ان كانت الحراره قويه وقطر في العين بياض البيض الرقيق او لبن جاريه
ثم الاشياف الابيض المحلول بلبن جاريه وتشيفها ايضا بهذا الاشياف فانه
نافع في ابتدا البثور والقروح جدا ٥ صفته يوخذ اقليميا الفضه محرق
مغسول ونحاس محرق مغسول من كل واحد درهمين نافيا وصمغ عربي من كل
واحد ثلثه دراهم اسفيداج وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف
ويستعمل عند الحاجه مذافا بلبن جاريه وتضمدها ايضا بقطنه مشربه بهذا اللبن
وتضمدها بالبزر قطونا مضروبا بالما ورد والكسفره الرطبه ودهن الورد
يفعل به ذلك بحسب ما ترى من الحده ورمد العين وشدها شدا رفيقا لين لا
تلتو وان رايتها قد اخذت في النتو فزد في الشد وصلب الرفايد وخاوقنا
بعدوقت وتغير الرفايد ٥ وان كان الوجع شديدا فحل الاشياف بما الحلبه
لما فيه من التحليل ٥ فان لم يسكن الوجع فاستعمل الاشياف الابيض المركب
بالافيون واطل العين بالحضض مع شي من الافيون معجونا بما الخس او بما قشور
الخشخاش او بقشر اصل اللفاح مدقوق ناعما معجون بما الكسفره وغير
ذلك من الادويه المخدره واذا سكن الوجع فلا تقرب العين بشي من الادويه
المحلله فان ذلك مما يضر بالبصر فاذا سكن الوجع وانقطع سيلان الماده
فاستعمل فيها ما ينضج كالعنزروت المربا بلبن الاتن مع النشا وسكر الطبرزد
واذف الاشياف الابيض المحلله تفعل ذلك غدوه وعشيه الى ان ينضج الماده
ويخرج المده ثم استعمل من بعد ذلك الوردي المركب من قشور البيض والشادنج
والشيح المحرق من كل واحد جزو يدق وينخل وتذر به العين والاكسيرين والاشياف
الابار وينبغي متى كانت القرحه اكثر عمقا واكثر وسخا ورطوبه ان تستعمل
من الوردي والاكسيرين ما هو اشد تجفيفا ٥ وينبغي ان تنقي البدن من الفضل وتغير
وتلته واستعمل من الشد ما هو اقوى بالرفايد ٥ وان لم تف الاكسيرين والوردي
بالوسخ والرطوبه التي في القرحه فعليك بالشيح المحرق وحده فان له منفعه
بينه لما فيه من الجلا والتجفيف ثم تستعمل ذلك الى ان تنشف القرحه وتمتلي لحما
وتقوا العين قوه جيده وتنسا واسطح القرنيه ويظهر البياض وهو اثر القرحه
فينبغي ان تشيفها الاشياف الاحمر اللين والذرور الرمادي اياما

وادخل العليل الحمام اياما وغذه بالفروج والطيهوج ولحوم الجدا والحملان ٥
فوت العين جدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر وذرها
بذرور البياض على ما نذكره فيما بعد ٥ وان رايت الاجفان قد غلظت فحكها
بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر ٥ وان رايت الجفن قد استرخا من كثره
الشد فاطل على الجفن من خارج الاقاقيا مبلولا بما الجلنار وما الاس ٥ ومتى عرض
مع قروح العين صداع فينبغي ان تعالج ذلك بما ذكرنا في باب الصداع من حرارته
وتنظر فلعل ان يكون في البدن فضل فان كان هناك فضل دموي استعملت
الفصد وان كان مراريا استعملت سقي مطبوخ خيارشنبر ٥
صفه وردي جيد يوخذ شاذنج مغسول خمسه دراهم شيح محرق
سبعه دراهم قشور بيض النعام اربعه دراهم تغسل قشور البيض غسلا جيدا
ويمسح خرقه خشنه ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه ٥
صفه اكسيرين نافع من القروح الكثيره الرطوبه
شاذنج مغسول خمسه دراهم شيح محرق ثلثه دراهم لولو واسرنج وبسذ من كل
واحد درهمين كحل اصفهاني وتوتيا الخمر ومرقشيثا من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجه نافع ٥ اكسيرين نافع من البثور القرنيه [illegible]
يوخذ اسفيداج ثمانيه دراهم اقليميا الفضه اربعه دراهم شادنج مغسول وصمغ
عربي من كل واحد اربعه دراهم افيون درهم نشا سته دراهم نحاس محرق
وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف دانق يدق الجميع ناعما ويستعمل عند
الحاجه نافع ٥ صفه اشياف ابيض نافع من القروح صمغ ونشا وكثيرا
من كل واحد درهمين اسفيداج خمسه دراهم افيون واقليميا الفضه من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل ٥ صفه اشياف
ابيض نافع من القروح انزروت مربا بلبن الاتن واسفيداج من كل واحد درهمين صمغ
عربي وكثيرا من كل واحد خمسه دراهم نشا اربعه دراهم اقليميا الفضه درهمين
افيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف ويستعمل ٥
[illegible] اشياف الابار يوخذ [illegible] ودهنج وتوتيا
هندي وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد [illegible] دراهم اسفيداج الرصاص درهمين
مر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن ويحبب ويجفف
في الظل ويستعمل عند الحاجه ٥

في اناخاسرى يستعمل عند الحاجه ٥ واذا غلظ هذا السبل وامتلات العروق التي
في العين فافصد صاحبه عرق الجبهه والعرقين اللذين في الماقين ونق بدنه بما
ذكرنا دفعه بعد اخرى واكحله بساير الاكحال النافعه من هذا المرض على ما
ذكرنا وجنبه الممتلي من الطعام والشراب والاغذيه المولده للسودا وتوقا الدخان
والغبار والصياح وكثره الكلام واكباب الوجه فان هذه اشيا تملا العروق
والوجه والعين واذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم تنجب ولم تنحل فاعمل على
لقط السبل بعد تنقيه البدن ونحن نذكر كيف يلقط السبل وساير ما تحتاج الى
العمل باليد في العين عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله ٥

الباب التاسع والثلثون في مداواه الطرفه والودقه

فاما الودقه فتكون في الملتحم من خنق الدم في العروق وربما كان ذلك من طرفه
وعلاجها يكون بان تقطر في العين دم الوراشين والشفانين وفراخ الحمام الذي
يعصر من اصل الريش وان خلط معه شي من الطين الارمني او طين قيموليا او
الطين الاحمر والكمون الممضوغ اذا عصر ماوه في العين وبياض البيض ٥
وما يعرض من خنق الدم فعلاجه الزرنيخ الاحمر والطين الارمني واشياف
الاربارحون ٥ واذا كانت الطرفه قويه والوجع شديد فافصد صاحبها
القيفال على المكان وقطر في العين كما قلنا دم الفراخ او دم الوراشين فان
سكن الوجع والا فاستعمل ما الكمون الممضوغ تقطره في العين مرات فانها
تسكن باذن الله ٥ او تاخذ شيا من كندر وتدقه وتديفه بلبن جاريه وتقطره
ايضا في العين وكمدها بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا وتشد العين بعصابه فان
ال الامر في ذلك الى ان يرم العين ويحدث بها رمد بسبب انصباب ماده فاستعمل
في ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرنا في باب الرمد

الباب الاربعون في مداواه الظفره

فاما الظفره فمداواتها تكون بتنقيه البدن بالفصد والدوا المسهل واجتناب الاغذيه
الغليظه والالبان الكثيره والتمور والحلوا وتعديل الغذا وتكحل العين باشياف
نيصرو الاشياف الاخضر والباسليقون وما يجري هذا المجرى والادمان عليها
فان ذلك الان حدث [..] حتى ما فيعقب ذلك ونظفا بالاشياف الاسود الذي ذكرناه
في باب السبل فان [..] ونضج ورايتها قد عظمت حتى قد اخذت في تغطيه
ثقب العين فالصوا[..] سنبيطا لها على ما نصفه في غير هذا الموضع ان شا الله

[..] والاربعون في [..] قروح العين

فاما قروح العين فقد بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواه القروح ان كل قرحه
تحتاج الى ان تجفف جلا لتجفيف الرطوبه المجتمعه فيها وينقى الوسخ منها اذ
كانت الرطوبه والوسخ يمنعان من انبات اللحم في القرحه ومن ادمالها واذا
كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان يستعمل في قروح العين الادويه التي هي كذلك
بعد استفراغ البدن وتنقيته ليومن انصباب المواد الى القرحه الا انه لما كانت
العين عضوا ذكي الحس يتاذا بالادويه اللذاعه احتجنا في مداواتها الى ادويه
تجفف وتجلو من غير لذع بمنزله الاسفيداج والاقليميا والصمغ والشب
والشادنج وقشور البيض وما يجري هذا المجرى ولان اكثر ما تكون قروح العين
مع ورم حار اعني مع رمد احتيج مع مثل هذه الادويه الى ادويه تسكن الحراره
وتبرد كبياض البيض واللبن والنشا وما يجري هذا المجرى والى ادويه تسكن
الوجع كالادويه المخدره بمنزله الافيون وقشور اصل اللفاح واليبروح ولذلك
قد ينبغي ان يبتدى اولا في علاج ورم العين بالفصد من القيفال وان يخرج لصاحبه
من الدم بحسب ما ترى من كثرته وقلته في البدن وبحسب احتمال القوه
والسن والزمان وتقطر في العين اشياف ابيض بغير افيون بلبن امراه لها
ابنت اذ كان الاشياف مركبا من ادويه مجففه مبرده غير لذاعه واللبن مبرد
ملين فيه جلا ٥ فان كانت القرحه في سطح القرنيه او في الطبقه الاولى فينبغي
ان تداويها بالذرور الابيض المركب بالعنزروت المربا بلبن الاتن جزو ومن النشا
نصف جزو الى ان تنضج ثم تكحلها بعد ذلك بالوردي والاكسيرين وغذ العليل
بمزوره القرع والاسفاناخ والعدس والماش بما الرمان وما يجري هذا المجرى واسقه
ما الرمان والسكنجبين بزر بقله واشمه البنفسج الرطب والنيلوفر والصندل
والماورد والكافور وانهه عن الغضب والحركه والتعب وكثره الكلام وسهره
بالدعه والراحه وان يكون ماواه في موضع مظلم فاذا استعملت هذا التدبير
ورايت القرحه قد نشفت والعين قد قويت واستغنت عما يتقدم من المداواه فاستعمل
من بعد ذلك الاشياف الاحمر اللين و [..] الاصفهاني ٥
فان كانت القرحه قد اكلت الطبقه القرنيه وجاوزت الطبقه الاولى فانما
بعدها ينبغي ان تبدا كما قلنا بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجه وتنظر فان
كان يسيل الى العين ماده حاده فاسهل العليل بطبوخ الاهليلج [..] والهليلج وقوه

فيضر ا وتترعزه بالسكنجبين والما الحار والميبختج او فلوس الخيار شنبر مع ما
مغلي فيه بزر الرازيانج وغذه بمرق فروج معمول اسفيذباج او دباج ثم ذره بالذرور
الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين وبطلي بالصبر والحضض والزعفران
واشياف ماميثا وتغسلها بما مغلي فيه بابونج واكليل الملك وصعتر ثم تنقله الى الذرور
الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجري هذا المجرى ٥

النوع الثالث فاما النوع الثالث فانه اصعبها ومعه صلابه
من غير وجع فينبغي ان نبتدي في هذه العله باستفراغ البدن او لا بالمطبوخ
المعمول بالتربد والايارج ٥ فان كانت العين فيها حمره فشيفها بالشياف الابيض
مع الذرور الابيض ثم تنقلها الى الذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر
اللين ثم الى الذرور الاصفر الكبير مع الشياف الاحمر الحاد واشياف
الدارصيني نافع في هذا الباب جدا ثم تغسلها بما البابونج واكليل الملك
والصعتر والمرزنجوش وتضمدها بدقيق الشعير ودقيق الكرسنه والصبر
والبابونج واكليل الملك مرضوض ذلك ناعما معجون بما الرازيانج وتدخله الحمام
وتنطل عليه الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ٥ و
وكذلك تفعل بالنوع الرابع من انواع الانتفاخ وتدبره بحسب ما ترى من قوه
هذه العله وضعفها وتحمي العليل من جميع الاشيا المولده للبلغم والاطعمه الغليظه
وتلطف غذاه حتى يكون طيهوج ودراج مشوي ومطجن واسفيذباج وزيرباج وما شاكل ذلك الم

في الحسا العارض في الملتحم ومداواته
فاما الحسا العارض في الملتحم ومداواته يكون بالفصد وشرب المطبوخ الذي يقع
فيه الافتيمون والهليلج الكابلي والهندي والايارج والغاريقون واستعمال الذرور
الابيض والاشياف الابيض لين جاريه ثم تنقله الى الذرور الاصفر الصغير
والاشياف الاحمر اللين وتكمد العين بالما الحار العذب وتطليها بالحلبه معها الخل
ممزوج له دقيق الشعير واشياف ماميثا واكليل الملك مع ماء عنب الثعلب وصفره
البيض مضروبه بدهن البنفسج او بشحم البط مذوبا ويصب على الراس دهن بنفسج
ويدخل الحمام وينطل على راسه الما الذي قد طبخ فيه الحلبه واكليل الملك والنيلوفر
والبنفسج اليابس ٥

... الشعر ...
فاما ... فقد قلنا انها تحدث عن رطوبه بورقيه تحتاج في مداواتها

الى استعمال الدوا المسهل بمنزله المطبوخ المعمول بالتربد والغاريقون والايارج الفيقرا
وحب الصبر او حب الذهب والغرغره بالسكنجبين في الايارج فيقرا لينقي الدماغ
من هذه الرطوبه ٥ ثم تشيف العين باشياف احمر لين وتذرها بذرور اصفر
صغير ثم تنقلها الى الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكبير وتكحلها بالاكحال الحاده
المجلبه الدموع لتستفرغ الرطوبه بمنزله الباسليقون والعزيز وتكحلها ايضا
بهذا الكحل وصفته يوخذ فلفل ودارفلفل ونوشادر من كل واحد درهم
زعفران اربعه دراهم سنبل مثل ذلك حضض سته دراهم كافور دانق يدق
الجميع ويستعمل في وقت الحاجه وكمد العين بالبابونج واكليل الملك وشي يسير
من ملح وتشاهد الحمام ويكون الغذا معتدلا بمنزله لحوم الجدا والحملان
الكبار والخبز النقي ومن الفاكهه التين والعنب والزبيب وما يجري هذا المجرى ٥

الباب الثامن والثلثون في مداواه السبل
فاما السبل فالذي ينبغي ان يبتدي في علاجه فهو فصد القيفال وتنقيه البدن
بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج وتعاهد صاحبه بحب الصبر
في الليالي وتعطيه ايضا نقيع الصبر وتغذا بالاغذيه المحموده الكيموس كلحوم
الفراريج والقبج والجدا والحولي من الضان والماعز ٥ وان كان هناك حراره
فالمزوره بالاسفاناخ فاذا نقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العله
بمنزله هذا السعوط وصفته صبر ومر وزعفران وكندس
... من كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويحبب كالفلفل
ويسعط منه الصبيان بوزن حبتين والرجل ... بوزن نصف دانق
بدهن بنفسج وتنظر فان كان مع السبل حراره ووجع فاكحله بالاشياف
الاسود النافع من السبل وهذه صفته الاشياف الاسود اسفيذاج خمسه
دراهم اقاقيا مغسول ثلثه دراهم سنبل درهم مر نصف درهم زعفران
اربع دوانيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويشيف ويستعمل عند الحاجه ثم تكحله
بعد ذلك اذا اسكنت الحراره بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير
واذا اسكنت الحراره جدا فاكحلها بالادويه الحاده بمنزله الذرور الاصفر الكبير
والاشياف الاحمر والاخضر والعزيز والباسليقون والروشنايي والعسل
المعمول بما الرمان وصفته يوخذ من ما الرمان المز جزو
ومن العسل ربع جزو منزوع الرغوه ويخلط جيدا ويوضع في الشمس عشرين يوما ٥

الرهام من المادة سعل بها هذا الى اليوم الثالث فاذا كان اليوم الرابع من الفصد فاسهل
صاحبه بمطبوخ الهليلج او ماء الهليلج الممروس فيه الخيار شنبر والترهندي بحسب الحاجه
وما اللبلاب بسكر او بشراب الورد فاذا انت استفرغت البدن ونقيته ورايت العين
ترمص ولا تبرق فذرها بالذرور الابيض وشيفها بالاشياف الابيض المتخذ بغير
الافيون مذافا ببياض البيض او لبن جاريه وشدها بعصابه تفعل ذلك ثلث مرات
او خمسه غدوه وعشيه وكلما ادرتها وشددتها صبرت الى ان تحلل الذرور
لن تقطر فيها الشياف الابيض وتصبر قليلا ثم تذرها فاذا انت فرغت من ذرها
نقيتها من الرمص بميل ملفوف عليه قطن وترفق بها وتشيل الاجفان بما تقوى ما
تقدر عليه اذ كانت العين عضوا ذكي الحس يتالم من ادنا شي ه وان كانت الدموع
كثيره فليكن الذرور مركبا من عنزروت جزوين شاذنج جزوا واحدا واطل العين
بالمليه وضمدها باشيا معها قبض وتحليل كالحضض والصبر والقاقيا والشياف
ماميثا معجونا بحي العالم وماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء البقله الحمقا
والبزر قطونا وماميثا كل ذلك من هذه المياه واحذر ان تستعمل شيا من هذه الادويه
قبل ان تستفرغ البدن فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وذلك ان طبقات
العين تمتد بسبب ما يسيل اليها من الرطوبات حتى انه ربما حدث فيها لشده الامتداد
تشق في الطبقات وتاكل فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا التدبير فعالجها
بالشياف الابيض الذي يقع فيه الافيون وانقع مع الشياف حسبين حلبه وكمدها
بالماء المطبوخ فيه اكليل الملك وحلبه وضمدها بهذا الضماد وصفته
يوخذ من الورد اليابس اربعه دراهم ومن اكليل الملك درهمين زعفران درهم
يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بماء الكسفره الرطبه او كمها الخبز منقع في ماء
العنب مسحوق ناعما ه وان اشتد الوجع ولم يسكن فضمدها بماء قشور الخشخاش
جزوين اصل الاسفاح نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكسفره الرطبه وصفره
بيض ه وان كان السبب للوجع انصباب ماده حاده من الراس فضمد الجبهه
مما ذكرنا بسويق الشعير معجونا بماء البقله الحمقا وماء حي العالم وماء لسان الحمل او ما
السفرجل وتضمد بالبزرقطونا مبلولا بماء عنب الثعلب او باحد المياه التي ذكرناها وما
شاكلها مما يبرد ويقبض ليقوي الجبهه ويمنع الماده من الانحدار الى العين ويدفعها الى
فوق ولا تزال ... هذا التدبير الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاعد
عليها الذرور ... الابيض كما ذكرنا انفا فاذا سكن الوجع

وتحلل الورم وتناقصت الحمره فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وشيفها بالشياف
الاحمر اللين وادخل العليل الحمام وكمده بماء مغلي فيه بابونج واكليل الملك فان بقيت فيها
بقيه غلظه لم تتحلل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وشيفها باشياف احمر حاد
وادمن ادخال العليل الحمام وغذه بلحوم الطير وانقله الى لحم الحمل والجدي وامره
بترك العشا والاستعمال النوم بعقب الغذا واذا نقيت العين وتحلل الورم
جدا فاكحلها بالرمادي وحك الاجفان بالاشياف الاحمر الحاد المعروف
بالاطرخماطيقان فان تخفف الاجفان والا حكها بالاشياف الاخضر فان ذلك
مما يحلل غلاظ الاجفان ويخففها ويردها الى الحال الطبيعيه بمشيه الله ه
صفه اشياف ابيض يوخذ اسفيداج وصمغ عربي من كل واحد جزو كثيرا
وحضض من كل واحد نصف جزو افيون نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن با
اكليل الملك ويحبب ويجفف ويستعمل ه صفه ذرور ابيض يعجب في الرمد
يوخذ عنزروت ... ويعجن بلبن اتان ولبن امراه لها ابنه وتوضع على عيدان
الطرفا وتدخل تنورا ناره هاديه يوما اجمع واحذر ان تحترق ويوخذ منه جزو
ومن النشا ربع جزو ويسحق ناعما وتذر به العين الرمده والقرحه فانه نافع جدا ه
صفه اشياف احمر لين شاذنج مغسول سته دراهم نحاس محرق اربعه
دراهم بسذ ولولو وكاربا واسرنج من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل
واحد خمسه دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع
وينخل ويعجن بماء ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل نافع بمشيه الله ه

... الثلثون في مداواه الانتفاخ في العين

فاما الانتفاخ فهو كما ذكرنا اربعه اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه يكون
في اول يوم والثاني والثالث بالاشياف الابيض بغير افيون والذرور الابيض
وتطلا بالصبر والاشياف ماميثا واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور
الاصفر الصغير مع الاشياف الاحمر اللين اياما قلايل وتطلي العين بالحضض
والصبر وتذرها بالذرور الاصفر الكبير ... الماء المطبوخ فيه البابونج
واكليل الملك والمرزجوش والبرنجاسف ... الحمام ... صاحب هذه
العله الاغذيه المولده للرياح والبلغم ويسقيا الشراب ...
... النوع الثاني ... من الانتفاخ ...
مداواه الامر استفراغ العليل بدوا مسهل للبلغم بمنزله ...

وتضميدها بالاضمده المشدده المقويه على ما ذكرنا ونذكره في باب العلل بالبدن في الموضع
الذي نذكر فيه اصلاح الخلع ۵ فاما ما حدث من ذلك عن اخلاط الغليظ اللزج
فمداواته تكون كمداواه الاسترخا والفالج بالاشيا المسخنه المجففه بمنزله السعوطات
والاضمده واستفراغ البدن من الاخلاط البلغمي قبل ذلك واما ما حدث عن رياح تحتقن
تحت القفاره فمداواته بشرب ما الاصول بدهن اللوز المر والاضمده المحلله للرياح ۵
واما ما كان حدوثه عن ورم حدث في عضل الصلب فمداواته بعلاج ذلك الورم على
ما ذكرنا في مداواه الاورام واذ قد شرحنا وبينا مداواه العلل العارضه للدماغ
والنخاع فلنقبل على مداواه العلل الحادثه في اعضا الحس ونبدا من ذلك بمداواه علل العين ۵

فاما مداواه الرمد فقد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزو الاول ان الرمد ورم حار
يعرض للطبقه المعروفه بالملتحم فقد ينبغي لك ان تسلك في علاجه الطريق المسلوك
في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد وبالادويه المسهله واستعمال الادويه
القابضه والمحلله الا ان العين لما كانت عضوا ذي الحس لم يجز استعمال الادويه
القويه ولا تورد عليها الادويه الكثيره دفعه فانا متى فعلنا ذلك تاذت به
وألمت منه ولم تنتفع به واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تنظر فان كان الرمد
من النوع ... فهو الذي حدوثه عن الاسباب البادية اعني من حر الشمس
والغبار والدخان فان برؤه يكون اولا بزوال تلك الاسباب واستعمال
الاشيا المبرده المقويه للعين بمنزله الضماد بخرق مبلوله بماورد وشي يسير من
كافور او بكحل الكافوري المتخذ من التوتيا الكرماني الرقيق وزن خمسه دراهم مسحوقا
ناعما ملقا عليه كافور مسحوق ناعما حبتين وان انت استعملت الاشياف الناعم
من يومه وهو شياف ... انتفع بذلك واطل العين بالحضض والصندل الابيض
بما الكسفره ... ما اشبه ذلك ۵
فاما النوع الثاني من الرمد فما كان حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون
بما ذكرناه من علاج الصنف الاول وبالراحه والسكون ۵ وما كان حدوثه
عن اسباب من داخل وكان معه ورم يسير وحمره ووجع ليس بالشديد فعلاجه
استفراغ البدن بفصد القيفال اذا ساعدت السن والقوه والزمان وغير ذلك
وان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت الطبيعه يابسه فلينها بما الهليلج والتمر هندي

والسكر وما يجري هذا المجرى وغذه باغذيه مبرده كالخلوريت بلب القثا
والخيار والسويق بسكر مبرد ومره بالسكون والدعه واذا انت فعلت ذلك
فاستعملت من الادويه ما فيه قبض ودفع يسير قد خلط بها ادويه مغريه
مسكنه بمنزله الشياف الذي يقع فيه الاقاقيا والاسفيداج والصمغ محلولا ببياض
البيض وبالشياف الابيض المركب بغير افيون محلولا ببياض البيض ۵ فان سكن
الوجع والا فاستعمل فيه بعض الادويه التي فيها تحليل يسير مع تغريه وتسكين
كالقطور المركب من العنزروت والشعير وحب السفرجل و...
عنزروت تربي وزن اربعه دراهم حب السفرجل عشره حبات شعير مرضوض
مثل ذلك ويلقا في انا زجاج او فضه ويوضع على نار جمر هاديه حتى تغلي ويذوب
ثم يبرد ويقطر في العين مرات كثيره فان العله تسكن من يومها او من غد
واذا استعملت هذا التدبير وتحلل الورم وزالت الحمره والوجع فشيفها
بالاشياف الاحمر اللين وادخل العليل الحمام فان كان قد بقي فيها بقيه
من الورم والحمره لم تتحلل فذر العين بالذرور الاصفر الصغير وشيفها بالشياف
الاحمر اللين واغسل العين بالما الفاتر فان بذلك يزول وتنقضي العله ان شا الله
فاما النوع الثالث الذي هو اصعب
انواع الرمد واشدها حمره ووجعا واعظمها ورما فعلى ما ذكرنا ينبغي ان تفصد
صاحبها اولا القيفال وتستكثر من اخراج الدم وتثني له مره او مرتين بحسب
ما تحتمل قوه العليل ويساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل
صبيا فاحجمه واسقه للوقت ما الرمان وشراب البنفسج او الجلاب وما التمر هندي
مع شي من بزر البقله ولعاب البزرقطونا وغذه بالمزوره المعموله من العدس
وما الحصرم وما الرمان والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل ذلك ثم استعمل
اليسير من الادويه التي تسكن الحده والحراره وتلين وتغري كبياض البيض الرقيق
تقطره فيها او اشياف ابيض مبلول ببياض البيض الرقيق ان كان الزمان صيفا
وكانت الحده والحراره اغلب من الورم ۵ فان كان الزمان شتا فقطر فيها لبن
امراه لها ابنت واذف الاشياف الابيض باللبن وقطره فيها ۵ فان كان هناك فضل
حده فاخلط مع اللبن لعاب حب السفرجل تفعل ذلك في كل ساعه مرتين وثلثه
وضمد العين بالبزرقطونا المضروب بما الهندبا وما الكسفره وبقله الحمقا وما حي العالم
وكمدها بالماورد ممزوجا بشي يسير من خل كذلك لتقوي العين وتدفع ما ينصب

واسقه ما القرع بسكرطبرزد ودهن اللوز الحلو واسعطه بدهن حب القرع
ودهن البنفسج الخالص ودهن النيلوفر وما شاكل ذلك ۵ وان لم تكن حمى فاسقه
لبن الاتن فان لم يتفق ذلك فاسقه لبن المعز حين تحلب واحلب على الاعضا المتشنجه
لبن النسا او لبن الاتن ولا سيما الراس والطخ الراس بما البزر قطونا ودهن البنفسج وضمد
راسه ورقبته بالخطمي ودهن البنفسج ودقيق الشعير وبنفسج يابس مطبوخه مخلوطه
بلعاب البزر قطونا واسكب على بدنه الما العذب المغلي فيه البنفسج وورق الخس
والشعير المقشر المرضوض ۵ وان امكن ان تقعده في ابزن فيه دهن البنفسج المفتر
او لبن حليب اول النهار واخره بعد ان تغطيه ما الشعير او بعض الاحسا وتغطيه
باللعابات مع دهن لوز حلو او دهن حب القرع كان ذلك نافع جدا وامرخ بدنه بدهن
بنفسج او دهن حب القرع او دهن النيلوفر او دهن لوز حلو مضروب بلبن امراه
لها ابنت او لبن الاتن وتبل في ذلك خرقه وتضعها على راسه فان لانت الاعضا
وتبينت اثار الصلاح فادمن على هذا التدبير ۵ وان تكن الاخرى فاحقنه بحقنه
مرطبه يقع فيها الاكارع وماروس الحملان وشعير مرضوض وسبستان وبنفسج
يابس وخطمي واكليل الملك وبزر كتان وحب السفرجل وقشور القرع وحبه مرضوض
وما يجري هذا المجرى ويلقا عليه بعض الادهان المرطبه مع لبن امراه لها ابنت
ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجه وامرخ الموضع ايضا بدهن البنفسج مع مخ
ساق البقر مذوب مع شمع ابيض او دهن الدجاج او دهن البط وشحم الخنزير
غير مملح وشحم الدب وشحم الوز ايضا نافع ۵ وان الزمت الموضع العليل اليه غير
مملحه نفع من ذلك منفعه بينه ۵
يوخذ سمسم وبزر كتان وحلبه من كل واحد جزو يسحق ناعما حتى يصير كالمخ
وشحم البط ثلثه اجزا تخلط مع ذلك ويلقا عليه شي من كثيرا مسحوق ناعما ويضرب
حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتشنج فانه نافع ۵ واذا يبست الطبيعه في بعض
الاوقات فليلينها بفلوس خيار شنبر وترنجبين ممروس في طبيخ العناب والسبستان
واما الغذا فيكون مقادم الحملان والجدا البيض واكارع الخنانير ولحوم الخنانير
والسرمق والاسفاناخ والسلق مطبوخا بدهن اللوز والسمك الرضراضي الهادي
اسفيدباج او [illegible] من لباب الحنطه بسكرطبرزد ودهن اللوز والبيض النيمبرشت
[illegible] رمان الاملبسي وما شاكل ذلك واحمه من الاشيا اليابسه
والحامضه [illegible] فان كان العليل صبيا رضيعا فينبغي ان يحمى ما

مرضعته وتدبرها باكثر هذا التدبير وتدبر الطفل بما يصلح هذه الاشيا فانه
يبرى لان الصبيان اسرع برؤا في هذه العله لرطوبه مزاجهم ۵
[illegible] في مداواة الرعشه [illegible]
فاما الرعشه فمتى كان حدوثها بسبب الغم او الغضب او الفزع او الصعود او النزول
على المواضع المرتفعه فان زوالها يكون بزوال تلك الاسباب ۵ واما حدوث
ما حدث من ذلك بسبب سو المزاج البارد وكثره شرب الما البارد والثلج
فبرؤه يكون بالادويه والاغذيه المسخنه بمنزله ما الاصول مع الادهان الحاره
والتمرخ بالادهان المسخنه ولا سيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج
واستعمال الحمام والاطليه في البيت الحار والاستحمام بما البحر نافع من الرعشه
ومن جميع اوجاع العصب والتغذي بما الحمص والزيت والسبت والكمون
والفلفل واكل العسل المصفا مع لب حب البطم ولب حبه الخضرا ولب حب الصنوبر
وما شاكل ذلك ۵ فاما متى كان حدوثه عن خلط غليظ قد نشب في العصب
فينبغي ان يداوا بما الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الخروع لتلطف
الخلط ثم باعطايه حب المنتن وحب الشيطرج وما يجري هذا المجرى ۵ فان
استكفا بذلك والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكرنا في الفالج ويمرخ
العضو بدهن الزنبق مفتوقا فيه جندبيدستر او فربيون او دهن الناردين او
دهن القسط ۵ ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه في مداواه الامراض البارده
اولا فاولا على الترتيب الذي ذكرناه في غير هذا الموضع ۵ وان اعطيته من
الصبر والجاوشير معمولا بقدر الحاجه ومقدار قوه المرض نفع ۵ واما متى
حدثت الرعشه من شرب الشراب فينبغي ان يجتنب الشراب ويصب على راس
العليل دهن ورد وخل خمر مضروبا جيدا او ما الحصرم ودهن الطلع او دهن
الخلاف كان ذلك نافع في هذا الباب واطعمه ادمغه الارانب مشويه ولحوم
الماعز مطبوخه بالعدس والكرنب ولحوم العجاجيل وغير ذلك من الاغذيه
وشراب الاسطوخودس نافع لكثير من اوجاع العصب فاعلم ذلك ۵
فاما الاختلاج فمداواته شبيهه بمداواه الرعشه التي
تكون عن اسباب بارده بعينها والتغذيه بالاشيا المسخنه الملطفه
[illegible]
فاما الحدب فما كان حدوثه عن ضربه او سقطه [illegible] القفا الى مواضعها

واما الخدر فلما كان السبب المحدث له مثل السبب المحدث للفالج الا ان المادة في الخدر
قليله والعله ضعيفه فلذلك نحتاج في مداواتها من الادويه الى دون ما نحتاج
اليه من الفالج في مقدارها وقوتها فينبغي ان تنظر فان كان الخلط فجا استعملت
مع صاحبه ما الاصول الخفيف اياما يسيره بمقدار ما يتبين لك النضج ثم تستفرغه
بحب الاصطمخيقون فان وفا بذلك والا فاعطه حب المنتن وتنطل على العضو
بعد الاستفراغ الما المطبوخ فيه بعض الاشيا المسخنه والمحلله التي ذكرناها
ويدهن العضو بدهن الخيري او دهن الياسمين او دهن البان وما شاكل ذلك ويطلى عليه
شيا من الصبر والمر محلول بما الفوتنج والعاقرقرحا والميويزج مدقوقين ناعما
معجونين بشي من الخل وما الفوتنج وتجنبه الاغذيه المولده للبلغم وتمنعه الجماع
وتغذيه بالاغذيه المسخنه التي ليست بقويه الاسخان بمنزله الماحص بالزيت
والعسل والكمون والشبت ولحوم الدراج والقبج وما يشاكل ذلك وتدخله الحمام
بعد النضج والتنقيه ٥ وقد ينبغي لمن عرض له الخدر الا يهمل امره والعنايه بما
يشفيه لئلا يؤول امره الى الاسترخا فيعسر برؤه ٥

فاما التشنج فقد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا ان حدوثه يكون اما من امتلا
ورطوبه واما من استفراغ ويبس ٥ فاما التشنج الحادث عن الامتلا فعلاجه
سهل وبروه سريع ٥ واما الحادث عن الاستفراغ فبروه عسر جدا الا ان
يكون العليل صبيا من ابنا سبع سنين فان برءه يسهل جدا ٥ فاما من جاوز هذا
السن فبروه عسر وينبغي ان تنظر فان كانت هذه العله من قبل الامتلا فينبغي
[illegible] حدوثه استعمال الحقنه وتعطيه من الغد من الترياق دانقين
[illegible] درهم بما مغلي فيه شبت وكمون ثم تنظر الى القاروره فان كانت [illegible]
منصبغه فاعطه ما الاصول الذي وصفنا في باب الفالج مع ايارج [illegible] او شي من
دهن الكلكلانج ودهن القسط ثم تسقه بعد ذلك حب الاصطمخيقون المركب
من التربد وحب النيل والصبر وشحم الحنظل والسقمونيا [illegible] ٥ وليس
ان يكثر استفراغ صاحب التشنج ولا يستفرغ مقداره [illegible] الى استفراغه دفعه
[illegible] في دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركه [illegible] التشنج يعين على التحلل
[illegible] الفضل واستفراغه فان [illegible] الاستفراغ ضعفت القوه [illegible]

بدن العليل فتعرغره الغرغره التي ذكرناها في باب الفالج واللقوه وكمرراسه
ومعدته بالكماد المسخن كالما المغلي فيه بابونج وشيح ومرزنجوش
وورق الاترج والنمام وامرخ العضو المتشنج بدهن القسط او دهن السذاب
او دهن قثا الحمار او دهن البلسان فانه نافع جدا او دهن الياسمين قد فتق فيه
جندبيدستر او فربيون وتقعده في ابزن فيه ما حار قد طبخ فيه الحشايش
المسخنه المحلله وتمرخ العضو بدهن الناردين قد فتق فيه جندبيدستر وفربيون
وعاقرقرحا مدقوقه ناعما فانه قوي المنفعه وادلك بدنه بشي من البورق
الارمني والفلفل والميويزج مخلطا بالعسل وغسله بالما المطبوخ فيه السذاب والشيح
والقيسوم وما يجري هذا المجرى وادلك بدنه في الحمام بالخرق الخشنه
دلكا جيدا ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يتبين لك اثار الصلاح فان لم ينجح
هذا التدبير فاعطه ايارج جالينوس ثم اثاناسيا ثم المثروديطوس
من الترياق ٥ وصفه [illegible] نافع من ذلك يوخذ عاقرقرحا خمسه
دراهم جاوشير وحلتيت من كل واحد مثقال فربيون نصف درهم اشق
درهم يدق الجميع ناعما ويحل الصموغ بما السذاب ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه وزن نصف درهم نافع في كثير من الامراض البلغميه ٥ والسعوط
بالموماي ودهن النرجس ينفع من التشنج الامتلايي ٥ وان سقيته من الحلتيت
نصف درهم ومن الفلفل مثل ذلك بشراب سكن الكزاز وقال جالينوس
الجندبيدستر نافع من التشنج الامتلايي اذا شرب او مسح به البدن ٥ واصل
السوسن نافع من ذلك وينبغي ان يكون استعمالك الادويه الحاره بتوق
وتحرز من ان يكون هناك حمى او حراره ظاهره او يكون الزمان صيفا وغير ذلك [illegible]

[illegible] في مداواه التشنج الحادث من الاستفراغ
واما متى كان التشنج من قبل الاستفراغ فانه عسر البرء وبكد ما يصلح لا سيما
اذا كان معه حمى ٥ وقال ايضا جالينوس اما التشنج الذي يكون من اليبس
فلا يقبل العلاج ولا يبرا الا انه ينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه تدبيرا مرطبا
فان كان هناك حمى فاعطه ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان ٥ وان طبخت
ما الشعير بما القرع كان ذلك ابلغ في المنفعه وتسقيه لعاب حب السفرجل ولعاب
البزرقطونا مع شي من دهن لوز حلو ودهن حب القرع وامسح لسانه بهذه اللعابات
مع دهن لوز حلو واسقه ما الرمان الامليسي بدهن حب القرع ودهن السوسن

بشي من دهن السوسن فانه نافع ان شا الله ٥ والسعوط بمراره الكركي او بمراره البازي
او بمراره الاسد اذا اخذ من ايهما كان وزن حبتين مذافا بلبن جاريه نفع ٥ وذكر
جالينوس في كتاب الادويه المركبه ان الشونيز منقع في خل ثقيف مسحوقا ناعما
اذا اسعط منه نفع منفعه بينه بمشيه الله ٥

سعوط [illegible]

يوخذ صبر ومر وزعفران وكندس وحضض من كل واحد جزو مراره الكركي
وجندبيدستر نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بما و يسعط منه بما المرزنجوش
ودهن السوسن ٥ وان سعطت العليل بالزرنيخ الاحمر المعدني محكوكا على حجر
بوزن حبتين مع شي من دهن الجوز انتفع به صاحبه ٥ واذا اعقب السعوط بهذه
الادويه في الدماغ حرقه شديده فيجب ان تتبع ذلك بلبن امراه لها ابنه مع
دهن ورد وخل على الراس وتبل خرقه كتان بذلك اللبن وتضعها على الراس
لتسكن بذلك الحده والحرقه ويستعمل بعد ذلك النطولات والكمادات
والمروخات بالادهان التي ذكرناها في باب الفالج ويكون المروخ على عضل
الفك الذي ليس بمايل وتامر صاحبه ان يتلقا بخار الشراب الذي قد القي
فيه بجاده بحماه وتربط الشق العليل بعصابه حتى يرجع الى حده وتمسك في فيه
مما يلي الشدق العليل وهو الذي ليس بمايل جوز بوا او هليلج كابلي وعطسه
بالصبر والكندس والعاقرقرحا والشونيز وتغطيه الحلك والمصطكي والرازيانج
وعلك الفرنفل والعاقرقرحا والوج يمضغه ٥ وان عجنت البورق والخردل
والفلفل مع العلك والزبيب وامرت العليل ان يمضغه على الريق جذبت
الرطوبات من اللهوات ونقيت الدماغ ٥ وان امسك في فيه خل خمر قد طبخ
فيه شي من شحم الحنظل انتفع به منفعه بينه ولتمه الجندبيدستر والسكبينج
والجاوشير والمقل والشونيز وما شاكل ذلك فانه يلطف الخلط البلغمي ويحلله من
الدماغ وبالجمله فيستعمل سائر التدبير الذي ذكرناه في باب الفالج على ذلك الترتيب بعينه فانه نافع

[illegible] مداواه الاسترخا [illegible]

[illegible]

فاما مداواه الاسترخا المركب مع التشنج فينبغي ان تنظر فان كان التشنج الذي
مع الاسترخا من قبل الامتلا فاجعل علاجك لصاحبه علاجا واحدا وهو الذي
الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوه وتضمد الاعضا المتحلله بالاضمده المركبه
من الاشيا القابضه والاشيا المحلله والمجففه بمنزله الضماد الذي يقع فيه الاس

والسنبل والعاقرقرحا والخردل والاس اليابس وما يجري هذا المجرى ٥
واما متى كان التشنج من قبل اليبس فينبغي ان تنظر فان كان الاسترخا
اقوى فاستعمل الاشيا المسخنه والمجففه واخلط معها بعض الاشيا الملينه
مع الدلك الشديد ٥ وان كان التشنج اقوى واغلب فاستعمل الاشيا المرخيه
والملينه واخلط معها بعض الاشيا المسخنه المجففه مع الدلك اللين ٥ واما
متى كان التشنج والاسترخا في اعضا مختلفه فينبغي ان تستعمل في الاعضا
المسترخيه الدلك القوي وتمرخ البدن بدهن قسط قد نقع فيه شي من البورق
والفلفل وتنطل على العضو نطولا الخمر قد اغلي فيه شي من السنبل والبرنجاسف والمرزنجوش
وورق الغار وورق الفنجنكشت وحور وهو الحرا او ما اشبه ذلك ٥ وان كان
الزمان صيفا فينبغي ان تحم اصحاب هذه العله في الحمامات الكبريتيه وتضرب
بعضي حماف ٥ فاما الاعضا التي قد تشنجت فينبغي ان تضمد بالاضمده الملينه
بمنزله الضماد المتخذ بلعاب البزركتان ولعاب الحلبه ودهن البط ودهن الدجاج
ومخ ساق البقر والشمع وما اشبه ذلك من الاضمده التي ذكرناها في باب الاورام
الصلبه ٥ واما الخلع فينبغي ان تضمده بالاضمده القابضه المجففه
ويرد المفصل الى موضعه وتشد بعصايب كما يفعل المجبرون فان لم ينجح فينبغي
ان تستعمل الكي بمكاوي دقاق على ما نذكره في باب العمل باليد ان شا الله ٥

[illegible] الاسترخا والخلع الذي يكون مع [illegible]

فاما الاسترخا والخلع الذي يحدث بعقب القولنج فان فولس يذكر انه عرض لقوم
في زمانه هذا المرض وكان علاجهم عسرا لانهم كانوا ينتفعون بالادهان
المعتدله وبالادويه التي تسمى اقوبا وهي التي تتخذ بالجوز الرومي وبالصمغ البلاطي ٥
فاما [illegible] فقد انتفع كثير من هولا بالاشيا التي تقوي وتبرد قليلا منفعه عظيمه ٥
و[illegible] ذلك بنفسي وثلثه كانت ابوالهم ابدا منصبغه وكان الاطبا
الاخر [illegible] يعالجوهم بشي بارد وكانوا يدمنون على اعطاهم الادويه الحاده
[illegible] بدهن القسط فعرضت لهم امراض حاده فهلكوا فيها والذي
[illegible] ان يعالج به [illegible] دهن الشبث جزوين ممزوج بدهن بنفسج جزو ونرخوه
[illegible] المعي المتروع الرغوه في كل يوم وزن اربعين درهما
[illegible] دراهم ويتنطل عليه دهن لوز حلو مثقال ويكون
الغذا [illegible] تعفون به باذن الله ٥

ان شا الله ● فاذا انت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم تر له برواً ولا صلاحاً
وطالت العله فاقصر عن مداواته ولا تدمن على عطايه الادويه الحاره لئلا تجلب عليه
مرضاً حاداً فتهلكه لكن ينبغي ان تدبره بالاغذيه الموافقه وحميه الاغذيه المولده
للبلغم وتنقيه في اوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقه له بحسب
ما ترى من قوته وضعفه فاعلم ذلك ان شا الله ● ●

في الاسترخا عن السقطه

فاما ما يعرض الاسترخا في بعض الاعضا
عن سقطه او ضربه وكان ما عرض من ذلك دفعه في الوقت فانه لا برو له وان
ذلك يدل على ان النخاع او العصبه التي تاتي ذلك العضو قد نالها قطع او رض
واما ما يعرض ذلك قليلاً قليلاً من بعد السقطه بيوم او يومين او اكثر فان ذلك
يدل على انه قد نال تلك العصبه ورم او انصب اليها ماده فبرؤها لذلك يكون
سهلاً بالاضمده الموافقه لذلك ● وقد ذكر جالينوس في كتابه في الاعضا الباطنه
ان رجلاً فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه فعالجه الاطبا باصناف الاضمده
التي وضعوها على هذه الاصابع فلم ينتفع فساله انا عن السبب في ذلك فذكر انه كان
خرج في سفر فلما كان بين ارض الشام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب ما بين كتفيه
الارض فعلمت ان الافه قد نالت العصب الذي يودي الحس الى تلك الاصابع الذي هو
نابت من بعد الفقاره السابعه من فقارات العنق وانه لحق العصب ورم في اول
مخرجه فوضعت تلك المراهم باعيانها على ذلك العصب فبرا ● وذكر ايضاً ان
رجلاً قد سقط عن دابته فصكت صلبه الارض فلما كان في اليوم الثالث
ضعف صوته وفي اليوم الرابع استرخت رجلاه ولم تنل ... انه ولا بطنه نفسه
وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق استرخا كله واسترخا معه العضل
الذي فيما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون ... بالحجاب
وبالست عضلات الفوقانيه التي للصدر لان العضل الذي ... يأتي هذا الموضع
انما هو من النخاع الذي في العنق ونالت الافه للعصب الذي ... العضل الذي فيما
بين الاصابع والفخذ على ما بينت في غير هذا الموضع انما يكون بهذا العضل فاراد
الاطبا ان يداووه بانتيا يضعونها على رجليه بسبب ... ايها وعلى حجر
بسبب صوته فمنعتهم عن ذلك وقصدت لمداواه الموضع الذي به الافه فلما كان
بعد اليوم السابع ... م النخاع ... صوته ور...
... بهذا ... الايارجات ...

غلاماً له سقط من دابه فاصاب بين كتفيه الارض فلم يحس في ذلك اليوم والثاني
بضرر فلما كان في اليوم الثالث استرخت يده فلم يحس بها ولا حركها فعلمت
من ذلك ان الافه قد نالت العصبه التي تاتي اليد امامن ورم واما من انصباب
ماده سدت المجاري فعالجت ما بين كتفيه بالاضمده المحلله المقويه فبرا
بعد ايام قلايل ● ... الاضمده تكون مركبه من قسط حلو وحب الغار وحمر
من كل واحد عشره دراهم ميعه يابسه خمسه عشر درهما صبر وابهل
وورق السرو من كل واحد ثمانيه دراهم زعفران وجندبيدستر من كل واحد
اربعه دراهم فربيون سته دراهم قشار كندر عشره دراهم حضض ورامك وجلنار
من كل واحد خمسه دراهم مصطكي وشونيز من كل واحد سبعه دراهم و...
ورد وشب يماني من كل واحد ثمانيه دراهم اقاقيا وسنبل الطيب من كل
واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً ويخل بشمع مذاب بدهن الناردين او
دهن القسط ويضمد به الموضع فاعلم ذلك ●

... السابع والعشرين ... في مداواه اللقوه

فاما اللقوه فينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواه الفالج وتدبير صاحبها
كتدبيره اذ كانت الماده الفاعله لهما واحده وهي البلغم والرطوبه والفرق
بينهما ان الماده المحدثه للفالج في ساير البدن او في احد شقيه ● والتي
تحدث اللقوه انما هي في عضل الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان تستعمل في صاحب هذه العله في الابتدا ما كنت وصفته لك في ابتدا
الفالج من ترك الغذا والمالته اياما ثم استعمال الدوا المسهل للبلغم وما
الاصول والتنقيه بالحبوب ثم حينيذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ
واستعملت الغرغرات التي وصفناها ثم استعملت السعوطات في باب الفالج
... الذي يوخذ مرزنجوش وصعتر وعاقرقرحا
... وخردل ووج من كل واحد جزو يدق ذلك ناعماً ويخل ... ويغرغر
... درهم مع سكنجبين عنصلي وماء حار ● وهذه صفه سعوط ...
... شونيز وصبر من كل واحد درهم كندر وصعتر فارسي من كل واحد درهمين
... وسذاب من كل واحد اربع دوانق فلفل ابيض واسود وجندبيدستر
... من كل واحد نصف درهم مرارة الكركي دانقين يدق الجميع ناعماً
... السذاب ويخلط كالعدس ويسعط منه في ... الحاجه حبه او حبتين

ان شا الله ● فاذا انت دبرت العليل بهذا التدبير كله ولم ترَ له برواً ولا صلاحاً وطالت العله فاقصر عن مداواته ولا تلح على اعطايه الادويه الحاره لئلا تجلب عليه مرضاً حاداً فتهلكه لكن ينبغي ان تدبره بالاغذيه الموافقه وحميه الاغذيه المولده للبلغم وتنقصه في اوقات الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقه له بحسب ما ترى من قوته وضعفه فاعلم ذلك ان شا الله ● ●

في الاسترخا عن السقطه

واما من عرض الاسترخا في بعض الاعضا عن سقطه او ضربه وكان ما عرض من ذلك دفعه في الوقت فانه لا برو له وان ذلك يدل على ان النخاع او العصبه التي تاتي ذلك العضو قد نالها قطع او نسح ● واما من عرض ذلك قليلاً قليلاً من بعد السقطه بيوم او يومين او اكثر فان ذلك يدل على انه قد نال تلك العصبه ورم او انصب اليها ماده فبروها اذا ذلك يكون سهلاً بالاضمده الموافقه لذلك ● وقد ذكر جالينوس في كتابه في الاعضا الباطنه ان رجلاً فقد الحس من خنصره وبنصره ونصف وسطاه فعالجه الاطبا باصناف الاضمده التي وضعوها على هذه الاصابع فلم ينتفع فسالته انا عن السبب في ذلك فذكر انه كان خرج في سفر فلما كان بين ارض الشام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب ما بين كتفيه الارض فعلمت ان الافه قد نالت العصب الذي يودي الحس الى تلك الاصابع الذي هو نابت من بعد الفقاره السابعه من فقارات العنق وانه لحق العصب ورم في اول مخرجه فوضعت تلك المراهم باعيانها على ذلك العصب فبراه ● وذكر ايضاً ان رجلاً قد سقط عن دابته فصكت صلبه الارض فلما كان في اليوم الثالث ضعف صوته وفي اليوم الرابع استرخت رجلاه ولم ينل [illegible] افه ولا بطل تنفسه وذلك لان ما هو من النخاع بعد العنق استرخا كله واسترخا معه العضل الذي فيما بين الاضلاع بعرض من ذلك ان [illegible] يكون [illegible] بالحجاب وبالست عضلات الفوقانيه التي للصدر لان العصب [illegible] باتي هذا الموضع انما هو النخاع الذي في العنق ونالت الافه للعصب الذي ياتي العضل الذي فيما بين الاضابع والنفخ على ما بينت في غير هذا الموضع انما يكون بهذا العضل فاراد الاطبا ان يداووه بانتيا يضعونها على رجليه [illegible] خاليا او على حجزه بسبب صوته فمنعتهم عن ذلك ووضعت لمداواه الموضع الذي به الافه فلما كان بعد اليوم السابع [illegible] [illegible] [illegible] صوته ورجعت حركه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

غلاماً له سقط من دابه فاصاب بين كتفيه الارض فلم يحس في ذلك اليوم والثاني بضرر فلما كان في اليوم الثالث استرخت يده فلم يحس بها ولا حركها فعلمت من ذلك ان الافه قد نالت العصبه التي تاتي اليد امامن ورم واما من انصباب ماده سدت المجاري فعالجت ما بين كتفيه بالاضمده المحلله المقويه فبرا بعد ايام قلايل ● وهذه الاضمده تكون مركبه من قسط حلو وحب الغار ومر من كل واحد عشره دراهم ميعه يابسه خمسه عشر درهما صبر واكليل وورق السرو من كل واحد ثمانيه دراهم زعفران وجندبيدستر من كل واحد اربعه دراهم قردمانا سته دراهم قشار كندر عشره دراهم حضض ورامك وجلنار من كل واحد خمسه دراهم مصطكي وشونيز من كل واحد سبعه دراهم ورد وشبت يماني من كل واحد ثمانيه دراهم اقاقيا وسنبل الطيب من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً وتحل بشمع مذاب بدهن الناردين او دهن القسط ويضمد به الموضع فاعلم ذلك ●

الباب السابع العشر في مداواه اللقوه

فاما اللقوه فينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواه الفالج وتدبير صاحبها كتدبيره اذ كانت الماده الفاعله لهما واحده وهي البلغم والرطوبه والفرق بينهما ان الماده المحدثه للفالج في ساير البدن او في احد شقيه ● والتي تحدث اللقوه انما هي في عضل الشدق والفك واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تستعمل في صاحب هذه العله في الابتدا ما كنت وصفته لك في ابتدا الفالج من ترك الغذا والمايله ايام ثم استعمال الدوا المسهل للبلغم وما للاصول والتنقيه بالحبوب ثم حينيذ اذا استفرغت البدن ونقيت الدماغ واستعملت الغرغرات التي وصفناها ثم استعملت السعوطات في باب الفالج [illegible] [illegible] الذي يوخذ مرزنجوش وصعتر وعاقرقرحا [illegible] وخردل ووج من كل واحد جزو يدق ذلك ناعماً ويخلط [illegible] [illegible] منه بوزن درهم مع سكنجبين عنصلي وملح اندراني وهذه صفه سعوط اخر شونيز وصبر من كل واحد درهم كندر وصعترفارسي من كل واحد درهم [illegible] وسذاب من كل واحد اربع دوانيق فلفل ابيض واسود وجندبيدستر [illegible] [illegible] من كل واحد نصف درهم مراره الكركي دانقين يدق الجميع ناعماً [illegible] السذاب ويحبب كالعدس ويسعط منه في وقت الحاجه حبه او حبتين

حزين يدق الجميع ناعما ويعجن به مع السكنجبين والماء الحار ويعطسه

ثم [illegible] سعوط وصفته كندس وعاقرقرحا ونوشادر ابيض

ومرزنجوش وخربق ابيض وزنجبيل ومسك وبورق تاخذ اجزاء مسحوق

مدقوق ناعما نصف دانق ونامر العليل ان يستنشقه وان جمعتها اوجعت

نقصها بحسب ما ترى من قوة المريض وضعفه كل ذلك تستعمله بعد النضج

والاستفراغ فانكان استعملته قبل النضج جنيت على العليل جناية عظيمة لانك

تحل لطيف المادة وتبقى غليظها ولا ينجح العلاج حينئذ فيه فاعلم هذا

فاذا كان بعد ذلك ورايت العليل قد تبين فيه اثار الصلاح فلتدم على هذا التدبير

وان يكن الاخرى فاسقه حب الشبطرج او بعض الحبوب القوية ❁ وهذه

صفة حب الشبطرج هليلج اصفر درهمين صبر اربعة دراهم زنجبيل وملح

من كل واحد نصف درهم فلفل ودار فلفل من كل واحد اربعة دوانيق

هندي وشيطرج هندي ووج من كل واحد نصف درهم فانيذ درهم يدق الجميع

ناعما ويعجن ويحبب ويستعمل ❁ حب [illegible] كان به [illegible]

في الحلق شفة الابن وثقل لسانه ولم يكن يطيق الكلام ❁ تزيد ابيض ملح

ستة دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة

دراهم شحم الحنظل درهمين شيطرج هندي وبزر بيدان ووج وعاقرقرحا

ودار فلفل من كل واحد مثقال سكبينج واشق وجاوشير ومقل من كل واحد اربعة

دوانيق فربيون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما

وتذاف الصموغ بماء الكراث وتعجن به الادوية ويحبب الشربة ثلثة دراهم بماء حار

صفة حب [illegible] حب [illegible]

يوخذ فربيون و[illegible] وغاريقون وشحم الحنظل ومقل من كل واحد جزو صبر

جزوين يدق الجميع ناعما وتحل المقل والسكبينج بماء الكرنب وتعجن به الادوية ويحبب

الشربة للقوي درهمين وللضعيف مثقال ❁ وان انت استفرغت البدن بحب

النفط كان نافعا ❁ واذا استفرغت العليل ببعض هذه الحبوب فاعد عليه من

الغرغرة واستعمل السعوطات المسخنة الملطفة لتنقي الدماغ وادهن الجانب

العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنة المحللة كدهن الناردين ودهن

النسك ودهن الكلكلانج والزنبق الفايق ودهن اللوز المر او دهن الاترج

او دهن البلسان او دهن الجوز العتيق وما جرى هذا المجرى من الادهان

فان دامت المرض قويا جدا فاخلط في الادهان شيئا من الجندبيدستر والفربيون

بعد ان يدلك الجانب العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ويكمد الراس والجانب العليل

ومواضع العقد بما قد اغلي فيه بابونج واقحوان وشبت وبرنجاسف وبما مر

وورق الاترج وحاشا وفوتنج ومرزنجوش وشيح وورق الغار والكرفس

والسذاب والنانخواه وما جرى هذا المجرى وما شاكله ونامره ان يمضغ المصطكي

والراسن وعلك القرنفل ويكون الغذاء على السبيل التي ذكرناها من خبز خشكار

نقي بماء حمص وكمون ودارصيني اما بفراخ نواهض واما بعصافير او بقنابر بزبرة

الخردل والسلق بالزيت والمري والخردل ويكون الملح المتخذ منه ملح اندراني

معجون بعسل مشوي مطيب بصعتر والخدان وشونيز او ما جرى هذا المجرى

وليسقا الشراب العتيق اليسير بمقدار ما يطيب النفس ويسخن المعدة ولا يسكر فان

السكر يؤدي يضر بالدماغ والعصب جدا فيحذر ذلك وليشرب الجند بيدستر

او شراب العسل ويحذر الماء القراح في اكثر الاوقات ولكن شربه ماء ممزوجا

بماء العسل او يطبخ فيه المصطكي ويشم المرزنجوش والنمام والشيح والنرجس

ويدخل الحمام وقتا بعد وقت بعد النضج العلة ويكون ذلك قبل الغذاء ويطلى على

بدنه الماء الحار المغلي فيه بابونج وحاره وتدبره بهذا التدبير بعد التنقية بالدواء

المسهل فان انجب العليل بهذا فادم عليه بذلك بعد ان تتوقا وتحترز

من ان يحمي بدنه فان عرض ذلك فاعف الدوا وارحه ايام لا سيما ان كان الزمان

صيفا فان هو الصيف مما يقاوم المرض ❁ فان انت استعملت هذا التدبير

الذي وصفته ولم يؤثر في العلة شيئا واستعمل الايارجات الكبار بمنزلة

ايارج اركاغانيس ثم ايارج اللوغاديا ثم ايارج جالينوس ثم من بعد ذلك المعجون

البلاذري ومن بعد ذلك الترياق الكبير يوخذ من كل واحد من هذه شربة تامة

على حسب ما ترى من قوة العلة وقوة المريض وضعفه وليكن ذلك على

ترتيب ما ذكرنا وليكن تدبيرك للعليل مع ذلك بالاغذية التي ذكرناها وكذلك

المطبوخات والادهان على حسب ما ترى من احتمال العليل وتحذر من تناول

المعجونات في الاوقات الحارة والبلدان الحارة فانه متى كان الزمان صيفا وقوي

لا خيف على العليل من هذه الادوية القوية الحرارة ان تحدث به حمى حادة

فاذا كان الزمان صيفا فاستعمل مع ذلك الفي الادوية والاغذية المقطعة

الملطفة للبلغم على ما وصفنا من ذلك وما نصفه في باب الادوية المركبة

ووزن سبعه دراهم جلنجبين عسلي مع نصف مثقال ايارج فيقرا اوليكن تركيبك
لما الاصول على حسب قوه العله وضعفها وحسب مزاج العليل وسنه والوقت
الحاضر من اوقات السنه وذلك انه ان كانت العله قويه وساير ما ذكرناه
بارد فينبغي ان يكون ما الاصول اقوا ٥ وان كانت العله وساير ما ذكرناه حار
حار فينبغي ان يكون ما الاصول ليس بالقوي وبحسب الزياده والنقصان في مزاج
هذه الاسباب ينبغي ان يكون تركيبك لما الاصول وينبغي ان تحذر من اعطايك
ما الاصول وغيره اذا كانت القاروره منصبغه والعليل حامي البدن والزمان صيفا
ودبر الامر على حسب ما يوجبه القياس مما وصفنا ونصفه ان شا الله ٥ واحذر ان
تعطي ما الاصول قبل ان تستفرغ البدن بما وصفنا ليلا يكون في البدن خلط مستعد
للعفن فيعفن ويحدث حمى فيمنع من المداواه على حسب ما يجب فاعلم ذلك ٥
وصفه [illegible] ما الاصول يوخذ قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس
واصل الاذخر من كل واحد عشره دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل
واحد اربعه دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين فقاح الاذخر و
وسليخه وعود البلسان وحبه وحرمل من كل واحد ثلثه دراهم حلبه وزن خمسه دراهم
بوذيدان ودارشيشعان وعاقرقرحا وحب البلسان واسارون من كل واحد
وزن درهمين سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد وزن درهم زبيب خراساني
منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصفا
ويوخذ منه في كل يوم اربع اواقي مع مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر
ووزن درهم ايارج فيقرا [illegible] ما الاصول [illegible] في [illegible]
قشور اصول الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد وزن عشره دراهم بزر الكرفس
وانيسون من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف
اصل الاذخر وفقاحه وسليخه من كل واحد وزن ثلثه دراهم زبيب طايفي عشرون درهما
يطبخ الجميع باربعه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصفا ويوخذ منه اربع اواقي في
كل يوم مع وزن درهم دهن الخروع ووزن سبعه دراهم جلنجبين وينبغي ان
تكون ما تعطيه في اول الامر ما الاصول الضعيف الذي ليس بالقوي مع الجلنجبين
ودهن الخروع وفي اليوم الثاني من ما الاصول مما هو اقوا ويصير فيه دهن
الخروع اكثر مع ايارج فيقرا مثقال ثم تزيد في كل يوم دهن الخروع اكثر من نصف
درهم الى ان يبلغ به وزن درهمين وكذلك تزيد في ايارج فيقرا الى درهم ونصف

فان انت لم تر اثار النضج في البول اعني ان يظهر فيه صبغ فزد في قوه ما
الاصول وامرس فيه وزن نصف درهم سقمونيا الى نصف مثقال على حسب ما
ترى من قوه العله ولون البول فاذا تبينت اثار النضج في البول فاريح العليل
يوما واحدا وغذه ما الحمص بزيت غسيل ثم اعطه من بعد ذلك حب الايارج
وهذه صفته يوخذ تربد وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم
حب النيل نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الكرفس ويحبب وهو شربه تامه وغذه يوم الدوا مرق طيهوج او فتا بر
او فراخ نواهض مخرره بماء حمص وزيت وشبث وخولنجان ودارصيني
واريحه ثلثه ايام واعطه في كل يوم جلنجبين سكري او عسلي وزن سبعه دراهم
بما فاتر ٥ فاذا كان في اليوم الرابع فغرغره بهذه الغرغره وهذه صفتها
ايارج فيقرا درهم صعتر فارسي وزنجبيل وخردل من كل واحد مثقال
نوشادر وعاقرقرحا وميويزج من كل واحد نصف درهم سماق درهمين يدق
الجميع ناعما ويتغرغر منه بوزن درهم مع سكنجبين بما حار وغذه بماء حمص ثم
انظر الى القاروره فان كان فيها حاجه فاعد عليه ما الاصول بدهن
الخروع على ما وصفنا ثلثه ايام او خمسه بحسب ما ترى من النضج ثم اسهله بحب
المنتن ٥ صفه حب المنتن يوخذ سكبينج واشق وجاوشير
ومقل وحرمل من كل واحد ثلثه دراهم تربد وصبر من كل واحد خمسه دراهم
شحم الحنظل ثلثه دراهم جندبيدستر وفربيون من كل واحد مثقال يدق ما يدق
ويحل الصموغ بما الكراث ويعجن ويحبب الشربه منه ثلثه دراهم بما حار ٥
صفه حب [illegible] اخر هليلج كابلي خمسه دراهم سكبينج واشق وجاوشير
وحرمل وصبر اسقوطري من كل واحد اربعه دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل
وبليلج وعنزروت من كل واحد درهمين فربيون وجندبيدستر وسقمونيا
من كل واحد نصف درهم زعفران وفلفل من كل واحد اوقيه يدق الجميع ناعما
وتحل الصموغ بما الكراث النبطي ويحبب الشربه منه ثلثه دراهم فاذا انت دفعت
اليه هذا الحب فاريحه ثلثه ايام واعطه في كل يوم سبعه دراهم جلنجبين بما
مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغذه بما حمص بفراخ نواهض او فتا بر وغرغره
اليوم الرابع بهذه الغرغره وصفتها خردل وعاقرقرحا ودار فلفل
[illegible] واصل الكبر وحب رمان وميويزج وبورق من كل واحد جزو ايارج فيقرا

و يوخذ منه في كل ثلثة ايام وزن درهمين الى ثلثة دراهم على قدر الحاجه اليه فانه
نافع لهذه العله في وقتها واذا احتج صاحبها منها الى اوقات الحاجه فانه يقوي
النفس والقلب تقويه عجيبه ۞ وينبغي لاصحاب هذه العله اذا اخرجوا منها ان
يتوقوا الاغذيه المولده للسوداء كلحوم البقر والتيوس والنمكسود والكرنب والعدس
والشراب العتيق الحاد والاسود الغليظ وردي الهواء ويتجنبوا التعب الكثير والغضب
والسهر والاسباب المحدثه للغم ويستعملوا الاغذيه المحموده الكيموس بمنزلة خبز
السميذ ولحوم الخرفان والجداء الرضع والدجاج والسمك الرضراضي والاستحمام بالماء
العذب والدلك المعتدل والتمريخ بدهن البنفسج ويعاشروا اقواما من ذوي الادب
والعقل ممن يحب معاشرتهم ومذاكرتهم ويسمعوا الالحان الحسنه على مهل ويسقوا
من الشراب الابيض الذي ليس بالعتيق ولا بالحديث بمقدار ما يحدث له سرورا
ولا يسكره ولينظر الى ما يسر اليه النظر ويكون جلوسه في موضع نزهه على
بساتين ومزارع نضره ويتعاهد في الفصول بالادويه المسهله للسوداء ما الطف
منها وسهل عليه اخذه فانك اذا فعلت به ذلك زال هذا المرض وانقضا عنه ذلك

الباب الرابع والعشرون في مداواة القطرب

فاما مداواة القطرب وهو نوع من انواع المالنخوليا فعلاجه بفصد العرق في وقت
هيجان العله وتخرج لصاحبه من الدم الى ان يظهر له الغشي ثم تنيله من الاغذيه
المحموده الكيموس مقدارا صالحا وتدخله ابزن الماء الحار العذب وتعطيه ما
الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الهليلج الاسود والشيرامليج والافتيمون والبسفايج
وما يجري هذا المجرى فتسقيه بعد الهدو قليلا بايارج اللوغاذيا وايارج روفس
مرتين وثلثا ثم تعطيه من بعد ذلك ترياق الفاروق واذا هاج هذا المرض
وعرض معه سهر فانظر على راس صاحبه الطبيخ المنوم على ما ذكرنا انفا ۞

الباب الخامس والعشرون في مداواة العشق

فاما العشق فينبغي ان يدبر اصحابه بالتدبير المرطب بمنزلة الاستحمام بالماء العذب
والركوب والرياضة المعتدله والتمريخ بدهن البنفسج وشرب الشراب والنظر
الى البساتين والمزارع النضره الزهره والسماع الحسن وضرب العيدان والمزامير
وتشغل افكارهم بالاحاديث والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك فينبغي ان يسعوا
في ان يشتغلوا بالاشغال والاعمال والتصرف ولا يدعوهم ان يفرغوا ويبطلوا فان
ذلك تلهي افكارهم عن المعشوق ويهيج لهم الخصومات والمنازعات ليشغلوا

افكارهم بذلك ويكثر اهتمامهم بغير المعشوق فانه اذا طال ذلك سلوا عن
المعشوق وايضا فان الجماع لغير المعشوق مما ينقص من العشق ويزيل الفكر
فيه وايضا فان التباعد عن المعشوق مما يسلي العاشق في ذلك ۞

الباب السادس والعشرون في مداواة الفالج والاسترخا

فاما مداواة الفالج فقد نرى بعض المتطببين ان يفصد العليل في الاكحل الاسليم
البلغم مع الدم من العروق ولا نرى اكثر هذا ذلك لانه ينقص من الحراره الغريزيه
ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان يداوى به اصحاب الفالج والاسترخا
في اول الامر ان يعطا في اول يوم من الجلنجبين العسلي وزن سبعه دراهم
مع ما مغلي فيه كمون وانيسون وناخواه ومصطكي ۞ فان كان البول
منصبغا فيعطا الجلنجبين السكري مع ما مغلي فيه انيسون فقط يعطا ذلك
اربعه ايام ۞ وان كانت العله قويه فيستعمل تسعه ايام ويمنع من الطعام
والشراب ثلثه ايام ولا يعطا في هذه الايام شيئا من الادويه سوى ما ذكرنا
فاذا كان في اليوم الرابع فيعطا من الترياق الكبير وزن نصف درهم
فان لم يحضر فالمثروديطوس ويغذا بالحمص بزيت عسل وكمون ودارصيني
وشبث وخبز خشكار جيد الصنعه ويقلل الغذا ويصابر الجوع والعطش
ما امكنه ويسقا الماء المغلي فيه المصطكي وفي بعض الاوقات مع ماء العسل
ولا يسقا الماء المبرد بل يكون في القوادير وتنظر فان كانت الطبيعه يابسه
فاحقنه حقنه خفيفه لينه بمنزله هذه الحقنه ۞ صفه حقنه تنفع لذلك
توخذ بابونج وحسك واكليل الملك وشبث وسذاب من كل واحد كف
كمون وبزر كرفس من كل واحد ثلثه دراهم قرطم مرضوض عشره دراهم
سلق باقه يطبخ الجميع باربعه ارطال ماء الى ان يرجع رطل ويصفا منه نصف
رطل ويلقا عليه دهن خيري اوقيه مري اوقيه سكر احمر او عسل النحل
وزن عشره دراهم بورق ارمني درهم ويحتقن به وهو فاتر فاذا جاوز سبعه
ايام فينبغي ان يسهله بدوا الطبيخ بمنزله هذا الدوا وصفته تربد وايارج
فيقرا من كل واحد وزن درهم ملح نفطي او اقريطي شحم الحنظل دانق ونصف يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويشرب بماء فاتر ويغرغره بعد ذلك بايارج
فيقرا وزن درهم وسكنجبين وماء فاتر فاذا كان من بعد ذلك فاعطه ماء الاصول
في كل يوم اربع اواق مع مثقال دهن الخروع ودرهم دهن لوز مر ودهن سوسن

كثير الخوف والفزع والاستيحاش من الناس قليل النوم فاستعمل معه التدبير
المرطب الى ان ياخذه النوم ثم نق بدنه بعد ذلك بمطبوخ الافثيمون والغاريقون
المتوسط القوه ثم اعطه الاغذيه المرطبه اياما وانطل على بدنه الما الفاتر المطبوخ
فيه البنفسج والنيلوفر وعاود الاستفراغ بمطبوخ هو اقوى من الاول وارحه اياما
ودبره بالتدبير المرطب ثم اعطه بعض الحبوب المسهله للسودا ثم انظر فان تبين
لك اثار الصلاح من هدو المريض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا التدبير
وان تكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه اياارج جالينوس ثم اياارج
روفس بطبيخ الافثيمون والغاريقون والاسطوخودس وحشيش الغافت ثم انظر
اليه بعد استعمالك اياه هذه المعجونات فان رايته قد صلح وعاد اليه ذهنه
وزال عنه الخوف وهدا وسكن فارحه اياما وغذه بلحوم الحملان والجدا ومقاليها
اسفيدباج او مطجن بالزيت الغسيل ودهن اللوز وفكهه بالزبيب الخراساني
والفستق والتين اليابس مع اللوز واعطه من البقول الباذرنبويه والنعنع
والفونج وما جرى هذا المجرى واعد عليه الايارج الذي كنت اعطيته والتدبير
الذي دبرته الى ان يصلح صلاحا تاما فان انت اعطيت هذه الايارجات ولم
تر للصلاح اثرا ولا انقضا من العله فاعطه الدوا المركب من حجر اللازورد
والايارج و ... ايارج فيقرا وافثيمون من كل واحد وزن
اربعه دراهم حجاره اللازورد وغاريقون من كل واحد وزن درهمين سقمونيا
وزن درهم قرنفل عشرون حبه عددا يدق ناعما وينخل بحريره ويعجن بشراب
متخذ بالسفرجل او ما قشور الاترج الشربه منه مثقال الى الدرهمين وتعطيه ذلك
في كل اسبوع دفعه فانه ... وانافع لهذه العله ينبغي ان لا يعدل عنه فقد جربته
مرارا كثيره فاذا استعملت هذا التدبير ورايت العليل قد صلح من علته وتراجع اليه
عقله الا انه قد بقي عليه شي من الفكر والخوف فينبغي ان يعنا بتقويه القلب عنايه
تامه ليزول عنه ذلك وذلك انه ينبغي ان تنظر وان لم يكن في بدنه حراره ولم يكن
النبض سريعا ولا ملمس البدن حارا فاعطه دوا المسك الحلو والمر بعد الحب
واعطه شيا من الترياق الكبير مع شي من ما الباذرنبويه او ما لسان الثور فان
كان ... حراره فينبغي ان تعطيه هذا الدوا يوخذ من الورد
والصندل الابيض وطين ارمني ولسان الثور وكسفره وقرفه وقرنفل وحب
الاس ... من كل واحد وزن درهم طباشير وراوند صيني وعود ني من كل واحد

درهم بزر الباذرنبويه درهم ونصف بسذ وكهربا وحرير خام من كل واحد نصف درهم
كافور دانقين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويشرب منه بالغداه وزن درهمين
بشراب قد نقع فيه لسان الثور او بشراب التفاح ومثله عند النوم ه وان لم يكن
حراره قويه فيعطا المفرح المنسوب الى الكندي وصفته ورد احمر منزوع
الاقماع سته اجزا سعد خمسه اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب واسارون
من كل واحد ثلثه اجزا قرفه وزرنب من كل واحد جزوين هال وبسباسه وقاقله
وجوز بوا من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويوخذ لكل سته
وثلثين مثقالا من الادويه المجموعه رطل املج ويطبخ بتسعه ارطال ما حتى يبقا منه
ثلثه ارطال ثم يصفا ويرما ثفله ويعاد الما الى القدر ويلقا عليه رطل فانيذ
سجزي ويطبخ حتى يصير مثل العقيد وينزل عن النار ويذر عليه الادويه ويحرك
حتى يستوي ويرفع في انا الشربه مثقالين ونصف نافع ان شا الله ه

صفه ... آخر مفرح للنفس يحسن اللون

يوخذ باذرنبويه وقشور الاترج وقرنفل وزعفران ومصطكي وقرفه وجوزبوا
وبهمن ابيض واحمر ودرنباذ ودرونج وبزر الباذروج وبادرنجبويه وسك
من كل واحد جزو مسك عشر جزو يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويوخذ
هليلج كابلي وبليلج واملج ويطبخ بثلثه ارطال ما حتى يعود الى رطل ويصفا
ويلقا عليه عسل النحل رطل ويطبخ بنار معتدله وتنزع رغوته حتى يفنا الما
ويبقا العسل ويعجن به الدوا المدقوق المنخول ويرفع في انا ويستعمل عند
الحاجه الشربه منه وزن درهم نافع باذن الله من الخوف العارض ورداه الفكر
وساير الاعراض السوداويه ه

دوا اخر مثل ذلك

حرمل خمسه دراهم اسطوخودس وورق الباذرنبويه ومرو حلنيث وافثيمون
من كل واحد عشره دراهم يصب عليه ثلثه ارطال ما ويطبخ بنار لينه الى ان يرجع
الى الثلث ثم يصفا ويعصر ماوه ويرما بالثفل ويوخذ من الزبيب الخراساني منزوع
العجم والقشمش رطل ويدق ويرش عليه من هذا الما قليلا قليلا ويدق ناعما حتى يصير
في قوام العسل ويلقا في طنجير ويشعل تحته نار لينه حتى ينعقد ثم يلقا عليه من
القرنفل والباذرنبويه والمصطكي والفرنجمشك والزعفران والبسباسه وقشور
الاترج المجفف من كل واحد ثلثه دراهم عود هندي درهمين يدق الجميع ناعما وينخل
بحريره ويذر على المطبوخ ويضرب حتى يستوي ويوضع في برنيه زجاج او غضار صيني

درهماً يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ونصفا ويلقا عليه خمسة
دراهم صبر اسقوطري ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق الى اربع اواق ويقطر عليه
وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب في الصيف في السحر وفي الشتا عند طلوع الشمس
ويكون الغذا عليه مرقا اسفيدباج من الحمل او الجدي او المقادم البيض منها
ويسقا من الشراب الابيض الرقيق بعد الغذا قليلاً فان رايت العليل قد صلح
على ذلك وتبينت لك اثار الصلاح والهدو والسكون ومعرفة الناس فاديمه
هذا التدبير الى ان يصلح صلاحاً تاماً ٥ وان تكن الاخرى فاعطه ايارج جالينوس
وايارج روفس بما مطبوخ فيه هليلج اسود وكابلي ولسان الثور وافتيمون وبسفايج
واسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجة ٥ فان كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة
ويتاذا بها فاعطه ما الجبن المستخرج بالسكنجبين في كل يوم نصف رطل الى رطل
ويلقا عليه هذا السفوف وصفته هليلج اسود وكابلي من كل واحد بلبله
دراهم افتيمون اقريطي اربعة دراهم غاريقون مثقال حجر لازورد اسود اربع دوانيق
يدق الجميع ناعما ويلقا منه في ما الجبن درهمين الى ثلثة دراهم نافع ان شا الله ٥
في ... هذه ... اذا ... بلغ ... فان
فان كانت هذه العلة من بخارات ترتقا من جميع البدن الى الدماغ من اخلاط قد
كثرت فيه فينبغي ان تنظر فان كان الخلط الذي في البدن دموي ولم يمنع من
الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل واخرج له من الدم بقدر ما تحتمل القوة وبحسب
مقدار الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج اسود فاستكثر من اخراجه
في دفعة ان اجابت القوة الى ذلك وان كانت القوة ضعيفة فاستخرج له من الدم
في دفعتين او ثلث قليلاً قليلاً ٥ وان كان العليل امراة وعرض لها هذا المرض عن
احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج والجلاب
واغذه في اول يوم بالفروج معمولاً ديرباج واسفيدباج او فرع او قطف واعطه
الرمان الامليسي وقصب السكر وفي اليوم الثاني اعطه المزورات بما ذكرنا
واعطه ما الشعير بقله مع شي من شراب الخشخاش وما جرى هذا المجرى فان
كان الخلط الذي قد كثر في البدن مرة صفرا فينبغي ان تستفرغ البدن بالادوية
المسهلة للخلط الصفراوي بعد ان تدبر العليل بالتدبير المرطب الذي ذكرناه انفا
ليرطب هذا الخلط ويسلس قياده للدوا المسهل ويسهل خروجه عن البدن وهذه
... هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض ولترهندي

منقا من نواه وليفه من كل واحد خمسة عشر درهما اجاص عشرين عناب عشرين
سبستان ثلثين عدداً بليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم سنامكي وشاهترج
من كل واحد سبعة دراهم افسنتين رومي ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد
ستة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصفا ويلقا عليه اربع
دوانيق غاريقون ودانق سقمونيا مسحوق ناعما مع قليل خرنوب ويشرب سحرا
وهو فاتر ٥ فان لم يسهل عليه اخذ المطبوخ فاعطه هذا الحب وصفته
يوخذ ايارج فيقرا وهليلج اصفر من كل واحد درهم غاريقون اربع دوانيق سقمونيا
دانق يدق الجميع ناعماً ويعجن بخرنوب ويعجن بما ويحبب وهو شربة تامة ثم انظر
بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان قد استكفا بهذا الاستفراغ وصلح حاله
والا فاريحه اسبوعاً ودبره بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة التي ذكرناها
انفا وادخله الحمام المعتدل الحرارة وصب على بدنه الما الحار العذب وادخله
الابزن فيه ما قد طبخ فيه البنفسج وورق الخس والنيلوفر فان الحمام والانغماس
في هذه المياه يحلل الفضول من البدن ويرطبه وينبغي ان تدهن البدن في
الحمام بدهن بنفسج مضروب بما وكذلك يدهن الراس ثم تنطل عليه الما الذي
ذكرناه وهو سخن ليرطب البدن فاذا خرج من الحمام او الابزن فيغمس في ما بارد
لحظة واحدة ليحفظ رطوبة الدهن والما اللذان على البدن واذا خرج من الحمام فالبسه
ثيابه وودعه وارحه وغذه بما ذكرنا فاذا كان بعد ذلك فاستفرغه بدوا
مسهل ولكن اقوى من الاول بمقدار ما ترى من احتمال العليل لذلك الزياد ٥
وبما يوجبه كمية الخلط وكذلك ينبغي ان تعمل في ساير ما تعطيه من الادوية
المسهلة وغيرها اعني ان تقدم الدوا الاضعف ثم بعد ذلك ما هو اقوى منه
وبعد ذلك ما هو اقوى من الثاني بحسب الحاجة الى ذلك ولا تدفع الى العليل
دوا قوياً دفعة منذ اول الامر فبهذا الطريق ينبغي ان تسلك في تدبير من كانت
علته من غلبة الصفرا على الدماغ وتجنبه الاغذية والادوية الحارة والحادة
فان ذلك مما يزيد في علته ٥ في ... هذه العلة ...
... السود ... فاما متى عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوي
او المرة السودا على البدن فينبغي ان تنظر في ذلك ايضا فان كان البدن ممتليا
... خرج منه بالفصد بحسب الحاجة ان كان ما خرج من الدم اسود وان لم تكن
... حاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الهم والغم وخبث النفس

عسر القبول العلاج ولذلك ما ينبغي ان يستفرغه دفعات ومن اجود ما يستفرغ به
صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود ويغذيه
بالاغذية المرطبة كماء الشعير والمقادم البيض من حمل معمول اسفيذباج فاذا كان بعد
اسبوع سقيته حب الاصطمخيقون وحب الاسطوخودوس فاذا انت استفرغت
البدن بالدواء المسهل ولم تبن اثار النضج وكانت علامة الدم بعد ظاهرة فافصد
عرق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب اذا كانت قد امنت ان يصير الى الموضع
شيء اخر وعلمت ان البدن قد نقي فاعطه في الاوقات كلها معجون النجاح وهذه
صفته اهليلج اسود وبليلج واملج منقا من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس وزبيب ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل
بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء البادرنجبويه
وان احتجت الى التقوية فزد فيه شيئا من الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا
بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا يأخذه
النوم وكان كثير الهذيان والهيمان من العبث لا يستقر فان ذلك دليل على ان
العلة من الصفراء المحترقة ويقال لذلك المجنون فينبغي ان لا يعرض للعليل
بشيء من الاستفراغات لا بالفصد ولا بالدواء المسهل فان ذلك مما يزيد في
الخلط حدة ويقوي الهيمان وكثرة الهذيان لكن ينبغي ان يدبره بالتدبير
المنوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطيه ماء الشعير قد طبخ فيه
الخشخاش بشراب ويسقيه بعد ذلك بثلاث ساعات شراب البنفسج
وشراب الخشخاش ويغذيه كما قلنا بماء الحملان والجداء البيض مطبوخة بالقرع
والاسفاناخ والقطف والخس والبقلة اليمانية والسمك [illegible] الصخري و
البيض النيمبرشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندي ومن الفاكهة العنب والخوخ
والرمان الاملیسي وقصب السكر والموز والتفاح الحلو [illegible] ولذلك سائر ما يغذى به
من الفاكهة ما يكون كيموسها سهل الانحدار عن المعدة وما جرى هذا المجرى وجنبه سائر
الاغذية المولدة للسوداء مثل الخبز الخشكار الكثير النخالة والعدس والكرنب
ولحم البقر وغير ذلك مما اشبهه وجنبه ايضا سائر ما يولد الصفراء كالثوم والبصل
وما عمل بالعسل والاشربة الحريفة كالخردل والخربق والخل والمري والجبن العتيق وما شاكله
وانطل على راسه النطول المرطب المنوم وهذه صفته خشخاش ابيض وزنه وورق الخس

وورد البابونج من كل واحد كف يطبخ بالماء العذب طبخا جيدا ويطل على راسه ويجعل
قطعة لبد ويغمس فيه وتكمد بها راسه مع شيء من دهن بنفسج في حمام معتدل الحرارة
ويحلب على راسه من لبن امراة لها ابنة مع شيء من دهن بنفسج ويبل فيه القطن
ويوضع على راسه ويشتق دهن بنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون
ماواه في موضع مضيء غير مظلم ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا
هو نام نوما تاما فحينئذ ينبغي ان تنقي بدنه بالادوية المسهلة الصفراء المحترقة
كطبيخ الافتيمون وطبيخ الغاريقون وارحه اياما ودبره بالتدبير المرطب بالاغذية
المرطبة التي وصفناها فيما تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسوداء وارحه
اياما وغذه بما وصفنا ورطب بدنه فان عرض له مع ذلك حرارة وكان بوله
احمر فاسقه ماء الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا سكنت
الحرارة فاعد عليه الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي مع الايارج فيقرا
وشحم الحنظل وشيء من السقمونيا وتعاهده بالامراق المعمولة من ديك عتيق
اسفيذباج بالشبث والملح والسفانخ المرضوض ولباب القرطم

في مداواة العلة المعروفة بالمراقيه

فان كان هذا الخلط المحدث لهذه العلة في المعدة فينبغي ان تقيا العليل
بالماء المطبوخ فيه الشبث والفجل والفوتنج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين
العسلي او بالرقع اليماني وجوز القيء وبزر الفجل وما شاكل ذلك مما ذكرناه
في غير هذا الموضع من كل واحد بقدر الحاجة معجونا بالعسل ممروسا بالماء
المغلي فيه الشبث والفجل فاذا انقيت المعدة بالقيء فارحه ثلثة ايام واطعمه خبز السميذ
مع مرق الفروج اسفيذباج او زيرباج ودبره بما ذكرنا من الاغذية الموافقة
في هذه العلة فاذا كان اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة لتنقية
الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون المقوى بالايارج وشحم الحنظل والخربق الاسود
فان بلغ ذلك ما تحب ورايت اثار النضج والا فاعطه نقوع الصبر المنقي
للمعدة من الخلط السوداوي وهذه صفته يؤخذ هليلج اسود وكابلي
منزوع النوى وافتيمون اقريطي وسنا مكي من كل واحد سبعة دراهم اسطوخودوس
وورق البادرنجبويه وكمادريوس وكمافيطوس [illegible] وحشيش
الغافت من كل واحد اربعة دراهم اسفانخ مرضوض ستة دراهم [illegible] مرضوض
[illegible] مصطكى وقرنفل وساذج هندي من كل واحد مثقال زبيب [illegible]

عسر القبول للعلاج ولذلك ما ينبغي ان يستفرغه دفعات ومن اجود ما يستفرغ به
صاحب هذه العلة مطبوخ الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والخربق الاسود ويغذى فيه
بالاغذية المرطبة كماء الشعير والمقادم البيض من حمل معمول اسفيداج فاذا كان بعد
اسبوع سقيته حب الاصطمخيقون وحب الاسطوخودوس فاذا انت استفرغت
البدن بالدواء المسهل ولم تبن اثار النضج وكانت علامة الدم بعد ظاهرة فافصد
عروق الجبهة لتجذب المادة من موضع قريب اذا كانت قد امنت ان يصير الى الموضع
شيء اخر وعلمت ان البدن قد نقي فاعطه في الاوقات كلها معجون النجاح وهذه
صفته اهليلج اسود وبليلج واملج منقا من كل واحد خمسة دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس وزبد ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء الباذرنبويه
وان احتجت الى تقوية فزد فيه شيئا من الغاريقون وخربق اسود وسقمونيا
بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا يأخذه
النوم وكان لكثير الهذيان والهيمان من العبث لا يستقر فان ذلك دليل على ان
العلة من الصفراء المحترقة ويقال لذلك المجنون فينبغي ان لا يعرض للعليل
بشيء من الاستفراغات لا بالفصد ولا بالدواء المسهل فان ذلك مما يزيد في
الحاحده ويقوي الهيمان وكثرة الهذيان لكن ينبغي ان يدبر بالتدبير
المنوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطيه ماء الشعير قد طبخ فيه
الخشخاش شراب ويسقيه بعد ذلك بثلاث ساعات شراب البنفسج
وشراب الخشخاش ويغذى كما قلنا بمقادم الحملان والجداء البيض مطبوخة بالقرع
والاسفاناخ والقطف والخس والبقلة الملوكية والسمك الهازبي الصحيح والبيض صغير
البيض النيمبرشت ولب القثاء والخيار والبطيخ الهندي ومن الفاكهة العنب والخوخ
والرمان الامليسي وقصب السكر والموز والتفاح الحلو المصبح ولذلك سائر ما يغذى به
من الفاكهة يلون تفضيها سهل الانحدار عن المعدة وما جرى هذا المجرى وتجنب سائر
الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة الخبز الخشكار واللبن الغليظ والعدس والكرنب
ولحم البقر وغير ذلك مما اشبهه وتجنبه ايضا سائر ما يولد الصفراء كالثوم والبصل
وما عمل بالعسل والاشربة الحريفة كالخردل والخربق والخل والمري والجبن العتيق وما شاكله
وانطل على راسه النطول المرطب المنوم وهو ان تطبخ خشخاش ابيض وزنه ووزن الخس

وورد البابونج من كل واحد كف يطبخ بالماء العذب طبخا جيدا ويطل على راسه ويؤخذ
قطعة لبد ويغمس فيه وتكمد بها راسه مع شيء من دهن بنفسج وحمام معتدل الحرارة
ويحلب على راسه من لبن امراة لها ابنة مع شيء من دهن بنفسج ويبل فيه القطن
ويوضع على راسه ويستنشق دهن بنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون
ماواه في موضع مضيء غير مظلم ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى ان ينام فاذا
هو نام نوما تاما فحينئذ ينبغي ان تنقي بدنه بالادوية المسهلة للصفراء المحترقة
كطبيخ الافتيمون وطبيخ الغاريقون وارحه اياما ومره بالتدبير المرطب بالاغذية
المرطبة التي وصفناها فيما تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسوداء وارحه
اياما وغذه بما وصفنا ورطب بدنه فان عرض له مع ذلك حرارة وكان بوله
احمر فاسقه ماء الشعير بشراب الخشخاش واسقه السكنجبين والجلاب فاذا سكنت
الحرارة فاعد عليه الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي مع ايارج فيقرا
وشحم الحنظل وشيء من السقمونيا وتعاهده بالامراق المعمولة من ديك عتيق
اسفيذباج بالشبث والملح والسفانخ المرضوض ولباب القرطم ۵ ۵

في مداواة العلة المعروفة بالمراقيا

فان كان هذا الخلط المحدث لهذه العلة في المعدة فينبغي ان تقيا العليل
بالماء المطبوخ فيه الشبث والفجل والفوتنج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين
العسلي او بالرقع اليماني وجوز القيء وبزر الفجل وما اشبه ذلك مما ذكرناه
فغير هذا الموضع من كل واحد بقدر الحاجة معجونا بالعسل ممروسا بالماء
المغلي فيه الشبث والفجل فاذا انقيت المعدة بالقيء فارحه ثلثة ايام واطعمه خبز السميذ
مع مرق الفروج اسفيذباج او زيرباج ودبره بما ذكرنا من الاغذية الموافقة
في هذه العلة فاذا كان اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة لتنقية
الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون المقوى بالايارج وشحم الحنظل والخربق الاسود
فان بلغ ذلك ما تحب ورايت اثار الصلاح والا فاعطه تنقيع الصبر المنقي
للمعدة من الخلط السوداوي وهذه صفته يؤخذ هليلج اسود وكابلي
منزوع النوى وافتيمون اقريطي وسنامكي من كل واحد سبعة دراهم اسطوخودوس
وورق الباذرنبويه وكمادريوس وكمافيطوس وفوتنج نهري ولسان الثور وحشيش
الغافت من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم غاريقون مرضوض
درهمين مصطكي وقرنفل وساذج هندي من كل واحد مثقال زبيب طائفي ابيض

خمسه دراهم ناخواه وبزر الكرفس من كل واحد عشره دراهم يطبخ الجميع باربعه
ارطال ما حتى يعود الى رطل ويصفا منه نصف رطل ويلقا عليه جاوشير ومقل
وسكبينج من كل واحد نصف درهم محلول بشي من ذلك الما وورق ارمني درهم دهن
زنبق ودهن الناردين او دهن القسط من كل واحد اوقيه جمع ذلك كله ويحقن به
نافع لمشيه الله ٥ ويسعط بالسعوط الذي نذكره فيما بعد الفالج واللقوه فانه
نافع فليسعط بعصير شونيز مع شي من دهن خيري ويعطس بان ينفخ في انفه اليسير
من الكندس والخربق الاسود وجندبيدستر ويجتهد في ان تنقيه شيا من السكبينج
المعتصر ماحار مع شي من دهن الخيري والنرجس والسوسن وملح جريش وما الخل
المعصور ويجتهد في ان توجره ذلك بقمع او بغيره وتدخل في حلقه دائما
مغموسه في دهن فيه ايارج فيقرا لتقيا ويعطا بعقب ذلك القي شراب العسل
واذا كان من بعد القي فليعطا شيا من الترياق من نصف درهم الى نصف مثقال
بحسب الحاجه او شي من المعجون البلاذري مما يلقى فيه انيسون ومصطكي
ويلعق العسل احيانا وتكمد الراس بما يلقى فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف
وصعتر وفوتنج وفوتنج نهري وسذاب وسلجه وبسباسه وافسنتين وعاقرقرحا وبطراساليون
الاطلية التي ذكرناها في باب النسيان فان صلح على ذلك والا فليحما طابق
حديد بالنار حميا صالحا ويوضع على راسه حتى يحترق الشعر ويكون الغذا ما
حمص بزيت غسيل ويكون قد مرس فيه شي من الخبز الخشكار ويوجر ذلك
ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يمضي له سبعه ايام فان افاق وتكلم
والا فليدبر بهذا التدبير نحو اربعه وعشرين يوما فان افاق وصلح امره والا
فليعطا ما الاصول بدهن الخروع ويمرس فيه الايارج المخمر بالعسل ويقطر
له شيا من دهن اللوز المر يعطا ذلك ثلثه ايام او خمسه الى ان يتبين في البول
نار النضج ويكون غذاه الماحمص واذا كان بعد ذلك فليعطا من هذا الحب
تربد ابيض محكوك وايارج
وزن درهمين ونصف الى ثلثه دراهم
فيقرا من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي وحب النيل من كل واحد اربعه دراهم
شحم الحنظل وسقطرج هندي وجاوشير من كل واحد دانق جندبيدستر دانق
يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويحل الجاوشير بما الكراث ويعجن ويحبب ويجفف
في الظل الشربه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم فان صلح على ذلك والا فليعطا
حب المنتن ٥ وان احب والا فليعطا ايارج جالينوس والتياذريطوس شيا بعد

شي ويعطى بعقبه لكا الرومي الكبير ويغرغر بايارج فيقرا والعاقرقرحا والخردل ويكون غذاه
ما الحمص بفراخ الفواخت والعصافير والقنابر وسبيتي ويشرب شراب العسل
بالافاويه والهندبيون ومن الشراب الريحاني المقدار الذي لا يغير ذهنا او نبيذ
الزبيب والعسل فاذا انحطت العله فادخل العليل الى الحمام وادهن راسه بدهن
البلسان ودهن القسط او دهن الناردين اي هذه حضر ويدق فيه شي من الجندبادستر
والعاقرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغي ان يتوقى ويحذر في اعطا هذه المعجونات
في الاوقات الشديده الحر والبلدان الحاره ومن قد ظهر في بدنه بعض الحراره ويستعمل
في ذلك جوده التمييز

الباب الثالث والعشرون في مداواه

المالنخوليا اما المالنخوليا فينبغي ان ينظر اولا ويتعرف هل حدوث هذه العله
من قبل الدماغ نفسه او من البخارات الواقيه اليه من المعده او من سائر البدن
بالعلامات التي وصفناها عند ذكرنا اسباب الامراض وعلاماتها فان كانت هذه
العله التي ظهرت من قبل الدماغ وغلبه المره السودا عليه فينبغي ان ينظر فان كان
العليل شابا مزاج بدنه حارا ويختلف الى الهزال ما هو والشعر على بدنه كثير
ولونه ادم الى السواد والكموده وكانت العله في اولها فافصد الصافن لتنجذب الماده
من مكان بعيد فان كان قد مضى للعله ايام فافصده الاكحل واخرج له الدم
بحسب الحاجه وبحسب ما تري من لون الدم فان كان اسود فاستكثر من اخراجه
وان كان الدم احمر قانيا في الحمره فاخرج له من الدم مقدارا متوسطا وان كان الدم
احمر ناصعا فشد العرق ولا تخرج له من الدم شيا فان هذا يدل على ان الخلط
في الدماغ وانه لم ينتشر في البدن فاذا فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب
الخشخاش وشراب البنفسج وغذه بخبز السميد المحكم الصنعه ولحوم الفراريج
والجداء والحملان معموله باسفيداج والسرمق والقرع والخس والاسفاناخ
وشمه البنفسج الطري والنيلوفر واحمه يوما او يومين فاذا كان ذلك
في اليوم الثالث فاحقنه بحقنه لينه وهذه صفتها يوخذ نيلوفر وبنفسج
وبزر كتان وحلبه وسلق وخطمية وخباز وشعير مرضوض من كل واحد
بقدر الحاجه ويطبخ الجميع على الرسم ويوخذ ماوه ويلقى عليه فلوس خيار
شنبر ودهن بنفسج ويستعمل وسراح ثلاثه ايام ثم ينقى بدنه بدوا مسهل
للسودا لينفض ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العله هو السودا

درهمين زعفران وفرنفل وجوز بوا و مصطكي من كل واحد درهم تدق
بدرهمين زعفران ... ويذوب اللاذن والغاليه بدهن الفستق وتعجن به الادويه وتضمد
الادويه اليابسه ويذوب اللاذن والغاليه بدهن الفستق وتعجن به الادويه ونضمد
به المعده ويستعمل من ذلك بحسب مقدار السبب المحدث للمرض ۞ وينبغي ان
يجتنب صاحب هذه العله جميع الاطعمه الغليظه المولده للبلغم والسودا مثل لحوم
البقر والتيوس والخرفان والخنانيص وكذلك جميع الفواكه الرطبه ولاسيما الخوخ
والرطب والتمر والهرايس والبهطات والسموك الغليظه والكراث والفطر والجبن
الفطير وما شاكل ذلك فيجتنب البصل والثوم والكرفس والخردل والكراث والباقلي
والشراب فان هذه كلها تملا الراس بخارا رديا ۞ ويجتنب الجماع وكثره دخول الحمام
وشرب الما البارد وشم الروايح المنتنه كالجاوشير والسكبينج والقطران
والجندبيدستر والكبريت وما شاكلها فان ذلك كله مما يهيج العله ويثيرها
ويقدم نوبتها وينفعهم شم المرزجوش والنمام والفودنج والفاوانيا والنجلست
ويكون الغذا خبزا قد احكم صنعته في التخمير والنضج والملح وان عجن الخبز
بما قد اغلي فيه الكزبره اليابسه كان ذلك نافعا لان الكزبره تمنع البخارات
المترافعه الى الدماغ ويكون ادمه بلحوم الطير اللطيفه كلحوم الفراريج والدراريج
والطواهيج والسمك الرضراضي المملوح والكبر المخلل والمملوح والسلق المطبوخ بالخل
والمري والزيت والكرويا وخل الاسقيل وخل العنصل وتاكل الخبز المبلول
بالشراب الذي ليس بعتيق ولا حديث ويتفكه بالزبيب والتين اليابس والفستق
والبطم وامتصاص قصب السكر وبينا ولسكر الطبرزد والفانيد السجزي وجوارش
السكر وما يجري هذا المجرى ويستعمل الرياضه القويه كالركوب والتحريك في الميدان
واللعب بالصولجه قبل الغذا ويستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحراره ويعرق منه
الاطراف ويدلك دلكا جيدا ولا يطيل المكث في الحمام ۞ فان كانت هذه العله من قبل
المره السودا فينبغي ان يسقا صاحبها مطبوخ الافتيمون والغاريقون والنسرولدين
للاسود والغاريقون ۞ او يعطا صاحب الاسطوخودس ويعطا الاطريفل المعمول بالزبد
في بعض الاوقات الايارج المخمر بالعسل وايارج روفس ... ويكثر من الادويه
الموافق لاصحاب الماليخوليا ۞۞ فان كان حدوث هذه العله من قبل بعض ...
... بخار ... يابس الى الدماغ فينبغي لصاحب ذلك ... ينظر في ...
... فيه انتفاع المحاد من ذلك العضو ان يشد ما فوق ... الذي
... شديدا فانه ... يذهب العله او ان هي ...

ويسعط اللبن يعنا بالعصي ... المزمنه اقلمته هذه المخادات ان نضمده بالاضمده
المحمره فيه كما الشيطرج والعاقرقرحا والفربيون والذراريح بعد ان تنقي
البدن بحب الاصطمخيقون وغيره من الحبوب التي تنقي البلغم والسودا
... صفه حب ينفع ... لت تربد ابيض محكوك درهم غاريقون
اربعه دوانيق سقمونيا وافتيمون افربيطي من كل واحد نصف مثقال صبر اسقوطري
نصف درهم خربق اسود وشحم الحنظل من كل واحد وزن دانقين يدق الجميع
ناعما ويعجن بالباذروج ويحبب ويجفف في الظل الشربه درهمين ونصف الى ثلثه
دراهم نافع ۞ صفه حب اخر ينقي البدن من البلغم يوخذ تربد ابيض
درهمين حب النيل درهم ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم ملح نفطي
دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم
بمقدار ما يحسب احتمال العليل وقال بعض القدما انه ينبغي ان يشم صاحب الصرع
شيا من العاقرقرحا فان عطس فارج له البرو وقال اذا صرع فاشمه السذاب
والشبث والمرزجوش فانه يفيق وهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره في مداواه اصحاب الصرع

الباب الثاني والعشرون في مداواه السكته

فاما السكته فان ابقراط يقول ان السكته اذا كانت قويه لم يمكن بروها واذا كانت
ضعيفه عسر بروها ۞ والسكته القويه كما ذكرنا هي التي يكون الغطيط والنخير
فيها قويا ۞ واول ما ينبغي ان يبدا به في علاج السكته ان تنظر فان كان الوجه
من صاحبها احمرا او كمدا او اخضرا ممتليا فاستعمل فيه فصد القيفال
والصافن ليجذب الماده من موضع بعيد وتخرج له من الدم بحسب احتمال قوته
وما ترى من علامات الامتلا ۞ وان لم تر تلك العلامات فلا تحرك العليل بشي
ولا تعطيه شيا من الادويه والاغذيه الى ان ينقضي اثنان وسبعون ساعه
فاذا جاوزت ... ينبغي ان تجتهد في فتح فيه وتوجره الما المغلي فيه الكمون
والانيسون والرازيانج مع ... فيه الحلبه مصفا ومع ... وتشد عضل
... ساقيه وعضديه شدا جيدا وتدلك اسفل قدميه وتصب على راسه دهن ورد
وخل خمر ... معه هذه ... وصفتها بابونج واكليل الملك
... وبرنجاسف ... وحسك ... ونمامين ... من كل واحد
... عاقرقرحا ... الحمار ... وشحم الحنظل ...
... مرزنجوش وسذاب يابس ... ويلقى ... اربعه دراهم ...

خ ٢

الاطفال بهذا التدبير ٥ فمن كان من الصبيان قد جاوز الاربع سنين فينبغي ان يستعمل
فيه الادويه والعلاج بان يسعط السعوطات الموافقه وغير ذلك منها
سعوط وصفته جندبيدستر وجاوشير من كل واحد دانق صبر اسقوطري
ومرزمانجوش من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بما الشاهسفرم وحب
صغار مثل العدس ويسعط من ذلك بوزن حبتين بما المرزجوش ويعلق على الصبي
عود الفاوانيا فانه ينفع نفعاً بيناً عجيباً من هذا المرض فان جالينوس ذكر انه علق
هذا العود على صبي يعتاده الصرع فلم يصرع لما اخذ ذلك العود منه فعاود اليه الصرع
فرده اليه ثانيه فلم يصرع فبرا من علته ٥ وان كان الصبي ممن قد اتا عليه من السن
ما امكن رياضته فليؤمر بالرياضه المعتدله ويغذا باغذيه محموده مثل لحوم الطير
كالفروج والدراج والطيهوج والقبج طبخاً محموداً ويمنع الالبان والفواكه والتمر
والجوز وساير ما يبخر الى الدماغ ويصرع ويمنعون من الشراب لاسيما العتيق فانه
يملا الراس بخاراً الا ان يكون اليسير من شراب رقيق ريحاني ممزوج ويدخلون الحمام
ويتوقون بعد خروجهم الهوا البارد ٥ وكذلك يتوقون من الاغذيه والاشربه
البارده والما البارد ويعطون السكنجبين العسلي العنصلي بمقدار ما تحتمل الصبي والجمله
فينبغي ان يدبر بالتدبير المسخن الملطف ولا يسرف عليه في ذلك ٥ وان كان في بلد
بارد فينبغي ان ينقل الى بلد حار ان امكن ذلك فانه اذا فعل ذلك وتدبر بهذا
التدبير الذي وصفنا وصار الى سن الحداثه والفتوه برا من هذه العله ٥ وكذلك ايضا
ينبغي ان تعمل في ساير اصحاب الامراض المزمنه البطيه البرو اعني ان ينقلهم الى بلد
هواه مضاد لامراضهم فان الهوا يغير ويحيل المزاج ويصير علاجا موافقاً ٥ فاما
من كان من الصبيان قد راهق وصار الى سن الفتوه والشباب فينبغي ان يدبر بالتدبير
الذي انا واصفه من الاغذيه والادويه وغيرهما وتنظر في ابتدا العله فان كان
النبض عظيماً سريعاً والوجه وساير البدن مايلا الى الحمره والكموده فينبغي ان تستعمل
الفصد ان ساعدت القوه والزمان وغير ذلك والاقامه في الساقين وافصد الصافن ٥
فان لم يكن هناك علامات غلبة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنق البدن باستعمال
القي بالادويه المقطعه للبلغم الملطفه لاسيما ان كان ذلك من قبل اخلاط بلغميه محتقن
في المعده ويكون القي بما قد طبخ فيه الحزا والشبث والفودنج مع السكنجبين العسلي
واحرص ان يكون ذلك قبل الدور فاذا فعلت ذلك فاعطه حب الاسطوخودس
وحب الايارج من ايارج اللوغاذيا مع ما قد طبخ فيه السيساليوس والاسطوخودس

وعود الفاوانيا وغرغره بايارج فيقرا او بشي من الزوفا او الخردل مع السكنجبين
العنصلي ويعطا ايضا هذا المعجون من قبل الايارجات فان له فعلاً عجيباً في النفع
من هذه العله وهذه صفته المعجون سساليوس رومي وحب الغار من كل
واحد سته دراهم زراوند مدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد اربعه دراهم جندبيدستر
واقراص العنصل من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويعطا العليل منه كل يوم مثقال مع اوقيه سكنجبين العنصل وان اعطيت
العليل في كل اسبوع يوماً غاريقون مدقوقاً وزن درهم معجون بعسل وسقيته
بعده ما قد اغلي فيه اسطوخودس انتفع به ٥ وهذا الدوا ايضا نافع من الصرع
وصفته حب البلسان وفلفل ابيض وبزر بنج ابيض وفربيون وخربق اسود
بالسويه يدق الجميع ويعجن بالانجرة ويوخذ منه درهم ويصير في حنظله مقوره الراس
منظفه من الشحم وتملا من عصارة عنب الثعلب وتصير في تنور فيه رماد
حار يوماً وليله وتصفا بالغداه بخرقه رقيقه وتشرب فانه دوا نافع ٥ فان
تمادت العله فينبغي ان تحجم صاحبه النقره وتعطيه الايارجات الكبار مثل
ايارج اللوغاذيا وايارج روفس والمثروديطس والترياق الكبير ايضا نافع في
هذا الباب اذا اخذ منه احدها بمقدار الحاجه ويسقا ايضا صاحب هذه العله هذا
الدوا وصفته غاريقون مثقال زراوند مدحرج خمسه قراريط سساليوس
نصف مثقال يدق الجميع ناعماً ويلقا عليه مثله سكر طبرزد ويشرب بما فاتر فانه
يسهل البلغم المحدث لهذه العله ٥ فان كانت العله من قبل بخر في المعده يترقا
بخاراته الى الدماغ فيملاه فينبغي ان يستعمل مع صاحبها القي بالادويه المقطعه
الملطفه وتعطيه من نقيع الصبر الذي ذكرناه في باب الصداع وباب الدوار الحادثين
عن البخر في المعده وتعطيه من هذا النقوع وصفته سساليوس رومي
واسطوخودس من كل واحد سبعه دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد
عشره دراهم ارمني وعاقرقرحا وجنطيانا وقسط مر وزنجبيل صيني
من كل واحد ثمن سليخه وعود البلسان وحبه واسارون وقرنفل وجوزبوا
مصطكي وفوتنج وساذج هندي من كل واحد وزن درهم يطبخ الجميع بستة
ارطال ما حتى يعود الى رطل ونصف ويصفا ويلقا عليه اربع مثاقيل صبر ويستعمل
ويعطا ايضا من الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعده بهذا الضماد
وصفته سك ولاذن وورد منزوع الاقماع من كل واحد ثلثه دراهم

مزكل واحد بقد رالحاجه يدق ناعماً ويعجن بعسل او سكنجبين عسلي ويشرب بما
الشبت ٥ وان قطعت الفجل وطبخته بالما طبخاً جيداً او صففته على سكنجبين عسلي
والقيت عليه وزن درهمين ملح هندي ثيا ناعماً ونقا المعده والقي ايضا بعد
اكل الملح والخردل وما اشبه ذلك نافع بمشيه الله ٥ ويعطا صاحب ذلك
بعد تنقيه المعده بالقي بالحمد يقون او شراب العسل او شراب العود ويعطا
بعد ذلك بيوم من تموح السمر و هذه صفته يوخذ هليلج كابلي سبعه
دراهم سنامكي وشاهترج من كل واحد خمسه دراهم اسارون وبعفره وشكاع
وباذاورد وحشيش الغافت من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب ومصطكي
من كل واحد درهم ونصف سليخه وعود البلسان ودارصيني وسعد وساذج
هندي وقرنفل وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وتربد مرضوض
ومرماحون من كل واحد درهمين قنطوريون ثلثه دراهم يطحن الجميع باربعه
ارطال ما الى ان يرجع الى طل ويصفا ذلك ويلقا عليه ثلثه دراهم صبر اسقوطري
ويسقا منه في كل يوم اربع اواقي مع درهم دهن الخروع فانه نافع ٥ وينبغي
ان يكون الغذا في مثل هذه الحال ماحمض بالخردل وبالكمون والفلفل
والخولنجان وتمنع من الاكثار من الغذا ومن الاطعمه المولده للبلغم فان كان
ذلك الخلط الذي في المعده صفرا او ينبغي ان تستدعي القي لصاحبه بما
الشعير والسكنجبين والملح والبطيخ ويشرب بعده الفقاع المفتر او ما السرمق
والسكنجبين بما فاتر فاذا انظفت المعده فليشرب بعد القي شراب الحصرم او
شراب التفاح الساذج او رب الريباس وما شاكل ذلك وتضمد المعده بهذا الضماد
وهذه صفته ٥ صندل احمر وابيض من كل واحد درهمين ورد احمر ثلثه دراهم
ونصف يدق الجميع ناعماً ويعجن بماحي العالم وماعيدان البقله وماورد ويسير من
خل خمر وتضمد به المعده خرقه كتان ٥ وان عمست خرقه كتان في القيروطي المبرد
والقيتها على المعده انتفع به ويستعمل الذي هذه صفته
اهليلج اصفر منزوع العجم مرضوض عشره دراهم بليلج خمسه دراهم اجاص عشرون
عدداً تمر هندي مثقال من حبه ولبقه خمسه عشر درهما حب الامبرباريس
وسنا واقسنتين رومي وبزر الهندبا والاكشوث من كل واحد خمسه دراهم
شاهترج سبعه دراهم ورد ستته دراهم بنفسج اربعه دراهم كزبره يابسه
ثلثه دراهم اصل السوس محكوك اربعه دراهم يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما الى

يرجع الى رطل ونصف و يصفا و يوخذ منه في كل يوم اربع اواقي ويلقا عليه مثقال صبر
اسقوطري ويشرب مع اوقيه سكنجبين و اوقيه ما الهندبا فانه نافع ويكون
الغذا مزوره او فروج ماحصرم او بما الامبرباريس او ما الرمان او ما الاجاص
الطري بكسفره رطبه ويابسه ونعناع ويشم الورد والبنفسج و النيلوفر والصندل
والماورد والكافور وخل خمر مبرد ليقوي الدماغ فلا يقبل ما يصل اليه من المعده
شياً ويدفع ما قد حصل فيه ٥ ٥ وان كان الدوار انما حدث عن الامتلا في العروق
التي خلف الاذنين او غلبه بها فينبغي ان يقطع هذين العرقين ٥ فان كان انما
حدث الدوار عن ريح غليظه فينبغي ان تستعمل الاشيا المحلله الملطفه بمنزله
نطل الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشيح و المرزجوش والسذاب
وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك والانكباب على بخار ذلك الما
وليشم العليل الرياحين والعقاقير المسخنه فهذا ما ينبغي ان يداوي به
اصحاب السدر والدوار وعلاجه فاعلمه ترشد ان شا الله ٥ ٥

الباب الحادي والعشرون في مداواة الصرع

فاما مداواه الصرع فقد ذكر ابقراط في كتاب الفصول ان من عرض له الصرع
قبل نبات الشعر في العانه فان برؤه يكون بانتقاله في السن والبلد والتدبير
ومن عرض له الصرع بعد ذلك فانه قل ما يبرا فلذلك ينبغي متى عرضت هذه
العله للصبيان الا يعرض لهم بدوا قوي فانهم اذا صاروا الى سن الفتوه
والشباب وقويت الحراره في ابدانهم كسرت البروده وجففت الرطوبه
الفاضله التي في الدماغ وينبغي ان تعتني بتدبيره فان كان الصبي طفلاً فينبغي
ان تحتا المرضعه وبصلح لبنها ويعدل ويميل الى الحرارة واليبس ثم تومر بالرياضه
المعتدله وبغذا بالاغذيه المحموده الكيموس المولده للدم الجيد بمنزله لحوم
الدجاج والدراج والطيهوج والفرخ مشوياً ومطجناً وما شاكل ذلك وان احتمل
الصبي على ذلك فلحوم الجدا والحولي من الضان والخبز الخشكار النقي المحكم
الصنعه والشراب الريحاني الرقيق الذي ليس بعتيق ولا بحديث اذا سقيته
منه اليسير بمزج ولطف و يسقا السكنجبين العسلي قبل الغذا وبعد الاستحمام بساعتين
ويمنع من الالبان فانها مضره بالراس وكذلك الجوز والجبن والكرفس والطاردي
لمضره العله والبقول كلها رديه سوى النعناع والباذروج والهندبا والسلق
ويمنع ايضا من ساير الفواكه لاسيما التمور وقد يكتفا في هذه العله في علاج

وبشرب حب الايارج
فاما العله المسماه فوطوحس فمداواتها تكون بالحقن الحاده وبشرب حب الايارج فيقرا وشحم الحنظل وسقمونيا
وحب الاصطمحيقون المركب من تربذ وحب النيل وايارج فيقرا وشحم الحنظل وسقمونيا
من كل واحد بقدر الحاجه ٥ وان تبينت فيه اثار غلبه الدم فافصد صاحبه القيفال
اذا ساعدت القوه والسن والوقت الحاضر والاقليم السافين ويعطا مطبوخ
الافثيمون والغاريقون فان عرض لصاحب ذلك شهوه فانطل على راسه النطول
المنومه وصب عليه دهن البنفسج مع لبن امراه لها بنت ويكون الغذا فروج معمول
اسفيذباج اوقنابرا وطيهوج وادخله الحمام ومرخ بدنه بدهن الخيري او دهن الشبث وما شاكله

[illegible]

فاما فساد الذكر فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما عن سوء مزاج بارد
مفرد او من سوء مزاج بارد مع ماده بلغميه تغلب على جزوي الدماغ المقدم والموخر
واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يكون علاج هذه العله مركب من علاج السبات
وعلاج النسيان بمنزله الحقن الحاده التي تقع فيها القنطوريون وقثا الحمار
والحنظل والمقل والسكبينج والجاوشير وينقي الدماغ بحب الايارج والفوقايا فان
احب ذلك والا فاستعمل ايارج فيقرا سبعه دنانير
تربذ ابيض اربعه دراهم ملح نفطي وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما قد حل فيه قليل جاوشير ويحبب فانه نافع ٥
فاذا نقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل بعده ذلك التدبير الذي ذكرناه في
باب النسيان والسبات كالنطولات والاطليه والادهان على سائر اجزا الراس
وبشم سائر الاشيا التي قد ذكرناها لتلك العلل فان احب ذلك والا
فليستعمل ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس والثياذريطوس ثم المعجون البلاذري ومع ذلك فلا
تهمل النطولات والاطليه والادهان وسائر ما ذكرناه فيما تقدم من الادويه المسخنه الملطفه فاعلم

[illegible]

فاما السدر والدوار فينبغي ان تنظر فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان ذلك من
قبل سوء مزاج بارد رطب ساذج من غير ماده فينبغي ان تدبر العليل بالاشيا المسخنه
المجففه الملطفه من الاغذيه والادويه بمنزله النطول المطبوخ فيه البابونج واكليل
الملك والبرنجاسف والشيح والسذاب والنمام والفوتنج الجبلي والحاشا والجعده وما
يجري هذا المجرى وتطليه بالميويزج والعاقرقرحا والجندبيدستر يدق ناعما ويعجن
بما السذاب ٥ وبشم المسك والغاليه والجندبيدستر والنمام والمرزنجوش وما

شاكل ذلك ويكون الغذا الماحمص بزيت عنسيل وشبث ودارصيني وخولنجان
ولحوم الفراريج والطواهيج اسفيذباج ومطجن ومشوي ويأكل العسل ويجتنب البطيخ
وجميع الخضر وتمنع من الاغذيه المصدعه للراس بمنزله الجوز والشهدانج
والالبان والجرجير والباذروج ولا يقرب الشراب وسائر الانبذه ويستعمل
الدعه والراحه وقله الحركه ٥ فان كان السدر والدوار من قبل خلط بلغمي
فينبغي ان تنقي الدماغ وغرغره بالايارج المعجون بالعسل وتستعمل حب الايارج وحب القوقايا
ومن بعد ذلك بايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس واركاغانيس وتامره بمضغ
المصطكي والميويزج والكندر ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي مع ايارج فيقرا
المدقوق ناعما مع الخردل الابيض ويشرب درهم حب البلسان مع اوقيه
سكنجبين عنصلي فانه نافع للسدر واصل الفاسترسيني اذا شرب منه في كل
يوم درهمين وان سقيت صاحبه مثقال حب البلسان مع نقيع الصبر
انتفع به واستعمل الاطليه الحاره والسعوطات المسخنه والملطفه وما شاكل
ذلك ٥ [illegible] يوخذ سكبينج
واشق وجاوشير وبورق وصبر من كل واحد نصف درهم كندس وزعفران
من كل واحد دانق ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما
ويعجن بما المرزنجوش ويحبب مثل العدس ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث
حبات بما المرزنجوش ودهن بنفسج ٥ وان كان الدوار والسدر من قبل الصفرا
فاستعمل القي بالسكنجبين والما الحار واستفرغ البدن بعد ذلك ونق الدماغ بمطبوخ
الهليلج الاصفر والتمر هندي وهذه صفه المطبوخ يوخذ هليلج اصفر منزوع
النوا مرضوض عشرين درهما تمر هندي خمسه عشر درهما سنا مكي خمسه دراهم
ورد احمر خمسه دراهم بنفسج خراساني اربعه دراهم يطبخ الجميع باربعه ارطال ما
الى ان يرجع الى العشر او اقل ويصفا ويشرب وهو فاتر ويصب على الراس ما ورد
ودهن وخل خمر ثقيف ويشم فيه كافور ويكون غذاه مزورات
معموله بما الرمان المز والحصرم او فروج معمول بذلك ويأكل الهندبا والكشو
والخل ٥ وان كان من قبل الدم فافصد العرقين اللذين خلف الاذنين واحجم
النقره ٥ وان كان السدر والدوار انما حدث عن خلط مستكن في المعده
فينبغي ان تنظر فان كان الخلط بلغميا فينبغي ان يستعمل القي بالاشيا المقطعه
الملطفه بمنزله السرقع اليماني وجوز القي والخردل والشبث وبزر الفجل

بما قد طبخ فيه نبيب خراساني وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وفوتنج جبلي اصبع
اربع اواق ونمرس فيه الايارج وتشرب من بعد ذلك ايارج جالينوس ومن بعده
الذبانقوديا ٥ واذا انت اعطيت العليل الايارجات فاعزعليه الاطليه التي ذكرناها
وضمد الراس بهذا الكماد . . . نمام ومرزنجوش وبابونج وشبث
وبرنجاسف وورق الغار وقسط مرضوضين وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك
كله بالما طبخا جيدا وتكمد به الراس بعد ان تحلق الشعر وادهن الراس بدهن
الناردين ودهن القسط ودهن قثا الحمار مفتوق فيه شي من الجندبيدستر ٥ وان
اخذت بعض هذه الادهان فمرختها شي من خل العنصل وطليت بها الراس انتفع
بذلك وتسقيه شيا من دهن اللوز او دهن نوا المشمش او دهن الغار وتشمه
الفربيون والجندبيدستر وبالجمله فانه ينبغي ان يدبر صاحب هذه العله بالتدبير
المسخن الملطف وساير التدبير الذي ذكرناه اذا لم تكن حمى ولا ينبغي ان يستعمل
شيا من الادويه القويه الحراره او المعجونات الكبار اذا كان الزمان صيفا او كان
البلد حارا و وجدت النبض عظيما سريعا ٥ واذا انت عالجت العليل ودبرته
بما وصفنا على حسب ما ذكرنا من النوع ٥ ومتى ظهرت اذا علامه من علامات
النضج فادخل العليل الحمام وانطل على بدنه الما . . . الذي لم يقوى الحراره ٥ وان انت
انقعت فيه ابزن قد اغلي في مايه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ونطلت
الما على راسه انتفع به منفعه بينه ولا تطل المكث في الحمام ولا في الابزن لولا
دفعه ولا يكون الما قوي الحراره بل معتدل ودرجه على ذلك وتنيله بعد
ذلك الغذا الموافق له واسقه من الشراب الريحاني شيا يعد شي لتلطف
الماده وتنضجها وتنتشر الحراره في البدن . . . عله باذن الله وهذا ما اردنا ان نذكره
في مداواه العله المعروفه بليترغس فاعلم ذلك ٥

الباب السادس عشر في . . . السبات . . .

فاما مداواه السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب
الحمى واما بسبب ضربه تعرض لعظ الصدغين ٥ واما بسبب ضغط يعرض للدماغ
واما بسبب كسر قحف الراس ٥ واما بسبب غلبه المزاج البارد الرطب اللزج
والخلط البلغمي على الدماغ ٥ فاما ما حدث عن الحمى فهو عرض من الاعراض التي ذكرناها
ويبرو بكون برو تلك العله ونحن نذكر علاج كل واحد منها في موضعه ٥ فاما ما
كان حدوثه عن سو مزاج بارد رطب او ماده بلغميه فانا نذكره في هذا الموضع

فنقول انه متى كان حدوث السبات عن سو مزاج بارد رطب فينبغي ان نستعمل
مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف وهو ان تصب على الراس الما المغلي
فيه شبث وسذاب ونمام ومرزنجوش وحاشا وبرنجاسف وصعتر وعاقرقرحا
ووج وشونيز وخردل من كل واحد بقدر الحاجه ان اتفقت كلها او بعضها وتنطل
على الراس وتضمده وتطلي الراس برغوه الخردل مع شي من الميويزج وعاقرقرحا وصمغ
السذاب مدقوق ذلك ناعما ويدهن بدهن الناردين ودهن القسط ودهن السذاب
المفتوق فيه شي من الفربيون والجندبيدستر وتدلك الرجلين دلكا جيدا وتشد
عضل الساقين شدا قويا وتضمد القدمين بصل العنصل المدقوق ناعما والعاقرقرحا
مدقوق معجون بخل ثقيف ويعطس ايضا بالادويه المعطسه فانه ينبهه ويكون الغذا اما
حمص بزيت وعسل وشبث ودارصيني وخولنجان والعسل مع لب البطم وحبه الخضرا
وتجنبه شرب الما البارد والنوم في المواضع البارده ٥ وان كان حدوث ذلك
من ماده بلغميه فينبغي ان تبدا قبل التطول على الراس باستعمال ما ذكرنا باستفراغ
البدن وتنقيه الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا والحقن الحاده وغير ذلك من
الادويه المسهله للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في غير هذا الموضع لا سيما
في باب النسيان وتستعمل ساير التدبير على ذلك المثال ٥ ٥

الباب السابع عشر في . . . السبات . . .

انه لما كانت العله المعروفه بقوما مركبه من الاسباب المحدثه للسبات وهو سو
المزاج البارد الرطب والبلغم ٥ ومن الاسباب المحدثه للسهر وهو سو المزاج الحار
اليابس والمره الصفرا احتجنا في مداواتها الى التدبير المركب من الذي ذكرناه في كل واحد
منهما كالذي ذكرناه في علاج النسيان وعلاج السرسام الذي معه سهر الا ان
يكون احد الخلطين اغلب من الاخر فنستعمل ما يضاد الخلط الاغلب ٥ فان كانت
الحراره والصفرا اغلب استعملت الحقنه اللينه من الادويه المسهله ما من شانه ان
يستفرغ الصفرا ويطفي الحراره وتضيف الى ذلك الشي اليسير ما يسخن ويستفرغ
البلغم وان كان الغالب البروده والبلغم استعملت الحقن التي فيها بعض الحده
وصببت على الراس دهن السذاب ودهن الشبث ممزوج بخل خمر والنطولات
الموافقه وتستعمل في ذلك من التدبير ما ذكرناه في علاج السرسام والعله
المعروفه بليترغس ونتف الشعر ينفع في هذه العله منفعه بينه فاعلم ذلك ٥

من الدم الى ان يغشا عليه اذا كانت القوه تحتمل ذلك وتعطيه بعد الفصد ما
الرمان مع شي من بزر هندبا وطباشير وتغذيه بالمزوره المعموله بالعدس والقرع
وما الرمان والاسفاناخ و القطف ثم تنظر بعد ذلك فان رايت المرض في تزيد
وقوه فافصد العليل من اليد الاخرى واستخرج له من الدم مقدارا كثيرا اذا
ساعدت القوه واعطه ما الشعير بما الرمان المز وغذه بما غذيته في امسه
واطل على الراس والوجه الصندل والورد والصندل وما الهندبا وما الكسفره
وما البقله وماحي العالم او ما الخس وما عنب الثعلب والكاكنج كلها او ما حضر
منها ويلزم صاحبه التدبير المبرد المرطب كما الشعير وغيره وتعطا الحسو المعمول
من ما النخاله بسكر ودهن لوز حلو وما يجري هذا المجرى وتلين طبيعته بما
الفاكهه وبالترنجبين بما الشعير فاعلم ذلك ٥

الخامس عشر في مداواه العله المعروفه باسم ... سرسام

فاما العله المعروفه بليثرغس فينبغي ان يستعمل مع صاحبها الحقن الحاده كيما
تجذب الماده من العلو الى السفل وتجلسه في بيت معتدل الضو واسع وتعطيه
في كل يوم جلنجبين العسل بما طبخ فيه كمون ثلثه ايام وتغذيه بالماحموص بزيت غسيل
وكمون وسنبت وداردصيني واذا لم يكن حمى فاسقه ما الاصول خفيفه وصفه
ما ... يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشره دراهم
بزر كرفس ورازيانج وانيسون واصل الاذخر واسطوخودس وفقاحه من
كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم اسارون وسليخه
من كل واحد مثقال زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بثلثه
ارطال ما حتى يرجع الى رطل ونصفا ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما
ويمرس فيه عشره دراهم جلنجبين سكري ونصفا ويقطر عليه درهم دهن لوز حلو
ويشرب وهو فاتر في السحر نافع باذن الله ٥ وذكر الاسكندر الافرودسي انه متى
كانت القوه ممكنه فيجب ان تفصد صاحب هذه العله القيفال ويصب الخل
ودهن الورد على الراس فاذا الخف ... العله فليطلا جبهته بالجندبيدستر و الفوتنج
والصعتر ويعطس بالكندس وان كان ... فيجب ما الاصول ولا يعطا
شي سوى سبعه دراهم جلنجبين سكري وتعطا بعد ذلك ما الشعير قد طبخ
فيه ... ورومي ... الرازيانج ٥ فان كانت الحمى قويه فاكتفي ببزر الرازيانج
مع ما الشعير بالسكر ... فيه السكنجبين البزوري وجنبه ما سوى ذلك من الاغذيه

الباردة الرطبه وجميع الفاكهه لاسيما الخوخ والتفاح والسفرجل والكمثرى وما
شاكل ذلك ٥ ولا باس ان تنيله اليسير من الزبيب المنزوع العجم ويجتنب الالبان
خاصه فانها رديه للراس والسموك والحبوب والباقلى والعدس واللوبيا وما
جرى هذا المجرى وتشد عضل ساقيه بعصايب جيدا وكذلك تشد ساعديه واذا
اسفل رجليه دلكا جيدا بشي من بورق وعاقرقرحا ودهن سوسن ليجذب الماده
من الراس الى اسفل وتصب على راسه دهن سوسن ودهن ورد مع اليسير من خل
خمر ليقوا بذلك الدماغ ولا يقبل البخار المترافي اليه من البدن ٥ واذا لم يكن
حمى فاسقه ما الاصول كما ذكرنا حتى تظهر علامات النضج واذا رايت ذلك
فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون وحب الايارج بعد اسبوع ومن بعد ذلك حب
القوقايا فاذا نقيت البدن من الخلط البلغمي فاعن بالدماغ نفسه واستعمل السعوط
المركب من السكبينج والجاوشير والفلفل الابيض وجندبيدستر وتعمل ان وعاقرقرحا
وشونيز من كل واحد جز وصبر اسقوطرى جزوين تنقع الصموغ بما الشاهسفرم وتعجن
به الادويه المدقوقه وتحول لحريره وتحب كالحبه مثل العدسه ويسعط منه بوزن
حبتين الى ثلث حبات بشي من دهن السوسن واحلق الراس وصب عليه دهن
السوسن ودهن الياسمين مضروب بخل العنصل بما النمام وما الشاهسفرم
واطله بهذا الطلا وصفته يوخذ جندبيدستر درهمين عاقرقرحا وميويزج
من كل واحد اربعه دراهم بورق وخردل من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بما النمام وبالشاهسفرم او ما المرزنجوش او ما المرزنجوش شي من خل
العنصل وتطلا به الجبهه وتمرخ الراس ويعطس العليل ويشم الفلفل والجندبيدستر
والفربيون وما اشبه ذلك فان لم تجب ذلك فاسعطه بشي من الشيلثا
بما الشاهسفرم واعطه في خلال ذلك الايارج المعجون بالعسل واعطه السكنجبين
العنصلي والاطريفل الكبير وغرغره بايارج وغذه بما الحمص بشبت ودارصيني
وخولنجان وزيت غسيل او مرق القنابر والعصافير اسفيذباج واطعمه العسل
وسائر التدبير المسخن الملطف ويكون موضعه في الصيف معتدلا وفي الشتا
في البيوت الحاره وشمه المسك والغاليه وبخره بالند وما شاكل ذلك ٥ فان
رايت ذلك بالغا لك فيما تحتاج اليه ودلت اثار الصلاح فالزم هذا
التدبير وان تكن الاخرى وتمادت العله ورايت العليل قد غلب عليه الخدر
والارتعاش والبرد فاستعمل معه ايارج اللوغاذيا واعطه منه اربع مثاقيل

صيفًا فليكن موضعه باردًا مفروشًا بالخلاف والساهسفرم والورد والنيلوفر وورد
السفرجل والتفاح وانوار الصندل والماورد والكافور ويوضع حواليه مراكن الما
البارد فيها الثلج ويكون موضعه مخترق الهوا والرياح في خيش منصوب بعيد
من موضعه بحيث لا تضر به الريح وتودي اليه برده ۞ وان كان الزمان شتا
فيكون موضعه معتدل الحراره ولا تكثر الكلام بين يديه ولا الضجه والصياح
ولا تحوج الى الصياح والضجر لا سيما اذا حضر وقت البحران فانه ربما امتنعت الطبيعه
عن مقاومه المرض بسبب الضجه والصياح ولسبب غضب العليل من نظره الى الاعراض
التي تتبع هذه العله فتدبرها بما نجب ۞ فان رايت لسان العليل قد خشن واسود
فمر ان يمسح لسانه بخرق كتان مغموسه في لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل
مع سكر طبرزد ودهن لوز حلو ودهن حب القرع ويمسح الشفه ايضا بدهن اللوز ۞
وان انت رايت العليل قد اشتد اختلاط ذهنه فخذ خرق كتان وبلها بدهن
ورد وخل ممزوج بماورد وما بارد وضعها على راسه لتمنع البخارات المترافعه
الى الدماغ وتمنعها من الصعود ۞ وتامر ان يدلك اسفل القدمين دلكًا جيدًا ۞ وذكر
بعضهم ان طبخ الرووس والاكارع ينفع من اختلاط الذهن اذا طلي به الراس بعد الحلق
وان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل في تنويمه
وتسكينه فان نومه علاج كبير وهو ان تسقيه شراب الخشخاش وتطعمه الخشخاش
مع السكر وتطعمه لب الخس واصوله مطبوخ اسفيدباج واحلب على راسه لبن
جاريه لها بنت مع شي من دهن بنفسج واطبخ الشعير المقشر المرضوض والبنفسج
والنيلوفر والخشخاش بقشره والخس وبزره واصل اللفاح بالما العذب طبخًا جيدًا
واغمس فيه خرق كتان او قطعه اسفنج كبيره وكمد به راسه وهو فاتر واسقيه
ايضا دهن بنفسج خالص ودهن نيلوفر مستخرج من حب القرع وان مزجت هذه الادهان
بخل خمر وما الخس وماورق الخشخاش وصببته على الراس نوم العليل واذهب السهر
وان كانت قوه العليل قويه فاسقه شيا من الافيون مع خل خمر ۞ وان سعطته
منه بوزن حبتين بماورد انتفع به في نومه ۞ وان عرض للعليل الهذيان وبانه
يثب بالناس ويطلق يده ولسانه بالقبيح فاستعمل معه المداراه والرفق واحضر
بين يديه من اصدقايه من يستحي منه فيتلطف في الكلام ويوبخه بالوجه الحسن
ولا تحضر بين يديه من كان يبغضه في صحته فيغتاظ منه فيزيد اذا مرضه ولا
من يكلمه بكلام غليظ ولا تحرك نفسه بشي يغضبه او تحزنه او يغمه فان ذلك مما

يزيد في حده مرضه ۞ فاما متى عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلايل
البحران وكان يستغرق في النوم حتى يخاف ان تغوص الحراره الغريزيه
الى قعر البدن جدًا فيجمد فينبغي ان ينبه ويعطس ويدلك اطرافه دلكًا جيدًا ۞
وان احتبست طبيعته وحضر وقت البحران فاعطه الاجاص المنقوع في شراب
البنفسج او نقوع الاجاص او شرابه او شيافه على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ۞
فان لانت طبيعته ولم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه ماسويق الشعير مع الطين
القبرسي والصمغ العربي او قرص الطباشير الممسكه مع ما السفرجل وامصه السفرجل
واعطه التفاح الشامي منقوعًا في الماورد وضمد بطنه بما الصندل والورد والماورد
وماورق الكرم وكذلك يعمل في ساير الاعراض التي تلحق هذا المرض ان
تدبرها بالتدبير الذي ذكرناه في مداواه الاعراض التابعه للحميات ۞ ولا يزال
يدبر العليل بما ذكرناه الى وقت منتهى المرض وحضور وقت البحران فاذا كان
ذلك الوقت وكانت القوه قويه فينبغي ان يمنعه من الغذا وتنيله من ما التفاح
او شراب البنفسج او الجلاب او ما الرمان قد نقع فيه الكعك ۞ وان رايت القوه
ضعيفه وكان وقت البحران ليس بالقريب فينبغي ان يعطي العليل ما الفروج وما
الدراج او الطيهوج مع الكعك المدقوق والتفاح الشامي ويلقى الكعك
في الما الذي يشربه واذا حضر وقت بحران فينبغي ان لا تحرك العليل بشي
ولا تزعجه ولا تكثر عليه الكلام كما ذكرنا انفًا ۞ وتامر الخدام ان لا
يصيحوا ولا يحركوه بشي البته ولا يحضر بين يديه الا من يعلله فقط ويمنع الغذا
ولا يعطا سوا ما الرمان او ما التفاح او الجلاب الى ان يتم البحران ويأخذ
المرض في الانحطاط فاذا اخذ المرض في الانحطاط فينبغي ان تدبر العليل
بالتدبير الذي كنت دبرته في وقت المرض الى ان يتجاوز ثلثه ايام ثم يوخذ
في طريق تدبير الناقهين من المرض على ما ذكرنا في المقاله التي ذكرنا فيها
تدبير الصحه فاعلم ذلك ۞ فاما البرسام فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه
على مثال هذا التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث في الدماغ بسبب
ورم يحدث في الحجاب فينبغي ان تتوخى في علاجه جميع الاشيا التي ذكرناها في هذا
الموضع بعينه فاعلم ذلك ان شا الله ۞

[illegible]

فاما الماشرا فينبغي ان يبتدي في علاجه بفصد القيفال ويخرج لصاحبه

من حراره و وجع شديد فاسعطه ... و صفته سكر طبرزد و زعفران
وكافور اجزا سوا يسحق ناعما ويسعط منه بوزن حبتين بما الخيار وماعنب الثعلب
وان زيد فيه اليسير من الافيون نفع ٥ وان علمت ان الشقيقه حدثت من اخلاط
مترافعه من المعده الى الدماغ فنق المعده من ذلك الخلط بالقي والاسهال ٥ فان لم
العله تسكن وعلمت ان سبب حدوثها انما هو من خلط ردي في العروق التي خلف
الاذنين او في الشرايين التي في الصدغين عند ما تراها ممتليه سريعه الحركه فينبغي
ان تقطع العرق الذي في الصدغ الذي من جانب العله والعرق الذي خلف الاذن
فانه عنا به علاجها ومداواتها ٥ فاما متى عرض انقطاع الصوت بسبب الصداع
الشديد بغته فينبغي ان يقطر على الراس الما الحار الكثير ويقطر في الاذن دهن
الورد مفترا ويحشا الاذن بقطن فاعلم ذلك ٥

الباب الثالث عشر في مداواة البرسام

اما مداواة البرسام فاول ما ينبغي ان يبدى به بفصد القيفال اذا ساعدت
القوه والسن والزمان وغير ذلك مما يحتاج الى النظر فيه قبل الاستفراغ
ويخرج له من الدم اذا كانت القوه قويه الى ان يعرض الغشي لاسيما ان كانت
العله من قبل الدم وان قصدت صاحب ذلك الصافن ليجذب الماده من فوق
الى اسفل انتفع بذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه من بين كتفيه واخرج له
من الدم بحسب احتماله وليكن استعمالك الفصد والحجامه في اليوم الاول والثاني
والثالث اذا كانت القوه جيده فاما اليوم الرابع فلا تعرض له ثم اسقه بعقب الفصد
ما الرمان المز مع الجلاب او شراب التمر هندي وغذه يوم الفصد بشي من مرق
الفروج متخذ بما الحصرم او بما الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعه يابسه فلينها
بفلوس الخيار شنبر وترنجبين والتمر هندي من كل واحد بقدر الحاجه ممروس
بما حار مصفا ويشرب وهو فاتر واسقه شراب الورد بالسكنجبين والما البارد ٥ وان
كانت القوه قويه تحتمل ولم يكن به عطش فاسهله بشي من ما اللبلاب قدره نصف
رطل وعشرين درهما سكرا هذه حصر وسهل على العليل تناوله فاعطه ذلك وان
كان العليل يسهل عليه استعمال الحقنه كان ذلك اوفق لاجتذاب الماده الى اسفل
ولتكن الحقنه بما السلق وليكن اربع اواقي باوقيه مري واوقيه شيرج او الحقنه
بهذه ... وصفتها شعير مرضوض عشرين درهما بنفسج يابس
خمسه دراهم ... عشرون حبه نطع الجبع ثلثه ارطال ...

يرجع الى رطل ويصفا منه نصف رطل ويمرس فيه عشره دراهم خيار شنبر ويصفا ويلقا عليه
اوقيه دهن بنفسج ودرهمين ونصف ملح العجين مدقوق ناعما ويحقن به ٥ واي وقت
يبست الطبيعه ولم يحتمل الدوا ولا الحقنه فاستعمل معه الشيافه المعموله من خطمي
وبورق وسكر احمر ٥ والشيافه المعموله من الترنجبين فاذا انت استفرغت العليل
بالفصد ولينت الطبيعه فاصب على راسه دهن ورد مضروب بخل خمر وماورد مبردا
واغمس فيه خرقه كتان والزمها راسه فان ذلك مما يرطب الدماغ ويقويه ويمنع
البخارات ويردعها وبالجمله ينبغي ان تعنا في هذه العله بتبريد الراس وترطيبه
غايه العنايه وشد عضل الساق بعصايب واذلك قدميه واعطه ما الشعير في
كل يوم غدوه اربعين درهما وعشره دراهم سكر طبرزد وان كان الزمان
صيفا فليكن ما الشعير باردا وان كان شتا فليكن فاترا واذا كان بعد
بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسه عشر درهما سكنجبين ساذج بما
بارد ولكن سكري ٥ وان كانت معدته ضعيفه تجرعه قبل تناول ما الشعير
جرع ما ورد وما التفاح الشامي ٥ فان كانت الحراره قويه فاسقه ما الشعير
بما الرمان المز والق عليه من هذا السفوف وصفته لب حب القرع
ولب حب القثا والخيار وبزر البقله والطباشير اجزا بالسويه يدق كل
واحد منها على حدته وينخل ثم يقلا على ما الشعير منه مثقال وعند النوم
درهمين مع ربع رطل ما الرمان المز وشراب التمر هندي ٥ فان اشتدت الحراره
وقوي التلهب والعطش فليعطا ما القرع المشوي او ما الخيار المدقوق المعصور
اربعين درهما مع درهمين بزر بقله مسحوق ونصف درهم طباشير ويسقا حماض
الاترج مع شي من الجلاب وقتا بعد وقت ويعطا لعاب بزر قطونا مع شي من دهن
لوز حلو وسكر طبرزد مسحوق مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا وقتا بعد وقت
ملعقه او ملعقتين ويكون الغذا بحسب ما توجبه القوه وقرب المنتهى وبعده وذلك
انه ان كانت القوه قويه ومنتهى المرض قد قرب فاقتصر على التدبير على ما الشعير
او الجلاب او شراب البنفسج او شراب الخشخاش او ما الرمان او ما جرى هذا المجرى
وان كانت القوه ضعيفه ومنتهى المرض بعيد فينبغي ان تعطيه مع ما الشعير المزورات
المعموله بالقرع والبقلة والاسفاناخ او تطعمه الكعك مع السكر طبرزد واللوز
المقشر المسحوق واعطه من لب القثا ولب الخيار واصناف المزورات بلب الخس وغير
ذلك وليكن تدبيرك كله بالغذا على ما بينته في هذا الموضع ... اذا كان الزمان

فاما الصداع الحادث بعقب

الولاده فدبر المراه فيه بالغذا المعتدل كصفره البيض نيمرشت ولحوم الفراريج
والدجاج المسمن ولحوم الحملان الرضع والحسو المعمول من لباب خبز السميد
ودهن اللوز وسكر طبرزد والسعوط بدهن بنفسج ودهن نيلوفر ليستخرج من
حب القرع ولبن جاريه ويحلب على الراس من لبنها مع دهن بنفسج والدهن المستخرج
من الخيص والفالوذج ويطعم الخبيص المتخذ من اللوز ودهن اللوز ويطعم السمك
الرضراضي الهازبي مغيرا وسكر طبرزد ودقيق السميد ويسقا سويق القمح
بسكر طبرزد ودهن اللوز ويطعم السمك الرضراضي الهازبي محذا اسفيذباج
ومقلي بدهن اللوز اوشيريج طري ٥ وان كان هناك حمي فيعطا المزوره
بالقرع والسرمق والاسفاناخ وما جرى هذا المجرى وكذلك ينبغي ان يكون تدبير
لاصحاب الصداع الكاين عن سائر الاستفراغات ٥ فاما الصداع الكاين
فعلاجه تنقيه البدن بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتلي واستعمال
ما يقوي الراس بمنزله صب الما العذب المطبوخ فيه الورد والاس على الراس ودهن
ورد وخل ليقوا الراس فلا يقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك الا يجامع الا
بعد الغذا او يتناول شيا من السفرجل والكمثرى ٥ وا
فدواوه النوم وترطيب الدماغ باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب القرع ٥
ينبغي ان تعالجه بالاضمده
المقويه المخدره التي يقع فيها الافيون والورد واصل اللفاح وقشور الخشخاش
وبزر الخس مجبول بما الخس وما الخيار وما البقله والاغذيه المبرده المرطبه ٥
فلا يعرض للراس بالادهان ولا يبرده لكن يشد
الاطراف ونربطها وندلكها ونضعها في الما الحار ونسهل الطبيعه بفلوس الخيارشنبر
وما الفاكهه والبنفسج الرخاني فهذا ما كان ينبغي ان نذكر من امر الصداع ومداواته فاما

فاما الشقيقه فينبغي ان تعلم ان مداواتها تكون على الامر الاكثر كمداواه
الصداع الكاين في الراس كله اذ كانت الاسباب الفاعله للصداع في جميع الراس
وذلك انها اما ان تكون تلك الاسباب في نفس الدماغ او في غشيته واما
ان يترقا اليها من عضو اخر كالمعده وغيرها من الاعضا في العروق والشرايين

الصايره الى الدماغ واذا كان الامر كذلك فان العلاج العام للشقيقه هو
علاج الصداع الحادث عن سو مزاج مع ماده على ما ذكرنا قبل من تنقيه
البدن بالفصد وبالدوا المسهل واستعمال النطولات والاضمده وغير ذلك
فاما العلاج الخاص بعد الاستفراغ فهو ان تمرخ الجبهه وعضل الصدغ من الجانب
العليل قبل وقت الدور بالادهان والاضمده الموافقه لذلك من اجتذاب الماده
الى اسفل بالحقن اللينه ان كانت الماده حاره ٥ وان كانت بارده غليظه فالحقن
التي فيها اذا احره فان لم تسكن العله بذلك وطالت مدتها فاعط العليل
صبر خمسه دراهم فربيون درهمين ونصف حنظل وسقمونيا
من كل واحد اربعه دراهم بطرون ثلثه دراهم مقل وقشور الخربق من كل واحد
خمسه دراهم يدق كل واحد منها على حدته وتنخل بحريره ويعجن بما الكرنب
المعصور الشربه منه مثقال الى درهمين واعطه ايارج اللوغاذيا وايارج
جالينوس او نقيع الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا نقيت البدن كله فادلك
الشق العليل بمنديل خشن تراه قد احمر وسخن وانتشرت فيه الحراره او فعل ذلك قبل
وقت الدور واطله بهذا الطلا وهذه صفته يوخذ افربيون اربعه مثاقيل
حلتيت وناقسيا من كل واحد ثلثه مثاقيل مر وجاوشير من كل واحد مثقال يعجن
بخل خمر ويطلا به الشق العليل وقال جالينوس اتخذت دوا من افربيون فلم احتج
معه الى غيره وصفته يوخذ قيروطي معمول من زيت عنصل رطل شمع
احمر ربع رطل ويلقا عليه اوقيه فربيون مسحوق ويذاف ويعمل مرهما ويطلا
على الشق العليل وان اخذت من الافربيون شيا يسيرا وخلطته
بزيت وقطرته في الاذن من الجانب العليل نفع منفعه بينه ٥ وان سعط صاحبه
بدهن كون مربا بما المرزنجوش من المنخر المحاذي للموضع العليل نفع نفعا عجيبا
وكذلك دهن نوى المشمش وان سعطت العليل بهذا السعوط كان نافعا وصفته
جندبيدستر وجاوشير وزعفران ومراره الارنب بالسويه تعجن بما المرزنجوش
الرطب وتجبب مثل العدس ويسعط منه حبه بلبن جاريه ودهن بنفسج ٥ وقد
ينبغي ان تعالج الشقيقه اذا كانت من برود او خلط بلغمي ان يقطر في الاذن
ما المرزنجوش مفتوق فيه شي من الفربيون ويشرب الشراب الصرف بعد
الطعام فانه ينفع الشقيقه اذا كانت من البروده والبلغم ٥ واما من قبل الطعام
فردي لانه يدفع البخارات الى الراس فيشتد الوجع ٥ وان كانت الشقيقه

من كل واحد خمسه دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف خربق اسود درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الباذرنبويه ويحبب الشربه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم على قدر
قوه العليل وضعفه وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير النافع لاصحاب الصداع الحادث
عن السودا بمنزله اطراف الجدا والحملان والفراريج المسمنه وخبز السميذ وصفر
البيض نيمرشت والاحسا المتخذه من لباب الحنطه والسكر ودهن اللوز والزبيب
والمشمش واللوز والتين اليابس وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذيه المولده للسودا
ويستحم بالما العذب في حمام معتدل الحراره ويسقا في كل يوم اوقيتين سكنجبين
سكري مع وزن مثقال افتيمون مدقوق ناعما فانه ينتفع به ٥

[illegible]

فان كان في المعده اخلاط صفراويه وسوداويه وبلغميه فينبغي ان يستعمل صاحب
ذلك القي بعد التملي من اغذيه مختلفه كالسمك الطري والمالح والخل والسمن
والبطيخ وبقل الخردل والحرف وما جرى هذا المجرى ويشرب السكنجبين بما حار
قد اغلي فيه الشبث والملح ويستعمل ذلك ان كان الزمان صيفا او خريفا في الاسبوع
مره او مرتين ٥ وان كان الزمان ربيعا او شتا فاسقه هذا المطبوخ وهو يسهل اخلاطا
مختلفة صفته [illegible] هليلج اصفر وكابلي واسود من كل واحد منها سبعه
دراهم بسفايج اربعه دراهم وبزر كشوث سنه دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسه
دراهم بليلج واملج من كل واحد اربعه دراهم اجاص عشر ترنجبين ابيض مقلع عشره
عدد زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تمر هندي مثقالين حب البنفسج
خمسه عشر درهما شكاع وباذاورد وحشيش الغافث ولسان الثور واصل
السوس محكوك مرضوض من كل واحد اربعه دراهم اسطوخودس وكمادريوس
وكمافيطوس وتربذ وبسفايج مرضوض وبزر الهندبا وبزر الكرفس وبزر الكشوث
من كل واحد ثلثه دراهم اسقيل وبزر الباذرنبويه وبزر الانجدان مشكك من كل واحد
درهمين يطبخ الجميع بسته ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه عشر
اواق ويلقا عليه هذه النقوبه يوخذ تربذ ابيض محكوك
درهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد اربع دوانيق شحم الحنظل ربع درهم
ملح نفطي دانقين سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويلقا على المطبوخ ويشرب سحرا وهو فاتر نافع

[illegible]

فاما من عرض له صداع من ضربه او سقطه وتعب على الراس فينبغي ان يبادر

في امرها ولا يفصد القيفال ويخرج له من الدم بحسب الحاجه والقوه فان
لم يمكن الفصد بسبب السن والقوه والوقت فينبغي ان يستعمل الحقنه الحاده
ان لم يكن حمى ٥ فان كان حمى فالحقنه المليّنه لتجتذب الماده الى اسفل ولا تنصب
الى الموضع العليل ثم تنطل على الموضع الما المغلي فيه الاس وجوز السرو وتكمد به
الراس وتضمده وبالاثل والاس وورق السرو مدقوق ناعما مع شي من الطين
الارمني وتضمد الراس بصوف قد شرب دهن ورد مفترا واحذر الشمس والحمام
والشراب والغضب والاغذيه الحاره المصدعه للراس كالجوز والشهدانج والجرجير
والباذروج والشراب الشديد والميبختج والزبيب الصادق الحلاوه ويضمد
ايضا [illegible] فانه جيد وصفته يوخذ طين ارمني خمسه دراهم
ذريره القصب ثلثه دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد درهمين مغاث
ثلثه دراهم صبر ومرصافي من كل واحد درهم ماش خمسه دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الاس ويضمد به الموضع ٥ [illegible] نافع وصفته
اس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريره من كل واحد خمسه
دراهم قنبار كند درهمين ورد احمر اربعه دراهم يطبخ الجميع بعشره ما ويكمد به
ويبطل منه وهو فاتر فانه نافع ٥ [illegible]
يوخذ ما الخلاف وما الاثل والطين الارمني واكليل الملك ودهن ورد ويضرب
ويكمد به الراس نافع باذن الله ٥ وان دققت الاس الرطب وطبخته بشي من النضوح
وضمدت به الراس انتفع به منفعه بينه ٥ وان علمت انه قد لحق غشا الدماغ
من الضربه او السقطه ورم فينبغي ان تنطل على الراس دهن ورد مفتر وخل
خمر ٥ وان كان العظم قد انكسر وانكشف الغشا المجلل للدماغ او كان مع
ذلك الوجع شديدا جدا فلا تخلط مع الدهن خلا لكن انطل عليه الدهن ورد
الخالص مفترا ودهن البابونج وحذره الشمس والحمام والشراب والاطعمه
الحريفه ٥ فان كان مع الصداع سهر فينبغي ان تنطله بدهن البنفسج ودهن
النيلوفر مفترا ٥ وان عرض مع ذلك اختلاط ذهن فضمد الراس بخطمي ودقيق
الشعير وبنفسج ودهن ورد وبسير من خل خمر وينبغي ان تعلم انا انما خلطنا الخل
مع الدهن ورد في ورم الدماغ وغشائه ليوصل دهن الورد الى داخل القحف
ويبذرق به بسبب لطافته لان الخل لا ينفع الورم اذا كان ليس فيه سكون ولا الخل لا
في الاوجاع الحاره ولا في البارده ونستعمله في الاورام البارده مع الفربيون وعند [illegible]

صاحبهم من شرب الماء بعد ساعه جيده ويسقا بعد ذلك السكنجبين ما قطع فيه
وعظم الادويه المقيه منزله هذا الدوا ... ويوخذ بزر الفجل
ووسنت والجرجير بالسويه يدق وينخل ويعجن بعسل فيؤخذ منه ملعقه مع شي من ملح
والسنت ... ويشرب ويحرك القي بريشه مبلوله بدهن شيرج او زنبق او بالاصبع ويجتهد في
تنقيه المعده فاذا نقا معدته فليشرب بعده ماء العسل مما يا ... دوسينا من الشراب الريحاني
ممزوج بالماء بعد ان يتمضمض بشي منه ۵ ويتناول حب القوقايا وحب الايارج فانهما
نافعان من الصداع ۵ وان اخذ من الاطريفل الصغير في كل يوم وزن درهمين معجون
بوزن نصف مثقال ايارج فيقرا كان نافعا ۵ ومن الايارج الحمر بالعسل كان نافعا ايضا
اذا اخذ منه في كل يوم مثقالين ثلثه ايام فانه ينقي المعده من البلغم الراسخ فيها ايضا
والهليلج المربا نافع من ذلك اذا اخذ منه في كل ثلث ليال مثقال ملحا في وقت
النوم ۵ وحب الذهب ايضا اذا اخذ منه وزن درهمين ونصف ملحا نقا المعده
من الخلط البلغمي فان لم يسكن الصداع وان من فاعطه ايارج اركيغانيس مطبوخ
الافتيمون وملح هندي ۵
ينقي الخلط البلغمي من المعده يوخذ بزر البنج محكوك درهمين ايارج فيقرا ثلثه
دراهم هليلج كابلي وملح هندي من كل واحد درهمين شحم الحنظل درهم بزر الكرفس
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه
دراهم وهذه ...
يوخذ هليلج كابلي وبزر البنج محكوك من كل واحد وزن خمسه دراهم ورد احمر منزوع
الاقماع اربعه دراهم مصطكي وزن درهمين صبر اسقوطري وزن عشره دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب الشربه منه مثقال في وقت النوم فانه نافع ۵
يوخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد وزن سبعه دراهم مصطكي وسنبل
الطيب وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين اسارون ...
البلسان من كل واحد ثلثه دراهم سليخه وورد احمر وعود البلسان من كل واحد
اربعه دراهم عاقرقرحا درهم افسنتين رومي خمسه دراهم يطبخ الجميع بسته ارطال
ماء حتى يعود الى النصف ويوضع في اناء زجاج في الشمس ثلثه ايام ويوخذ منه في كل يوم
اربع اواقي مع وزن درهم صبر اسقوطري فانه نافع ۵
افسنتين رومي خمسه دراهم اسارون ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعاقرقرحا

من كل واحد درهم ونصف هليلج كابلي اربعه دراهم حنظلتين مرضوضتين بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم يصب عليه اربعه ارطال ماء حار ويوضع
في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما
مع مثقال صبر اسقوطري ودرهم دهن لوز حلو ويكون الغذا عليه مرق اسفيذباج
بلحم حمل صغير ولا يوكل اللحم او بفراخ نواهض او بالماحمض وما يجري هذا المجرى
ويشرب عليه شراب ريحاني ممزوج وينبغي ان تضمد المعده من خارج باضمده
مسخنه ملطفه لتمنع من تولد البلغم من ... الصفرا ...
سكوامك ولاذن وعود بلسان من كل واحد وزن ثلثه دراهم ورد احمر
منزوع الاقماع اربعه دراهم سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد وزن درهمين
مسك وزن دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التمام او ماء المرزنجوش وتضمد به
المعده وهي خاليه من الغذا وتامر صاحب ذلك ان يشم الفلفل والكندس والصعتر
والكمون والشونيز ويعطس بذلك ويستنشق ماء السلق وماء المرزنجوش وماء
الفوتنج فانه نافع في ذلك ...
المحتقنه في المعده ۵ ان كان الخلط الذي في المعده خلطا سوداويا فينبغي ان
تستعمل القي بما ذكرنا في باب الصداع الحادث عن البلغم والسودا ويعطا مطبوخ
الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودس ونقيع الصبر النافع من السودا
الكائنه في المعده فان لم يجب فاعطه ايارج جالينوس وايارج روفس فانهما
نافعان ۵ وهذه ... صبر النافع من السودا الكائن ...
يوخذ هليلج اسود هندي وكابلي من كل واحد عشره دراهم افسنتين رومي
وزن خمسه دراهم شكاعى وباذاورد وحشيش الغافت واسطوخودس وبسفايج
مرضوض وورق الباذرنبويه وفوتنج جبلي من كل واحد وزن اربعه دراهم قرنفل
مرضوض درهم ساذج هندي وزن درهمين خربق اسود ومصطكي وسنبل
الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف اصل السوس محكوك مرضوض خمسه
دراهم يغلا الجميع بخمسه ارطال ماء غليه جيده ويوضع في الشمس ويوخذ منه في
كل يوم اربع اواقي ويلقا عليه درهم صبر اسقوطري عنا ريقون اربع دوانيق
ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم ۵
النافع من ذلك ۵ يوخذ هليلج كابلي واسود هندي وصبر اسقوطري وبسفايج
من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون اربعه دراهم افتيمون اقريطي واسطوخودس

والاسهال بحب ارشن السهر باران والتكميد بالما الحار ٥ فان اشتد الصداع نضح
على الراس الما الحار الكثير ووضع في الادن صوفه قد غمست في دهن حار ٥
صفة سعوط [illegible] موميای وجندبيدستر وفربيون تجمع هذه الادويه
بدهن بنفسج ويقطر منه في الانف وقت الحاجه ٥

الباب التاسع في [illegible] عن [illegible]

فاما متى كان الصداع بسبب خلط مستكن في المعده فينبغي ان تستعمل القي بالادويه
المقيه لذلك الخلط فان كان الخلط صفراوي فبالسكنجبين والما الحار او بالسكنجبين
والما الشعيري من ملح جريش او ببزر البطيخ والسرمق والخبازي وبزر الشبت
مرفوق ناعما بالسكنجبين وماحار والسمك الطري والبطيخ والسرمق والخبازي
اذا اكل وشرب بعده سكنجبين وماحار اقيا الصفرا فان جالينوس من كان به
صداع من صفرا محتقنه في معدته فانه ان تقيا من ذلك فانه يزول الصداع عنه
من ساعته ٥ وقال ومن الناس من تجتمع في معدته مرار فيصدع ان لم يبادر كل يوم
فيغتذي قبل يصدع وعلاج هولا القي بالما الحار قبل الغدا ان سهل عليهم والا
فليبادروا بالغدا المحمود الجيد للمعده وليكن مقداره قليلا ولا ينبغي لصاحب ذلك
ان يصابر الجوع وينبغي ان يستعمل صاحب ذلك نقوع الصبر وهذه صفته
يوخذ افسنتين رومي سبعه دراهم وورد احمر خمسه دراهم بزر الهندبا والكشوث
من كل واحد ثلثه دراهم شاهترج وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد
عشره دراهم شكاعي وباذاورد من كل واحد اربعه دراهم زبيب طايفي منزوع العجم
ولبن هندي من كل واحد ود عشرين درهما يصب عليه سته ارطال ما ويطبخ بنار معتدله
الى ان يذهب الربع وينزل عن النار ويوضع في اناء زجاج ويوضع في الشمس بالنهار
وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواقي مع درهم صبر
اسقوطري ويشرب ذلك ثلثه ايام الى خمسه ايام ويكون الغدا عليه فروج معمول
زيرباج او رمانيه بدهن لوز حلو فانه نافع باذن الله ٥ وان انت استعملت
السكنجبين السكري المعمول على هذه الصفه نفع منفعه بينه ٥ صفة سكنجبين
[illegible] يوخذ بزر هندبا وبزر كشوث وبزر الشاهترج وورد
احمر منزوع الاقماع من كل واحد عشره دراهم ويصب عليه من الخل الثقيف خمسه
ارطال ومن الما رطلين ويطبخ الجميع بنار معتدله الى ان يبقا منه النصف ثم يصفا
ويلقا عليه سكر طبرزد ثلثه امنا ويطبخ بنار معتدله ويوخذ رغوته وينزل عن النار

ويلقى عليه ثلث اواقي صبر اسقوطري مسحوق ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجه الشربه منه عشره دراهم الى خمسه عشر درهما بما بارد ٥ ويستعمل ايضا
هذا الحب فانه ينقي المعده من الصفرا [illegible] هليلج اصفر خمسه دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع ثلثه دراهم سقمونيا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
ويحبب الشربه منه مثقال ويشرب بعده ما الشاهترج المعصور المنزوع رغوته
ربع رطل الى ثلث رطل مع عشره دراهم سكر سليماني ٥ وان اسهلته اطريفل
الهليلج والتمر هندي والافسنتين انتفع بذلك فاذا استفرغت البدن فينبغي
ان تضمد الراس بما وصفنا من الاضمده النافعه من الصداع الحادث من حراره
وتضمده بالضماد المقوي للراس ليمتنع من قبول الفضول ٥ وهذه صفته
[illegible] وورد وصندل ابيض من كل واحد ثلثه دراهم اقاقيا وحضض
من كل واحد درهم طين ارمني درهمين يدق الجميع ناعما ويبل بما الاس وما الخلاف
وما عصا الراعي وما اغصان الورد او ما ورق الكرم او ما الطلع وما جرى هذا
المجرى مما يقوي العضو فيمتنع من قبول الفضول المراريه وينبغي ان تشد
عضل الساق بعصايب وتدلك القدمين لتجذب الفضل الى اسفل وقد قال
جالينوس في كتاب حيلة البرء اذا كان بانسان صداع بسبب مرار يتولد
في معدته فحسه بالغداه حسا متخذا بلباب خبز السميذ بما الرمان المز
وماحب رمان فانه يقوي معدته ويقمع الصفرا ويطول لبث هذا الحسا في بطنه
من اجل الرمان فيغتذي به قليلا قليلا ولا ينصب الى معدته المرار ولا يعرض له
الصداع ٥ وقد جربنا نحن امرنا صاحبه بان ياكل سفرجلا واشيا قابضه فسكن
هذا الصداع ولم يناله لان فم معدته قوى فلم يقبل المرار ٥ وينبغي ان
يكون الاشيا القابضه مع الاغذيه لتبقا ويطول لبثها في البطن وتنفذ اولا
فاولا ٥ وذكر جالينوس في تفسيره لكتاب ابيذيميا انه قد يعرض للصحيح
صداع بغته من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حاده تجتمع في المعده
واشار بان يطعم صاحب ذلك خبزا حارا مبلولا بشراب قليل المزاج لان هذا
الطعام معتدل الحراره فهو يعدل تلك الفضول ويعين على انهضامها عن المعده
[illegible]
فمتى كان الصداع من خلط بلغمي محتقن في المعده فليومر صاحبه بالقي بالفجل المقطع
المنقوع في السكنجبين العسلي مع ما الشبت والملح الجريش والسمك المالح اذا جمع

الجميع ناعماً ويعجن بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد ان يحلق ٥ وان طليت الراس بالبور
الكوكب مجبولة بما المرزجوش وبالافلونيا مع ما المرزجوش والطلا ايضا بالخردل
نافع من ذلك ٥ والسعوط بعصاره قثا الحمار مع لبن جاريه نافع من الصداع المزمن
المسما بيضه ٥ والضماد بالصبر ودهن الورد وخاصه نافع من ذلك ٥
صبر سته دراهم مصطكي
[illegible]
اربعه دراهم بزر عشره دراهم ورد وزن ثلثه دراهم يتخذ حبا كبار كالحمص الشربه
من عشره حبات الى اربعه عشر حبه عند النوم ويسعط ايضا بعصير ورق الفنجكشت
مع دهن مرزجوش والسعوط بالموميا مع دهن البنفسج والشيلثا ايضا نافع من ذلك
[illegible] يوخذ هليلج كابلي وزن درهم
صبر اربع دوانيق مصطكي وانيسون من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
الكرفس ويحبب وهو شربه تامه يشرب في السحر بما فاتر ٥ [illegible]
تربد درهم ونصف ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل دانقين سقمونيا
وانيسون وعود من كل واحد دانق ملح هندي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن
بما ويحبب وهو شربه تامه ٥ [illegible] لاسيما اذا كان الصداع
عتيقاً ومن خلط غليظ بارد يوخذ فربيون وبورق ابيض وسذاب بري من
كل واحد وزن مثقالين بزر الحرمل وخردل من كل واحد مثقال ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بما المرزجوش ويطلا به الراس فانه نافع ٥ [illegible]
من برد وبلغم ٥ يحلق الراس ويوخذ كف ملح جريش وخل رطل ما ويعجن به حنا
ويخضب به الراس ويدعه الليل كله فانه يزيله ٥ [illegible]
عصاره قثا الحمار وبخور مريم ونطرون بالسويه يدق ناعماً وينفخ في الانف ٥ وان عجن
هذا بدهن السوسن وطلي به الجبين كان نافعاً ٥ وان سحقت الكابه وعجنت
بما ورد وطلي على الهامه نفع من الصداع البارد ٥ وسعي ان تدبر صاحب الصداع
الذي من البلغم والرطوبه بسائر تدبير اصحاب الصداع الحادث عن البروده من
الضمادات والنطولات والسعوطات بعد الاستفراغ والحقن القويه والاغذيه الملطفه
المجففه ٥ فان كان الصداع من ماده سوداويه او بلغم وسودا فيسقا صاحبه
مطبوخ الاغاريقون ويشق دهن البنفسج مخلط بدهن السوسن او دهن النيلوفر
مع دهن المرزجوش وينطل على الراس الما المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر والسوسن
وبابونج واكليل الملك والباذرنبويه وورق السلق وقرنفل وشعير مرضوض

ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج معمول اسفيذباج ويخفف الغذا وهذا
[illegible]
يوخذ هليلج كابلي وهندي من كل واحد سبعه دراهم بليلج واملج من كل واحد
اربعه دراهم زبيب طايفي منزوع العجم بلسفايج اسطوخودوس ولسان الثور
وقنطوريون دقيق وحشيش الغافت من كل واحد ثلثه دراهم افتيمون خمسه
دراهم بنفسج مرضوض وتربد مرضوض من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون وبزر
الكرفس وانيسون من كل واحد درهمين مصطكي وساذج هندي من كل واحد
مثقال اصل السوس اربعه دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما حتى يعود الى رطل
ويصفا ذلك ويلقى عليه هذه التقويه تربد ابيض محكوك درهم غاريقون
وايارج فيقرا من كل واحد اربعه دوانيق شحم الحنظل وحجر اللازورد وملح نفطي
من كل واحد دانقين يلقى ذلك على المطبوخ ٥ وان احببت صيرت التقويه حبا
وابتلع قبل شرب المطبوخ فانه نافع ٥
[illegible]
فاما متى حدث الصداع عن السدد فسعي ان كانت السدد حادثه عن خلط غليظ ٥
ان يداوا بجميع ما ذكرنا من العلاج والتدبير في باب الصداع الحادث عن البلغم ٥
وان كانت السده انما حدثت عن ورم فسعي ان تعالجها بمداواه ذلك الورم
على ما سنصفه في علاج اورام الدماغ ان شا الله ٥ فاما الصداع الحادث عن الرياح
التي تتردد في الدماغ والراس فسعي ان يعالج بالاشيا المحلله للرياح مثل
النطول الذي ينقع فيه البابونج واكليل الملك والكرفس والرازيانج وبزورهما
والكمون والصعتر والمرزجوش والشبت وتكمد الراس بخرق مغموسه فيه
وتكمد ايضا بالدهن المطبوخ فيه الكمون والصعتر والكرفس ويسعط صاحبه بهذا
السعوط ٥ [illegible] يوخذ مر وصبر ومرزجوش
من كل واحد درهم زعفران وفلفل ابيض وجاوشير من كل واحد نصف درهم مسك دانق
يدق الجميع ناعماً ويعجن بما المرزجوش ويحبب صغاراً ويسعط في وقت الحاجه بوزن
حبه الى حبتين بما المرزجوش فانه نافع وشم المرزجوش خاصه نافع من الصداع
الحادث عن ريح غليظه ومن ادمن شمه لم يعرض له هذا النوع من الصداع والنعطس
ايضا نافع من ذلك ومن الصداع الذي يكون من البخار الكثير المترقي الى الراس ٥
فاما الصداع الحادث من التخمه فعلاجه القي بالما الحار والنوم الطويل

وينبغي ان تكون قوه الدوا وضعفه في الاسخان على قدر قوه العله وضعفها
فان لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث
عن برد مفرط و[illegible] بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسه دراهم
ورق الغار ومرزنجوش ونمام وشيح ارمني من كل واحد ثلثه دراهم مر درهمين
زعفران درهم فربيون نصف درهم يدق الجميع ناعماً ويعجن بما المرزنجوش او بما
النمام او بما السذاب ويستعمل ٥ وان انت ضمدت الراس ايضا بالقيروطي المسخنه نفع

[illegible]

يوخذ ما نمام وما مرزنجوش وسذاب رطب مدقوق ويعتصر من مايها بالسويه
شمع احمر ثلثه دراهم دهن الزنبق ودهن السوسن ودهن السذاب من كل واحد
نصف اوقيه يذوب الشمع بهذه الادهان ويلقى في هاون ويسقا من تلك العصارات
قليلاً قليلاً ويضرب بدستج الهاون ويغمس فيه خرقه ويوضع على الراس وهو مفتر ٥
ويضمد ايضا الراس اذا كان الصداع من سو مزاج بارد من غير ماده بهذا الضماد
فربيون وزبل الحمام وفلفل بالسويه يدق ناعماً ويعجن بخل ويطلى به
الراس ٥ [illegible] قسط وكندر ذكر وشيح ارمني من كل واحد
ثلثه دراهم مر صافي وصبر اسقوطري وصمغ السذاب وجندبيدستر من كل واحد
مثقال فربيون درهم افيون اربعه دوانيق يدق الجميع ناعماً ويعجن بما النمام
او ما المرزنجوش ويضمد به الراس ٥ وان كانت البروده قويه فليزاد فيه جاوشير
نصف درهم ومن المسك نصف دانق ٥ ويسعط صاحبه بهذا السعوط [illegible]
مر وصبر من كل واحد درهم شونيز وحضض من كل واحد مثقال جندبيدستر
وسكبينج وجاوشير وزعفران من كل واحد نصف درهم صعتر فارسي درهمين مسك
نصف دانق مراره القبج والكركي من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع ناعماً
ويعجن بما الشاهسفرم ويحبب كالعدس ويسعط منه بحبه مذاف في ما المرزنجوش
ويسعط منه صاحب الفالج واللقوه فانه نافع بمشيه الله ٥ والغرغره النافعه
من ذلك تنفع في هذا ٥ فان لم يسكن الصداع فاسقه [illegible] صفته
قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد وزن عشره دراهم بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج من كل واحد خمسه دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد مثقال
سليخه واسارون من كل واحد درهمين اصل الاذخر وتفاحه من كل واحد ثلثه دراهم
داسن ووج من كل واحد درهمين زبيب طايفي ينزع بزره يطبخ الجميع بثلثه ارطال

ما حتى يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو
ودرهم دهن لوز مر ويشرب وهو فاتر ٥ فان كان البرد شديداً فليمرس فيه
نصف درهم شحرنبا ٥ وان كان الصداع من قبل الهوى البارد فيمسح الراس بدهن السذاب
قد فتق فيه شي من الفربيون ان كانت البروده قويه او دهن المرزنجوش او دهن
الغار او دهن حبه الخضرا اي هذه حضر واسق صاحبه اذا لم يكن حمي شرابا عتيقاً
قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج ٥ فان حدث الصداع من شرب الما
البارد فاعط صاحبه شرابا ابيض رقيق فيه تبض يسير فانه يسكنه وهو يسكن
ايضا الصداع الحادث عن خلط ردي في المعده اذا لم يكن الحال انه بعد له وتسهل
خروجه ويكون غذا صاحب هذا الصداع ما حمص بزيت وشبث ودارصيني
وكمون وخولنجان او بنادم بالزيت والمري والصعتر والكمون والاجدان
فان لم تحتمل فليغذ افراخ نواهض معمول له بما وصفنا وليحذر تناول الاغذيه
البارده بمنزله الالبان والسموك والفواكه لاسيما الالبان وليجتنب الاغذيه المبخره
الى الراس كالجوز والشهدانج والجرجير والباذروج والثوم والبصل والشراب الاصفر
العتيق وما جرى هذا المجرى فان هذا التدبير نافع ٥

[illegible] في [illegible] الصداع الحادث [illegible]
[illegible]

فان كان الصداع حدث عن سو مزاج بارد مع ماده بلغميه فينبغي ان يبدا في امره
باستفراغ البلغم بحب الايارج او بحب القوقايا ان كان الزمان والقوه والسن
تساعد وليكن استعماله ذلك بعد نضج الخلط وتلطيفه فان لم يكن الخلط لطيفا
فلطفه بما الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز المر ويشرب ثلثه ايام او خمسه
ويتناول بعده ما وصفناه من الحبوب المسهله ٥ فان احتج ذلك والا فليشرب ايارج
جالينوس بقدر الحاجه ويستعمل بعد ذلك الغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين
او بالخردل او بالعاقرقرحا مع ما العسل وبعد ذلك تستعمل الاضمده والنطولات
التي ذكرناها في علاج الصداع الحادث عن سو مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه
العله حب الصبر وحب الذهب في كل اسبوع مره او مرتين فان ذلك نافع ويكون
التدبير بالغذا على ما ذكرنا انفا في تدبير الصداع البارد ٥

[illegible]

يوخذ فلفل ابيض وفربيون حديث من كل واحد مثقال زبل الحمام مثقالين يدق

وما الخيار بالسويه طباشير سدس جزو دهن نيلوفر نصف جزو لبن امراه لها
ابنت مثل الجميع تخلط ذلك كله ويفتق عليه شي من الكافور ويسعط منه بقدر
الحاجه فانه نافع ٥ يوخذ السرطان النهري
المدقوق ناعما مطبوخ بالما مبرد مع شي من دهن حب القرع او دهن البنفسج
او شي من دهن بنفسج ويسعط منه بقدر الحاجه ٥ طباشير وسكر
من كل واحد نصف درهم افيون وبشا من كل واحد نصف درهم افيون وبشا من كل
واحد دانق ينعت يعجن بما وتحبب مثل العدس ويسعط منه بواحده مع دهن ورد
وما حي العالم وينبغي ان تربط الساقين بعصايب ويوضع القدمين في الما الحار
وتمنع العليل من الحركة والكلام والغضب ويوقا من الصوت الشديد وتجتنب الاغذيه
الحاره والتباره ومره بالنوم والسكون والدعه ويعطا ما الشعير مع الجلاب ويسقا
الجلاب والسكنجبين السكري ساذج او يسقا ما التمر هندي مع الجلاب والبزرقطونا
او بزر البقله بما الرمان والجلاب ٥ ومما ينتفع به في هذا الصداع ان يسقا صاحبه دهن
كزبره يابسه مدقوقه ناعما بجلاب وما بارد ويكون الغذا من وره بقرع وماش
وما الرمان وما الحصرم او الاسفاناخ او اصول الخس والبقله اليمانيه بدهن اللوز
وكسفره يابسه ورطبه واطعمه السمك الهاربي الرضراضي فان لم تحمل القوه ولم
يكن حمى فاطعمه الفروج والطيهوج وماجرى هذا المجرى واعطه من الفاكهه الرمان
والخوخ النبطي والتوت والاجاص والساهلوح مبرد بالثلج ان كان الزمان صيفا فانه نافع فيه

فاذا كان الصداع من سو مزاج حار مع ماده وكانت تلك
الماده دمويه فينبغي ان تنظر فان كانت القوه قويه والسن منتهى الشباب او سن
الفتوه ولم يمنع مانع من الفصد فينبغي ان تفصد صاحبه القيفال وتخرج له من الدم
بقدر الحاجه فان اكتفت بذلك والا فافصد الصافن واحجمه على الساقين
على مقدار شبر من الكعب وان كان العليل صبيا فاحجمه على الرقبه او على مقدار
شبر من الساقين وان طال الصداع وكان ذلك في مقدم الراس فاحجمه القاس
او افصده العرق الذي في موخر الراس ٥ وان كان الوجع في موخر الراس فافصده
الجبهه بعد ان يكون البدن قد نقي بالدوا المسهل وفصد القيفال لتجذب بذلك
الماده الى ضد الموضع الذي فيه الماده واستعمل فيه ساير الاضمده والنطولات والسعوطات
التي ذكرناها فيما تقدم لاصحاب الصداع الحادث عن سو مزاج ٥ وغذه بالمزوره

معموله بعدس مقشر وما الرمان وما الحصرم وتفكهه بالاجاص والخوخ والعناب وما
اشبه ذلك ٥
فان كان الصداع الحادث عن الصفرا فينبغي ان تستعمل في صاحبه الفصد وتخرج
له من الدم مقدارا يسيرا فان الصفرا تستفرغ مع الدم وتنقص من الحراره
اذ كانت الصفرا غير متميزه من الدم واستعمل من بعد ذلك الاسهال بما
يستفرغ به الصفرا كالمطبوخ وما الهليلج والتمر هندي وهو ان تاخذ عشرين درهما
هليلج اصفر منزوع العجم مرضوض فتطبخه برطلين ماحتى يعود الى عشره اواق
ويصفا على التمر هندي مثله ويمرس ويشرب وهو حار ٥ او يوخذ من الاجاص
الحلو الكبار ثلثون حبه تمر هندي حرشي منقا من حبه ولبه ثلثون درهما
يطبخان بثلثه ارطال ماحتى يعود ذلك الى عشره اواق ويصفا ويلقى عليه عشرين
درهما سكر سليماني وسقمونيا مشوي من نصف دانق الى الدانق على قدر الحاجه
ويشرب وهو فاتر ٥ او يوخذ رب الاجاص معمول بالسقمونيا او شراب الورد
مع السكنجبين او ما اللبلاب ٥ او يوخذ هذا المطبوخ فانه يخرج الصفرا
هليلج اصفر منزوع النوا مرضوض خمسه عشر درهما اجاص
عشرين حبه عناب مثلها تمر هندي خمسه عشر درهما شاهترج عشره دراهم
ورد وبنفسج وافسنتين من كل واحد خمسه دراهم يطبخ باربعه ارطال ماحتى يرجع
الى عشره اواق ويصفا ذلك ويلقا عليه نصف مثقال صبر ونصف دانق سقمونيا ٥
فاذا انت استفرغت العليل فاستعمل معه من الاضمده والاطليه والنطولات
ما ذكرناه في باب الصداع الحادث عن حراره واحذر ان تضمد الراس بشي من
الاضمده قبل ان تستفرغ البدن وتنقيه جيدا فان ذلك مما يزيد في الصداع
لاجتذاب الدوا الماده من ساير البدن الى الراس او لاجتذابه من الراس الى
الدماغ فيورثه ضرره ويكون ذلك سببا لافه عظيمه ٥

فاما الصداع الحادث عن سو مزاج بارد فمداواته ان تنطل على الراس
الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك والبرنجاسف والمرزنجوش والنمام والصعتر
والحندقوقي والشيح الارمني وشي من زوفا ويتلقى بخار الما المغلي فيه هذه الادويه
وتغمس فيه قطعه لبد وتكمد به الموضع وتدخل صاحبه الحمام وتشم المرزنجوش
والنرجس والنمام والشيح والسوسن والمسك والجندبيدستر والشونيز والجاوشير

امراه لها ابنت ٥ وان كان الصداع الذي مع الحمى حدث عن خلط محتقن في المعده
فاعط العليل السكنجبين والماء الحار ومره ان يتقيا وينظف معدته من
ذلك الخلط ٥ وان كان انما عرض الصداع من خلط في جميع البدن فينبغي ان
تستفرغ البدن من ذلك الخلط بمطبوخ الفاكهه ٥ وان كان انما عرض الصداع
في الحمى من قبل ضعف الدماغ فينبغي ان يقوى الراس بالاضمده المقويه له مثل
الضماد المتخذ من الصندل الابيض معجون بماء الورد وماء الخلاف وماء الطلع وماء
حي العالم وماء عصا الراعي وما شاكل ذلك فبهذه الادويه يعالج الصداع التابع للحمى ٥
فاما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء مزاج ساذج ٥ ومنه ما يكون مع ماده
ونحن نبتدى اولا بمداواه الصداع الكاين من سوء المزاج الحار المفرد الحادث عن سبب
الباب الثالث في مداواه الصداع الحادث [illegible]
ينبغي في هذا الصداع اولا ان يصب على الراس دهن ورد جيد حديث مضروب بخل خمر
وماء ورد مبرد بالثلج ويصب ذلك عليه صبا متواترا او دهن النيلوفر او دهن الخلاف
ويضمد الراس بجراده القرع والبقله وورق الخلاف وحي العالم مدقوقا مع شي من ماء ورد
وخل خمر وصندل ابيض وخطميه بيضا ويكون ذلك كله مبردا والبزر قطونا مضروب
بماء الورد وخل خمر مبرد نافع ٥ وقال جالينوس لا ينبغي ان يبرد موخر الراس
فانه يضر بمنشا العصب وكلما حمي الضماد رفع واعيد بدله تفعل ذلك ساعه
وساعتين وثلاث ويسقا العليل الجلاب ورب الحصرم بماء ورد وماء بارد او بالثلج
ولب الرمان ويغذا بسويق شعير وسكر طبرزد وماء بارد ٥ وقال جالينوس في كتاب
الادويه المركبه ان الصداع العارض من حر الشمس او برد الهوا ان انت بادرت
بعلاجه سكن بسهوله وان تركته حتى تطول مدته كان برؤه عسرا ٥ وان
حدث الصداع من تناول اغذيه وادويه حاره فينبغي ان يبادر بالفصد ويستخرج
من الدم بمقدار الحاجه ويعطا صاحبه الجلاب بلعاب بزر قطونا وبزر بقله ويضمد
الراس بالصندل والماورد والكافور ويشم ذلك مع البنفسج والنيلوفر ويدبر بسائر
التدبير الذي ذكرناه لمن به صداع من حراره الشمس ٥ فاما الصداع الحادث من
الخمار فينبغي ان تطلب مداواته من الموضع الذي ذكرت فيه الخمار في المقاله
الاولى من الجزو الثاني الذي ذكرت فيه حفظ الصحه ٥ ٥
الباب الرابع في مداواه الصداع [illegible]
[illegible]

فاذا عرض الصداع من سوء مزاج حار فليستعمل التطفيه والتبريد على ما وصفناه
ولتضمده بهذا الضماد وصفته ورد وبنفسج ونيلوفر ودقيق شعير من
كل واحد ثلثه دراهم صندل ابيض وقشور الخشخاش وبزر الخس من كل واحد
درهمين اكليل الملك مثقال يدق الجميع ناعما ويبل بماء الحي العالم وماء الخس ويسير من دهن
ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الراس ٥ واخر دقيق شعير
وخطميه وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش وبنفسج ونيلوفر
من كل واحد ثلثه دراهم بزر البنج درهم ونصف اقاقيا درهمين زعفران دانق ونصف
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقله وبماء حي العالم وماء الخس وماء القرع ٥ والصداع [illegible]
يوخذ قشور الخشخاش الطري وورقه وخطميه ودقيق شعير من كل واحد اربعه
دراهم قشور اصول اللفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد ثلثه دراهم مرزنجوش
درهمين افيون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلا به الموضع او
يطلا على قرطاس ويضمد به الصدغين او غيره من الراس ٥ دوا اخر
سويق شعير وبزر قطونا يعجن بماء عصا الراعي وماء البقله وماء الخس او ماء الخيار
ويضمد به الراس ويبدل كلما سخن ٥ واذا كان الصداع شديدا جدا لا يصبر معه
فليضمد بهذا الضماد وصفته صندل ابيض درهم انزروت درهم افيون
دانقين يعجن بماء الخس والكسفره وحي العالم ويطلا به الموضع ويوضع على الصدغ
صفيحه من رصاص لينقل السيلان ٥ ضماد اخر للصداع ماء ورد وماء البقله وماء
حي العالم وماء الخس وماء الكسفره والهندبا وماء الخيار وماء القرع وماء لسان الحمل
وماء ورق الخلاف يجمع هذه كلها او ما اتفق منها ويخلط معه شي من دهن ورد
وماء ورد ويفتق فيه شيا من كافور ويغمس فيه خرقه كتان ويوضع على الموضع
وتبدل كلما حميت ويشم صاحبها ماء ورد وخل خمر مضروب مفتوق فيه شي من
الافيون او تسعط صاحبه افيون ومثله كافور مداف بدهن نيلوفر او دهن بنفسج
مع لبن امراه لها ابنت وتشم الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والبنفسج
الطري والورد الطري ويطلا على الراس الافيون الجيد المعمول المعجون بخل خمر فانه
يسكنه ٥ فان لم يسكن الصداع عنه فليسعط العليل بهذا السعوط [illegible]
يوخذ عصاره البقله وعصاره القرع وعصاره الخس وحي العالم نصفا خرقه ويلقا
عليه شي من دهن نيلوفر معمول بحب القرع او دهن حب القرع الحلو ويسعط العليل منه
لمقدار عدسه ٥ سعوط اخر يوخذ ماء حي العالم وماء جراده القرع

فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من موضعه على مداواته
فانه ينتفع به في استفراغ الماده ورى لجذبها او تسيلها وذلك انه متى كان عضو من
الاعضا قد انصبت اليه ماده نظرنا فان كانت الماده تجدب في انصبابها فانا نجذبها
من عضو بعيد عن ذلك العضو مسامت له في الوضع بمنزلة ما اذا كان العضو العليل
في اعالي البدن استفرغنا الماده من اسفل البدن ٥ وان كان العضو اسفل البدن
استفرغنا الماده من اعلاه ويكون استفراغنا اياها من الجانب العليل اعني انه
متى كانت العله في الجانب الايمن استفرغنا الماده من عضو من الجانب الايمن ٥
وان كانت في الجانب الايسر فمن عضو من الجانب الايسر مثال ذلك
انه متى كانت ماده قد انصبت الى عضو من الاعضا التي فوق من الثاني استفرغناها
من القيفال من الجانب العليل ٥ وان كانت في عضو دون الثاني وكان ذلك
في وسط البدن استفرغناها بفصد الاكحل ٥ وان كانت في اسافل البدن استفرغناها
بفصد الباسليق من الجانب العليل ٥ واما متى كانت الماده قد حصلت في العضو
وانقطع انصبابها وكانت قريبة العهد بالحصول فيه ولم يكن ممكنها فانا نجذبها
من موضع قريب من العضو الذي قد حصلت فيه مشاركا له بمنزلة ما اذا حصلت
ماده في الرحم اجتذبناها بمحاجم نضعها على الفخذ او بفصد الصافن ٥ فان كان قد
مر للماده زمان طويل منذ حصلت في العضو فانا نستفرغها من نفس العضو
كالذي نفعل ذلك في الذبحه اذا طالت مدتها بان نفصد العروق التي
تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المده من الخراج بالبط ٥ ٥

في الاستدلال ... اوه العضو ... العضو وضعفه

فاما الاستدلال الماخوذ من قوة العضو وضعفه على مداواة العضو فانه متى كان
العضو اصل ومبدا القوه تصل منه الى سائر البدن بمنزلة الدماغ والقلب والكبد او كانت
له منفعه عاميه لاعضا كثيره بمنزلة المعده والحجاب واحتجنا الى ان نورد عليه دوا
بسبب علة به او بعضو غيره توقينا وحذرنا ان يكون الدوا مما تحل قوته دفعة او
مما يبرد تبريدا شديدا ٥ وان كان من الادوية التي كيفيتها غير موافقة للعضو اما
مما تحل قوته دفعه فبمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوي الكبد او المعده بضماد محلل
خلطنا مع الادوية المحلله ادويه قابضه مقويه طيبه الرائحه لتحفظ قوة هذه الاعضا
عليها ٥ فاما ما يبرد العضو تبريدا شديدا فبمنزلة المعده والكبد اذا كانتا
ضعيفتين بالطبع منعنا من شرب الما البارد في وقت ... نوبة الحمى ٥ وان كانت من الحميات

الحمى فيه حتى لا يزداد بردهما فتنحل قوتهما وتهلك العليل ٥ فاما الادويه التي هي غير
موافقة فكالذي نفعل اذا كانت المعده والكبد ضعيفه توقينا ان نعطي العليل
السقمونيا او الشبرم وان اضطررنا الى ذلك اعني الى الدوا المسهل خلطناه مع بعض
الادويه التي تصلح كيفيته كيلا تنحل القوه من المعده او الكبد ٥ ٥

في الاستدلال من ... حس العضو على مداواته

فاما الاستدلال من ذكا حس العضو على مداواته فانه متى كان العضو من الاعضا الذكيه
الحس واحتجنا ان نورد عليه دوا ما بسبب علة به لم نورد عليه الدوا دفعة
بل قليلا قليلا في دفعات كثيره لئلا تنحل قوته مما يناله من تلذيع الدوا كالذي نفعل
في علل العين من ايراد الدوا عليها بالميل قليلا قليلا ٥ وان كان العضو من الاعضا
التي ليس لها حس كثير ولا ذكا واحتجنا ان نورد عليها دوا قويا داويناه
بذلك الدوا من غير توقف ولا خوف من انحلال القوه لانه يحتمل ذلك ولا يتاذا به فاعلم

الباب الثاني في مداواة الصداع الحادث ...
... من غير ماده

واذ قد ذكرنا كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضا اذا عرضت
له العله واحكمنا ذلك فلناخذ الان في مداواة كل واحد من الاعضا بخاصه
نفسه اذا عرضت له العله ونسلك في ذلك الطريق الذي كنا سلكناه في الاستدلال
على علل الاعضا الباطنه وذلك انا كنا ابتدانا هناك بعلل الاعضا النفسانيه والاعضا
الحيوانيه ثم بالعلل العارضه لالات الغذا ثم بعلل الات التناسل ولذلك نحن
مبتدون بمداواة علل الاعضا النفسانيه واولا بامراض الدماغ والراس ونبتدي
من ذلك بالصداع ٥ فنقول ان الصداع منه ما يكون بسبب البحران ولا ينبغي
ان يحرك صاحبه بشي من العلاج ٥ ومنه ما يكون تابع للحمى ٥ ومنه ما يكون مفردا
غير تابع لغيره من العلل ٥ فاما ما كان تابعا للحمى وكان ذلك من شدة الحراره
فقط فمداواته تكون بان يوخذ من ما الورد جزو ومن دهن الورد نصف جزو
ومن الخل الخمر ربع جزو يضرب جيدا ويصب على الراس او يغمس فيه خرقة كتان
ويوضع على الراس ٥ فان كان الزمان صيفا فليبرد بالثلج ويدلك الرجلين دلكا
شديدا ويشد عضل الساقين بعصايب ويضمد ايضا الراس بالصندل وما الورد وما
البقله وما القثاء ويطلى على الراس ما قد طبخ فيه بنفسج وشعير وخشخاش مبردا
في الصيف ومفترا في الشتاء وان كان مع ذلك سهر فليطلى على الراس لبن

ويكون مقدار مزاج الدوا او الغذا بمقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه الطبيعي
حتى يرجع الى الحاله الطبيعيه مثال ذلك انه اذا كان مزاج العضو حارا
بمنزله اللحم وحدث به مرض حار احتجنا في مداواته الى دوا قليل البرد اذ كان
خروج العضو عن مزاجه الطبيعي ليس بالكثير ورجوعه الى الحاله الطبيعيه
سريع ٥ واما متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دوا قوي الحراره لان
العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا ورجوعه الى حاله الطبيعيه بطي ٥
وكذلك يجري الامر في العضو الذي مزاجه بارد اذا حدث به مرض حار من استعمال
الادويه البارده على هذا المثال فاعلم

في الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من الاعضا ما جوهره سخيف
متخلخل بمنزله الريه ومنها ما جوهره كثيف ... الكليتين ومنها ما جوهره معتدل
بين هذين بمنزله الكبد والطحال ٥ فما كان من الاعضا سخيف الجوهر فهو لا يحتمل الادويه
القويه لانها تحل قوته لكن يحتاج الى ادويه ضعيفه ٥ فاما الاعضا الكثيفه الجوهر
فانه يحتاج في مداواتها الى ادويه قويه لانها تحتمله لما فيها لا تتاذى بها ... واما
الاعضا المتوسطه بين المتخلخله والكثيفه فانها تحتاج الى ادويه ليست بالقويه ولا
بالضعيفه فاعلم ذلك ٥

في الاستدلال الماخوذ من خلقه العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من خلقه العضو على مداواته فان من الاعضا ما هو مجوف ٥
ومنها ما هو مصمت ٥ فالمجوفه منها ما تجويفه من داخل فقط بمنزله المعده
والعروق الضوارب وغير الضوارب ٥ ومنها ما تجويفه من خارج بمنزله الاعضا
التي في داخل الصفاق ٥ ومنها ما تجويفه من داخل ومن خارج معا بمنزله الريه
فان الريه يحيط بها من خارج فضا الصدر ومن داخلها اقسام قصبه الريه والعروق
واما الاعضا المصمته فبمنزله اعصاب اليدين والرجلين وهذه متى انصب اليها
ماده واجتمع فيها شي من الفضول فانا نحتاج فيها الى ادويه قويه لانها تحتمل
ذلك ولذلك صرنا نعطي في اوجاع الاعصاب الادويه القويه كالحبوب
والمعجونات ٥ فاما الاعضا المجوفه فما كان منها تجويفه في الوجهين جميعا فانها
ان كانت مع ذلك كثيفه ملززه الجرم فانها تحتاج الى ادويه متوسطه في القوه
وان كانت متخلخله الجرم فهو يحتاج الى ادويه ضعيفه ٥ واما ما كان منها المجوف
من وجه واحد فهو يحتاج الى ادويه اقوى مما تحتاج اليه الاعضا المجوفه
من الوجهين واضعف مما تحتاج اليه الاعضا المصمته

في الاستدلال الماخوذ من موضع العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من موضع العضو على مداواته فينتفع به في مداواه سو
مزاج العضو وذلك انه متى كان العضو قريبا امكن ان تلقاه الدوا وقوته
باقيه عليه احتاج الى ادويه قويه مساويه لقوه العله بمنزله المري والمعده
فان الدوا يصل الى هذين العضوين بسرعه من غير ان يمر بشي من الاعضا
فتضعف قوته ٥ وان كان العضو بعيدا لا يمكن ان يصل اليه الدوا وقوته باقيه
عليه احتجنا في مداواته الى دوا هو ازيد قوه مما يحتاج اليه ليكون تلك
الزياده تنقص في طريقه الذي يسلكه الى العضو وتبقا فيه القوه التي يحتاج
اليها كالذي نفعل في مداواه الريه فانا نزيد في قوه دوايها لان الدوا الذي
نعالجها به ان كان مما يتناول من داخل فانه يحتاج اولا ان يمر بالفم ثم
بالمري ثم بالمعده ثم بالباب والمعا الاثنا عشر اصبعا والمعا الصايم ثم بالجداول
والعروق التي في الجانب المقعر من الكبد والتي في الجانب المحدب بالعرق
الاجوف ثم الى القلب ثم الى الريه ٥ وان كان استعمال الدوا من خارج
فانه يحتاج ان يتغلغل في الجلد ثم في عضل الصدر ثم في عظام الاضلاع
ثم في الغشا المستبطن للاضلاع ثم في الغشا المجلل للريه ثم في نفس جرم
الريه واذا كان الامر كذلك فان الدوا الذي يعالج به الريه من الوجهين جميعا
تنقص قوته وتضعف الى ان يصل اليها لا سيما الادويه التي تستعمل من
داخل فان قوتها تضعف بما تخالطها من رطوبات الاعضا التي تمر بها فلهذا
ما نحتاج الى ان نزيد في قوه الدوا الذي يعالج به الاعضا البعيده بمقدار ما
نعلم انه ينقص في ممره الى ان يصل الى ذلك العضو ٥

في الاستدلال الماخوذ من مشاركه العضو

فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركه العضو لما يشاركه من الاعضا على مداواته
فينتفع به في استفراغ الماده وذلك انا متى اردنا استفراغ ماده في الكبد
نظرنا فان كانت الماده في الجانب المقعر من الكبد استفرغناها بالدوا المسهل
لان الجانب المقعر من الكبد مشارك للامعا بالعروق المعروفه بالجداول ٥
وان كانت الماده في الجانب المحدب استفرغناها بالادويه المدره للبول لان حدبه الكبد
مشاركه للكليتين اذ كان عنقيهما ينشوان من العرق الاجوف الخارج من حدبه الكبد ٥

في الاستدلال الماخوذ من مشاركه العضو لما يشاركه من موضعه

الباب الاول في الطرق المسلوكه الى مداواة كل واحد من الاعضا اذا حدثت به العله واذ قد ذكرنا في المقالتين اللتين قبل هذه الطرق التي تسلك فيها المداواة من الامراض والعلل الى ما يسع به فيهما من الادويه والاغذيه فلنذكر الان في هذه المقاله الطرق التي تسلك فيها من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في كل واحد من تلك العلل من التدبير بالادويه والاغذيه بعد ان نقدم ذكر القوانين والطرق التي تسلك في شي كل واحد من الاعضا اذا حدث به المرض دون غيره ۝ فنقول انه ينبغي للطبيب ان يسلك في مداواة الاعضا العليله ثمان طرق ۝ احدها الطريق الماخوذ من مزاج العضو العليل ۝ والثاني الطريق الماخوذ من جوهره ۝ والثالث الطريق الماخوذ من خلقته ۝ والرابع الطريق الماخوذ من موضعه ۝ والخامس الطريق الماخوذ من مشاركته لما يشاركه من الاعضا المتصله به ۝ والسادس الطريق الماخوذ من موضع العضو ومشاركته لغيره معا ۝ والسابع الطريق الماخوذ من قوه العضو وشرفه ۝ والثامن الطريق الماخوذ من قوه حسه وذكايه ايضا ۝ في الاستدلال الماخوذ من مزاج العضو فاما الاستدلال الماخوذ على مداواة العضو من مزاجه الطبيعي فانه لما كان مزاج بعض الاعضا حارا بمنزله اللحم وبعضها باردا بمنزله العظم والعصب ۝ وبعضها معتدلا بمنزله الجلد صار متى تغير مزاج واحد منها وخرج عن حاله الطبيعي احتجنا في مداواته الى ان نرده الى مزاجه الطبيعي وذلك يكون باستعمال الاغذيه والادويه المضاده في مزاجها للمزاج الخارج عن الطبيعه اعني سوء المزاج الحادث في العضو

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المجوسي

في مداواة علل الأعضاء الباطنة وهي اثنان وثمانون بابا

[illegible] المرتك

للجبسين والمرتك تعرض عن شربهما القولنج المعروف بايلاوس وجفاف في الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم في البدن فليقيا صاحبه بالعسل الحار ويقيا معدته ويسقا شراباً صرفاً فانه ينفذهما عن المعده والامعا ويعطا ايضا جوارشن الفلافلي او يعطا من الزنجبيل المربا ويجرع الخردل ● ويعطا اصحاب المرتك خاصه طبيخ الس والشبث والبورق ويتقيا فان نفع ذلك والا فليسقا جوارشن الشهرياران ويسقا ايضا المسهل وجوارشن السفرجل ● ويسقا ايضا الشراب مع ما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون ليدر البول ●

[illegible] الزيبق [illegible]

فاما الزيبق فما كان منه حي فليس من شانه ان يقتل لكنه يحدث وجعاً في البطن والامعا ومغصا شديداً لانه يخرج بالبراز بسرعه لجداله وجريانه ● وعلاجه القي وشرب الشراب الصرف لينفذه ويخرجه ● فاما من شرب زيبقا مصاعد او مقتولا فانه ردي جداً فتاك يحدث عنه وجع في البطن ومغص شديد فينبغي ان يقيا صاحبه بالعسل والشبث فان خرج ذلك والا فيستعمل الحقنه بالسلق والشيرج ومري وخطمي فاذا علمت انه قد نقيت المعده والامعا وكان قد حدث هناك سحج فاسقيه سفوف الطين مع الدهن ورد واللبن الذي قد القي فيه الحجاره وقطع الحديد المحميه ● واما ما صب منه في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط عقل وتشنج وخدر بثقل شديد في الجانب الذي قد صب فيه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك الجانب الذي قد صب فيه الزيبق في الاذن ويحجل على فرد رجل حجلا كثيرا ويعطس بالكندس ويسد الاذن ويصب في الاذن دهن مسخن مثل دهن البان ويخرج منها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل راسه الى جانب الاذن العليله ويضع يده عليها ويحركها تحريكاً شديداً فان لم يخرج فليتخذ ميلاً من رصاص ويدخله في الاذن ويقلب فان الزيبق يتعلق بالرصاص ويخرج فاعلم ذلك ●

[illegible]

فاما الاسفيداج والرصاص فمن شربه فانه يعتريه فواق وسعال ويسترخي اعضاوه ويبيض لسانه وعلاجه القي بما العسل والشبث وشي من ملح مسخن ويسقا نصف مثقال شبرم او وزن درهم حب النيل ويعطا ما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والاسنتين رومي ليدر البول ●

فاما النوره والزرنيخ وما الصابون اذا سقي الانسان منها او دخل في حلقه شي كثير من غبار النوره فانه يعرض من ذلك حرقه في المعده وتقطيع ومغص شديد وقروح في الامعا فينبغي ان يسقا صاحبها دهن شيرج وما حار او سمن وما حار او يتقيا ثم يسقا مرق الدجاج السمين بدهن اللوز ويسقا ما الشعير بدهن اللوز او لعاب بزرقطونا بدهن حب القرع ويحقن ايضا بما الشعير ودهن اللوز ودهن البنفسج قد طبخ فيه عناب وسبستان مع لعاب بزرقطونا او لعاب بزركتان وبياض البيض ● فان حدث سعال فليعالج بالاشيا المغريه وكذلك يعالج من دخل في حلقه غبار الزنجار ومن شرب الزاج والشب فليسقا اللبن الحليب وزبد الغنم فان ذلك نافع منهما باذن الله ومشيته وهذا ما اردنا ان نبينه في مداواه الامراض والعلل العارضه في ظاهر البدن وما يتبعه من مداواه السموم والادويه القتاله في هذه المقاله ● وينبغي ان تعلم اني قد اردت الا اذكر اسم شي من الادويه والسموم والا ادل عليه وان اقتصر في المداواه العامه لكل من سقي شيا منها او شربه اذ كانوا الاوايل قد نهوا عن ذلك لئلا يجد الاشرار السبيل الى قتل الاخيار ● فان جالينوس ذكر في مقالته في الادويه المسهله ان رجلا كان معه كبد وهو خارج من قريه الى قريه فاحفزه البول فوضع الكبد من يده على بعض الحشايش وقعد ليهريق الما فلما فرغ من ذلك وعاد لياخذ الكبد وجدها قد ذابت واستحالت الى الدم فعلم من ذلك ان الحشيشه التي كانت الكبد عليها من شانها اجتذاب الدم واسهاله فاخذ منها شيا كثيرا وقتل بها خلقا من الناس فوقف الناس منه على ذلك فسعي به الى السلطان فامر بقتله في الصحرا فلما قدم ليقتل عصبت عيناه لئلا يومي الى تلك الشجره فيعرفها الناس الا اني لما رايت الحذق من الاطبا قد ذكروا ذلك في كتبهم وان كثيرا من اهل زماننا هذا قد عرفوا كثيرا من الادويه القتاله رايت ان ابين واشرح الحال في كل واحد منها وما يخرجه من الافه في البدن وما يشفي من تلك الافه ليكون كتابي تاماً غير ناقص فاعلم ذلك ●

وافق الفراغ من نسخه يوم السبت الثاني والعشرون من رمضان سنه ٩٣٤ للهجره النبويه المحمديه

تمت المقاله الرابعه من الجزو الثاني العملي
من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي لابي علي بن العباس المتطبب

مع شي من الجاوشير والسكبينج فاعلم ذلك ٥

[illegible]

[illegible] ان اللبن الحليب اذا اكثر منه شاربه تجبن في المعدة ولاسيما ما كان منه غليظا كلبن النعاج ولبن المعز ويعرض من ذلك غشي وعرق بارد وانقباض حتى انه ربما قتل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ٥ ودواوه ان يسقا السكنجبين العسلي بالما الحار والشبث ويومر بالقي وتنظف المعده من ذلك ويسقا من الانفحه دانق مع شي من الخل واجودها انفحة الارنب اوسيقا ورق الفوذنج مع الخل اوشيا من الجاوشير مع الخل اوشيا من السذاب مع رماد خشب الكرم ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحل اللبن الجامد ويلطفه ٥ [illegible] فامامن اكل لحما مشويا قد كبس وغم وغطي حين اخرج من التنور ومنع منه خروج البخار عرض له من ذلك تغير في الذهن والعقل وغم وكرب ودوار فسبيله ان يبادر صاحبه بالقي بالما الحار والسكنجبين والملح وينقي معدته من ذلك ويتناول بعده شيا من الشراب الريحاني اوشيا من الميبه المسكه اوشراب التفاح المطيب وليدخل الحمام ويتوق ان يصب الما الحار على البطن فان عرض من ذلك هيضه فليعالج بعلاج الهيضه ٥ فامامن اكل سمكا مشويا قد القي عليه يومه وهو بارد اوغطي حين اخرج من التنور فانه يعرض له ما يعرض لاكل القطر فسبيل من عرض له ذلك ان يبادر بالقي بالعسل والملح والما الحار ويعطا من شراب صرف مع فلفل وشيا من زرلوند اويعطا الشجرنيا اودوا المسك بعد الحلبه مع ما مغلي فيه كمون اوفوتنج جبلي ٥

[illegible]

اما من سقي الضفادع فيعرض له في البدن كموده اللون وغشي [illegible] وقذف فاذا تطاولت مدته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فسبيله ان يبادر صاحب ذلك بالقي وتنظيف المعده بالما الحار والعسل والملح وبذلك اعضا وهم كلهما لاسيما نواحي البطن ويدخلوا الحمام ويطيلوا المكث فيه ويتناولوا بعد خروجهم من الحمام السكنجبين ويغذوا بمرق لحم حمل معمول اسفيذباج بشبث وخولنجان ودارصيني ويعطوا دوا المسك فانه نافع لهم ٥ واما من سقي [illegible] ولاسيما الثخنه فانه يعرض لهم نفث الدم وربو وضيق نفس ووجع في نواحي الصدر والمعده وفي منوات وعرق منتن ويعرض له قرحه في الريه فسبيله ان يبادر فيتقيا شيا من ذلك بالقي بالما الحار والسمن ودهن الجل والما المغلي فيه الحلبة

وورق الخطميه ويسقا بعد ذلك لبن حليب وما الشعير وما يجري هذا المجري فان بقي عليه شي من ضيق النفس ووجع الصدر فليفصد الباسليق الابطي ويعطا شيا من شراب الخشخاش وشراب العناب ٥

الباب التاسع [illegible]

فامامن سقي الجندبيدستر فانه يعرض له منه حمي وذهاب العقل وتغير الذهن والتهاب وعطش وحمره في العين فسبيله ان يبادر بالقي بالزبد والسمن والما الحار ودهن الحل وينقي معدته من ذلك فان لم تكن حمي فليسق لبنا حليبا وان كانت حمي فليسقا لعاب البزرقطونا وحب السفرجل مع شي من دهن ورد ودهن لوز حلو ٥ [illegible] البلاذر فامامن سقي البلاذر فيعرض له حرقه شديده في الفم ولذع في الحلق والمعده والامعا وبثور ونفط وحمي حاده وبرسام وربما عرض له منه الوسواس السوداوي فسبيله ان يبادرهم بالقي والسمن والزبد ودهن الورد ثم يسقي اللبن الحليب واللبن الحامض مع ما يقبله الجفنا ودهن الورد ودهن اللوز اودهن حب القرع مع لبن حليب واذا كان تجد لذعا وحرقه في الحلق فليتغرغر بدهن الورد اودهن حب قرع مع لبن حليب ولعاب حب السفرجل ولا ينقطع عنه ما الشعير مع دهن اللوز اياما ويغذا بالمزورات من القرع والاسفاناخ والقطف بدهن اللوز الكثير ويعطون لب حب القرع ولب القثا والخيار فانه نافع فاعلم

الباب [illegible]

اما الدفلي فانه يقتل الحمير والدواب وكثيرا من البهايم وقد يقتل ايضا الناس الا انه لمرارته لا يخفا على من يسقا اياه الا ان يسقاه مع الادويه المره كالصبر لمن يحتاج اليه فان سقي شيا من ذلك فليومر صاحبه بالقي ويعطا اللعابات مع دهن الورد ودهن لوز حلو ٥ ويسقا التمر والحلبه والسمن والامراق الدسمه والاخبصه والفالوذج المعمول بالسمن والزبد ودهن اللوز وما شاكل ذلك ٥ ويقال ان بزر الفجكست اذا طبخ وسقي الدابه التي قد رعت ذلك او سقيته نفعها وتخلصت به ٥ [illegible] واما بصل العنصل فسبيل من تناوله لبن حليب وسفوف الطين ان حدث به سحج وان لم يكن سحج فليتناول بياض البيض ولعاب حب السفرجل قد حل فيه صمغ عربي وتجرع دهن الشيرج وتحسا الامراق الدسمه معموله اسفيذباج فاعلم ان شا الله ٥

وورم الحلق من داخل وعرق كثير منتن فاذا علمت ذلك فاسق صاحبه الما الحار
والعسل ودهن بنفسج واسقه دهن اللوز مع شي من الميبختج وسقا من الزراوند والملح
الشربه نصف درهم بما حار ويعطا من الترياق الكبير مثل ذلك ٥

[illegible]
من سقي من الافيون مثقال الى درهمين عرض له الكزاز والسبات وثقل البدن والخدر
في جميع بدنه ويكون رايحه بهه رايحه الافيون وربما سيل ذلك من جميع بدنه ٥
ومتى رايت هذه العلامات فينبغي ان نبادر فتنقي من هذه حاله بالما الحار المطبوخ
فيه الشبث والنخل والملح مع العسل يفعل ذلك مرتين او ثلثه للوقت وحقنه حقنه
يقع فيها قثا الحمار وشبث وسكبينج وجاوشير وعسل ودهن الخروع ودهن
الياسمين وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والبورق وشحم الحنظل ويسقا شيا
من عاقرقرحا مع شراب عتيق او شيا من الجندبيدستر مع الشراب ٥ ويعطا من
ترياق الفاروق او ترياق الاربعه والمثروديطوس وشيا من ما السذاب ٥ وان اعطيت
صاحب ذلك من هذا المعجون مثل البندقه انتفع به منفعه بينه ٥

يوخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وافيل
من كل واحد جزو فربيون ربع جزو يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه
نصف مثقال بشراب صرف او بما النمام على قدر قوه الاعراض وضعفها والسكرنيا نافع
في هذا الباب واطعمه الثوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق الصرف
وادلك بدنه في الحمام دلكا جيدا وامرخه بدهن الياسمين مع شي من الجندبيدستر او بدهن
القسط واقعده في ابزن فيه الما الحار قد طبخ فيه سذاب ونمام ومرزنجوش وشيح
وبرنجاسف فان ذلك كله مما ينتفع به ٥ واما من سقي
السوكران فعلامته قريبه من علامه شارب الافيون مع غشاوه في البصر واختناق وبرد
الاطراف وثقل البدن والركبتين فينبغي ان يداوا صاحب ذلك بمثل ما ذكرنا من
مداواه من سقي افيون من القي وغيره من الادويه ٥

اما البنج فمن علامات من شربه السكر والاسترخا والهذيان وذهاب العقل وحمره العين
فاذا علمت ذلك فمر صاحبه بالقي بالما الحار والسمن والعسل ويعطا البرجليب
او اعطه ما قد طبخ فيه تين يابس مع شحم الدجاج ودهن بنفسج او يعطا شيا من الميبختج
مع بزر الانجره مدقوق ناعما ويدبر بسائر التدبير العام لمن يتناول شيا

من السموم وحسا مرق الدجاج السمان ولحوم الحملان السمان والخنانيص اسفيذباجه
[illegible] فاما من سقي اليبروح فانه يعرض له دوار وسكر وحمره في العين وسبات
فينبغي ان نداويه بمثل ما ذكرنا من القي بالما الحار والعسل والشبث والملح والنخل
والحقن بحقن معاده ونسقيه شيا من الخل الثقيف قد طبخ فيه الصعتر والاكحران
والفوتنج الجبلي واذا سكنت الحمره من الوجه والعين فدبره بالتدبير الذي ذكرنا
لمن سقي افيونا ٥ [illegible] فاما من سقي الجوز ماثل فدواوه ما وصفنا
من مداواه من اسقي اليبروح فاعلم ذلك ٥ ٥

[illegible]
من اكثر من شرب البزرقطونا او شربه مدقوقا عرض له غم وكرب وضيق نفس وضعف
القوه وصغر النبض وربما قتل شاربه ٥ ودواوه شرب الما الحار والشبث والملح
والقي بذلك ويعطا شيا من السكرنيا ودوا المسك او شيا من الفلفل والحلتيت مع مرق
الاسفيدباج ويسقا شرابا صرفا فان ذلك نافع له ٥ [illegible] فاما من اكل
الكمه الرطبه او شرب من مايها العصور رطلا واكثر عرض له سدد واختلاط ذهن
وخوحه ونوم طويل ويفوح منه رايحه الكمه فليدبر صاحب ذلك بمثل ما ذكرنا في شارب البزرقطونا
[illegible]
ان في الفطر انواعا قتاله وهي مما كان ينبت في اصول الزيتون ومنها انواع
في طبعها غير قتاله الا انه متى اكثر منها احدثت اعراضا رديه وربما قتلت والاعراض
التي تعرض عن الفطر القتال ضيق نفس وعرق بارد وغشي ٥ والذي يحدث عن
الفطر الذي ليس بقتال وعن الكماه اذا اكثر منها الخوانيق والفولنج فينبغي اذا
عرض لاكل الفطر هذه الاعراض ان يبادر بالقي بالما الحار المغلي فيه النخل والشبث
والملح مخلوط بالسكنجبين والعسل ثم يعطا بعد ذلك من خرو الدجاج مدقوق ناعما
درهمين مع شي من خل وعسل ويسقا الشراب الصرف او يوخذ رماد خشب الكرم
ورماد شجر التين مع شي من خل وملح بما حار ٥ او نعطيه شيا من السكرنيا مع شراب
او شيا من ترياق الاربعه بما السذاب او يعطا شيا من الزراوند والافسنتين مع
شراب العسل او يعطا شيا من الحلتيت مع الشراب ويطعم الخل الشديد الحرافه
وتكمد المعده وتوضع بالما الحار المغلي فيه البابونج والبرنجاسف والصعتر فقد
يستعمل في ذلك ايضا الحقن منها الحقنه بالما المغلي فيه الافسنتين والبرنجاسف
والسذاب مع العسل التي يقع فيها البورق ودهن الزنبق او بعض الادهان الحاره

وشيح ارمني وغاريقون واصل الفونج الجبلي وجند بيد ستر وبزر الانجره ووردين افليطي
وعصاره الافراسيون او يسقا من هذه الادويه مفرده ومجموعه وزن مثقال منها بشراب
ريحاني ويطعم البندق والتين في السذاب او يسقى ما المسك مدقوق معصور او يوخذ
الخيار درهم شيح ارمني درهمين يعجن بعسل وما التفاح الحلو والشراب العتيق ويشم
الصندل والماورد والكافور مدقوق فيه شي من مسك ويبخر بالعود والعنبر
ويدلك صدره وهو معدته جمجم ويغذا بالمرقات المعموله من لحوم الدجاج بزيت
غسيل مرشوش عليه شراب ريحاني وماورد ويبزر بالعود الهندي المدقوق ناعما فاني
ارجو ان يصلح بهذا التدبير فان وغاير بالله طال به الغشي وسقط النبض وغارت
العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع ۵ وينبغي ان تعلم انه متى حدث
لمن سقي دوا قتال يرقان فقد اضر بكبده ۵ ومتى حدث به غشي فقد اضر
بقلبه ۵ ومتى حدث به تشنج فقد اضر بدماغه ۵ فينبغي ان تقصد لتقويه
ذلك العضو الذي قد ناله الافه فتعالجه بما ذكرناه فاعلم ذلك ان شا الله ۵

باب [illegible] من سقي البيش [illegible]

البيش ثلثه انواع كلها قاتله وحيه وقل ما يتخلص منها انسان لمن سقي شي منه فمن علاماته
الدوار والغشي وورم اللسان وغور العين فينبغي لمن علم انه قد سقي شيا منه ان
يبادر بالقي بالسمن او الزيت او الشيرج والما الحار المغلي فيه بزر الشلجم والشلجم
ثم يعطا من ترياق الفاروق نصف مثقال مع شي من الما المطبوخ فيه بزر الشلجم
والشلجم او ما السذاب الذي قد مرس فيه شي من المثرودطوس مع سمن البقر ۵
ويعطا الكبار هو الخالص المحكوك بالما ويسقى اصل الكبر المدقوق ناعما مع ما السذاب

[illegible] واما قرون السنبل فانه من سقي منها شيا فانه يبول دما
ويسود لسانه ويختلط ذهنه ۵ فينبغي ان يسقى صاحبه شيا من الكافور من حب
الخمسه قراريط مع شي من الماورد مبرد بالثلج ويسقا ما الخيار مع شي من ما الرمان
ويسقا الجلاب مع لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل وما بزر البقله مع شي من ما
الرمان ويسقا الجلاب ودهن اللوز الحلو او دهن الورد مبرد بالثلج ويسقا مخيض البقر
مع شي من اقراص الكافور او يسقا لبن حليب وما الشعير مع ما الرمان ويضمد الكبد
والمعده بالصندل والماورد والكافور والقيروطي المعمول من ما الورد وما البقله
وما حي العالم وما الخس بدهن ورد وشمع ابيض مبرد بالثلج مغموس فيه خرقه كتان
يضمد بها الصدر والمعده والكبد مرات ۵

باب [illegible] من سقي الذراريح

العلامه الداله على من سقي الذراريح وجع شديد في المثانه وحرقه في البول ومغص
وتقطيع وبول الدم وغير ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع ۵ فاذا علمت
انه قد سقي انسان شيا من الذراريح فبادر وقيه بالما الحار والسمن ودهن سيرج
وطبيخ التين ۵ ومن بعد التنقيه بالقي اسقه لبن حليب قد ضرب فيه شي من بزرقطونا
واسقه لعاب بزر قطونا وما البزر بقله مع الجلاب مقطر عليه دهن لوز حلو او دهن
حب القرع ويطعم الزبد ويتحسا مرق اسفيدباج لحم حمل سمين او بلحوم الخنانيص
ويطعم التين مع اللوز ويطعم لب القثا والخيار ويحقن بما الشعير فيه عناب وسبستان
وسمسم يابس مع دهن الورد او دهن البنفسج الطري ويصب في احليله بياض البيض
واشياف ابيض ودهن ورد ولبن جاريه ۵ وكلما اصابه حرقه في المثانه او ادرع فينبغي
ان يسقا اللعاب ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مع الجلاب ولبن حليب بدهن لوز ۵

باب [illegible] فيمن سقي مراره النمر ومراره [illegible]

من سقي مراره النمر فانه يتقيا من ساعته مرار اخضر ويجد مراره شديده
بينه في فيه وتصفر عيناه فاذا علمت ذلك فاستعمل مع صاحبه القي بالما الحار
والسمن والدهن ويسقا من بعد ذلك من هذا المعجون وصفته طين مختوم
وحب الغار من كل واحد درهمين انجره الطا خمسه دراهم مر وبزر السذاب من
كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بعسل في الشربه مثقال الى درهمين فان تقيا
هذا الدوا فيعاد عليه ثانيه ويجلس في الما الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك
والبنفسج والنيلوفر والشاهسفرم والمرزنجوش فان مضى على من سقي ذلك
ثلث ساعات او اربع ولم يمت فقد يرجا له البرو وينبغي ان يسقا بعد ذلك
ربوب الفواكه كرب التفاح او رب السفرجل وما يجري مجراه ۵ فيمن سقي [illegible]

[illegible] انه لا يكاد يتخلص [illegible] اوله ان يسقى السمن ودهن الجوز والما الحار والقي
دفعات كثيره ويسقا الما المحكوك منه البادزهر الحيواني المجرب ويعطا ترياق
الفاروق والمثرودطوس ويسقا بعد ذلك ما الشعير ولبن حليب لوقته فاعلم ذلك

[illegible] من سقي طرف ذنب الايل [illegible]

من سقي طرف ذنب الايل فينبغي ان يستعمل معه القي بالسمن والما الحار مرات كثيره ۵
ويطعم البندق والفستق ويعطا فلفل ممزوج دانقين الى نصف درهم مع شراب ۵
وعلامه من سقي منه اخضرار الوجه واصفراره

من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثقال بشراب عتيق ٥ او يعطا من السذاب اليابس والسعد المدقوقين ناعماً درهمين بشراب او يسقا الشراب الصرف ويدخل الحمام ويطلا على موضع اللدغه الما الحار فانه نافع فاما

حرارته

فاما العقارب الجراره فتكون بنواحي الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها توجد في الطين الذي يصب فيه السكر وقل من يسلم من الموت اذا لدغته والاطبا القدما لم يعرفوا لها علاج ٥ فاما الحدث من الاطبا من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد ويخرجون من الدم بحسب ما تحمله القوه ويسقون الملدوغ اللبن الحليب في الوقت ويضعون المحاجم على موضع اللدغه ويمص مصاً جيداً ليجذب السم ويلزمون موضع اللدغه ادويه حاده بمنزله الفربيون والجندبيدستر ويطلا حواليها بالطين الارمني مع الخل ويسقا ما الشعير او الجبص ويطعم التفاح الحلو والطرخشقوق والدوغ الحامض وسويق التفاح الحامض ويغذا بالفراريج والدجاج معموله بما الرمان وما التفاح ويعطا من هذا الترياق وصفته طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكسفره يابسه بالسويه يدق الجميع ناعماً ويستف منه ثلث ملاعق فان ذلك نافع ٥ وكان اهل عسكر مكرم يركبون له ترياقا صفته يوخذ قشور اصل الكبر واصل الحنظل وجنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج وطرخشقوق يابس بالسويه يدق الجميع ناعماً ويسقا منه درهمين بشراب وكانوا ايضا يسقون صاحبها من اصل الحنظل مثقالاً مدقوقاً مع البساباج فينتفع به منفعه بينه

فاما لدغة النسر اذا لدغت فينبغي ان تبادر ويسقا الملدوغ لبناً حليباً من ماعز حين تحلب ويطلى على الموضع ما حرزه الباذهر المحكوك ويطلى بالصندل الاحمر معجون بما الخس والبقله وحي العالم ويسقا ايضا ما الشعير والطين القبرسي وشي من بزرقطونا بما الخيار وما القرع فانه نافع بمشيه الله ٥

ان مما ينبغي ان نضيفه الى ما ذكرنا من مداواه لدغ الحيوان ذي السم ونهشته من مداواه مداواه من يسقا دوا قتالاً اذ كان هذا الموضع اليق واشبه به لمشاكله افعالها في البدن فنقول انه متى احس انسان بانه قد سقي سماً او دواً قتالاً فينبغي ان يبادر من ساعته فيشرب ما حاراً كثيراً مع سمن بقر او دهن شيرج او زيت

ويدخل اصبعه في فيه او ريشه ملوثه بدهن شيرج ويتقيا ويجتهد في تنقيه معدته وتنظيفها من جميع ما فيها ويعاود الما الحار والدهن ثانيه ويستدعي القي حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقا تاما ولم يبق فيها شي ثم ينظر بعد ذلك فان كان يجد حرقه في المعده والامعا ولذعاً والتهاباً وعطشاً وكرباً وجفافاً في الفم فان ذلك الدوا الذي قد سقي كان دواً حاراً فينبغي ان يسقى دهن ورد ودهن بنفسج مع ماورد ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وبزر كتان واللبن الحليب وما الشعير مع دهن لوز حلو وحسو مرق الدجاج السمين اسفيذباج وما جرى هذا المجرى ومص الرمان واطعمه الخوخ ولب القثا والخيار والبقله والخس والطرخشقوق ويطليه بالصندل الابيض والماورد والكافور ويضمد صدره وكبده بخرق الكتان مبلوله بصندل وماورد ويحقنه بالحقنه اللينه المسكنه اللذع بمنزله الحقنه المتخذه من ما الشعير والبنفسج اليابس والعناب والسبستان ودهن اللوز ودهن الورد مفترا وما شاكل ذلك ٥ فاما متى وجد الانسان ثقلاً في بدنه وخدراً وجموداً وثقلاً في اليدين والرجلين وثقلاً في اللسان فاعلم ان الدوا الذي سقي كان دواً بارداً فينبغي ان يعطا صاحبه الثوم والبصل والسذاب ويسقا ترياق الاربعه او مثروديطوس مع شي من ما السذاب وان لم يحضر الترياق والمثروديطوس ما سقيه دوا المسك وصفته مر صافي وقسط وورق السذاب وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسويه حلتيت مثل الجميع يدق ناعماً ويعجن بعسل الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال واسقه هذا الدوا مر صافي درهم قنه درهمين يدق المدوفين بشي من الشراب ويسقا ايضا ما ورق السذاب وجوز وتين وملح ويكمد المعده والامعا بما قد اغلي فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك بدنه دلكاً جيداً حتى يحمر وحسو مرق الاسفيذباج بفراخ سمان معموله بالشبت والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت العسل واحقنه بالعسل والنطرون والجاوشير والسكبينج والزيت ودهن الياسمين مضروب بالما الفاتر ٥ فان كان الانسان يجد ذبولاً وسقوط نفس وغشي وانحلال قوه فاعلم ان الدوا الذي قد سقي ذلك الانسان سماً مضاداً لجوهر البدن وهو اردا السموم واسرعها قتلاً ٥ وينبغي من بعد القي ان يعطا على المكان الترياق الكبير والمثروديطوس او اقراص الافاعي ٥ فان لم تجد شيا مما ذكرناه فليسقا مر صافي درهم ومن القنه درهمين بشراب ريحاني او طين مختوم

الاشيا كلها لاسيما الحديث منه فسعى ان نقدمه على جميع ما ذكرنا للوقت فان لم يحضر
فاستعمل المثروديطوس فانه يقوم مقام الترياق ٥ صفة معجون [illegible] لدغ
عقرب فلفل دارفلفل انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجندبيدستر
من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويستعمل منه عند الحاجة مقدار
باقلاة اكثر واقل مع شي من ما السذاب مع الميبختج وماورق التفاح الحامض ايضا
دوا نافع اذا شرب ٥ وهذه صفة [illegible] حند فوفي وزراوند
مدحرج وسذاب بري ورد ويتوا الكرسنه بالسويه ويعجن بشراب الشربه منه مثقال
بشراب عتيق ٥ صفة اخرى جندبيدستر وسليخه وزراوند مدحرج
من كل واحد درهم انيسون وفلفل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بميبختج ويعطا منه مقدار باقلاة اكثر واقل بحسب القوه وهذه الاشيا يستعمل
في اول الامر ومن بعد ذلك اذا استقر السم في البدن سعي ان يسقى الملدوغ
ما الشعير مع السرطانات النهريه ٥ ويسقا ايضا اللبن الحليب فان رايت العضو
الملدوغ قد اخذ في باب العفن فضمد العضو العفن بالادوية الحادة كالفليقون
وغيره واطل حوالى العضو الطين الارمني والقرسي والعدس المقشر والخل الخمر
واسقه من الترياق الكبير وغيره من المعجونات في اول الامر اذا رايت العليل قد
عرض له الغشي وذبول النفس والعرق البارد ٥ فاما اذا زالت هذه الاعراض
فعليك بما الشعير والسرطانات واللبن الحليب ويعالج موضع النهشة بالاضمدة التي وصفناها

الباب الثالث والستون في مداواة لدغ العقارب

وسعى فيمن لدغته العقرب ان يربط فوق موضع اللدغة بعصابة قوية لئلا يسري
السم في البدن وان يفدغ العقرب وتضمد بها موضع اللدغة او تضمده بهذا
الضماد ٥ صفته يوخذ بزر كتان خمسة دراهم كبريت اصفر ثلثة دراهم
ملح ثلثة دراهم علك البطم عشرة دراهم يعجن الادوية بعد السحق بعلك البطم وتضمد
بها اللدغة فانه نافع ٥ او تضمد بالبندق الهندي ممضوغ مسحوق في الهاون ٥
او يضمد بفوتنج مدقوق ناعما ودقيق الشعير معجون بما السذاب فانه نافع
وان سقي الملسوع شيا من ترياق الاربعة بشراب نفعه ٥ والترياق الكبير ايضا
كان نافعا في ذلك ان شرب وان طلي به الموضع ابراه ٥ صفة دوا [illegible]
[illegible] يوخذ جندبيدستر دانقين ثومر درهم يدق الجميع ناعما
ويسقا بالشراب المطبوخ او زراوند مدحرج ثلثة دراهم قشور اصل الكبر درهمين

حند فوفي درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين بشراب عتيق او بطبيخ الزبيب
فانه نافع صفة [illegible] لدغ الثعبان يوخذ زراوند مدحرج وقسط
وجندبيدستر وسذاب بري وفوتنج نهري وحب الغار ومر وعاقرقرحا
وجنطيانا وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز بالسويه يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه مثل البندقه بشراب ٥ او يوخذ ثوم
فيدق ناعما ويطبخ بشراب ويسقا الملدوغ من ذلك الشراب ويطل على العضو
الما المغلي فيه البرنجاسف والبابونج والسذاب والنخاله وهو حار فانه نافع ٥
ويطلا بالزيت او بدهن البان مع شي من فربيون او شي من جندبيدستر ويدلك
به بدن الملسوع جيدا ويطعم السمن البقري والعسل ٥ صفة ترياق لـ[illegible]
العقارب يوخذ فلفل ثلثة دراهم دارفلفل خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين
زراوند واصل الحزا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب
او بخل ويجفف مبلغ الشربه منه نصف درهم ٥ صفة معجون ينفع من [illegible]
جندبيدستر وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وعاقرقرحا وزراوند طويل من كل واحد
جزو يدق ناعما وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهمين بشراب عتيق

الباب الرابع والستون في مداواة لدغ [illegible]

ينبغي ان يبضع موضع اللدغه بابره او براس مبضع ويمص الموضع مصا جيدا ويطلا عليه
طين ارمني معجون بالخل ٥ او يوخذ صودج? الحيطان معجون بالخل ٥ او طين الكوكب
معجون بالخل اذا طلي به الموضع ٥ وطين كور الزنابير اذا عجن بخل وطلي به الموضع
نفع ويضمد بالطحلب او بالخبازي مطبوخ جيدا او بورق السمسم مدقوق ناعما
ويصب على موضع اللدغ الما البارد ويضع عليه الثلج ٥ ويقال ان الذباب اذا
فسخت ودلك بها موضع اللدغه سكن الوجع فاعلم ذلك ٥

الباب الخامس والستون في مداواة لدغ الرتيلا والعنكبوت

واما لدغ الرتيلا فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها في الما الحار ودخول الحمام وبطل الما
الحار عليه ويضمد موضع اللدغه بالمر والملح مسحوقين معجونين بالما ٥ او يوخذ
رماد خشب الكرم والنوره والقلي اجزا سوا يدق ناعما ويعجن بالخل ويضمد
به موضع اللدغه ويعطا صاحب ذلك هذا الدوا ٥ صفته يوخذ شونيز
خمسه دراهم دوقو وكمون من كل واحد درهمين سنبل الطيب وحب الغار
وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وجنطيانا وبزر الخندقوقي وبزر الكرفس

فسعى ان تضمد الموضع بالسلق والجرجير والبصل المطبوخ بالسمن وتضمد الموضع بالسلق او بالزيت الغسيل ٥ او يضمده ايضا بالثوم والبصل والملح المدقوق ناعما ويخلط معه رماد خشب الكرم مجبول بالزيت ويلزمه الموضع فان هذه الادويه تاكل من القرحه وتوسعها وتخفف السم منها ولا تزال تفعل ذلك منذ اول يوم وقعت العضه اياما متواليه قبل ان يعرض له الخوف من الما فانه متى عرض له الخوف من الما لم يكد ان يتخلص ٥ وقد يتوقع الخوف من الما بعد سبعه ايام او بعد اثنين واربعين يوما ٥ فسعى ان لا يدمل الجرح الى ان يمضى له اسبوعين واربعين يوما ٥ وسقى العليل مع ما وصفنا من استعمال المراهم والاضمدة دوا السرطانات وهذه صفته توخذ سرطانات احيا فتطرحها في قدر نحاس وتوقد حتى تصير رمادا ثم تاخذ من الرماد عشره دراهم ومن الكندر درهم ومن الجنطيانا اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويسقا منه العليل في اول ما يعرض له العضه درهم فان كان العليل قد اتى عليه ايام فاسقه درهمين بشراب ممزوج اما بارد واما عسل فان جالينوس ذكر انه قد جرب هذا الدوا فوجده نافعا وانه لم ير من سقى هذا الدوا عرض له الخوف من الما ٥ وقد ينتفع اصحاب هذه العله بتناول ترياق الفاروق والشربه منه درهم الى نصف مثقال في اول الامر نفعا بينا ٥ وقد ينبغي ان تسقى صاحب ذلك الادويه المسهله للسودا مثل له مطبوخ الافتيمون وحب الاسطوخودوس او حب الاصطمخيقون المركب بالافتيمون واذا انت فعلت ذلك كله ولم تر العليل يفزع من الما فلا تغتر بذلك ولا تدمل الجرح دون ان تجربه بما اصف لك وهو ان تاخذ الجوز المدقوق ناعما وتضمد به الجرح يوما وليله وتلقيه لديك او دجاجه فان اكله ولم يمت فان العليل قد برئ وقد امنت عليه من الخوف من الما فحينئذ كن على ثقه من ادمال الجرح فان مات الديك او الدجاجه فسعى ان تعاود الاضمده واعط العليل الترياق وغيره والادويه المسهله للسودا وتوقيه من الاغذيه المولده لها ويكون غذاه لحوم الحملان والجدا او الدجاج اسفيدباج ومن الفاكهه التين والجوز والعنب والزبيب الخراساني مع اللوز ومن الحلوا الفالوذج والخبيص المعمول بالسكر والدهن اللوزيه ومن البقول الباذنجان والنعنع والفوتنج ودبره بسائر التدبير الموافق لاصحاب المره السودا الى ان تعلم انه قد نقى بدنه من السم وامنت عليه من الخوف من الما ٥ فاما من عرض له الخوف من الما فانه لا يتخلص من هذه العله وينبغى ان تدبر من عرض

له ذلك بتدبير اصحاب الوسواس السوداوي وان تصب الماء في فمه بالقمع ٥ وذكر بعض القدما انه اذا قدم الما اليهم في انا من خشب ووضع على جلد ضبعه العرجا قبلته نفوسهم ٥ وينبغى ان تسقيه ما الشعير واللعابات والاقراص المسكنه للعطش صفتها توخذ لب حب القرع والقثا والخيار وحب السفرجل وبزر البقله من كل واحد جزو صمغ عربي وكثيرا وطباشير من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص ويجفف في الظل ويسقا منه مثقال بما بارد او يصب في حلقه بالقمع الطويل الانبوب وكذلك يسقا الما بهذا القمع وذكر بعض القدما ان كبد الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض نفعته منفعه بينه ٥

باب [illegible] من لدغته الافعي

فاما من لدغه افعا لاسيما من الافاعي العطشيه واللوطيه فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك فان الراحه في قطعه فان لم يمكن فاربط من فوق موضع اللدغه وافصد العليل واطعمه الثوم والبصل والكراث وحسه مرق الاسفيذباج بالشبت والملح والزيت واسقه الشراب العتيق واطعمه السرطانات النهريه المشويه وانثر عليها شيئا من الميويزج مدقوق ناعما والضفادع المطبوخه اسفيذباج واطعمه ايضا وضمد النهشه بهذا الضماد صفته توخذ سرطانات نهريه تدق ناعما ويلقى عليها من دقيق الحنطه عشره دراهم ومن الملح اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل حاذق ويضمد به الموضع فانه نافع ٥ ويضمد ايضا بورق التفاح الحامض مطبوخ بالما مدقوق ناعما والجبن العتيق اذا دق وعجن بالما وضمد به موضع اللدغه نفع ٥ وان شققت فراريج صغارا احيا وضمد بها الموضع مرارا نفعت من ذلك ٥ وان سقيت الملسوع شيئا من دم السلحفاه البريه يابس مع شي من كمون وسذاب يابس انتفع به ٥ او اسقه من انفحه الارنب نصف درهم الى نصف مثقال او يسقا من ذكر الايل اليابس مدقوق ناعما درهم مع شراب وان سقيته من عصاره السذاب والكراث من كل واحد اوقيه ونصف مع نصف مثقال زراوند مدحرج مدقوق ناعما نفعه ٥ او العقارب المدقوقه ناعما ممروسه بما المرزجوش وما السذاب اذا شربها نفعته منفعه بينه ٥ او شرب من ترياق الاربعه نصف درهم الى مثقال بما السذاب كان نافعا من لدغ الافاعي ٥ او الترياق الكبير اذا حضر كان نافعا جدا بل هو اكثرها نفعا وابلغ من هذه

وذفن وملح او قطران او بعر المعز ويصلح له ايضا النطل بخل قد اغلي فيه فوتنج او سكبينج ويسعى ان يشق د بكا ويدعه وهو حار على موضع النهشه او اللسعه فانه يجذب السم ويسكن الوجع ويجففه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم المعمول بالقاقله ويسقون ايضا ما الهندبا المر او كعب الخنزير مدقوق ناعما مع خل او شراب او من ملح قد ملح به ابن عرس ثلثه دراهم مع شراب او دم السلحفاه البريه او يسقا جندبيدستر مثقال مع شراب ممزوج او نخو ومرتم او قثا الحمار مثقال مع شراب ممزوج او بن بالسلجم او حب الغار او سرطان نهري مشوي او يوخذ زراوند مدحرج درهم مع عشره دراهم عصاره الكراث ومثله شراب واصل الحرمل اذا شرب منه نصف مثقال بشراب كان قوي النفع في ذلك وقد ينفع ها و لا بعد المعجون في صفته حب الغار وجاوشير واصل السوسن الاسمانجوني وزنجبيل وزراوند مدحرج من كل واحد خمسه دراهم دقاق الكندر وسذاب بري من كل واحد اربعه دراهم دوقو الكرسنه ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقا منه نصف مثقال ويسقون ايضا ترياق الاربعه بما السذاب او من الترياق الكبير من نصف مثقال الى درهم فهذا الاشيا عام للدغ ساير الهوام ونهش الحيوان ذي السم واما ما يخص كل واحد من النهش واللدغ فانا نذكره في هذا الموضع ه

باب ... في ... عضه ...

ان عضه الانسان اذا كان صاحبها عظيمه الضرر فيسعى ان يبادر ويطلا بالزيت ويضمد برماد خشب الكرم معجون بالخل ويوخذ بصل فيدق ويعجن بعسل ويضمد به الموضع او اصل السوسن الاسمانجوني اذا دققته ناعما وعجنته بخل وضمدته به نفع ه او قشور اصول الرازيانج مدقوق ناعما تعجنه بعسل او دقيق الباقلي معجون بما وخل ودهن ورد فان عرض للموضع ورم فاطله بالمرداسنج فانه نافع ه في عضه ...

فاما عضه الكلب والقرد فعلاجه من اول الامر بالبصل والملح مدقوقين معجونين بعسل وضمد به الموضع ه لعضه ... يرش على عضته للوقت خل او خل ونطرون او تاخذ صوفا وسخا وتبله بخل وزيت وتلزم العضه من الكلب والبصل المدقوق مع العسل اذا طلي به كان نافعا ويطلي موضع العضه بهذا المرهم ... قشور النحاس وقنه وزنجار واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد جزو وخبث الفضه جزوين يدق الجميع ناعما وما لم يندق يذوب بالزيت والشمع ونخلط به الادويه المدقوقه ونعمل مرهما ويلزم موضع العضه ه

... موافق لعضه الانسان والقرد والكلب ...

شمع وشحم وقنه من كل واحد خمسه دراهم زيت عتيق عشرين درهما يذوب ذلك بالزيت ويصير مرهما ويطلا به موضع العضه فانه يبرا بذلك ه

باب ... في علاج عضه ... والنمر ...

سعى ان تعالج هذه العضات بالاضمده الجاذبه بمنزله الضماد المتخذ من الزراوند واصل السوسن الاسمانجوني والعسل او بصل النرجس ايضا اذا دق ناعما وضمد به موضع العضه بعسل وخل وما كان نافعا من المرهم الذي ذكرنا انه ينفع فيه قشور النحاس والزنجار

باب ... في عضه ...

سعى ان يبتدى فمن عضه ابن عرس ولا يضمد الموضع ببصل وثوم وتامر صاحبها ان ياكل البصل والثوم ه واما عضه العظايه فان اسنانها تنبقا في موضع العضه فيدوم لذلك الوجع فيسعى ان تخرج الاسنان من الموضع بان يدلك بالدهن والما الفاتر فاذا خرجت الاسنان فمص الموضع مصا جيدا وانطل على الموضع الما المغلي فيه النخاله ويلزم الموضع رماد الكرم مع الدهن فانه نافع ه

باب ... في علاج عضه الحرب ...

سعى بان تبتدي فيمن عضه كلب كلب او لا بشق موضع العضه وتوسعه وتضع عليه المحاجم وتمصه مصا قويا حتى تستفرغ منها الدم الكثير ثم الزم الجرح المراهم المحرقه الاكاله بمنزله مرهم الزنجار والقلقطيون والمرهم البلاذري ... زفت ثلث رطل خل نصف رطل جاوشير اوقيه تحل الصمغ بالخل ويلزم الجرح فانه يمنع من اندمال الجرح ويجذب السم ايضا ه وبعد ... ضماد ... نافع ... اذا الزم موضع العضه يوخذ ملح اندراني عشره دراهم وقطران خمسه دراهم سذاب رطب ثلثه دراهم زنجار درهمين فربيون درهم يدق ناعما وينثر عليه اعني الجرح حتى يحرق وياكل ... اخلط منه مع السمن والزمه الموضع حتى يسقط اللحم المحترق ه وان اخذت الثوم ودققته وعجنته بسمن البقر وخل ووضعته على موضع الجرح نفع ه وكذلك اذا اخذت خردلا وعجنته بسمن البقر وخل او عسل ووضعته على الجرح نفعه صفه ...

ويوسع الجرح جدا وشيد ثلث اواق زفت رطل خل خمر رطل ونصف سمن الجاوشير مع الخل سحقا جيدا ويذاب الزفت ويلقى على ذلك ويخلط ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل وهو دوا يصلح للابدان الصلبه ه فان كان المعضوض بدنه لينا

ووق صاحبها الاغذيه الرديه الكيموس والمسخنه وغذه باغذيه مبرده

و اذا تقادمت القرحه وصارت ناصورا فعلاجها ان تكبس بالقطن الخلق المبلول بشراب ملوث بالزرور الاصفر فان كان الموضع كثير الغور فينبغي ان تزرق الدوافيه بالزرافه وتزرق فيه ما ورد قد نقع فيه خشب الكرم عرق فان لم ينجب ذلك فينبغي ان تبطه وتعالجه بعلاج الجراحات وينبغي ان تعلم انه متى وقعت جراحه بالصدر وبلغت الى احد تجويفيه او بالدماغ وبلغت الى احد بطونه فان صاحبها لا يعيش وكذلك ان وقعت بالكبد جراحه عظيمه او بالمعده فان صاحبها لا يبرا الا ان تكون جراحه صغيره فانه ربما تخلص فاعلمه ٥

واما الازجه والنبل والشوكي اذا دخلت في بعض الاعضا وصارت الى موضع لا يمكن اخراجها بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي دخل فيه الزراوند المدحرج مرفوقا ناعما معجونا بالانشق ويلزم ذلك اياما او يوخذ اصول القصب الفارسي الرطب ويسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع ٥ او يوخذ علك الانباط وزفت مرو بان ويخلط معهما اذان الفار مسحوقا ناعما فانه تجذبه وتخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما ونحن نبين في الموضع الذي يذكر فيه العمل باليد كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين لمشيه الله ٥

متى احترق موضع من البدن فينبغي ان تقصر على المكان عليه ببيضه او تلطخه بالمداد الفارسي او تضمده بعدس مطبوخ مسحوق ناعما او طين ارمني مع خل ممزوج بالما ٥ او تاخذ عدس وسويق شعير مدقوق ناعما معجون ببياض البيض ودهن ورد ويطلا عليه ٥ او تاخذ اسفيداج ودهن ورد ومرداسنج وبياض البيض ويضرب بشي من خل خمر ويطلا على الموضع وهو بارد ٥ ومرهم النوره اذا طلي على الموضع كان نافعا ... نوره بيضا مطفيه تغمر بالما وتترك ساعتين ويصفا الما عنها ويعاد عليها ما اخر يفعل ذلك اربع مرات وترمي بالثفل ويترك الما حتى يصفو ويرسب فيه ما يرسب ثم تصب الما عنه قليلا قليلا بدهن ورد جيد ويضرب حتى يصير كالمرهم ويستعمل ٥ وان كان الاحتراق من الما الحار فليصب عليه قبل ان يتنفط ما الزيتون المملح او ما الرماد فاذا تنفط فاطله بمرهم

الاسفيداج ومرهم النوره ٥

فاما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان يوخذ جلد شاه قد سلخت لوقتها وهو حار فيلقى على موضع الضرب فانه يبريه في يومه وليلته ٥ او يوخذ خرق كتان فتبل بما ورد وتلقى على الموضع وتغير وقتا بعد وقت وينبغي اولا ان تكبس الموضع بالدلو ويداس بالرجل ثم بعد ذلك يستعمل ما وصفنا ٥ او يطلا عليه مرهم الاسفيداج فانه نافع ٥ واذا ترضض اللحم من ضرب او غيره او احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالخل مع لب الخبز فانه جيد فاعلم ذلك ٥

واذ قد اتينا على ذكر العلل والامراض العارضه في ظاهر البدن عن الاسباب البادية والوارده من خارج مما كان منها حادث عن اجسام غير متنفسه فانا نذكر من هذا الموضع ما كان منها حادث عن الاجسام المتنفسه وهي الحيوان ذو السم ونذكر اولا المداواه العامه لمن لدغه او نهشه حيوان ذو سم ٥ فنقول انه ينبغي لمن نهشه حيوان ذو سم او هوام ان يستعمل من ساعته المص لموضع النهشه او اللدغه واحذر ان لا يكون الذي يمصه صايما وان يتمضمض الذي يمصه بشراب ويمسك في فيه زيت ويمصه مصا شديدا ويبزقه ويربط فوق الموضع المعضوض رباطا جيدا حتى لا يسري السم في ساير البدن ٥ وان كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط وليوضع عليه المحاجم بالنار مرات كثيره ويحجم ما قرب من العضو فان المحاجم مع النار تجذب السم وغيره من قعر العضو ويكون النار كثيره حرق وتكوي ٥ وينبغي في بعض الاوقات ان يقطع ان كان الذي نهش قاتلا من الحيوان بمنزله الافاعي والحيات المقرنه اذا كان العضو مما يمكن قطعه ٥ فان جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل في كرم فلدغه افعى في اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه بمنجل كان في يده فنجا من الموت ٥ فان انتشر السم في البدن فينبغي ان تفصد الملدوغ من ساعته لا سيما ان كان في بدنه فضل دموي فينبغي ان يطعم الغذا شيا من الفلفل والثوم ويسقا شرابا قويا عتيقا ويضمد الموضع باشيا من شانها ان تسخن وتلذع الجلد بمنزله بصل الفار والثوم البري ٥ ويوخذ رماد الكرم ورماد شجر التين مع خل ومري ويطلا مع سويق او خبز وكراث

قد غمس في زيت حار واحذر ان تقرب العضو شي من الما او دوا قد حل بالما
غايه الحذر لكن كمده بالصوف المغموس [illegible] المفتر يوم ويومين وليله وان خلطت
مع الزيت اليسير من الخل كان ذلك انفع ٥ فاذا مضا يومان وليلته وسكن الوجع
وامن الورم فحينيذ عالج بما يلحم ٥ فاما متى وقعت بالعصب خسه من شي حاد
رقيق كالسُبلي والمسله فقد يحتاج في مداواتها الى ادويه اقوا واسخن
لئلا تضعف قوتها في نفوذها في الجلد ومصيرها الى موضع العصب والذي يفعل ذلك
المرهم المتخذ بالفربيون و [illegible] ان تاخذ من الزيت الانفاق عشره دراهم
شمع احمر درهمين ونصف فربيون حديث درهم تذوب الزيت بالشمع ويلقى عليه
الفربيون ٥ وان كان الفربيون عتيقا فينبغي ان يزاد في مقداره بحسب عتقه ٥
ومتى عرض في العضو الذي فيه العصبه ورم حاد قوي الحراره فينبغي ان
يستعمل الادويه المتخذه بالخل بمنزله [illegible] ويوخذ قلقديس
اربعه دوانيق زاج اربعه دراهم توبال النحاس اثنا عشر درهما قنه خمسه دراهم
قنا[ب] كندر ثمانيه دراهم شمع وزفت من كل واحد سبعه وثلثين درهما ونصف
ومن الخل الثقيف رطل واوقيتين تسحق الادويه بالخل اياما متواليه ويذوب الالية
ويلقا في قدر حجاره وتحرك جيدا حتى يستوي ويستعمل عند الحاجه ويطلى
العضو ويوضع فوقه صوف قد بل بزيت حلو ولا ينبغي ان تقرب الاعصاب التي قد
نالها جراحه شي من الادويه الباردة ٥ فاما متى عرض التشنج عن جراحه
العصب فبادر واقطع العصبه التي قد تشنجت لئلا يبلغ التشنج الى الدماغ
فيهلك العليل ثم امرخ فقار الظهر بدهن البنفسج مذوب معه شمع ابيض
والدجاج ٥ وكذلك متى وقعت بالراس جراحه وبلغت الى نواحي الدماغ والغشا
ولا ينبغي ان تبادر بالادويه التي تدمل وتلحم فان كان فعلت ذلك جلبت
على العليل العطب لانه يرم الدماغ ويختلط العقل ويجلب التشنج لكن يجعل
فيها صوفه قد غمست في زيت ثلثه ايام ليامن الورم والتشنج ثم من بعد ذلك
تستعمل المراهم والذرورات الملحمه بمنزله الذرور المعمول من المر والصبر والكندر
والمرهم الاسود وما شاكل ذلك ٥ واما تركيب القرحه مع عظم مكسور فيعالج
العظم معها بعلاج القرحه بالضماد المقوي والذي يستعمل لجبر العظام المكسوره
فان وقعت جراحه بالراس فانكسر عظم القحف ولم تضر بالغشا فينبغي ان تضمد
موضع العظم بالزراوند المدحرج مدقوق ناعما معجون بما فانه يخرج العظم بعد

بعد ذلك بالمر والكندر بالسويه مدقوق ناعما معجون بما وعسل وشراب
مطبوخ حتى ينعقد والطحه بفتيله واستعمله وبالمرهم على ما وصفنا فيما تقدم
ومتى صادفت بعض القروح فيها عظم قد عفن وعلامته ان يرى القرحه تندمل
احيانا ثم يعود فينفتح ويسيل منها صديد واذا ادخل راس الميل في القرحه احسست
بخشونته فاذا علمت ذلك فالزمه الدوا الحاد الذي ياكل اللحم الميت فاذا فعلت ذلك
وصار الموضع كالخشكريشه او كاللحمه الرخوه فسقه السمن المفتر حتى يسقط اللحم
المحترق وينكشف العظم فاذا استبان لك العظم وامكن قطعه فاقطعه والا
فاسقه السمن المفتر ثانيه حتى يتعفن ويسقط ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار ويوما
بالقطن الخلق حتى ينبت اللحم ويندمل الجرح ولعمل ذلك ٥
[illegible] القرحه [illegible]
فاما متى كانت القرحه مركبه مع عرض وكان ذلك العرض وجع شديد فينبغي ان
تعالجها بهذا الدوا [illegible] تاخذ رمانا حلوا فتطبخه بشراب وتضمد به
القرحه فان سكن الوجع والا فاطله من خارج بالاطليه المخدره كالافيون واليبروح
وما شاكل ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدوا المخدر فان
الاكثار منه يضر بالعضو في حسه ويمنع من انبات اللحم ٥ واما متى كان العرض
اسوداد القرحه فاعلم انها قد عفنت وصارت خبيثه فينبغي ان تبادر بفصد
العليل العرق الموافق للعضو ان ساعدت القوه والسن والوقت وغير ذلك وتسقي
العليل ما الفاكهه وما الجلاب مع فلوس الخيار شنبر وتدبره بالتدبير المبرد المطفي
من الاغذيه وغيرها ويكون موضعه باردا لا سيما ان كان الزمان صيفا وتقرب
اليه الصندل والماورد والكافور والرياحين البارده وتغذيه بالمزورات المعموله
بالقرع والقطف والماش والعدس بما الرمان واما الحصرم والخل وتضعه الخس
والهندبا والبقله وان كانت القوه ضعيفه اعطيته الفروج وتضمد الموضع الاسود
بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطميه وعنب الثعلب مدقوق ناعما معجون بدهن
بنفسج او دهن ورد لتقف العله فاذا رايتها قد وقفت وعلامتها ان تراها قد
استرخت ولانت وترى في حدود السواد مثل الحد والرخ ابيض كالدود فالزمه
حينيذ السمن ومرهم الزنجار مع شي من عنزروت مسحوق ناعما حتى يسقط السواد
ويبلغ الى اللحم الاحمر ثم عالجه بعد ذلك بما ينبت اللحم ٥ واذا كانت القرحه
تتسع ولا تلتحم وترى فيها مثل الحب فالزمها دهن ورد ومرهم الاسفيداج

والجرح يوماً الى اخر النهار فاذا كان اخر النهار يلزم القطن الخلق فانه ينشف القرحه ويصلبها ويجففها فاذا كان من الغد اعدت عليه المرهم الى اخر النهار فان بلغ لك ذلك ما تريد من التجفيف والا فاستعمل هذا المرهم [illegible] كندر ودقيق الشعير واصول السوسن ودراونداطويل واقليميا الفضه وبور اكرماني بالسويه يدق ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل في المروح [illegible] التوسخ والصديد وهو يقوي التجفيف فان بلغ لك ذلك ما تريد والا فاستعمل مرهم الزنجار بمقدار معتدل ولا تكثر منه ولا تطيل مكثه عليه لئلا ياكل القرحه بل استعمله يوماً ويوماً قطن خلق فانه ينشف القرحه وينقيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك فانقلها الى مرهم الباسليقون فان لم يبلغ لك هذا الدوا وارتبت ان القرحه كثيره الرطوبه والرهل حتى قد يعفن اللحم ويسد فينبغي ان تستعمل الدوا الحاد فانه يجففه فاذا فعلت ذلك وصارت منه خشكريشه فضع عليها السمن والقطن الخلق حتى تقلع الخشكريشه فان لم يبلغ لك ذلك ما تريد من التجفيف فاستعمل الكي على ما نصفه في باب العمل باليد ولتكن ذلك حتى تحرق اللحم الردي وتفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم تعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشه ثم تعالجه بالادويه المنبته للحم فاعلم ذلك ●

[illegible]

فاما متى كانت القرحه مركبه مع مرض الى فليس تخلو ان تكون اما مع ورم حار ● واما مع لحم زائد ● فان كان معها ورم حار فينبغي ان تستعمل الفصد وتخرج من الدم بمقدار ما تدعوا اليه الحاجه اذا اطاوعت القوه والسن وغير ذلك واسق صاحبها الجلاب والسكنجبين وما الشعير وغذه بالمزورات والبوارد ● وان كانت القوه ضعيفه فالفروج والدراج وما اشبه ذلك وداوي القرحه بمرهم الاسفيداج ومرهم الزنجفر والمرهم الاحمر المعمول بالمرداسنج والخل والزيت وضع على الرفائد الصندل اليابس مسحوقاً واطل حول الجرح بالمرد والصندلين وما الهندبا والكسفره وحي العالم ● وان كان مع القرحه لحم زائد فاستعمل مرهم الزنجار ● وان كان على شفتي الجرح لحم زائد صلب فليكن ذلك بزاج المحسن او الفصاد حتى يزول وينقلع ● فان كان ذلك اللحم غليظاً فاقطعه بالحديد ثم تعالج بالمرهم الموافق له ● فان كان اللحم الصلب في عمق القرحه فينبغي ان تدخل المجس في الجرح وتحكه حتى يدما وان لم يبلغ المجس فيه

ان تبط الى العمق حتى تتمكن من ذلك اللحم وتحكه وتقلع ثم تعالج وان لم تتمكن من قلعه فليضع عليه الدوا الحاد كالقلقطار او الزنجار او الكبريت لياكل اللحم ثم تعالج بعد ذلك بالسمن الى ان تسقط الخشكريشه ثم بالمراهم المنبته للحم ●

[illegible]

فاما متى كان مع القرحه تفرق الاتصال فينبغي ان تنظر فان كان تفرق الاتصال وقع على عرق ضارب او غير ضارب وانبثق الدم ولم ينقطع فاكبس الموضع بخرق مبلولة بخل وما بارد وضع من الخرق المبلوله بذلك على الموضع الذي فوق العضو العليل وبدلها مراراً كثيره ● فان كان خروج الدم من اليدين والرجلين فينبغي ان تربط المواضع التي فوق العضو العليل فانه ينتفع به منفعه بينه ويكون الرباط ليس بالشديد الذي يجذب الماده الى العضو ويحدث وجعاً ● واما الرباط المسترخي فلا يحبس الدم ● فان انقطع الدم بذلك والا فاكبس الموضع بصمغ البلاط وتراب الجزائر حين يخرج من الاتاتين ● او يكبس بالزرنيخ والنوره وغبار الرحى ● فان كان الشريان او العرق ظاهراً فضع اصبعك على موضع الشريان وامسكه ساعه ثم خذ من دقاق الكندر جزواً ومن الصبر نصف جزو واعجنه ببياض البيض وخذ وبر الارنب فلوثه به وضعه على العرق واربطه رباطاً جيداً بلفائف كثيره واتركه ثلثه ايام ثم حله ● فان كان الدوا لازم الجرح فضع حوله من الدوا شيئاً اخر وان كان قد نزع الدوا فاغمز على الموضع باصبعك برفق ونح الدوا عنه قليلاً قليلاً وصير مكانه من ذلك الدوا وشده جيد ولف عليه العصابه اربع لفات او خمس لا تزال تفعل به ذلك الى ان ينبت اللحم على فم العرق او الشريان ●

[illegible] ومما يقطع الدم ان يوخذ العفص المحرق المطفي في الشراب او الخل ويدق ناعماً وينثر على الجرح والشريان ● والجبسين اذا خلط مع غبار الرحا وعجن ببياض البيض وغمس فيه وبر الارنب والزم الموضع قطع الدم ● [illegible] فاما متى وقعت الجراحه بالعصب او بالقرب منه فينبغي ان لا تلحمها حتى ياتي عليها ايام وتامن حدوث الورم فانه متى حدث بالعصب ورم لم تامن ان تتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ فيهلك العليل ● والذي ينبغي ان تفعل في امرها ان تضع عليها الادويه المفتحه وتغرق العضو بالسمن والزيت ودهن البنفسج المفتر وكموه بصوف

المتقادمة فيه ملها الدبق والكندر من كل واحد جزو زنجار سدس جزو يلقي
الجميع ناعمًا ويذوب بشمع بدهن الاس وينثر عليه الادويه ويضرب حتى يصير مرهمًا
ويطلا على الموضع فانه دوا قوي الادمال وانما اكتفي في الابدان اللينه بمنزله ابدان
الصبيان والنسا والمترفين والخصيان بما خفف من غير لذع بمنزله المرداسنج والشنج
المحرق اذا سحق ذلك ناعمًا ونثر على الموضع ٥ وربما اكتفي في ذلك بوضع القطن الخلق
على القرحه ويضيق بمقدار القطنه في كل يوم قليلا قليلا حتى لا تحتاج الى شي اخر فان
القرحه تجف ويطيب لحمها ٥ فاما الابدان الصلبه الجلد فانها تحتاج في ادمال قروحها
الى ادويه قويه التجفيف لتردها الى حالها الطبيعيه بمنزله الادويه التي يقع فيها العفص
والجلنار والصبر وورق السوسن والعروق والسير من الزنجار ٥ وكلما كانت
الابدان اصلب ينبغي ان تكون الادويه المجففه اقوى بمنزله ابدان الاكره والفلاحين
وصيادي البر وغيرهم من اصحاب الكد والتعب والرياضات في الشمس لتردها الجلد
منهم الذي قد رطب بالقرحه الى حاله الطبيعيه من الصلابه فعلى هذا القياس ٥ واعلم
ان ينبغي ان تكون تدبير الجراحات والقروح اذا كانت مفرده سليمه من الامراض واعراض
[illegible]
فاما القروح المركبه فقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان من القروح ما تركب مع سبب
ومنها ما يتركب مع عرض ٥ فاما القروح التي تتركب مع سبب فهي التي يسيل اليها مواد
وفضول وتسمى القروح الوضره والذي ينبغي ان يبدا به من معالجة القرحه ان تستفرغ
البدن بمطبوخ الهليلجين وما الفاكهه او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل
الى القرحه في كميته وكيفيته وبحسب ما تحتمل القوه وتغذي العليل بالاغذيه
المجففه اللطيفه بمنزله الطواهيج والدراريج مشوي ومكردن ومطجن ويمنع من تناول
الاشيا المرطبه ومن الاكثار من الغذا ثم يعالج القرحه من بعد ذلك بادويه منقيه
قويه التجفيف بمنزله المرهم المتخذ بالمرداسنج والعروق المربا بالخل والزيت ٥
فان كان السيلان كثيرا والرطوبه كثيره فزد فيه شيًا من العفص والجلنار
والشب اليماني واقليميا الفضه من كل واحد بقدر الحاجه الى التجفيف ٥
وذكر جالينوس ان العسل وحده كافي في ذلك بتنقيه القرحه ٥ وان اخذت من
الاشج اربعه دراهم وزنجار درهمين وزنا ونصف درهم وحل الاشج بالخل وجمع به
الادويه فانه مرهم جيد للقرحه الوضره ٥ فاما القرحه التي تتركب مع مرض فليس
تخلوا ان تكون مركبه مع مرض من سو مزاج او مع مرض آلي واما مع تفرق

الاتصال اما في العظم واما في العصب واما في عرق او شريان ٥ فاذا كانت
القرحه مركبه مع سو مزاج وكان سو المزاج حار فينبغي ان تفصد العليل من
جانب القرحه من العرق الموافق لذلك العضو الذي فيه القرحه ويخرج له من الدم
بحسب ما تحتمله القوه وبحسب ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه
التدبير المبرد المطفي كما الشعير وما الرمان والتمر هندي وما اشبه ذلك وتغذيه
يوم الفصد بالفروج ثم بالمزورات ان كان هناك حمى وان لم يكن حمى فلا تمنعه الفروج
بما الحصرم وما الرمان وتطعمه الرمان والتفاح المز والكمثرى والخوخ والاجاص
والتوت وتداوي القرحه بالمرهم المبرد بمنزله المرداسنج المعمول بالخل والعروق
ومرهم الاسفيداج ومرهم الزنجفر ويضع على الرفايد الصندل الياس وتطلي حوالي
القرحه بما تطلي به الاورام الحاره من الصندلين وما الهندبا وما الكسفره وما
البقله ٥ فان كانت القرحه مركبه مع سو مزاج بارد فينبغي ان تدبر صاحبه
بالاشيا الحاره وان تكمد الموضع بالما الفاتر في كل يوم مرات وتغذيه بما اللحم
بالتوابل الحاره وتطعمه الزبيب الخراساني والتين اليابس وتسقيه الشراب اليسير
وتقلل من شرب الما البارد وتداوي القرحه بمرهم الباسليقون وهو المرهم الاسود
الذي هذه [illegible] يوخذ ثلث رطل زيت واوقيه مرداسنج يدق ناعمًا
ويغلا حتى يسود ويلقى عليه كندر ودم الاخوين وانزروت من كل واحد درهمين
ويسلط جيدا حتى يصير مرهمًا ويستعمل فانه نافع ٥ وان كانت القرحه مركبه
مع سو مزاج يابس فينبغي ان تكمد القرحه بالما الفاتر ودهن بنفسج او شي من السمن
غدوه وعشيه ويغذا صاحبها بالغذا المرطب كالحسو والاسفيذباجات والاسمك الرضراضيه والبيض
نيمبرشت ويزاد في غذاه بحسب احتماله ويداوا القرحه بالادويه القليله التجفيف
بمنزله الدوا المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنه ٥ وان تركبت القرحه مع
سو مزاج رطب فينبغي ان ينقي البدن بشي من الهليلج والتربد وتدبره بالاغذيه
الملطفه الناشفه كالذي فعلت في تدبير اصحاب القرحه التي معها انصباب ماده
وامنعه من شرب الما الكثير واستعمل في القرحه المراهم القويه التجفيف كالمرهم
المعمول بالجلنار والعفص [illegible]
مرداسنج جزو مسحوق مربا بالزيت والخل الخمر في هاون حتى يربوا ويبيض ثم يلقى
عليه جلنار وعفص وعروق وخامرهرف ودم الاخوين واسرنج وشب يماني واقليميا
الفضه من كل واحد ربع جزو ويلقى عليه ويسحق حتى يستوي ويلزم القرحه

من انبات اللحم وتنقى بجلائها الوسخ الذى يكون فيها وذلك ان كل قرحة لا بد ان
يجتمع فيها رطوبة ووسخ لان الفضول التى تجتمع فى الاعضاء من قبل غذائها تدفعها
الطبيعة دائما وتخرجها من المسام الى الجلد ٥ وما كان منها لطيفا تفشا وخرج خروجا
غير محسوس ٥ وما كان منها غليظا صار منها الوسخ الذى يكون على الجلد وهاتان
الفضلتان يبقيان فى القرحة لضعف العضو عن اخراجهما فالفضل اللطيف الرقيق
يكون منه الصديد ٥ والفضل الغليظ يقال له الوسخ ولذلك صارت القرحة تحتاج
فى مداواتها الى ادوية تجفف وتغسل وتجلو معا ٥ اما التجفيف فبسبب الصديد
واما الجلاء والغسل فبسبب الوسخ وليس ينبغى ان يكون الدواء شديد التجفيف لئلا
يجفف القرحة ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغى ان يكون تجفيفها بمقدار
ما فى القرحة من الصديد والوسخ ومما يفعل ذلك اعتدال الكندر والصبر
والزراوند واصول السوسن الاسمانجونى واقليميا الفضة والتوتيا اجزاء سوا
اذا دق ذلك ناعما ونثر فى القرحة فان هذه ادوية معها تجفيف وجلا
وان كانت الرطوبة والوسخ فى القرحة كثيرا فينبغى ان تعجن هذه الادوية بالعسل
ويجعل كالمرهم ويطلا على خرقة كتان ويلزم الجرح فان العسل فيه جلا قوى
وغسل ومما ينتفع به فى هذا الباب ان تاخذ من الصبر والكندر والعنزروت
ودم الاخوين بالسوية فيدق ناعما وينثر فى الجراح فانه ينفى الرطوبة من القرحة
وينبت اللحم فان كانت الجراحة فى الراس ولم تصل الى تحت القحف يؤخذ دهن ورد
عشرة دراهم وشمع مثله دراهم ويذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه صبر ومر واقاقيا
ودم الاخوين مسحوق ناعما ويصير مرهما واستعمله ٥
يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما اوقية ويلقى عليه مثله اواق زيت انفاق ويطبخ ويترك
حتى يحل ويلقى عليه عنزروت وكندر واصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد درهم
مدقوق ناعما ويساط حتى يغلظ ويستعمل ٥ ومما ينفع فى انبات اللحم مرهم الباسليقون
اذا لم تكن القرحة حامية ولم يكن الزمان صيفا شديد الحر ٥ وان كانت الجراحة
لها غور وليست واسعة الفم فينبغى ان يوضع على فم الجراحة القطن الخلق والسمن
وتجعل فيها الفتل وتزرق فيها الادوية المنبتة للحم بالزراقة ٥ واذا كان فم الجراحة
واسعا وهى ذات غور فضم الشفتين واربطهما وليكن ابتداء لفات الرباط عند غور
الجراحة وارخاها عند فمها ليجلب الفضل والصديد الى فم الجراح ويخرج عنها
وتشكل العضو بشكل يميل فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد وان لم يكن ذلك

فى العضو وكان فى الجرح صديد كثير اذا انت غمزته من اسفل الى فوق صعد
نحو فم الجرح فالصواب ان تبط الجرح من اسفل موضع فى العضو عند نهاية
الغور لتسيل المدة والصديد من ذلك الموضع فان انت كشفته بالبط الى
حد الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان اصوب وكذلك يجرى الامر فى مداواة
الاورام التى تحصل فيها مادة اذا بطت واخرج ما فيها من الورم الفاسد والمدة
والعكر وغير ذلك ونظفت فعلاجها بمنزلة علاج الجراحات الغائرة وذلك انه
ينبغى ان تحشا بالقطن الخلق حشوا جيدا حتى لا يترك فيه موضعا خاليا تفعل
هذا فى اول يوم ثم تنظر اليها من الغد فان كانت نقية فالزمها الدهن ورد
مع القطن الخلق ٥ وان كانت غير نقية فالزمها السمن العتيق والقطن الخلق
وتحشوه بذلك حشوا يبلغ جميع تقعيره فان ذلك ينقى القرحة وياكل ما فيها ٥
ومما ينتفع به فى ذلك ان تغسل الجراح بعد البط واخراج ما فيه بالخل والشراب
ممزوجين او بماء العسل فان ذلك يجفف وينقى الجراح وهو يفعل ذلك بكل قرحة
فيها صديد وتنقيته ثم تنظر بعد ذلك فان رايت القرحة قد تنظفت من الصديد
والمدة والوسخ وكانت سليمة من الحما وساير الاعراض التى تتبع القروح فالزمها
القطن الخلق يوما حتى تنشف ويوما المرهم الاسود المعروف بالباسليقون فانه
ينبت اللحم ويفعل فعلا حسنا ٥ ومما ينبت اللحم شقايق النعمان اذا احرق وحشى
به الجرح وايضا فالفراسيون اذا دق وعجن بالعسل والزم الجرح كالمرهم فاذا
نبت اللحم وصار مساوى لسطح الجلد فينبغى حينئذ ان تستعمل الادوية التى
تدمل وتختم وهذه الادوية ينبغى ان تكون اجف من الادوية التى تعالج بها
القرحة فى انبات اللحم لانها تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى تصير جلدا
ولذلك صارت الادوية الدامله اكثرها قابضة كالعفص والشب وقشور
الرمان ٥ وقد تفعل ذلك الادوية الحادة اذا استعمل منها اليسير من ذلك ان تاخذ
من الاشنان الفارسى جزء ومن القلى نصف جزء ومن الزنجار ربع جزء ويدق الجميع
ناعما وينثر على القرحة منه الشى اليسير غدوة وعشية وتنظفه فى كل مرة
ويلقا عليها من هذا الدوا اخرى دواء اينشا [illegible] يوخذ مرداسنج
وورق السوسن وهليلج وعفص من كل واحد جزء وقشور الرمان وعروق من
كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما وينثر على القرحة ٥ او يوخذ صبر
وعروق وجلنار وعفص ومر بالسوية يدق ناعما ويستعمل ٥ واما القروح

واما انتفاخ الاصابع
العارض في الشتا فعلاجه النخاله المطبوخه بما الجر اذا وضعت اليدين والرجلين
فيه وضمد الاصابع بالعدس المقشر المسحوق ٥ والما المغلي فيه اللبن والكرنب
والعدس المقشر اذا طلي على اليد والرجل ٥ والما المطبوخ فيه الكرسنه والترمس
والسلق وما السنبل المطبوخ ٥ وان اخذت التين اليابس وطحنته بالشراب
وسحقته ناعما وصببت عليه شيا من الزيت وضمدت به الاصابع نفع ٥ وان لم
يجب فانطل عليه الما المطبوخ فيه البنج ٥ فان صار لون الاصابع الى الخضره والكموده
فاشرطها وضمدها بالعدس المطبوخ ٥

فاما علاج تعقف الاظفار فينبغي ان يديم طلاها بدهن بنفسج ودهن لوز حلو
وتضمد الظفر بدهن البان محلول فيه مصطكي مجبول بزبيب منزوع العجم فانه نافع ٥
اذا برصت الاظفار فعلاجها ان تاخذ
كبريت اصفر وزرنيخ احمر يدقان ناعما ويعجنان بخل ويطلا على الموضع ٥ او تاخذ من
الديوق والزرنيخ من كل واحد جزو ودارصيني ربع جزو وثافسيا نصف جزو يدق
الجميع ناعما ويعجن بخل ثقيف ويطلا به الظفر ٥ او يوخذ حلبه وبزر كتان مدقوقان
ناعما ويعجنان بسكنجبين ويطلا به الظفر ٥
متى عرض للاظفار رض من ضربه او عضه او غير ذلك فينبغي ان يوخذ ورق الاس
او ورق الرمان فيدقان ناعما ويعجن بخل ثقيف ويلقا عليهما شي من الما ويسحقان في
الهاون ويضمد بهما الظفر ٥ او يضمد بدقيق حنطه معجون بزيت ٥ او شي من الكندر
معجون بشحم المعز ويلزم الظفر فانه نافع ٥
دوا لوها ان يبال عليها دفعات وتشد خرقه ٥ وان فسد الظفر واردت قلعه فضمده
بمرهم الباسليقون حتى يلين ثم اطله بهذا الدوا ٥ زرنيخ احمر واصفر
وجاوشير يدعك في الهاون بدهن لوز مر وزيت ويلزم اياه فانه يقلعه ٥
وان اخذت الزفت فذوبته بزيت والقيت عليه زرنيخ احمر وكبريت اصفر
مدقوق ناعما وضمدت به الغفره قلع الظفر الفاسد فاعلم ذلك ٥

واذ قد ذكرنا مداواه العلل العارضه في ظاهر البدن عن اسباب من داخل فنحن نذكر
في هذا الموضع مداواه العلل العارضه لظاهر البدن من اسباب من خارج فنقول ان هذه

الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير متنفسه بمنزله قطع السيف وغيره ٥
واما ان يكون عن اجسام متنفسه بمنزله لدغ الهوام ونهش السباع ونحن
نبدا اولا بما كان حدوثه منها عن اجسام غير متنفسه وهي الجراحات والقروح ٥
فنقول ان الجراحات منها ما تكون بسيطه ومنها ما تكون مركبه ٥ والجراحات
البسيطه اما ان تكون شقا فقط ٥ واما ان تكون غائره ونحن نبتدي اولا
بمداوات الجراحات البسيطه فنقول متى كانت الجراحه شق ضيق من غير
غور وهي طريه بدمها فعلاجها ان تضم شفتيها وتجمعها وتحذر ان يقع فيما
بينهما اعني بين الشفتين شي ما مثل الغبار او الشعر او الدهن وتربطهما
باربع رفايد رفادتين عن جنبي الجرح في كل جانب رفاده ورفادتين من فوق
واسفل وتشدهما ٥ فان كانت شفتي الجرح قد انفرجت كل واحده منهما الى
ورايها فينبغي ان تبتدي بالرباط من الجهتين جميعا حتى تردهما الى الوسط ٥
وان كان احدى الشفتين قد وقعت الى جانب فينبغي ان تبتدي بالرباط من تلك
الجهه التي اليها مالت الشفه حتى تردها الى الشفه الاخرى ٥ وان كانت الشفتين
لا تجتمع وتنضم فينبغي ان تستعمل الخياطه واكثر ما يكون ذلك اذا وقعت
الجراحه في عرض البدن ٥ ومتى حميت الجراحه فليضع على الرفايد الصندل
اليابس فان الصندل المبلول اذا شد على العضو حمي وتطلي ما يلي الموضع
بالبرد والصندلين وما الهندبا والكزبره الرطبه وما اشبه ذلك من الاشيا التي
تمنع من انصباب المواد ٥ فاما متى صادفت الجراحه في اليوم الثاني والثالث
وهي طريه لم تتقيح بعد الا انها ليست بدمها فينبغي ان تحك الشفتين براس
المجس العريض الى ان تدمى ثم تجمعهما وتلقي عليهما الرفايد على ما وصفنا
وتدبر هذه الجراحه البسيطه بالرباط فقط من يوم الى ثلثه ايام من غير ان تحتاج
الى دوا ٥ فان كانت الجراحه عظيمه من غير غور فينبغي ان تذر عليها
هذا الذرور ٥ يوخذ عنزروت درهمين صبر وافيون واشياف ماميثا
من كل واحد درهم مر ودم الاخوين وكندر من كل واحد نصف درهم زعفران
دانق تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله وتستعمل عند الحاجه ٥ فاما متى كانت
الجراحه لها غور وقد سقط منها شي من اللحم فليس يمكن ان تضم اجزاوها الى
القعر لانها لا بد ان يبقا فيها فضا وهذا الفضا يحتاج الى ان يملا لحما وذلك يكون
بالادويه التي معها يبس وجلا لتجفيف يبسها الرطوبه المجتمعه في القرحه التي تمنع

وبلقا عليه الادويه اليابسه مسحوقه ناعمًا ويصير مرهمًا ويلزم الموضع ويضمد ايضا
بالبزر قطونا ودهن بنفسج واحذر ان ينقطع فان انقطع فيجب ان يبط الموضع بطًا
بالطول الى الناحيه التي تجي منها العرق حتى يفرغ كلما هناك من مادته ويوضع
فيه السمن والقطن الخلق حتى يتعفن ويأكل كلما هناك ويعالج بما ينبت اللحم فاعلم ذلك

في الدوالي

فاما الدوالي فانه لما كان حدوثها من كثره تعب الرجلين
بمنزله الحمل الثقيل والعدو ومن الادمان على تناول الاغذيه المولده للسوداء وجب
لذلك ان يستعمل اصحاب هذه العله الراحه والدعه وقله تعب الرجلين والتدبير
المعتدل المولد للدم الجيد الكيموس المحمود وتنقيه البدن بالادويه المسهله
للسوداء وفصد الباسليق وفصد الدوالي واخراج شي صالح من الدم والاستحمام بالماء
العذب ٥

في البلخيه [illegible]

واما البلخيه فليس لها علاج الا القطن
الخلق والاشنان فقط والصواب ترك علاجها ٥

في [illegible] الفيل

واما داء الفيل فانه مرض سوداوي من الامراض العسره البرء وان لم يبدا ان يكون في
اول امره لم ينجع فيه العلاج فينبغي ان يدبر صاحبه بتدبير اصحاب الدوالي من
استعمال الدعه والراحه وترك استعمال الاغذيه الغليظه المولده للسوداء واستعمال
الاغذيه المحموده الكيموس وتنقيه البدن من السوداء بحب الصبر ونقيعه ٥ والطلي
بالصبر والاقاقيا والمر والرامك وعصاره حي العالم ويداوم الطلا عليه ويشد
الساق ويربط من اسفل بالعصائب القويه والتكك العريضه من موضع الكعب
الى حد الركبه والقي ايضا نافع له وشرب ماء الجبن وشرب السورنجان نافع
في هذا الباب وان يضمد بهذا الضماد [illegible] يوخذ بزر الكرنب
ورماد الكرم وترمس ونطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبه ويسحق بالسويه
بخل العنصل بما الكرنب اوما الرطبه ويعجن به الادويه منخوله ويضمد بها الموضع
وتغيره في كل ثلثه ايام فانه يحلل تحليلا قويا فاعلم ذلك ان شا الله ٥

[illegible] في [illegible] العام [illegible]

متى عرض الشقاق للكفين والقدمين فينبغي ان تطليه بالزفت الرطب او تاخذ عكر
الزيت فتطبخه ببصل الفار وتدهن به الموضع ٥ او تاخذ علك البطم وتطبخه بالزيت
وتطلي به الشقاق ٥ واطل شقاق اليدين بطحين البنفسج غدوه وعشيه فانه نافع جدا ٥
واسق صاحب الشقاق في كل يوم اوقيتين شيرج نحو اسبوع وغذه بالاكارع



من مقاديم الحملان وغيره من الاغذيه المرطبه واسقه مطبوخ الافيتمون فانه نافع
فيه فاعلمه ٥ ولشقاق الرجل تخضب بالحنا معجون معه حلبه مدقوقه ناعما فانه نافع ٥

في [illegible]

ولشقاق العقب شحم الماعز يذوب ويلقا عليه عفص
مسحوق ناعما ويدعك في الهاون جيدا حتى يستوي ويحشا به شقوق العقب ٥
او تاخذ شيا من القنه وتخلطها بدهن الاكارع وتطبخها قليلا حتى تثخن ويستعمل
ذلك في شقاق العقب فانه نافع ٥ او الدهن المعمول من السندروس فانه نافع في
هذا الباب منفعه بينه ٥ والكثيرا والعفص اذا دقا ناعما وخلطا بشمع مذوب
بدهن وعمل منه مرهم نفع ٥ ومخ ساق البقر اذا ذوب مع الشمع ودهن بنفسج
وخلط به شي من مرداسنج نفع من الشقاق ٥ [illegible]
يطلى الموضع بالمرداسنج المحكوك بالماورد او يطلا بالطين الارمني المعجون
بالماورد ٥ او يطلا بدهن ورد ويذر عليه الورد المطحون والاس المدقوق
ناعما فانه يزيله بمشية الله ٥

في عقر الخف

واما علاج عقر الخف فهو ان تاخذ جلدا من اسفل خف خلق فتحرقه ويذر رماده
على عقر الخف فانه يمنعه من الورم ٥ وان اخذت اذنيه ماعز او اذنيه خنزير
واحرقتها وذرت رمادها على عقر الخف انتفع به فاذا سكن الوجع فالزمه
العفص المحرق المدقوق واطله بالاقاقيا معجون بالخل ٥

علاج الداحس

فاما الداحس فمبدأ انه الفصد ان امكن ذلك لانه ورم حار وان يلزم البزر قطونا
مضروب بما وبسير من خل فانه يسكن الوجع وينبغي ان تبرد البزر قطونا بالثلج وبغير
ذا هو حمي فان سكن الوجع والضربان والا فالزمه بعض الادويه المنضجه بمنزله
بزر مرو وبزر كتان ويلقى فوق ذلك خرقه كتان مطليه ببزر قطونا مبرد
وان انفتح والا فافتح الموضع براس المبضع واعصره ليخرج ما فيه فانه يسكن من ساعته ٥
والزمه حينئذ مرهم احمر او مرهم ابيض او عدسا مطبوخا بما وورد يابس ٥ وقد
ينفع من الداحس ان يسحق الكندر وتضعه عليه ٥ او يضمد بالعفص وقشور الرمان
الحامض ونوار الحماض والتين اليابس المحرق بالسويه يسحق ويخلط بعسل ويضمد
به على خرقه ويشد فان رايت الموضع قد حمي فالزمه التدبير الذي ذكرنا اولا
فان اشتد وجعه ولم يسكن فاطله بالبنج والافيون والخل ويوضع عليه خرقه
مبلوله ببزر قطونا ٥ وقال ابقراط في المقاله الثانيه من كتاب ابيذيميا انه ينبغي
ان تعالج الداحس بالعفص الاخضر معجون بالخل ويطلا عليه وهذا يكون اذا انفجر الخراج ٥

جزو وجزو العصافير جزوين فسط مر ثلثه اجزا يدق الجميع ناعمًا ويعجن
بخل خمر ممزوج بما ويطلا على الوجه من الليل ويغسل بالغداه بما النخاله ٥
[illegible] يوخذ صبغ اصفر جزوين كندس جزو يعجن بزيت الكبريت
ويطلا به الوجه وينبغي لصاحب ذلك ان يديم الانكباب على الما الحاره
[illegible] شمع ابيض ودهن بنفسج يذوب ويلقا عليه كثيرا
مسحوق ويطلا به الوجه ٥ [illegible] شمع اصفر ودهن بنفسج ودوفارطب
وشحم البط وكثيرا ولعاب حب السفرجل تدق الادويه ويذاب الشمع والشحم
بالدهن ويطرح عليه الادويه اليابسه ويدعك في الهاون ويطلا على الشقاق
غدوه وعشيه بعد ان يغسل الوجه بالما الفاتر ويدخل الحمام ويغسل بالنخاله
الحوارى ٥ او يوخذ عكر الزيت ويذوب فيه الزفت ويطلا به الوجه والشفه
اذا عرض لها الشقاق ٥ [illegible] يوخذ شحم البط وعكر الزيت وعلك
البطم يذوب الجميع ويطلا به الوجه والشفه ٥ او يوخذ قرن ايل محرق مدقوق
ناعمًا ويعجن بشحم عنز ويطلا به الشقاق فانه نافع فيه ٥
[illegible] فاما البثور التي كالعدس التي تعرض في
الوجه فينبغي ان تلين بالشمع والدهن او لعاب بزر كتان ثم يطلا بهذا الطلا
[illegible] يوخذ صمغ وبورق وكندس وكبريت اصفر بالسويه يسحق ويعجن
بخل ويطلا به الوجه فان عرض مع ذلك حكه فليطلا بالافيون ٥
فاما ما كان في الوجه اثار غليظه فينبغي ان يطلا بعض
الادويه الحاده كالبلادر ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرناه في الكلف الغليظ
فاما الثوثه فدواوها [illegible] مرهم الزنجار والدوا الحاد يوضع
على مقدارها فان لم تجب فليحك بالقيشاذين والسكر حكا جيدًا حتى يدميا وتستاصل
اصلها بالحك حتى يظهر اللحم عاريا ثم تضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها
ويفضي الى اللحم الصحيح الطري ثم حينيذ تعالجه بالمرهم الاحمر فان لم يكن هناك
حراره فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبته للحم ٥ فاما الاحتراقات
التي تعرض في الوجه فعلاجها ان لا يكون بفصد القيفال وتنقيه البدن
بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب السنا والهليلج الكابلي والزبيب الخراساني
وشرب ما الجبن مع السفوف الذي ينفض السودا [illegible] هليلج كابلي
واسود هندي من كل واحد عشره دراهم بسفايج خمسه دراهم افتيمون اقريطي

خمسه دراهم اسطوخودس اربعه دراهم غاريقون ثلثه دراهم ملح نفطي درهمين
يدق الجميع ناعمًا ويوخذ منه ثلثه دراهم مع نصف رطل ما الجبن وعشره دراهم
سكر طبرزد فانه ينقي البدن من السودا فاذا نقي البدن فارسل على الموضع العلق
فانه تمتص جميع ما في الموضع من الدم المحترق ٥ وان استحككت الموضع حكا
شديدًا حتى ينظف الموضع وطليت عليه مرهم احمر معمول بمرداسنج وعروق
وخل وزيت وعلجته علاج القروح نفع من ذلك ان شا الله ٥
[illegible]
[illegible] العرق [illegible]
قد قلنا في غير هذا الموضع ان تولد هذا العرق يكون في البلدان الحاره اليابسه
لمن يكثر من التعب ولم يكن ذلك من عادته وان يكثر من الاغذيه المولده
للكيموس الردي فانها تحدث في العضدين والعصبين والفخذين والساقين
واذا رايت علامات هذه العله قد ظهرت ورايت موضعًا من العضو قد انتفط
فابد بترطيب البدن بالاغذيه المجوده واكل اللحمان المعتدله المزاج وتمريخ
العضو ودخول الحمام ونطل الما الفاتر على موضع العله وتتوقا اكل البقول الحريفه
والكوامخ والسمك المالح والمكسود والتمور وما اشبه ذلك ٥ وتناول
صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم درهم ويطلى على الموضع الصبر فانه تمنعه
من الحدوث ٥ فاما اذا ظهر فينبغي ان تنظر فان وجد صاحبه التهاب وحما
وكانت الطبيعه معتدله بدات بفصد الباسليق من اليد المحاذيه لموضع العله ٥
فان كانت الطبيعه محتبسه فاسهل الطبيعه بما الفاكهه واستعمل معه الاشيا
المبرده المرطبه كما الشعير وغيره مما اشبهه ٥ وان لم يكن في البدن حمى
وكانت الحراره في موضع خروج العرق فينبغي ان تعطي صاحبه تقيع الصبر نما
الهندبا ٥ واذا ظهر جيدًا فينبغي ان تشد ما ظهر منه على قطعه اسرب
وتلفه عليها وتعقده وكلما خرج منه جزو لففته وعقدته وتمد قليلا قليلا
برفق لئلا ينقطع فانه ان انقطع وتقلص ارتفع الى فوق ودخل الى اللحم فاورث
ورما وعفنا وقروحا فلذلك ينبغي ان يبدا ابدًا وتجذ قليلا قليلا برفق لئلا
ينقطع حتى خرج كله ولا يبقا في البدن منه شي ويضمد بهذا الضماد فانه
يعين على خروجه ٥ يوخذ شمع ربع رطل شيرج رطل
مرداسنج ورماد القصب من كل واحد ثلثه دراهم نوره درهم يذاب الشمع بالشيرج

الراس بهذا الدوا كل ليله ايام دفعه ... دقيق الحمص ابيض
درهما ودقيق الحلبه وبورق الخبز وخاله ونجاح ابيض مسحوق من كل واحد
ثمانيه دراهم خردل وخطمي من كل واحد سته دراهم يدق ثم يعجن الجميع بخل خمر
ممزوج بما واغسل به الراس ويدمن حلق الراس ودهنه بدهن ورد وبنفسج
من خارج فانه يزيله ٥ صفه ... مراره البقر وطين قيموليا معجون بخل خمر نافع لذلك

الباب الرابع عشر في علاج ...

انه لما كان هذا المرض حدوثه عن ريح ورطوبات غليظه احتيج فيه الى ما يلطف ويحلل
... ان يوخذ حب الرشاد ويضرب بالما ويطلا به حرفه
ويضمد به الراس في الموضع الذي فيه العظم ٥ صفه اخرى عروق الصباغين
مدقوق ناعما معجون بدهن لوز مر ويطلا به الموضع ثلث مرات فانه ينفع
منفعه بينه ٥ صفه ... يوخذ مراره كركي ومراره ذيب ومسك
وعود هندي وسكر طبرزد بالسويه ومراره تيس وزعفران وجندبيدستر
يدق ناعما ويسعط منه بمثل العدسه بما المرزنجوش ٥ صفه اخرى
عود هندي وصبر ومر وسك وعنبر من كل واحد درهم زعفران وزن خمسه
دراهم يعجن بدهن زنبق ويتخذ حبات مثل العدس ويسعط منه حبه اول يوم
من الشهر وحبه في وسط الشهر وحبه في اخر الشهر فانه ينفع منفعه بينه
... يوخذ مراره كركي ومراره لمس وعيدان الحنز
وسباسه من كل واحد جزو وسكر طبرزد جزوين يدق ناعما وينخل بحريره ويعجن
بما البزر قطونا الرطب ويجعل حبا مثل العدس ويجفف في الظل ويسعط منه في الشهر
ثلثه ايام في كل يوم حبه بما بارد ويقدد الراس بخيط من يوم ينقص فيه الهلال
ويقدد يوم يهل فانه يكون قد نقص اسعطه مرات على ذلك المثال فانه يعود
الى حاله ٥ واما الورم الذي يكون فوق القحف وتحت الجلد ... يوخذ من قشور
رمان وجوز السرو بالسويه يدقان ويخلطان بخل ويلزم الموضع ويشد فانه يفني
تلك الرطوبه ويصلب الموضع ٥

اما الكلف والنمش فقد ذكرنا ان حدوثهما من خلط الدم المحترق فلذلك ينبغي ان
تستعمل مع صاحبه فصد القيفال وشرب الدوا المسهل للخلط السوداوي والاخلاط

المحترقه كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب ما الجبن بالسفوف الذي يقع
فيه الاهليلج الهندي والكابلي والبسفايج والملح النفطي وما شاكل ذلك
ويحتمي من الاغذيه القويه الحراره والموالده للسوداء ويغتذي الاغذيه
المعتدله والتدبير المعتدل فاذا فعل ذلك فليطلي الوجه بهذه الاطليه التي صفتها
صفه ... يوخذ بزر بطيخ واصل القصب من كل
واحد خمسه دراهم بزر الفجل والجرجير والكندس من كل واحد درهمين يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الفجل ويطلا به الكلف بالليل ويغسل بالغداه بما النخاله
صفه دوا اخر ... اشنان مر وبزر بطيخ عشره دراهم
قشور البيض ومشمش محرق من كل واحد ثلثه دراهم دقيق الباقلي والعدس من
كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه ٥ ...
بورق ارمني جزو ولوز حلو جزوان يدق ناعما ويطلى به الوجه وان كان
الكلف غليظا فينبغي ان تطليه بهذا الطلى ... يوخذ خرو
العصافير ودقيق الشعير بالسويه يعجن بلعاب الثعلب ويجفف في الظل ويذاف
في وقت الحاجه بما ويطلا به الوجه ٥ اخرى ...
خردل مدقوق ناعما معجون بشيرج التين يطلا به الموضع فان احرق الموضع
فليغسل منه ويلقا على الموضع كثيرا محلول بلبن حليب ويغسل بما النخاله فاذا
سكن اعيد عليه الدوا واحذر ان يقرح الوجه ٥ صفه ...
لوز مر مقشر من قشريه يسحق ناعما ويعجن به الزيبق مثله ويطلا به الوجه
فانه نافع من الكلف الغليظ ٥ صفه اخرى يوخذ حب المحلب
وحب البان ولوز مر مقشر وترمس وعنزروت وبزر الفجل بالسويه
يدق وينخل ويعجن بما العسل ويطلا به الوجه فانه نافع ٥ اخرى ...
فلفل وقسط مر وتراب الزيبق ولوز مر وبورق واصل السوسن الاسمانجوني
وكندس وبزر الفجل بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وما ويطلى به على
الموضع من الليل ويغسل من الغد بما مغلي فيه برسيا وشان وخاله ٥
واما النمش فاطليته قريبه من هذه الاطليه ايضا ٥
... يوخذ لوز مر وعدس بالسويه يدق ناعما
ويبل بما مطبوخ فيه التين ويطلا به الوجه ٥ وان كان غليظا فليطلا بالخردل
المدقوق المجبول بما التين ٥ ... اصل السوسن الاسمانجوني

وكذلك الدهن المطبوخ بالاملج فاذا ابتدا الشعر ان ينبت فاحلقه بالموسى او
النوره وادلكه بخرقه كتان خشنه في كل يوم دفعه وادهنه بدهن قد طبخ فيه
برشاوشان وبابونج واس
يوخذ املج رطل ونصف ويلقا عليه اربعه ارطال ما ويترك يوما وليله ثم يغلى غليه
جيده ويصب عليه دهن حل رطل ويطبخ بنار لينه الى ان يفنا الما ويبقا الدهن ويصفا
ويذوب معه شي من اللاذن ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه ۝ فاما انتاثر الشعر
الذي يكون من السل فلا حيله فيه لفنا الرطوبه الجيده التي يكون بها الحياه وكذلك
لا سبيل الى نبات الشعر في الصلع الطبيعي لان ذلك انما يكون من يبس طبيعي يغلب
على مزاج الدماغ وجلده الراس فاعلم ذلك ۝
الباب الثالث عشر في مداواه السعفه
ينبغي لصاحب السعفه ان يحتمي في النقره وان كان ممن يمكن فيه الفصد فليفصد
القيفال ۝ وكذلك ان كان ممن يمكن ان يشرب الدوا فليسقا مطبوخ الشاهترج
والهليلج الكابلي والاسود ويحتمي من اللحمان والحلو ويشرب الاشيا اللطيفه
ويغذا بالعدس وبلحوم ما خف من الطير ولطف وبالسمك الرضراضي ويطلا
بعد ذلك بمرهم السعفه ... يوخذ عروق ومحروق
ولوز مر مدقوق ناعما من كل واحد جزو ومقل جزوان ينقع المقل في خل خمر يوم
وليله ويسحق في الهاون ويلقا عليه العروق واللوز المر المدقوقان ويعمل اقراص
ويجفف في الظل ويستعمل في وقت الحاجه مدقوقه ناعما معجونه بما الهندبا وخل
خمر ودهن ورد ويطلا ايضا بهذا ... وصفته دار اوندطويل
ودانيج وجلنار واقاقيا من كل واحد جزو يدق وينخل ويسحق في الهاون
بشي من دهن ورد وخل خمر ويستعمل ۝ ... اخر
يدهن الراس بشي من دهن ورد وخل ويذر عليه ورق السوسن مدقوق ناعما
او يذر عليه ورق السوسن الاسمانجوني ۝ ...
عفص اخضر واس يابس بالسويه يدقان ناعما وينخلان بحريره ويذاب له شمع
في الشتا درهمين ونصف وفي الصيف ثلثه دراهم بوزن عشره دراهم شيرج ويلقا
عليه الادويه ويصير مرهما ۝ وهذه صفه جيده تصلح للابدان اللينه ۝
فاما متى كان البدن خشنا فاستعمل معه هذا الدوا ... يوخذ مرداسنج
وعفص واقاقيا وجلنار وورق السوسن وورق الدفلي وورق الحنا

وزاج ورمان الحامض ودانيج وقنبيل وعروق واقليميا الفضه وخبث الفضه
بالسويه تدق الجميع ناعما وتنخل بحريره ويربا في الهاون بالزيت والخل خمر
ويستعمل عند الحاجه ۝ صفه اخرى ملح وزاج محرقان وعفص
وعروق وخبث الفضه ومرداسنج وتراب الزيبق ودار اوندطويل بالسويه يدق
الجميع ناعما ويربا في الهاون بدهن ورد وخل خمر ويطلا به السعفه الكثيره الرطوبه
التي في الابدان الصلبه ۝ صفه اخرى طين ... كبريت اسفيذاج خبث الفضه
يدق جيدا ناعما ويعجن بدهن ورد خام ويطلا به الراس بعد حلقه بالنوره ۝ ۝
... قرطاس محرق واسرب محرق مغسول وعروق
من كل واحد وقيه كبريت اربعه دراهم تدق هذه الادويه ناعما وتعجن بخل خمر
ويستعمل فانه نافع ۝ والقرطاس المحرق وحده اذا عجن بالخل خمر وطلي به السعفه
ابراها ۝ صفه اخرى خزف التنور يدق بالحمام وملح جريش بالسويه
يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلا به الموضع ۝ صفه اخرى خزف سراج اخضر
قد استعمل زمانا طويلا مدقوقه ناعما ودخان التنور ويعجن ببول صبي لم يحتلم
ويطلي به طستا من صفر ويكبه على بلوعه يوما وليله ثم يكشطه منه ويعجنه
بدهن ورد ويطلي به الموضع ينفع ۝ فان لم ينجع هذه الادويه والا فافصد صاحبها
العرقين اللذين خلف الاذنين واطل الراس بالدم الذي يخرج منه ۝ فان كانت السعفه
يابسه بيضا يتقشر منها قشور بيض فينبغي ان يدبر صاحبها بالاغذيه الرطبه
وتسعطه بدهن لوز حلو ودهن حب القرع ودهن بنفسج جيد ويدهن الراس ايضا
بهذه الادهان ۝ وان كانت السعفه صلبه فيجب ان تحكها بالحديد حتى
يخرج الدم ثم تطليها بالفلفلمون مع الخل ثم بعد ذلك بالمرهم الاحمر ويسعط
بما السلطان المدقوق مع دهن النيلوفر ۝ واذا عرضت السعفه في الوجه فينبغي
ان تلخذ صبر اسقوطري جزو مرداسنج نصف جزو ويسحق الجميع في هاون بدهن
ورد وخل يسير ويطلا عليها ۝ وان كانت السعفه التي في الوجه يابسه فيطلا
بالطين الارمني والكافور والزعفران محلول بالخل خمر وماورد فانه نافع ۝ ۝
واما الحزاز فينبغي ان ينقا بدن صاحبه ان كان ممتليا بالمطبوخ
المتقدم بالايارج ۝ فان كان البدن نقيا فاقصد تنقيه الراس بحب الايارج وحب
الصبر وما يجري هذا المجرى ومن بعد ذلك ينبغي ان يغسل الراس بالخطميه البيضا
وما السلق والبورق وما الحمص والباقلي المرضوض وورق السمسم ويغسل

فنقول انه ينبغي ان ننظر الى دا الثعلب فان كان
حدوثه من قبل الدم فافصد صاحبه القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجه ٥
وان كان من قبل البلغم فنقي بدنه بحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر والادويه
المركبه من التربد وشحم الحنظل والصبر والغاريقون والملح النفطي وماجرى هذا
المجرى ٥ وان كان الزمان شتا فاعطه ايارج اللوغاذيا وايارج جالينوس وتمرغ
بالخردل والميويزج واصل الكبر مع السكنجبين المعمول بخل العنصل وساير الغرغرات
التي تغرغر بهما اصحاب اللقوه تفعل ذلك مرارا كثيره و احمه عن الاغذيه المولده
للبلغم بمنزله السموك والالبان ولحوم الحملان الصغار وماجرى هذا المجرى ٥ وان
كان حدوثه من السودا فاسهله بحب الاسطوخودس ومطبوخ الافتيمون وايارج
روفس وايارج ارکاغانيس والتقويه التي يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون
والافتيمون وماجرى هذا المجرى مما يخرج السودا وجنبه الاغذيه المولده للسودا
بمنزله لحم البقر والتيوس والجزور وكبار المعز والعدس والكرنب وساير التدبير
المولد للسودا ٥ وان كان حدوثه عن الصفرا فانقص بدنه بمطبوخ الهليلج الاصفر
والسنا والشاهترج والصبر والافسنتين والسقمونيا وماجرى هذا المجرى وامنعه
التدبير المولد للصفرا ٥ واذا انت نقيت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج
سقوط الشعر واول ماتفعل من ذلك ان تدلك الراس بخرقه خشنه حتى يحمر فان لم
يحمر الموضع فانه عسر البرو ٥ فاذا احمر فاشرط الموضع شرطات كثيره واطل
عليها ثوما مسحوقا ان كانت العله من البلغم او حبه الخضرا المحرقه ٥ او بعر العنز
او قشور البندق محرق ٥ او لوز مر ٥ او حب البان ٥ او حب المحلب المحرق ٥
واطله ايضا بالفربيون المسحوق ناعما معجون بدهن البان او دهن الاترج ٥ او بحرق
الشيح الارمني ويدق ناعما ويخلط بدهن الاترج او دهن البان والزنبق وتطليه
على الموضع ثم تغسل الراس بما السلق والبورق ٥ ومما ينتفع به ايضا في هذا شحم الذيب
او شحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد واجوده ماكان عتيقا اذا سحقته بالخل وطليت به
الراس ٥ وحرق الفار اذا دق ناعما وسحق مع الزيت وطلي به الشعر نفع من ذلك ٥
وقشور اصل القصب واللوز المر مسحوقان بخل خمر ينفع من ذلك ٥

يوخذ دبق البحر خمسه دراهم بورق وخردل
وكبريت اصفر و ثافسيا وفربيون من كل واحد درهمين ميويزج ودارصيني من كل
واحد درهم يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به الموضع ٥ ومتى استعملت هذه

الادويه وعرض للموضع احتراق وتنفط فعب الدوا واطل عليه دهن ورد
واسفيداج وشحم البط والدجاج واذا سكن فعاود الدوا ٥ وان كانت العله
من قبل الصفرا فاطل الموضع بالشيح المحرق وبزر الجرجير والحضض والشعير المحرق
المسحوق مع دهن الاس او دهن الخلاف ثم اغسل الراس بالخطمي والقاقله وما
الخلاف ٥ وان كانت العله من قبل السودا فاطل الموضع بالعاقرقرحا والميويزج
المحرق ومراره البقر ومراره الذيب واغسله بما الحلبه المطبوخه او بما البزركتان
واطله ايضا بالثافسيا ودهن الناردين بعد ان يدلك بصوف خشن او بثوم ٥
او يوخذ لوز مر وقشور البندق محرقين وبورق ارمني بالسويه يدق ويعجن
بدهن الغار ويطلى به ٥ ويقال ان رووس الذباب اذا دلكته على دا الثعلب
انبت الشعر فاعمل ذلك ٥ صفه دوا ينبت الشعر ... الثعلب
يوخذ ذراريح مقلوعه الرووس والاجنحه والاذناب ثلثه دراهم يدق ناعما ويعجن
بدهن بان ويلقى عليه شي من مسك ويستعمل ٥ دا الحيه
واما دا الحيه فان علاجه مثل علاج دا الثعلب ٥ ... واما سقوط
الشعر وانتثاره فما كان منه من تخلخل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا
فالتدبير الموافق له بالاغذيه المحموده المولده للدم الجيد بمنزله الخبز الخشكار
النقي ولحوم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفرة البيض نيمبرشت
والسمك الرضراضي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال
بالما العذب المعتدل الحراره وغسل الراس بالخطميه البيضا والبزرقطونا وورق
الخلاف ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر وبشم البنفسج الطري والنيلوفر والخلاف ٥
واما ماكان من سقوط الشعر عن ضيق المسام بسبب الرطوبه المسدده
لها فعلاجه يكون بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس احيانا بالملح
واحيانا بالشيح الارمني والقيسوم وغسله بالنطرون والبورق ومراره البقر
ولا ينبغي ان تقرب شيا من الادهان وان تتدبر بالتدبير المسخن وتقلل من الغذا
وتلقي في اغذيته التوابل الحاره كالكرويا والدارصيني والفلفل وتشرب الشراب
العتيق القليل المزاج ٥ واما ماكان من سقوط الشعر بعقب مرض حاد فينبغي
ان يستعمل مع صاحبه الغذا المرطب كالزياده في الغذا واكل لحوم الحملان والجدا
والسموك والالبان والفاكهه الرطبه والدعه والراحه ودخول الحمام من غير ابطا
وصب الما العذب الفاتر على الراس ودهنه بدهن الاس فانه يقوي الشعر

ويلزم الذرور فانه يجففه ويخرقه ٥ فان انجبت الادويه والا فاستعمل القطع بالموسى وغيره ثم اكبسه بالدوا الحاد او بمرهم الزنجار او بعسل البلادر حتى يستاصل اصله ويخرقه وينبغي الا تقلعه بالحديد دون ان تستفرغ البدن من الخلط الغليظ

حدوث الثوبا يكون من المره السودا اذا اكثر من الاغذيه المولده لها على ما ذكرنا والذي ينفع منها الفصد وشرب الدوا المسهل المنقي للسود او الحميه من الاغذيه المولده لها ٥ فاما ما يطلا به الموضع فالسكنجبين مع الخل والملح الاصم مدقوق ناعما معجون بصمغ الاجاص والخل او علك البطم يذوب مع شي من شمع ودهن ويلقى عليه كبريت مدقوق ناعما ويلزم الموضع او يوخذ خزف والزاج وزبل الضب فيدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع ٥ وان كانت القوبا في الوجه فليوخذ حنطه وتلقى على قطعه حديد محميه او سندان محمي حديد ويعصر عليها بمطرقه ويوخذ ما يسيل منها من الرطوبه ويطلا به القوبا اذا كانت في الوجه ٥ او يوخذ بزر الفنجنكشت ويدق ناعما ويعجن بخل خمر ويلزم الموضع او يوخذ من غري الجلود خمسه دراهم وكندر درهمين يدق ناعما ويعجن بالغري المذوب بالما ويطلا على القوبا فانه نافع ٥

ينبغي ان تثقب النفاخه وتخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ او تاخذ من اغصان شجر الرمان وتشعلها بالنار فاذا اشتعلتها كويتها به فاذا انفجرت النفاخه فضع عليها مرداسنج مسحوق مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك ٥

فاما تقشير الجلد فاطله بهذا الدوا يوخذ ميويزج وترمس وقردمانا من كل واحد جزو يسحق الجميع ناعما ويداف بخل خمر ويطلا به ٥ او يسحق اصل السوسن الاسمانجوني ويعجن بعسل ويطلا به ثم يدخل الحمام ٥ او يوخذ كبريت وحمص ولعبر المعزي يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويطلا به ٥ وان سحق المرداسنج بخل ودهن وطلي به البدن نفعه منفعه بينه بمشيه الله ٥

في اسراف العرق على الانسان ينبغي ان يمسح بدنه بدهن ورد معه شي من عفص مدقوق ناعما ٥ او يمسح بدنه بدهن الاس ويخلط به شي من اسفيذاج الجصاصين ٥ او يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج المربا بالورد المسحوق بما ورد او بالشب الاحمر مدقوق ناعما معجون بما الاس او بما ليف الكرم ٥ او بالمرداسنج والعفص مسحوقين

ناعما مجبولين بدهن الاس او دهن السفرجل ٥ يوخذ سفرجل طيب الرائحه فيه قبض وورد السفرجل من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسه ارطال ما بعد ان يقطع السفرجل ويطبخ بنار معتدله حتى يرجع الى الربع ثم يصفا ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار معتدله في قدر مضاعفه حتى يفنا الما ويبقا الدهن ويصفا ويستعمل ٥ فان احتبس العرق والا فلتستفرغ البدن بالدوا المسهل كالمطبوخ ليجذب الماده من ظاهر البدن الى داخل ٥

واما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغي ان تنظر ما السبب في احتباسه فان كان من استحصاف المسام ينبغي ان تنطل على البدن الما الحار المغلي فيه الشبت والبابونج والبرنجاسف في الحمام ويذر على البدن البورق الاحمر مدقوق ناعما ويدلك بالايدي والمناديل وتدهنه بدهن البابونج مفردا او مع شي من الفلفل او تدلكه بدهن الغار او دهن الشبت وتمنع صاحبه من الاكثار من الغذا ٥ وان كان احتباس العرق بسبب ملاقاه السمايم وتجفيفها البدن فينبغي ان يدخل صاحبه الى الحمام الاوسط وينطل عليه الما العذب الحار وتمرخه بدهن البنفسج والنيلوفر واستعمال الدلك اللين ٥ وان كان احتباسه بسبب اخلاط لزجه فينبغي ان تستفرغ البدن بالادويه المنقيه للبلغم والرطوبه اللزجه ثم تستعمل الادويه المدره للعرق لتعود الى حاله واذ قد ذكرنا مداواه العلل الخاصيه بظاهر كل واحد من الاعضا ونبدا من ذلك بالعلل العارضه في جلد الراس والوجه

قد قلنا في غير هذا الموضع ان من العلل العارضه في سطح البدن ما يخص عضوا دون عضو فمنها ما يخص الراس وهو دا الثعلب ودا الحيه والسعفه والحزازه ٥ ومنها ما يخص الوجه وهي الكلف والثوثه والخيلان ٥ ومنها ما يخص الاصابع وهي الداحس وانتفاخ الاصابع الذي يعرض في الشتا ٥ ومنها ما يخص اليدين والعضدين والرجلين وهي العرق المديني ٥ ومنها ما يخص الساقين وهي دا الفيل والدوالي ٥ ومنها ما يخص الكفين والقدمين وهو الشقاق ٥ ومنها ما يخص العينين وهي عرق الجفن ٥ ومنها ما يخص الاظفار وهي مرضها والبرص العارض لها ونحن نبتدي اولا بمداواه دا الثعلب بمشيه الله ٥

ويتمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد ويغسل بالما الحار ومن بعد ذلك بما يغلي فيه الشيح الارمني والبرنجاسف فان ذلك مما يقلع القمل ويستاصله والزراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ الاحمر اذا دق وعجن بدهن البان وطلي به البدن واغتسل من بعده بالنخاله ودقيق الباقلي ينفع من القمل ٥ [illegible] القمل

يوخذ قسط مر وقردمانا ومراره البقر من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن الفستق ويطلي به البدن ويغسل بما النخاله الحواري ٥

الباب الثامن في مداواة الشرى والحصف والبثور الصغار

فاما الشري فينبغي ان ينظر فان كان حدوثه عن دم مرارى وكان النبض عظيما فافصد صاحبه واخرج له من الدم بمقدار الحاجه واسقه بعد ذلك السكنجبين وما الرمان المز وشي من نساسيج العصفر وحميه من الاغذيه الحلوه والحريفه وتطلي بدنه بنساسيج العصفر او بماعنب الثعلب والكاكنج والكزبره الرطبه مع شي من دقيق شعير واغلي دهن الزيتون بالماعليا ناجيدا وانطله على البدن وهو بارد وان سقيته فوتنج نهري وحمص من كل واحد درهمين طباشير وورد احمر من كل واحد نصف كافور ثم اط بما الرمان الحامض واطل البدن بنساسيج العصفر ولحم البطيخ ودهن ورد ودقيق شعير ٥ فاذا كان الشري من قبل البلغم وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه من السكنجبين العسلي اوقيتين ومن الانيج نصف مثقال او من الكبابه نصف مثقال الى الدرهم او اوقيتين سكنجبين ومثقال فوتنج نهري مع اوقيتين سكنجبين واطل البدن بشي من ما الكرنب ودقيق شعير فان صلح العليل بذلك والا فاسقه المطبوخ بالهليلج والفاكهه وقوه بالتربد والايارج فان انجب بذلك والا فاسقه ما الجبن مع السفوف [illegible] هليلج كابلي واسود هندى من كل واحد خمسه دراهم تربد ثلثه دراهم غاريقون وبزر الرازيانج من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما الشربه منه ثلثه دراهم مع نصف رطل ما الجبن وعشره دراهم سكر ابيض تفعل ذلك ثلثه ايام الى خمسه ايام ويزاد في ما الجبن كل يوم قليل الى ان ينتهي الى رطل نافع ان شا الله ٥ للشرى الاحمر

فوذج الكامخ وزن عشره دراهم يبل بالما ويصفى ويلقي عليه خمسه دراهم سكر ووزن قيراط كافور ويشرب نافع باذن الله ٥ يوخذ لحم البطيخ فيعجن بالورس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والنخاله ويمنع من صب الما البارد على البدن ويطلي ايضا بلحم البطيخ معجون بدقيق الشعير ودهن ورد كذا او يوخذ خاجم وحنى مكي وملح جريش فيدلك به في الحمام نافع بعد العرق ٥ او دقيق الباقلي

في الترمس والشعير يعجن بالخل ويطلى به في الحمام فانه نافع من الحصف ٥ او يوخذ من العفص في العروق بالسويه فيبعم ويعجن بخل خمر ودهن ورد في الحمام ويطلا به بعد العرق نافع من الحصف ٥

[illegible] واما البثر الصغار فانه يعرض في ظاهر البدن من قبل الكيموسات الرديه الغليظه تدفعه الطبيعه الي ظاهر البدن فتحتقن فيما بين اللحم والجلد ودواه شرب حب الايارج او المطبوخ المقوا بالايارج والتربد وشرب نوع الفاكهه بالهليلج الكابلي والاسود والتربذ المرضوض ويحمى من الاغذيه المولده للاخلاط الغليظه ويكمد الجلد بالخرق المبلوله بالما الحار ليخرج من اللحم الي ظاهر الجلد ويطلا بهذا الطلى [illegible] دفلي وسذاب ومر بالسويه يدق ناعما ويجبل بخل ويطلا به البثر او يوخذ كندر يدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلا به البثر وليجتنب التكميد والطلا قبل تنقيه البدن لان لا يجتذب الماده الي ظاهر البدن فيكثر البثر ويقوا فاعلم ذلك ٥

[illegible] في علاج الثاليل والمسامير

الثاليل والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثهما يكون من خلطين غليظين بلغمي وسوداوى وعلاجهما استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاصطمخيقون المعمول بالافتيمون والحميه مما يولد هذين الخلطين ومما يقلعهما من الادويه تعر الماعز مدقوق ناعما معجون بخل ويلزم الثاليل ٥ او شونيز مدقوق ناعما معجون بخل خمر ويوضع عليه ٥ او يدلك الموضع في اليوم مرات بخل وملح فانه يقلعه ٥ او يوخذ قشور النحاس فيدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الموضع او يوخذ القنطافلون فيدق ناعما ويعجن بسيبخج ويلزم الموضع ٥ فان لجت هذه الادويه والا فيلزم الدوا الحاد كالفلفيون او الزاج فانه ياكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يقلع بذلك حتى كرسته ثم يعاد الدوا الحاد السمن الى ان يستاصله كله ثم تعالجه بما ينبت اللحم ٥ وينفع من ذلك ايضا ان يوخذ حجر القلقطار وفلي واشنان فارسي وبورق بالسويه يدق ناعما ويعجن بما الصابون ويشد الثالول بشعره ويصير عليه هذا الدوا فانه يسقط في اليوم الثالث ٥ [illegible]

يوخذ زنجار ونحاس محرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وقلي وزرنيخ اصفر ومراره البقر واشنان من كل واحد جزو نوره غير مطفيه نصف جزو يدق ناعما ويعجن بما الصابون او بما الاشق ويلزم الثالول بعد ان يشد راسه بشعره ٥ [illegible] يوخذ نوره غير مطفيه ودردي الخمر يدقان ناعما ويعجنان بدبق

شيء من الافيون ملتوت ناعما مذاف بدهن ورد وشمع ويطلى به من الليل ويدخل عليه
الحمام من الغد فانه يسكن الحكه ويطفي حرارتها والميعه السايله مع دهن الورد اذا
طلي بها في الحمام نفعت وان طلي البدن ببول صبي لم يحتلم انتفع به والاستحمام بما
البحر نافع ايضا من الحكه وهذا دوا نافع من الحكه ٥ ... اشنان ماميثا جزو
بورق نصف جزو سلط مع سدس جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ممزوج ويطلى به في
الحمام ٥ وينبغي لصاحب الحكة الا يدمن الحك ويصبر عليه فانه ربما ادمن على الحك
اجتذبت المواد الى الجلد فربما احدثت الجرب والقروح الرديه وطال المكث وينبغي
لصاحب الحكه ان يدمن تنقيه بدنه من الوسخ ويعنى بتنظيفه ولبس الثياب الكتان النظيفه
ويلزم التدبير الذي وصفناه فان الحكه تزول باذن الله ٥ متى حدث
الجرب فينبغي ان يبادر بفصد الاكحل وشرب المطبوخ المقوي بالصبر والتربد او
يشرب طبيخ الهليلج والسنا والزبيب هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض
خمسه عشر درهما زبيب خراساني منزوع العجم ثلثين درهما ومن السنا المكي سبعه دراهم
شاهترج عشره دراهم تمر هندي منزوع النوى واللب خمسه عشر درهما يطبخ
بثلثه ارطال ما على نار معتدله الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويشرب وهو نافع ٥ وان
اخذ ما الشاهترج المعصور نصف رطل في كل ثلثه ايام مع وزن عشره دراهم سكر
خمسه ايام متواليه بعد ان ياخذ قبله مثقال صبر اسقوطري ملتوت ناعما معجون بما
[illegible] مجفف مجرب وان اعطيته هذا الحب نفعه منفعه بينه صفه
هليلج اصفر وصبر اسقوطري وكثيرا وورد من كل واحد وزن درهم زعفران ونزع القشر
يدق وينخل ويحبب ويعجن بما الهندبا ويحبب كالحمص ويشرب منه على الريق وزن مثقال
الى درهمين ويتناول بعده ما الشاهترج المعصور المصفى نصف رطل نافع باذن الله ٥
او الحب المعروف بحب الشاهترج نافع من الجرب وصفته هليلج اصفر
وكابلي وهندي من كل واحد خمسه دراهم صبر اسقوطري سبعه دراهم سقمونيا ثلثه
دراهم يدق الجميع ناعما ويربى في الهاون بما الشاهترج ثلث اربع دفعات كلما جف سقي
ما الشاهترج ويسحق ثم يحبب حبا كامثال الحمص ويجفف الشربه منه من نصف درهم
الى مثقال يوم ويوم لا نافع باذن الله ٥ فاذا نقي البدن من الخلط الردي فينبغي ان
يستعمل الاطليه المجففه من ذلك هذا الطلا وصفته ميويزج وقردمانا
من كل واحد عشره دراهم كبريت اصفر خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل
زيبق مقتول ودفلى واقليميا الفضه
ويطلى به في الحمام ٥

ومرداسنج وكندر بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به في الحمام
... بورق وملح وقسط وكندس وكبريت ناعما ويعجن بخل واحد وزن
درهمين ميعه سايله عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلى به
ليلا وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان فارسي ٥ صفه اخرى
نوره مغسوله تسحق بالخل ويطلى بها في الحمام صفه اخرى دفلى وحنا مكي
من كل واحد عشره دراهم زراوند طويل وكبريت اصفر من كل واحد اربعه دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد وخل خمر ويطلى به في الحمام او في الشمس ثم يغسل
بما قد طبخ فيه اس وورق السوسن ثم يدلك من بعد ذلك بالورد والصندل
كندس وكبريت ابيض وزنجار احمر من كل واحد جزو رماد خشب الكرم مثل
الجميع يدق ناعما ويذاف بدهن ورد ويطلى به في الشمس او في الحمام ويغسل منه بما قد
طبخ فيه اس وورد ٥ صفه اخرى عروق خمسه دراهم زراوند طويل وملح من
كل واحد درهمين دفلى وورق السوسن وورق الحنا من كل واحد وزن ثلثه دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويستعمل في الحمام ٥ وان كان الجرب يابسا [illegible]
عسرا فاطله بهذا الطلا وصفته زاج ومرداسنج وسنا مكي من كل واحد
درهمين سمسم ولوز مر من كل واحد ثلثه دراهم عروق اربعه دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به بعد تنقيه البدن بالمطبوخ ٥ وان رايت
احيانا وصلاحا والا فاسقه ما الجبن في كل يوم نصف رطل الى رطل باوقيه ما
الشاهترج الرطب ووزن مثقال صبر محبب يتناوله قبل ذلك فانه نافع وربما آل
الجرب والحكه الى ان تحدث في البدن احتراقات وقروح عسره البرو فعليك
عند ذلك بمطبوخ الافثيمون والغاريقون ومن بعده ما الجبن ويطلى بشي من اقراص
السعفه وبالادويه التي ذكرناها في باب السعفه ان شا الله تعالى ٥

الباب السابع في علاج القمل

فاما القمل فمتى حدث في البدن فينبغي ان تامر صاحبه بشرب الدوا المسهل والاقتصاد
على الاغذيه الجيده الكيموس والعنايه بتنظيف البدن من الاوساخ وكثره الاستحمام
بالما المالح ثم من بعده بالما العذب ولبس الثياب الكتان النظيفه المغسوله وان كان ممن
يدمن على اكل التين اليابس فليهجره ويطلى البدن بالزيبق المقتول مع شي من الميويزج
مسحوق ناعما مع شي من دهن القرطم ويطلى به ليلا ومن الغد يدخل الحمام ٥
زراوند طويل وورق الصنوبر يدقان ناعما ويخلطان بالزيبق المقتول مع دهن لوز مر

بثبت وكرات انتفعوا بذلك منفعةً ليست باليسيره ٥ وينبغي ان تصاد الافاعي من مواضع
جيّده التربه واحذر ان تكون بلوطيه او معطشه او مصاده من نواحي البحر والسباخ ويكون
صيدها في ايام الربيع ٥ واذا استعملوا الملح الذي يعمل بلحوم الافاعي في اطعمتهم انتفعوا به ٥
وينبغي ان نطلي ابدانهم بهذا الدوا — يوخذ نطرون واسفرسون وكبريت
اصفر وورق الاس بالسويه — يدق ناعمًا ويسحق ويبل بالخل ويلطخ به ابدانهم
ذريح احمر خمسه عشر درهما — بت اصفر مثله قسط ثمانيه دراهم بوره سته دراهم
ورق شجر الصنوبر وحب الغار — الياس من كل واحد وزن عشرين درهمًا تدق هذه الادويه
وتنخل بحريره وتعجن بعصاره ورق الجوز او ماء قد اغلي فيه ورق الجوز حتى يصير مثل المرهم
ثم يطلي به البدن ٥ وينبغي اذا طلي به البدن ان كان الزمان صيفًا ان يقام في الشمس وفي الشتا
في الحمام ثم يغتسل من بعد ذلك بالخطمي الابيض وما النخاله او ما اغلي فيه البنفسج والنيلوفر
والشعير المرضوض وما جرى هذا المجرى ٥ وينبغي ان يلزموا هذا التدبير فانهم اذا فعلوا ذلك
رجوت لهم ان يصلحوا من هذه العله وعلامه برؤهم ان ينتثر من جلودهم شي يشبه بالقشور
فانه اذا كان ذلك صلحوا ورجعوا الى الحال الطبيعيه ٥

الباب الرابع في علاج البرص والبهق الابيض

فاما البرص فانه اذا استحكم كان عسر البرء وذلك ان جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعه البلغم
والبياض حتى انك اذا بحثت الموضع الذي فيه البياض بمبضع او بابره لا تجاوز الجلد لم يخرج
منه الدم لكن رطوبه بيضا فاما في اول امره فانك اذا بحثته خرج منه الدم وحينيذ يمكن
علاجه والبرو منه واول ما ينبغي ان يعالج به صاحب هذه العله ان تمنعه من الاغذيه المولده
للبلغم بمنزله الالبان والسموك الطريه والقطر والكماه وساير الفاكهه المرطبه واغذه بلحوم
الطواهيج والدراريج والقبج ولحوم الوحش المملوحه والمشويه والمطجنه واعطه العسل والشراب
الاصفر العتيق وتعطيه الادويه المسهله للبلغم بمنزله حب الاياريج والمعجون المركب من التربد والغاريقون
وشحم الحنظل والملح النفطي والهندي وحب النيل وما جرى هذا المجرى ٥
يوخذ تربد ابيض محكوك مدقوق ناعمًا مثقال حب النيل واياريج فيقرا من كل واحد
وزن درهم شحم الحنظل وملح نفطي من كل واحد نصف درهم زنجبيل وزن دانقين يدق الجميع ناعمًا
وينخل بحريره ويعجن بما الكرفس النبطي وبما الكراث ويحبب ويجفف الشربه منه درهمين ونصف
الى ثلثه دراهم بما حار ويستعمل هذا الدوا في كل عشره ايام دفعةً او في كل خمسه عشر يومًا
دفعةً يتناول ذلك دفعات ويتناول فيما بين كل دفعتين معجون العسل بما مغلي فيه بزر
كرفس والرازيانج ويوما من الاطريفل الكبير وزن مثقالين بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والحمص

وبعجن بخل ويطلي به الموضع نافع باذن الله تعالى ٥

الباب الخامس في علاج اثار القروح واثار الجدري

وينبغي ان يستعمل في اثار القروح والجدري مرداسنج مربا واصل القصب
اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق الارز وبزر بطيخ مقشور وحب البان وقسط
يدق الجميع ناعمًا ويعجن بما بزر البطيخ او بما الباقلي ويطلي به الاثار ٥ صفه لطوخ
يوخذ الحلب ويطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلي به الموضع ٥ او يوخذ شحم البط فيمسح
على موضع الاثر مرات وان اخذت مراره الماعز او مراره البقر وطليت به الاثر
قلعه او عصاره الكرنب وفراسيون بالسويه مدقوق ناعمًا معجون بعسل ويطلي به
الموضع او اسفيذاج الرصاص ومرداسنج مبيض يعجن بخل ثقيف ويطلي به الاثر ينفع من
ذلك ٥ فاما الخضره فانما تنقلع بهذه الادويه صفه دوا يقلع الخضره نطرون احمر يدق
ناعمًا ويعجن بخل خمر ويطلي به الموضع او يغسل بنطرون ويضمد بعلك الانباط او يطلي
بنطرون وكندر وصمغ الاجاص بالسويه يدق ناعمًا ويعجن بعسل ويضمد به الخضره
ويشد ويغير كل ثلثه ايام ٥ فان انت غرزت موضع الخضره بابره ومسحت منه الدم
في مواضع كثيره ودلكت الموضع بملح مسحوق وضمد بنطرون وعلك البطم انقلعت الخضره
وابلغ من هذا الدوا الحاد المعروف بالديك بردبك اذا طلي به اياما والزم اياه فانه يخرق
الموضع ويسوده ٥ ثم حينيذ تعالجه بالسمن ثم بالمرهم المنبت للحم فانه يقلعها ويستاصلها

الباب السادس في علاج الحكه

اما الحكه فقد قلنا انها تكون عن خلط مالح يخالطه دمًا رقيقًا وخلط مراري لذاع
فينبغي متى عرضت الحكه ان يستعمل الفصد ويشرب ما الفاكهه مقوى بالتربد ويحتمي
من الالبان والكوامخ والسمك المالح والاشيا المالحه والحريفه ويطلي على البدن ما
النخاله وما قد طبخ فيه قشور الكرم ويكثر الاستحمام بالما الفاتر ويطلي عليه في الحمام
ما قد طبخ فيه قشور الكرم وسلق ودقيق الباقلي وحلبه ونخاله والخل السمن اذا طلي على
البدن مع دهن ورد كان نافعًا وكذلك الما المطبوخ فيه قثا الحمار ويدلك البدن بشي
من دقيق الباقلي والترمس ولب بزر البطيخ مدقوق ناعمًا ويطلي البدن بما الورد وخل
الخمر ولحم البطيخ مع دهن ورد كان نافعًا وكذلك الما المطبوخ فيه قثا الحمار ويدلك
البدن بما الورد وخل الخمر ولحم البطيخ مع دهن ورد وما السلق وما الخبازي ٥
فان كانت الحكه من خلط غليظ وطالت مدتها فيمسح البدن في الحمام بما الكرفس وخل
خمر ودهن ورد وشي من بورق فانه يسكنها فان سكن ذلك والا فليوخذ

فادمه لقنه وزفت وشمع واطل به في الشمس او الحمام ومن احب ان يزيد في قوته فليلقي
فيه عسل البلادر وتعجنه بالنفط الابيض والقطران ٥ طلى مجرب كبريت محرق
وفربيون وخربق اسود من كل واحد درهم بلادر خمسه دراهم عاقرقرحا وشيطرج
من كل واحد درهم ونصف يدق ويعجن بخل خمر ويستعمل ٥ صفه [...] والبهق الابيض
شيطرج وخربق اسود وشونيز وخردل وشقايق وحمص ومرصافي وعفص ودم
وشب وجوز جندم وحبق وبزر الفلفل وزنجبيل احمر واقاقيا بالسويه يدق ناعما
ويعجن بخل ويطلى به الموضع والانغماس في ما الحمات الكبريتيه والقيريه نافع لهولا
جدا ٥ فاما ما يصبغ البرص ويخفيه فاشيا كثيره ومشاهده الصفه [...] البرص
نيل درهمين قوه درهم يدق ناعما ويعجن بخل ويخمر ثلثه ايام ويستعمل [...] اخر
خبث الحديد ومرصافي ينقع بما قشور الرمان ثلثه ايام ويستعمل وينبغي ان يطلى
الموضع قبل استعمال الدوا بما العفص ومن بعد الدوا بما الزاج والشب الاسود ٥ صبغ
[...] اطراف اغصان شجر التين الاسود ينقع بخل خمر ويسحق ناعما ويخلط معه بورق
وكبريت اصفر وشيطرج هندي ويطلى به الموضع بعد ان يغسل بالخل والبورق وفيما
وصفنا كفايه ٥ صفه [...] فاما البهق الابيض فعلاجه مثل علاج البرص
الا ان ادويه البهق اضعف قوه من ادويه البرص بحسب نقص قوه البرص على البهق ومن ادويته
بوخز لويه مطفيه تذاب بالما وتطلى على الموضع او بالترمس تدق ناعما معجون
بالخل او يقصد اصل الكبر معجون بالخل ٥ شيطرج هندي وعاقرقرحا
وبزر الفجل وكندس وخردل بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به في الشمس
[...] زنجار حجر ونطرون حرب يدقان ناعما ويعجنان بعسل ويطلى به في
الشمس او في الحمام ٥ نحاس محرق ونوشادر من كل واحد اوقيه
ونصف نوره اوقيتين يبلانها ويترك في الشمس اسبوع ويطلى به ٥
دواوه ان ينقص بدن صاحبه بالادويه المنقيه للسودا ويمنع من الاغذيه المولده
لها ويودع البدن ماده معتدله بالاغذيه المعتدله فاذا نقي فاطل على الموضع هذه
الاطليه ٥ حرف الزراوند الذي قد اعلفت للادويه
ناعما ويبل بخل ويطلى به على الموضع ٥ او يوخذ بصل فيدق ناعما ويطلى عليه في الشمس
او يوخذ الترمس فيدق ناعما ويعجن بالخل ويطلى عليه ٥ او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني
يدق ناعما ويعجن بالعسل او سكنجبين ويطلى به في الشمس او في الحمام ٥ او يوخذ خربق اسود
[...] به مثل ذلك ٥ [...] زنجار كبريت بالسويه يدق ناعما

في اليوم مرتين فيجتنبون الاغذيه المولده للسودا كلحوم البقر والجواميس والوحش والنمكسود
والعدس وما شاكل ذلك ويستعملون الرياضه المعتدله قبل الغذا وبعد النقي من السهر ان
والبول والدلك المعتدل والتمسح بشحم الذيب والثعلب مع شي من دهن البنفسج ودهن القرع
ودهن البط والدجاج ايضا جيد ويستحم بعد ذلك ويطلى عليه ما قد اغلي فيه بابونج واكليل
الملك ومن بعد ذلك يدلك البدن بصوف احمر والبابونج [...] نعم ذلك كله في اول المرض
فيبري صاحبه بهذا التدبير فان البدن يرجع الى الصحه وتزول عنه هذه العله ٥
فاذا استحكمت هذه العله فينبغي ان يتعاهد الفصد [...] الوداجين في ايام الربيع والخريف
وتعلق المحاجم الفارغه على فم المعده وفيما دون الشراسيف من غير شرط ويستعمل معه
الاطريفل المسماه ديقا [...] واجون وصفتها [...] حماما وسنبل وفودنج او دار فلفل
وسليخه وكندر وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكى ومقل ومرصافي وحب البلسان وابنج
وصبر اسقوطري وميعه سايله وبسبايج وزراوند طويل ومدحرج وسعد واكليل الملك
وفربيون واصل السوسن الاسمانجوني ودهن البلسان من كل واحد وفيملاذ درهمين ونصف
زعفران نصف اوقيه تلك الاخلاط وشمع من كل واحد وزن [...] درهما اذيب ما يذاب منه
بدهن الناردين والقي عليه الادويه المدقوقه بعد ان يلت بدهن البلسان وحرك حتى يستوي ويستعمل
من بعد ذلك الدوا المسهل في كل فصل مرتين اعني الربيع والخريف واسقيهم ايضا ما الجبن بالسفوف
المسهل للسودا وهذه [...] اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد وزن خمسه دراهم
غاريقون سته دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس ولسان الثور من كل واحد اربعه
دراهم ملح نفطي وحجاره اللازورد وخربق اسود من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع
ناعما الشربه منه ثلثه دراهم مع ثلث رطل ما الجبن المستخرج بلباب القرطم واسقيهم ايضا
هذا النقوع [...] خل ثقيف اوقيه ونصف قنطوريون وعصاره الكرنب من كل واحد
اوقيه ويخلط هذه الاشيا ويسقى منها بالغدا واخر النهار ويعطون ايضا في كل يوم من بصل
العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العنصل او مع العسل كالمعجون واعطهم في كل ثلثه ايام من
الحلتيت وزن نصف درهم مسحوق مع عسل او سمن وانفع من هذا كله اقراص الافاعي اذا اخذ
منها قدر مثقال مع وزن عشرين درهما شراب ريحاني واقراص الاسقيل اذا اخذ منها وزن
مثقال مع عصاره الفودنج الرطب واجود من هذا كله ترياق الفاروق اذا اشرب منه وزن
درهم الى مثقال بما مطبوخ فيه الافتيمون واسطوخودوس وخربق اسود ولسان الثور ٥ واذا
لحقت بالترياق ابدان اصحاب هذه العله انتفعوا به واذا اطعمتهم لحوم الافاعي بعد ان تقطع
رووسها واذنابها مقدار اربع اصابع وتنظف اجوافها وتسلخ جلودها وتطبخ اسفيذباج

فاما النار الفارسي فقد تظهر مفرده وقد تظهر في بعض الاوقات مع الجدري وعلاجهما
شي واحد الا انه ينبغي ان يتبع اثر الفاخات فيضع عليه من اسفيذاج ومرداسنج وصندل
ابيض وكافور مسحوق بالماورد ويبل فيه قطنه ويشرب الموضع وقت بعد وقت ٥ فاما اذا
كان النار الفارسي مفردا فينبغي ان يبادر في صاحبه بالفصد ويخرج له من الدم بمقدار
الحاجه وبحسب ما تحتمله القوه وغيرها ثم تثقب الفاخات بابره حتى يسيل صديدها
ثم يضمد بمرهم الاسفيذاج قد دق فيه شي من كافور وكلما اجتمع فيه شي من الما فليثقب
ويطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمني مبلول بما وخل ٥ ٥ ٥

ان الجذام من الامراض العسره البرو فاذا استحكم هذا المرض لم يمكن بروه وعلاجه حينئذ
يكون يوقفه على حاله والمنع من تزيده وكذلك كثير من الامراض التي لا يمكن
الطبيعه مقاومتها ٥ فاما اذا كانت في اوايلها فربما برئت الا ان ذلك يكون بابطا وعسر
وعند ما يدمن عليها بالعلاج والتوقي والحميه فمتى صادفت الجذام في اوايل حدوثه قبل ان
يبتدى الوجه يتحجر ويتشنج وتاخذ الاعضا في التفرح والسقوط فبادر بفصد
الوداجين والعرقين اللذين خلف الاذنين وعرق الجبهه واحيانا من الاكحل وليستكثر
من اخراج الدم الى ان يظهر الغشي فاذا كان بعد ذلك بايام يسهلون بالدوا المعمول
بشحم الحنظل ومطبوخ الافتيمون والغاريقون مقوى بالايارج والحنظل وتريحهم عشره ايام
وتعطيهم لبن اللقاح وما الجبن بالسفوف المسهل للسودا وتغذيهم بالاغذيه المرطبه بمنزله
لحوم الحملان والجدا الرضع والخنانيص والدجاج والبط السمين المعمول اسفيذباج والمقادم
البيض من حملان سمان اسفيذباج والسمك الرضراضي اسفيذباج ومقلي بدهن اللوز
ومن الفاكهه التين والعنب والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز وباللوز والفستق
والحسا المتخذ من لباب الحنطه بدهن لوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب في اول
الامر من اوفق الاشيا لهم والعنز وبلبن النسا مع دهن اللوز متى كان في الحلق خشونه
حتى اذا ابتدت العله ان تسكن فاقطع عنهم اللبن ٥ واذا كان الزمان صيفا فليستعمل التي
بالاشيا الحريفه كالخردل والجرجير والملح ويشرب بعقبه شراب الافسنتين وشراب الفوتنج
ثم تستعمل الاسهال بالادويه التي يقع فيها الخربق ولا ينبغي ان يعطى الخربق لمن قد استحكمت
علته لان ذلك مما يسهل الرطوبات من بدنه ويجففه وينبغي ان يكون ماواهم في المواضع
التي هواها حار رطب ويتحشوا الهوا البارد والمواضع اليابسه كالجبال واجعل غذاهم

والفوتنج الجبلي ونعطيه ايضا هذا المعجون فانه مجرب فلفل ابيض واسود
ودار فلفل ودار صيني وقرنفل وفزنه وفتنور السليخه وسعد وابنج مقشر وجوز بوا
من كل واحد مثقال حب الغار سته مثاقيل تربد ابيض وسكر ابيض من كل واحد
اربعه وعشرين مثقالا يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه
للاسهال خمسه دراهم الى سبعه دراهم ويغب ثلثه ايام ويعطى منه في كل
يوم مثقال على الريق بما حار ويستعمل ذلك اياما كثيره فانه نافع واذا كان بعد خروجه
من الدوا المسهل بالحب وغيره فاعطه من معجون الكلكلانج ثلثه ايام في كل يوم مثقال الى
درهمين ثم بعد ذلك ان كان الزمان شتاء فاعطه من الاثروديطوس او من الترياق الكبير
بقدر ما تحتمله السن والوقت بما طبخ فيه نانخواه او سذاب وان اعطيته قبل الترياق
ايارج اللوغاذيا او ايارج جالينوس من ايهما شيت اربعه دراهم الى اربع مثاقيل بما قد
اغلي فيه الزبيب وبزر الكرفس الجبلي والفوتنج الجبلي والقنطوريون والهليلج الكابلي انتفع
به منفعه بينه ومعجون النانخواه فردياناع نافع ايضا في هذه العله كثير النفع ٥ فاذا انت فعلت
جميع ما وصفته لك وعلمت ان البدن قد نقي من الفضل البلغمي فينبغي ان تطليه بهذه الاطليه
اطله اولا بالزيت والنفط الابيض احيانا واحيانا بالزرنيخ
[illegible]
والخردل الاحمر والشونيز والبورق وبصل الفار والشيطرج وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا
والكندس وكل واحد من هذه الادويه اذا دق ناعما وبل بالخل وطلي به موضع البياض نفع منفعه
بينه [illegible] ورق الدفلي مرضوض ناعما وزن خمسين درهما يغلى برطل زيت
غليانا جيدا ثم تصفى الزيت ويوخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه كبريت
اصفر مسحوق ناعما اربع اواقي ويطلى على موضع البياض في الشمس او في الحمام ٥ طلي
اذا اخذت عفص وورق الدفلى واغليته بالزيت وعملت من ذلك الزيت مرهما بالكبريت
والزرنيخ الاحمر وطليت به في الشمس او في الحمام نفع ٥ طلي يتخذ من خربق اسود وابيض وترمس
واصل الكرم الابيض بالسويه يدق وينخل بحريره ويعجن بخل ويطلى به الموضع ٥ وهذه صفه
طلي كان يطلي به هرون الموفق بالله [illegible] خربق اسود وبزر الجرجير وبزر الفجل
وخردل وكندس وشونيز ونمام وعاقرقرحا وحنظل وقشور اصل الكبر وكرسنه وثافسيا
من كل واحد خمسه دراهم بزر الكرنب وشقايق ولوز مر ومازريون وانيسون وورس
وترمس من كل واحد وزن عشره دراهم شيطرج واصل السوسن الاسمانجوني وفوه ونقم
من كل احد سبعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما النعتم وما الفوه ولثا سبح العصفر ودم
... السودا او غراب ابقع وسلحفا ودم فرخ حمام ويترك ويجفف فاذا اردت استعماله

في من سقي الدفلي وبصل الفار　　في من سقي جبسينا ومر تكا

نج

في من سقي بيش او صب في اذنيه　　في من سقي اسفيذاج الرصاص او شرب توزه ورديجا　نب

نحن نذكر في هذه المقاله وفي ساير المقالات التي نذكر فيها مداواه العلل والامراض ما
نذكره على النسق والنظام الذي ذكرناه في باب الدلائل وذلك ان اول ما ذكرناه هناك
من العلل العارضه في سطح البدن ما كان منها حادث عن الاسباب المحركه من داخل وهي الاسباب
المتقادمه واول ذلك الجدري والحصبه فنحن لذلك باديون بمداواتهما فنقول انه متى اول لما
تظهر علامات الجدري والحصبه من يوم الى ثلثه ايام ان يبادر الى فصد صاحبه الاكحل ويخرج
له من الدم الى ان يغشى عليه لمن ساعدت القوه والمزاج والسن والوقت الحاضر من اوقات السنه
فان كان العليل صبيا فيحجم من الكاهل ويخرج له من الدم بمقدار ما يصلح ان يخرج لمثله ونطفيه
بعد الفصد ما الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مثل ثلث الشعير ويسقى اياه
بشراب الخشخاش او شراب العناب ان كان هناك سعال او الم في الحلق وان لم يكن سعال
فبما الرمان المز ونطفيه بعد ذلك شيا من شراب العناب او شراب الخشخاش ونمصه
الرمان الاملبسي وتغذيه بمزوره معموله بفروج وعدس وما الرمان المز ودهن لوز حلو
فان كان هناك سعال فتكون المزوره باسفاناخ او بقطف او خبازي وما اشبه ذلك
وان ابطا خروج الجدري فاحتل في اخراج الماده وظهور الجدري الى خارج بسرعه لئلا
يعرض لصاحبه خفقان وموت بان تسقيه هذا الدوا وصفته　　بزر الرازيانج
درهمين لك منقا نصف درهم عدس مقشر خمسه دراهم كثيرا المثه دراهم يطبخ ذلك بنصف
رطل ما الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويلقى عليه وزن دانقين طباشير ويشرب وهو
بارد وان القي عليه شي من ما الرمان كان انفع
بزر خمسه عدد عدس مقشر سبعه مثاقيل كثيرا من كل واحد ثلثه مثاقيل بزر الرازيانج
مثقالين يطبخ برطل ونصف ما الى ان يبقى منه الثلث ويذاف فيه شي من زعفران ويسقى نافع
ومتى كان في الصدر شي من الخشونه فليعطى شيا من لعاب بزركتان او لعاب حب السفرجل
ولعاب بزر قطونا مع شي من دهن لوز حلو واحمد الاشيا الحلوه والحاره والطف غذاه
كالذي يبقل في المحمومين فاذا انتهى منتهاه فاوقد بين يدي العليل الطرفا وقضبان
الرمان وقضبان الكرم ان كان الزمان شتا وان كان صيفا فبخره بالصندل والاس واشباه
من اشيا الورد المطحون والقيحه واذا يبست الطبيعه فالقه في ما الشعير شيا من البر

فان لم تلين فاعطه فلوس الخيار شنبر وترنجبين او لعوق الاجاص فان كانت الطبيعه لينه
فما سويق الشعير مطبوخ فيه حب الاس مع شي من الصمغ العربي والطين الارمني والقبرسي
وهو اجود واعطه قرص الطباشير الحابس مع رب الاس او رب السفرجل بما بارد او ما السفرجل
والكمثرى المعصور فان كان هناك سعال فرب الاس وغذه بالعدس المقشر المقلو
المطبوخ بما الرمان المز او بمزوره معموله بورق الحماض مع العدس المطبوخ المصبوب عنه
الما الاول او بالجاورس المطبوخ مع سويق الشعير واعطه التفاح والكمثرى والسفرجل
واحذر من لين الطبيعه بعد السابع لا سيما في الحصبه في اخر المرض فان الاسهال خطر وذلك
لان باقي الماده اذا لم تخرج الى خارج من شانها ان تعود الى عمق البدن وتلذع الامعا وتحدث
الزحير والسحج وهذه　　يوخذ بزر حماض بري
اربعه دراهم ورد سبعه دراهم زعفران درهم صمغ عربي وطباشير وطين قبرسي من كل
واحد ثلثه دراهم امبرباريس وحب الاس من كل واحد اربعه دراهم نشا مقلو درهمين يدق
الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص القرصه من درهم الى مثقال ويشرب برب الاس
او السفرجل ولا يزال يدبر المريض بهذا التدبير حتى ينتهي المرض منتهاه فحينيذ اطلي عليه
القرص المعروف باندرون وهذه　　يوخذ كندر وعفص اخضر من كل واحد
ثمنيه مثاقيل يسحق بما في قشر صافي من كل واحد اربعه مثاقيل قلقديس مثقال زراوند
طويل اثنا عشر مثقالا ويدق الجميع وينخل بحريره ويعجن ويقرص
يسحق بما في وشبح مصفي من كل واحد اربعه مثاقيل زراوند طويل اثني عشر مثقالا عفص فج
ثمانيه مثاقيل يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بشراب حلو ويقرص ويستعمل عند الحاجه
بان يدق ناعما وينخل بحريره ويبل بماورد حتى يصير بمنزله وسخ الحمام ويطلى عليه فاذا
اخذ في الجفاف التملح بالملح المدقوق ناعما مع الشيرج ويطلى به البدن في الشمس ان كان الزمان
شتا او ربيعا او خريفا ويغسل بما قد طبخ فيه اس فان راينه قد تقشر والا فاعد عليه
الملح ثانيه بعد ثلثه ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكوكب الابيض مع شي من ملح ويترك
نحو خمس ساعات ثم يغسل بما قد طبخ فيه اثر وبين ثم يترك يومين او ثلثه ثم يطلى بدقيق الارز
الابيض والجاورس وشي من زعفران ويترك عليه يوما وليله فاذا كان من الغد فليغسل
بما قد طبخ فيه نخاله وتين وينبغي ان يعنى بامر العين منذ اول الامر لئلا يظهر فيها
شي من الجدري بان يقطر فيها ما الكزبره وما الرمان المز فاذا ظهر فيها شي من البثر فانفض
فيها الكحل الاصفهاني المربى بما الكزبره الرطبه ويقطر فيها ماورد وقد نقع فيه السماق وقبل
ان يظهر فيها واليس ينبغي ان يطعم صاحب الجدري الفروج الى ان تفارقه الحمى وتسقط قشوره وتزول الحراره

بسم الله الرحمن الرحيم على الله أتوكل

المقالة الرابعة من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المجوسي المتطبب في الأمراض الخاصية بظاهر الجلد وسطح البدن وهي ثلثة وخمسون بابا

من اي نوع هي من انواع السلع فان كانت عسليه فينبغي ان نعالجها بالادويه المحلله فان ابت انها
تجب والا فاستعمل فيها احد علاجين اما ادويه حاده محرقه كالقلقطار والزاج برديك او
القطع وان كانت اردها الجبيه فليس ينجع فيها الادويه المحلله لكن تحتاج اما الى ادويه
معفنه او القطع ۵ وان كانت شحميه فليس ينجع فيها المحلله ولا المعفنه ولا دوا سوى
القطع وانتزاعها من موضعها ونحن نبين كيف يكون قطعها واستيصالها عند ذكرنا العلاج
باليد ان شا الله ۵ فاما التعقد الذي يعرض في البدن فدواوه مرهم الداخيلون والحميه من
الاغذيه المولده للبلغم والسوداء واستفراغ البدن من هذين الخلطين فان انجب فيه مرهم
الداخيلون والا فيغمز غمزا قويا بالابهام وينفدغ ويوضع عليه بعد التفديغ قطعه اسرب
او غيره من الاشيا الصلبه ويشد شدا جيدا فانها تزول وتبرا ان شا الله ۵ ۵
فهذا ما اردنا ان نصفه من علامات الاورام وهو اخر الكلام في مداواه الاورام الظاهره
والامراض العاميه لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر في المقاله التاليه لهذه الامراض
الخاصيه بظاهر الجلد ومداواتها ان شا الله ۵ ۵

تمت

المقالة الثالثه من الجزء الثاني من كتاب
كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف
علي بن العباس المجوسي المتطبب

اذا كان في موضع يمكن استيصاله وقطعه حتى لا يبقى شي من اصله فاما متى لم يمكن فيه ذلك وعولج
بالحديد فانه يتقرح وتنقلب له شفاه وحشنه ولا يكاد يندمل ويكون في ذلك مخاطره من وجوه
احدها انه ربما كان في العضو شرايين وعروق كبار فيعرض من ذلك النزف حتى يخاف على العليل
وان نحن ربطنا تلك العروق والشرايين نالت الافه الاعضا الشريفه التي منها تنشو هذه العروق والشرايين
وايضا انه لا يمكن ان يكوى اصل ذلك العضو ٥ فاما متى صودف هذا الورم في اوله فينبغي ان يتلاحق
اولا بالفصد من العرق الموافق للعضو الذي فيه الورم من الجانب العليل اذا ساعد السن والمزاج
والوقت الحاضر وما اشبه ذلك ٥ فان كانت العله بامراة فينبغي ان يعنى بادرار طمثها ويستفرغ
البدن بالادويه التي من شانها استفراغ المره السودا بمنزله طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيره
من الادويه التي تستفرغ الخلط السوداوي وينبغي ان لا يقتصر على استعمال ذلك دفعة ودفعتين
لكن اكثر الى ان ينقى البدن من هذا الخلط فان هذا الخلط عسر الحركه بسبب برده ويبسه ٥
وهذه صفه حب موافق لاستفراغ الخلط السوداوي والمره السودا [illegible] اهليلج
اسود هندي وزن درهم افتيمون اقريطي درهم بسفايج واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف
ملح نفطي دانقين حجر لازورد نصف درهم غاريقون وزن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب
الشربه من ثلثه دراهم الى اربعه دراهم فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط فينبغي
ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل المايل الى الرطوبه المسكن لحده السودا ليكون ما
يتولد في البدن دما جيدا ويكون مقامه في المواضع المعتدله الهوا ويغتذا بالاغذيه المحموده
الكيموس بمنزله لحوم الدجاج والفراريج ولحوم الحملان والجدا والسمك الرضراضي متخذا طبيخا
محمودا متخذا بالبقله اليمانيه والقرع والقطف ويتناول ايضا ما الشعير وما الجبن مع السفوف
الذي ذكرنا انه يسهل السودا ٥ فاما ما يوضع على العضو العليل فينبغي ان يكون في اول الامر
قبل الاستفراغ ادويه تمنع وتدفع باعتدال بمنزله عنب الثعلب وما الهندبا والكاكنج وما اشبه
ذلك فاذا استفرغت البدن ونقيته من الخلط السوداوي وخاصه ان انت استعملت ما الجبن مع
الافتيمون كان دوا جيدا في تنقيه المره السودا ان شا الله فينبغي ان يستعمل الادويه المحلله
باعتدال بمنزله الدوا المتخذ بالتوتيا [illegible] توتيا كرماني مدقوق مغسول ومرداسنج واسفيداج
الرصاص من كل واحد جز يدق ناعما وينخل بحريره ويوخذ دهن ورد جزو وشمع ربع جزو ويذوب
الشمع بالدهن ويلقى عليه الادويه ويصير مرهما ويستعمل ٥ والمتخذ بالقلقطار المنسوب الى جالينوس
ونحن نصف عمل ذلك في المقاله العاشره من هذا الجزء وهي المقاله التي ذكرنا فيها الادويه المركبه
في باب المراهم ٥ ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان من ذلك ومن ساير الاورام الصلبه وذلك ان
الادويه الضعيفه التحليل لا تقدر على تحليل المره السودا لغلظها والادويه القويه التحليل تلطف

الخلط ويبقى غليظه بمنزله الحجاره فلا يمكن بعد ذلك التحليل فاذا تقرح السرطان فينبغي ان
تعالجه بهذا المرهم [illegible] اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسويه يسحق بدهن
ورد او بما عنب الثعلب او بما البقله او بما الكزبره الرطبه ويوضع عليه اذا هو تقرح وقد يوضع
عليه قبل ان يتقرح لانه يمنع من تقرحه وهذا الدوا ايضا نافع من ذلك وصفته [illegible]
هاون رصاص اسرب ودستج اسرب ويلقى فيه طين ارمني وطين مختوم ويسحق مع خل ممزوج او
مع لبن سحقا جيدا حتى يسود ويطلى به السرطان المتقرح وان سحق معه حي العالم ودهن ورد كان نافعا

[illegible]

فاما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم يتولد عن البلغم الغليظ في اللحم الرخو الذي في اصل العنق
والاربيتين ٥ فاما مداواته فيكون بتنقيه البدن من الفضل البلغمي بالادويه المسهله للبلغم
السودا وبالفصد والحميه من الاغذيه المولده لهذين الخلطين كالاغذيه الغليظه بمنزله لحوم البقر
وكبار المعز والهرايس والجبن والبيض المنعقد وما اشبه ذلك من تقليل الغذا والتلطيف والرياضه
والاستحمام قبل الغذا ٥ فاما الادويه فينبغي ان يستعمل في اول حدوثها الادويه المنضجه فانه
ربما نضجت وانفتحت او بطت فخرج ما فيها من الماده وعولجت حينيذ بما ذكرنا ويعفن على ما
نصفه في غير هذا الموضع ٥ فاما متى تمادى بها الزمان فينبغي ان يعالج بالادويه الملينه
بمنزله مرهم الداخليون فان له فعلا عجيبا في هذه العله وفي ساير الاورام الصلبه ويضمد
بهذا الضماد وصفته [illegible] دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد عشره دراهم اصل
السوسن الاسمانجوني واصل الخطميه وزفت رطب من كل واحد خمسه دراهم شمع ابيض وشحم
الاوز من كل واحد عشره دراهم تدق من الادويه ما اندق ناعما وتلت ببول صبي لم يحتلم
ويذاب ما انذاب منها بزيت انفاق عتيق ويعجن به الادويه ويضمد به الخنازير ومرهم
الرسل ومرهم الزنجفر نافع من ذلك [illegible] دقيق الشعير
وترمس بالسويه يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن ببول صبي وزفت ويضمد به فانه يحللها
وينضجها فاذا نضجت وانفتحت فاستعمل معها الدوا الحاد والزمها اياه بمنزله الملسون
ومن بعده السمن حتى يسقط ما فذاكله الملسون فان بقي منه شي فاعد عليه الملسون
او الديك برديك ثم السمن الى ان ينقى فاذا نقي وتنظف فالزمه مرهم الزنجار الى ان يندمل

[illegible]

فاما السلع والعقد فحدوثها كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى رايت شيا من هذه الاورام قد
ابتدا وظهر ان تنقي البدن من الفضل الغليظ البلغمي لكيلا يتزيد وتلزمه الاضمده المحلله كمرهم
الداخليون [illegible]

ومن الزراوند اثني عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص ويجفف فاذا احتيج
الى استعماله فيدق ناعما ويخل بخل خمر ويعجن بما ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى
على الموضع ٥ وهذه صفة مرهم نافع من النملة المتاكلة وساير القروح لينة تحتاج الى
تجفيف يوخذ عفص اخضر واس يابس بالسوية يدق ناعما ويلقى عليه دهن
ورد قد ذوب فيه من الشمع مقدار ثلثه ويصير مرهما ويطلى به الموضع وان زدت فيه
من السوسن جزءا كان انفع باذن الله ٥ صفة اخرى يوخذ مرداسنج وعروق الصباغين
من كل واحد جزء عفص وجلنار وزراوند وقنبيل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع
ناعما ويذوب له شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى على النملة نافع باذن الله ٥

الباب ... النفوث ...

قد كنا ذكرنا في غير هذا الموضع ان الورم الرخو تولده اما من ريح نجارية تعرض في العضو
الذي يكون لاصحاب فساد المزاج واصحاب السل ومداواته سهلة ويبرؤه سريع اذا
دلك بالملح ودهن الورد وزواله يكون مع زوال المرض التابع له ٥ واما من مادة
بلغمية تنصب الى بعض الاعضا ومداواته تكون باستفراغ الخلط البلغمي بالادوية المسهلة
بمنزلة التربد وشحم الحنظل ولباب القرطم وحب الايارج وغير ذلك من الادوية المفردة والمركبة
وحمية العليل من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة السموك والالبان وما اشبه ذلك ٥
وتضمد العضو بالادوية التي من شانها ان تشد وتحلل بمنزلة الخل والما الممزوجين مع شي
من نطرون اذا اعتمرت فيه اسفنجة جديدة فان فيها تحليل فان لم تجد اسفنجة فالصوف
الوسخ وينبغي ان ينظر فان كان البدن الذي حدث به الورم بدنا لينا فيكون الما اغلب من النطرون
والخل ويكون النطرون قليلا ٥ وان كان بدنا صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون اكثر لبرد
البدن الحال طبيعته بالزيادة في الاشيا المجففة وان كان البدن معتدلا فليكن الخل والما
متساويين فان كان البدن صلبا ولم يبر بهذا الدوا فيخلط معه شي من الشب وشي من
رماد الكرم فان بلغ ذلك ما تريد والا فليضمد بهذا الضماد يوخذ صبر واقسنتين
بالسوية يدق ناعما ويخل ويعجن بخل وما ويضمد به العضو واذا استعملت هذه الاضمدة
فينبغي ان يشد العضو وتربطه ان امكن فيه ذلك ويكون الرباط يبتدى من اسفل
ويرتقي الى فوق ويكون من اسفل رخوا ومن فوق صلبا لئلا يقبل العضو شيا من المادة
المنصبة اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ ملح وصبر بالسوية يدق ناعما
ويبل بما الاس وشي من الخل ويضمد سيما في الابدان الصلبة فانه نافع
الباب ... الصلب ...

فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار قد كثر عليه استعمال
الادوية المبردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت ٥ واما من قبل مادة سوداوية
انصبت الى العضو او تولدت فيه ٥ فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا الورم الحار فمداواته
يكون بالاشيا المسخنة الملينة وهذه الاشيا هي ما كان اسخانها في الدرجة الثالثة او الثانية
ويبسها في الدرجة الاولى على ما قد بينا من ذلك في المقالة الثانية من هذا الجزء وعند ذكرنا
للادوية الملينة والتي هي كذلك من الادوية مثل مخ ساق البقر مع الشمع ودهن البنفسج وشحم
الايل والثور والدب يذوب مع المقل ويستعمل ٥ او يستعمل مرهم الداخليون او ياخذ
من المقل الازرق واليهودي والاشق من كل واحد خمسة دراهم من جوز سرو طري
مسحوق ناعما وزن ثلثة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم يحل المقل والاشق بما حار ويخلط
مع ساير الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم الصلب نافع باذن الله ٥ فاما متى كان
الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو او تولدت فيه فمداواتها يكون بشرب
الادوية المسهلة المنقية للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ما الجبن المستخرج
بالانفحة مع هذا السفوف وصفته يوخذ هليلج اسود هندي وكابلي من كل واحد سبعة دراهم
افتيمون اقريطي وبسفايج هندي من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهم ونصف يدق
الجميع ناعما ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع ما الجبن بقدر الحاجة نافع باذن الله ٥ ويحمي العليل
من الاغذية الغليظة المولدة للسودا كلحوم المعز والعدس والكرنب والمكسود وما اشبه
ذلك ويضمد الموضع بمرهم الداخليون ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ
اشق ومقل وفاشرا بالسوية يداف في الهاون مع شي من شحم البط او الدجاج ودهن البان
او دهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى خرقة ويضمد به الموضع ٥ صفة ضماد اخر
تين ابيض حلو يطبخ بالما جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق الحلبة والبزركتان وشي من الخطمية
البيضا بالسوية ثم يسحق الجميع في الهاون مع شي من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به
الورم فانه نافع في التحليل والتليين ٥ ٥ صفة مرهم محلل للاورام الصلبة يوخذ
شحم الاسد والدب والايل من كل واحد خمسة دراهم مقل واشق وجاوشير من كل واحد درهمين
تذوب الشحوم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالما الحار ويخلط الجميع ويمرخ به الورم ٥ ٥
مرهم اخر ... الميعة الرطبة مع الزيت العتيق ويمرخ به الورم فانه نافع باذن الله

الباب ... السرطان

فاما السرطان فهو ورم يتولد عن المرة السودا كما ذكرنا في غير هذا الموضع ومداواته
مستحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرا وقد يستعمل فيهم القطع بالحديد

شيئا من الزعفران نفع ٥ فاما متى اخذ الورم في التقيح وجمع المده فينبغي ان تضمده بالاشيا
المنضجه بمنزله بزر مرو وبزر الكتان المجبولين بالما ودهن البنفسج وان كان الزمان
صيفا والحراره الغريزيه في البدن كثيره والخلط المحدث للورم ليس بالردي فينبغي ان
يستعمل من الادويه ما لا يخفف الحراره الغريزيه ويعكسها على اباده وتنضجها بمنزله
البزر قطونا ودقيق الحنطه فاما متى كانت الحراره الغريزيه ضعيفه والخلط رديا فاحذر
ان تستعمل مثل هذه الادويه فانها تعفن فاستعمل المنضجه مع تحليل الخلط بمنزله الخبز المختمر
مع دقيق الشعير مطبوخ بما ودهن بنفسج او دهن عسل او دهن الخيري ويطلى على الورم
ما مغلي فيه اصل الخطميه مع شي من دهن غسيل او ياخذ التين الابيض اللحيم الحلو
فيطبخه وتمزج عسله ويعجن به بزر كتان وحلبه ٥ او ياخذ دقيق خشكار ويعجنه بشيرج
السروسمن الغنم ٥ او ياخذ خبزا حامضا وتين مطبوخ وبزر مرو ويعجن ويلزم الموضع فانه
ينضج الورم ٥ فان اخذت عصاره التين المطبوخ جيدا وعجنت بها بزر كتان وحلبه من كل
واحد جزء وبرشاوشان نصف جزء ودر وفاربع جزء مدقوق ناعما وضمدت به الورم انضجه
وجمع المده بسرعه وبصل النرجس المدقوق ناعما اذا عجن به شي من بزر الكتان واصول السوسن
الاسمانجوني مدقوق ناعما ينضج ويجمع المده ٥ وقد رايت من يضمد الخراج بالتمر المطبوخ مع
السمن ويضمد بالخروع والبزر مرو ويدقان ناعما ويعجنان بما ويلزمان الخراج فان رايت الورم
عسر النضج والتقيح فليحمص بالسلق المطبوخ بدهن الحل وهو حار ويبدل كلما برد فانه ينضج
الدبايل والجراحات والبصل المطبوخ بالما ايضا يسحق ناعما واغلي مع شي من الزيت وضمد به الورم
وهو حار انضج الماده وجمع المده ان شا الله ٥ واذا انضج وجمع ولم ينفتح ينبغي ان يبط وعلى
هذا المثال ينبغي ان تجري تدبير ساير الاورام التي تحتوي على المواد وهي التي تسمى السطاما
مثل هذه الادويه التي من شانها الانضاج والتفتيح والطلا [illegible] فيما الادويه ٥ وينبغي ان
تعلم ان الورم الحار الدموي اذا حدث في بعض الاعضا وكان عظيما حتى يضغط العروق
والشرايين التي في العضو وتمنعها من الانبساط والانقباض لترويح الحراره خمدت حرارته الغريزيه
وربما خمدت غايه الخمود وانطفت فحدث من ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى ينتشر ما
حوله من اللحم ويقال لهذه الخبيثه وليس في مثل هذا علاج سوى القطع لئلا يسري الفساد
الى ما يليه من الاعضا ومتى لم تخمد الحراره الغريزيه لم يفسد العضو فسادا تاما وقيل لهذه
العله غنغرانا ومداواتها تكون باستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغاير وبدلوك بعد
ذلك بما يوضع على العضو من الادويه التي تمنع العفونه ونحن نذكر علاج ذلك عند ذكرنا علاج
القروح [illegible]

واما الحمره فربما كانت من غير ورم وحدها وربما يكون من المرار الاصفر وحده وربما كانت
مع ورم وحدوثها يكون من مخالطه المرار الاصفر للدم الرقيق فمتى كانت الحمره من غير
ورم فينبغي ان يستفرغ البدن بادويه تسهل الصفرا بمنزله الهليلج الاصفر والتمر هندي
والاجاص وما جرى هذا المجرى ويضمد هذا الموضع بالاشيا المبرده المطفيه بمنزله جراده
القرع وحي العالم وبقله الحمقا وعصاره الخس وما لسان الحمل وغير ذلك من الاشيا
التي ذكرناها في الورم المسمى فلغموني ٥ وان كانت الحمره مع ورم فينبغي ان يبادر بالفصد
اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخه والصبي والمزاج البارد وغير ذلك وتخرج له من الدم
بقدر الحاجه وتسهل الطبيعه بمطبوخ الفاكهه وتطلى على العضو في اول الامر الاطليه التي
ذكرناها في باب الورم الدموي في الابتدا والصعود والمنتهى على ذلك المثال وبهذا
الطريق ينبغي ان تعالج الورم المركب من الورم المعروف بالحمره والورم المعروف بالفلغموني
بادويه مركبه من الادويه الموافقه في علاج كل واحد منهما ويكون الاغلب على الدوا
المركب الدوا الموافق في علاج اقوى الورمين ٥

الباب الثانية والعشرون في مداواة النملة

فاما النمله فلما كان حدوثها من قبل المره الصفرا احتيج في مداواتها الى شرب الدوا
المسهل للصفرا بمنزله طبيخ الفاكهه المقوى بالسقمونيا او بما اللبلاب مع فلوس خيار شنبر
او بما الهليلج والتمر هندي ثم تطلى عليه الاشيا المبرده المجففه وقد كان يجب بحسب
السبب الموجب لهذه العله وهو المره الصفرا ان يكون المداواه بالاشيا البارده الرطبه
لكنه لما كانت النمله انما هي قروح والقروح تحتاج الى ما يجففها بسبب ما فيها من الرطوبه
تركنا مقاومه السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو المرض فيجب من ذلك ان يستعمل الطلى
بالادويه المجففه الا ان الادويه التي تستعملها في النمله التي لا تكون في ظاهر الجلد
تكون اقل تجفيفا من غير لذع بمنزله الاستياف ماميثا والاقاقيا والحضض محلولا بما الهندبا
وما عصا الراعي او بالعدس المطبوخ المسحوق مع ما الورد او يوخذ طين قبرسي او ارمني او طين
قيموليا من كل واحد جزء اقاقيا نصف جزء تبل الجميع بما عيدان بقله الحمقا او بما عنب الثعلب
او بما لسان الحمل ٥ فاما النوع الثاني من النمله وهو النمله المتاكله فينبغي ان يستعمل
معها الادويه التي هي اقوى تجفيفا بمنزله القيموليا بالخل وما الورد او يطلى بالشعير المحرق
فان لم تبلغ هذه الادويه ما يحتاج اليه وطال المكث فينبغي ان يطلى بالقرص المعروف
بانذرون وهذه صفته يوخذ من العفص الاخضر ويسحق من كل واحد ثلاثه
دراهم ومن القلقديس وزن درهم سنبل ثماني ومرصافي من كل واحد وزن اربعه دراهم

ولا الي بروه سبيل لكن علي كل حال سعي ان تحفظ قوه من هذه حاله ليبقي حيا مدة ما
وذلك انه ينبغي ان يعطي الباني النسا يمتصه من الثدي ويقطر علي بدنه اللبن الحليب
الذي قد حلب من وقته وان امكن ان يقعدوا في ابزن فيه لبن حليب فليفعل ذلك واذا
خرج فليقطر علي بدنه الما العذب المغلي فيه البنفسج والنيلوفر ثم تمسح بدنه بدهن البنفسج
الخالص ويغذا بلحوم الفراريج والدراريج والطواهيج مدققه قدرا التي فيها قطع التفاح الشامي
والسفرجل والتسمير من الشراب وان القيت عوض الدارصيني قطع عود ني وحسي مرقها
او يستخرج له ما اللحم من لحم جدي صغير او فراريج مما التفاح والسفرجل وملقي عليه شي من مطبوخ مطبوخ
الكعك فان ذلك مما تحفظ قوته بعض الحفظ و يستخرج ما اللحم علي هذه الصفه يوخذ
اللحم فيشرح رقيقا ويلقي في قدر بحاره ويوضع تحته نار لينه فاذا اخرج ماه فليصفي اناء
ويعاد الي النار وكلما اخرج ما فليصفي ويستعمل ولا تمنعه شهوة يشتهيها ويقدم
اليه الروائح الطيبه كالصندل والماورد والكافور وتبخر بقطع الصندل والعود النيّ
والكافور ويصبغ قميصه ايضا بالصندل والماورد والكافور ويفرش موضعه بالرياحين
والشاهسفرم والنيلوفر والورد وانوار الفاكهه والخلاف وان كان صيفا فليوضع حواليه
اواني فيها ما بارد ولخالخ طيبه ويكون ماواه بحيث تخترقه الرياح البارده ويرش احيانا
علي وجهه الما المبرد ويستعمل مع من هذه حاله ما هذا سبيله من التدبير فانه اذا فعل به
ذلك طالت مده حياته فضل قليل ولم يسرع اليه الموت

ان حدوث الورم الدموي المعروف
بالفلغموني يكون كما قلنا في غير هذا الموضع اما عن سبب من خارج بمنزله الضربه
والصدمه والجراحه وما جري هذا المجري ⁕ واما من سبب من داخل وهو انصباب ماده
دمويه الي العضو ⁕ فاما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فينبغي ان ينظر فان كان البدن
غير ممتلي فداوه بالاشيا المرخيه وهو ان تعرقه بالدهن المفتر والما الفاتر وضمده بدقيق
الشعير والحلبه والشبت وخطميه وشد شدا معتدلا ليتحلل الورم فان اجتمع في الورم
شي من الدم او المده فاستعمل البط والشرط من غير توقي ولا حذر من انصباب ماده الا ان
يكون البدن ممتليا فان كان كذلك فاستفرغ البدن من هذا الخلط الذي فيه ⁕ فاما
ما كان حدوثه عن انصباب ماده فينبغي ان يبدا اولا باستفراغ البدن من العروق الموافق
لذلك العضو اعني انه ان كان العضو الوارم في اعلا البدن فيما فوق الترقوتين فيفصد
القيفال وان كان فيما دون الترقوتين فالاكحل وان كان في الاعضا السفلي فالباسليق

من الجانب العليل ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو الحاجه اليه من مقدار السبب وما يوجبه
سن المريض ومزاجه وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنه ثم يطلي علي العضو الوارم
في اول الامر ما دامت الماده في انصبابها الاشيا المبرده القابضه لتقوي العضو وتدفع
الماده وتمنعها من الانصباب بتبريدها وقبضها بمنزله الصندلين والفوفل والطين الارمني
واشياف ماميثا والاقاقيا والورد بما الهندبا او ما حي العالم وما الخس وجراده القرع
والطحلب والبزرقطونا المضروب بواحد من هذه المياه ⁕ وان طبخت العدس المقشر وسحقته مع
واحد من هذه المياه التي ذكرناها وضمدت به الورم انتفع به وبغيره من الادويه التي من شانها
ان تصد الماده وتمنعها من الانصباب وهذه ... نافع في هذا الباب صندل
ابيض واحمر من كل واحد ثلثه دراهم شياف ماميثا درهمين طين قيموليا وفوفل من كل واحد
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط بخرقه ويعجن بما الهندبا او ما حي العالم وما البقله
وما الخس فاذا كان بعد ذلك بثلثه ايام او اربعه عند ما يكون الورم في التزيد فينبغي
ان تخلط مع الاشيا المانعه اشيا محلله بمنزله دقيق الشعير والخطمي ويعجن بما الهندبا
او ما عنب الثعلب وما الكزبره وما جري هذا المجري ويزاد في المحلل قليلا قليلا الي ان ينتهي هي
المرض والورم منتهاه وينقطع انصباب الماده فحينيذ ينبغي ان تكون الاشيا المانعه
والمحلله متساويه في المقدار والقوه بمنزله الورد والموش مجبول بما عنب الثعلب
وما الكاكنج وما الشبث وما جري هذا المجري من المياه المحلله ⁕ وينبغي ان تنظر فان
كان الورم في اول الامر وجع فلا تستعمل الاشيا المبرده والمقويه لكن ينبغي ان يستعمل
الاشيا التي فيها قبض وارخا بمنزله القيروطي المتخذ من الشمع ودهن الورد مع الشراب
الحلو وتغمس فيه صوفه وسخنه ويلزم الموضع فان كان الزمان صيفا فليكن القيروطي مبرده
بالفعل وان كان الزمان شتا فليكن مفتره ويصير علي العضو مع ذلك خرقه كتان
مبلوله بخل خمر ممزوج بماورد ويحمي العليل من الاشيا الحلوه والاشيا الحريفه وبالجمله من
الاغذيه الحاره ويقتصر علي المزورات المتخذه بالقرع والماش والاسفاناخ والسرمق والخل
والزبيب ولب القثا والخيار وان كانت الحراره قويه وهناك حمي فاسقه ما الشعير
او ما الرمان والسكنجبين وبزر البقله وما شاكل ذلك ⁕ واذا اخذ الورم في الانحطاط
فليس ينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده علي وجه ولا سبب فان ذلك مما يجمد الماده
ويصلبها حتي يول الامر فيها الي الجسا والصلابه فيعسر انحلالها لكن ينبغي لك ان
تضمد العضو بالاشيا المحلله بمنزله البابونج واكليل الملك والخطميه والشبث والبرشياوشان
والصبر وما شاكل ذلك مجبول بلعاب بزر كتان او بما الكرنب وان خلطت مع هذه الادويه

وعصاره بزر البقله المدقوقه الممروسه بالما العذب سبع وزن درهم دهن لوز حلو ويستعمل
معه ساير ماذكرنا من التدبير المبرد المرطب مع استعمال القيروطي المبرد وهذه صفته
قرص الطباشير يوخذ حب القرع ولب حب البطيخ ولب حب الخيار ولب حب السفرجل
من كل واحد وزن خمسه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثه دراهم صمغ عربي وصندل ابيض
ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثه دراهم
بزر الرازيانج درهم كافور نصف درهم الى نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب البزر قطونا
فاذا كان مع هذه الحمى لين طبيعه فاعط صاحبها هذا القرص صفته حب السفرجل
مقلوا وخشخاش ابيض ولب حب القرع وبزر بقله ولب حب القثا من كل واحد وزن سته
دراهم صمغ عربي وطباشير وبزر الحماض وطين قبرسي من كل واحد وزن ثلثه دراهم
نشا درهمين ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم كافور وزن درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصه وزن مثقال ويسقى بما التفاح وما الكمثرى
وما السفرجل في السحر واذا كان بعد طلوع الشمس يسقى ما سويق الشعير قد طبخ فيه شي من حب
الاس او قطيعات سفرجل ويلقى عليه صمغ عربي وطين قبرسي بقدر الحاجه ٥ صفه

يوخذ لب حب القرع ولب حب السفرجل وحب القثا مقلوا من كل واحد وزن خمسه دراهم
طين ارمني ونشا هيلوط من كل واحد اربعه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وحب الاس وبزر
الحماض وكثيرا من كل واحد ثلثه دراهم طباشير وصمغ عربي من كل واحد درهمين يدق
الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل ويقرص كل قرص وزن مثقال ويشرب برب الاس وما بارد
في السحر ويكون الغذا ماش مقشر محمص مطبوخ او عدس مقشر مطبوخ اسفيدباج ٥
فاما من قد ظهرت فيه علامات الذبول ظهورا بينا الا انه لم يصر الى الحال التي لا يمكن فيها
البرء فينبغي ان يديروا ايضا مثل التدبير الذي وصفناه ويستعمل قرص الكافور في السحر
مع شي من لبن الاتن او لبن النسا قد القي عليه شي من القطن وانتزع به زبده هذا اذا
لم تكن حمى قويه حاده ثم يدخل ابزن الما الفاتر في موضع كنين وفي البيت الاوسط من الحمام
بقرب الباب ويمكث فيه هنيهه ويخرج عنه وينغمس في ما بارد عذب ان كان الزمان صيفا
وان كان الزمان شتا فليكن الما فاترا ثم يمسح البدن بدهن البنفسج الخالص وان كان معمولا
بحب القرع كان انفع ثم يلبث هنيهه ويسقى ما الشعير بشراب الخشخاش فاذا كان بعد ثلث
ساعات يعاود دخول ابزن الما الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع وقشور
الخشخاش وشعير مقشر مرضوض وورد البابونج وبزر الخبازي والخطميه وورقها وورق الخس

وحي العالم وما شاكل ذلك ويمكث فيه هنيهة فيخرج منه وينغمس في ما عذب بارد ليس
بشديد البرد مما يقرع البدن او يقشعر منه ثم يخرج من ذلك ويمسح بدهن بنفسج ونيلوفر
ويلبس الثياب ويغذا بالفروج او الطيهوج او السمك الماري الرضراضي وغيره من الاغذيه
السهله الانهضام ولا يمتلا من الغذا وليكن الغذا مقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان اخر النهار
وقد نقيت المعده وخلت من الغذا فيستعمل الحسو الذي ينتفع به في هذا المرض وصفته
يوخذ شعير مقشر مرضوض وزن عشرين درهما باقلي ابيض مرضوض عشره
دراهم ماش مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد وزن سبعه دراهم لوز حلو مقشر وزن
خمسه دراهم يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما الى ان ينضج ويصفى ويصب عليه ما القرع ثم يطبخ
ثانية طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الما ويصب عليه ما الرمان المز ودهن لوز حلو ويفت فيه
لباب خبز السميذ بمقدار الحاجه ويحسى من ذلك اربع اواق الى نصف رطل ويصبر
عليه هنيهة ويدخل الابزن ويعمل فيه كما عمله اول النهار فاذا خرج منه وكانت معدته
خاليه وقد انهضم جميع ما تناوله جيدا والخبر عن المعده فليعطى ماذكرناه من اللعاب والجلاب
وما الرمان او شراب الخشخاش ومتى لم يكن حمى فيسقى ان يمص لبن النسا من الثدي او يعطى
لبن الاتن حين يحلب فان كان هناك حرارة وحمى بينه فلا يقربه اللبن ولعطه مخيض البقر
على ما وصفناه في غير هذا الموضع ويضمد الصدر بالقيروطي المبرد ٥ وان احتبست الطبيعه
في بعض الاوقات الخيار شنبر والترنجبين او لعوق الاجاص او الاجاص السلطاني او القوصي
منقوع في شراب البنفسج وما اشبه ذلك واحذر ان تلين الطبيعه فان ذلك مذموم في هذا
المرض ومتى لانت الطبيعه فاعط صاحبها سفوف الطين مع شراب الاس وما سويق الشعير
مع الصمغ العربي والطين القبرسي او يعطى قرص الطباشير الممسكه وينقص من زعفرانها
مع شراب الاس ويعطى هذا القرص فانه نافع في مثل ذلك وهذه صفته
لب حب القرع ولب حب القثا والخيار مقلوا من كل واحد ثلثه دراهم صمغ عربي ونشا
وطين قبرسي من كل واحد وزن درهم ونصف بزر بقله مقلو اربعه دراهم صندل ابيض
درهم طباشير وبزر الحماض ونشا هيلوط من كل واحد وزن درهمين كافور وزن نصف درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال الى الدرهمين ويشرب برب
الاس نافع ان شا الله ٥ ويغذا بالخبيص المعمول عليه الكعك المسحوق او المزوره المعموله بالماش
المقشر المحمص مطبوخ معه قطع سفرجل وينثر عليه شي من البلوط ويولع بالنشا هيلوط
والقمح او الزعرور والنبق اليابس ٥ فان الامر صاحب هذه الحمى الى الذبول واستحكم
بيبس البدن وجفافه وفنيت الرطوبات وذهبت عنه نضارة الحيوه فليس ينجع فيه العلاج

فاما متى عرض الغشي في ابتدا النوبه بسبب اليبس فينبغي ان تعطيه الغذا قبل النوبه الحمى
بساعات فان كان الغشي الذي يعرض له صعبا فليعطى خبزا مبلولا بشراب رقيق وان
كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوي القوه الحيوانيه ويغذوا البدن واعطه شراب التفاح
وما التفاح وما السفرجل واربط يديه ورجليه وادلكهما لان تجذب الحراره الى الاطراف
وتميلها الى الخارج فان كان الغشي الذي يعرض ليس بالقوي فينبغي ان نطعم العليل قبل النوبه
التفاح والكمثري والرمان لتقوى به المعده وتحفظ القوه الحيوانيه فاما متى كانت الحمى
قد ابتدات وعرض الغشي فينبغي ان تغذوا العليل بخبز مبلول بشراب ممزوج لتسرع نفوذه
الى الاعضا لرطوبتها وليسرع من تجفيفها فبهذا التدبير ينبغي ان يداوي من يعرض له الغشي
في الحميات فاما ساير انواع الغشي فانا نذكرها ان شا الله عند ذكرنا العلل العارضه للقلب
اذ كان الغشي انما هو مرض من امراض القلب ٥

الباب السادس في الغشي [illegible]

ان حمى الدق اذا اصابت صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التي ذكرناها
من الجفاف واليبس والنحول والقشف وجفاف مراق البطن ورقته وذهاب رونق الوجه
والحياه وغير ذلك مما ذكرناه في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات حمى الدق فليس
ينبغي ان نطمع في برءه ٥ فاما في اول الامر عندما تكون القوه متماسكه والاعضا
مكتسبه لحما والبدن حسن والحمى لينه والنبض ليس بالدقيق الصلب وساير العلامات
مشتبهه لم تظهر جيدا فيمكن فيه البرو والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغي ان يدبر به ٥
واول ما ينبغي ان يستعمل في هولا ان يكون ماواهم في الزمان الصيفي في مواضع بارده
تهب فيها الرياح الشماليه وبقرب المياه او يكون حواليه او في حجرته فيها ما بارد عذب
والرياحين البارده كالورد والنيلوفر والبنفسج ونور التفاح والكمثري وورق الخلاف
واطراف الكرم والاس والصندل والماورد والكافور والنوم على فرش وطيه ناعمه وما
اشبه ذلك ٥ وان كان الزمان شتا فيكونون في مواضع معتدله الهوا حيث لا يشعروا
منها وامنعهم من التعب والحركه والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يتعرضوا للغضب
والغم واعطهم ما الشعير في كل يوم مع سكر طبرزد بقدر الحاجه ومن بعد تناولهم ما الشعير
يعطون جلابا او شراب الخشخاش او شراب العناب نحو اوقيتين بما بارد وادخلهم الى ابزن الما
العذب الفاتر واخرجهم منه وغذهم بالفراريج الرطبه واطراف الجدا معموله اسفيدباج
مع شي من القرع او اصول الخس والاسفاناخ والقطف وحسيهم في بعض الاوقات الحسو
المعمول من دقيق الحواري بسكر ودهن لوز حلو او من الاطريه وغذهم احيانا بالسمك

الهاري الطري معمول اسفيدباج او مقلو بدهن اللوز او مشوي ملقى في الما والملح وغذهم
احيانا بالمخيض من ما عز طري السن صحيح الجسم ٥ وان لم تكن هناك حمى ظاهره او كانت
لينه فاغذهم باللبن الحليب ولا سيما لبن الاتن والبيض النيمرشت فانه موافق لهم ولب القثا
والخيار واصل الخس ولب الهندبا المربي وما جرى هذا المجرى ويكون غذاهم في النهار
مرتين قليلا قليلا لا بمقدار ما تنقضه معدهم سريعا وتقبله اعضاوهم واعطهم من الفاكهه
الرمان الاملسي والخوخ النبطي النضيج والتفاح النضيج والعناب الرطب ولا يكثر منه والتين
والعنب غير منفوخ اذا اتنا ولوا منه المقدار المعتدل النضيج والموز ومن الحلوا ما عمل بالخشخاش
الرطب والسكر وما عمل باللوز الرطب او بلب حب القرع الحلو وبلب حب الخيار وما
جرى هذا المجرى ولا تمنعهم من الما البارد واحمهم من جميع الاغذيه الحاره واليابسه والق
على صدورهم وعلى اكتافهم خرقا مبلوله بصندل وماورد او بالقيروطي المعمول بالماورد
وما البقله الحمقا وما الكسبره الرطبه وما حي العالم بدهن الورد ودهن البنفسج واذا احمت
الحرق فلتبدل بما هو ابرد ويستنشقون دهن البنفسج الجيد او المربا بحب القرع ودهن النيلوفر
ويكون لباسهم الثياب الكتان الناعمه كالسنبزي والقصب ان امكن ذلك وان امكن
ان يصبغ ثيابهم بالصندل والماورد كان ذلك مما يزيد في قوه نفوسهم واعضايهم
فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الدق ما لم تظهر فيهم علامات الذبول فانه مما يصلح
حالهم ويصير بهم الى البرء ٥ فاما من قد ابتدا [illegible] ان يظهر فيه شي من علامات الذبول
وكانت الحمى ظاهره فينبغي ان يوقوا من الهوا البارد لئلا تعرض لهم النزلات وان يعطوا
كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص الكافور بما الرمان او ما البطيخ الهندي او ما القرع
او ما الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا ما الشعير قد طبخ فيه الخشخاش والعناب ويقطر
عليه دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع وزن مثقال واذا كان بعد ذلك بثلث ساعات
فاعطهم شيا من شراب الخشخاش او شراب العناب او الجلاب وادخلهم الابزن الذي فيه
الما العذب المطبوخ فيه النيلوفر والبنفسج وقشور القرع ويكون ذلك في البيت الاوسط
من الحمام او موضع معتدل الهوا ولا يدخلوا الى البيت الحار من الحمام ولا موضع يكون معه
او يعرقوا ويمكثوا في الابزن مكثا معتدلا ويخرجوا من الابزن ويمسح البدن بدهن البنفسج
او بدهن حب القرع ثم يستقوا ويصبروا قليلا ويغذوا بعد ذلك بلحوم الفراريج معموله اسفيدباج
بدهن اللوز وبالاطريه ويكون فيها قطع القرع او لب الخس وساير ما ذكرناه ٥ واذا كان
بعد العصر فيدخلوا ابزن الما الفاتر كما عمل بهم صدر النهار ويغذوا بمثل ذلك الغذا
لا يكثروا منه ويعطوا عند النوم الجلاب او شراب الخشخاش او لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل

الى فوق واستقبل بالانف عين الشمس او شم الكندس فانه يجي العطاس في الوقت ان شا الله
الباب [illegible] العشرون [illegible]

فاما متى كان مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل الخشخاش الطري بالسكر واسقه شراب الخشخاش والبنج مع ما الشعير الخشخاش وتسقه دهن البنفسج ودهن حب القرع المربا بالبنفسج الرطب وضمد الراس بالبنفسج الطري ويكمد الراس ايضا بالمطبوخ فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش بقشره والبنفسج الطري وورد البابونج وجراده القرع وحبة الرضوض وما اشبه ذلك وينبغي ان تتعاهد ذلك ما لم يكن السهر من علامات البحران فاما متى كان السهر بسبب البحران فلا تحرك العليل ولا تشغل طبيعته بشي ولا ينبغي ان يقرب راس العليل اللبن فانه ربما احدث ضررا عظيما لا ينتفاف منه ان يرم الدماغ وذلك لان اللبن فيه تحليل قوي واذا صادف في الراس مادة حللها وبثها فيه فان عرض العليل سبات فعالجه بما ذكرنا في باب مداواه السبات ان شا الله

[illegible]

فاما متى يبست الطبيعه فاعط العليل لب الخيار شنبر وترنجبين وتمر هندي واجاص وربت وبنفسج يابس وورد من كل واحد بقدر الحاجه واعطه لعوق الاجاص او لعوق الخيار شنبر او نطبيه قبل الغذا اجاص حلو مقشر مبلول بجلاب او بشراب البنفسج واللبلاب مع السكر الاحمر وما الرمان بشحمه مع السكر فان لم يجب ذلك او تاذي العليل بتناول الادويه وكان قد جاوز حبس الطبيعه اربعه ايام فاستعمل الحقنه اللينه كالحقنه المعموله من ما السلق المعصور وسكر احمر وشيرج ومري او الحقنه التي يقع فيها شعير مرضوض مقشر عشرين درهما يغلي بثلثه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويمرس فيه عشرين درهما فلوس خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه وزن سبعه دراهم دهن بنفسج وعشره دراهم مري او يستعمل بشيافه من خطمي وبورق وسكر احمر او اشيافه من المرهم وغيره مزوده اللبلاب بدهن اللوز اسفيذباج بالزيت والمري فاما متى كانت مع الحمى الطبيعه لينه فاسق العليل ما سويق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي من كل واحد وزن درهم ويكون قد طرح فيه حب الاس او اقطاع السفرجل ويسقى شراب السفرجل وشراب الريباس ويعطى السفوف المعمول من بزر قطونا وبزر الشاهسفرم مقلوا قليا خفيفا مع شي من الصمغ العربي والطين القبرسي والطباشير ويغذى بمزوره ناردباج بزبيب وحب رمان او بعيدان البقله الحمقا او بقبله الحماض معمول سماقيه وحصرميه او زرشكيه او الكعك بما السفرجل وما التفاح

وان لم يصلح ان تسقيه ما سويق الشعير فاسقه قرص الطباشير الحابسه مع شراب السفرجل وان كان لين الطبيعه مع كرب فيسقى سفوف الطين او سفوف الكاربا مع ما السماق او ما بقله الحمقا وغير ذلك مما سنذكره في علاج هذه الاعراض على الانفراد فان عرض مع الحمى قي فاسقه شراب الرمان المعمول بالنعنع او رب الريباس او رب السفرجل او رب الحصرم واسقه سويق التفاح وما التفاح المز مع قشور الفستق الخارج وتضمد المعده بالصندل والماورد وما الاس وما الخلاف مع شي من لاذن ورامك ومع هذا ينبغي ان تنظر فان كان استطلاق البطن انما حدث بسبب بحران فليس ينبغي ان تقطعه لكن ينبغي ان تتركه ما دامت القوه محتمله الى ان يبرى الاستطلاق وخور القوه فيستعمل ما ذكرنا من حبس الطبيعه [illegible] فاما العرق اذا كان غزيرا مفرطا وخيف على القوه ان تسقط فينبغي ان يمسح بدن العليل بدهن الاس وما الاس وبالموميا المسحوق مع ما الورد او يمسح البدن بدهن الخلاف او ينثر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق وتنظر فان كان موضع العليل حارا فحوله من ذلك الموضع الى موضع بارد تخترقه الشمال ليقوى بدنه ويستمسك العرق ان شا الله

[illegible]

فاما متى عرض لصاحب الحمى الغشي فينبغي ان تنظر ما السبب في حدوثه فان كان من انصباب المرار الى فم المعده فارشش على وجه صاحبه الما البارد وادلك فم المعده والطرف واربط يديه ورجليه بعصايب ربطا شديدا لتجذب الماده الى اسفل وامسك الفم والانف لتتراجع الحراره الغريزيه الى داخل واسقه شرابا رقيقا ممزوجا بالما البارد ويشرب السكنجبين والما البارد الحار في مثل هذه الحال نافع يحدر المرار عن فم المعده الى اسفل او يخرج بالقي وان كان الغشي عرض بسبب استطلاق البطن فينبغي ان يعالج بسائر ما ذكرنا سوى السكنجبين بالما الحار ويشم الماورد والصندل والكافور ويروح بالمراوح مع رش الماورد الكثير المبرد على الوجه ويعطى الخبز المبلول بالشراب ويسقى شراب التفاح الشامي والاصفهاني وشراب السفرجل وتضمد المعده بالعصابات القابضه بمنزله ما السفرجل وما الاس وما لقاح الكرم فان كان الغشي انما عرض بسبب خبث الحمى ورداه الخلط فينبغي في وقت نوبه الحمى ان تربط عضل الساق وتدلك القدمين والكفين لتجذب الماده من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضا الشريفه الى الاعضا الخسيسه ويمنعه النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل البدن فتغمر الحراره الغريزيه ويمنع من الغذا ايضا لان لا تشتغل الحراره الغريزيه بهضم الغذا عن انضاج الماده واصلاحها ولئلا يزيد في الامتلا فتطفي الحراره الغريزيه

من اخلاط القوه الحيوانيه ٥ وان كان الشراب يزيد في الحمى فان العشي اعظم خطرًا ٥ فعلى
هذا القياس ينبغي ان يعالج الحميات والامراض التابعه لها وسائر الامراض التي معها اعراض
كالذي يفعل في وجع القولنج اذا استد ... ووجب ان يعطي صاحبها اشيا محدره وان زادت
في سبب المرض والامراض التابعه للحميات كثير مختلفه فمنها النافض ومنها الاقشعريره
ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس ومنها فساد شهوه الطعام
ومنها لين الطبيعه ويبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها العرق المفرط ٥ فاما النافض
والاقشعريره فمدا وانفا ان يجرع العليل جرعا كثيرة ماحار ويشد عضا ساقيه بعصايب
عريضه وتدلك اسفل رجليه وراحته وتوضع يديه ورجليه في الما الحار وتلزمه الدثار ٥
فان كان النافض والاقشعريره يحدث دايمًا كثيرًا فينبغي ان يدلك البدن بايدٍ كثيره دلكا
معتدلا حتى يعم الدلك ساير اعضا البدن في زمان لا عرض له وتمسح بالدهن الذي قد طبخ فيه
الحاشا والبابونج والفوتنج الجبلي والقسط وما اشبه ذلك ٥ فان كانت الحمى بلغميه والبرد قويا
فينبغي ان ينفق في هذه الادهان شيا من الفلفل والجندبادستر والفاربيون اذا شرب
منه وزن درهم الى المثقال نفع من النافض الحادث عن الاخلاط البلغميه الغليظه اللزجه
منفعة بينه وكذلك الفوتنج النهري اذا شرب مع ما العسل ٥ فاما الصداع العارض من الحمى
فمداواته ان يصب على الراس الماورد والخل جميعًا والدهن ورد ويكون الخل جزوًا والدهن
جزوين والماورد ثلثه اجزا وان خلطت معه شيا من ما البقله او ما الخيار او ماحي العالم
او ماء جراده القرع انتفع به منفعة بينة فان خلطت مع هذا شيا من الصندل والورد والبنفسج
والنيلوفر كان جيدًا وكذلك ان وضعت على الراس البنفسج الطري كان جيدًا فان سكن
الصداع بذلك والا فاستعمل من الافيون وبزر الخشخاش ودقيق الشعير وخطميه من كل واحد
وزن درهم اشيافا ماشيا وقشور الخشخاش من كل واحد وزن درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بما الخس وما البقله مع شي من خل خمر وتضمد به الراس ويشتم دهن النيلوفر المعمول
بحب القرع ويشم النيلوفر والبنفسج الطري وتربط الاطراف بعصايب ويدلك دلكا
ويعطى العليل مع ما الشعير ما الرمان المز فان علمت ان في المعده شيا من المرار يرتقي
بخاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين والما الحار ومر العليل بالقي وان ينظف معدته ويتبعه
بشراب الحصرم وشراب التمر هندي وما الرمان وما يجري هذا المجرى ٥

فاما سقوط شهوه الغذا في الحميات فان كان تنبيهها بتقديم
بشم الاغذيه الطيبه الرايحه بمنزله الفراريج المشويه في التنور وقد البست عجينًا

وتشقها في وجه العليل وشمه سويق المطبوخ المعروف بالسويق والخبز الحار
الجيد الصنعه وشم الشراب الريحاني وبشم الفاكهه العطريه ويتمصمصها ويرمي بثفله ويدلك
البدن ويطيبه بدهن طيب ويضمد فم المعده بشي من الرامك والصندل وما التفاح
والسفرجل وما الطلع ودهن الخلاف وينبغي ان يتولى اعطا الغذا للعليل من يانس به ويستحي
منه ويقبل قوله ولا يغفل امر هذا العارض والعنايه به فان ترك الغذا يضعف القوه ويحللها
وان عرض ذهاب شهوه الطعام للذين قد فارقتهم الحميات اعني الناقهين من المرض فاستفرغ
ابدانهم ببعض الادويه المسهله اللينه بقدر ما تحتمل قوتهم او يتقيوا ان سهل ذلك عليهم
ويستعمل معهم التدبير الذي ذكرناه والرياضه الرفيقه بمنزله المشي الرقيق والقعود في
الارجوحات والقرات وما اشبه ذلك من الرياضه واستعمال الدلك ولينا ولو قبل الطعام
شيا من شراب الافسنتين او يتجرع جرعا من خل العنصل فان ذلك مما ينتفع به منفعة
بينة ولتقدم اليهم الاغذيه التي لها انفه طيبه بمنزله الخبز الحار والفراريج والحجل والاغذيه
المزه ويقدم اليهم ايضا الاغذيه التي كانوا يشتهونها في صحتهم ويعرضها عليهم فان ذلك مما
يقوي شهوتهم ويفتقها ويعين على طلب الغذا ٥

الباب [illegible]

فاما ان كان في الحمى سعال فالوجه ان تسقيه ما الشعير والعناب
والسبستان واصل السوس المحكوك الرضوض يطبخ ذلك مع ما الشعير واذا اردت ان
تسقيه العليل فامرس فيه بنفسج مربا او يصب عليه شراب البنفسج واعطه لعاب حب السفرجل
ولعاب البزر قطونا مع شي من سكر طبرزد ودهن لوز حلو واعطه الحسا المعمول من ما النخاله
او المعمول من الباقلي اليابس المدقوق مع السكر ودهن لوز حلو ويتخذ له مزوره الاسفاناخ
او السرمق بدهن لوز حلو ويعطى من هذا السفوف وصفته يوخذ ... لب حب القرع
والقثا والخيار من كل واحد اربعه دراهم طباشير وصمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد
درهم ونصف لب حب السفرجل درهمين يدق الجميع ناعما وينخل بحريره ويسقى منه وزن درهمين
بجلاب ويسقيه اياه مع مثله سكر طبرزد ٥
اذا افرط فانه يملا الراس ويضعف القوه ويزعج البدن وربما انبعث منه شي من الدم فينبغي
ان يمنع ذلك بان يدلك العين والحنك والانف والجبهه بشده ويكثر من الحشا وحصر
النفس ودلك الاطراف وساير البدن لاسيما الرقيه بالادهان المطيبه كدهن البنفسج وصب شي منه
مفتر في الاذن ويكمد نقره القفا بخرق مسخنه او صوف ويتوقى صاحب ذلك الدخان والغبار
فاما متى احتبس العطاس واردت تحريكه فاستعمل ادخال فتيله من قرطاس في الانف ومد العنق

ويعطى في يوم النوبة عصارة البقلة المدقوقة الممروسة بالماء مع الجلاب والماء البارد ولب حب القثا
ولب حب الخيار فان مال البدن في هذه الحمى صالح القوة ولسرعة مرضه الهزال والجفاف فينبغي
ان يستعمل طبيعته في بعض الاوقات بشي من فلوس الخيار شنبر مع الترنجبين مضاف اليه شي من التربد
وفي بعض الاوقات الحقن اللينة وليكن تدبيرك لهذه الحمى بحسب قوة احدى الحالين فان كانت حمى الغب
اقوى واشد اذى فليكن قصدك لتطفية الحرارة واستفراغ الصفرا اكثر وان كانت الحمى المواظبة
اقوى واشد اذى فليكن قصدك لتلطيف الاخلاط واستفراغ البلغم اكثر وان كانتا متساويتان
في القوة فليكن قصدك تعديل المداواة وخلطها من الصنفين جميعا فاذا طالت الحمى فاعطه قرص
الطباشير الملينة مع السكنجبين اياما فان رايت الحرارة قوية والبول احمر والنبض فيه دقة وصلابة
وسرعة فاعلم ان قد انكت فيه الحمى واخذ في الجفاف فينبغي ان تعطيه قرص الكافور وتتبعه
ماء الشعير وتدبره بما يدبر به اصحاب الدق وتحتال في تبريد البدن وترطيبه ما امكن على
ما نذكره في تدبير حمى الدق

[illegible]

فاما مداواة اسالس وهي الحمى التي يجد المحموم فيها مس الحر والبرد معا
وحدوثها يكون من قبل البلغم الغليظ الزجاجي فينبغي اذا عرضت هذه الحمى ان تستعمل فيها التدبير
الذي ذكرناه في الحمى البلغمية منذ اول امرها ويبتدي اولا في مداواتها باستعمال الحلتيت وكل
يوم سبعة دراهم نصح جيدا ويشرب بعده ماء فاترا فاذا كان بعد ذلك بساعتين تناول اوقية
سكنجبين مرة فان كان البرد شديدا والبول نج فليكن الحلتيت والسكنجبين معمولا بالعسل ويكون
الغذاء فروجا معمولا اسفيدباجا او ديرباجا او مطجنا بالابازير الكمون والكرويا وما يجري هذا
المجرى فاذا كان بعد سبعة ايام فاعطه هذا الدواء [illegible] تريد وهو غاريقون اربعة
دوانيق صبر اسقوطري نصف درهم بزر الجمع ماءا [illegible] ويعجن بالسكنجبين ويتناول
اقراص الورد مع الحلتيت ان كان في [illegible] سحرا ويجرع بعده [illegible] فاذا اسهله ذلك فاعطه من
الغد اقراص الورد مع الحلتيت ان كان في المعدة ضعف و[illegible] اليه شيئا من العود والمصطكي
وان لم يكن هناك ضعف وكان في المعدة حرارة فاعطه السكنجبين السكري وادخله الحمام في
كل يوم ولا يطيل اللبث فيه لئلا يذوب لطيف الاخلاط ويبقى غليظه ويستعمل مع ذلك الدلك
المعتدل في ساير بدنه ثم تدبيره بساير التدبير الذي [illegible] اصحاب الحمى البلغمية وكذلك ينبغي
ان يدبر اصحاب الحمى المعروفة بالموسيا والحمى الرمهرية فان هذه الحميات حدوثها عن بلغم
غليظ لزج فلذلك ينبغي ان يدبر بتدبير الحمى البلغمية بحسب ما ترى من نضج الاخلاط وحاجته فان
كان نحافته [illegible] بالاشيا اللطيفة كالحلتيت والمصطكي مع الماء المغلي فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس

والانيسون ويعطى السكنجبين العسلي وسكنجبين العنصل مع ماء الحاشا او ماء الفوتنج الجبلي وباقراص
الافسنتين في بعض الاوقات بالسكنجبين ويعطى ايضا معجون الحلتيت احيانا بحسب ما ترى من
الحاجة اليه وتعطيه ايضا معجون الفلافلي والترياق وليكن ذلك بعد النضج والاستفراغ
بالدواء المسهل المركب من التربد والغاريقون والايارج وشحم الحنظل وحب النيل وغير ذلك
مما يسهل البلغم فان لم يحتمل ذلك الوقت والمزاج والسن فاستفرغه بالمطبوخ الذي يقع
فيه الهليلج الكابلي والهندي ويدخل الحمام ويطلا على بدنه الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك
والحاشا والفوتنج ويدلك البدن بالدهن المطبوخ فيه البابونج والشيح والقيسوم والشبث او بدهن القسط — نافع

[illegible]

فاما الحميات التي تنوب في خمسة ايام وستة فلما كان حدوثها من خلط سوداوي مفرط
الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير الذي يدبر به اصحاب حمى الربع من تلطيف الاخلاط واستفراغها عه
بالادوية المسهلة للسودا وتلطيف الغذاء وترك التخليط واستعمال اقراص الغافت بالسكنجبين
او الحلتيت احيانا وبالصوم يوم النوبة والقي بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل المقطع وماء الشبث
والملح الهندي والعسل وبكل ما يجري هذا المجرى مما يستعمل في مداواة حمى الربع اذا طالت نوبتها

الباب [illegible] في مداواة الاعراض التابعة للحميات

انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما يكون مشاكلة للحمى ملايمة لمزاجها
ومداواتها يكون مثل مداواة الحمى بمنزلة الصداع الذي يعرض في الحمى بسبب البخارات
الحارة المترقية الى الراس فتكون مداواة الحمى ومداواة الصداع بنوع واحد من التدبير
ومن الاعراض ما يكون عن حال مخالفة المرض فمداواته مضادة لمداواة المرض فان قصد بالعلاج
لاحدهما زاد في الاخر فينبغي حينيذ ان تنظر ايهما اقوى واغلب على العليل فاقصد بالمداواة
له وتكون اكثر عنايتك بمداواته فان كان المرض اقوى واعظم خطرا فيكون قصدك
لمداواة المرض بعد ان لا تغفل عن العرض وان كان العرض اقوى والخوف منه اشد فتكون
عنايتك بمداواة العرض بعد ان لا تغفل عن المرض مثال ذلك ان انسانا به حمى دموية
ومداواته هي الفصد الا ان معدته عليلة بسبب خلط عرضت له او فساد طعام فسد في
معدته فعرض له من ذلك لذع وغثيان وتقلب نفس فضعفت لذلك قوته فينبغي حينيذ
ان لا تقدم على الفصد لانه ان فصد صاحب هذه العلة ادت قوته ضعفا واطلت بسبب نقصان
الحرارة الغريزية باخراج الدم ولكن تقصد لمداواة المعدة وتقويتها حتى يستقيم امرها
ثم حينيذ تفصد العليل ومثال اخر ان انسانا به حمى حادة واصابه غشي فقد
اضطرنا الامر في ذلك الى اعطا المريض الشراب لتغذوه واستعمال اشيا مسخنة خوفا عليه

ان كان الزمان صيفًا او ربيعًا مبردًا بالثلج ويبرد الكبد والمعده بخرق كتان معموله بالقيروطي
المبرده المعموله من ما الهندبي والكسفره والبقله وما ورد مضروب بالشمع الابيض مذوب
بدهن ورد ودهن بنفسج مع اليسير من خل خمر مبرد ان كان الزمان صيفًا وان كان الزمان
شتا فليكن القيروطي مفترًا ويسعي ان كان الزمان صيفًا ان يشتم النيلوفر والبنفسج الطري
والصندل والماورد والكافور ويكون موضعه باردًا اما في خيش تخترقه الشمال واما
في المواضع المرشوشه التي تخترقها الشمال مفروشه بالخلاف والورد ونور التفاح والسفرجل
ويكون حواليه اواني خزف فيها الما البارد والثلج ويلقي فيه الحصا ليولع به العليل ويسعي
ان كان موضع العليل باردًا كالخيش ان تدثره بدثار وتدعه يستنشق الهوا البارد ليطفي
الحراره الخارجه عن الطبع وتقوي الحراره الغريزيه التي في صدره وفي قلبه ويكون الدثار
يمنع من حقن الحراره داخل البدن ولا يوهلها التحلل ولا ينبغي ان يوذي العليل بكثرة الكلام
والصياح من منزله او جيرانه ولا تزال تدبره بهذا التدبير الي ان يبلغ المرض منتهاه ويحضر
وقت البحران فحينيذ يسعي ان يلطف الغذا غاية اللطافه ويقتصر علي الجلاب وما الرمان
وما التفاح المز وشراب البنفسج الي ان يتم البحران فينحط المرض ويسعي ان تنظر فان علمت
ان البحران يكون بعرق ولم تشك في ذلك فاخرج العليل من الموضع البارد الي موضع قليل
البرد وان رايت البحران يكون بنوع اخر فاتركه مكانه واذا تم البحران وانحط المرض
فحينيذ دبر العليل بتدبير الناقه علي ما ذكرناه في غير هذا الموضع ومتي بقي في البدن
بقيه من الاخلاط تحتاج الي تلطيف وتنفيذ فيسعي ان يعطي العليل ما الهندبا وما الكشوث
المعصور المغلي المنزوع رغوته من كل واحد عشرين درهمًا مع اوقيه ونصف سكنجبين مبرد
سبعه ايام او خمسه فان ذلك مما يلطف البقايا الغليظه وينفذها من الطرق والمجاري ويصلح
الكبد ويدر البول وفيه المنفعه الكثيره في بقايا الحميات وان كانت الطبيعه مع هذه الحال
يابسه فيسعي ان يستعمل نقوع الشمس فانه مما ينقي البدن ويخرج عنه بقايا الاخلاط الحاره
في رفق وسهوله [illegible] عشرين اجاصه وعشرين عنابه
وثلثين سبستانه زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما تمر هندي وزن عشرين درهما
ورد احمر سبعه دراهم بنفسج زنجاني اربعه دراهم سنا مكي سبعه دراهم شاهترج عشره
دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعه دراهم بزر الرازيانج والانيسون من كل
واحد درهمين هليلج اصفر خمسه عشر درهمًا يصب عليه سته ارطال ما ويغلي غليه خفيفه
ويوضع في قنينه واسعه الراس بالنهار في الشمس وفي الليل في بيت دفي ويوخذ منه
بعد ثلثه ايام في كل يوم اربع اواقي مع اوقيه سكنجبين واوقيه [illegible] بنفسج وينبغي ان [illegible]

صاحب هذا المرض الحاد بهذا التدبير واحذر ان تخطي علي المريض فان ادني خطا تخطي
علي صاحب هذا المرض الحاد يعظم ضرره بغته ان كان اودوا اذا استعمل في غير وقته
فاما في الامراض المتطاوله فليس تظهر مضره الخطا اليسير الا ان يستكثر من ذلك او يلح عليه فافهم

الباب السابع عشر في مداواة الحمي المركبه

فاما مداواه الحمي المركبه فيسعي ان يكون مركبًا من مداواه الحميات المفرده وذلك
انه يجب ان تنظر في حال هذه الحمي وتستعمل جوده التمييز والحدس والتخمين الصناعي لتعرف
بذلك هل الحمي المركبه من خلطين او ثلثه او اكثر واذا كانت من خلطين هل هما ممتزجين
احدهما بالاخر او كل واحد منهما منفردًا في موضع من البدن واذا كانا كذلك هل
الحميين المتركبتين معًا ويتبين في القوه ام احدهما اقوي من الاخري واشد خطرًا
فانه متي كانتا معًا وتبين احتيج في علاجهما الي ان تمزج التدبير بالادويه والاغذيه
الموافقه في علاج كل واحد منهما احدهما بالاخر مزاجًا متساويًا وان كانت احداهما
اقوي من الاخري كان استعمال التدبير الموافق لعلاج الحمي القويه ازيد واكثر واقوي والحمي الموافق لعلاج
الضعيفه اقل واضعف فاما متي كانتا حميين احداهما اشد خطرًا من الاخري فانه يجب
ان تقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمي التي هي اشد خطرًا لتامن بذلك علي العليل وكذلك
ينبغي ان يعمل في ساير الحميات المركبه علي هذا القياس لان الحميات المركبه كثيره
العدد مختلفه التركيب بالزياده والنقصان ليس يمكن ان يضع لكل واحده منها تركيبًا
خاصًا وكلامًا مفردًا لان ذلك مما يطول شرحه لكن يسعي للمتولي علاج هذه الحميات
ان يكون قد ارتاض في مداواه الحميات المفرده وعرف صوره كل واحده منها وعلاجها
علي الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي ساير ما تركب منها بجوده القياس
مثال ذلك الحمي المعروفه بشطر الغب فانها مركبه من حمي مواظبه بلغميه وحمي
غب نايبه وهي حمي صعبه ذات خطر وبدن صاحبها ليس يخلو من الحمي لاطباق الحمي
المواظبه عليه وتكرار الغب وفي يوم نوبه الحمي الغب تكون صعبه تشتد وتقوي
فيها الحراره ويكون البول مصبغًا فتزعج البدن وتنكيه نكايه قويه لاجتماع الحميين
علي البدن وكثير ما يول امر هذه الحمي الي الدق لشده نكايتها للبدن وافنايها رطوباته
ففي اول الامر ينبغي ان يسقي صاحبها ما الشعير بالسكر ويعطي من بعده بثلث ساعات
السكنجبين والجلاب ويغذي في يوم النوبه المزوره المعموله بالقرع والماش والقطف
والاسفاناخ مكره بزيرباج وممره بما الرمان واذا كان يوم راحه النوبه فينبغي ان
يغذا صاحبها بفروج او طيهوج اسفيذباج او زيرباج او مشوي بما الرمان والحصرم

فينبغي ان يخرج له من الدم بحسب ما توجبه هذه قليلا قليلاً فان ذلك يخفف هذه الحمى ۝
وينبغي بعد الفصد ان يستعمل ما الرمان الحلو والحامض مع شي من السكنجبين الساذج او ما التمر هندي
مع الجلاب او رب الحصرم ورب الاجاص المز او رب حماض الاترج وما شاكل ذلك بالما
البارد او الثلج ان كان الزمان صيفاً وتغذيه في يوم الفصد ان كانت القوه قويه بالمزوره
المعموله بالقرع والاسفاناخ او باصول الخس او قضبان البقله ولب القثا ولب الخيار بما الحصرم
او ما الرمان او حماض الاترج او ماعصاره الانبرباريس والعدس والماش ۝ فاما ان كانت القوه
ضعيفه فينبغي ان يعطي العليل في يوم الفصد مرق الفروج او الطيهوج او الدراج وما شاكل
ذلك ۝ واذا كان من غد يوم الفصد فينبغي ان تنظر هل هذا المرض من الامراض التي في
غايه الحده او من الحاده المطلقه او من الحاده التي فيها ابطا ۝ فان كان من الامراض الحاده
في الغايه التي لا تجاوز اليوم الرابع وكانت القوه جيده فينبغي ان يقتصر بصاحبها على
الجلاب او شراب البنفسج وما الرمان المز او رب الحصرم فان كانت القوه ضعيفة فاعطه
ما الشعير مع شي من ما الرمان المز بالسكر او بالجلاب او ما حماض الاترج بالسكر او برب
الحصرم ولا يكون معه شي من القبض ثم بعد ذلك بساعتين يعطي ما الشعير وزن اربعين درهما
مع عشره دراهم سكر طبرزد واذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه وزن خمسه عشر درهما
سكنجبين سكري ساذج بما باردٍ ويبيت بالليل على لعابِ بزر قطونا ولب حب السفرجل بالجلاب او
بما الرمان وان بيته على هذا الشراب انتفع به منفعةً بيّنةً
من الاجاص الحلو الكبار ثلثين حبّه ومن تمر هندي نصف رطل يطبخ الجميع بثلثه ارطال ما الى ان
يرجع الما الى رطل ويصفى ويلقى عليه من ما الرمان المز ومن حماض الاترج من كل واحد نصف
رطل ويطبخ بنار معتدله الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه رطل سكر طبرزد وربع رطل
ماورد ويغلى وتنزع رغوته وينزل عن النار ويبرد ويتناول منه في كل ليله خمسه عشر
درهما الى العشرين مع وزن درهمين بزر بقله مسحوق ناعما ۝ فان كانت الحراره قويه والعطش
شديداً فينبغي ان يضاف اليه شي من لعاب بزر قطونا ووزن نصف درهم طباشير وان كان
العليل ضعيفاً او كان في صحته معتاداً لكثره الاكل او كان يغتذي في النهار مرتين
فينبغي ان يعطي ما الشعير مرتين في النهار ۝ فان لم تتق نفس العليل الى شي من ذلك فينبغي
ان يعطي في اخر النهار الكعك المدقوق ناعما بسكر وما باردٍ او سويق الشعير او سويق
البر الخشخاشي المغسول بما حار مبردٍ مع سكر طبرزد فان لم يجب الى ذلك فاعطه
الخل ونبت بلب القثا والخيار ودهن اللوز وسكر طبرزد مفتوت عليه الثلج وما شاكل
ذلك ۝ فاما متى كان المرض من الامراض التي من شانها ان ينقضي في اربعه عشر يوما او سبعه

عشر يوما فينبغي ان تعطي صاحبه كما قلنا قبل طلوع الشمس شي من ما الرمان او من الشراب
الذي وصفناه مع ما الخيار وما البطيخ الهندي وبعد طلوع الشمس ما الشعير بالسكر واتبعه
في الساعه الرابعه بالسكنجبين الساذج بما باردٍ وغذه بعد قليل بالمزورات المعموله بما وصفنا
من البقول بما الحصرم او غيره لاسيما ان كانت القوه ضعيفه وعاده العليل ان ياكل في
النهار مرتين ۝ فاما ما ينقضي من الامراض في اكثر من هذا الزمان فينبغي ان يكون الغذا
اكثر من هذا واكثر غلظا على ما وصفنا في غير هذا الموضع من تدبير الامراض وينبغي ان
تتفقد الطبيعه مع هذا ان كانت يابسة فلينها بفلوس الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندي
بحسب الحاجه واعطه الاجاص المنقوع في شراب البنفسج فان لم يحتمل ذلك فاصلح له شيافة
معموله من خطمي وبورق وسكر احمر او يوخذ شي من الترنجبين فيعمل منه شيافه
ويتحمل به فان لم تجب الطبيعه بشي من ذلك فاستعمل الحقنه اللينه المعموله من سكر
وشيرج ومري او معموله من شعير مرضوض وبنفسج يابس وورق السلق وسبستان
ودهن بنفسج وسكر احمر او ما السلق المعصور وسكر وشيرج ومري وما شاكل ذلك
ولا ينبغي ان يعطي العليل ما الشعير ان كانت الطبيعه محتبسه الا بعد استعمال ما يلين الطبيعه
فانك ان فعلت ذلك جلبت على المريض بليّة كبيرةً ۝ وكذلك متى احتاج المريض الى
الفصد فلا ينبغي ان يعطي ما الشعير دون استعمال الفصد وكذلك ان وجد العليل وجعاً
في بعض الاعضا الباطنه فلا ينبغي ان يعطي ما الشعير ولا الغذا الا بعد سكون الوجع
واذا اخشن اللسان او اسود فينبغي ان يمسح بخرقة كتان مبلوله بلعاب بزر قطونا
ودهن لوز حلو وسكر طبرزد وان كان العطش شديداً فليعطى من لعاب البزر قطونا
وجلاب ودهن اللوز الحلو ويسقي ما القرع المشوي مع شي من ما الرمان وما البطيخ الهندي
فاما متى كانت الحمى المطبقه من عفن الصفرا وكانت قويه الحده والحراره وكانت تشتد
عشا بمنزله الحمى المعروفه بقوسوس وهي المحرقه فينبغي ان يستكثر من التبريد والتطفيه
ما امكنك فان هذا التدبير من اوفق شي تعمله في هذا المرض فان كان يبطي بالنضج
والبحران فليس فيه ضرر ومتى قصر في هذا التدبير فانه مخاطره بالعليل فينبغي ان يعطى
العليل اول النهار من ما القرع المشوي وزن خمسين درهما مع عشره دراهم جلاب ونصف درهم
طباشير ۝ واذا كان مع ذلك عطش وكرب شديد فينبغي ان يعطي مع ما القرع ترص الكافور
ويتبع ذلك بعد قليل بما الشعير مع ما الرمان ويسقي في وقت النوم ما الخيار او ما البطيخ
الهندي مع شي من الجلاب او شراب الخشخاش او الشراب الذي ذكرناه انفا مع وزن نصف درهم
طباشير ودرهم بزر البقله ودرهم لب حب الخيار ونصف درهم لب حب القرع وما شاكل ذلك

مز كل واحد ربع جز يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب وما السفرجل ويعمل اقراصا وتستعمل
عند الحاجه ٥ وان احس في الاذن بثقل فليشرب حب الايارج ويقطر فيه ما المرزنجوش
مع شي من دهن السوسن او دهن الحنظل ٥ فاما الاسنان فيجب
ان يعنا بهما ويتوقا من حلول الافات عليهما اما من الكسر فبان لا يمضغ عليهما شي صلب
ولا يثني عليه ٥ واما من العفن فبالتقليل من اكل الاشيا الحلوه كالتمر والناطف
وشرب الما البارد بعقب ذلك ٥ ومن تناول الالبان والاشيا الحريفه ومن الادمان
على القي وغسل الفم بعد القي بالشراب والسكنجبين وكذلك بعد اكل اللبن وباستعمال
الخلال بعد الاكل ويتوقا من الضرس بتجنب الاشيا الحادة الحامضه واذا عرض الضرس
يتناول البقله الحمقا والملح الجريش ٥ ويتوقا من الخدر بالتوقي من شرب ما الثلج بعقب الطعام
الحار بالعكس ٥ ويتوقي من حدوث الحفر بالسواك المعتدل من غير افراط بالاشيا
التي تجلو المسنر له دقيق الشعير المحرق والشيح المحرق وزبد البحر وكسر الغضار
الصيني مفردا ومجموعا ٥ ومما يقوي الاسنان واللثه ويطيب النكهه السواك
المعتدل بالخشب الذي فيه مراره وقبض وبالسعد والاذخر والسنبل الاحمر [illegible]
ولا يكثر من استعمال السواك بالمسواك فانه يشحج اللثه ويفسدها وينقصها
ويزعزع الاسنان بل يدلك الاسنان بالخرق الخشنه مع السنون الجلا ان اردت
نقاها وبياضها [illegible] وهذه صفه سنون تجلو الاسنان ويطيب النكهه
ويقوي اللثه [illegible] دقيق شعير معجون بشراب محرق وزن عشره دراهم ملح
اندراني مدقوق معجون بعسل محرق ثلثه دراهم شبح محرق خمسه دراهم زبد [illegible]
سرطان بحري وورد من كل واحد ثلثه دراهم شب الجمره درهمين قشور الاترج
مجفف وعود هندي وقاقله وسك وكبابه من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع
ناعما ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه ٥ زبد البحر وكرمازج
من كل واحد عشره دراهم قاقله وكبابه وعاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم
طباشير وورد واذخر وفوتنج وشبح محرق وسك من كل واحد درهمين نحم القصب
عشرين درهما ملح العجين اربعين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق على مقلى
حتى يجف ويدق ناعما ويلقا عليه كافور ومسك من كل واحد ربع درهم ويستعمل
عند الحاجه ان شا الله ٥ ومما يطيب النكهه استعمال السعد والقرنفل
[illegible] ج والعود الهندي والكبابه اذا جمعت ودقت ناعما واستعملت [illegible] ان شا الله
ومما يذهب برائحه البصل والثوم وغيرهما من الاشيا المنكره الرائحه

ذلك موافقا جدا وان كان البلغم كثيرا والقاروره بيضا فليكن السكنجبين معسلا
ومتى خفت ان تحدث في الكبد سددا وبرد مزاجها فينبغي ان تعطيه ترص الافسنتين
وترص اللك مع السكنجبين وتمنعه من كثره شرب الما لا سيما المبرد بالثلج فان ذلك مما
يبرد الكبد والمعده ويزيد في توليد البلغم الذي هو ماده هذه الحمى فاذا كانت هذه
الحمى قد تطاولت والبول ابيض والوقت الحاضر شتا او بارد والسن سن الشيخوخه
ومزاج العليل بارد رطب او اكثر هذه فينبغي ان يعطي العليل من الترياق الكبير يوم ويوم
لا وزن دانقين الي نصف درهم بما قد طبخ فيه الكمون والانيسون او شي من الاسارون
وان اعطيته من المعجون الفلافلي وغيره من المعجونات الحاره كالمثروديطوس والسجزينيا
مثل البندقه كان ذلك نافعا ٥ فاما متى كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا وسنه
سن الشباب فينبغي ان لا تعطيه الترياق ولا شيا من المعجونات الحاره ويقتصر على الاقراص
التي ذكرناها بالسكنجبين السكري او العسلي او الجلنجبين بحسب ما ترى من قوه المريض
وضعفه وساير الاشيا التي تستعمل موافقتها على ما نحتاج اليه ان شا الله وينبغي لصاحب
هذه الحمى ان يمتنع من جميع الفاكهه الرطبه وجميع الاشيا المولده للبلغم كالالبان
والسمك وغيرها واعطه الرز الابيض الذي فيه ادنى قبض والسكر والعسل مع شي
من لب البطم او الفستق او لب حبه الخضرا واعطه في بعض الاوقات جوارشن السكر
فانه ينتفع به وامنعه من الحمام ما لم تظهر علامات النضج ولم تاخذ الحمى في الانحطاط
فان ذلك ردي على ما ذكرنا انفا ٥ فاذا ظهرت علامات النضج فاطلق له الحمام ونطله بالما
المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنمام والزوفا اليابس والشيح وما جرى
هذا المجرى من الاشيا المسخنه الملينه الملطفه ان شا الله ٥

[illegible]

ان الحميات المطبقه تحدث عن عفونه الاخلاط داخل الاورده والعروق على ما قد بيناه
في الجزء الاول من كتابنا هذا ولان الدم اكثر ما في العروق من ساير الاخلاط صار اكثر
ما يحدث من الحميات المطبقه الحمى الدمويه المعروفه بسونوخس وهي من الامراض الحاده
وبا لمر [illegible] نحتاج اليه في علاج هذه الحمى بفاونحد وتها اعني في اليوم الاول والثاني
والثالث اقصاه ان تستعمل مع صاحبها الفصد من الاكحل او الباسليق اذا ساعدت القوة
والسن والوقت الحاضر وتخرج من الدم مقدارا كثيرا الي ان يعرض له الغشي فانك ان
فعلت ذلك اما ان تقلع الحمى واما ان تخف وتقصر مدتها وتامن على صاحبها من الخوف ٥
فان [illegible] لم يجب القوة والسن ومزاج العليل والوقت الي اخراج الدم الكثير دفعة

مما يضر بالبصر ويضعفه والتوقي من هذه الاشيا مما يمنع من ان يصيب الآفات بالعين
ومما يحلل الفضول المجتمعه فيها ويوسعها من الرمد الاكباب على الما الحار المطبوخ فيه
اكليل الملك والبابونج ٥ ومما يقويها ويمنع عنها الآفات الاكتحال بالاثمد والتوتيا
الهندي المربا بالكزبره والتوتيا الكرماني الاخضر الرقيق مع الاهليلج الاصفر المربا
بما الحصرم المنقص المداف بالما العذب مما يقوي العين ويجتذب ما فيها من الرطوبات
اذا اكتحل بها في كل يوم مرتين وثلث ٥ فاما مما يجلو البصر فالتوتيا الهندي المربا
بما الورد بالبخ الطري ويستعمل من برود الرمان وهذه يوخذ من ما الرمان
المز ويغلى حتى يذهب منه النصف ويلقا عليه مثل نصفه عسل منزوع الرغوه ويغلى حتى
يختلط ويجعل في الشمس عشرين يوما ويكتحل منه فانه يجلو البصر جلا جيدا ٥٥ وهذه صفه
اخرى اقوى فعلا رمان منقا من شحمه ويعتصر ماه ويوضع في انا زجاج
في الشمس الحاره عشرين يوما الى شهر ويلقا عليه من بعد ذلك مراره القبج ومراره السبوط
على كل اوقيه من ما الرمان نصف درهم ومن الصبر الاسقوطري وزن نصف درهم يدق
الجميع ناعما وان كانت المرارتان رطبه فلتداف فيه ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجه ٥
وهذه صفه برود اخر يجلو ويقوي العين توتيا هندي واقليميا
الذهب والاثمد من كل واحد جزء يجمع ذلك مدقوقا ناعما ويربا بما الاهليلج والسماق
والحصرم وما المرزنجوش ويلقا على كل اوقيه درهم من ذلك الدوا من المسك والكافور
من كل واحد حبه ويكحل به العين كحلا خفيفا ٥ والاكتحال بشحم الافاعي واكل لحومها
مما يقوي البصر ٥ ومما يقوي البصر ان يغوص الانسان في الما البارد ويفتح عينيه فيه
مده طويله فانه يفيد العين صفا كثيرا فان زيد من قراه الكتب فانه يفيد البصر قوه ٥
وقد يعرض للبصر الضعف بسبب مرض حاد يعرض للراس او بسبب نزف دم كثير
او بسبب البكا والصياح الشديد ويكون مع هذا غموض العين وغورها ويقل ما يسيل
من العين والانف ويشتد بعقب الجوع والتعب في الصيف وعند الاسهال وتناول
الادويه الحاره وسبيل ما كان كذلك ان يتدارك فترطب الدماغ وتمرخ البدن بدهن البنفسج
والنيلوفر المعمول بلب القرع بان يستنشق صاحب ذلك منه ويستفرغ الخلط الحاد من البدن
بما الجبن ويسعط ببعض ما ذكرنا من الادهان مع شي من لبن جاريه وينعش
ذلك بالاغذيه المرطبه كما الشعير والقرع والخس والخوخ واللوز الرطب والعناب
ويطعم لحوم الحملان الرضع والجدا الرضع والقطا
فتيلا فتيلا ويقطر على راسه وسائر بدنه الما المسخن به الخس

والشعير المرضوض والبنفسج وجراده القرع وساير ما يرطب ويحلب في العين احيانا
لبن جاريه ٥ فان عرض للعين ان يخط بسبب ضربه او صيحه فينبغي ان يفصد صاحبها
القيفال ويضمد العين بالاقاقيا والحضض والرامك والطراثيث معجون بما الاس
ويربط ويشد جيدا ويمنع صاحبها من الصياح والعطاس والسعال ويقلل غذاوه
ويستلقي على ظهره ٥ فان كان ضعف البصر من قبل الحراره والرطوبه فاكحلها ببرود ما
الرمان الذي يقع فيه عشره اجزا من ما الرمان وجزء من العسل الفائق المصفى ويوضع
في الشمس عشرين يوما ويكحل بهليلج اصفر محكوك على مسن بما ورد ٥ فان عرض
لحكه فيقطر فيها شيا من ما السماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل فان
كان الضعف من برد ورطوبه فليكتحل بالدارصيني والوج والسرطان البحري وعود البلسان
وحبه والدار فلفل والفلفل وما البصل وما الحاشا والحاوشير ٥ فان عرض
للبصر ضعف من النظر الى الشمس فمر صاحبه بشرب الشراب والنوم الطويل ٥
فان عرض للاجفان بعقب النوم ان يعسر فتحها فيجب ان يكثر من دخول الحمام
وصب الما الحار والدهن على الراس ويكمد الاجفان بما حار ودهن البنفسج ٥
الاذن فاما الاذن فينبغي ان تتوقى من الاصوات الشديده كصوت الرعد
والاصوات الحاده كالصرير وتوقيا من ان يقع في ثقب السمع حجر او غيره فقد
رايت من وقع في اذنه حبه من خرنوب فثقل سمعه ولما خرجت تلك الحبه بشي من
العلاج ٥ والحدثان يدخلها شي من الهوام وليعالج ما اجتمع في المجرى من الوسخ بتنقيته
بالاله التي ينقا بها الاذن او بخلال ملفوف عليها قطن بعد ان يقطر في الاذن شي من
دهن بنفسج ٥ فان احس فيها برياح غليظه فليكبها على ما يغلي فيه الفودنج مع الخل
وتقطير دهن المرزنجوش ودهن السوسن ٥ ومما يحفظ السمع من انصباب المواد
ان يقطر في الاذن شياف الماميثا محكوكا على حجر او على مسن بشي من خل ممزوج
في كل اسبوع مره ٥ وكذلك الحضض المداف بما ورد ٥ والاشياء المتخذه بالماميثا
والسنبل والشراب تقوي الاذن تقويه عجيبه ٥ فان احس في بعض الاوقات بضعف
سمع ودوي فليقطر فيها شيا من دهن ورد مع ما الحصرم او ما ورد وشيا من خل
ممزوج بلبن جاريه ٥ وان عرض قيح او قرح فيقطر فيها شياف ابيض مدافا بما ورد
ودهن ورد ولبن جاريه ٥ وان اذنت القرح المعروف بالما ورد ودهن
من ذلك منفعه بينه وهذه صفته من الاسفيداج جزو ومن الا
والزراوند من كل واحد نصف جزء ومن الصبر والقلقنت والزاج والزعفـ

فينبغي له الابتدا الى غير هذا التدبير ولا يسي في تدبيره لا سيما في الاطعمه
والاشربه فان الاغذيه الرديه الكيموس المولده للفضول الرديه تفسد اعتدال
المزاج وجوده الطبع ٥ وقد قال جالينوس في كتابه في حفظ الصحه ان كثيرا
من اصحاب الطبايع الجيده يوديهم الشره الى سو التدبير بالغذا فيفسد بذلك
جوده طبايعهم وينقلونه الى الرداه كما ان اصحاب الطبايع الرديه يوديهم حسن
السيره واصلاحه الى اعتدال المزاج وجوده الطبع فاعلم ان شا الله ٥ ٥

[illegible]

فاما الابدان الخارجه عن الاعتدال وهي الحايله عن حال الصحه الا ان ذلك الخروج
لا يمنعها عن الافعال الجاريه في الطبع ٥ فمنها ما خروجه عن الاعتدال بالطبع ٥ ومنها
ما خروجه عن الاعتدال عن اسباب ليست طبيعيه وهي الابدان التي قد اشرفت على
ان تمرض والمرض منها في حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه الابدان فيما نستانف ٥
فاما الابدان الخارجه عن الاعتدال بالطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال في المزاج ٥ ومنها
ما خروجه عن الاعتدال في الهيئه ٥ اما الابدان الخارجه عن الاعتدال في المزاج فمنها ما سو المزاج
فيها على مثال واحد في جميع الاعضا ٥ ومنها ما هو في اعضا مختلفه ونحن نذكر الان تدبير
الابدان التي سو المزاج فيها في جميع البدن ونقول ان حفظ الصحه لهذه الابدان يكون على
ثلثه اوجه ٥ احدها حفظ مزاجها الطبيعي على حاله بالاشيا المشابهه لمزاجها وهذا
يكون اذا كان سو مزاجها الطبيعي ليس ببعيد عن الاعتدال بعدا كثيرا ٥ والثاني نقل
ذلك المزاج الى الاعتدال بالاشيا المضاده له وهذا يفعله من ليست له اشغال تقطعه
عن القيام بامر نفسه لحفظ صحته ٥ والثالث حفظ الابدان التي لاصحابها اشغال
تعوقهم عن استعمال هذين الطريقين ٥ ونحن نذكر تدبير هذه الابدان بعد قليل ٥ فاما كيف
ينبغي ان يكون حفظ الابدان الخارجه عن الاعتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير
المشاكل الملايم لامزجتها باستعمال الاسباب المشتركه بين الصحه والمرض على وجه مشاكل
لمزاج البدن مساو لخروجه عن الاعتدال ليبقى البدن على حاله ٥ فان كان مزاج البدن
حارا دبرت صاحبه بالاشيا المسخنه بمقدار حراره البدن من التصرف في الهوا الحار والرياضه
والدلك والاستحمام والغذا والنوم والجماع والاعراض النفسانيه اذا استعملت على وجه
يسخن البدن بمقدار حرارته ٥ وكذلك يستعمل التدبير المبرد في اصحاب المزاج البارد
والتدبير المرطب في اصحاب المزاج الرطب والتدبير المجفف في اصحاب المزاج اليابس وانت
تعرف كل واحد من هذه التدبيرات من كلامنا في نقل المزاج على ما نذكره [illegible] ٥

النرجس والسوسن والياسمين ودهن الناردين وغيرها من الادهان الحاره ويمسح
به الراس لا سيما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشيح والقيصوم ٥
[illegible] فاما في الصيف فينبغي ان يستعمل التدبير المعتدل على ما ذكرنا
انفا فان كان في العروق الضوارب التي في الراس سدد وحدث من ذلك صداع
فافصد صاحب ذلك العرقين اللذين في الصدغين ٥ وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان
بسبب خلط مراري ينصب الى فم المعده اذا كان العصب الذي ياتيها من الدماغ
قوي الحس فينبغي اذا علمت ذلك ان يستعمل التدبير الذي يمنع من انصباب المرار
الى المعده على ما نذكره فيما بعد اذا صرنا الى تدبير المعده ٥ فاما الان فانا ناخذ
في ذكر ما يحتاج اليه من حفظ صحه الاعضا التي تتلو الدماغ وهي العينان
والاذنان والفم وما يليهما من الاعضا ومن اعظم ما ينبغي ان يعنا به ويحرس
من نزول الضرر به ويحفظ على حال صحته من هذه الاعضا العينان والاذنان اذ
كانت اعضا عظيمه المنفعه ذكيه الحس لدقه جسمها ولطافته صار يسرع اليها
الالم من ادنى سبب موذي والتدبير العام لهما ان يمنع من انصباب المواد من
الراس اليهما بان يستفرغ ما يجري اليهما من المنخرين والحنك ٥ اما من المنخرين فبتحريك
العطاس بادخال فتيله من قرطاس في الانف واستعمال الادويه المفتحه للسدد كالشونيز
والسبيب من الكندس ٥ واما من الحنك فاستعمال الغرغره بالسكنجبين والخل الذي
قد طبخ فيه العاقرقرحا والميويزج والوج ليجتذب تلك الفضل من الراس الى الفم والحنك
وينبغي مع هذا ان تنظر قبل استعمال هذا التدبير هل البدن نقي من الفضول ام لا فان
كان البدن نقيا فاستعمل ذلك والا فاستفرغه بالادويه المسهله التي من شانها ان
تنقي سائر البدن لا سيما الراس ثم حينيذ تاخذ في تنقيه الدماغ ٥ فاما التدبير
الخاص اعني العنايه بامر كل واحد من هذه الاعضا فعلى ما اصف ٥ اما العينان
فينبغي ان توقيهما من الحر الشديد والبرد الشديد والغبار والدخان والنظر الى
الشمس والادمان على النظر الى الاشيا الصقيله والالوان البيض والشي في الثلج
والاكباب على النظر في الكتب والنقوش الدقيقه وكثره البكا وتحذر النوم
على القفا مده طويله وتحذر استقبال الهوا البارد والثلج والغبار والدخان ٥ والاغذيه
المضره بالبصر كالعدس والكرنب والباقلي والمكسود والاشيا المصدعه للراس كالثوم
والبصل وما اشبههما من الاشيا المبخره فانها تضر بالراس والبصر جميعا والاغذيه الرطبه
[illegible] للاخلاط الغليظه والعشا [illegible] وكثره [illegible]

المسهل والقي فان ذلك خطر ۞ واذا خرج من الحمام فليتودع قليلا وليشرب سكنجبينا
سكريا او جلابا او شراب الليمون مع المية ۞ ولا يجب ان يتغذى بعقب خروجه من
الحمام لكن بعد ذلك بساعة زمانية حتى يسكن الحرارة المكتسبة من الحمام لان الغذا
في المعدة فيثير اقامة بخارات الى الراس ويجب ان يكون ما يتناوله من الغذا معتدلا
في الحرارة والبرودة واللطافة والغلظ بمنزلة خبز الخشكار النقي الجيد الاختمار التام النضج
في تنور معتدل ومن اللحم الحولي من الضان والصغير من الماعز ولحوم الدجاج والقبج ولحوم
العجاجيل مما قل اتى عليها نصف حول ويختار من الحيوان ما كان صحيح الجسم ومن اعضا
المواشي العضل ولا سيما اوسط العضلة لانها معتدلة في الرطوبة واليبس والبقل اليتيم شت
موافق لهم ويكون الطبيخ بتوابل معتدلة ولا يكون فيها الثوم والبصل والفلفل والزنجبيل
الا ان يكون من الاطبخة التي يقع فيها اللبن وما الحصرم وما الرمان فيكسر بردها
ويعدل بالتوابل الحارة والسمك الهاربي المتولد في الصخور المشوي والمقلي بالزيت
ايضا موافق ۞ فاما البقول فليكن الخس والهندبا مخلوط بالنعناع والباذروج والطرخون
ليعتدل مزاجها ومن الحلوا ما عمل بالسكر الطبرزد واللوز القليل بمنزلة الخشكنانج
المحشي باللوز جزو من السكر جزوين وليكن مزدقيق جيد قد خمر وانضج جيدا
والخبيص المعمول بالكعك المسحوق وسكر طبرزد والزيت الغسيل المخلط بدهن
اللوز الطري وما جرى هذا المجرى ومن الفاكهة التين والعنب قبل الطعام والكمثرى
الحلو النضيج والتفاح الشامي والاصفهاني والقندي والرمان المز والاملسي
بعد الطعام ۞ ومن الفاكهة اليابسة الزبيب الخراساني والقشمش مع اللوز والتين
وعصير العنب وما جرى هذا المجرى من الاغذية المعتدلة وادام تتفق الاغذية المعتدلة
فليجمع بين الاغذية الحارة والباردة والرطبة واليابسة لتعديل مزاجها بمنزلة ما يطبخ
العدس بلحوم الحملان والاسفاناخ والسلق مع الارز وكذلك تركب هذه الاغذية
الحارة والباردة واليابسة والرطبة حتى يلتام منها غذا معتدل ومع ما ذكرنا فينبغي
ان ينظر الى ما يستلذه صاحب هذا المزاج ولا يمنعه فانه اغذا له واوفق لبدنه ۞
وكذلك كل غذا يستلذه صاحبه فانه اوفق له مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا
المزاج فان نفسه اكثر اكمنيل الى ما توافقه ۞ فاما الوقت في تناول الغذا
فهو وقت الجوع لانه لا ينبغي ان يمنع الغذا عن وقت الجوع والشهوة كثيرا
اذ كانت الشهوة في ابدان اصحاب هذا المزاج المعتدل صحيحة وحركتها
تكون في وقت حاجة البدن الى الغذا ۞ وان تاخر الغذا عن ذلك الوقت اجتذبت
احساريه

المعدة اخلاط البدن الى نفسها ونال الانسان من ذلك انقطاع الشهوة على ما بينا في غير
هذا الموضع ۞ فاما ترتيب الغذا وغيره من التدبير فينبغي ان يكون بالغذا بحسب ما
ذكرنا آنفا ۞ واما الما فينبغي لصاحب هذا المزاج الا يشرب الما البارد الذي
يقرع المعدة والاسنان بشدة برده والا يشربه في وقت تناول الغذا الا بعد
الفراغ من الاكل والسكون ونزول الطعام من علو المعدة واستقراره في قعرها
على ما بيناه في الشراب فاما الشراب فينبغي ان يتناوله هذا الانسان في
الساعة الثالثة او الرابعة من وقت تناول الغذا وليكن ما يشربه منه ما كان
لونه حوصيا او موردا طيب الرائحة معتدل القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث
بمزاج فضله ومقدار ما يشرب منه ما يطيب به النفس ويجتنب السكر فانه
ردي يورث مضار اعلى ما ذكرنا آنفا وينتقل على الشراب بالرمان الحلو والتفاح
الشامي واللوز والسكر وما اشبه ذلك ويشتم الرياحين الشاهسفرم والمرزنجوش
وام غيلان ويطيب بالطيب المركب من المسك والعنبر والكافور ليعتدل مزاجه ۞
في النوم فاما النوم فان صاحب هذا المزاج يجب ان يستعمله في الوقت الذي
تدعوه الطبيعة اليه ويكون انتباهه في الوقت الذي يستيقظ منه ۞
في الاستفراغ فاما الاستفراغ فانه اذا كان تدبيره هذا التدبير كان خروج البراز والبول
بمقدار ما وجبه ما تناوله من الطعام والشراب وما يتحلل من ساير البدن يكون
بحسب ما يستعمل من الرياضة ۞ في الاعراض النفسانية فاما الاعراض النفسانية
فيجب ان يحذر جميعها ما سوى الفرح والسرور فانه موافق لهذا المزاج مقوي
للحرارة الغريزية الا انه ينبغي ان يخلط مع الفرح الدايم في بعض الاوقات التفكر
والتمييز ليقوى بذلك الذهن ويستعمل الغضب احيانا ليقوى به النفس الغضبية
على النفس الشهوانية ۞ في الجماع فاما الجماع فينبغي ان يجتنب الاكثار منه
وليكن من الوقت الذي يستعمله فيه والوقت الاخر مقدار ما يجد معه راحة
وخفة ونشاط ولا ينال منه ضعف ولا استرخا فيكون استعماله له والبدن
متوسط بين جميع الحالات اعني ان يكون خارجا عن ان لا يكون شبعانا ولا جايعا ولا قد
برد بدنه ولا قد سخن ولا رطب ولا جف ولا يعقب السهر ولا يعقب التعب فان وقع
في استعماله خطا فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن ولا قد برد ورطب
لا يبس وفي وقت الراحة لا بعقب التعب فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير
الابدان المعتدلة التي لا يذم من صحتها شيا فان اراد ان يحفظ اعتدال مزاجه على حاله

فينبغي ان تقدم عشاه في كل يوم ساعة الى ان ينتهي به الى وقت غداه ٥ وكذلك
تجري الامر في ساير الاوقات التي تريد ان تنقل التدبير منها الى غيرها ٥ وكذلك ايضا
متى اردت ان تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكانت نقلتك له من كثرة
الفصد الى قلته ان يوخر فصده في كل دفعه خمسه ايام الى ان يتناهى به الى الوقت
الذي يحتاج ان يفصده فيه من اوقات السنه ٥ وان كانت نقلتك اياه من ترك الفصد
الى استعماله فينبغي ان تخرج له في فصل الربيع قليلا وفي فصل الخريف اكثر قليلا ثم في
كل فصل ازيد قليلا حتى تستمر على ذلك وتنتهي به الى ان تخرج له من الدم بمقدار الحاجه ٥
وكذلك تجري الامر في شرب الدوا المسهل على هذا المثال ٥ وكذلك متى اردت
ان تنقل انسانا من كثرة التعب الى الراحة فينبغي ان تقلل من تعبه في كل يوم قليلا
قليلا وتنقص منه الى ان تنتهي الى الراحه ٥ وان اردت ان تنقله من الراحه الى التعب
فينبغي ان يكون رياضته في اليوم الاول قليله ضعيفه وفي اليوم الثاني اكثر
واقوى حتى تصير به الى ما يحتاج اليه من الرياضه وعلى هذا المثال تجري الامر في ساير ما تحتاج
ان تنقل منه الانسان الى ضده الا يكون دفعه بل قليلا قليلا فان بقراط يقول
الانتقال من الضد الى الضد دفعه ردي وذلك لانه يرد على البدن شي لم يجر له به عاده
فيتاذى به ويلحقه منه ضرر ٥ فهذا ما اردنا ذكره من التدبير العام لحفظ الصحة ٥ فاما
التدبير الخاص لكل واحد من الابدان فانا نذكره في هذا الموضع ان شا الله ٥

اما التدبير الخاص فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعي وقد ذكرنا في صدر
كلامنا في حفظ الصحه ان حفظ صحه الابدان تنقسم قسمين احدهما حفظ صحه
الابدان المعتدله ٥ والثاني حفظ صحه الابدان الخارجه عن الاعتدال ٥ ونحن نبتدي
بذكر التدبير الذي لحفظ صحه الابدان المعتدله فنقول ان حفظ الصحه للبدن المعتدل
يكون بالاشيا المشاكله للحال التي هو عليها وذلك يكون بتعديل تلك الاسباب
التي ذكرنا انها مشتركه بين الصحه والمرض اعني الهوا والرياضه والاستحمام والاطعمه
والاشربه والنوم واليقظه والجماع وتنقيه الابدان والاعراض النفسانيه واستعمال هذه الا
على حال قصد في كمياتها وكيفياتها وترتيب استعمال اوقاتها ولان اول هذه
الاسباب هو الهوا المحيط بنا فيجب لصاحب هذا المزاج الا يتعرض للهوا البارد الذي
يقشعر منه ولا للهوا الحار الذي يكربه ويعرق منه بل ينبغي ان يكون الهوا المحيط به

بمنزله هوا الربيع وان يكون هوا صافيا لطيفا الذي المستنشق ٥ فان كان حارا
عدله بالتبريد وحلول المواضع البارده وان كان باردا عدله بالتسخين وحلول المواضع
الحاره ولا يتجاوز في ذلك مقدار الاعتدال ويزيل البدن الى احد الطرفين ٥
الرياضة
فاما الرياضه فينبغي ان تكون كما ذكرنا بعد انهضام الغذا
الذي اغتذا به بالامس انهضاما تاما في المعده وفي العروق وقد ظهر في البول
التلوين القليل وقد نقص البدن من السيلان فيدلك دلكا معتدلا في ساير الاعضا
ويمرخ بالدهن المعتدل بمنزله دهن الخيري الممزوج بدهن البنفسج او دهن النرجس
ممزوج بدهن البنفسج مرخا ودلكا رفيقا ثم يزيد في ذلك قليلا قليلا حتى يتناهى
الى المقدار المعتدل ثم يستعمل الرياضه المعتدله لتتحلل بذلك الفضول من الاعضا
ويقوي الحراره الغريزيه وليكن ذلك بالمشي المعتدل والركوب واللعب بالكره
الصغيره ومن غير تحريك قوي لكن باعتدال اعني ان لا يكون سريعه ولا بطيه ولا
كثيره ولا قليله ولا ضعيفه ولا قويه وتحرى ان تكون الرياضه مما يتحرك فيها
جميع الاعضا ولا يتعب بعضها دون بعض ويفعل ذلك ما دام البدن يربو ويحسن لونه
ولم يكل ولا عرض له كسل وقد ابتدا يعرق عرقا قليلا حارا فاذا كان ذلك
فليقطع الرياضه قبل حدوث الاعيا ويستعمل الدعه والراحه ٥ وكذلك يستعمل الرياضه
التي تكون بحصر النفس والغنا المعتدله ليتحلل ما في الات النفس من الفضول
وتوسع مجاريها ٥ فاما الاستحمام فينبغي ان يتقدم
الانسان بعد الرياضه وقبل دخول الحمام فيستعمل الدلك الرفيق المعتدل ليستفرغ
الفضول التي قد بقيت من الرياضه فيما بين الجلد واللحم لئلا يحدث له اعيا ولئن دلك
اعضاه بدلك مستو الى ان يستفرغ جميع الفضل الذي فيما بين الجلد واللحم وان امكن
ان يدلك بايدي كثيره ويستفرغ الفضل من الاعضا كلها بالسويه كان ذلك اوفق ويمرخ
البدن بالدهن المعتدل المزاج ثم ليستحم في حمام معتدل الحراره لا يطيل المكث فيه لئلا
يسخنه فان صاحب هذا المزاج قد استكفى بتسخين الدلك والرياضه عن تسخين الحمام
وانما احتاج الى الحمام ليغسل بدنه من الغبار والدهن ويحل ابدن بالما المعتدل الحراره
ويتدلك بالنخاله والاشنان اللين والصندل المخلوط به المسك المحض او بالذريره
مطيبه ويغتسل من ذلك فان كان الزمان صيفا والهوا حارا والوقت انتصاف النهار
فينبغي ان يغوص في ابزن فيه ما بارد عذب دفعه واحده وينطل عليه ما كثير دفعه
وينبغي ان يجتنب استعمال الما البارد بعقب الجماع والتعب والسهر والذو ا

الطبيعه يطلب ما اعتاده من المسهل ... اذا احتاجوا الى

الي شرب دوا مسهل بسبب بعض الامراض الامتلائيه فان الطبيب يقدم على استفراغهم
بقدر ما يحتاج اليه بلا توقي وتعطيهم الدوا الذي قد الفوه وكذلك يفعل بمن قد جرت
عادته بخروج الفيضه في كل ليل اذا احتاج الى استفراغه بالدوا المسهل ومن الناس من
لا يشرب الدوا المسهل ولا يقربه وقد صار ذلك له عاده فان دفع في بعض الاوقات الى
تناول شي منه تاذا به ولم يقدم الطبيب على استفراغه بحسب الحاجه بل يتوقى ويحذر
قليلا قليلا وليس ينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يكثر من شرب الدوا المسهل لاسيما من كان
بدنه نحيفا يابسا ومادون الشراسيف منه منهوكا فان ذلك ما يفني رطوبات بدنه
فيجففه ويورثه نحافا ويخلق بدنه حتى انه ربما احدث له ذبولا وقد قال ابقراط من كان
مادون الشراسيف منه رقيقا فشرب الدوا المسهل فيه يعسر وينبغي ان يتجنبه ايضا من
كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه واسعه لكثره ما يتحلل من بدنه وكذلك
ايضا لا ينبغي ان يترك شربه لاسيما من كان بدنه خصبا ومن كان يكثر من الاطعمه
والاشربه ويقل من الرياضه والاستحمام فان ذلك يجلب عليه امراضا بحسب الخلط الغالب
لكن ينبغي ان يعود الانسان نفسه الاستفراغ بالدوا المسهل في الفصلين واذا احس
من بدنه بفضل ويستفرغ من بدنه نوع الخلط الموذي بالدوا الذي من شانه استفراغ
ذلك الخلط وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالقي فان من الناس من قد عود نفسه
كثره القي فهو يسهل عليه وقد ادي الى الادمان عليه وان كان ينقي البدن فانه
يضعف البصر ويضر بالصدر والريه ويرخي المعده ويضعفها وربما خرق عرقا
من عروق الصدر فاحدث نفث الدم ومن الناس من لم يتقيا قط فهو لا يسهل عليه
وليس ينبغي ان يهمل ذلك بالواحده فان فيه منافع لاسيما لمن يجتمع في معدته
رطوبات بلغميه واخلاط صفراويه ولذلك قد ينبغي ان يعود الانسان نفسه القي في
كل شهر مره او شهرين مره ليسهل بذلك عليه القي اي وقت احتاج اليه ولا
ينبغي ان يجعل للقي وقتا معلوما لازما بل في اوقات مختلفه ان شا الله وكذلك قد يعتاد
الانسان اشيا كثيره مما لم نذكرها من اصناف العادات الجيده والرديه حتى يصير له
ذلك شبيها بالطبع ولا يقدر على تركها فينبغي للطبيب ان يسال عن العادات ويبحث عنها
فانها مما تعينه على حفظ الصحه ومداواه الامراض معونه ليست باليسيره اما في حفظ
الصحه فانه ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا فان كان امر بدنه بذلك التدبير
جاريا على سداد وصحته بذلك التدبير دائمه ولا يكاد يمرض وان هو مرض فقليلا ...
وانه متى خالفه اضطرب عليه بدنه وناله منه مضره فينبغي ان يجري امره على عادته

ولا ينتقل عنها الى غيرها وان كانت تلك العاده رديه الا انها ليست بمفرطه الرداه
فاما متى كانت عاده الانسان عاده رديه مفرطه الرداه بمنزله استعمال الاغذيه
الرديه وشرب المياه الرديه والسكر الدايم والاستفراغات المفرطه والجماع
الدايم والتعب المفرط والامساك عن الغذا زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من العادات
المفرطه الرداه المخوف غايلتها لاسيما اذا كانت العاده غير موافقه للمزاج الطبيعي
فينبغي ان تنقله عن تلك العاده وترده الى عاده جيده لا تخاف غايلتها فاما
حاجه الطبيب الى البحث عن العاده في مداواه الامراض فانه قد ينبغي لمن اراد
ان تكون مداواته للامراض مداواه صوابا ان يبحث عن العادات بحثا حسنا
فانه ربما اردنا ان نعطي بعض المرضى غذا لنا او دوا ثم نظرنا فان كان المريض ممن قد
اعتاد تناول ذلك الغذا او ذلك الدوا وكانت نفسه تميل اليه اعطيناه ذلك
وبدانا فيما نعطيه منه ووثقنا بشفايه له وان كان المريض ممن لم يعتد تناول
شي منه وكانت نفسه تاباه وتميل الى غيره مما هو اقل منفعه مما قد اعتاده والفه
منعناه ذلك الدوا او الغذا واعطيناه ما قد تاقت نفسه اليه وان كان اقل منفعه
فانه انفع له واوفق مما اخترناه اولا وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالفصد
والدوا المسهل على ما ذكرناه انفا واعلم ذلك ومع ما ذكرنا فينبغي متى اردت ان تنقل
انسانا عن عادته صحيحا كان ام مريضا ان لا تنقله عنها دفعه لكن قليلا قليلا فان كان
نقلته عن حال قد اعتادها الى ضدها دفعه جلبت عليه مضره عظيمه فلان
تتركه على حال عادته وان كانت رديه اصلح من ان تنقله الى حال جيده دفعه
وكذلك ينبغي اذا اردت ان تنقل انسانا من كثره الغذا الى قلته فينبغي ان يكون
نقصانك اياه قليلا قليلا الى ان ينتهي به الى ما يحتاج اليه وان كانت نقلتك اياه
من قله الغذا الى كثرته فينبغي ان تزيده ايضا قليلا قليلا الى ان تنتهي به الى مقدار
الحاجه وكذلك يجري الامر في الشراب وان اردت ان تنقله من تناول الغذا
مرتين في اليوم الى مره واحده فينبغي ان تعطيه في المره الثانيه قليلا في اول
يوم وفي اليوم الثاني اقل من ذلك الى ان تقتصر به على المره الواحده وان كانت
نقلتك له من مره واحده الى مرتين فينبغي ان تعطيه في المره الثانيه قليلا ثم تزيده في
كل يوم قليلا الى ان تؤديه الى ما يحتاج اليه من الغذا في المره الثانيه فان اردت
ان تنقل انسانا من الغذا الى العشا فينبغي ان تؤخر غذاه في كل يوم ساعه الى ان تنتهي
به الى الوقت الذي تريد ان تعشيه فيه وكذلك ان اردت ان تنقله من العشا الى الغدا

ليشربه ممزوجاً كثير المزاج وكل واحد من هولاء اذا شرب نبيذاً غير ما قد اعتاده
تاذى به واحدث له ضرراً بحسب طبيعته وكثير من هولاء متى عدم الشراب يوماً او يومين
احس في بدنه بتغير واضطراب ٥ ومن الناس من لم يشرب النبيذ قط فاذا شربه عرض
له منه صداع وسكر من اليسير وعرض له خمار شديد فينبغي ان نجري كل واحد من
هولاء على عادته ولا نغيره عليه ٥ فان دفع الى شرب شراب غير الشراب الذي قد الف
شربه فينبغي ان يكون انتقاله اليه قليلاً قليلاً ولا يشرب ما لم يالفه دفعة ٥ فاما
من لم يكن يشرب النبيذ من شبابه واراد شربه فلا ينبغي ان يشرب الكثير دفعة بل يشرب
في اول يوم قليلاً قليلاً ثم يزاد منه في كل يوم شيء بتدريج الى ان يتناها الى مقدار
حاجته وليكن شربه له اولاً بمزاج كثير ثم يقلل منه على تدريج ٥ في [illegible]
فاما العادة في النوم واليقظة فان من الناس من قد اعتاد النوم الكثير فهو لا يصبر على
السهر ومتى دفع الى السهر ناله من ذلك ضرر وسخن بدنه ويبست اعضاؤه وفسدت
سحنته وقل استمراؤه الغذاء واحدث له تهيجاً مع صفرة في اللون وغور في العين
ومن الناس من قد اعتاد السهر فهو صبور عليه محتمل له ولا يكاد يثقل في نومه وان
هو نام نوماً كثيراً احدث له استرخاء في القوة المحركة وضعف في الحواس وكدر
في الذهن وزيادة في البرد والرطوبة ونقصان في الحرارة الغريزية فينبغي للانسان
الا يعود نفسه السرف في النوم واليقظة ومن كان له في ذلك عادة فلينتقل عنها على
تدريج لا دفعة ٥ وفي الناس ايضاً من قد اعتاد ان يسهر بالليل وينام بالنهار ولعل
ذلك ان يكون بسبب المهنة والصناعة فان كان ذلك فليس منه ضرر فينبغي ان
نجريه على عادته ٥ في [illegible] فاما العادة في استعمال الجماع فان
من الناس من قد اعتاد كثرة استعماله فهو لا يصبر عنه ٥ ومنهم من قد اعتاد
الصبر عنه زماناً طويلاً فهو لا يقدر على استعماله في كل وقت وليس ينبغي
للانسان ان يعود نفسه مداومته فان ذلك مما يحل القوة ويضعف الحرارة الغريزية
ويضر خاصة بالصدر والرية والمعدة والكبد ويبرد البدن ويجففه ويحدث
له كسلاً وبلادة ولذلك لا ينبغي للانسان ان يعود نفسه كثرة الجماع والسرف
في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه مع ما ذكرنا الشيخوخة والهرم لا سيما
لمن كان مزاجه بارداً واردى ذلك لمن كان مزاجه بارداً يابساً ومزاج انثييه كذلك
فيجب لذلك على صاحب هذا المزاج ان ينتقل عن هذه العادة وكذلك ايضاً ليس ينبغي ان يطيل
مدة تركه لا سيما من كان شاباً حاراً رطباً ومزاج انثييه كذلك فان ذلك

مما يجتمع منه في اوعية المني مني كثير فيعرض منه اوجاع في هذه المواضع وفي
الحالبين وربما فسد منه بخار الى اعالي البدن فيعرض منه للدماغ امراض رديه
فان سخن المني في الاته احدث الحميات لما تتادى الحرارة من عضو الى عضو الى ان
تصل الى القلب ولذلك قد ينبغي للانسان ان يعود نفسه استعمال الجماع في اوقات
ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون ان استعمله لم يناله منه ضرر بل يرى
في جسمه خفة وفي نفسه نشاطاً في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الجماع ٥
في [illegible] فاما الاستفراغات فان من الناس من قد اعتاد كثرة
الاستفراغات بالفصد واخراج الدم بالحجامة في كل قليل فلا يمكنه ان يوخر
عن الوقت الذي قد اعتاده فان فعل ذلك عرض له كسل وثقل في البدن
وحمى وامثال هولاء ربما عرض لهم مرض من الامراض الدموية واحتاج المتطبب
الى استعمال الفصد فيهم اخرج لهم من الدم بقدر الحاجة من غير توق ولا حذر ٥
وكذلك يفعل فيمن يجري منه الدم من افواه العروق التي في المقعدة وفيمن يعتاده
الرعاف اذا احتاج الى الفصد ٥ ومن الناس من عادته الفصد في كل سنة ومنهم من
لا يفصد بالواحدة فمتى اضطر في بعض الاوقات الى استعمال الفصد احدث له ضعف
قوة وغشي ومثل هولاء متى مرضوا واحتاج الطبيب منهم الى الفصد لم يستكثر
من اخراج الدم في اوقات متقاربة لان ذلك مما يودي الى فساد المزاج وضعف
الكبد والاستسقاء وضعف القلب والمعدة والفالج والصرع والسكتة وغير ذلك
من الامراض التي تحدثها البرد لا سيما في المشايخ واصحاب المزاج البارد فان هولاء
يعرض لهم من ذلك سقوط القوة وذبول النفس وسرعة الهرم وكذلك ايضاً لا ينبغي
ان تهمل الفصد حتى يصير تركه عادة فان ذلك يجلب امراضاً دموية ردية بمنزلة
الحميات المطبقة والاورام الحارة والطواعين والخوانيق والسكتات ونفث الدم ٥
والتخفيف عن العروق لحفظ الصحة في الفصول ولا سيما في الفصل الربيعي ليامن بذلك
من حدوث الامراض الدموية وغيرها من الامراض الامتلائية ٥ وكذلك من كان من الناس
يعتاد خروج الدم من المقعدة واحتبس ذلك عليه احدث له امراضاً دموية ٥ وكذلك
فيجري الامر في الاستفراغ بالادوية المسهلة فان من الناس من قد اعتاد شرب
الدواء المسهل في كل قليل فلا يقدر على تاخيره لما تحدثه في جسمه من الامراض بحسب
الخلط الذي كان من شانه استفراغه وكل واحد ممن قد اعتاد شرب دواء قد الف
شربه لا يسهل عليه شرب دواء غيره ولا يوافقه سواه وامثال هولاء اذا احتاجوا
[illegible]

لحقه من ذلك غشي ولذع في المعده ومراره في الفم لما ينصب الى معدته من المرار
وكسل عن الحركة بسبب ضعف القوه فتصفر بوله وبرازه وتخيل اليه كان احشاوه
متعلقه لما يعرض من خلو المعده وفراغها وينقبض حتى لا يكون للكبد والطحال
شيء يعتمدان عليه جيداً فان تاخر ذلك تاخراً مفرطاً غارت عيناه ولطي صدغاه
وبردت اطرافه وان هو تعشا بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب شديد ان كان
العشا لم يكن من عادته ٥ فاما العاده في عدد المرار ان يتناول فيها الغذا فان
من الناس من قد اعتاد ان يغتذي في النهار مرتين فهو لا يصبر على ان يغتذي مرة
واحدة ٥ ومنهم من قد اعتاد ان يغتذي ثلث مرات فهو لا يصبر على مرتين ومن قبل
ذلك ينال له منه استرخا وضعف القوه وكسل عن العمل ٥ ومن الناس من قد اعتاد ان
يغتذي مرة واحده في اليوم فمتى اكل اكلتين ناله من ذلك مثل ما ينال من قدم غذاه
عن وقت العاده من الاسترخا والكسل وامتناع من النوم فينبغي متى وقع الخطا في شي
من ذلك ان ينظر فان كان من قد اعتاد ان يغتذي مرتين وثلثه اغتذا مرةً واحدة
او من قد اعتاد ان يتغذا فاخر غذاه ان يتوقا صاحب ذلك التعب وملاقاه الهوا
الحار لما قدمنا له من الضعف والاضطراب ويستعمل الدعه ويشرب السكنجبين السكري
لينفذ ما قد انصب الى معدته من المرار ٥ ومن كان قد اخر غذاه لا ينبغي ان يتعشا
الا بانزل مما قد جرت عادته ان يتغذا به لان معدته ضعيفه قد انكاها انصباب المرار
اليها ويكون غذاً مرطباً كالامراق والبقول والبيض النيمرشت والاحسا لان يرطب
المعده مما قد نالها من الجفاف ويشرب شياً من الشراب الصرف ليقوا معدته واذا كان
من الغد فليقلل غذاه لما قد استعمل من العشا وتاخير غذايه بالامس ٥ فاما من قد
اعتاد ان يغتذي مرة واحده واغتذى مرتين فينبغي ان يستعمل القي لتنعكس
الحراره الى داخل فينهضم الغذا ويتمشا مشياً كثيراً رفيقاً ويشرب شراباً قليلاً
قريباً من الصرف ليحدر الغذا الى اسفل المعده فينهضم من غير ان يتحدر قبل ان يستمرا
واذا كان من الغد فليخفف غذاه ويجعله اقل مما جرت به عادته ٥ واصلح الامر في
باب الغذا ان يجعل الانسان غذاه يوم مرتين ويوم مره واحده ليكون معدته من
عند اليوم الذي ياكل فيه مرتين خفيفه فيعمل في تنقيتها بالغذا المتقدم ويهضم الغذا
الوارد عليها في مره واحدة هضماً جيداً ويصبح من الغد وهي نقيه والحراره الغريزيه
فيها قويه وينبغي لمن كانت له اشغال واعمال الا يتغذا لان صاحب ذلك كذلك احتاج
الى التصرف من بعد الغذا فيتحدر الغذا عن المعده والامعا الدقاق غير منهضم

وتجري في العروق المعروفه بالجداول فيولد سدداً على ما ذكرنا في باب من يرتاض بعد
الطعام ٥ فاما العشا فانه احمد من الغذا وذلك لان صاحبه يستقر من بعده ويهدا
وينام فتغوص الحراره الغريزيه الى قعر البدن فينهضم الطعام جيداً ٥ غير ان في العشا
مضره واحده وهو انه يضر بالعين الضعيفه والمريضه لترقي بخارات الغذا من المعده
الى الدماغ والعينين فيوذيهما فينبغي لصاحب ذلك اذا كان ممن قد اعتاد العشا
ان يجعل طعامه قبل غروب الشمس ليكون الى وقت النوم قد انحدر الغذا عن معدته ٥
فاما العاده في شرب
الشراب فان من الناس من قد اعتاد شرب الما الشديد البرد حتى لا يصبر على شرب غيره
ويتاذى به سواه واذا عرض له في هذه حاله الحمى الحاده والمحرقه اعطيناه الما البارد جداً
اذ كان الما البارد نافعاً جداً في مثل هذه الحمى وزدنا فيما نعطيه من ذلك وان
كان في معدته وكبده بعض الضعف لموضع العاده الجاريه ٥ ومن الناس من قد اعتاد
شرب الما الذي ليس بالبارد والما الحار فهو موافق له والما البارد والثلج يوذيانه
لانهما يقرعان معدته وكبده ويضعفانهما ومتى عرض لصاحب ذلك الحمى المحرقه
لم ينبغي ان نعطيه الما البارد ولو كانت معدته وكبده في غايه القوه اذ كان
ذلك خارجاً عن عادته ٥ ومن الناس من قد اعتاد شرب ما المطر ومنهم من قد
اعتاد شرب مياه اخر ليست بعذبه بمنزله الما الذي تخالطه قوه الكبريت او
قوه القير او غير ذلك فكل هولاء اذا دعوا الى شرب ما لم يعتادوا شربه نالهم
منه تاذٍ وضرر في المعده والامعا وتغيرت عليهم امزجتهم لا سيما اذا انتقلوا
من شرب الما العذب الى غيره فينبغي لهولاء متى انتقلوا عن بلدانهم ان يحملوا
معهم من ذلك الما الذي قد اعتادوه ويخلطون به الما الذي يدفعون الى شربه
قليلاً قليلاً الى ان يالفوا ذلك الما ويعتادونه او تكون معهم من الطين الذي في
مواضع المياه التي قد اعتادوا شربها فيخلطونه بالما الذي قد صاروا الى شربه
ويتركونه حتى يصفوا ويصفونه ويشربونه الى ان يعتادوا ذلك الما فيامنون بذلك
ضرره ٥ فاما النبيذ فمن الناس من قد اعتاد شرب الخمر
ومنهم من قد اعتاد شرب الزبيبي ومنهم من قد اعتاد شرب التمري او الدوشابي
وغير ذلك من الاشربه ٥ ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الطري ٥ ومنهم من
قد اعتاد شرب النبيذ العتيق ٥ ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الحلو ومنهم
من قد اعتاد شرب النبيذ المز ٥ ومنهم من قد اعتاد شرب النبيذ الصرف ومنهم من

ولذلك كان الانسان اذا طالت مدة استعماله لغذا اما والفته معدته واعضاوه استحال
بطبيعته لعضايه الى طبيعة ذلك الغذا فانا وجدنا الاعضا الى ما يشاكلها وبلايمها وكان ذلك
لشي الملايم لها اسرع تغيرا وانقيادا الى طبيعتها وتشبهها بجوهرها الا ان كل شي من
الاشيا المتغيرة يستحيل الى ما يشاكله بسرعة الا انه ينبغي متى كان الغذا المداوم ماخوذا
مفرط الرداة ان ينتقل عنه ولذلك كثيرا من الناس يدمنون على تناول اغذية ردية الكيموس
والرم المتولد منها مدمنون مع مفرط الرداة فيغترون بخوده استمرا ابهم لها وسلامتهم منها
على طول المدة مجتمع منها في البدن اخلاط ردية يتولد منها امراض صعبة من ذلك ان من
الناس من يدمن على تناول الاغذية المولدة للصفرا بمنزلة الاغذية الحريفة القوية الحرارة كالثوم
والبصل والكراث والخردل والحرف والتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل وشرب الشراب الصرف
وما شاكل ذلك فيسخن بدنه ويرق دمه ويقلله ويكثر تولد الصفرا فيه فان طال الزمان
باستعماله لها حدثت له امراض صعبة ردية كحمى الغب وحمى الكبد واليرقان فان
دام استعماله لها وان حدث شيا من ذلك احترقت المرة فانقلبت الى السودا
وجففت الاعضا لا سيما من كان منا جميعا ومن الناس من يدمن على تناول الاغذية
المولدة للبلغم كالقطر والكماة والسمك الطري وبطون الضان والالبان والقثا
والخيار وغير ذلك من الاغذية الباردة فيكثر لذلك في بدنه على طول المدة الخلط
البارد الفج وهو لا يشعر به ثم باخره يتولد من ذلك امراض صعبة رطبة الانحلال عسرة
البرء بمنزلة الفالج واللقوة والسكتة والصرع وما اشبه ذلك من الامراض الرطبة
الانحلال ومنهم من يدمن على تناول الاغذية المولدة للمرة السودا كلحم البقر والتيوس
والجمال والنمكسود والعدس وما اشبه ذلك فيجتمع لذلك في بدنه اخلاط سوداوية
ردية بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس وما يجري هذا المجرى فان اتفق ان يعفن
بعض هذه الاخلاط احدثت لهم حميات صعبة من طبع الخلاط العفن عسر برؤها واذا كان
الامر على هذا من حدوث الامراض الردية في البدن عن مثل هذه الاغذية التي
ذكرناها فينبغي الا يغتر اصحابها باستمرايهم لها والسلامة منها في العاجل فانه لا
يكاد يخطي اذا ادمن على استعمالها ان يجلب مرضا صعبا على طول الزمان وينبغي ان يمتنع
اصحابها من الادمان عليها وينتقلوا عما قد اعتادوه الى غيرها من الاغذية المحمودة او المتوسطة
فاما صنف من الناس قد عودوا انفسهم تناول الاغذية اللطيفة قصدا منهم لحفظ
صحتهم فهم يلزمون انفسهم الحمية والتدبير اللطيف بمنزلة تقليل الغذا واستعمال
[illegible]

علي طول المدة ... [illegible]

من الاغذية الجيدة ومع ذلك فيكثرون من استعمال الادوية والاستفراغات
يقدرون انهم يحفظون صحتهم ويسلمون بهذا التدبير من الامراض والامر في ذلك
بالعكس وذلك ان هذا التدبير من اضر الاشيا للابدان الصحيحة لانه يضعف القوة ويخمد
الحرارة الغريزية بقلة ما يورد عليها من المادة وينهك الجسم ويجففه ويجلب امراضا
ولذلك كان القوة المدبرة اذا اضعفت باستعمال التدبير اللطيف لم يمكنها مقاومة الحدث في
البدن من التعاس والمصائب ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول في التدبير
اللطيف قد يخطي المرضى على انفسهم خطا يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون
منه اعظم من الذي يكون من الغذا الذي له ادنى غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ
في اللطافة اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا وكان ذلك انما ذكر ابقراط لان التدبير
اللطيف ينهك الجسم ويجفف البدن ويحلل القوة ويضعفها وينقص من جوهر الحرارة
الغريزية فيعسر زوال ما يعرض للبدن من هذه الاحوال لان البدن في هذه الحال
يكتسب يبسا ويقل رطوبته وعلاج الامراض اليابسة عسر برؤها بطي وقد ينبغي
للانسان الا يدمن على التدبير اللطيف ولا يعوده نفسه الا ان يكون في بدنه اخلاط
غليظة لزجة ورطوبة غالبة وبه سدد او خلط في كبده او طحاله او بعض الامراض
الرطبة الانحلال او يكون قليل الرياضة كثير الدعة فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف
موافق له فاما غير هولا فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف ومن كان قد عود
نفسه ذلك فينبغي ان ينقلها عنه الى ما هو اغلظ منه فاما العادة في كمية الغذا
فان من قد اعتاد ان يتناول الغذا القليل فهو لا يصبر على تناول الغذا الكثير واذا اكثر
من الغذا عرض له ثقل وكرب وكسل عن الحركة ومن عرض له ذلك ينبغي ان يستعمل
التدبير الذي وصفناه لمن اتخم ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الكثيرة فهو لا
يصبر على قلة الغذا لانه يعرض له منه ضعف وذبول [illegible]
فاما العادة في اوقات تناول الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يغتذي في اول النهار
ومنهم من قد اعتاد ان يغتذي في نصف النهار ومنهم من قد اعتاد ان يغتذي في
اخر النهار وكل واحد من هولا لا يصبر عن الوقت الذي قد اعتاد فيه ان يغتذي فان اخر
غذاه عن ذلك الوقت او قدمه لحقه من ذلك ضرر وتاذي وذلك انه ان قدم طعامه
على الوقت الذي كان يتغذا فيه ثقل عليه بدنه واعتراه كسل واسترخا وان هو تعشا
بعد ذلك وليس تلك عادته عرض له من ذلك كرب واضطراب وجشا حامضا
وربما عرض لمن يفعل ذلك الاسهال وان هو اخر طعامه عن الوقت تاخيرا كثيرا

يتاذون بالبرد واذا عرضت لهم امراض بارده كانت اهون عليهم وهم لها احمل من الامراض
الحاره ٥ وكذلك فان من الناس من قد اعتاد التصرف في المواضع اليابسه كالجبال والبراري
وبمنزله من مهنته الفلاحه وصيادي الوحوش والطير وامثال هولاء لا يتاذي باليبس
واذا عرضت لهم الامراض اليابسه كانت اهون عليهم من الامراض الرطبه واحمل لها
واسهل برءا في الرياضه فاما الرياضه فان من الناس من قد اعتاد التعب
والكد وكثرة الحركه فهو يحتمل ذلك ويسهل عليه ولا يناله منه اعيا وان دفع الى
الراحه لحقه تاذ واضطراب في جسمه لامتناع ما كان يتحلل منه بالرياضه ٥ ومن الناس
من قد اعتاد الدعه والراحه فان دفع الى التعب وان كان يسيرا عرض له منه اعيا ٥ ٥
ورياضات الناس مختلفه فمنهم من قد اعتاد ان يتعب رجليه بمنزله الفيوج والرقاصين
ودقاقي الارز ومنهم من قد اعتاد ان يتعب يديه بمنزله المقذفين ورماة النشاب
والناسجين وكثير من الصناع بايديهم وهولاء ايضا منهم من يتعبه تعبا قويا بمنزله دقاقي
الجص ومن الى الحديد والصفر بالمطرقه ٥ ومنهم من رياضته ضعيفه بمنزله الكتاب
والمصورين والخياطين ومن يجري مجراهم ٥ ومن الناس من يتعب ظهره بمنزله الحمالين على ظهورهم
وكل واحد من هولاء الذين قد اعتادوا تعبا ما اذا رام ان يتعب نفسه برياضه غير الرياضه
التي قد اعتادها لم يصبر عليها ولم تحتملها قوته فان من قد اعتاد ان يتعب يديه لا
يصبر على حمل شي ثقيل ولا المشي بمكان بعيد ٥ وكذلك قال ابقراط من اعتاد تعبا ما
وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل له ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وذلك لان كل
عضو اذا اديم الفعل الخاص به اكسبه ذلك قوة وجلدا فيكون لذلك اصبر على ذلك
الفعل من غيره من الاعضاء التي تديم السكون والهدو ٥ ومن الناس من قد اعتاد الدعه
والراحه فهو لا يقدر على التعب فان دفع الى اليسير منه عرضت له اعيا سريعه ٥
في الاستحمام فاما العادات للاستحمام فان من الناس من قد اعتاد الاستحمام
في كل يوم فان تاخر عنه اياما ناله من ذلك ضرر في جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام
ومثل هولا ينبغي للطبيب ان يطلق في الحميات الاستحمام بالما الذي قد اعتاده وان كان النضج
لم يظهر ٥ ومنهم من لم يكاد يستحم فان استحم في الحمام سخن بدنه وان اطال المكث عرض
له منه كرب وغشي فان عرض له شي من ذلك فينبغي ان يومر بصب الما البارد على وجهه
ويسقا سكنجبين وجلاب مبرد بالثلج بعد خروجه من الحمام ويطعم خبزا مبلولا بالشراب
ممزوج ٥ ومن الناس من قد اعتاد ان يستحم بعد الغذا فان هو دخل الحمام قبل الغذا
عرض له من ذلك ضعف وغشي وهذا يعرض اكثر ذلك لمن كان جلده متخلخلا كثير التحلل

من بدنه فينبغي ان يغذا صاحب ذلك قبل دخول الحمام باليسير من الغذا ٥ في
العادات في الاطعمه والاشربه فاما العادات في باب الاطعمه والاشربه فمنها ما يكون
في الكيفيه ٥ ومنها ما يكون في الكميه ٥ ومنها في الاوقات ٥ ومنها في عدد المرات ٥
اما في الكيفيه فان من الناس من قد اعتاد ان يغتذي بالاغذيه الحاره فهو لا يتاذا بها
ويتاذا بتناول الاغذيه البارده وبالعكس فان من الناس من قد اعتاد تناول الاغذيه
البارده فهو لا يحتمل الاغذيه الحاره ويتاذى بها فينبغي لمن تناول من ذلك ما لم يعتده ان يستعمل
في التدبير ما يضاده ٥ ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذيه الغليظه البطيه الانهضام
والعسره الاستمرا بمنزله الخبز الفطير ولحم البقر والتيوس والجزور والخيل فهو يستمريها
استمرا جيدا ولا يستمري الاغذيه اللطيفه التي لم يعتادها لان معدهم لا تقبلها ولا
تتوق اليها وامثال هولا من الناس لا يصبرون على الجوع ويتاذون به وان مرضوا لم
يجب ان يمنعوا من الغذا بحسب الطاقه فان منعوا من الغذا هلكوا ضعفا ٥ ومنهم
من قد اعتاد تناول الاغذيه اللطيفه بمنزله لحوم الفراريج والدراريج والطياهيج والقبج
وما شاكل ذلك فهولا لا يقدرون على تناول الاغذيه الغليظه ولا يستمرونها ومتى اغتذوا
بها لم ينهضم في معدهم واحدثت لهم ثقلا وكسلا وابطا عن الحركه فينبغي متى تناولوا
الاغذيه الغليظه وتاذوا بها ان يستعملوا القي فان لم يمكن فليستعملوا النوم الكثير
والتباعد عن وقت الغذا ٥ ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذيه المعتدله كاللحوم
المعتدله والخبز النقي ومن الفاكهه التين والعنب وما اشبهه وهم يتاذون بتناول
الاغذيه الغليظه والاغذيه اللطيفه جميعا ثم اما الاغذيه الغليظه فلا يستمرونها
ولا تنحدر عن معدهم سريعا ٥ واما الاغذيه اللطيفه فتنقص من قواهم وتحدث
لهم استرخا وذبولا ٥ وفي هذا الباب من الناس من قد اعتاد تناول خبز السميد
فلا يوافقه خبز الخشكار ومنهم من قد اعتاد خبز الخشكار فلا يمريه خبز
السميد ومنهم من قد اعتاد خبز الشعير وغيره من الحبوب فلا يوافقه الخبز المتخذ
من الحنطه وكذلك يجري الامر في اعتياد الناس لصنوف من الاغذيه حتى ان من الناس
من قد اعتاد تناول اغذيه رديه الكيموس وهو يستلذها ويستغذي بها ما لا يستلذ غيرها
وهي توافقه وتلايمه ما لا يوافقه غيرها من الاغذيه الطيبه الجيده الكيموس فلذلك
قد ينبغي ان تنظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا طويلا وما نفسه اليه اميل واتوق
فيه ادوان كان غذا ليس بالجيد فلا يمنعه اياه واجره على عادته فانه اوفق
والوم لبدنه واعضايه واقبل له من غيره مما لم يعتاده وان كان غذا محمودا

واكل الخل المنقع في السكنجبين وشرب ما الشعير المطبوخ فيه الخشخاش والزوفا بالعسل
والصبر عن شرب الما وان اشتد العطش ه فاذا استعمل القي فليجتهد في تنقيه المعده
وتنظيفها ويغسل الفم بعد الفراغ من القي بالشراب وبالماورد ويشربوا بعد ذلك شيا من
الحنديقون ونشرابه التفاح المطيب بالعود والمسك او يتناول الزنجبيل المربا او
الهليلج المربا ه فاما اصحاب الابدان القضيفه ومن كان في معدته اخلاط مريه فليكن
استعمالك القي فيهم من غير دبا ضو لكن بعد الاستحمام بالما الحار من غير استطول او بعد
الطعام والشراب واستدعايه بشرب السكنجبين والما الحار واكل البطيخ والسويق ونشك
الشعير بالسكنجبين والما الحار والسمك الطري وما اشبه ذلك ليسهل بخروج الفضل
منهم اذ كانت ابدانهم قليل الرطوبه وليشربوا بعد القي الجلاب والسكنجبين وشراب
التفاح الساذج او شراب الرمان وما جرى هذا المجرى ه فاما اصحاب الابدان التي بين
القضافه والسمن ومن كان في بدنه فضول مختلفه فيكون استعمالك فيهم القي
بعد تناول الاغذيه المختلفه الطبايع والطعوم ليكون بعضها [illegible] لو وبعضها يقطع ويلطف
وبعضها يهيج القي وليشربوا بعدها انبذه مختلفه بعضها غليظه حاده وبعضها حلوه
حديثه ليفعل مثل ذلك وينبغي ان يشربوا الشراب من بعد الغذا بساعه ويكون شربهم
له متواترا كثيرا لا قليلا قليلا ويتقيوا بعد ساعه من تناول الشراب ليلا ينفذ الشراب
من المعده وينفذ الغذا معه ويتعمدوا التنقيه لجميع ما يحصل في المعده وبادخال الاصبع
والريشه مغموسه في دهن حل في الما المغلي فيه الشبث [illegible] حتى يتقيوا
وما يعين على سهوله القي الدهن المضروب بالما المغلي وتكميد المعده والسره فاذا استكفوا
من القي فليمسحوا وجوههم بما ورد ممزوج بخل سيتي وليتمضمضوا به فان ذلك نافع
للاسنان يمنع عنها ضرر القي وليشربوا بعد القي السكنجبين والجلاب وشراب التفاح وما
اشبه ذلك ولا ينبغي ان يتناول الغذا بعد القي الى ان يمضي منه ست ساعات وليكن
الغذا عند ذلك قليلا لطيفا كلحوم الفراريج والطواهيج والحجل وما يجري هذا المجرى
ولا باس ان يستعمل الانسان القي في الشهر مره واحده او مرتين لا سيما في الصيف
لينقي المعده والبدن من الفضول ه ومن اجود الامور في ذلك ان يستعمل القي يومين
متوالين ليكون في اليوم الثاني تستنظف المعده ويخرج ما لم يمكن خروجه من الفضل
في اليوم الاول وذلك لان القي في اول يوم يجتذب ما في العروق البعيده من الفضل
وينجلب الى المعده قليلا قليلا ولا يمكن خروجه في اليوم الاول لقلته واذا كان في اليوم
الثاني يكون قد اجتمع في المعده فينبغي ان يعاود القي ليخرج ذلك الفضل فتنقا المعده منه

وليس ينبغي ان يجعل للقي وقتا معلوما ايلا يصير عاده بل ينبغي ان يخالف بين اوقاته
فتقدمه تاره وتوخره اخرى ه فهذا الطريق ينبغي ان يستعمل القي ه فاما الادويه
المسهله فلا ينبغي ان تستعمل الا في الفصلين اعني الربيع والخريف فان الابدان في هذين
الوقتين تحمل استعمال الادويه التي تستفرغ بقوه ونحن نذكر هذه الادويه في
المستانف عند ذكرنا مداواه الامراض ه وقد ينبغي ان يجتنب القي من كان بدنه
نحيفا مستعدا لقبول السل ومن في صدره او حلقه او عينيه علة مستحكمه ومن
لم يكن له به عاده ومن كان يصعب عليه وينزعجه ويعسر خروجه فانه لا يومن على من هذه
حاله ان يناله من ذلك مضره قويه في هذه الاعضا فاعلم ذلك ه واذا كان في البدن
فضول حريفه ومعرفه ذلك ان يجد الانسان لذعا في الجلد وحرقه في البول والبراز ه
فينبغي ان يسقا صاحب ذلك ما الجبن بحسب الحاجه فان كان يثقل في المعده فينبغي ان
يلقى عليه شي من الملح وسكر طبرزد ه فان كان يسهل اكثر من حسب ما يجب فالاولى ان يلقى
عليه هليلج اصفر بقدر الحاجه فان ذلك مما ينقي البدن من الفضول الحاده

الباب الثالث عشر في النظر في العادات

قد ينبغي ان يستعان في ساير ابواب حفظ الصحه بالنظر في العادات اذ كان
النظر فيها بابا كبيرا في حفظ الصحه ومداواه الامراض لانها اذا طالت مدتها
صارت كالشي الطبيعي ولذلك قال ابقراط ان العاده طبيعه ثانيه وعادات الناس
مختلفه في فنون كثيره منها ملاقاه الهوا ه ومنها الرياضه ه ومنها الاستحمام
ومنها الاطعمه والاشربه ه ومنها النوم واليقظه والجماع ه ومنها انواع الاستفراغات
وغير ذلك من الاشيا التي ذكرنا التدبير بها لحفظ الصحه مما قد يعتادها الانسان ويالفها
مده طويلة حتى تصير له كالطبع فيعسر انتقاله عنها ه في ملاقاه الهوا
فاما ملاقاه الهوا فان من الناس من قد اعتاد التعرض في الحر الشديد والبلدان الحاره
فلا يناله ضرر منها فان تعرض للهوا البارد وصار الى البلدان البارده ناله من ذلك
ضرر ولم يصبر عليه كالذي يسكنون شاطي البحر الجنوبي والبلدان الجنوبيه
والمواضع الجروفيه ومن تنزله من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصاغه
فان هولا لانيا دون بالحراره والامراض الحاده عليهم اسهل وهي لهم احمل من الامراض
البارده ه وبالضد فان من الناس من قد اعتاد التعرض في الهوا البارد فاذا لاقت
[illegible] ادابه واصاب جسمه كالذي يسكنون نواحي الشمال والمواضع البارده والعهد
[illegible] او من يكون صناعته ممارسة الما كالصيادين للسمك والغواصين والملاحين فهولا

وان احتبس الخلط وكان في الدماغ فضول فينبغي ان يبدا باستدعا العطاس وادخال فتايل في الانف وللاكباب على الما المغلي فيه البابونج واكليل الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ ويدفع للامراض الحادثه عن الاخلاط الغليظه كالصرع والسكته ٥ وان كانت الفضول قد كثرت في المعده حتى حدث الغثي وتقلب النفس واختلاج الشفه السفلي وقله الشهوه والكرب وتغير طعم الفم الى المراره او الملوحه او الحموضه فينبغي ان يستعمل القي لاسيما ان كان الزمان صيفا بادخال الريشه الملوثه بالدهن واستعمال الادويه المقيه على ما نذكره بعد قليل ان شا الله ٥ وان اجتمع في الصدر والريه فضول رطبه فيجب ان يستعمل الما المطبوخ فيه التين والزبيب واصل السوس والبرشياوشان واكل الزبد بالسكر او العسل والحسا المعمول بالنشا له والسكر وما يجري هذا المجري ٥ فان اجتمع في الكلي والمثانه فضول فينبغي ان ينقا ذلك الفضل بالاشيا المدره للبول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوقو وبزر الخيار والقثا والبطيخ والقعود في ابزن الما الحار المغلي فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما اشبه ذلك وعلى هذا القياس ينبغي ان يستفرغ ما يحصل في كل واحد من الاعضا ٥ فاما متى كان الفضل قد اجتمع في ساير البدن فينبغي ان يستفرغ الخلط الغالب ٥ فان كان الدم قد زاد في البدن فاستعمل فصد العرق الاكحل ان امكن فيه ذلك اعني ان ساعد الزمان والسن والبلد والا فالحجم من الاخدعين او الساقين ٥ فان كانت الصفرا قد زادت فاستفرغها باللبلاب وما الرمان بشحمه مع السكر او بالهليلج مع ما التمر هندي او شراب الورد مع السكنجبين والثلج ٥ وان كان الخلط سوداويا فليتناول شيا من السكنجبين مع الافتيمون او ما العسل مع الافتيمون او يتناول البسفايج مع ما الهليلج الهندي المطبوخ ٥ وان كان الخلط بلغميا فليتناول ايارج فيقرا مجموعا بالعسل مع شي من تربد او شيا من لباب القرطم مع التربد او ما اشبه ذلك من الادويه المسهله للبلغم ما اسهل بالقي واستعمال ايارج الفيقرا المعجون بالعسل في كل اسبوع مره نافع لمن يجتمع في دماغه ومعدته وامعايه بلغم ورطوبات لانه ينقيها من ذلك تنقيه عجيبه وكذلك ينبغي لمن كان يجتمع في الاعضا منه فضول لزجه فانه يلطفها وينقيها ويخرجها بالاسهال ... وزن اربعه دراهم ٥ ومن كان يجد في هذه الاعضا منه فضول مختلفه فلياخذ من الايارج اليابس وزن درهمين الى الثلاثه ويعجنه بالسكنجبين لاسيما السكنجبين السفرجلي ٥ الاصفر

والطحال والكلي ويجود شهوه الغذا ويقوي الاستمرا ويصفي الذهن ويبطي بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما من كان البلغم اغلب على طبيعته ٥ يوخذ بزر كرفس وانيسون

من كل واحد اربعه دراهم بزر الرازيانج والنانخواه واصول السوس محكوك مدقوق ناعما وافسنتين رومي من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد وزن درهمين صبر سقوطري وزن ثلث دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريره فمن كان الغالب عليه البلغم فالشربه منه درهمين الى ثلثه دراهم معجون بما ورق الاترج ٥ ومن كان في بدنه صفرا مع ذلك فليعجنه بالسكنجبين ٥ ومن كان يظهر في بدنه مع ذلك الخلط السوداوي فليضف منه درهمين الى الثلثه الى هذه الادويه افتيمون اقريطي وزن خمسه دراهم ويعجن منه درهمين الى الثلثه بما الباذرنبويه الرطب او ما الفودنج النهري ٥ ومن كان يجد في مقعدته شيا من البواسير فيجعل في هذه المياه شيا من المقل الازرق مع كل شربه وزن دانقين الى نصف درهم فانه دوا عجيب لمنفعه حفظ الصحه اذا استعمل عند الحاجه ٥ ومن افضل ما استعمل في الامتلا الكاين في ساير البدن الاستفراغ بالقي فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيره منها انه ينفع من اوجاع الكلي ويفتح السدد التي تكون في الاحشا بقوه الحركه واخراج الاخلاط الغليظه التي في المجاري وفي اقاصي البدن بمنزله الوركين والركبتين والقدم كعرق النسا ووجع الركبه والنقرس وما اشبه ذلك فانه في هذه العلل ابلغ من الاسهال ٥ فاما في امراض الراس والرقبه والصدر والاضلاع فالاسهال اوفق من القي لان القي ربما زاد في هذه العلل في اول الامر ٥ وذكر جالينوس في كتاب حيله البرء ان القي ينفع من خروج الدم الذي يكون من انفجار العروق الضوارب وغير الضوارب ومن المعده والكلي والرحم والمثانه وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلا وجذب الماده واخراجها من ضد الجهه التي تخرج منها وذلك انه كما انا اذا اردنا ان نقطع القي استعملنا الحقنه لجذب الماده من الاعضا السفلي الى فوق ٥ وقد ينتفع بالقي في علل كثيره وهو جيد لحفظ الصحه وتدبير ... المرء ان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ فانه في هذه الحال اوفق من الاسهال بالدوا لان هذه الاخلاط كثيرا ما تجتمع في خمل المعده وفي اعلاها فالقي ينقي هذه المواضع تنقيه جيده والدوا المسهل ينزل الى قعرها فينقيه واكثر ما ينبغي استعمال القي في الصيف لذوبان الاخلاط في ذلك الوقت وطفوها في العلو فينبغي اذا اردت ان تقي اصحاب الابدان العبله ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك بعد الغذا او بعد الرياضه والاستحمام ليذوب الخلط ويلطف ويتسع المجاري ويستدعا باكل الفجل منقعا بالسكنجبين وما العسل وما الشبت فان لم يسهل قبل الغذا فبعد تملي من الاغذيه الملطفه بمنزله السمك المالح وطبيخ الفجل والشبت والخردل

واخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه بسبب ما اورثت مرضا و احدث
مرضا ٥ وكذلك اذا اصاب الدم في الاعضا فما كان منه ملاوما مشاكلا قبلته
واقلبته الى طبيعتها ٥ وما كان غير موافق لطفته وحللته ٥ وما لم تقو على ذلك نفته
تبقى في تجاويف الاعضا وفي المواضع الخاليه فاذا عفن احدث الحمى وان انصب الى
بعض الاعضا احدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغي للطبيب اذا علم ان في
البدن شيا من الفضول ان يستفرغه ويخرجه عن البدن ليامن بذلك عليه من حدوث
الامراض والعلل وذلك انه ينبغي ان يتفقد البدن في كل تحليل وتنظر فيما يبرز به
من الاشيا الطبيعيه بمنزلة البراز والبول والعرق ودم الحيض وما يجري من المنخرين
وما ينزل من اللهوات وما ينفث من الصدر فان راى شيا من هذه قد قل وليس
خروجه بحسب ما توجبه تناول الغذا ولا بحسب العاده الجاريه او تاخر عن الوقت الذي
كان يخرج فيه فيجب ان يستدعي خروجه الى ان يرجع الى حاله الطبيعيه ٥ وكذلك
ان رايت البدن او بعض الاعضا قد اجتمعت فيه فضول بمنزلة الصدر والمعده والكلى
والمثانه فينبغي ان تعنا باستفراغ ذلك الفضل من البدن ومن ذلك العضو الذي قد
اجتمع فيه فان كانت الطبيعه قد احتبست والبراز قد قل فينبغي ان يتعرف السبب
الذي منه احتبست فان كان احتباسها بسبب قلة الطعام والشراب فينبغي ان يزاد
في غذا صاحبه وان كان المانع بسبب غذا يابس فينبغي ان يستعمل الاغذيه
المرطبه بمنزلة البقول الملينه للبطن كالسلق والسرمق والبقلة اليمانيه والبلاب
مطيبة بالزيت والمري ٥ وان كان المانع ذلك بسبب اغذية قابضة او عفصه فينبغي
ان يستعمل مع صاحبه الامراق الدسمه والحلوا المعمول بالشيرج ٥ وان كان ذلك المانع
من قبل خطا عرض في ترتيب الغذا فينبغي ان يغير الترتيب ويرد صاحب ذلك
الى عادته ٥ وان كان ذلك المانع من قبل سوء مزاج عرض للمعده والامعا فينبغي
ان يقابل بما يضاده ٥ فان كانت المعده والامعا قد سخنت ويبست فينبغي ان يعطا صاحبها
الاغذيه المبرده المرطبه بمنزلة ماء الشعير بالترنجبين والاجاص الحلو والتوت الحلو
والشاهلوج النضيج والبقول الرطبه ٥ وان كانت قد بردت ويبست فينبغي ان يعطا
صاحبها الاغذيه المسخنه المرطبه بمنزلة الاسفيذباج المعموله بلحم الحمل والسلق والهليون والعنب
الحلو والتين الحلو والتمر والرطب والبيض والقصب سكر وما جرى هذا المجرى واستعمال
فلوس الخيار شنبر والترنجبين ٥ وان كان احتباس الطبيعه المانع من خلط غليظ لزج
ومثله المرار في الامعا فينبغي ان يعطا صاحب ذلك مرق الديوك العتيقه بلباب القرطم

والسبانخ وتناول العسل والماء الحار والسكنجبين العسلي بالماء الحار ويعطا ايضا نقوع الخيار شنبر
المعمول بالترنجبين فان لم يبلغ ذلك كان الخلط في الامعا السفلى فينبغي ان يستعمل الحقنه اللينه
المولفه من ماء السلق والشيرج والمري والسكر الاحمر ٥ فان كان البلغم كثيرا فينبغي
ان يجعل مكان السكر العسل ويزاد فيه البورق ٥ فاما البول فينبغي ان ينظر فان
كان قد قل وكان ذلك من قبل الحراره فينبغي ان يعطا صاحبه البزر قطونا والجلاب
ولب القثا والخيار او بزرهما وبزر البطيخ والبطيخ الهندي ٥ وان كان من قبل البروده
فاعط صاحبه الكرفس والرازيانج وبزرهما والكمون والانيسون والدوقوا والماء المطبوخ
فيه هذه الاشيا وتخلط في طعامه الكرفس والهليون والنانخواه والكمون والحمص
الاسود والجزر والشلجم وما شاكل ذلك ٥ وقد ينبغي لمن تحصر البراز والبول
الا يوخر اخراجها ٥ فان حبس البراز يورث القولنج والرياح والكرب والدوار
وحبس البول يورث عسر البول وقروح المثانه وقد ينتفع بادرار البول في وجع
المفاصل والظهر وتجفف البدن ويبري من الاستسقا وكثير من الامراض الرطبه
الا ان ادمانه يورث يبس البدن حتى انه ربما ادى الى الدق والذبول وقروح المثانه
والعله المعروفه بذيابيطس ٥ فان احتبس العرق وكان سبب احتباسه الاستحصاف
من البرد استدعيته بالدلك والرياضه ودخول الحمام وصب الماء الحار على البدن
وان كان حبسه بسبب السمايم وحر الشمس استدعيته بتنطيل الماء العذب الفاتر والتمرخ
بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والدلك اللين ٥ وكذلك يعرض استحصاف الجلد بسبب
الاستحمام بماء الشب والكبريت ٥ فان كان احتباس العرق انما اتى من قبل فضول
غليظة لزجه فالتدبير الملطف المسخن بمنزلة تقليل الغذا واكل المزورات بالسلق
والحمص ولحوم الطير والبقول الحريفه والدلك القوي والرياضه القويه والاستحمام
بالماء المطبوخ فيه الحشائش الملطفه المحلله كالبابونج والشبت والبرنجاسف والمرزنجوش
بعد استفراغ الخلط بالادويه المسهله للبلغم بمنزلة التربد والغاريقون ولباب القرطم
فان احتبس دم الحيض فينبغي ان يعنى بادراره بتناول الحلبه واللوبيا الاحمر وماء الحمص
الاسود والنانخواه وبزر كرفس وشراب الافسنتين هذا اذا كان الاحتباس انما اتى بسبب
البرد ٥ فان كان انما اتى بسبب حراره مفرطه فينبغي ان يعطا المراه ماء الشعير وماء
القثا والخيار والخس والطرشقوق وما جرى هذا المجرى وتحجم الساقين ٥ وان احتبس
ما كان ينزل من اللهوات فليستعمل السواك بالمساويك والغرغره بالماء الحار وماء العسل
ومضغ الكندر والعلك فان ذلك ينقي الدماغ من الفضول الرطبه وينفع العين والسمع والحلق

ويجب ويجفف الشرب منه وزن درهمين بما الرمان او شراب الحصرم مبرد بالثلج
ان كان سيفا نافعا باذن الله ٥ وشراب الافسنتين مع ما الرمان قبل الطعام نافع من
الخمار فان بقي من الصداع بقيه لم يسكن فانطل على الراس بطبيخ البابونج والسبت
ويستنشق شيا من دهن السوسن ودهن السبت ويمسح على الراس منهما ليحلل بقايا
الخمار ويجتنب دهن الورد في بقايا الصداع الخماري فاذا سكن الصداع فليعطون
شي من الشراب الابيض الرقيق المائي فانهم ينتفعون به لتلطيف بقايا الشرابات
الغليظه ٥ فان طال امر الصداع وبقي اياما فان سبب ذلك بخار غليظ فليستعط
صاحبه بدهن البابونج ودهن السبت مسخن ويدهن به الراس فانه يحلل بقايا الخمار
ولا ينبغي ان يستعمل الشراب ولا الرياضه ما دام يجد المخمور صداعا وذكر ديسقوريدس
ان ما ورق الاس اذا شرب قبل النبيذ منع من الخمار ٥

الباب [illegible] في [illegible] النوم

ط

فاما النوم فينبغي ان يكون بعد الغذا معتدلا لان النوم اعون الاشيا على
استمرا الغذا واذا كان الغذا كثيرا او غليظا فينبغي ان يكون النوم
اكثر من المعتدل ولكن كثرته وقلته بحسب كثره الغذا وغلظه ٥ وينبغي
لمن تملا من الغذا امتلا كثيرا الانام الى ان ينحل الغذا عن معدته لئلا تغلب
الماده على الحراره الغريزيه واذا كان الغذا لطيفا فليكن النوم اقل من المعتدل ٥
فاما السهر فلا ينبغي ان يستعمل فانه يسخن ويجفف ويمنع الاستمرا فاعلم ذلك ٥

الباب [illegible] في [illegible] الجماع

ي

فاما الجماع فلا ينبغي الاستكثار منه الا لمن كان مزاجه حارا رطبا بالطبع
والغالب على بدنه الدم وانثيده حادتين رطبتين وينبغي ان يقلل منه من كان
مزاجه باردا او يابسا ولا ينبغي ان يستعمله على الشبع والتملي من الطعام والشراب
ولا على الجوع ولا عقب تعب ولا عقب الاستحمام ولا عقب شي من الاستفراغات
ولا ان يكون قد سخن او برد البدن ببعض الاسباب المسخنه او المبرده بل يكون
متوسطا في جميع حالاته وان يقلل منه في زمان الخريف وفي الاوقات التي تكون
فيها الامراض الوافده الوبائيه وينبغي ان يتجنب في وقت الوبا الواحده ٥
واوفق الاوقات في استعماله بعد انهضام الغذا في المعده واخذه في الانحدار وقبل
النوم ليكون الانسان بعد استعماله ينام ويهدا ويسكن وهذا الوقت انضا موافق
لكون الولد لان المراه تنام فيستقر المني في رحمها وان وقع الحظا في استعماله

فليكن ذلك على التملي لا على الجوع وان يستعمله وقد سخن البدن خير من ان يستعمله
وقد برد ٥ وان يستعمله وقد رطب خير من ان يستعمله وقد جف ٥ ومتى
اسرف الانسان في استعماله نقصت حرارته ورطوبته الغريزيه وخلي بدنه
فينبغي ان ينطل على بدنه الما البارد لتتكاثف المسام وتتوفر الحراره الغريزيه
في داخل البدن ولا يسرف في نطل الما البارد ويغتذي بمرق اللحم المعمول
اسفيدباج والمدقق بالبصل والحمص ويتناول شرابا ريحانيا عتيقا المزاج
معتدلا ويتبخر بالند ويتضمخ بالغاليه وما يجري هذا المجرى مما يقوي النفس ويستعمل الدعه
والراحه والنوم الطويل ٥ ومتى عرض في الجماع تقصير فينبغي ان يتعرف السبب الذي عنه
حدث التقصير ويدبر صاحبه بالتدبير المضاد له من الاغذيه والادويه على ما نبين
من ذلك عند ذكرنا مداواه العلل ٥

الباب الحادي عشر في الاعراض النفسانيه

فاما الاعراض النفسانيه فانه قد ينبغي الا يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب
ولا يكثر من الهم والفكر ولا يستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن
ويعين على انهاكه ويضعف الحراره الغريزيه ٥ ومن كان مزاجه حارا فان هذه ٥
الاعراض تولد الحميات الرديه بمنزله حمى الدق وترجعه السل وما جرى هذا
المجرى فلذلك قد ينبغي ان يتجنب الانسان الاعراض النفسانيه كلها وان يلهم نفسه
الفرح والسرور فانه يقوي الحراره الغريزيه ويحصل الى ظاهر البدن ويزيل في
النشاط ويقوي النفس وقد ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض النفسانيه في
البدن عند ذكرنا الامور التي ليست بطبيعيه فاعلم ذلك ٥

الباب الثاني عشر في تنقيه الابدان [illegible]

انه قد يجتمع في الابدان عن تناول الاطعمه والاشربه فضول لا حاجه بالطبيعه
اليها ٥ ومنها ما يقوى على نفيه واخراجه عن البدن ٥ ومنها ما لا يقوى عليه فيبقى
في البدن فيضر به حتى يحتاج الى معاونه الطبيب للطبيعه على تنقيه البدن منه
لا سيما الابدان التي لا يتوقا اصحابها استعمال الاغذيه الرديه وذلك ان الغذا
الوارد على المعده اذا هي هضمته ودفعته الى الامعا انصرفت عصارته الى الكبد
وبقي الثفل الذي لا حاجه بالطبيعه اليه فتدفعه وتخرجه عن البدن بالبرازه
والعصاره التي تصير الى الكبد اذا هي هضمته وصيرته دما ميزت الطبيعه منه
[illegible] وصرفتها الى اوعيتها ٥ وما لم يكن بها حاجه اليه بمنزله البول [illegible]

او يوحد نزيا ابيض ولباب القرطم من كل واحد وزن درهم غاريقون اربعه دوانيق
ملح نفطي دانقين بزر الكرفس وانيسون من كل واحد وزن دانق ونصف يدق الجميع ناعما
وينخل بحريره وتعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويشرب سحرا ويتجرع بعده ما حار نافع
ويكون استعمالك لهذا الدوا في كل اسبوع مره وفي وسط الاسبوع يستعمل القي
بالسكنجبين بالما الحار بعده مع شي من ملح جريش فان ذلك ما يقطع البلغم ويلطفه
ويسهل خروجه وان استعملت ذلك في وقت النوبه كان جيدا وان لم يسهل القي على
خلو المعده فليتغدى بشي من السمك المالح مع الخل واستعمل القي ايضا ببزر الفجل وبزر
السرمق معجون بالسكنجبين العسلي والما المغلي فيه الشبث مع الملح الجريش وينبغي ان يستعمل ايضا
في هذه الحمى الاشيا المدره للبول بمنزله الكرفس والرازيانج الطري وتخلط ذلك مع
الادويه او يتناول طبيخ الاصول بعد تناول الجلنجبين او بزر فيه الجلنجبين ويصفى وذلك
ان تاخذ قشور اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما والانيسون والحاشا من كل
واحد بقدر الحاجه ويطبخ بالما طبخا جيدا ويصفى ويمرس فيه الجلنجبين ويوخذ وهو فاتر وهذه
صفه طبيخ اخر يستعمل مع الجلنجبين اصل الكرفس والرازيانج واصل السوس
من كل واحد وزن عشره دراهم حسك بزر الغافت وحاشا وافسنتين من كل واحد سبعه دراهم
شكاعي وباذاورد من كل واحد اربعه دراهم سليخه ومصطكي وسنبل الطيب من كل واحد
وزن درهم ونصف هليلج كابلي واسود هندي واصفر من كل واحد خمسه دراهم زبيب
خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع باربعه ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى
ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع سبعه دراهم جلنجبين السكري نافع ان شا الله ٥ واذا
تطاولت هذه الحمى وتمادت الايام بها فينبغي ان تعتنا بتقويه المعده وتقويتها بان تضمد
بالضماد الذي يقع فيه اللادن والورد والرامك والسك فان فم المعده في مثل هذه
الحمى يضعف بسبب البلغم ٥ فاذا كانت المعده ضعيفه كانت اكثر تولدا للبلغم فلذلك
ينبغي ان تصرف العنايه الى مداواه فم المعده واستعمال الادويه المسخنه والمقويه وهذه
صفه ضماد نافع من ذلك سك جيد وزن ثلثه دراهم لادن وزن درهمين ورد
احمر وقصب الذريره من كل واحد وزن خمسه دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما
وينخل بحريره ويعجن بالنضوح والميسوسن او ما المرزنجوش والنمام وما جرى هذا المجرى ويعطى
لما يقوي فم المعده ويلطف البلغم قرص الورد وزن درهم مصطكي وزن دانقين عود ني
وزن دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بوزن سبعه دراهم جلنجبين وينبغي ان يمضغ الجلنجبين
مضغا جيدا ليسرع انهضامه ونحو ذلك ٥ وان اعطيته قرص الغافت مع السكنجبين كان

رفيقا وينام بعدما صالحا ليهضم فضله الشراب عن معدته وتحلل الفضله البخاريه
عن دماغه فاذا انتبه من نومه وتبين خفه في بدنه وسكن اضطرابه وألم
راسه وتنور نفسه فليستعمل الرياضه الضعيفه ثم يدخل الحمام معتدل الحراره
ويمسح بدنه بالدهن ويدلك ساير بدنه دلكا رفيقا وينطل عليه بالما المعتدل
الحراره لاسيما على الراس ويدخل ابزن الما المعتدل الحراره ويصبر فيه قليلا
ثم يخرج عنه ٥ فان اشتد الصداع فليصب على الراس دهن ورد مبرد ليس بالشديد
البرد ٥ وان كان صيفا فينطل عليه الما البارد ثم ينشف ويهدا قليلا ثم يشرب
سكنجبينا وجلابا او شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو او شراب
الاجاص مبرد بالثلج ويصبر قليلا ويتشاغل بالحديث وغيره ثم يتغذى بما
خف ولطف وسهل انهضامه بمنزله حسا البيض النيمرشت وحسا المرق المعمول
بالكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسيه المزه والفراريج المعموله بما الحصرم وما
الرمان والسمك الرضراضي المسكبج والمصوص من دجاج او طيهوج يكون باسفيذباج
وطبيخ بغير سذاب ويطعم الخس والهندبا النيا وما شاكل ذلك ولا يستكثر
من الغذا وليتنقل بعده بالرمان والتفاح المز والسفرجل المز والبالنو الكمثري
وما شاكل ذلك ثم ما اليه ولا يمشي بعد الغذا الى ان يمضي ثلث ساعات ثم يستلقي
في موضع بارد ان كان الزمان صيفا وان كان شتا في موضع معتدل وليشم
الصندل والماورد والكافور والنيلوفر ويبخر بالعود الني مع الكافور ويشرب
من شراب هذه صفته فانه نافع من الخمار لاسيما لاصحاب المزاج الحار
يوخذ اجاص ثلثين حبه تمر هندي منقا من حبه ولبيه نصف رطل وبطيخ ما
خمسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه من ما الرمان المز نصف رطل
وما حماض الاترج اربعه اواق ويطبخ بنار معتدله وتنزع رغوته حتى يصير في
قوام الجلاب وينزل عن النار ويصفى ويستعمل منه عند الحاجه ان كان الزمان صيفا
فبالثلج ٥ وان تعذر ذلك فليشرب ما الرمان المز ثم ينام ليلته فاذا كان من الغد
فيدخل الحمام بالغداه ويصب على راسه الما الحار مرات وينام بعقب ذلك فاذا
انتبه فاعطه سكنجبينا مبردا ٥ وان انت استعملت هذا الدوا مع ما الرمان
سكن الخمار سكنجبينا ... طين ارمني وحب الانبرباريس ولحم الخيار
ولسان الثور من كل واحد خمسه دراهم بزر الكرنب سبعه دراهم كاربا واكشوث
وبزر بقله الحمقا من كل واحد درهمين كافور درهم يدق وينخل ويعجن بما الرمان المز

ومن اراد ان الخمار ... بعد ...

وقرص الغافث او قبنين سكنجبين سكري ممزوج بالماء واذا كان يوم النوبه فليستعمل
السكنجبين المنقع فيه الخيار لما مغلي فيه سشت ويستدعي القي فان الخلط في يوم النوبه
يكون هائجاً وحراره الحمي تدوبه فليستفرغ بسهوله وينبغي لصاحب هذه الحمي ان يستعمل
من بعد النضج في كل اسبوع من هذا الدوا وصفته هليلج هندي وكابلي من كل واحد
سبعه دراهم سبستان وافثيمون من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعماً والشربه منه ثلثه دراهم
مع مثله سكر سليماني ويشرب بعده ما حار ويكون ذلك من بعد النوبه واذا تمادي الزمان
بهذه الحمي وطالت مدتها وجاوزت السنة وظهرت فيها اثار النضج فينبغي ان يستعمل منها بعض
المعجونات الحاده بمنزله معجون الحلتيت وحب الحلتيت في كل ثلثه ايام وزن نصف مثقال
الي درهم او شيئاً من معجون الفلافلي وهذه صفته فلفل ابيض واسود ودار فلفل
من كل واحد عشرين درهما عود اللسان وزن عشره دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسليخه وساليوس
واسارون وياسمين من كل واحد وزن درهم سنبل وحماما من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع
ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوه وتعطيه ايضا في كل اسبوع من معجون المثرو ديطوس او الترياق
من كل واحد بقدر الحاجه ومقدار ما تحتمله طبيعه المريض لتلطف الخلط وهذه صفه معجون نافع
من حمي الربع بعد النضج زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد ثلثه دراهم حلتيت اربعه
ناخواه وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم سنبل عشره دراهم فوتنج جبلي وافسنتين من كل واحد
خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه الواحد من الدوا ثلثه من العسل
الشربه وزن درهم بما الكراويا والكرفس هذا استعمل بعد نضج الخلط ان شا الله ٥ وقد ينبغي
ان تحذر هذه المعجونات وتتوقا اخذها قبل النضج فانها تجلب مضار كثيره منها انها لا
تقدر علي استفراغ الخلط لفجاجته وغلظه فتهيجه وتسيله فيختلط بالاخلاط الجيده وتحيلها
الي طبيعته فيقوي لذلك الحمي وتعظم وربما انصبت هذه الماده الي موضع من البدن فتحدث
جاسين فان انصبت الي الته مواضع احدثت بلثه حميات ربع وينبغي ان يتوقاها اصحاب المزاج
الحار وفي سن الشباب وفي الزمان الصيفي فان دعت هو الضروره الي اخذها فليتناول
منها اليسير بتوق ويقتصر علي الامر الاكثر في مثل هذه الحال علي اقراص الغافث والحلتيت
والسكنجبين وعلي استعمال القي في يوم النوبه وعلي تناول السكنجبين قد طبخ فيه الفوتنج
النهري والافثيمون فاما ان كان الزمان شتاً وسن العليل سن الشيخوخه ومزاجه بارداً
رطباً والخلط قد ابتدا بنضج فلا باس ان تعطيه احد هذه المعجونات الحاده واما المريض من الاغذيه
البارده اليابسه ... ودوا والغليظه الجوهر وينبغي ان يعطي صاحب هذه الحمي الشراب
بعد نضج الخلط ... لا الحديث بمزاج قليل فاذا بلغت منتهاها فلذ

صاحبها بالتدبير اللطيف بمنزله الفراريج والطيهوج والمزورات في وقت المنتها واجتنب
الطير ودقائقها وما شاكل ذلك لتشتغل القوه بمقاومه المرض وتفني مادته ويستعمل الدعه
والراحه وقله الحركه لتشتغل الطبيعه بالمرض ولا تعوقها الحركه عن هذا ومنه ٥ وينبغي
ان يعتني بالكبد والطحال في هذه الحمي لان الكبد هي المولده للاخلاط فتعتنا بها لئلا تولد الخلط
السوداوي ٥ واما الطحال فلانه معدن لهذا الخلط والعنايه بهما لئلا يضعفا ويحدث لها اسهالاً
وغلظاً باعطا المريض قرص الانبرباريس وقرص الغافث بالسكنجبين في وسط المرض واخره
بعد النضج فاما في ابتدائه فالسكنجبين اوفق ما يستعمله ٥

الباب [illegible] في [illegible] الحمي المواظبه

الحمي المواظبه طويله عسره البرء لاسيما اذا حدثت في الخريف او الشتا وكان تولدها
من البلغم العفن وعلاجها علي مثال علاج سائر الحميات اعني بتطفيه الحراره واستفراغ
الماده فلان الماده في هذه الحمي اكثر من الحراره فينبغي ان يكون العنايه فيها اكثر
ذلك باستفراغ الخلط البلغمي واول ما ينبغي ان يدبر صاحب هذه الحمي اعني المواظبه
في اول الحد وقتاً ان تعطيه من السكنجبين او قبنين بمزاج قليل فاذا مضي لها ثلثه ايام اعطه
من الجلنجبين السكري وزن سبعه دراهم وبعده بثلث ساعات يعطي او قبنين سكنجبين
بمزاج قليل فان كانت الحراره قويه فيها النبض والبول منصبغ وتجد العليل مع ذلك
عطشاً فينبغي ان تعطيه في السحر وزن خمسه دراهم جلنجبين فاذا طلعت الشمس فاعطه
وزن اربعين درهماً ما الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج او بشراطه فاذا كان بعد ذلك
باربع ساعات اعطه او قبنين سكنجبين بما بارد وينبغي ان يكون اعطاوك اياه ما الشعير
قبل النوبه بست ساعات ولا اقل من اربع ساعات ليكون اذا حضر وقت النوبه قد انحدر
وخلت المعده ... تعمل ذلك اياماً الي ان تنقص الحراره فان لم تكن هناك حده وحراره
فلا يستعمل ما الشعير ويستعمل الجلنجبين والسكنجبين علي ما وصفنا الي ان تتبين علامات
النضج ويكون الغذا المزوره المعموله بالسلق والاسفاناخ والخل والمري والكرويا والدارصيني
فان كان الزمان صيفاً فاعطه خل وزيت معمولاً بسكر ونعناع وطرخون وكرويا فان
كانت القوه ضعيفه فغذه بالدراج والطيهوج مطجن ومشوي ومكردن وتوابله بالفلفل والكمون
والدارصيني فاذا تبينت علامات النضج فينبغي ان يستفرغ العليل ببعض الادويه المسهله
للبلغم بمنزله التربد والغاريقون ولباب القرطم وهذه صفه دوا مسهل للبلغم ...
تربد درهم غاريقون اربعه دوانيق حب النيل درهم ايارج فيقرا اربعه دوانيق ملح هندي
... يدق الجميع ناعماً ويعجن ويعمل حباً ويجفف في الظل ويشرب بما ... في السحر ...

به هذه الحمى في اخر الصيف فمكثت به الى وقت الربيع على ان تدبيري له كان تدبيرا جيدا فينبغي
لذلك ان يستعمل في هذه الحمى ما ذكرناه من التدبير وتجنب ما سواه
[illegible]
ان حمى الربع لما كان حدوثها عن خلط سوداوي غليظ بطيء النضج صارت لذلك طويلة
المكث ومدة زمان نوبتها طويلة الا ان تكون حدوثها في الصيف فانها كثيرا اذا حدثت
في هذا الوقت من السنة تنقضي بسرعة ولا تطول مدتها فمتى رايت هذه الحمى في الصيف
ورايت زمان اخذها قصيرا فلا تحرك صاحبها بشيء من الادوية المسهلة بل الطف غذاه واجعله مرق
الطيهوج والفروج معمول زيرباج واسفيدباج ومصوص وامنعه من الاطعمة الغليظة والحبوب
والسموك والالبان والفواكه وسائر ما يولد الرياح واقتصر به على تناول الجلنجبين في كل
يوم وزن سبعة دراهم ومن بعده السكنجبين وتنكيه بالزبيب الخراساني منزوع مع اللوز الحلو
والفستق فان هذه الحمى اذا انت استعملت مع صاحبها هذا التدبير انقلعت بسرعة ۵ فاما متى
حدثت هذه الحمى في آخر الصيف وفي الخريف او الشتاء فانها تكون طويلة المدة فينبغي ان
تنظر في اول حدوثها فان رايت النبض عظيما وفيه سرعة ليست بالكثيرة والبول احمر
غليظا والسن منتهى الشباب فينبغي ان تبادر بفصد عرق الباسليق او الاكحل من اليد اليسرى
وتنظر فان كان لون الدم اسود عكرا فاخرج له من الدم بقدر الحاجة ان ساعدت القوة ۵
وان كان الدم احمر فينبغي ان تشد العرق ولا تخرج منه شيئا ۵ فان كان من الدم على هذه
الصفة فهو دم جيد واذا استفرغته اضعف القوة ولم تمكنها مقاومة المرض ۵ وايضا فانك
اذا استفرغت الدم الجيد بقي الخلط الردي في البدن منفردا فازداد قوة وعتوا ولم
يكن في البدن شيء يقاومه ۵ فان وقع الفصد صوابا فينبغي ان تغذي العليل غذاء محمود
الكيموس بمنزلة لحم الفراريج والدراج وفرخ الديوك السمينة والبيض النيمرشت ولحوم الجداء
والحملان مطبوخة طبخا محمودا كالزيرباجة والطباهجة والاسفيدباج والاطعمة التي يقع فيها
الدارصيني والكرويا والشبث وتمنعه من الاغذية التي تولد كيموسا غليظا وسوداويا بمنزلة لحم
كبار المعز والبقر والمستكمل والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وسائر الحبوب وما
شاكل ذلك ۵ ومتى لم تجد علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان يفصد ۵ ولا ينبغي ان تستفرغ
بشيء من الادوية المسهلة في اول الامر مادام الخلط نيا فانك متى ما استعملت في هذه
الحال الدواء المسهل لم يمكنه استفراغ الخلط السوداوي النيء لغلظه وعسر مواتاته بل يستفرغ
الخلط الجيد ويبقى الخلط ... منفردا فيقوى لذلك هذه الحمى ويعسر انقلاعها
فلهذه الاسباب ليس ينبغي ان ... الخلط السوداوي في اول الامر لكن

ينبغي ان تكون الطبيعة معتدلة الى اللين ما هي باستعمال الاغذية الملينة للبطن كالبقول
المعمولة بالمري والخل والزيت بمنزلة السلق والاسفاناخ والسرمق ومرق الديوك والقنابر
اسفيدباج والفواكه بالزبيب الخراساني والاجاص الحلو والتين اليابس مع شيء من لباب القرطم
فاذا اعتقلت الطبيعة فاسهلها بماء الاجاص الحلو والزبيب والسنا والخيارشنبر والترنجبين
او ماء الجبن بالسكر وما شاكل ذلك فان لم تلن الطبيعة بهذه الاشياء فاستعمل
الحقنة الملينة بماء السلق وشيرج ومري وينبغي ان تقلل الغذاء في هذه الحمى ولا تستعمل
الغذاء الغليظ العسر الانهضام فتزيد في مادة الحمى ولا تستعمل الغذاء اللطيف فيحط القوة
ويضعفها لان هذه الحمى من الامراض المتطاولة البعيدة المنتهى فاذا انت لطفت الغذاء
اضعفت القوة في وقت منتهى المرض اذ كان وقت المنتهى اقوى اوقات المرض فلذلك
ينبغي ان تعدل الغذاء ليحفظ القوة الى وقت منتهى المرض وينقص من غلظه قليلا قليلا
فاذا انتهت الحمى منتهاها الحقيقي فينبغي ان تلطف الغذاء لتشتغل القوة بمدافعة المرض
وكذلك في سائر الامراض كما بينا في غير هذا الموضع ويقتصر كل يوم على الجلنجبين والسكنجبين
اياما متوالية وامنع من الغذاء في يوم نوبة الحمى لتشتغل الطبيعة بمقاومة المرض ۵
ولا ينبغي ان تستعمل الاستحمام في هذه الحمى البتة الا بعد منتهاها واخذها في الانحطاط
لان الحمام من شانه استفراغ الشيء اللطيف ومادة هذه الحمى غليظة فان استفرغت
الشيء اللطيف منها ازداد الباقي غلظا ومتانة وعسر نضجه والذي ينبغي ان يستعمل
هو المشي الرفيق والدلك الرفيق بدهن معتدل لتتسع المسام وترق المادة ولا تزال
تستعمل مثل هذا التدبير في هذه الحمى الى ان تظهر علامات النضج فاذا كان ذلك
فاستعمل الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة هذا المطبوخ يؤخذ هليلج كابلي
واسود هندي من كل واحد عشرة دراهم بليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرين
حبة زبيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما سنا وزن خمسة دراهم افسنتين
رومي اربعة دراهم لسان الثور وورق الباذرنجويه وبسفايج مرضوض من كل واحد اربعة
دراهم اصل السوس خمسة دراهم اسطوخودس ثلاثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء
الى ان يبلغ الى رطل ويلقى عليه وزن سبعة دراهم افثيمون اقريطي منقا وينزل به عن
النار ويصبر عليه ثم يمرس الافثيمون مرسا جيدا ويصفى منه مائة وزن عشرة اواق ويلقى
عليه مثقال صبر اسقوطري ووزن نصف درهم ملح نفطي ونصف درهم خربق اسود
مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله ۵ ويكرر استعمال الدواء في اليوم
الثاني من النوبة فاذا استعملت ذلك فينبغي ان يعطى المريض من بعد النوبة وزن مثقال

من الكبد والعروق او الى الامعا فان كان الخلط البلغمي اغلب استعملت الحقن التي تغسل الامعا
من البلغم ٥ وان كان الخلط الصفراوي اغلب استعملت الحقن المعتدله بين اللينه والحاده ٥ فان
كان الخلط مايلا الى فوق وناحيه فم المعده وكان العليل يجد مراره في الفم او ان غثا وغثي
فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالقي بعد الغذا فانه اسهل واجود اذ كان دفع الشي الكثير
اهون من دفع الشي اليسير ولان الخلط ايضا يختلط بالغذا ويمازجه فيخرج معه بسهوله ٥
فان كان الغالب في هذه الحمى الخلط البلغمي فينبغي ان يخلط مع الغذا اشيا ملطفه مقطعه
بمنزله الفوتنج والصعتر والخل فان كان المرار الغالب فيها فاطعم العليل كشك الشعير والسمك
الطري والخل والهندبا والسرمق وما يجري هذا المجرى فاذا استفرغ بالقي فينبغي ان تنقي المعده
باستعمال القي بالسكنجبين والما الحار ولا يبقى في المعده شيا من الغذا او غيره ٥ فاذا علمت
ان المعده قد نقيت فينبغي ان تعطيه شربه من شراب التفاح الساذج واذا رايت الخلط مايلا
الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان يصيب فيما يلي الشراسيف اليمنى ثقلا فاستعمل الادويه المدره
للبول والاغذيه الفاعله لذلك ولكن الادويه المدره للبول ليس يقوي الحراره بمنزله طبيخ الكرفس
والرازيانج ولب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري اجزا سوا تدق وتشرب منها وزن
درهمين بجلاب او سكنجبين في وقت النوم بما بارد ٥ واذا رايت هذه الحمى قد طالت فينبغي ان
تنظر فان رايت علامات غلبه الدم ظاهره بمنزله حمره اللون وعظم النبض وغيرهما من
العلامات التي ذكرناها في غير هذا الموضع فافصد له العرق الاكحل واخرج له من الدم بحسب
ما توجبه القوه وساير الاسباب التي يستدل بها على ما يحتاج اليه من الاستفراغ بالفصد واستعمل
التلطيف والتغذيه بالفروج والطيهوج وتعطيه من قرص الطباشير الملينه في كل يوم قرصه
وزنها مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين بما بارد ٥ فاما متى لم تظهر علامات غلبه الدم فلا
ينبغي ان تستعمل الفصد ٥ وان كانت علامات غلبه البلغم اظهر فينبغي ان تستعمل الادويه
التي تستفرغ البلغم بالاسهال والقي على ما وصفنا ٥ وينبغي ان يكون ما بين الاستفراغ والاستفراغ
من الزمان بمقدار ما يكون البدن فيه قويا والخلط قد نضج ولا تواتر الاستفراغ فتجحف بالقوه
وينبغي من بعد الاستفراغ في هذه الحمى اذا تطاولت ان تستعمل من اقراص الورد المعموله
بالطباشير وزن مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين ممزوج بالما في كل يوم فاذا كانت القاروره
منصبغه وفي النبض سرعه فينبغي ان تستعمل ما الشعير قد طبخ فيه شي من بزر الرازيانج
او اقراص الطباشير مع ما الهندبا وتغذيه بلحم طير لطيف كالفروج والطيهوج معمول بزيرباج
او مطجن او اسفيدباج وتستعمل [illegible] او النوبه ٥ فاما يوم النوبه فليستعمل ترك
الغذا فلطيفه بعد انقضا النوبه ليكون يوم ترك النوبه لحفظ القوه وفي يوم النوبه تتشاغل

القوه بمقاومه المرض وافنا الماده فان لم يحتمل قوه المريض ترك الغذا يوم النوبه ولا كانت
له عاده بترك الغذا فينبغي ان يغذى في يوم النوبه بالحسا المتخذ من ما النخاله والسكر ودهن
اللوز وكشك الشعير بالسكر او شي من سويق الشعير بالما البارد على تقدم ميل نفس العليل
ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط الحراره الى اسفل عن الصدر والبطن وينبغي ان يتجنب
الاغذيه البطيه الانهضام فان ذلك مما يتعب القوه ويضعفها عن احاله الغذا الى الدم
فيصير بلغما ويزيد في ماده المرض ٥ فاما الشراب فينبغي ان يستعمل اذا كانت علامات
النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه بعد الغذا بساعه الشراب الابيض الرقيق الذي
ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوجا بالما البارد فانه ينتفع به منفعه بينه وذلك انه
ينفذ مع الغذا الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعرق ويعدل المزاج ويجود الهضم
واما متى استعمل الشراب قبل النضج فان الحراره تزيد وتقوى بزيادتها الصفرا ويذيب
الخلط وينشره في جميع البدن فيحدث سددا ويخالط الاخلاط الجيده فيفسدها فليس ينبغي
اذا ان يستعمل الشراب في هذه الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي ان
تضمد المعده بضماد يسخنها ويقويها وينضج ما فيها من الخلط البلغمي ويمنع من تولده وهذه
صفه ضماد ينفع من ذلك [illegible] لاذن وزن ثلثه دراهم يذوب بدهن سوسن ودهن ورد
ويخلط به هذه الادويه وهي ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم سك ومصطكي كل
واحد وزن درهمين يدق ذلك ناعما ويخلط باللاذن المذوب بالدهن ويضمد به المعده وهي خاليه
من الغذا ويستعمل ايضا الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر الجلد بمنزله اللذع والحكه والنتو الظاهره
فيه وينطرح على المعده ايضا ليسخنها ٥ ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصه
وفي الحميات البلغميه والربع الا بعد النضج فانه ان استعملت الاستحمام قبل النضج في مثل هذه
الحميات التي الماده اغلب عليها من الكيفيه ومادتها غليظه لم تلطف احدث ثلث مضار
احدها ان الخلط اذا ذاب ولم يتحلل سال وذاب في السدد فزادت لذلك عفونته ٥
والثانيه ان الخلط العفن اذا ذاب حرك الحمى انتشر في البدن وخالط الاخلاط الجيده
وعفنها ٥ والثالثه ان الاستحمام يحلل اللطيف اللاذع ويبقى غليظها فيعسر نضجه وتحلله
وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل الراحه والدعه ليكون الخلط ساكنا في موضعه
الى ان ينضج ويتجنب الحركه والتعب فان ذلك مما يذوب الخلط وينشره ويخالط الاخلاط
الجيده ويفسدها ويخرجها الى العفن ويزيد في مادة الحمى ويطول مكثها فان جالينوس
يذكر ان هذه الحمى حدثت لرجل شاب فمكثت عليه سنه اشهر وقد رايت انا من حدثت

ظهرت علامات النضج فادخل العليل الحمام المعتدل الحراره واجلسه في البيت الاوسط من الحمام
وصب عليه الما العذب المعتدل الحراره لتحلل الماده وتكمل نضجها ولا باس عليك ان ادخلت صاحب
هذه الحمى الخالصه الى الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد تبين شي من علامات النضج اذ كانت
الماده في هذه الحمى قليلة لطيفه وهي لذلك سهلة التحلل ولا سيما ان كان المريض ممن قد اعتاد
دخول الحمام في كل يوم او يوم ويوم لا ان كانت نفسه تميل الى الاستحمام كان ذلك اوفق
له وليكن ادخالك اياه الحمام في يوم اخلال النوبه ومعدته خاليه من الغذا ولا ينبغي ان يستعمل
مع المريض في الحمام الدلك الكثير لئلا تحدث له تعبًا ان يكون عرضك في ادخاله الحمام
صب الما المعتدل الحراره في رفق لتحلل بقايا المواد ويرطب تخفيف البدن وينبغي ان يكون
صبك الما الحار المعتدل على البدن على تدريج فيكون اولا الما الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا
ثم بعد ذلك الما المعتدل الحراره اذ كان الانتقال من الضد الى الضد دفعة رديا في كل حال
واذا كان بعد خروجه من الحمام فدبره بالتدبير الذي وصفناه فان مالت نفسه الى شي من
السمك الرضراضي والماهي والفراريج الصغار فلا باس باطعامك اياه ذلك فانه مما يرطب بدنه
وليطبخ له السمك مسكبج والفراريج بما الحصرم وما الرمان وما جرى هذا المجرى وان عرض
للعليل غثي واحس بما يسعى في فيه فلا باس باستعمال القي بالسكنجبين والما الحار وتنظيف معدته
وتعطيه بعد القي شراب الرمان او شراب الحصرم بالما البارد وجنبه سائر الاشيا التي فيها
حده وحرافه من غذا او غيره ويستعمل معها الرعه والراحه والخروج الى الغضب فان ذلك
مما يقوي الصفرا عليه فان صاحب هذه الحمى الغب الخالصه اذا استعمل هذا التدبير لم
تجاوز حماه سبعه ايام وكثيرا ما تنقضي في الدور الرابع والخامس والسادس فاعلم ذلك ان شا الله
[illegible]
فاما مداواه حمى الغب غير الخالصه فانها تكون طويله المده وربما تكون اكثر من اثني عشر
ساعه ولا يكون معها حرارة لاذعه ولا نبض كما ذكرنا في موضع وصف الدلايل وذلك ان هذه
الحمى اكثر ما تكون من مخالطه البلغم المرار الاصفر والماده فيها اكثر من الحراره فلذلك
ينبغي ان تكون اكثر العنايه باستفراغ الخلط الا انه على كل حال ينبغي ان ينظر الى البول
وتجس الشريان فان رايت البول منصبغا وفي الشريان سرعه فينبغي ان يسقى العليل اولا
ما الشعير بالسكر ومن بعد ثلث ساعات واسقه السكنجبين بالما البارد وتغذيه بمرق الفروج
المعمول زيرباج او بما الحصرم وبما الرمان هذا يكون في يوم اخلال النوبه فان هذه الحمى
لما كان فيها طول احتيج الى ما يحفظ القوه الى وقت منتهى المرض واما يوم النوبه فتغذيه بالمزورات
مثل القثا والخيار فانه يبرد ويرطب ويدر البول ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وينبغي

ان ينظر الى الطبيعه فان كانت يابسه لينتها بماء لعوس الخيار شنبر والترنجبين وتدبيره بمقدار
ما تعتدل الطبيعه لانه ليس ينبغي ان يستعمل الاستفراغ القوي في هذه الحمى في اول
الامر الى ان تنضج الماده ثم من بعد ذلك يعطا ما الشعير ومن بعده سكنجبين هذا في يوم
اخلال النوبه فاما في يوم النوبه فاعطه السكنجبين وغذه بعد انقضا المده بالمزورات
فاذا اتى على العليل سبعه ايام ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغي ان تاخذ في شي
من الاستفراغ بالاسهال واما بالقي واما بادرار البول اما بالاسهال فيكون بطبيخ الافسنتين
فان الافسنتين ينتفع به في هذه الحمى منفعة بينه من وجوه احدها ان فيه قبضا فهو
لذلك مقو للمعده اذ كانت المعده في هذه الحمى تضعف بسبب البلغم فينبغي ان تقوى
حتى يهضم الغذا ولا يولد البلغم فان البلغم اكثر ما يتولد عن ضعف المعده اذا لم يقدر على
هضم الاغذيه والثانيه ان الافسنتين يدر البول ويلطف الخلط الغليظ البلغمي وينقيه
المجاري والثالثه ان فيه قوه جاذبه للصفرا وهي اصل الكيموس المحدث لهذه الحمى ولا
ينبغي ان يستعمل الافسنتين الا بعد نضج الماده فانك ان استعملته قبل النضج احدث ضررا بينا
وذلك ان في الافسنتين قوتين متضادتين احداهما قابضه والاخرى مسهله فاذا استعمل
قبل النضج زاد الماده بقبضه فجاجه وصلابة يعسر حللها وتنعدم القوه المسهله اسهال
ذلك الخلط ولا تقدر عليه لفجاجته ومتانته فتحدث الطبيعه في هذه الحال اذى وتعب تضعف
قوتها فاما متى استعمل الافسنتين بعد النضج فان القوه القابضه التي فيه تقوي الاعضا
وتشدها وتعينها على دفع المواد واخراجها والماده للطافتها تسرع للخروج من غير اذى
ولا كلفه على الطبيعه وقد ينبغي ان يستعمل في بعض الاوقات ما اللبلاب مع شي من التربد
او البسفايج مع السكر او بلوس الخيار شنبر بحسب ما تدعو اليه الحاجه من الكميه وان استعملت
ايضا قرص البنفسج الذي هذه صفته يوخذ بنفسج احضر يابس درهمين تربد ابيض درهم
سقمونيا نصف دانق رب السوس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحل بخبره ويخلط معه
سكر احمر وزن خمسه دراهم ويشرب بما حار فانه دوا جيد في هذه الحمى لان من شان
هذا القرص الاسهال للصفرا والبلغم ولا ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل في اول المرض
الا بعد ان ينضج الخلط وتتبين علاماته الا ان يكون المرض هايجا ينتقل من موضع الى موضع ويقلق
المريض فحينئذ ينبغي ان تستفرغ الخلط ولا تؤخره فاما متى لم يكن الخلط هايجا ولم تتبين
علامات النضج فلا تستعمل الدوا المسهل فانك ان فعلت ذلك استفرغت لطيف الخلط
وبقي الغليظ منفردا فعسر نضجه لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ نضجه ولينه فيسهل
بذلك خروجه بعد النضج وينبغي ايضا ان تستعمل الحقنه متى رايت الخلاط مايلا الى الجانب المقعر

فانه مليز للطبيعه وملس خشونه قصبه الرئه والصدر ويسكن الحده ٥ فاما الشراب اعني
الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوي البدن وتجود الهضم الا انه لا ينبغي ان يطلقه لاصحاب الحميات
الصفراويه ولا في الحميات الحاده ٥ فاما في الحميات المتطاوله كحمى الغب الغير الخالصه
وحمى الربع المتطاوله اذا ظهر فيها اعلام النضج فينبغي ان يعطي صاحبها الشراب الرقيق الذي
ليس بعتيق ولا بالحديث لمزاج قليل فانه مما يعين الطبيعه على انضاج الماده وتلطيفها اذا كانت
هذه الحميات تحدث عن اخلاط غليظه وينبغي ان يمنع من اعطائه لمن تجد ثقلا في الراس
لان الشراب يملا الراس فضولا لانه بسبب حرارته يسرع ارتفاعه الى الراس ويرفع معه الاخلاط
التي في البدن ٥ وقد ينتفع بالشراب اصحاب الحميات العفنيه متى كانت قوتهم ضعيفه
وعلامات النضج بينه اذا تناولوا من الشراب المائي الرقيق فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون
التدبير بالغذا والشراب في ساير الامراض واجعل ذلك لك دستورا تبني عليه في اعطاء
المريض الغذا والشراب فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير العامي في الحميات
الحادثه عن عفونه الاخلاط ٥ فاما المداواه الخاصيه لكل واحد منها فانا نبتدي من
هنا الموضع واول ما نبتدي به من ذلك ذكر تدبير حمى الغب الخالصه وبالله التوفيق

[illegible]

واذ قد علمت مما ذكرنا ان مداواه حمى العفن يكون بتطفيه الحراره واستفراغ الخلط
العفن فحمى الغب اذا احتاج الي الامرين جميعا الا انه لما كانت الحراره في حمى الغب الخالصه
اقوى واكثر من الماده اذ كانت هذه الحمى حدوثها عن المره الصفرا وهي اسخن الاخلاط مزاجا
والطفها ماده احتجنا في مداواتها الي تطفيه الحراره اكثر من العنايه باستفراغ الماده الا انه
على الاحوال كلها اذا ابتدات هذه الحمى فينبغي ان تلين الطبيعه بالاشيا التي معها تليينها تبريد
بمنزله ما الرمان مع سكر وبمنزله ما الاجاص والترهندي والخيار شنبر
او ما اللبلاب قد مرس فيه خيار شنبر او سكرا وشراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج
او بما بارد من كل واحد بقدر الحاجه ٥ فان كان مع الحمى صداع وكرب فينبغي ان يستعمل
الحقنه اللينه التي يقع فيها الشعير والعناب والسبستان والبنفسج والنيلوفر والخطميه
والنخاله ودهن البنفسج والسكر الاحمر والمري ليجتذب الماده الى اسفل ويكون موضع العليل
باردا وتخترقه الشمال ان كان الزمان صيفا ٥ وان كان شتا ففي مواضع معتدله الهوا فاذا
انتبه استفرغت العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبه فاسقه ما الرمان المز
وحلاوه مع شي من بزر البقله مدقوق ناعما او ما الترهندي ممروس مصفا مع شي من ما
البطيخ الهندي او ما الخيار مع شي من بزر بقله وطباشير واسقه في وقت النوبه بعد

انقضا النافض الما البارد القوي البرد متى كانت المعده والكبد ليس بهما ضعف لاسيما
ان كان الخلط قد نضج فان له فعلا حسنا في كسر عاديه الحراره واحذر ان تعطي الما البارد
في وقت نوبه الحمى لمن كانت حماه ليست غبا خالصه او غيرها من الحميات التي تنوب ما لم يظهر
النضج فان ذلك يفج الخلط ويزيد فيه قوه واذا كان في يوم انحلال النوبه فاعطه وزن اربعين
درهما الى الخمسين ما الشعير مع وزن عشره دراهم سكرا او شراب البنفسج فاذا كان من بعد
تناوله ما الشعير باربع ساعات فاسقه وزن خمسه عشر درهما سكنجبين ساذج بما بارد ومصه
رمانا مزا ولا ينبغي ان يعطي السكنجبين بعقب ما الشعير ولا ان تخلطه معه لئلا ينفذ عن
المعده قبل ان ينهضم فيها ولا يغذي البدن غذا جيدا وايضا فان ما الشعير انما يبرد
ويرطب ما دام في المعده قبل ان يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا باس ان يعطي العليل
السكنجبين قبل ما الشعير بساعه فان ذلك موافق جيد لانه يسرع فيجلو ما في المعده
والامعا والعروق وينفذ ما فيها ويطرق لما الشعير فيسرع نفوذه عند ما يفضا منه ان يعطيه
بعد ما الشعير ايضا باربع ساعات السكنجبين لينفذ ما الشعير عن المعده والامعا الرقاق الى الكبد
بسهوله ثم تغطيه بعد ذلك بساعه المزوره المعموله بالقرع والقطف والاسفاناخ والبقله اليمانيه
والخبازي واصل الخس ايها حضر من الرمان وما الحصرم بدهن اللوز ولب القثا والخيار
والرز والخس والبقله او باردة بما الحصرم وما الرمان المز او ما الاجاص المطبوخ او ما الزرشك
وما اشبه ذلك من الاغذيه البارده فانها موافقه لصاحب هذه الحمى ولساير الحميات كالذي
قال ابقراط في كتاب الفصول حيث قال ان الاغذيه الرطبه موافقه لجميع المحمومين لا
سيما الصبيان والنسا ومن كان ارطب مزاجا ٥ ولنا اراد بقوله من كان ارطب مزاجا
لان المداواه انما هي رد البدن المريض الى حاله الطبيعيه والحميات من شانها ان تسخن
الابدان وتجففها فهي تحتاج الى ردها الى حالها الطبيعيه الى ما يرطب ويبرد والصبيان ارطب
مزاجا من الشباب والنسا ارطب مزاجا من الرجال فيحتاجون في الحميات الى ترطيب
ازيد حتى يرجعوا الى حال طبيعتهم وينبغي مع هذا اذا كان الزمان صيفا ان تبرد اغذيتهم
بالثلج وليحذر ذلك فيمن كانت معدته او كبده ضعيفه ٥ واذا كان بالليل فينبغي ان
يبيت على شي من شراب الحصرم او ما الرمان وطباشير وماء بزر بقله ولعاب بزر قطونا من
كل واحد بقدر الحاجه بما بارد ٥ فاذا كان يوم نوبه الحمى فلا تسقه ما الشعير ويوخر الغذا
الى وقت انقضا النوبه او وقت خفتها فان كانت النوبه في آخر النهار فلا باس ان تعطيه في اول
النهار ما الشعير الى الرقه ما هو ولان التدبير على هذه الحال الاشيا المبرده المطفيه الى ان تتبين
علامات النضج في البول فان هذه الحمى اذا كانت خالصه اكثر ما تنوب سبعه ادوار فاذا

ضعيفه فينبغي ان يغلظ الغذا وينقص من كميته ويعطي اياه في دفعات كثيره ٥ ومتى كانت القوه
ضعيفه والمرض من الامتلا او كانت القوه قويه والمرض من استفراغ ان يكون الغذا معتدلا
في جوهره وكميته ٥ فاما تدبير الغذا بحسب اوقات السنه فينبغي ان يكون الغذا في الصيف
قبل انتصاف النهار في الوقت الذي يكون الحراره الغريزيه فيه قويه ولن يكون سائر ما يغتذي
به المريض باردا بالفعل ليكون النفس له اقبل واليه اسكن ٥ فان كان الزمان شتا فينبغي ان
يكون الغذا عند انتصاف النهار في الوقت الذي تكون الحراره الغريزيه قويه وقد انتشرت
في جميع البدن وان يكون ما يعطي من غذا او دوا حارا بالفعل ٥ وكذلك ينبغي ان يفعل في
سائر الامراض ٥ فاما تقدير الغذا بحسب العاده فانه ينبغي ان تنظر فان كان عاده المريض في
صحته الاكثار من الغذا فينبغي ان لا تقطع عنه الغذا ولا تمنعه اياه ٥ وان كانت طبيعه المرض
لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذا مما يخل قوته فيهلكه ٥ وان كانت عادته القليل من الغذا
فينبغي ان يمنع من الغذا او تغذيه بالطف ما يكون فانك ان غذيته لم تحتمل قوته واثقلتها
فيضعف ويحل ويهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد ٥ فاما تقدير الغذا بحسب
سحنه البدن فانه متى كان البدن متخلخلا اكثر التحلل فينبغي ان لا تمنع صاحبه من الغذا
وان تغذيه بحسب ما توجبه طبيعه المرض ٥ وان كان بدن المريض مستحصفا فينبغي ان تقلل
غذاوه وتلطفه او تمنعه اياه ان رايت ذلك رايا ٥ فاما تدبير الغذا بحسب اوقات النوايب
فانه ينبغي ان تنظر فان كانت الحمى نايبه وكانت ادوارها غير مختلفه ولا مخلطه فينبغي
ان تمنع من الغذا في وقت النوبه وقبلها بست ساعات الى ان تنحط الحراره او تنقضي النوبه
فان لم يصبر المريض الى ان تنقضي به الحمى انقضا تاما فينبغي ان لا تغذوا والحراره في اعالي
البدن او منبسطه في سائر الاعضا لكن بعد انحطاط الحراره من الصدر والبطن وخفتها عن
هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف ٥ فاما في الحميات المطبقه فينبغي ان يمنع من الغذا في اوقات
صعوبه الحمى فان ذلك اوفق واجود في الانهضام واسرع لانحدار حده الحراره وذلك انه
متى غذوت المريض في وقت صعوبه الحمى شغلت الطبيعه عن مقاومه الحمى بهضم الغذا ولان
المعده اذا سخنت بالحراره الغريبه لم ينهضم الغذا واستحال الى ماده الحمى وزاد فيها
وطالت مده المرض واحدث سددا في العروق فاعلم ذلك ٥ واما متى كانت نوبه الحمى مختلفه
غير منتظمه فينبغي ان [illegible] في وقت الحاجه الى الغذا ان شا الله ٥ فاما تدبير الغذا
بحسب شهوه المريض وميله الى [illegible] الميل اليه من الغذا فانه ينبغي ان ينظر فان كان المريض تتوق نفسه
لاغذيه كثيره نافعه لا ان بعضها اكثر منفعه من بعض وكان المريض تتوق نفسه الى الغذا الذي هو
اقل منفعه فينبغي ان تتبع شهوه المريض وتعطيه ذلك الغذا الذي قد مالت نفسه اليه فانه اوفق

له من الغذا الكثير المنفعه والقوم لبدنه وقبول نفسه له وكذلك يجري الامر في سائر
الاشيا التي يداوي بها المريض ويدبره ٥ فاما تقدير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب
المانعه عن تناول الغذا فانه ينبغي ان ينظر فان كان في معده المريض فضله من الغذا او
في امعايه شي من الاثقال فينبغي ان لا يغذا بشي البته الا ان تستفرغه وتخرج الاثقال من
امعايه وكذلك متى كان العليل محتاجا الى استفراغ بدوا او اسهال او حقنه او شيافه
او فصد او غير ذلك فلا ينبغي ان يعطى الغذا الا بعد استفراغ البدن وتنقيته ٥ فاما التدبير
بالشراب فينقسم الى ثلثه اقسام احدها الما والاخر منها الاشربه الدوايه والاخر منها الخمر ٥
اما الما فمن شانه ان يبرد ويرطب فان كانت الحمى من الحميات المطبقه والمحرقه وكانت علامات
النضج بينه والقوه قويه وعاده المريض شرب الما البارد ولم يكن عضو من الاعضا الشريفه ضعيفا
ولا وارما فينبغي ان لا تمنع صاحب ذلك من شرب الما الشديد البرد جدا ٥ فاما متى لم تظهر
علامه من علامات النضج وكانت القوه ضعيفه وبعض الاعضا الشريفه فيه ورم ولم تكن عاده المريض
شرب الما البارد فينبغي ان تمنعه من شرب الما البارد الشديد البرد ٥ وان كان الزمان صيفا
والحمى في غايه الحده لاسيما متى كانت المعده والكبد ضعيفتين ان يعطى الما المعتدل البرد ٥
فاما متى كانت الحمى نايبه بادوار فينبغي ان يسقى صاحبها الما البارد في وسط نوبه الحمى
فاما في وقت ابتدا النوبه فلا تطلق له الما البارد ٥ وكذلك متى كانت الحمى عن حراره
واخلاط فجه فينبغي ان تمنع من شرب الما البارد والاكثار من شرب الما فان ذلك يجلب مضارا
كثيره على ما ذكر ابقراط في كتاب الامراض الحاده من ذلك انه يبطي نفوذه وانحداره
ويعسر نضجه ويطول لبثه في المعده ويحدث في اكثر الامر قراقر وان اتفق ان يكون
الغالب على المعده المرار فسد الما فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول مكثه
الى المعا الصايم لم ينفذ عنه بسهوله الى الكبد والكلى والصدر والريه واذا كان الامر كذلك
فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال لانه لا ينفذ الى المعده سريعا ولا يصير الى
عمق البدن ولذلك ما ينبغي ان يسقى المريض بعض الاشربه كالجلاب والسكنجبين ٥ فاما
الاشربه الدوايه فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج فموافق لاصحاب
الحميات الصفراويه والمحرقه لانه يبرد ويطفي ويقطع لزوجه الخلط ويلطفه وينفذ ما في
العروق ويفتح السدد ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا الامعا التي
يصب اليها اخلاط حاده لانه يسحجها ويجرحها ٥ فاما ما كان معمولا بالبزور فانه يصلح في الحميات
البلغميه لانه اشد تفتيحا وتلطيفا وادرارا للبول ٥ واما الجلاب فانه يبرد ويطفي ويسكن
العطش ٥ ومنه ما العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تسخين شديد ٥ ومنه شراب البنفسج

وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان يكون استفراغك اياه بتوقي ٥ وان كان ممن قد
اعتاد الاستفراغ بالقي دون الدوا المسهل او بالدوا المسهل دون القي فينبغي ان تستفرغه من الجهة
التي قد اعتادها فانه اوفق وانفع وكذلك يجري الامر في الاستفراغ بالفصد وهو ان كان
المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد واحتيج الى اخراج الدم فيه فاخرج بقدر حاجتك ٥ وان كان
ممن لم يعتد ذلك فينبغي ان تخرج من الدم دون الحاجة قليلا ٥ فاما النظر في الاستفراغ
بحسب ميل المادة فانه ينبغي ان ينظر فان كانت المادة مايلة الى ناحية الكبد فكان ذلك
الى ناحية الجانب المحدب استفرغناها بالادوية المدرة للبول ٥ وان كانت المادة مايلة الى الجانب
المقعر استفرغناها بالدوا المسهل ٥ وان كانت مايلة الى ناحية المعدة وكان ميلها الى اعلاها
استفرغناها بالقي ٥ وان كانت مايلة الى اسفلها استفرغناها بالدوا المسهل ٥ وان كانت مايلة
الى الامعا استفرغناها بالحقنة وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون استفراغك لما تحتاج الى
استفراغه في ساير الامراض والعلل فاعلم ذلك ٥

[illegible]

فاما التدبير بالغذا فينبغي ان يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب اوقاته وبحسب قوة
المريض وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب ميل الشهوة وبحسب اوقات النوايب
وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة للغذا ٥ اما بحسب طبيعة المرض فانه لما كانت الحميات
وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها متطاولة وجب ان يكون التدبير للمريض بالغذا
بحسب حدة المرض وتطاوله لان الامراض الحادة طبقات بعضها في غاية الحدة وهي التي تنقضي
في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس ٥ وبعضها حادة بقول مطلق وهي التي تنقضي في السابع
والتاسع والحادي عشر ٥ وبعضها حادة فيها ابطا وهي ما جاوز الرابع عشر الى العشرين ٥ وبعضها
ابطا من هذه وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض في المواضع التي ذكرنا فيها طبيعة الامراض واوقاتها
فاذا كان المرض في غاية الحدة فينبغي ان يكون الغذا في غاية اللطافة بمنزلة الما القراح والممزوج
بالجلاب او ما العسل والسكنجبين ٥ واذا كان المرض مما ينقضي في السابع فينبغي ان يعطى ما الشعير
سكرا او بالجلاب وشراب البنفسج ٥ وان كان مما ينقضي في التاسع الى الرابع عشر فاعطه ما الشعير
بثفله او ما الشعير المصفى في النهار مرتين او ما الشعير في اول النهار وبعد انتصافه المزورة بالقرع
والاسفاناخ او غيرهما من الخضر ٥ وكذلك يجري الامر في تدبير الامراض التي هي اقل حدة من هذه
بما هو اغلظ من هذا التدبير وكلما كان المرض احد فينبغي ان يكون الغذا الطف ٥ وكلما كان المرض
اطول فينبغي ان يكون الغذا اغلظ حتى انك تعطي في بعض الامراض الحادة ما الشعير
رقيق وما كان اطول من ذلك فما الشعير غليظ وما الشعير بثفله ٥ فاما الامراض المتطاولة

بمنزلة حمى الغب الغير الخالصة والحمى المواظبة وحمى الربع وما اشبه ذلك من الامراض المتطاولة
فينبغي ان يغلظ فيها الغذا ولا يلطف ويزاد في مقداره الى ان ينتهي منتهاه فانك متى لطفت
الغذا في مثل هذه الامراض لم تامن على القوة ان تسقط عند منتهى المرض ولم يكن للمريض قوة
يقاوم بها المرض اذ كان المرض اقوى ما يكون عند المنتهى لتشتغل القوة بمقاومته عن هضم
الغذا لتهزمه وتقهره وقد شبه القدما قوة العليل بالزاد والمرض بالسفر والطبيب بالمسافر
وذلك ان المسافر يعد الزاد للسفر بحسب قربه وبعده كذلك الطبيب يعد القوة لمقاومة
المرض بحسب طوله وقصره فان راى ان المرض قصير المدة ومنتهاه قريب لطف الغذا وقلله
كالمسافر الذي سفره قريب فهو يحتاج من الزاد الى القليل ٥ وان راى ان المرض طويل احفظ القوة
منذ اول ما يبتدي المرض ليلا تسقط القوة قبل المنتهى فاذا ما وافت المنتهى كانت القوة
متماسكة كذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا ليلا ينفد زاده
قبل بلوغه الموضع الذي يقصده فتضعف قوته ويسقط ٥ فاما تقدير الغذا بحسب اوقات المرض
فانه ينبغي ان يكون الغذا في اول المرض مايلا الى الغلظ ليلا يكون انتقال المريض من الغذا الغليظ
الى الغذا اللطيف دفعة فتصدر له به تحلل قوته وضعفها ومن بعد ذلك ينقص من غلظ
الغذا ويلطف قليلا قليلا على التدريج الى ان ينتهي المرض منتهاه فحينيذ ينبغي ان يكون الغذا
في غاية اللطافة بمنزلة ترك الغذا والاقتصار على الجلاب وما العسل وشراب البنفسج ليلا تكون
القوة تشتغل بهضم الغذا وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته فاذا اخذ المرض
في الانحطاط فينبغي ان يغلظ الغذا ويدبر المريض بتدبير الناقه ٥ فاما تدبير الغذا بحسب
قوة المريض فقد ينبغي ان تنظر فان كانت قوة المريض قوية وكان المرض حادا جدا وكان قد
استوى منتهاه غذيته بالغذا اللطيف جدا اما ترك الغذا او الجلاب وشراب بنفسج ممزوج
بالما ٥ وان كانت القوة ضعيفة والمرض ليس بالحاد والمنتهى بعيد غذوت المريض باغذية مايلة
الى الغلظ في دفعات قليلا قليلا لتحفظ بذلك قوة المريض الى وقت المنتهى ٥ وان كانت القوة
قوية والمنتهى بعيد غذونا المريض باغذية معتدلة في دفعة واحدة ٥ وان كانت القوة قوية
والمنتهى قريب غذونا بغذا لطيف وربما لا نغذوه البتة الا بما العسل والجلاب ٥ وان كانت
القوة معتدلة والمنتهى بعيد غذونا المريض بغذا معتدل في دفعة واحدة ٥ وان كانت القوة
معتدلة والمنتهى قريب غذونا المريض باغذية لطيفة في دفعات كثيرة ٥ وذلك ان الزيادة
في الغذا وتغليظه يزيد في القوة ويزيد في المرض وتلطيف الغذا ونقصانه ينقص من القوة وينقص
من المرض ٥ والغذا المعتدل بجوهره وكميته يحفظ القوة في حالها على انك تحتاج متى كان المرض
من الامتلا وكانت القوة قوية ان تلطف الغذا وتقلله ومتى كان المرض من استفراغ والقوة ٥

من الاغذيه والادويه لان مداواه الامراض عامة تكون بالاشيا المضادة لها ومزاج الحمى حار يابس ومداواتها يكون بالاشيا البارده الرطبه مطلقا لكن بحسب ما يوجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنه وبحسب مزاج البلد ٥ اما بحسب مقدار مزاج المرض فانه متى كانت الحمى قويه الحراره والحده احتجنا الى ان نكثر من استعمال الاشيا المبرده المطفيه وان كانت حراره الحمى ليست بالقويه قللنا من استعمال الاشيا المبرده وينبغي ان يكون استعمالك للاشيا المبرده بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحراره وهذا امر عام ينبغي ان تقبله في جميع الامراض الحادثه عن سو المزاج الا انه ينبغي ان تعلم ان هاهنا شي ليس يمكن الطبيب ان يعرفه معرفه حقيقيه لكن بالحدس والتخمين الصناعي وذلك انه لا يمكن الطبيب معرفه مقدار كميه المرض وكيفيته لكان سيد اويه باشيا تقريبا ومنها يكون بها البرو لكن انما يعرف ذلك بالحدس والتقريب وطول الدربه والرياضه في مداواه الامراض فاعلم ذلك ٥ فاما المداواه لذلك بحسب مزاج البدن الطبيعي فانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشيا القويه التبريد لان هذا البدن قد تباعد في الحراره عن مزاجه الطبيعي بعدا كثيرا ٥ وان كان مزاج البدن الطبيعي حارا احتجنا الى الاستعمال بالاشيا القليله التبريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي كثيرا وكذلك يجري الامر في ساير مداوات الامراض الحادثه عن اصناف سو المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هي رد البدن المريض الى مزاجه الطبيعي ٥ فاما استعمال الاشيا المبرده بحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنه والبلد الذي يسكنه المريض فان هذه الاشيا متى كانت حارة او اكثرها حارا وجب ان يكون تطفيتنا لحراره الحمى وتبريدنا لها اكثر وان كانت بارده او اكثرها بارد وجب ان يكون التبريد والتطفيه قليلا وعلى هذا القياس ينبغي ان تكون المداواه لساير اصناف سو المزاج الباقيه اعني البروده والرطوبه واليبس وعلى هذا القانون الذي ذكرنا

[illegible]

فاما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان تكون بالادويه التي من شانها استفراغ ذلك الخلط المحدث للحمى وذلك انه ان كانت الحمى غبا فبالادويه التي من شانها استفراغ الخلط الصفراوي ٥ وان كانت ربعا فبالادويه التي من شانها استفراغ الخلط السوداوي ٥ وان كانت مواظبه فبالادويه التي من شانها استفراغ البلغم ٥ وان كانت حمى دمويه فبالفصد ٥ وان كانت مركبه فبالادويه التي من شانها استفراغ الخلط الغالب في التركيب على ما سنذكره وينبغي ان يعطي من ساير الادويه المسهله ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض وقد قلنا ان هذا شي لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقه وانما يعرف ذلك بالحدس والتخمين الصناعي على التقريب وهذا امر يعرفه من قد ارتاض في صناعه الطب وزاول الامراض وخدم في البيمارستانات مده طويله ولا ينبغي ان يعطي الدوا

المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج الا ان يكون الخلط هائجا ٥ وذلك انك متى استعملت الدوا المسهل والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ودقيقه ويبقى غليظه منفردا بذاته ليس معه ما يلطفه [illegible] و ينضجه فيعسر نضجه وتتعب الطبيعه في هضمه فيطول لذلك المرض ٥ فاما متى دايت الخلط هائجا وهو ان ينتقل من موضع الى موضع فيؤذي العليل ويقلقله فينبغي حينيذ ان تستفرغ الخلط في اول الامر ولا تنتظر به النضج ليستريح المريض ومما ذكرنا فليس ينبغي ان يستدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغه من كميه الخلط المستفرغ لكن ينبغي ان ننظر الى كيفيته فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض فينبغي ان يستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه ان كانت القوه قويه ٥ فاما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغي ان تقطعه وتمنع من استفراغه فان ذلك ما يزيد في المرض ولا يحتمله قوه المريض لان الشي الذي يخرج في هذه الحال هو الخلط الذي يحتاج اليه فاعلم ذلك ٥ وقد ينبغي ان تنظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في ستة امور وهي قوه المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنه والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ والى ميل الخلط [illegible] فان تنظر متى كانت قويه فينبغي ان تستفرغ منه مقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعة ٥ وان كانت ضعيفه لم تستفرغه لكن تستعمل الاشيا المبرده والمطفيه الى ان تتراجع القوه ثم حينيذ تستفرغ ما يحتاج الى استفراغه ٥ وان كانت القوه ليست بالقويه ولا بالضعيفه استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا في دفعات كثيره ليلا تخور القوه وتسقط ٥٥ فاما النظر فيما يستفرغ بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغي ان تنظر فان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه ربيع او خريف والهوا معتدل والبلد كذلك فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعة ٥ وان كان السن سن الصبيان والمشايخ والوقت صيفا او شتا والهوا حارا شديد الحر او باردا شديد البرد والبلد باردا كبلاد الصقالبه او حارا كبلاد السودان لم تستفرغ المريض فان دعت ضروره الى استفراغه استفرغت اليسير في دفعات ٥ وفي هذا الباب ينبغي ان تنظر عند حاجتك الى الاستفراغ ان كان الزمان صيفا فينبغي ان يستفرغ العليل من فوق بالقي وان كان شتا فبالدوا المسهل وان يكون اسقاك الدوا في الصيف على برد الهوا في الوقت الذي تكون فيه الحراره الغريزيه قويه ٥ وفي الشتا نحو الظهر في الوقت الذي يكون فيه الحراره الغريزيه قد انتشرت في البدن فاما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب العاده فينبغي ان تنظر فان كان العليل ممن قد اعتاد الاستفراغ بالدوا المسهل واحتيج الى استفراغه فينبغي ان تستفرغه بالمقدار الذي يحتاج اليه من غير توقف ولا تقتيب

بدنه بدهن البنفسج والنيلوفر مع الدلك الكثير المعتدل ولا سيما مواضع المفاصل وليستكثر من
الدهن لتلين الاعضا مما قد لحقها من اليبس ويرخي التمدد العارض منه فان ذلك البدن ما بدكثرة في
زمان واحد كان اوفق ثم يعاود ثانية الى الابزن او يصب [illegible] الما الفاتر وان كان الغب
شديدا فليفعل به هذا الفعل مرتين وثلثا واربعا وان كان يسيرا فليكتفي بمرة او مرتين ثم
يخرج من الحمام ويهدا ساعة ويغذا بلحوم الفراريج والاطراف [illegible] يكون طبخه محمودا ويأكل
الخبز والهندبا والبقله ويكثر من الغذا في دفعات كثيرة وليسقا من الشراب بحسب ما توجبه
الاسباب الملاومه الموافقه وغيرها وهي مزاج البدن والسن والوقت الحاضر من اوقات
السنه والبلد والعاده فان هذه الاشيا متى كا[نت] باردة او اكثرها وكانت
عادة العليل الشراب الكثير فينبغي ان يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا في الكيفيه
والكميه وازيد من المقدار المعتدل بقليل فان كانت هذه الاشيا حارة او اكثرها او لم
يكن عادته شرب الشراب او كانت عادته الشراب القليل فليكن شربه يسيرا من شراب
ابيض رقيق كسر المزاج وليستكثر من النوم والراحه والدعه فان الحمى تزول سريعا فان
بقي بعد ذلك بقيه من الحمى فليعاد عليه التدبير الذي ذكرناه من الاستحمام وغيره

[illegible]

فاما من حدثت له الحمى عن الغضب فينبغي له ان يهدى ويسكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا
اخذت الحمى في الانحطاط فليدخل الى ابزن فيه ما عذب فاتر وليمكث فيه مكثا معتدلا
ثم يخرج من الابزن فان كان ذلك الزمان صيفا فليصب عليه ما ورد ويودع نفسه ويسكن
ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور ويضمد به صدره وليشرب شيا من الجلاب وما
الرمان المز بالثلج ويغتذي بغذا بارد رطب كالخل والزيت والبوارد المعموله بما الحصرم
وما الرمان والسمك الرضراضي سكبيج ولا يقرب الشراب لان الشراب يزيد في الغضب وليستكثر
من النوم والتودع فان ذلك مما يشفي هذه الحمى ويزيلها ان شا الله

الباب [السا]دس في مداواة الحمى الحادثة عن الغم

فاما من حدثت به هذه الحمى من الغم والهم فينبغي ان يحتال في تسكين غمه وسرور نفسه
ما امكن وليسمع اصناف اللحون السارة للنفس بمنزلة ضرب العود والطنبور والنغم الحسنه
المشجيه ويدلك بدنه دلكا رقيقا قليلا ويدخل الحمام ويقيم في البيت الاول وينغمس في ابزن
الما المعتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة الى ظاهر البدن باعتدال ويغذي باغذية معتدلة
كلحوم الجدا والحملان والدجاج والفراريج والسمك الرضراضي والقثا والخيار وكل ذلك لترطب
البدن ولا يكثر من الغذا في دفعة وليسقى من الشراب الريحاني ممزوجا بالما بحسب العاده

والسن والوقت الحاضر وان كان الزمان صيفا فليكونوا في مواضع باردة وان كان شتا
ففي مواضع معتدلة ولا يستكثروا من النوم وليفعل بهم ذلك اياما متوالية الى ان تنتشر
الحرارة في ابدانهم وتقوى ان شا الله

الباب [illegible] عن السهر

فاما ان حدثت هذه الحمى عن السهر فينبغي ان يحتال في تنويم اصحابها واستنشاقهم دهن
البنفسج او دهن حب القرع المربا بالبنفسج ويكمد رووسهم بما مغلي فيه بنفسج ونيلوفر
وخشخاش وقشوره وشعير مرضوض حتى يستكثروا من النوم ويرطب ادمغتهم فاذا
سكنت عنهم الحمى بذلك فليدخلوا الى البيت الاوسط من الحمام ويصب على رووسهم الما
الفاتر العذب وعلى ساير ابدانهم ويدلكوا بالدهن دلكا جيدا [ويد]خلوا ابزن الما العذب
الفاتر ويصب على ابدانهم صبا متواترا ويلبسوا ثيابهم ويهدون ساعه ويغذون باغذيه
محموده الطبيخ بمنزله الفراريج والدجج والاستكثر[illegible] العم[illegible] وان كانوا ممن قد اعتاد
شرب الشراب فليسقوا منه اليسير بمزاج كثير [illegible] بذلك انهضام الغذا اذ كان من
شان السهر ان يبطي الانهضام ويرطب ابدانهم فان من شان الشراب الكثير المزاج ان يرطب
الابدان وكذلك ينبغي ان يحتال في ترطيب ابدان الذين تعرض لهم هذه الحمى عن عوارض
النفس وليمتنعوا من الجماع فانه يجفف البدن

الباب الخامس في مداواة [illegible] ورم [illegible]

فاما من حدثت به هذه الحمى من ورم الحالب او غيره من الاورام الحاره فينبغي ان يفصد
من العرق الموافق للعضو الوارم وان يطلى باطليه موافقه بمنزله الاطليه المبرده والقابضه
التي تدفع وتمنع من انصباب المواد ويسقى الاشيا المطفيه المبرده كما الشعير وما الرمان
والجلاب وبزر قطونا وبزر بقله ويغذى بالمزورات المتخذه بالقرع والماش والاسفاناخ والقطف
بما الحصرم وما الرمان وما شاكل ذلك وليستعمل الدعه والراحه في المواضع الباردة الى ان
يسكن ذلك الورم ويتحلل وينضج ويستفرغ ما فيه وليتوقوا دخول الحمام وشرب الشراب
الى ان ينقضي المرض فهذا ما كان ينبغي ان نذكره في مداواة اصناف حمى يوم ونحن نأخذ
الان في مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداواة العامية لمداواة حمى العفن ان شا الله

[illegible]

فنقول انه ينبغي ان يستعمل في مداواة حمى العفونة عامة ثلثة اشيا احدها تطفيه
حراره الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ الاخلاط العفنه والثالث التدبير بالطعام
والشراب واختيارهما فاما تطفيه حراره الحمى فينبغي ان يكون بالاشيا المبرده المرطبه

الحميات وعلاماتها وبيّنا ان الحمى الحادثه عن ذلك منها ما حدوثه عن الكيفية بمنزله الحمى الحادثه عن الاغذيه والاشربه والادويه الحاره ۝ ومنها ما حدوثه عن الكميه بمنزله الحمى الحادثه عن الاكثار من الغذا وهي الحمى الحادثه عن التخمه والهيضه ۝ فاما الحمى الحادثه عن تناول الغذا الحار والشراب فمداواتها يكون باستلقا العليل في المواضع البارده ان كان الزمان صيفا وحيث يلقاه ريح الشمال ويروّح بالمراوح ويسقى لعاب بزر قطونا وعصاره بزر بقله اذا دق ومرس وصفي مع الجلاب وما الرمان والما المبرد بالثلج ويسقى ما الشعير بسكر ويدهن بدهن لوز حلو ويكون الغذا مزوره معموله بقرع او اسفاناخ او القطف بدهن لوز حلو او دهن جل طري وان شيت سويق الشعير او سويق البزر القيع بما بارد او سكر طبرزد او جلاب ودهن حب القرع او دهن لوز حلو ۝ وان كان شتا فلياكل الخس المربا والخيار ويكون استلقاوه في موضع معتدل الهوا وان كان صيفا فاعطه البقله ولب القثاء الخيار وبقل الرمان وياكل الاجاص والتوث والخوخ النضيج الناعم ونضل الكما والمشمش بالصيف وما الورد والقيروطي المبرد المتخذ بالماورد وما الكزبره وما الخس وما البقله بدهن البنفسج ودهن الورد والشمع الابيض بمقدار الحاجه ولا يسعي ان يقرب صاحب هذه الحمى الشراب ولا يدخل الحمام ۝ فاما متى حدثت هذه الحمى عن شرب الشراب القوي يسقى صاحبها ما الرمان المز وشراب الحصرم وما الثلج وبذلك الطرافه ويتودع ريام فاذا انحطت الحمى فليدخل الحمام ويطلي راسه ما فاتر كثير ويتنشق دهن بنفسج ويخرج من الحمام ويودع نفسه ساعة زمانيه ثم يغذا بالبوارد والمزورات والفراريج بما الحصرم وما الرمان ويستكثر من النوم فان الحمى تزول عنه سريعا ۝ فاما مداواة الحمى الحادثه عن التخم وقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعه ومنها ما يكون مع احتباس الطبيعه وهي اصعب واشد فاما مداواه هذه الحمى اذا كانت مع لين الطبيعه فيسعي ان ينظر فان كان ما يخرج هو الشي الفاسد في المعدة فقط فيسعي اذا سكنت الحمى ان يدخل العليل الحمام ثم تغذوه بالخبز السميذ المبلول بما الرمان او بما الحصرم او بمرق الفروج المعمول بذلك ويمتص شيا من التفاح والكمثرى قبل الغذا او تعطيه سويق الشعير بالكعك مبلول بما الرمان او ما التفاح المزومي كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه الغشي فينبغي ان تعالجه بعلاج الغشي الكاين من الاستفراغ برش الماورد المبرد على الوجه فاذا افاق تغذه بما ذكرنا من غير ان يدخله الحمام فان دام الاسهال فاعطه سويق حب الرمان وتدهن المعده بدهن التفاح ودهن السفرجل وهو ان يغلي دهن الورد بما السفرجل القابض وبما التفاح حتى يذهب الما ويبقى الدهن وتضمد المعده بالاضمده المتخذه من الصندل والورد والاقاقيا والسك والرامك وعصا محكيه التيس وما الاس وماورد الكرم

وماعصا الراعي وما جرى هذا المجرى فاذا انقطع الاسهال تمرخ المعده بدهن الافسنتين فان عرض في المعده الم ووجع وضعف فينبغي ان تكمد المعدة بمنادبل مسخنه اما يابسه واما مبلوله بدهن الزنبق المسخن او دهن الخلوق او دهن السوسن او دهن المسطكى وغير ذلك من الادهان الطيبه وتكون مسخنه فاذا سكن الالم وانقطع الاسهال فينبغي ان يغذوا العليل بفروج او طيهوج مشوي وما كردن بما الحصرم وما الرمان او السمك الرضراضي مشوي ملحي فان ضعفت الشهوه فاعطه جوارش السفرجل وجوارش التفاح المسك الطيب وجوارش الخوزي بقدر الحاجه واذا لكان من الغد فادخله الحمام ومرخه بالادهان الطيبه ولا يطيل مكثه في الحمام فبهذه التدبيرات تبرا صاحب هذه الحمى اذا كانت الطبيعه لينه ۝ فاما متى كانت الطبيعه محتبسة فيسعي ان تلمس ما دون الشراسيف كله وتنظر هل الطعام قد انحدر الى الامعا الدقاق او الى المعا المسمى قولن وتسيل العليل اي موضع تحس من بطنه ثقلا او لذع واي طعم هو طعم جشاه فاذا فعلت ذلك وعلمت ان الطعام الفاسد في اعلا الامعا فيسعي ان يعطى الجوارش الكموني الذي فيه من البورق ضعف ما في النسخه وانطل على البطن الما الحار طلا متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى الامعا السفلى فيسعي ان ينطل الما الحار على اسفل البطن فاذا تحرك الطعام الى اسفل تحركا بيّنا فيسعي ان تحمل العليل شيافه او حقنه لينه فان كان العليل يجد لذعا فيسعي ان يكون الحقنه من عناب وسبستان وشعير مرضوض وبنفسج ودهن البنفسج ودهن البط والدجاج فان كان العليل يجد نفخا ورياحا فيسعي ان تحقن بحقنه يقع فيها شي من يفش تلك الرياح بمنزله بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون وما اشاكل ذلك فاذا استفرغت العليل بالحقنه فاغذه بالمزوره المعموله بالسلق اسفيذباج او اسفاناخ ان كان يجد لذعا فان كان يجد رياحا فبالحمص بزيت وكمون ودارصيني فاذا كان من الغد فادخل العليل الحمام وانغمسه في الابزن فان احس بشي من الثقل في امعايه فاعطه فلوس خيارشنبر وحلبه بمرقه اسفاناخ واذا لانت الطبيعه فغذه بمرق فروج دريباج ومره بالنوم فاذا نام نوما تاما وسكنت الحمى والالم رده الى غذايه على التدريج والله الموفق ان شا الله ۝

[illegible]

فاما من حم هذه الحمى عن تعب فيسعي ان يستعمل الدعه والراحه في المواضع التي توجبها الوقت والنوم الكثير الى ان يهدا من تعبه وتبتدي الحمى تنحط فاذا كان ذلك فليدخل الحمام ويقيم في البيت الوسطاني وينغمس في الما العذب الفاتر فان لم يكن ابزن فليسكب عليه الما سكبا متواليا ليرطب بذلك بدنه من اليبس الكاين من التعب وتخرج من الما وتمسح

بعد وقت تفعل به ذلك الى ان تزول عنه الحمى او تنحط فاذا انحطت فادخله الحمام الاوسط
وصب على راسه وسائر اعضائه الما العذب الفاتر صبا متواليا لترطب بذلك بدنه وتحلل
وان انت طبخت في الما الحار البنفسج اليابس والنيلوفر والبابونج كان ذلك انفع وابلغ
في ترطيب البدن اذ كان البدن قد اكتسب من حر الشمس والسمايم يبسا ولذلك ينبغي ان
يصب على الراس بعد الاستحمام بقليل دهن البنفسج والنيلوفر او دهن حب القرع ليرطب الراس
بذلك ترطيبا جيدا فاذا خرج من الحمام فليسترح ساعة ثم يعطى ما الشعير مبردا بالسكر ان
حضر ذلك والا فليعطى الخبز النقي مبلولا بالما المبرد بالثلج او تعطيه سويق الشعير نقيع معسول
بالما الحار مبرد بالثلج مع سكر طبرزد او خل وتنبت بلبث القثا والخيار والبقله الحمقا او مزوره
القرع والماش من غير توابل حاره وان تاقت نفسه الى شي من الفاكهه فليعطى قبل الغذا التوت والاجاص
والرمان والعنب الذي ليس بصادق الحلاوه مبردا بالثلج وتامره بعد الغذا بالنوم والسكون فان
الحمى تزول بهذا التدبير ان شا الله ٥

[illegible]

٥ فاما متى عرضت حمى يوم من البرد والثلج واستحصف البدن فينبغي ان
يكون العليل في موضع دفي ويدثر بالثياب الناعمه ويدلك بدنه دلكا رفيقا حتى تنحط الحمى
فاذا انحطت فادخله الحمام وتطيل المكث فيه ويدلك بدنه دلكا معتدلا لتتسع المسام وتحلل
ما قد احتقن فيه من الحراره بالبرد وليستعمل مع الدلك ومن بعد العرق دهنا يسيرا خيري
او دهن الشبت او دهن البابونج او دهن السوسن او الاقحوان فاذا خرج من الحمام فليغطى
بالدثار الجيد ساعة ثم يغذى بغذا لطيف كالفراريج والطواهيج والدراريج وما يجري هذا
المجرى معمول اسفيذباج وزيرباج ومشوي ومطجن وتشمه المرزنجوش والنمام والشبح
ويسقى شيا من الشراب الرقيق اذ كان الاستحصاف يسيرا لتفتح المسام بحرارته وتحلل ما قد
احتقن ٥ فاما متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغي ان يسقى الشراب وذلك لان الشراب
لا يقوى على تفتيح المسام القويه الاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحلها فينصب الى المسام ولا
يمكنها الخروج فتحدث سددا واذا انت دبرت صاحب هذه الحمى بهذا التدبير وبقيت من الحمى
بقيه فعاود صاحبها الى الحمام من الغد ودبره بسائر التدبير الذي ذكرنا ٥ فاما متى كان
الاستحصاف من ما الشب او بعض المياه القابضه فينبغي ان يكون ما يسلك لاصحابها مثل هذا التدبير
الا انه ينبغي ان يستكثر من الدلك بدهن البنفسج الكثير او دهن النيلوفر ودهن حب القرع في
الحمام وصب الما العذب الفاتر اكثر ٥ فاما متى طالت هذه الحمى وكان ابتداوها شبيها بابتدا
الحمى المطبقه وخفت ان يؤول امرها الى حمى العفن فينبغي ان تبادر في مداواتها على ما

امرها

ذكر جالينوس فانه قال ان هذه الحمى يؤول اكثر ذلك الى الحمى المطبقه فمتى كانت
القوه والسن والوقت الحاضر لا يمنع من الفصد ان تبادر بالفصد وان تخرج لصاحبه من الدم
بمقدار الحاجه وان كانت القوه قويه فليكن اخراجك الدم الى ان يظهر الغشي فان صاحب
هذه الحمى يحتاج الى الفصد اكثر من حاجته في غيرها من الحميات لاحتقان الفضل وامتلايه
وامتناعه من التحلل فاذا انت فعلت ذلك فاغذ العليل بما الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج
او قشر اصله واعطه بعد ذلك بثلث ساعات او اربع السكنجبين او شراب الافسنتين وشراب
الليمو في زمانه فان هذا التدبير نافع في تفتيح السدد وتقطيع الاخلاط
اللزجه التي قد احتقنت في داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغي ان يعطى العليل الاشيا المفتحه
للسدد من قبل الاستفراغ فانك لا تامن اذا تفتحت السدد ان تجري الاخلاط في المجاري
او تجذب معها شي اخر من الاخلاط التي في العروق فيلجي في المجاري اما لكثرتها واما
لغلظها ولزوجتها ولا سيما ان كان مروره في المجاري الضيقه فان السده تصير اشد
واقوى وتحدث حمى عفونيه لا محاله وانت تعرف مقدار شده السده من قوه الحمى وشدتها
فاذا انت استفرغت العليل بالفصد واعطيته ما ذكرناه في اول يوم فاعطه في اليوم الثاني
ايضا السكنجبين او شراب الليمو او شراب الافسنتين وغذه بعد ذلك بساعتين او ثلث بما الشعير
بثفله او غذه بالمزورات معموله زيرباج ان لم يغتذ بما الشعير وبالحشو المعمول من ما النخاله واذا
كان في اليوم الثالث وتبين في الحمى نقصانا بينا ولم يكن في النبض شي من علامات العفن
ولا في البول دلاله على السده وعدم النضج فينبغي ان تامر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه
بالاشيا التي تجلو وتنقي وتفتح مثل دقيق الشعير ودقيق الباقلي والاشنان الاصفهاني والحرابي
وينبغي متى علمت ان الحمى وقتا تشتد فيه ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت باقل
ما ينبغي ان يكون بينهما اربع ساعات فاذا خرج من الحمام فاعطه السكنجبين
او شراب الليمو او شراب الافسنتين وغذه بما كنت غذوته قبل الامس ولا تطلق لصاحب
ذلك شيا من الشراب البته فانه يقوي الحمى فاذا كان في اليوم الرابع وتبينت انه
قد بقي في النبض والبول شيا من دلايل الحراره والسده فينبغي ان تعيد العليل الى الحمام
وتدبره بمثل ذلك التدبير بعينه فان الحمى تزول وتنقضي فاذا كان في اليوم الخامس فاعطه
السكنجبين والجلاب واغذه بالفروج والدراج وما شاكل ذلك ورده على عادته في الغذا بالتدريج

[illegible] حمى يوم [illegible]

[illegible] ٥ فاما مداواه حمى يوم الحادثه عن الاسباب الوارده على البدن
من داخل فقد ذكرناه في المقاله الثامنه من الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

المقالة الثالثة من الجزء الثاني من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس المجوسي المتطبب
في مداواة الحميات والاورام وهي اربعة وثلثون بابا

تمت الابواب

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس

واذ قد بينا وشرحنا الحال في قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها في كل واحد من الامراض وما يتعلق في البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية الى ما ينتفع بها فيه من العلل والامراض فنحن نذكر في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه من الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذي ذكرناه في علامات الامراض الظاهرة للحس واسبابها وذلك انا اول ما ابتدانا به هناك ذكر علامات الامراض العامية الظاهرة للبدن والباطنة وهي الحميات والاورام وابتدانا بذكر الحميات وقدمنا ذكر حمى يوم ثم سايرها تبعها من الحميات فنقول ان المداواة العامية لجميع اصناف حمى يوم تكون بالاشيا المضادة للاسباب الفاعلة لها واذا كان ذلك فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس والسمايم تكون مداواتها بالجلوس في المواضع الباردة التي تخترقها الشمال واستنشاق الصندل والماورد والكافور والنيلوفر والورد ولان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى انما هو بالراس فينبغي ان يصب على راسه ماورد ودهن ورد وخل خمر مبرد بالثلج ويكون الخل مثل ربع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب ذلك عليه صبا متواترا مرارا كثيرة ويكون يدك عند ذلك مرتفعة عن الراس ثم من بعد ذلك تلقي في هذا الماورد والخل والدهن صندل ابيض وتبل به خرقة كتان وتضعها على الراس وهي باردة وتبدل الخرق وقتا

وقد جفت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوه ويكون تجفيفك اياها في الشمس
وتحرز الحشائش والقضبان والورد والعصارات في صناديق ان امكن ان يكون من
خشب العرعر والدردار فهو اجود ٥ واما البزور فان اصلح الاشيا ان تكون
في خشاشيها وغلفها فانها تبقى لذلك زمنا طويلا ٥ فان لم يتفق ان تكون
في خشاشيها فلتحرز في كاغذ وكذلك تحفظ العصارات في الكاغد ٥ واعلم
ان الحشائش اذا حفظت على ما ينبغي فان قواها تبقى ثلث سنين الى الاربع سنين
فاما الادويه الطيبه الرائحه فانه ينبغي ان تخبى في اواني فضه او زجاج او غضار
صيني ويحكم شد راسها ٥ فاما الادويه الرطبه التي تقلع العين فما كان يصلح للجرب
والسبل والظلمه فليصلح في اواني نحاس ٥ فاما المخاخ والشحوم فلتوضع في اواني
رصاص فهذا ما اردنا وصفه من اختيارات الادويه وحفظها فليس ينبغي
للطبيب وغيره ان يتوانا في اختيارات الادويه وحفظها اذ كانت الحاجه
الى ذلك في المداواه شديده ٥ اضطراريه فاعلم ذلك ٥

تمت

المقاله الثانيه من الجزء الثاني من كتاب كامل
الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس
المجوسي المتطبب — والحمد لله كثيرا

دوا لادرار الحيض يوخذ قشر جل البابسر
ينقع ليله ويغلي على نار لينه ويصفى ويحلا ويشرب
دوا للاذن المده العامله يوخذ سمت شبرك وحب
القطن وشونيز يدق ويغلي على نار لينه ويقطر في الاذن

وقد جففت جفافا جيدا ولم يبق فيها نداوه ويكون تجفيفك اياها في الشمس
وتحرز الحشايش والقضبان والورد والعصارات في صناديق ان امكن ان يكون من
خشب العرعر والدردار فهو اجود ٥ واما البزور فان اصلح الاشيا ان تكون
في خشناشيها وغلفها فانها تبقى لذلك زمانا طويلا ٥ فان لم تتفق ان تكون
في خشناشيها فلتحرز في كاغد وكذلك تحفظ العصارات في الكاغد ٥ واعلم
ان الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي فان قواها تبقى ثلث سنين الى الاربع سنين
فاما الادويه الطيبه الرايحه فانه ينبغي ان تخبى في اواني فضه او زجاج او غضار
صيني وتحكم شد راسها ٥ فاما الادويه الرطبه التي تقلع العين مما كان يصلح للجرب
والسبل والظلمه فليصلح في اواني نحاس ٥ فاما المخاخ والشحوم فلتوضع في اواني
رصاص فهذا ما اردنا وصفه من اختيارات الادويه وحفظها فليس ينبغي
للطبيب وغيره ان يتوانا في اختيارات الادويه وحفظها اذ كانت الحاجه
الى ذلك في المداواه شديده اضطراريه فاعلم ذلك ٥

تمت ٥

المقاله الثانيه من الجزء الثاني من كتاب كامل
الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس
المجوسي المتطبب والحمد لله كثيرا

دوا لادرار الحيض يوخذ قشر اصل الكبر
ينقع ليله ويغلى على نار لينه ويصفى ويحلا ويشرب
دوا للاذن الحاره العامله يوخذ سمن بقر وحب
القطن وشونيز ويدق ويغلى على نار لينه ويقطر في الاذن

فليكن الشراب بعده شرابا كدرا غليظا بالمزاج كثير او شراب العسل فان كان الاسهال
مع هذه الحال كثيرا فليكن الشراب فيه ممسكا ٥ وينبغي لشارب الدواء ان يشربه
اياه بثلثه ايام ان يتوقى ويجتنب كثره الغذا ويخففه ويتناول بالغدوات الجلاب
ان كان تناول الدوا بسبب المراد ٥ وان كان تناوله اياه بسبب البلغم فليأخذ الحلوى
السكري او العسلي ٥ فاما من اسرف الاسهال عليه حتى يخاف عليه سقوط القوه
فينبغي ان يدخل الحمام ويصب عليه الما الحار لاسيما على يديه ورجليه ليجذب قوه الدوا
والماده الى خارج والى الاطراف واعطه سويق الطين مع رب السفرجل ورب الاس
والريباس وغير ذلك من الادويه القابضه واسقه الدوغ الذي قد طرح فيه قطع الحديد
المحميه مع الكعك المدقوق ٥ فان عرض له الفواق فاعطه البزر قطونا مع
الدهن ورد بما بارد وليشد اعضاده رباطا جيدا ٥ فان عرضت له حرقه وانزع
فاعطه دهن اللوز الحلو او دهن الورد او دهن حب القرع ولعاب بزر قطونا واعاب حب
السفرجل فان عرض لشارب الدوا شي من الامراض التي من شان كل واحد من
الادويه القويه ان تحدثه فينبغي ان تعالج بالتدبير الذي نصفه لمن تناول شيا
من انواع اليتوعات واسرف عليه الاسهال وعرضت له من ذلك امراض رديه يخاف
منها الموت فينبغي ان يعطى اللبن والزبد والسمن فان ذلك ما يسكن حدتها ويبطل
فعلها ٥ واذا ازداد الاسهال فليعطى سويق الطين مع بعض الربوبات القابضه
فامامن تناول المازريون وعرضت له منه الامراض الرديه فاعطه اللعابات بالجلاب
ودهن اللوز ويعطى اللبن والزبد مرات كثيره ومن بعد ذلك فليعطى خلا ممزوجا
بما بارد ٥ فاما الثرند فاذا اسرف على شاربه في الاسهال فليعط لب رب السفرجل
وغيره ويصب على راسه الما البارد ٥ فامامن تناول الفربيون وعرض له منه الكرب
والحرقه فليعط الزبد والسمن واللعابات مع دهن الورد والماورد المبرد وما الرمان
وما التفاح وليعطى ما الشعير مع دهن اللوز والصمغ العربي ونشا مرق الدجاج والسمن
فان كان الاسهال كثيرا فليعطى سويق الشعير مع الصمغ والطين وبزر
الحماض والماورد والكافور فان ذلك نافع ٥ وكذلك يفعل في ساير الادويه القويه
الاسهال ٥ وان عرض لشارب الدوا فليستعمل سويق الطين ملتوتا بدهن ورد
ويستعمل الحقن التي من شانها امساك الدم على ما نذكره في غير هذا الموضع ٥
فاما الادويه التي مثل الخربق والدفع والجلاهنج فمتى اسرف على متناولها في القي
فليعطى الادويه المسكنه للقي وليستعمل الحقنه التي فيها شحم الحنظل والبورق

فان ابطى القي وعرض منه للكرب والغثي او كان ما اخرج الشي اليسير فاعط
صاحبه الما الحار المغلي فيه الشبت مع العسل والملح فانه يعين على القي فان عرض
من شرب الخربق او غيره التشنج فليسقا العليل الزبد والسمن ودهن اللوز وما
الشعير وتمرخ بدهن بنفسج وشمع مقتر وتجلس في ابزن الما الفاتر العذب ليفعل
ذلك مرارا كثيره ٥ فاعلم ذلك

الباب السابع والخمسون في اختيارات الادويه وحفظها

واذ قد اتينا على ذكر قوى الادويه المفرده ومنافعها فمن
الصواب ان نذكر القوانين في اختيارات الادويه وكيف ينبغي ان تحفظ وتوقى
من ان تضعف قواها او يبلغها الفساد فان كثيرا من الناس يهمل العنايه بالادويه
ويتوانا عن حفظها على ما ينبغي فتضعف قواها ويعدم منافعها ٥ والذي ينبغي ان
تعنى به من ذلك اختيارات الادويه على العموم وهو ان تختار من الادويه التي لها
رائحه تخصها ما كان اذكاها واقواها في تلك الرائحه طيبه كانت ام منتنه
وما كان له طعم تخصه كالمراره والحموضه والحلاوه وغيرها اقواها في ذلك واجودها
وكذلك ما كان له لون تخصه كالسمع والورد والغافت وما اشبه ذلك فينبغي
في ذلك اللون فانه افضلها واجودها ٥ فاما اختيارات نوع نوع من الادويه فما
كان منها حشايش ذوات بزور كالقيسوم والافسنتين والزوفا والكاذيون
وغيرها مما اشبهها فينبغي ان تختار منها ما قد لقط وقد انتهى منتهاه وهو اذا
انتفخت سوقه وبزره وكان بزره ليس بطاري محتشف ولا كبير متكثر وما كان
من الحشايش من غير ذوات البزور فلتكن طريه وينبغي ان تكون لقاطها والهوا
صافي نقي شمالي وتختار ايضا من الحشايش ما كان نباته في المواضع الجبليه
الباردة فانه يكون اقوى فعلا مما يكون نباته في المواضع الحاره الرطبه والمواضع
السهله ٥ واما البزور فينبغي ان تختار منها ما كان ممتليا رزينا ٥ واما العصارات
فينبغي ان تعصر من النبات والاوراق الغضه الطريه التي قد انتهت منتهاها
وانتفخت سوقها ٥ وما كان من عصاره الثمار فلتكن الثمار بالغه نضيجه ٥ فاما
الاصول والاغصان والقشور فينبغي ان تؤخذ والنبات قد ابتدا ينتثر ورقه
وتجفف في الظل في مواضع غير نديه بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا ٥ بهذه
الدستورات ينبغي ان تختار الادويه المفرده ٥ فاما المنع من فسادها فينبغي
اذا اردت رفعها وحفظها ان ترفع الحشايش والبزور والعصارات والقضبان

بقوه من اقاصي البدن ومن عمق الاعضا ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وهذه الادويه
هي الخربق الابيض وهو اشدها جذبًا واقواها فعلًا وبعده الجبهلنج وبعده الكندس
وحب الشبرم وحب المازريون وبعد هذه في القوه الرفيع وجوز القي وكل
هذه تجذب الاخلاط المنتنه المتشبثه بالاعضا وتوخذ مع العسل والما الحار المغلي
فيه الشبت والسكنجبين وما اشاكل ذلك ٥ وما اشبه ذلك وهو دون هذه في القوة
الملح الهندي والبورق وبزر الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين والخردل وما اشبه ذلك
في الادويه المقيئه المصري والاخلاط اللطيفه في رفق وسهوله
وهي الكحو رد وبزر السرمق وورقه اذا طبخ وبزر البطيخ ولحمه واصله وما اللوبيا
واصل السوس والخبازي اذا طبخ ذلك مع السكنجبين وما الشعير اذا طبخ فيه الكراث والنعناع
مع ما الشبت وبصل النرجس اذا اكل مع الطعام والسمك الطري وما شاكله من الاغذيه
وكل ذلك يخرج ما في المعده ويجذبه ويجتذب ما قرب منها الخلط اللطيف
والبلغم النضج السهل الانجذاب والرطوبات الرقيقه التي تكون في المعده ٥ واما
الادويه المسهله والمقيئه المركبه فنحن نذكرها عند ذكرنا الادويه المركبه ان شا الله

الباب السادس عشر في تدبير من شرب دوا مسهلا او مقيئا وتدبير من ينبغي

انه قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دوا مسهلا من الادويه القويه كالسقمونيا والتربد وما اشبهها ان ياخذها
بتوق وحذر شديد فمن اراد ان يتناولها لحفظ صحته فينبغي ان يتناولها في
الاوقات المعتدله بمنزله الربيع وان دفع الي شربها في غير هذا الوقت فليكن في الشتا
فانه اصلح منه في الصيف واقل ضررًا ولا ينبغي ان يعطي الدوا للصبيان ولا المشايخ
ولا في البلدان الشديده الحر والبرد ويحذر ايضا اعطاه لمن كان بدنه نضيفًا جدًا
فان ذلك مما ينهك جسمه ويجففه وربما اورثه حمى الدق ولا يتناوله من كان قد عرض له
السحج في وقت من الاوقات وقرحه في الامعا وينبغي ان يتناول الانسان من الدوا ما
يستفرغ الخلط المخالف له فان كان الغالب على بدن الانسان المراره تناول ما
يسهل البلغم استفرغ بدنه من الرطوبه وخلا المرار في بدنه وقوي فاحدث له
امراضا حاده قويه يعسر بها وربما اهلكته ٥ ولذلك ما قال ابقراط ان
استفرغ البدن من الخلط الذي ينبغي ان ينقا منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله
وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد ٥ ولا ينبغي ان يعطي الدوا المسهل من كان
بدنه صحيحًا معتدلًا لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يجذب

الاخلاط الجيده من الامعا ويجففها وربما لم يسهله لعلق الاعضا بالاخلاط الجيده فيحدث
في البدن من اجله كربًا ٥ وينبغي لمن اراد ان يتناول الدوا المسهل ان يعد بدنه
لذلك بان يستعمل قبل تناول الدوا بيومين وثلثه دخول الحمام المعتدل الحراره وصب
الما الفاتر على البدن ويتغذى بالاسفيذباجات والاحمر بالزيت والسنبل ليلطف
الخلط ويسهل خروجه عن البدن ويمتنع من الادويه الحاده ولا استعمال التعب
واذا تناول الدوا المسهل وكان ممن لا يثبت الدوا في معدته فيستعمل القي قبل ذلك
بيوم او بيومين على التملي وبالما الحار والدهن والملح والشبت وما جرى هذا المجرى
واذا شربه فليشد عضديه ويربطهما بعصايب ويحصر نفسه وليشم الطين الحر
مع الخل او يعطى شي من النعناع والمرزنجوش اليابس المدقوق مع شي من الطين
الخراساني ٥ واذا تناول الدوا فليحذر النوم اذا اخذ الدوا في الاسهال فان النوم
مما يقطع عمل الدوا فاما في اول تناول الدوا فلا باس بالنوم الخفيف ٥ وان
ابطا عمل الدوا فليتمشى مشيا معتدلا وليتجرع الما الحار اما مفردًا واما مع شي من
السكر والفانيذ السجزي ويغمز ساقيه ويدلك اسفل قدميه فان ذلك مما يجذب
الخلط الى اسفل ولا يتناول الانسان دوايين مسهلين في يوم واحد لا سيما من
الادويه القويه فانه لا يامن تحرك الدوا فيفرط عليه الاسهال او يناله الضرر
التي من شانها ان يحدث عن ذلك الدوا وربما اجتذب الدوا فضولا كثيره لم تقدر
الطبيعه على احتمالها فتضعف لذلك القوه ويهلكه واذا ابطا عمل الدوا ولم يعمل
فيه تناول الما الحار فاحدث كربًا وغثيا وعصرًا على فم المعده فليبادر باخراجه
الدوا بالقي بالما الحار والدهن وادخال الاصبع والريشه ويجتهد في تنظيف المعده
من ذلك الدوا وتناول الجلاب والما البارد بعد ذلك ٥ واذا عمل الدوا فينبغي ان
يصبر عليه ولا يقطع ولا يغذي صاحبه بشي ما دام يجد الانسان طعم الدوا
في الحشا وما لم يعرض له عطش فاذا طاب الحشا وحدث له عطش فليبادر
الى تناول الجلاب مع البزر قطونا بما بارد وثلج يسير ان كان الهوا حارًا او نفسا
من المرق ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه الما الفاتر ويهدى ساعه ويغتذي
بغذا خفيف قليل من لحم فروج معمول زيرباج ٥ فان كان الاسهال كثيرًا زايدًا
على ما ينبغي فليكن الغذا ناردباجه زبيب وحب رمان او سماقيه او وردكشيه وليكن
الشراب عليه ان كان اسهاله معتدلا الجلاب بالما البارد ٥ فان كان الاسهال مفرطا
فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالما البارد ٥ فان كان الدوا مما يسهل البلغم

الدرجه الاولى ومن شانه اسهال المره الصفرا والمرة السودا والغوص على الفضل الى
عمق البدن وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان ذلك من مرّه
صفرا وبلغم ٥ واذا طبخ منه وزن سبعه دراهم مع وزن ثلثين درهما زبيب خراساني وقطر
عليه شي من دهن اللوز وشرب وهو فاتر نفع اصحاب المرار والبلغم وان اضيف الى
ذلك خمسه دراهم افتيمون نفع اصحاب السودا ايضا

الشاهترج بارد يابس
وفيه مرارة توجب بعض الحرارة وخاصيته اسهال المره الصفرا من المعده في رفق وتنقيها
من الفضول المحترقه وقد ينفع من الحكه والجرب والاحتراقات التي تكون في الجلد
اذا دق وعصر ماوه وشرب منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع وزن عشره دراهم سكر من غير
ان يغلى

اللبلاب مزاجه بارد رطب وقيل حار رطب وفيه لزوجه
بها يسهل المره الصفرا في رفق من غير اذى اذا شرب من مايه المعصور نصف رطل
الى ثلثي رطل مع وزن عشرين درهما سكر احمر فان السكر الاحمر اعون على الاسهال ٥
وينبغي ان لا يغلي ما اللبلاب فانه ان غلي ضعفت قوته ٥ وان جعل مكان السكر
فلوس الخيار شنبر وزن خمسه عشر درهما ممروس في ما حار كان اسهاله اقوى
وينفع من السعال اذا كان مع حبس الطبيعه وينفع من القولنج الذي يكون من خلط
حار ومن سوء مزاج حار واذا خلط معه شي من النزبد كان نافعا من القولنج
الذي يكون من بلغم مع حراره المزاج ٥ وينفع اصحاب الاكباد الحاره وحل الاورام التي
تكون في الاحشا والمفاصل اذا استعمل مع الخيار شنبر فقط

الغافت
نبات يشبه الاسنان معتدل الحراره وفيه يبس وهو يسهل الما الاصفر اذا كان ذلك
من حراره واذا سقي من عصيرها غير مغلي ومقدار الشربه ثلث رطل الى رطل مع سكر
ابيض او احمر وزن عشره دراهم والاحمر اقوى ٥

التربنجبين بارد رطب
وخاصيته اسهال المرار الاصفر وذكر بعض الاطبا انه يسهل بالتلزوجه وليس
الامر كذلك بل فيه قوه مسهله جاذبه وذلك انك متى ذقته وجدت فيه حدّه
ولدغا كالحدة في التربد وغيره من الادويه المسهله بالجذب وهو قوي الاسهال
غثيان معه كربا قليلا واذا تناول منه اصحاب المرار وزن ثلثه دراهم الى اربعه دراهم
مع مثله سكرا بما حار اسهلهم مجالس صالحة ونفعهم ومن اراد ان يزيد في
اسهاله فليضف اليه شيا من السقمونيا والتربذ ان اراد ان يسهل مع الصفرا البلغم
وكسر عاديته رب السوس

الخيار شنبر مزاجه حار رطب وقال قوم انه يسهل
بالجلا واللزوجه وانا ارى مع ذلك ان فيه قوه جاذبه وهو يسهل الطبيعه في رفق

وسخ المعده والامعا من المرار والرطوبات ويسهل خروج الثفل المنعقد ٥ واذا سقي
مع التربذ نفع من اوجاع القولنج ٥ وقد ابتهم اذا كثر فيه تخرج رطوبات عجيبه
ولا سيما مع التربذ على الانفراد ٥ واذا سقي مع التمر هندي اخرج الاخلاط الصفراويه
ونفع المحمومين ٥ واذا سقي مع ما الهندبا او ماعنب الثعلب نفع من وجع المفاصل
واليرقان واورام الكبد الحاره اذا اضيف الى ذلك ما الكشوث واذا تغرغر به
مع ما الكسبره الرطبه وماعنب الثعلب حلل اورام الحلق واجوده ما كان في قصبه
لم ينزع عنه الا في وقت الحاجه واجود القصب ما كان دقيق القشر كثير العسل ٥

الرمان الاخضر الحديث اذا قشر من قشره ودق مع شحمه في هاون حجر وعصر
باليد مع شحمه واخذ منه نصف رطل مع وزن عشرين درهما سكر احمر اسهل الطبيعه
بالقبض واخرج المره الصفرا وينبغي ان يكون ما يعتصر منه الحلو والحامض معا
فانه اذا كان كذلك كان ابلغ في اسهال المره الصفرا وتطفيه حراره الحمى وتسكين
الصداع العارض من ارتفاع الحراره فاعلم ذلك ان شا الله

الباب الخامس والخمسون في ذكر الادويه المقيئه وتوجيهه

فصل ينبغي ان تعلم ان الادويه المقيئه مشاكله للادويه المسهله في جذب
الاخلاط من اقاصي البدن مخالفه لها في جهه استفراغها وقوه جذبها للخلط
اما في جهه استفراغها فان الادويه المسهله من شانها اجتذاب الخلط واستفراغه
من اسفل والادويه المقيئه من شانها اجتذاب الخلط الى فوق واستفراغه من المري
والفم ٥ واما مخالفته في قوه الجذب فان الادويه المسهله جذبها الفضل ابطا
واسكن من الادويه المقيئه وذلك ان الادويه المقيئه تجذب الفضل من اقاصي البدن
بقوه شديده واستكراه الى ان تصيره الى المعده وتخرجه عنها بازعاج شديد
وسرعه حركه وانما احتاج هذا الدوا الى ان تكون قوته شديده لتقهر بها القوه
الدافعه التي في الامعا والمعده اذ كان من شان القوه الدافعه التي في هذه
الاعضا دفع الفضل الى اسفل ٥ ومن شان الدوا المقيي جذب الخلط من اسفل الى
فوق ٥ وايضا فان الادويه المقيئه تحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع
البعيده ويصيره الى المعده وتخرجه عنها وهذه الحال مخالفه لما في الطبع فلهذا
صارت الادويه المقيئه اشد قوه من الادويه المسهله حتى انها تزعج البدن ازعاجا شديدا
فاذا علمت ذلك فانا نبين لك قوه كل صنف من اصناف الادويه المقيئه ان شا الله ٥

في اصناف الادويه المقيئه الادويه المقيئه منها ما يجذب الفضول

وينقي الفضول البلغميه من المفاصل والاعصاب ولذلك ينفع من الفالج واللقوه وعرق
النسا اذا سقي مع الادويه لحره والشربه منه اذا خلط مع الادويه من ست حبات الى الدانق
واقله نصف دانق بعد ان يسحق سحقاً لين بالناعم فان زيد على هذا المقدار اورث صاحبه
غماً وكرباً وقبضاً على فم المعده وعرقاً بارداً وغشياً واصلاحه ان يخلط معه الصمغ العربي
وهو موافق لاصحاب البلغم اللزج الغليظ ومن كان به من العلل ما ذكرنا وهو ردي لاصحاب
المزاج الحار ومن يغلب عليه الدم والمره الصفرا ومن كان قوياً في طبعه حضب البدن ٥
[illegible] اجوده القبرسي وماكان رقيقاً اسود ومايلاً الى الطاووسيه وخاصيته
اسهال البلغم والما الاصفر الشربه منه مثقال الى مثقال ونصف مركب مع علك البطم ٥
[illegible] حار رطب وخاصيته اسهال البلغم وينفع من علل القولنج والفالج واللقوه
ووجع المفاصل اذا كان من رطوبه والشربه عشر حبات الى خمسه عشر حبه الى العشرين
مشوره [illegible] لباب القرطم حار يابس وخاصيته اسهال البلغم
وينفع اصحاب القولنج والاستسقا الزقي والحمى الشربه خمسه مثاقيل مع شي من صعتر
وملح هندي [illegible] حار رطب وخاصيته اسهال الما الاصفر والبلغم والشربه
منه وزن نصف مثقال مسحوقاً مع ما العسل [illegible] المقل حار رطب
وخاصيته اسهال البلغم الشربه منه مفرد درهمين بما العسل ومع الهليلج الاسود والاملج
والبليلج وزن نصف مثقال وهو ينفع من البواسير والنواصير التي في المقعده ٥
[illegible] حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين واصحاب
الفالج واللقوه ومن جرى هذا المجرى ٥ [illegible] ثلثه اصناف احدها
الاصفر وهو بارد يابس وفيه مراره يسيره توجب بعض الحراره وهو يسهل المره
الصفرا بالنضج والعصر ٥ والاخر هو الكابلي ومزاجه بارد يابس فيه حراره الا ان
حرارته اقل من حراره الاصفر لان فيه طعم الحموضه قليلاً وخاصيته اسهال المره السودا
والبلغم ويشفيه ما يكون منهما في المعده وقد يسهل شياً من المره الصفرا الا ان فعله
فيه ضعيف ٥ والاخر منها هو الهندي الاسود وقوته قريبه من قوه الكابلي وفعله كذلك
الا ان اكثر فعله في السودا ومن اراد شرب الهليلج لشي مما ذكرنا فانه قد يشرب على
وجوه شتى فمنه ما يشرب مفرداً ومع السكر ومع الترنجبين واذا شرب على هذه الصفه
فمنه ما يشرب مسحوقاً ناعماً مع ضعفه سكر ويستف ويشرب بعده ما حاراً او يلت بالما
ويشرب ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفه من ثلثه دراهم الى خمسه دراهم الى
دراهم ٥ ومن الكابلي والاسود من ثلثه دراهم الى خمسه دراهم ٥ ومنه ما يشرب

ممروساً بالما الحار مع السكر ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفه من عشره
دراهم الى خمسه عشر مع وزن عشرين درهماً سكر ٥ ومن الكابلي والهندي من
وزن سبعه دراهم الى عشره دراهم ٥ وينبغي ان تعلم ان الاهليلج اذا شرب على هذه
يعقب بعد الاسهال يبساً في الطبيعه ٥ فاما مقدار ما يلقى منه في المطبوخ
من الاهليلج الاصفر مرضوض من عشره دراهم الى خمسه عشر درهما ومن الكابلي
والاسود من خمسه دراهم الى سبعه دراهم وعلى حسب الحاجه الى الكل واحد
منها لاخراج الفضل الذي يحتاج الى اخراجه يكون مقدار ما يلقى في المطبوخ ومقدار
ما يشرب منه [illegible] البليلج مشاكل في فعله
للهليلج الاصفر ٥ والاملج مشاكل للهليلج الكابلي والاسود ٥ واذا
عمل من هذه الاصناف الخمسه المعجون المعروف بالاطريفل نفع منفعه بينه
من الامراض السوداويه والبلغم وضعف البدن ويحسن اللون ويسود الشعر ٥
وقد ينقع الاملج في بعض الاوقات باللبن الحليب ليخرج عنه بعض ما فيه من القبض
ويسمى شير املج ٥ [illegible] حار في اول الدرجه الثانيه يابس في
الاولى فيه مراره وقبض ولذلك صار يفتح سدد الكبد ويبري من اليرقان ويدر
المره الصفرا وعصارته اقوى من ورقه في الاسهال وتنفع من حميات الغب غير
الخالصه وتسهل الفضل المري من المعده وتنقيها منه وتنفي الفرهت من هذا الفضل
وينفع اصحاب المره السودا اذا ركب مع الافتيمون ٥ والافسنتين انواع كثيره فمنه
ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق والسر الجيد ٥ ومنه ما يجلب من نواحي طرسوس
وبلاد سوريه وهو المختار واجوده ما كان قوي الصفره كانه الزغب الذي يكون على
الفراخ وفيه عفوصه كانه بزر الصعتر وطعمه قوي المراره وفيه عطريه ترتفع منه
الى الانف كما ينفع من الصبر ٥ والشربه منه مع المطبوخ من خمسه دراهم الى سبعه
دراهم ومن عصارته من مثقال الى درهمين ٥ [illegible] الغافث وعصارته
يسهلان المره السودا ولذلك ينفع من حمى الربع ومن الحميات العتيقه ومن اورام الاحشا
واذا شرب من عصارته مع شي من الورد السوسي ومن اصل السوسن نفع حجر الشرب
نصف مثقال مع السكنجبين نفع من حمى الربع واذا القي من حشيشته وزن اربعه دراهم
الى خمسه دراهم في المطبوخ اسهل المره السودا وينفع من جميع ما ذكرنا منفعه بينه
الافتيمون قال ديسقوريدس ان الافتيمون اذا جفف ودق ناعماً مع الملح وشرب
بالسكنجبين كما يشرب الافتيمون اسهل بلغماً وسوداً [illegible] حار يابس في

فان اردت ان تسقيه لاصحاب القولنج الكاين من الرنخ الغليظه فاخلطمعه شيا من المقل والسكبينج والاشق وصيّره حبا واسقه اياه ٥ وان خلطت معه شيا من حرو الزيب انفع به صاحب القولنج واسرع اسهاله ٥ فان اردت ان تعالج به صاحب الاستسقا فانقعه بعد اخراجك اياه من اللبن وتجفيفك اياه في ما الهندبا وعنب الثعلب والرازيانج المصفا ثلثه ايام ثم خذ العصاره وجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيا من ملح هندي وتربد وهليلجا وصبرا فانه ينفع اصحاب الاستسقا منفعه بينة وانسهل الماي في قوه
[illegible] حار يابس وفيه حده وقبض واجوده الكبار الورق الدقيق فاما الصغار الورق الغليظه الجعد والدقيق الطوال الورق فردي وقوته مثل قوه الشبرم الا انه اقوي منه وهو يسهل اسهالا عنيفا ويسعي ان يشرب منه مقدار ويصلح بما يكسر قوته ٥ فانه متي شرب من غير اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وقي واسهال معا وخاصيته اسهال البلغم والسودا والما الاصفر واصلاحه ان ينقع في خل ثقيف يوم وليلتين وغيره الخل مرتين وثلث ثم صب ذلك الخل عنه واغسله بالما العذب مرتين وثلث وجففه في الظل او في الشمس ان لم يجف في الظل حتي يذهب عنه اللدا وه ثم تدقه دقا ليس بالناعم ليلا ينصق بخمل المعده ولته بدهن لوز حلو او دهن بنفسج او دهن حل فان اردته لاسهال الما الاصفر فاخلطمعه السوسن الاسمانجوني وبزر الغافث والاسارون والمر الصافي والسكبينج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب والمصطكي من كل واحد من هذه بقدر الحاجه واسقه ما عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلي المصفا ٥ وان اردته لان تسهل به البلغم والسودا فاخلطه بالتربد والافتيمون والهليلج الهندي والورد والكمون الكرماني والملح الهندي الشربه منه بعد اصلاحه مع الادويه التي ذكرنا من دانقين الي نصف ٥ ويسعي ان لا يسقي الماذريون لمن كانت قوته ضعيفه ولا لاصحاب الترف والدعه والراحه لكن لمن كان قويا وفي الاوقات المعتدله لاصحاب الكد والتعب ومن بدن بالبدن الغليظ بمنزله الملاحين والفلاحين والحمالين ومن يجري مجراهم ٥
[illegible] ان اليتوع نبات اذا قطف ورقه او كسر شي من قضبانه خرج منه لبن كثير ٥ فمنه الماذريون وقد ذكرنا قوته وفعله ٥ ومنه اللاعيه وهو الذي يستعمل وهو شجره تنبت في سفوح الجبال الطاوي ورد له بعض الرايحه الطيبه والنحل يقع علي نوره في ايام الربيع فياكل منه ولها لبن كثير وهو حار يسهل اسهالا اقوي واذا وقع علي البدن شي من لبنها قرحه وكذلك ساير انواع اليتوعات فيها من الحد

ما حرق به الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الماء وورقها اذا طبخ نفع صاحب هذه العله نفعا بينا باسهاله اياه الما اسهالا قويا وقياه ٥ وان دق ورقها وعصر ماوه وسقي انسان اسهله وقياه الا ان اللبن اقوي فعلا من الورق ٥ الماهودانه لها لبن كلبن اليتوع ايضا الا ان لبنها اقل حده وهو نبات له ورق طوال في طول الاصبع متفرق اشبه شي بالسمك الصغار ولها بزر اسود اكبر من الشهدانج اذا تناول الانسان منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفرا اسهالا بينا وانتفع به من كان في بدنه فضل بلغمي وصفراوي ٥ [illegible] في الحابالبري هو شبيه بالخيار الصغار حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مراره وحده ومرارته اقل من مراره الحنظل وحدته اقوي ٥ ومن شانه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمره السودا والما الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم ومن الفالج واللقوه والقو وليس يسعي ان يشرب مفردا لانه حاد قوي لكن يسعي ان يخلط بالصبر والقنطريون الدقيق والسورنجان وقد الكانيطوس وهو للصباغين فانه اذا احلط ببعض هذه الادويه نفع مما ذكرنا منفعه بينه واجوده ما اجتني عند هبوب الثريا لانه عند ذلك يكون مدركا قد اصفر وعصارته اقوي منه واصلح ويسعي ان تعصره في اليد ولا تدقه في الهاون ويسعي ان تلقي عصارته في اناء حتي يصفو ويصب عنه ماوه الصافي ويقرص الثفل ويصفف علي رماد منخول في الظل حتي يجف وترفعه الي وقت الحاجه ٥ ومن شانه اذا عتق ان تنكسر قوته ٥ فان اردت ان تسقيه انسانا فاجعل الشربه من دانق الي دانق ونصف واقله ثلثه قراريط واكثره دانقين وان اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل وزنه صمغا عربيا ونصف وزنه نشا ٥
[illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه خاصيته اسهال المره السودا والصفرا المحترقه واجوده ما كان اسود حديثا ليس بالغليظ ولا بالدقيق وهو ينفع من الوسواس السوداوي والبهق الاسود والكلف والجذام وكل مرض من السودا والشربه منه من نصف درهم الي نصف مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودس وينفع بعد ان تخلط معه من القرنفل او الصعتر بوزنه ٥ القنطريون حار يابس واجوده اندبو وخاصيته اسهال المره الصفرا المخالطه للبلغم المخاطي وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا شرب طبيخه واذا احتقن به الشربه منه مثقالان واذا طبخ للحقنه فوزن خمسه دراهم [illegible] حار يابس في الدرجه الرابعه قوي الحده كال وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرايحه الحريف وخاصيته اسهال الما الاصفر

صلب بطي الكسر وهو على غاية المضادة للاسقوطري ولذلك لا ينبغي ان يستعمل في شي
من الادويه ولا اختار على الاسقوطري شي ومن بعده العربي ٥ وينبغي ان لا يسقى الصبر
في الحر الشديد ولا في البرد الشديد فانه ان استعمل في احد هذين الوقتين اضر بالمعده سيما
والبواسير اذ كانت هذه خاصته اضراره واذا اردت اصلاحه لتامن ضرره بالمعده فاخلط
معه المصطكي والورد والقل والشربه منه مفرد وزن درهمين الى الثلثه ٥ ومع الادويه
المركبه من نصف درهم الى نصف مثقال ٥ والصبر اصلح ما استعمل اذا غسل بما الافاويه
على ما نذكره في غير هذا الموضع ٥ وماكان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال فاما اذا عتق
فان قوته تضعف والمغسول لا يكاد يبقى على قوته الا زمانا يسيرا ٥ [illegible] التربد
التربد حار يابس يسهل البلغم اسهالا حسنا وافضله ماكان مجوفا املس معتدلا
في الدقه والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع التفتت والسحق واذا قطعته وجدت
في طعمه بعض الحده واللذع للسان ولا يكون عتيقا فان العتيق يعمل فيه القادح ويكون
منقبا نقبا دقاقا وماكان على هذه الصفه فهو اجود التربد واقواه اسهالا ٥ وماكان
على خلاف ذلك فهو ردي لا خير فيه ٥ واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان تحك سطحه حكا
جيدا الى ان تبلغ الى البياض ٥ فان اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يكون
دقه وخلطه ناعما جدا ٥ وان اردت ان تخلطه في الادويه المسهله كالمطبوخ وغيره
فليكن دقه متوسطا لئلا يلصق بخمل المعده واذا فعلت ذلك فلته بدهن لوز حلو
والشربه منه مثقال الى درهمين فان اردت ان تطبخه مع المطبوخ فمن وزن درهمين الى الثلثه
[illegible] حار يابس يسهل الصفرا المحترقه والبلغم ايضا اسهالا
في رفق ويدق بالادويه ويبلغ بها اقاصي البدن ويدفع من ضرر السموم
وشرب الادويه القتاله اذا خلطها بالمعجونات الكبار واذا سقي شارب السم منه بمقدار
الحاجه ٥ واجود الغاريقون ماكان ابيض شديد البياض سريع التفرك والسحق وماكان
على خلاف ذلك فليس هو بالجيد ٥ والشربه منه مفرد مثقال ومع غيره نصف مثقال الى
الدرهم ٥ [illegible] حار في الدرجه الاولى معتدل في الرطوبه واليبس وهو يسهل
المره السودا في رفق وسهوله وافضله ماكان حديثا غليظ العود ظاهر الى الحمره قابلا
وهو احض الكسر واذا شرب منه مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله في رفق ٥ وقد خلطه
كثير من الناس اذا يستطبعونه في مرق الاسفيذباج فيسهلهم والشربه منه مفرد وزن
ثلثه دراهم الى اربعه وان خلطته مع الادويه فوزنه مثقال الى درهمين وان طبخ
فوزن اربعه دراهم ٥ الافتيمون حار يابس في الدرجه الثالثه وخاصيته اسهال

المره السودا ولا يصلح لاصحاب المره الصفرا لانه لا يوافقهم ويعرض لهم منه كرب وغشي
وهو نافع لاصحاب الوسواس السوداوي واصحاب الاحتراقات والكهول والمشايخ ٥
وافضل الافتيمون ماجلب من جزيره اقريطش وكان لونه يضرب الى الحمره قليلا واجود
ورايحته قويه والشربه منه على الانفراد من درهمين الى ثلثه دراهم وفي المطبوخ من خمسه
الى العشره والاسهل ان يطبخ مع ساير الادويه متناول الامر لكن اذا نضج المطبوخ
ينبغي ان يلقى عليه الافتيمون ويترك به عن النار ويصب عليه حين يبرد ثم يمرس مرسا
رفيقا ويصفا ويشرب ٥ [illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه يسهل البلغم
والرطوبه الغليظه واذا شرب وحده من غير ان يخلط بشي من الادويه المسهله ابطا
في اسهاله ويعرض منه لصاحبه كرب شديد وغشي وتبض على فم المعده والصواب ان
تخلط مع الهليلج والسقمونيا بمقدار الحاجه فانهما تعينا معا على الاسهال وتكسر غاديته
وتخرجانه عن البدن بسرعه فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر ٥ وان خلط
بالتربد كان اسهاله للبلغم اسهالا قويا والشربه التامه منه وزن درهم واقله
نصف درهم اذا دفع مع الادويه الاخر ٥ [illegible] حار في الدرجه
الثالثه يابس في الثانيه ومن شانه اسهال الاخلاط المتعفنه من المفاصل وتسكين اوجاع
النقرس وعرق النسا والخدر وافضله ماكان ابيض الداخل والخارج صلب المكسر واردأه
الاسود والاحمر والشربه التامه منه وزن مثقال مع السكر وشي يسير من زعفران
واذا خلط مع شي من الادويه فمن نصف مثقال الى الدرهم او اقل بحسب الحاجه ٥
[illegible] الشبرم حار في الدرجه الثالثه يابس في اخر الثانيه وفيه
قبض وحده واسهاله اسهال قوي وله لبن مثل لبن اليتوع وينتفع به اصحاب الاستسقا
لانه يسهل الما الاصفر والبلغم والرطوبه الغليظه التي في المفاصل ويسهل المره السودا
وينفع من القولنج واما لبنه فلا خير فيه واجوده ماجلب من نصيبين وكان لونه مايلا
الى الحمره خفيف رقيق يشبه الجلد الملفوف ٥ واما ماكان على خلاف هذه الصفه
اعني غليظا كمد اللون صلب المكسر وفيه شظايا شبيه بالخيوط فهو ردي الشبرم
واجلبه الضرر العظيم كالكرب والغشي والعض على فم المعده ومن اراد شرب الشبرم
فينبغي ان ينقعه في اللبن يوما وليله فقط لئلا تضعف قوته ويغير عليه اللبن
في اليوم والليله ثلث مرات او اربع لتنكسر حدته وقبضه ويمنع من ضرره ثم يخرجه
ويجففه في الظل ٥ واذا اردت اخلاطه مع الادويه المسهله وشربه فاخلطه مع الانيسون
والرازيانج والكمون الكرماني والهليلج فانك اذا فعلت ذلك كسرت عاديته ومنعت من ضرره

يكون معه من الادويه الكاسره لحدته بمقدار الحاجه واستعمله في وقت صايف
شديد الحر اسرع عليه في الاسهال واستفرغه استفراغا مفرطا ويستفرغ
معه الروح ويحدث له غشيا وكربا وعصرا في فم المعده لا سيما ان دفع السقمونيا
الى من الغالب عليه البلغم او لمن سنه سن المشايخ فانه يستفرغ المراد الذي هو احوج
الى كونه في البدن لمقاومه البلغم و انفرد البلغم وقوي على البدن فاحدث
لصاحبه امراضا صعبة متلفه ٥ و ان كان للسقمونيا بعد استفراغ الصفرا له قوه
جذب البلغم وغيره الى ان تجذب الدم كما ذكرنا انفا ٥ فاما متى استعمل السقمونيا
بمقدار الحاجه واختير منه النوع الجيد وقرن معه من الادويه ما يكسر عاديته بمنزله
النشا والانيسون وكان استعماله له في الاوقات المعتدله بمنزله الربيع وفيمن سنه
سن الشباب وفيمن قد كثر في بدنه المرار اسهله المره الصفرا المودية له
و نقا بدنه منها وانتفع به منفعة بينة ٥ وكذلك ينبغي ان نستعمل في كل وقت
من الادويه المسهله من التدبير ما يزيل ضرره ويكسر عاديته وينفع المستعمل له على ما
نصفه في هذا الباب التالي لهذا الباب ان شا الله ٥

الباب الرابع والخمسون في منافع الادويه المسهله وقواها

في السقمونيا ٥ السقمونيا حار يابس من شانه اسهال المره
الصفرا واجتذابها من اقاصي البدن وحيث كانت منه الا انه يضر بالمعده والكبد
لا سيما اذا كانتا ضعيفتين ٥ وافضله ما جلب من انطاكيه وكان لونه ابيض
الى الزرقه ما هو صافي سريع التفرك شبيه بالصدف ٥ وارداه ما جلب من بلاد الجرامقه
ولونه اسود لا يتفرك باليد سريعا وهذا النوع من شانه ان يحدث كربا ومغصا
ووجعا في الامعا فليس ينبغي ان يستعمل ولا ينبغي ان يستعمل النوع المختار وان يسقى
منه مفردا من وزن دانق الى الدانقين ونصف وان سقيته مع بعض الادويه فمن وزن
نصف دانق الى الدانق ٥ فاما متى اعطي منه اكثر من ثلث درهم الى اكثر اسهل اسهالا
عنيفا يهلك صاحبه ويحدث له تشنجا يهلك فيه وربما لم يسهل ويصيب المتناول منه
كرب ومغص وعرق بارد وغشي ويضر بالكبد مضرة عظيمة ٥ فاما ما ينبغي ان يخلط
معه مما يدفع ضرره فالنشا والانيسون من كل واحد بمقدار الحاجه وذلك انه
ان كانت الشربه من السقمونيا مفردة ينبغي ان يخلط من الجميع بوزن السقمونيا مسحوقا
ذلك ناعما معجونا بالجلاب وان كان مركبا مع ادويه اخر ينبغي ان يخلط به من النشا
الانيسون وزن دانق ٥ وينبغي متى كان المتناول للسقمونيا صاحب ترف

ودعه ومن كان مزاجه حارا ان يشوي السقمونيا في تفاحه او سفرجله وذلك
بان تاخذ تفاحه فتقورها وتخرج ما فيها من الحب وتلقي فيها من السقمونيا مقدار الحاجه
وتطبق عليها ما كان قورته منها وتشكه بخلال وتطليها بعجين الخبز وتضعها
في نار معتدله فاذا علمت انها قد نضجت نضجا تاما فلتخرج عن النار وتخرج منها
السقمونيا وتجففه في الظل وتسقي منه وزن دانق الى الدانقين نافع باذن الله

شحم حنظل فاما شحم الحنظل فمزاجه حار يابس وهو يسهل بالحده والجذب
وخاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج والمخاطي من المفاصل ويسهل المره السودا
ايضا من الدماغ ٥ وافضل الحنظل ما كان اصفر مدورا كما قد اجتني في اخر السنه عند
غروب الثريا فان ما اخذ منه على هذه الجهه نافع لما يقصد العلاج به ٥ فاما متى
اجتني وهو اخضر في اول السنه ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث مغصا شديدا
وقيا وكربا وغثيا وضيق النفس وغشيا ٥ واذا اخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي
ينبغي قتل ولا ينبغي ايضا ان يستعمل من الحنظل ما كان في شجرته حنظله واحده
لا حمل سواها فان شحم هذه الحنظله يسهل اسهالا مفرطا حتى انه ربما اهلك صاحبه ٥
ولا ينبغي ان يشرب شحم الحنظل في الصيف والحر الشديد ولا سائر الادويه القويه
الاسهال فان شربها في ذلك الوقت مخاطره ٥ والشربه التامه من شحم الحنظل
من نصف درهم الى ثلث درهم واقلها وزن دانق ٥ والذي يكسر عاديته النشا والصمغ
العربي والكثيرا من الجميع او من واحد منها بوزن شحم الحنظل ٥ وينبغي ان تعلم ان
شحم الحنظل اذا اخرج من بطيخه ومضى عليه اشهر انكسرت قوته وكلما مضى
عليه الزمان كان اضعف لعمله والاصلح ان يترك في بطيخه ٥ في الصبر
فاما الصبر فحار يابس يسهل المره الصفرا والاخلاط الرديه من المعده وينقي الدماغ
من الفضول المجتمعه فيه ومن البلغم ويمنع البخار الصاعد من المعده اليه
وينقي لذلك اعصاب البصر ويقوي البصر لانه يتصاعد منه بخار لطيف الى العصبتين
المجوفتين فينقي ما فيهما من الفضل ٥ والصبر ثلثه انواع منه الصبر الاسقوطري
وهو افضلها وانفعها في الاستعمال وهذا النوع له بريق كبريق الصمغ اصفر اذا
سحق طيب الرائحه سريع التفرك واذا استقبلته بشمس صار لونه كلون الكبد وانتنه
رائحه الموز ٥ ومنه الصبر العربي وهو دون الاسقوطري في الصفره والرائحه والبريق
وسرعه التفرك فهو لذلك اضعف فعلا منه واقل منفعة ٥ ومنه الصبر السمنجاني فلا
خير فيه وهو ردي في الاستعمال يضر ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كدر كريه الرائحه

المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب كما يصير الحديد الى حجر المغنيطس عند جذبه
اياه اليه ۵ ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا صار الى المعده فمن شانه ان يجتذب الخلط
الملاوم له من العضو الذي هو فيه الى المعده كما يجذب حجر المغنيطس الحديد ثم يجتذب
يخرج منها بالاسهال ۵ وهذا الراي غير صحيح لانه لو كان الامر كذلك لكان اذا صار
الخلط الى المعده وقارنه الدوا بقيا جميعا فيها متحدين كما نرى حجر المغنيطس
اذا جذب اليه الحديد وماسه لم يفارقه ۵ ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد
المعده فمن شانه ان يجذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه من اي عضو
كان قريبا من المعده او بعيدا منها في اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق
التي تصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو على ما قد بينا من ذلك في تشريح العروق
غير الضوارب ولان الذي يجري في تلك العروق الى ان يصير الى الكبد ثم الى العرق
المعروف بالباب ثم الى الماريقا ثم الى المعا الصايم وذي اثني عشر اصبع واذا صار
الى هذا المعا دفعه واخرجه الى المعا الغلاظ ثم الى خارج ودفع المعا هذا الخلط على
جهة دفع الشي الموذي ونفيه ۵ وهذا الراي هو الراي الذي يصح بالقياس اذ كان
ذلك اسهل على الطبيعه ان تصعد بالخلط المجتذب من المعا الصايم الى ذي اثني عشر اصبعا
ثم الى البواب ثم الى المعده ثم ترده ثانيه الى الامعا ثم تخرجه معا في ذلك من الضرر
اللاحق للمعده اذا وصل اليها الخلط الردي المراري وغيره من الكرب والغم والقلق
والغشي وتقلب النفس وما شاكل ذلك بسبب قوه حسها فان هذا الراي لا يقبله
القياس ولا يصح الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ والهوات والحنجره
او قصبه الريه فان الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه الدوا الى المري والمعده
وخرج حينيذ عنها الى الامعا فاما متى كانت الاخلاط في العروق التي في الدماغ فان من
شان الدوا ان يجتذبها من تلك العروق ثم يحدرها في الوداجين ثم في ساير العروق الى
الكبد على مثال ما يجذب الاخلاط من ساير البدن الى الكبد ثم الى الماريقا والى المعا
ذي اثني عشر اصبع والمعا الصايم ثم يخرج عنها الى الامعا الغلاظ فاعلم ذلك ۵ فينبغي
ان تعلم ان الادويه المسهله ما كان منها اسهاله بقوه جاذبه فان فيها قوه كيفيه
سمويه مضاده للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في الكميه والكيفيه والوقت
اسرفت في الاسهال حتى يهلك الانسان او يحدث له افه وقد قال ابقراط في
كتابه في طبيعه الانسان ان كل واحد من الادويه المسهله اذا ورد المعده من شانه
ان يجذب اولا الخلط الذي من شانه اجتذابه فان كانت قد بقيت فيه قوه اجتذب

بعد ذلك اسهل الاخلاط اجتذابا وهو ما رق ولطف منها وذلك انه متى كان الدوا
من شانه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ اولا ما امكن استفراغه فان بقيت فيه
بعد ذلك قوه يمكن اجتذاب شي اخر بها اجتذب البلغم اذ كان ارق من السودا
والطف فان بقيت فيه قوه اجتذب الدم ۵ وكذلك ان كان الدوا من شانه اسهال
البلغم استفرغ اولا البلغم ثم بعد ذلك الصفرا ثم السودا فان بقيت في قوته بقيه
استفرغ الدم ۵ وكذلك ان كان من شانه استفراغ السودا استفرغ السودا اولا
ثم البلغم ثم الصفرا ثم من بعد ذلك الدم وانما يستفرغ الدم في اخر الامر لا لانه
اغلظ الاخلاط لكن لان الطبيعه تشح على هذا الخلط وتتمسك به غايه التمسك
اذ كان قوام البدن به فلا تسمح به الا بعد سقوط القوه في اخر الامر وانما يجتذب
الدوا الدم في اخر الوقت اذا ضعفت القوه الماسكه جدا واتسعت افواه
العروق بسبب ما ينالها من لذع الدوا وقوه اجتذابه الاخلاط وليس في كل حال
ينبغي استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل خروج الدم لانه كثيرا ما يموت الانسان عند
استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره او خلطين وانما يكون ذلك اذا اتفق ان
يكون ذلك الدوا شديد القوه والقوه قويه تحتمل ان يستفرغ الاخلاط الثلثه
وينتهي الى ان يستفرغ الدم ۵ واذا اتفق ان يكون الدوا من شانه ان يستفرغ
نوعا واحدا من الاخلاط فان كثيرا من الادويه من شانها ان تستفرغ خلطين من هذه
الثلثه وان لا يكون ايضا بالقريب من المعده خلط يخالف الخلط الذي من شان
الدوا اجتذابه فانه كثيرا ما يكون في الامعا الرقاق او العروق المعروفه
بالجداول او في المعده خلط يخالف لما من شان الدوا المسهل اجتذابه فيخرج اولا
ذلك الخلط قبل ان تصل قوه الدوا الى الخلط البعيد ولا تمير من ذلك اذ اتا ذي
الموضع الذي فيه الخلط القريب بكيفيه الدوا فتحرك القوه لدفعه لا ان الدوا يجتذبه
بالطبع واذا كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان لا يستعمل الانسان الدوا المسهل
الا بالتوقي وحذر وان يتناول منه المقدار الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج اليه في كل
واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط الغالبه فانه اذا فعل ذلك استفرغ به الخلط
الموذي وشفي من العله وصح به البدن فان استعمل على خلاف ذلك ادى الى احدى
حالتين اما الى افه تحدث في البدن واما الى التلف ۵ مثال ذلك السقمونيا فانه متى
تناول الانسان منه اكثر من مقدار الشربه التامه او اكثر من مقدار الحاجه او استعمل
منه النوع الردي الذي ليس بجيد الكيفيه او كان استعماله له مفردا من غير ان

وان بقيت فيه قوه اجتذب السودا

[illegible] اما كبد الكلب الكلب اذا شويت واطعمت نفعت من عضه الكلب الكلب
منفعة بينة [illegible] اذا شويت نفع الصديد الذي يخرج منها اذا [illegible]
الشبكره لاسيما اذا انتثر عليه شي من الما [illegible] وكذلك ان تلقوا اصحاب [illegible] العله
الحاد الصاعد منها باعينهم واكلوها بعد ذلك وقد ينفع اصحاب الصرع [illegible]
اذا شويت واكلت [illegible] البطن المستطلق [illegible] اذا اطعمها اصحاب
[illegible] اذا كبست بالخل نفعت من لدغ الهوام [illegible]
الصرع نفعتهم
[illegible] اذا جففت ودقت [illegible] وخلطت بادويه وجع الكبد نفعت من ذلك منفعة بينه
اذا جففت وشربت بشراب نفعت من لدغ الافاعي [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا جففت ودقت وشربت [illegible] لطيف يحلل سع من وجع
الاعصاب العارضه من كثره الاخلاط الغليظة البلغميه اللزجه ويسخن قويا بسرعه
اذا استعمل من داخل او من خارج وينفع من الرياح الغليظه في المعده والامعا والارحام
وينفع اصحاب الفالج واللقوه والسبات والنسيان ويدر الطمث اذا شرب بما الفودنج
ويخرج الجنين الميت والمشيمه المحتبسه واذا القي على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك
وينفع من الرعشه ومن الفواق العارض من الامتلا اذا شرب مع ما النمام واذا خلط بدهن
الياسمين ومرخ به البدن نفع من الرياح واذا صب في القضيب نفع من عسر البول الذي
يكون من خلط بلغمي [illegible] اذا جفف ودق وشرب منه مثقال نفع من لدغ
الحيات وكذلك قضيب الايل ينفع مثله [illegible] اذا احرق وسحق
وعجن بخل نفع دا الثعلب [illegible] اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا
خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلي مع الزيت على دا الثعلب نفع منه وحافر البرذون
يفعل ذلك والعظام المحرقه تحلل وتجفف [illegible] اذا احرق واستن به
قوى الاسنان وينفع خاصة من المغص والنفخ في البطن [illegible] اذا احرق قوى
الاسنان المتحركه واذا شرب مع السكنجبين ذوب الطحال وحرك شهوه الجماع وينفع
من البرص [illegible] وساق [illegible] اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن
[illegible] سلخ الحيه اذا اغلي بالخل نفع من وجع الاسنان [illegible] اذا جفف
ودق وعجن بالعسل وطلي به دا الثعلب انبت به [illegible] اذا القي ساعه يسلخ
على من قد ضرب بالسياط نفع منفعة بينه وكذلك ينفع من به لدغ حيه او افعي
[illegible] اذا علق على من به عضه كلب كلب لم يخف من الما والجلد العتيق الذي
باسفل الخف اذا احرق ونثر رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من غير ورم وجففه

حرق النار وينفع من السحج العارض في الافخاذ من الركوب [illegible] نافع من
السعفه اذا طلي عليها وللفتق اذا اخذ به مع معجون السرو [illegible]
كلها تجلو او تجفف واقواها فعلا السرطان البحري ولذلك يستعمل اذا احرق للكلف
ونهش الكلب الكلب ولبياض العين ويجلو الاسنان وكذلك الشبح اذا احرق ودق
[illegible] نفع من قروح العين ومن البياض ويجلو الاسنان [illegible] جوده الابيض اذا
احرق يجلو الاسنان ويجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار والودع
يفعل مثل ذلك الا انه اضعف من الشبح [illegible] الصوف المحرق يجفف
حادا لطيف مذيب اللحم الرهل الذي يكون في القرحه وكذلك الشعر اذا احرق
وطلي على موضع حرق النار نفعه ٥ المسح البالي اذا احرق ونثر على المقعده
الخارجه دفعها وردها الى موضعها [illegible] اذا احرق وسحق مع الخل
وطلي على عضه الكلب الكلب نفع من ذلك ٥ وينبغي اذا اردت احراق الصوف
والشعر او غير ذلك ان تملا منه قدر حديد وتطبق راسها بطبق مثقب ثم تضعها
على النار وتحرقها [illegible] اذا وضعت وهي حيه على راس من به صداع نفعته
بالخربه [illegible]
[illegible]
واذ قد ذكرنا قوى الادويه المفرده ومنافعها فيجب لنا ان نكمل القول فيها
بان نذكر الادويه المسهله وكيفيه اسهالها وقوة كل واحد منها وفعله في البدن
ومنافعه والمختار من كل صنف من اصنافه وما يدفع ضرره ونبدا من ذلك بجمله ما
نحتاج اليه معرفتها من مبادي العلم بكيفيه اسهال الادويه فنقول ان الادويه المسهله
ليست كلها تسهل الطبيعه بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالعصر
بمنزله الهليلج وبعضها بالجلا كالاشيا المالحه والحلوه وبعضها بالحده بمنزله
الفربيون وبعضها باللزوجه بمنزله اللبلاب وبعضها بقوه جاذبه تجتذب الخلط
المشاكل لها بمنزله السقمونيا فانه يجتذب الصفرا من ساير البدن كما يجتذب حجر المغنطيس
الحديد وكذلك ساير الادويه التي تسهل الخلط المشاكل لها على هذا المثال ٥ وقد اختلف
الاطبا في كيفيه اجتذاب الدوا المسهل للخلط فمنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ازدرده
الانسان وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه لملاءمته له وجذبه الى نفسه
لان العضو يدفع الدوا عن نفسه لما فيه من القوه [illegible] ومنافرته له فيرجع الدوا
والخلط معا فيصيران الى الامعا ويكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير الى

اذا طلي على الاسنان ابنتها واذا نفخ رماده في الانف قطع الرعاف [illegible]
اذا شقا احيا ووضعا على نهش الحيات والافاعي والسباع نفعت من ذلك ومن الربوك
المسنه اذا طبخت اسفيدباج بشبث ودارصيني وسفانج مرضوض نفعت اصحاب القولنج
حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسمن الكلي وينفع من وجع الظهر
نافع لمن تقصر في الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوه لاسيما
شربه وكلاه [illegible] يفرح الربه اذا شرب والدهن الذي يطبخ فيه يخلق الشعر
وكذلك اذا دق وسحق مع الدهن فانه يخلق الشعر [illegible] اذا شق وضمد به
لدغته كان دوا نافعا [illegible] اذا احرقت وخلطت رمادها بالعسل وطلي به
الحلق من صاحب الذبحه وجميع الاورام التي تكون في الحنك نفع منها واذا اكتحل بها
مع العسل احدت البصر واذا شققت وجففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال
نفعت من الخوانيق [illegible] اذا فسخت ووضعت على موضع لدغتها سكنت
الوجع واذا انقعت في الزيت كان ذلك دوا نافعا من لدغتها واذا جففت وسحقت
وشرب منها اصحاب الحجاره التي في الكلي والحصا التي في المثانه نفعها
اذا وضعت على المواضع التي فيها دم فاسد [illegible] او لحمه اوتوثه او قوبا امتص ذلك
الدم الردي الذي في الموضع ونفع منفعة بينة وكذلك ينفع مما يعرض في الوجه
والانف من الحمره والاحتراق منفعة بينة وينبغي ان تفعل ذلك الا بعد تنقيه البدن
بالفصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون في البدن ماده تجتذبها العلق الي المواضع
[illegible] حاره حاده ينفع من الجرب ويقتل القمل وينفع من البرص اذا طليت
عليه بالخل وخلط منها اليسير بالادويه التي تدر البول حتى ينفذها الى المثانه وهو
من الادويه التي تفرح المثانه [illegible] ينفع من اوجاع العين ومن انتثار الاجفان
واذا احرق وطلي بالعسل على دا الثعلب انبت الشعر [illegible] اذا علق على
من به حمي الربع نفعته [illegible] اذا دق ووضع على موضع النصل اخرجته وان وضع على
موضع لدغ العقرب وعلى موضع نهش الافاعي والحيات نفع واذا احرق وبل رماده بالخل
ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شق بطنه وغسل بالرماد والملح
وطبخ مع ما الشعير نفع اصحاب السل ورماده اذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث الدم من
الصدر [illegible] اذا دق ووضع على موضع السهام اجتذبه لاسيما التي تكون
في البساتين [illegible] كلها بالجمله حاره يابسه رطبه وقد تختلف افعالها بحسب
طبيعه الحيوان الذي هي منه وبحسب غذايه وبحسب الذكوره والانوثه والخصي والفحل

[illegible] اسخن الشحوم وايبسها واقواها تحليلاً للاورام الصلبه [illegible]
اقل يبسا بل مايلا الى الرطوبه وهو منضج مرطب ينفع من ارتداع الهوام [illegible]
اشد يبسا وينفع من اللذع العارض في الامعا الغلاظ اذا احتقن به من به ذوسنطاريا
معاييه ومن به زحير وما كان منه من خصي فانه اقل يبسا [illegible] متوسط
من شحم الخنازير وشحم السباع [illegible] اقل حراره من شحم الوز واقل يبسا [illegible] الدب
يشفي من دا الثعلب [illegible] اذا ذوب بدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا
وضع فيها بقطنه ومن وجع الاسنان [illegible] اذا اذيب وخلط بالعسل
واكتحل به جلا البصر وقواه وينفع من ابتدا الما في العين [illegible] عظام الامخاخ
كلها تلين الاعضا الصلبه والخشنه وينفع الشقاق في اليدين والرجلين وافضل الامخاخ
مخ الايل وبعده مخ العجل وبعده مخ الثيران فالتيوس فانها تشديده اليبس [illegible]
[illegible] معه راس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعا السفلى والكلي واخصب
للبدن وزاد في الباه اذا كان انقطاعه بسبب الحراره واليبس [illegible]
اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلطت بالعسل نفع من دا الثعلب وكذلك يفعل
راس الارنب اذا خلط رماده بشحم الدب [illegible] فانه اذا طلي به اللثه سهل
خروج اسنان الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيه لكن بالقوه التي
تفعل بها السمن والزيت والعسل وذكر قوم انه اذا اكل نفع من الرعشه ورماده اذا احرق
وخلط بشحم دب او خل نفع من دا الثعلب اذا طلي به لاسيما البحري ودماغ [illegible]
اذا شرب يابسا وشرب بخل نفع من الصرع [illegible] القرون كلها مجففه
وقرون الماعز والايل اذا احرقت جلت الاسنان وقوت اللثه الرهله واذا اكتحل
بها صبيان [illegible] جلت البصر وتنفع العين التي تنصب اليها المواد اذا غسل
بعد الحرق واذا سحق مع التراب ووضع على الاسنان قواها وثبتها واذا غسل رمادها
جيدا وشرب نفع من الدوسنطاريا والنزف واذا طبخ من غير ان تحرق بخل وتمضمض به
نفع من وجع الضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافعي وان تبخر به طرد الهوام
وينفع من نفث الدم ونزفه ولاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانه وينفع
من اليرقان مع الكحل واذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافعي
[illegible] انفحه الحمل والخنزير اذا احرقا ونثر رمادهما على عقر الخف
نفع منه [illegible] اذا اكلت بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو
[illegible] اذا جففت ودقت وشربت نفعت من ضيق النفس والسعال

واذا طبخ بخل [illegible] ينفع من وجع الضرس

وصبّ في الاذن سكن وجعها اذا كان من برد ... الخنفسا وهو الشيزرق
حار يابس ينفع من البياض في العين ... ينفع ذلك الا ان خاصيته
تفتيت الحصا الكاين في المثانه ... الزراكله بالجمله حار يابس
وقد تختلف ... بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب غذايه ...
الذين يربون ... ويحفظون من التخليط ينفع من الزكمه والخوانيق ...
حار يابس ... ويحلل وينفع من الزكمه التي تكون من الرطوبه لاسيما ان ... الكلاب التي
قد اكلت العظام اذا دق ناعما ونفخ في الحلق واذا طلي مع عسل من داخل ومن
خارج وقد ينقي القروح العفنه التي في الامعا اذا سقي مع اللبن وتنفع اصحاب القولنج
اذا سقيها حار ... الابيض الذي فيه شعر ويوجد على الشوك نافع
من القولنج اذا سقي منه واذا علق على صاحبه بخيط من صوف كبش قد افترسته
الذيب او بقطعه جلد ايل وهو اقوى فعلا من خرا الكلاب ومن خرا الناس في
هذا المرض ... اذا دخن به المراه اخرج المشيمه والجنين
الميت ... اذا كبس به انبعاث الدم الذي يكون من قطع
شريان او عرق حبسه وكذلك ان قطر من مايه في انف المرعوف حبس الرعاف
... حار يابس ينفع من ورم الطحال اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد به
وينفع كثيرا من الاورام الصلبه واذا احرق وسحق بالخل وطلي به الراس نفع من دا
الثعلب وان شرب مع الخل نفع من لدغ الهوام وان طلي بطن المستسقين انتفعوا به
واذا عجن بالخل وطلي به وجع المفاصل انتفع به ... اذا دق وعجن بالخل نفع
من الثاليل النمليه التي تحس فيها بدبيب النمل وينفع اللحم الزايد والثاليل كلها
... اذا ضمد به الاورام الغليظه حللها واذا احرق ونفخ في الانف سكن
الرعاف واذا طلي به بطن صاحب الاستسقا مع شي من النطرون او البورق نفع منفعه
بينة واذا ضمد به لسع الزنابير نفع واذا عجن بالخل وطلي على الركبه الالمه نفعها
... لجوده الابيض وهو حاد حار ينقي الكلف من الوجه ويجلو البياض
من العين ... التي قد لعقت الارز اذا دق ناعما وعجن بالخل
نفع من البهق الاسود اذا طلي عليه اذهبه وكذلك يجلو الكلف ...
حار حاد جلا ينفع من كل مرض بارد واذا طلي على بدن صاحب الاستسقا نفعه
وكذلك اذا سقي بالسكنجبين واذا دق مع البزركتان وعجن بالخل وطلي به الخنازير
حللها واذا ضمد به الراس مع بزر الحرجير والخل في الصداع المزمن المعروف

بالبيضه انتفع به ... العصافير ينقي ويذهب بالكلف من الوجه واذا عجن ببصاق
انسان وطلي به الثاليل قلعها ... الدجاج ... اذا سحق منه وزن
درهمين وسقي مع السكنجبين قيا فضلا عجيبا واذا شرب بالعسل نفع من الخناق العارض
من اكل الفطر وقد يشفي اصحاب القولنج ... اذا دق وعجن بالزيت وطلي به
دا الثعلب نفعه واذا اكتحل به الصبيان الذين قد يبست بطونهم لبنها واذا اكتحل به
البياض الذي في العين قلعه ... الفيل ذكروا انه اذا احتملت به المراه بصوفه
لم تحبل واذا تبخر به صاحب الحمى العتيقه نفعه ما علم ذلك

الباب ... في منافع اعضا الحيوان الافاعي

قد سعي ان تتخذ لحوم الافاعي المعطشه التي تصاد من ناحيه البحر فاما الافاعي التي
تصاد من المواضع المحموده في ايام الربيع فان لحمها يعدان يقطع من روسها
واذنابها من كل واحد اربع اصابع مجفف السم منقي للاعضا الباطنه من ساير الفضول
ويخرجها الى ظاهر البدن ويحللها من الجلد او العرق ولذلك اذا اكل منها من كان
في بدنه فضول كثيره ولد في بدنه القمل ويقشر جلده مثل سلخ الحيه وهو يدفع
عن البدن الاخلاط الغليظه التي تكون منها البرص والبهق والجذام وينفع من لدغ
الهوام وشرب الادويه القتاله ... اذا جفف ودق واكتحل به احد
البصر ... القنفذ لحمه اذا كبس بخل العنصل نفع المجذومين ومن كان ضعيف البدن
ومن به تشنج من امتلا ومن به وجع المفاصل ووجع الكلى والاستسقا لانه يجمع
التحليل والتجفيف ... اذا كبس بخل العنصل نفع من الصرع واذا اخرج جوفه
وملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالين مع مطبوخ نفع من الصرع ومن لسع الهوام
ويقاوم الادويه الرديه وان احرق في قدر ... نفع رماده من القروح ...
الاباسر اذا شرب منه قتل ... اذا طلي على الخنازير نفع ويقال انه كافي في
تحليل وجع المفاصل ... اذا احتسي بكسبره وجفف نفع من نفث الحيوان
... اذا جفف وشرب مع الخل نفع من الصرع ... اذا طبخت بالما
... والشبث والحمص نفعت من وجع المفاصل منفعه بينه ... ان طبخ وهو حي بالزيت
نفع ذلك الزيت من التعقد والصلابه التي تعرض من وجع المفاصل ... اذا
شققت ووضعت على لسع العقرب سكنته ... ان رضضت ووضعت على لسع
العقارب والحيات نفعت من ذلك واذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفع
من لدغ الهوام ودماؤها اذا عجن بالزيت وطلي به دا الثعلب نفعه ...

اذا طلي على الخنازير حللها ٥ دم الارنب اذا طلي على الكلف وهو حار والبهق
والبثور اللبنيه والنمش والقوبا نفع منها وقلعها ٥ دم الحمام ينفع الطرفه ويقطع
الرعاف اذا قطر في الانف ٥ دم الغنم اذا اصبع على الجراحه حبس الدم ٥
في اللبن …
… فاما اللبن فاجوده ما كان نقي البياض معتدل القوام
من حيوان صحيح الجسم ليس بالقريب الولاد ولا بالبعيد منه … ينفع من
الادويه القتاله ومن قروح الامعا والزحير وكذلك لبن الضان الا انه اقل منفعة من لبن الاتن
… ينفع من فساد المزاج ويزيد في الباه … نافع لاصحاب السل
وينضج البثور التي في العين ويحلوا القروح التي فيها وينفعها وينفع من اورام الاذن
الحاره وقروحها … الزبد اجوده الطري وهو ينضج ويفتح الاورام … التي
في الابدان اللينه وينضج الدبيلات التي في الجوف والاورام التي تعرض في
الاذن ويلين اللثه ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت اللثه به واذا العق
بالعسل اعان على نفث الرطوبات الغليظه من الصدر والريه وينفع اصحاب ذات
الجنب واذا اكل وحده كان نفعه اكثر ونفثه اقل وان كان مع العسل واللوز
والجوز كان نفثه اكثر ونفعه اقل … اجودها اليابس الذي قد زال
عنه رطوبه اللبن وجميع الانفحات حاره … ملطفه يابسه ولذلك تنفع من اللبن
الجامد في المعده وتحلله … اذا شرب بخل نفعت من الصرع
ويحلل الدم الجامد في المعده واللبن الجامد فيها واذا شرب منها نصف مثقال
نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال والذوسنطاريا المعائيه ومن نزف النسا
ونفث الدم من الصدر واذا حملت به المراه بعد النقا من الطمث اعان على الحبل
… ينفع من الاسهال المزمن وقرحه الامعا
… كلها تنفع من شرب الشوكران ولبن
اكل الفطر … بياض البيض بارد رطب مغري ينفع من الرمد الحار اذا قطر
في العين وينفع من السعال الذي يكون من حده الاخلاط وخشونه الحنجره اذا حسي
جمله البيض نيمبرشت وينفع من حرق النار اذا فقست البيضه على الموضع المحترق
واذا خلطت الصفره مع دهن الورد وضمد بها العين الرمده سكن وجعها وكذلك ان ضمد
بها العين التي … فيه او عولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها … العصا
ويزيد في الباه … اذا … ودق ناعما وذر به العين التي فيها

الشتر نفعها وجلى البياض منها واذا طلي به الكلف مع بزر البطيخ قلعه …
عروق الاسنان اذا عجن … المواضع التي يكون فيها … حلل ورم الثدي
وطلي … به الدبيله انضجها … بصاق الانسان على الريق ينفع من
الثواليل اذا طلي عليها وينضج الجراحات اذا خلط مع الحنطه الممضوغه وطلي الاثار
القروح الخفيفه ويضاد جميع الحيوان ذو السم اذا تفل الانسان عليها على الريق …
… ينفع الاورام الغريبه من الاطفال … اذا طلي ذلك …
… ٥ مراره …
تنفع من القروح التي تكون في الاذن … تنفع من الدوي والطنين
اذا وضعت في الاذن بقطنه وان خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن سكنت
الوجع العارض من بروده … تنفع من الشكوه …
كلها تحد البصر وتنفع من ابتدا الما في العين اذا اكتحل
به … تخلط بما الرازيانج او العسل وكذلك سائر المرارات تنفع من ذلك الا ان
مراره الطيور احد واقوى … لانها اشد مراره من مرارات ذوات الاربع
… حاره لطيفه اذا استعط منها مع ما المرزنجوش نفعت من
اللقوه واختلاج الوجه … ينفع من وجع الاذن من بروده …
… ينفع من اثار القروح في العين وينفع … اذا شرب …
… ٥
ينفع من وجع المفاصل … يسخن ويجفف وفيها قبض تنفع من
وجع الطحال ولدا الاصفر وان غسل به الراس نفع من الحزاز والسعفه وان
قطر في الاذن نفع من قروحها وينفع من الرياح في المعده والامعا والارحام اذا
سقي منه بالشراب واذا استعط به من بعدم الشم انتفع به … ٥
… اذا طلي على الثاليل قلعها … ينفع من تقشر الجلد
والقروح العفنه والسعفه والحزاز ٥ وبول الصبيان الذين لم يراهقوا اشد
… وينفع من نهش الافاعي والعقارب البحريه ومن عضه الكلب الكلب اذا
خلط مع البورق وينفع من الحكه والبرص والجذام وجفف المده السايله من الاذن
اذا خلط مع قشور رمان وينفع من لدغ جميع الحيوان … نافع من
الاستسقا … اذا استنقع فيه الانسان كان جيدا للمعده …
من بروده … نافعا من البواسير … اذا خلط مع … محرق

اللهاه اذا نفخ في الحلق [illegible] مقطع ملطف للاخلاط الغليظه اللزجه
[illegible] يابس حار يجلوا وينقي وقوته شبيهه بقوه الملح الا انه اقوى منه
واذا سحق مع الخل وطلي به الحكه ابراها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ رققه
ولينه [illegible] اجوده الارمني وهو اقواه نفعا وهو يسكن المغص اذا دق مع شي من
كمون ويشرب مع العسل او مع الميبختج ويلين الطبيعه ويحلل الرياح وينفع من الحميات
التي تنوب بادوار اذا مسح به البدن قبل وقت النوبه بساعه عند النافض وينفع من
البرص اذا طلي به الموضع واذا خلط مع علك الانباط نفع الدماميل [illegible]
حارا يجلوا اثار القروح من العين ويجلوا الاسنان اذا احرق وفيه لطافه واذا
طلي مع الخل على داء الثعلب نفعه وانبت الشعر ٥

[illegible]

انواع الزاج كثيره واجوده المصري وهو الزاج وما كان منه مندمجا شبيها بعين
الذهب وهو لطيف قابض يحرق [illegible]
قوتها اللطيف والاحراق واقواها تلطيفا واحرافا القلقديس واعدلها القلطار وهو
حاد قابض ملطف فان احرقت هذه ازدادت لطافه واشتد احراقها [illegible]
يقبض فتضاعف قوتها مع حرارته ويجفف تجفيفا قويا [illegible] وهو دواء
مركب من القلطار ومن داسيخ مسحوقان بالخل مدفونان في الزبل في قدح بدل اربعين
يوما ايام الصيف وهو الطف من القلطار واشد تجفيفا واقل لذعا [illegible]
اجوده الابيض وهو بارد قابض يحبس الدم ويقوي اللحم الرهل ويقوي اللثه المسترخيه
والتي يسيل منها الدم ويقوي الاسنان ويشدها فاعلم ذلك ٥

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible] اجوده الرقيق الاملس الاحمر من الجانبين
وهو حاد قابض يدمل القروح التي تعرض للابدان الصلبه واذا غسل ادمل القروح التي
في الابدان اللينه ايضا [illegible] اجوده ما كان اسود مائلا الى الحمره
رقيقا كالمشوه وهو الطف من النحاس المحرق ويجلوا ويقطع ما يحتاج اليه من ذلك
ويجلوا العين من الظلمه ويحلل الخشونه من الاجفان [illegible] اكال للحم
من غير لذع وهو يابس لطيف [illegible] تقوي القلب والنفس ويمنع من
الخفقان اذا خلطت مع الادويه النافعه من ذلك [illegible] اذا كسرت
بالزيبق نفعت من البواسير [illegible] حاد اكال للحم الزايد مقطع واذا خلط

مع الشمع والزيت جلا بغير لذع وانبت اللحم [illegible] بارد ليس فيه يبس
[illegible] اجوده ما كان يصقل الاسنان ليس بالغليظ وفيه بعض القوه
المائيه واذا حك على حجر بشي من الشراب والزيت نفع من الاورام الحادثه في الغايه
وفي المقعده واذا تمضمض بقطعه منه على الفطر سكن شهوه الجماع [illegible] وهو
الرصاص المحرق فيه قوه مجففه مع حده واذا غسل صار مجففا بغير لذع وهو دواء
نافع من القروح الرديه ولا سيما قروح العين فانه ينشف رطوبتها ويملاها ويدملها
[illegible] اجوده الحي الذي يستعمل في الطلي وهو حار يحرق واذا قتل بالدهن
كان نافعا من الجرب والحكه والقمل لا سيما اذا خلط بالزراوند الطويل [illegible]
اذا دق ناعما وشرب مع الشراب [illegible] فتت الحصاة التي في الكلى والمثانه
[illegible] نوعان منه اصفر ومنه ابيض وهو حار ملطف ينفع من الجرب
والقوابي وتقشير الجلد والبرص اذا طلي به وهو يضاد الحيوان السمي اذا
سحق ونثر على موضع اللسعه [illegible] اجوده الاحمر البريق وهو بارد يابس قابض
جلاء ولذلك يملا قروح العين ويدملها وينشف الدمعه ويجلوا الاثار الكائنه
فيها وينفع من نفث الدم ومن عسر البول [illegible] اجوده النقي الباطن
لطيف يابس يجفف للرطوبه التي في العين ويجلوها وينفع من الخفقان العارض
للقلب لانه يلطف ما كان هناك من دم غليظ [illegible] ٥ [illegible]
حار يابس ينبت اللحم في القروح [illegible] نافع من الكسر والوهن واذا استعط
به نفع من الصداع الكائن من برودة وينفع من نفث الدم [illegible]
حار يابس نافع من اللقوه والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم اذا مسح به
واذا شرب منه وينفع من الرياح الغليظه في الارحام اذا احتمل به وتخرج الاجنه
الميته والمشيمه اذا احتبست ويقتل الدود وحب القرع وينفع من الربو والسعال
الكائن من البلغم اذا شرب منه وهو حار والله اعلم ٥

[illegible]

ان الادويه التي من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي
من فضولها بعضها رطوبات وبعضها مرارات وبعضها ابوال وبعضها زبل
اما الرطوبات فالدم [illegible] نفع من قرحه الامعاء اذا شوي بالنار واكل
[illegible] الابل ودم الارنب اذا قلي نفع من السم مجعولا على السهام ٥ دم الابل اذا قلي
نفع من الذوسنطاريا والاسهال المزمن ويشرب للسم ٥ دم ابن عرس

قوي فيهما ينفع من الحمى الحاده اذا شرب بالما البارد والسكر و[illegible] العطش ويمسك
الطبيعه من الاسهال الصفراوي اذا شرب مع بعض الربوب القابضه وينفع من حراره
الكبد والخفقان اذا كان من حراره واذا شرب بما الرمان ومن القلاع اذا خلط بالورد وامسك
في الفم فاعلم ذلك ان شا الله ٥

[illegible]

اشد تجفيفا من الشادنج وهو لذلك يقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك تفعل حجاره الرحا
والحجر الذي تجلب من ارض بطش واذا اكتحلت به الدمعه الكامنه في العين حللها ٥
[illegible] وانما سمي بهذا الاسم لانه يذوب منه شي شبيه باللبن
وقوته قوه الشادنج الا انه اضعف فعلا منه [illegible] هذا الحجر منه ما هو
اسود ومنه رمادي اللون منقط ومنه ما فيه خطوط فالمخطط ينفع اصحاب
النسيان واذا احرق وشرب فتت الحجاره من الكلى والحصا من المثانه وينفع من
[illegible] اذا علق عليه [illegible] يسهل المره السودا وينفع اصحاب الماليخوليا
[illegible] منه مدور مفرطح ومنه مطاول زيتوني الشكل وهو اجوده
ينفع من عسر البول والحصا في المثانه اذا شرب منه وزن نصف درهم بشراب ممزوج
هذا الحجر يفتت الحجاره التي تكون في الكلى
[illegible] هذا الحجر
وليس له قوه يفتت الحصا التي تكون في المثانه
[illegible] في قوته الشادنج وقد قال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين
والرجلين والتشنج [illegible] وليسا الفيلسوف لطيف يابس
يجلو الاسنان ويبيضها اذا استيك به واذا مر على الراس واللحيه حلق الشعر
وينبت اللحم في القروح ويحك به الورق فيقلع السواد منه [illegible]
هذا الحجر اسود اللون يسطع منه ريح القير وقوته شديده اليبس ولذلك يلحم
الجراحات العظيمه الغايره اذا كانت بدمها واذا تبخر به نفع به اصحاب الصرع ومن
اختناق الرحم ويطرد الهوام وقد يخلط في ضماد النقرس [illegible] الشادنج قوي الجلا
هو من جنس الصدف
ولذلك يجلو الاسنان من الاوساخ جلا عجيبا [illegible]
يجفف تجفيفا قويا وفيه جلا قوي يجلو الاسنان [illegible] اجوده ما كان منتقا
من الحجاره يلمع اذا كسرته بارد فيه قبض ينفع من الحراره والرطوبه العارضه للعين اذا
اكتحل به وينشف الدمعه وينقي قروح العين الوسخه وينفع من حرق النار اذا طلي عليه
مع شحم عتيق واذا شربته المراه التي بها نزف قطعه وينفع من الرعاف العارض

لا عشبه التي فوق الدماغ ويملا القروح ويذهب باللحم الزايد فيها [illegible]
[illegible] اجوده ما كان رقيقا شبيها بالمرداسنج معتدل في الحراره والبروده يابس
المزاج يجفف منقض جلا البصر واذا احرق وغسل جلا وجفف من غير لذع وينفع
قروح العين جدا ويجفف القروح الظاهره في البدن [illegible] اجوده
ما كان رقيقا يشبه الزجاج اللازوردي الذي يعمل منه قوارير الماورد وهو يشبه
في فعله اقليميا الفضه الا انه اشد تجفيفا واقوى جلا واذا احرق الاقليميا وغسل جفف
قروح العين بلا لذع [illegible] وافضله الهندي الابيض وبعده الكرماني الاخضر
ومنه الطبسي الابيض وهو انفعها فاما الكرماني الاخضر فهو يابس يجفف
لا سيما ما كان مغسولا واذا اكتحل به نشف الدمعه وجلا ظلمه البصر وقطع المواد
الحاده المنصبه الى العين وقال جالينوس انه اشد تجفيفا من ساير الادويه التي تعالج
بها العين [illegible] اجوده الاصفهاني الذي مكسره براق كالصفايح
لين في مكسره وهو معتدل في الحراره والبروده يجفف ينفع من القروح الرطبه والاورام
الحاره اذا طلي عليها وفيه بعض التنقيه والقبض ويفعل ذلك ينبت اللحم في القروح الطريه
[illegible] اجوده السيلاني الصافي الذي ليس فيه خشونه القطع الصغار
الرقيق الاملس هو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونفع بالخل وجفف وشرب مع الشراب
او نبيذ الزبيب والعسل نفع المعده اللينه الكثيره الرطوبه وينفع من وجع الطحال
واذا قطر منه في الاذن التي تجري منها المده نفع واذا احتملته المراه بصوفه قطع نزف
اجوده الاخضر الرقيق فابض يجفف قوي
للحم وينفع من الداحس [illegible]
التجفيف ولذلك قد يخلط في المراهم التي يحتاج منها الاندمال [illegible]
اجوده الماء بارد يابس ينشف الرطوبه من العين ويجلو اثار القروح عنها ويحد
البصر ويجلو الاسنان اذا دق واستن به [illegible] يجفف جلا لا سيما حرق التنور
فانه يملا القروح واذا طلي به البدن مع الخل نفع من الحكه والسعفه والجرب والقوبا والحصف
[illegible] ذلك ان شا الله ٥
[illegible]
انواع الملح كلها حاره يابسه قابضه جلايه وقد تختلف افعالها بحسب جواهرها
هو اشدها اسخانا وتلطيفا [illegible] فهو مع حرارته قوه
مسهله للسودا فاما ما يوكل فافضله الملح الدراني لانه اعذبها واطيبها وهو
[illegible] لطيف فيحدد معتدل له ينفع من سقوط
[illegible] للطبيعه ٥ [illegible]

والنفخ معين على الهضم [illegible] فيه قوة جاذبة ولذلك اذا دق وضمد به العضو
الذي تدخل فيه الشوك او الحديد يجذبه ويخرجه واذا سحق وعجن بالخل نفع من وجع
المفاصل واذا دق ناعمًا وخلط مع الترمس نفع من الكلف [illegible] حار يابس
في اول الدرجة الرابعة وفيه جلا ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في المثانة
والرية وفي المعدة والامعا ومنه نوع ثاني يقال له دردا توبطون وهو اشد حرافة
وحدة وفيه مرارة وقبض ولذلك ينقي ويفتح سدد الكبد وساير الاحشا ويقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة وينفع من القروح الخبيثة ومن البهق اذا طلي مع الخل [illegible]
وهو الاشراس حار يابس جلا واذا احرق كان اقوى حرارة وتجفيفًا وهو في جميع احواله
شبيه باصول اللوف وينفع من داء الثعلب اذا طلي عليه واذا دق وشرب ادر البول
والطمث وينفع من اوجاع الجنبين والسعال واذا طلي على الفتق نفعه [illegible] يسخن اسخانًا
قويًا ويجفف تجفيفًا وسطًا ولذلك يدر الحيض والبول وينقي العروق والصدر ٥
[illegible] بارد يابس فيه قبض قوي يقطع الدم السايل من اللثة
اذا مضغ واذا تمضمض بماء المطبوخ فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين نفع من سدد
الكبد والكلى [illegible] بارد قابض فيه تلطيف ولذلك قد ينفع من القلاع
والبثر الذي يكون في الفم ومن استطلاق البطن واسهال الدم ويفتت الحصا
التي في الكلى [illegible] حار في الدرجة الاولى يجفف تجفيفًا قويًا وهو
منقي ملطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى
واذا طبخ بشراب قابض منع المواد التي تنصب الى المعدة والامعا واذا سقي مع ماء
العسل من به صرع انتفع به وكذلك اذا علق عليه [illegible] اذا طبخ ولم
دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد [illegible]
يسخن ويجفف من غير لذع ولذلك يدمل القروح العسرة الاندمال ويجففها وينفع من
قروح الفم ولثة الثة ويطيب النكهة وفيه قوة مقطعة بها يفتت الحصاة ويدر البول
والطمث [illegible] فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحيات
وحب القرع اذا طبخ بالشراب وشرب منه مقدار اوقية ٥ م
[illegible]
الادوية المعدنية منها طين ومنها حجارة ، ومنها ملح ، ومنها اجساد [illegible]
افضله الموتد الناعم الذي ليس فيه رمل الماسك للسان وهو بارد يابس قوي التجفيف
ينفع من استطلاق البطن ونفث الدم ومن القروح الغليظة العفنة في الفم ومن الاورام

الحارة اذا طلي عليها ويقطع المواد المتحلبة من الراس والمعدة ويجفف قروح الصدر
والرية وينفع اصحاب الطواعين والامراض الوبايية اذا شرب بالشراب الممزوج
بما بارد اذا لم يكن حمى واذا كانت حمى فبالما البارد وينفع من كسر العظام
اذا طلي عليها مع الاقاقيا [illegible] افضله الطيب الرايحة الذي اذا
ادني من اللسان لصق به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل
ينفع من نفث الدم ونزف الطمث والذوسنطاريا الكبدية والمعايية ومن قروح
الامعا اذا شرب منه واحتقن به بعد ان تحقن العليل بما الملح او ما العسل لتنظف
القرحة من الوسخ ثم تسمعه بالحقنة بهذا الطين وينفع من الادوية القتالة اذا شرب
منه وزن درهم بمطبوخ وما بارد ويجفف القروح الردية اذا طلي عليها مع الخل والشراب
وينفع من الاورام الحارة اذا طلي عليها بماء عنب الثعلب او ما البقلة [illegible]
بارد يابس باعتدال وهو الين من جميع جواهر الطين وينفع من جميع انواع الحمرة
اذا بل بما وطلي على العضو الذي فيه الحمرة [illegible] باردة يابسة قابضة تنفع من
الاورام الحارة اذا طليت عليها واذا شربت قتلت الدود الكاين في الامعا [illegible]
اجوده ما كان شبيهًا بالعدس وهو بارد يابس قابض يجفف ينفع من نفث الدم
وخشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح التي في العين [illegible] وهو
الاسفيذاج يجفف بلا لذع ينفع من خروج الدم من قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض
ووبر الارنب واذا احرق قلت لزوجته وصار اشد تجفيفًا واكثر نفعًا [illegible]
[illegible] اجوده الرازي الشديد البياض الناعم اللين وهو بارد يابس يجفف
القروح اذا طلي عليها وينفع من الرمد اذا خلط في ادوية العين ويدمل قروحها واذا
طلي على الاورام الحارة سكن لهيبها [illegible] هو رخام يكون في الطين
الذي يجلب من كرمان واجوده البراق الصافي وهو بارد يابس يجفف ينفع من الاورام الحارة
اذا طلي عليها [illegible] بارد يابس واذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف
واذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام نفعهما ٥ [illegible] ما كان منها
[illegible] فهو مسخن شديد الاحراق مذيب للحم واذا غسلت جففت القروح من غير
لذع وتنفع من حرق النار اذا غسلت مرارًا كثيرة [illegible] يدخل في باب
المعدنية من اجل النورة التي تقع فيه وهو حاد محرق جلا قوي الجلا مقرح
[illegible] وان كان ليس من المعادن فكانه نوع من انواع الطين يخرج من الفخار
اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع التفرك والسحق خفيف الوزن وهو بارد يابس

الطويل فانه ملطف ايضاً قوي المرارة فهو لذلك يقتل الدود وحب القرع ويدر البول
والطمث وتخرج الاجنة الميتة ويقتل الاحيا ويحلل غلظ الارحام واذا طلي به
البدن مع الدهن قتل القمل واذا نثر على القروح العتيقة جففها وابراها الاسيما اذا عجن
بالعسل [illegible] حار يابس في الدرجة الثالثة مجفف للقروح والبثور
واذا دق واكتحل به جلا البصر وقواه واذا وضع على الضرس الوجع سكن وجعه ونفعه ٥
[illegible] صنفان منه صيني وهو اصفر اللون دقيق وفيه عقد ملس وهو
افضلهما ومنه خراساني وهو كمد اللون فيه غلظ وله عروق دقاق وهو من جوهر
العروق وهو حار يابس وقوته في جلا البصر اكثر من جلا العروق واذا سحق وخلط بالخل
جلا الكلف [illegible] وهو بصل الاسقيل حار يابس في الدرجة الثانية وفيه تلطيف
وتنقية قوية وليس يمكن شربه دون ان يطبخ او يشوى لان فيه حدة قوية تلذع الفم
والمعدة وتؤذي البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب بمقدار الحاجة نفع من الربو والسعال
المزمن ونقى الرطوبة من الصدر والرئة واذا طلي على الرجلين نفع من الشقاق الكاين من البرد
وينفع من الاستسقا واليرقان ووجع الكليتين والخل الذي ينقع فيه كثير المنافع حتى
انه يحد البصر واذا طبخ بالخل جيداً حتى ينضج وضمد به لدغة الافعى كان نافعاً
وان طبخ بالعسل واكل اسهل البلغم لزجاً وان سلق واكل فعل ذلك ويسعى ان تجتنبه
من به قرحة [illegible] حار فيه جذب وانضاج للاورام الحارة وجمع المدة [illegible]
حار يابس في الدرجة الرابعة وفيه شي من الرطوبة بها يزيد في المني ويهيج شهوة الجماع
واذا دق وعجن بعسل ووضع على الكلف الغليظ والقوابي والبهق الاسود قلع ذلك
وكذلك اذا دلك به الراس واذا دق ناعماً وطلي به دا الثعلب نفع منه وان احرق كان
انفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهش الحيات واذا اكتحل بعصيره جفف الدمعة
الفوية [illegible] حار يابس وفيه شي من رطوبة وهو يزيد في
المني واذا تبخرت به المراة ادر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقالين
لطف الخلط الغليظ وقطعه واخرجه من الصدر والرئة وان دق وعجن بالخل وضمد به
عرق النسا والمفاصل التي فيها البلغم نفع منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن
الوجع [illegible] حار يابس في الدرجة الرابعة فيه حدة وجلا بها يقلع الكلف الغليظ
والبهق الاسود ويدر البول والطمث واذا شرب منه اليسير قيا وان اشتمه الانسان
بعد السعوط هيج العطاس وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله [illegible] حار يابس
في الدرجة الرابعة يدر الطمث واذا دق وعجن بالخل وطلي به الاعضا التي فيها رطوبة

مجتمعة لطفها وحللها وان دلك به دا الثعلب نفعه واذا دق وعجن بخل وعسل
نفع الضرس المأكول والثوم البري وهو الاسقورديون اقوى من البستاني ٥
[illegible] وهو اصل العرطنيثا حار يابس في الدرجة الثالثة اذا شرب منه بالمطبوخ
او بالمثلث نفع من الادوية القتالة ومن لدغ الهوام وذكر ديسقوريدس ان المراة الحامل
اذا تخطت منه اسقطت وان تحملت منه امراة لا تحبل اسرعت الحبل بالتوليد وهو
بصل يوكل مهيج للباه واذا طلي به الكلف والبهق قلعه وكذلك ان دلك به البرص
الخفيف قلعه [illegible] منه ابيض ومنه احمر واجوده الابيض وهو حار
يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا شرب منه درهم الى المثقال مع السكر
واذا طلي به من خارج ٥ واما الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردي مفسد للبدن [illegible]
اجوده الابيض السريع التفرك وهو مركب من جوهر هوائي وارضي قد لطفته الحرارة
وفيه حلاوة ومرارة فهو لذلك مقطع منقي مفتح لسدد الكبد والطحال وساير الاحشا
وفيه قوة مسهلة يسهل بها الصفرا المحترقة والسودا والبلغم ايضاً وقد ينفع من النافض
ومن الصرع ومن لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب واذا ضمد من خارج
ويخفف السم وينقي الاعضا الباطنة ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع
من اختناق الرحم ووجع المفاصل والنقرس اذا شرب منه مثقال مع طبيخ الخيار شنبر
وينفع من اوجاع الارحام اذا شرب مع الشراب ويقاوم الادوية القتالة اذا
شرب منه مثقال مع شراب [illegible] نوعان منه اسود وهو يسهل المرة السودا
ومنه ابيض وهو ينقي البلغم والرطوبة وكلاهما حاران يابسان في الدرجة الثالثة
واسهالهما قوي فينبغي ان يتوقى في شربهما فانهما ربما احدثا التشنج ٥ والابيض
اذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوابي والكلف والبهق والحكة والبرص
نفع من ذلك وان اخذ على هذه الصفة وحشي به الضرس المتاكل قلعه ٥
[illegible] نوعان منه ابيض وهو الجزر البري ومنه احمر وكلاهما حاران فيهما
رطوبة فضلية بها تحرك شهوة الجماع ويزيد ان في المني [illegible]
حار يابس فيه رطوبة فضلية بها يهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح التي تكون
في المعدة والامعا وينفع من الظلمة اذا اكتحل به [illegible] حار يابس نافع
من الرياح الغليظة في المعدة والامعا والاورام يلطفها ويحللها وينفع من الخفقان اذا
كان من برودة ومن لدغ العقارب [illegible] حار يابس يحلل الرياح من
المعدة والامعا وينفع من نهش الهوام ولدغها ٥ [illegible] حار يابس يحلل الرياح

الرطوبه وينبت في المياه [illegible] حار يابس مسخن للمعده والكبد مقوي لها
لطيب النكهة وينفع من العقرب اذا طلي عليه بالخل [illegible] شبيه في القوه
بالدارصيني الا انها اقوي فعلا منه واشد تقويه للكبد البارد والمعده البارده [illegible]
[illegible] بارد يابس في الدرجه الثالثه ينفع من الصداع الحادث من حراره ويقوي الكبد
والمعده الحارتين اذا طلي عليهما من خارج وان خلط مع الادويه المشروبه لذلك نفع واذا
طلي على الاورام الحاره في ابتدايها نفع منفعه بينه ولا سيما اورام الكبد والمعده ٥
[illegible] ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبه اذا طلي عليها او ضمد بها
[illegible] حار يابس ملطف مقوي للمعده والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج
او استعمل من داخل [illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه ينفع الكبد والمعده البارده
البلغميه ويقويهما ويقوي القلب وساير الاعضا الباطنه وينفع اصحاب السودا ويطيب
النفس ويفرحها [illegible] فيه مراره وحرافه وهو حار يابس واذا طبخ بالزيت
ودلك به اصحاب النافض قبل وقت النوبه انتفعوا به واذا مسح به بدن صاحب
الاسترخا وعرق النسا انتفع به وهو يجذب الاخلاط الغليظه من باطن البدن الى ظاهره
ويسخن ساير الاعضا البارده ويدر البول والطمث وينفع من الهتك العارض في اطراف
العضل ويقتل الحيات والدود وحب القرع الذي في البطن وفيه رطوبه منفخه
بها يهيج شهوه الجماع واذا طلي به الوجه مع ما العسل جلا الكلف ويجفف السم وينفع
من لدغ الهوام ويقوي الاعضا الباطنه كالكبد والطحال والقلب والدماغ [illegible]
[illegible] حار يابس وفيه قبض قوي ولذلك يجفف تجفيفا قويا اذا نثر على القروح
العسره البرو ابراها وان دق ناعما ونثر على الجراحه الحمها [illegible]
حار يابس يفتح السدد التي في الكبد والطحال وينقي العصب وينفع من عرق النسا
[illegible] قابض مجفف واذا دخن به المجذومين جفف قروحهم فاعلم ذلك ٥
[illegible]
[illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه ملطف مسخن مفتح للسدد مدر
للبول [illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه قريب من اصل الكرفس
في القوه الا ان اصل الكرفس اقوى منه فعلا واحد [illegible]
حار يابس فيه حراره وحده وقبض وهو يجلو وينقي ويقطع بحرارته ويكثف ويجمع
بقبضه وينفع من اوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين او طبخ به وان ضمد به من خارج
مع الخل واذا شرب منه وزن درهم مع السكنجبين قطع الاخلاط الغليظه اللزجه

واخرجها بالبول وبالاسهال ويدر الطمث واذا طلي به عرق النسا مع السكنجبين سكن
وجعه واذا تغرغر به جذب الرطوبه من الحنك واذا سحق ونثر على القروح العتيقه
جففها تجفيفا قويا ويسكن اوجاع الاسنان اذا طبخ بالخل وتمضمض به [illegible]
[illegible] بارد يابس يقتل الدود وحب القرع [illegible] حار يابس وفيه رطوبه
فاضله بها يزيد في المني ويقوي شهوه الجماع وهو ملطف فلذلك يقطع الاخلاط
الغليظه من الصدر والريه واذا دق وطبخ بالدهن وطلي به عرق النسا نفع منه ومن وجع
المفاصل اذا كان من برودة وينفع من الرياح العارضه في المعده وينفع من البلغم والمعى
[illegible] حار يابس محلل ينفع من اورام الكبد لما فيه من طيب الرايحه والتلطيف
وطبيخه نافع من الاورام الحاره في الرحم اذا جلست المراه فيه واذا اخذ منه
مثقال مع مثقال فلفل وسقي المستسقي نفعه منفعه بينه ويسكن العطش الذي يكون
من البلغم [illegible] حار يابس نافع من عسر البول اذا شرب او ضمد به [illegible] وهو
اصل السوسن الاسمانجوني حار يابس في الدرجه الاولى ملطف وفيه قوه ارضيه
وهو كثير المنافع ينقي الصدر والريه من الاخلاط الغليظه ويدر البول والطمث ويحلل
الاورام التي تكون في الرحم وينفع من اوجاع العصب ومن نهش الهوام اذا ضرب
النهشه واذا شرب منه مع العسل [illegible] معتدل في الحراره والبروده
والرطوبه واليبس وفيه قوه قابضه يسيره مانعه للرطوبه ينفع من خشونه الصدر
وقصبه الريه والحلق وفيه تسكين العطش وقال ديسقوريدوس انه اذا اكتحل بعصارته
وهو رطب اذهب الظفره من العين وينفع من حرقه البول ومن عسر الولاده وينفع
من الاختلاج ووجع العصب [illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه فيه حده ولطافه
شبيه في قوته بالاسارون يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعا
ويدر البول واذا سحق واكتحل به جلا البصر اذا كانت الظلمه من الرطوبه [illegible]
حار قوي الحراره ينفع من الاورام البارده والرطبه بمنزله الفالج واللقوه والتشنج وينفع
من برودة الكبد والمعده [illegible] ينفع من السموم ولدغ الهوام
واسقاط الاجنه [illegible] ضربان احدهما مدحرج والاخر طويل والمدحرج
طيب الرايحه لطيف فيه بعض المراره والحده وهو اقوى تلطيفا من الطويل وينفع
من لدغ الهوام والادويه القتاله ويفتح سدد الاحشا ويحلل الرياح الغليظه ويستخرج
السهام المتشبثه في البدن وينقي القروح الوسخه ويجلو الاسنان ويقوي اللثه وينفع من
الربو وضيق النفس والنقرس والتشنج العارض في العضل اذا شرب بالماء ولما الرازيانج

للمره السودا واسهاله برفق من غير مغص ولا كرب [illegible] حار نافع من
البهق اذا طلي بخل والبرقان ووجع الطحال اذا شرب مع السكنجبين واذا اغلي بدهن
ورد وقطر في الاذن نفع من اوجاع الاذن الحادثه من حراره وتحمل منه مع الشمع
ودهن الورد مرهما مبردا [illegible] اجوده ما كان دقيقا مايلا الي الحمره
وهو حار يابس جيد للمعده مقوي للارحام وينفع اصحاب البلغم والرطوبه [illegible]
[illegible] بارد يابس فيه قبض ينفع من نفث الدم ومن النزف ويمسك الطبيعه
[illegible] اجوده ما كان ملززا رزينا ابيض الكسر حاد الطعم وهو حار
يابس في الدرجه الثالثه ملطف يجذب الرطوبه من داخل الاعضا ولذلك اذا تغرغر به
اصحاب الرطوبه في الدماغ نقاه وجذب البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل ووضع
على الضرس الوجع سكن وجعه واذا خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع من النافض
التي تاخذ بادوار واذا ضمد به الورك نفع من عرق النسا [illegible]
اجوده ما كان اصفر يضرب الي السواد قليلا وكان ملززا غبيرا ما كوكب ولا مثقب
ومزاجه حار وفيه قبض وحده ومراره ولذلك صار نافعا من اوجاع الكبد
وسددها وينفع من خفقان القلب ويقطع نفث الدم واسهاله وينفع من لدغ الهوام
[illegible] اجودها ما كان مشوه كثيرا ولونه احمر وهي تسخن وتجفف وتلطف
وفيها قبض يسير ولذلك تقطع وتحلل الفضول التي في البدن وتقوي الاعضا
وتدر الطمث اذا احتبس وينفع من ضعف المعده والكبد اذا كان ذلك من برودة
وينفع من نهش الافاعي [illegible] وهو العود حار يابس نافع للمعده والكبد
الباردين ويقويهما اذا شرب منه وضمد به من خارج وهو انواع وافضلها الهندي
[illegible] اجوده ما دق عوده وطابت رايحته وكان يلذع اللسان عند
الذوق وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وفيه حده ولطافه بها يفتح السدد التي في
الكبد والطحال وينقيهما ويحلل اورامهما ويقويهما اذا كان بهما علة من برودة ويدر
البول والطمث وذكر ديسقوريدس ان الاسارون اذا دق وشرب منه سته مثاقيل بما
العسل اسهل بلغما وسودا وينفع من عرق النسا ووجع الورك اذا شرب منه مثقال
بشراب لانه يلطف الاخلاط الغليظه ويدر البول وينفع من الاستسقا اذا اخذ منه
مثقال وطرح في اثنا عشر رطلا عصير وترك بعد شهرين وسقي منه نفع من
الاستسقا واليرقان ووجع الكبد [illegible] اجودها ما كان احمر دقيقا مجلوب
من ارمينيه مزاجها مختلف وطعمها مر وفيها بعض البرد واليبس ولذلك يفتح سدد

الكبد والطحال ويدر البول والطمث واذا سحقت وخلطت بالما والعسل وضمد
بها الورك نفعت من عرق النسا [illegible] اجوده ما كان [illegible] ملززا ابيض
الكسر في طعمه حراره وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وهو مسهل للبلغم والرطوبه
الغليظه اللزجه [illegible] حار يابس ينفع من استرخا العصب ومن نتن
الانف اذا طبخ بشراب وغمست فيه فتيله ووضعت في الانف وينفع من عسر البول ووجع
المثانه [illegible] عود هندي حار يابس في الدرجه الثالثه ينفع من النقرس
اذا شرب وضمد به العضو [illegible] فيه رطوبه فاضله يزيد في المني
وينفع من الاخلاط البارده البلغميه ويلطفها وينقي العصب منها [illegible]
حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبه [illegible] يوتي به من اليمن
اجوده ما يشبه القرفه طيب الرايحه فيه قبض يقوي اللثه ويطيب النكهه
[illegible] حار يابس قوته شبيهه بقوه البرنشكال [illegible]
حار يابس محلل ملطف يسخن الكليتين ويفتح شهوه الجماع وينفع من القولنج
[illegible] حار يابس يقوي الحرارة معه حده وحرافه ينفع من القولنج والنقرس البارده
وكل وجع من البروده واذا طلي على الورك نفع من عرق النسا واذا تغرغر به مع العسل
قطع الاخلاط البلغميه الغليظه واخرجها من الدماغ [illegible] اجوده ما
كان املس اسمر طيب الرايحه وهو حار يابس في الدرجه الثانيه يسخن ويلطف وينفع من
بروده المعده والكبد وسايل الاحشا وسددها واذا شرب به المراه التي لا تكاد تحبل
حبلت على ما ذكر ديسقوريدس [illegible] بارد قابض ينفع من استطلاق البطن
ونزف الدم وسحج الامعا [illegible] قوته شبيهه بقوه الطين الذي في البرد والقبض
[illegible] حار يابس محلل للرياح مسخن المزاج يحبس البول الكثير اذا كان من بروده
الكلي والمثانه ويزيد في الباه [illegible] اجوده ما كان اسود املس فيه
خطوط شبيهه بالقرن واذا وضع على الجمر كانت له رايحه طيبه ومن احجار وفيه
قبض مع لذع ومنه جلاوزي ولذلك اذا حك على حجر بالما واكتحل به نفع من الغشاوة
والبياض الذي في العين وينفع من القروح العتيقه والنفاخات التي من حرق النار
وغيره وان اخذ منه مسنا وحك عليه الاشيا فالاحمر والاخضر كان ابلغ في جلا
العين ويفتت الحصا التي في الكلي والمثانه [illegible] حار يابس في الدرجه
الثالثه وهو اقوى اسخانا من الفلفل واجوده ملفلظ واذا اكتحل به مع الما الذي يسيل
من كبد الماعز المشوي نفع من الشبكره وهو يلطف الاخلاط الغليظه البلغميه وينفع

ويسهل الما الاصفر ويفتت الحصا التي في الكلي والمثانه وينفع من القولنج واذا اكتحل منه
اصحاب الما في العين في بدي الامر انتفعوا به واذا استعط به اصحاب الصرع نفعهم واذا
طلي به علي موضع لدغ العقارب و الحيات او شرب منه نفع ذلك ويقتل الدود وحب القرع
واذا شمه صاحب الصداع البارد نفعه [illegible] اجوده الابيض المايل الي الصفره
القوي الرايحه وهو مسخن مجفف لقوته ولذلك هو قوي التحليل يحلل الرياح من المعده
والامعا وينفع من القولنج وينقي الاعصاب والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع من السعال العتيق الذي يتكون من اخلاط غليظه
لزجه اشق اجوده ما كان ابيض الي الزرقه منتن حاد الرايحه وهو حار يابس
محلل ولذلك يحلل الصلابه التي في الطحال اذا طلي عليه او شرب منه وبندقه بسكنجبين
ويحلل الصلابه التي في المفاصل ويحلل الخنازير ويقتل الدود وحب القرع ويدر البول
والحيض ويجذب الرطوبه من عمق البدن ويجذب الشوك والسلي اذا دخل في الاعضا
وان شرب منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبه التي في الصدر ويحلل
المتينه التي في الاجفان اذا اكتحل به واذا ضمد به العقد والسلع حللها لا سيما
اذا اختلط مع الزيت اصطرك وهو ضرب من الميعه مسخن ملين ينضج
السعال والنزلات البارده والزكام وبحوحه الصوت وانقطاعه واذا شرب او
تحمل به نفع من انضمام فم الرحم والصلابه فيه ولانه مسخن ملين ينبغي ان يستعمل فيما كان
من الامراض باردا غليظا امقل حار يابس واجوده المايل الي الحمره قليلا
الطيب الرايحه وهو ملين محلل ينفع من الاورام التي تكون في الرقبه والخنازير ومن
فتق الما بعد ان يعجن بريق صايم حتي يصير كالمرهم ويحلل الرياح التي تكون في الاعضا
واوجاع الاضلاع وينفع من هتك العضل ويفتت حصا الكلي والمثانه ويدر البول
وينفع من البواسير اذا شرب او طلي منه علي المقعده مع دهن البزركتان واذا دخن
به ايضا افربيون اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرايحه الحريف الطعم
وهو حار يابس في الدرجه الرابعه قوي الحده اكال ينفع من الما الاصفر اذا شرب
وينفع من عرق النسا اذا اختلط مع الافاويه واذا طلي علي لسع الهوام نفع منه وينفع من
عضه الكلب الكلب [illegible] وهو القنه اجودها الصافيه التي في قوام العسل
القويه الرايحه وهي ثلثه انواع منها بريه وبحريه وجبليه وكلها حاره يابسه محلله ملينه
[illegible] اجوده ما كان اسود طيب الرايحه مر وهو حار يابس في الدرجه
الرابعه ملطف مجفف اكال للحم العفن واذا طلي علي ابدان المترهلين والمستسقين نفعهم

واذا طلي علي جثث الموتي حفظها من الصديد واذا قطر في الاذن قتل الدود الذي
يكون فيها واذا تحملت المراه منه بصوفه ادر الحيض واسقط الجنين واذا طلي
علي طرف الاحليل في وقت الجماع لم تحمل المراه وينفع من الجرب والحكه ولدغ الحيات
اذا طلي الموضع مع شي من ملح ويقتل القمل والصيبان من ساير البدن الحلتيت
اجوده الطيب الطعم ويجلب من خراسان وهو حار يابس في الدرجه الرابعه قوي التحليل
محلل للرياح التي في الجوف ومنه المنتن ويجلب من كرمان وهو اضعف قوة من الطيب
[illegible] وهو صمغ كالجاوشير حار يابس في الدرجه الرابعه محلل الرياح من
المعده والامعا ويدر البول والحيض ويسقط الاجنه الراتينج وهو صمغ الصنوبر
اجوده ما كان ابيض الي الصفره قليلا ورايحته رايحه الصنوبر يسخن ويجفف ويحلل
وينبت اللحم في القروح [illegible] يسخن ويلين وينضج ولذلك قد ينفع
من السعال والزكام والنزلات والبحوحه التي تكون من [illegible] وتحدر الطمث
اذا احتمل بها واذا شربت [illegible] حار يابس [illegible] الرياح ويحلل الاورام
الصلبه [illegible] اجوده ما كان صافيا يضرب الي الحمره قليلا وهو صمغ شجره
ببلاد فارس قوي الحده والحرافه ملطف ينفع من الرياح الغليظه التي تعرض في المعده
والامعا ويلطف الطعام الذي يكون في المعده ويحلله ويعين علي الاستمرا وهو شبيه
بالحلتيت في قوته الا ان رايحته كريهه اللك حار يابس في الدرجه الاولي
اجوده ما كان يضرب الي الحمره الصافيه وكان علي خشبه يفتح سدد الكبد ويقويها
وينفع المعده [illegible] وهو تراب القي وهو صمغ الحرشف وهو
بارد رطب مسيخ الطعم اذا سقي منه وحده مع السكنجبين والما الحار او مع العسل
قيا بسهوله وان خلط معه جوز القي اعان علي القي بقوه [illegible]
بارد رطب نافع من السعال يسكن العطش ويحبس البطن المستطلق
[illegible] لا يعرفون في صفته [illegible]
[illegible] اجوده ما كان صلبا مايلا الي الحمره وما حجر حار وفيه
مراره وتلطيف ولذلك ينقي ويفتح سدد الكبد وينفع من غلظ الطحال ومن لدغ
الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجون بالعسل والما الفاتر وكذلك ينفع اذا
ضمد به مع العسل موضع اللدغه [illegible] اجوده العتيق وهو حار حاد
جيد في قلع البهق الابيض والبرص اذا طلي به مع الخل واذا شرب كان نافعا من
اوجاع المفاصل [illegible] اجوده ما غلظ عوده واخضر مكسره حاد [illegible]

والكبد من الماسك البس وهو الليلنج البستاني منه مجفف تجفيفاً قوياً
من غير لذع لان فيه مراره وقبض بها يلزق الجراحات التي تكون في الابدان
الصلبه ولاسيما ما كان منها في اطراف العضل ويقطع دم الطمث ويحلل الاورام
الرخوه لبن اليتوعات لبن اليتوع يخرج من انواع كثيره من انواع النبات كالمازريون
واللاعيه والتين والعرطنيثا والحلتيث والذي يستعمله المتطببون من هذه هو لبن
اللاعيه وذلك ان لها لبناً غزيراً اذا قطعت شيئاً من ورقها وقوته قوه حاده
محرقه مسهلة اسهالاً قوياً وتقي ايضاً قياً كثيراً من البلغم والصفرا ويستفرغ الما
الاصفر واما سائر لبن اليتوعات فيؤدي مفسد للبدن وان وقع منه شي على بدن
الانسان احرقه ونفطه وقرحه الشبت الشبت حار يابس يحلل الاورام
... مركب من قوتين مختلفتين احداهما بارده والاخرى حاره وهو لطيف
والجوهر البارد اغلب عليه وهو قوي التجفيف اذا كان نقيا ... يحلل
ينفع من عرق النسا وضيق النفس والربو واذا تمضمض به شد اللثه ويذهب بنتن
الفم واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه على الريق ثلث جرعات
احد البصر وقوى الاسنان ... مسكن للاورام الحاره اذا طلي
عليها ... مسخن من غير لذع ... فيه قوه مسخنه ملطفه
ولذلك تجذب من العمق بغير اذى ولا لذع وتحلل وفيه قوى متضاده وذلك
ان فيه بروده من قبل الحموضه وحراره من قبل العفونه وحراره طبيعيه من قبل
الملح والنيق وهو ينضج الدماميل ... بارد يابس يجفف
للقروح التي في العين ويشفي الربوع ويحبس الطبيعه اذا قلي
... الصموغ
ذكر جالينوس ان انواع الصموغ كلها حاره يابسه الا ان بعضها يفضل بعضا في الحراره
وتزيد وتنقص الصمغ العربي اجوده ما الصق الاسنان بعضها ببعض
اذا مضغ واسخانه ليس بالبين وهو مجفف باعتدال وفيه لزوجه ولذلك يحبس
الطبيعه وينفع من خشونة الحلق وقصبة الريه ويكسر من حدة الادويه
... اجوده الابيض وهو مايل الى البرد وينفع من السعال ومن حمى
الدق ويسمن البدن ... الا ان فيه حراره وليس بها لذلك صار ينفع من
الحصا في الكلى والمثانه واذا طلي بالخل على القوابي اذهبها وهو يلزق الجراحات
ويغري ... اجوده الابيض فيه حراره ما وهو قريب في مزاجه من

الصمغ العربي الا انه ارطب وهو نافع من الخشونه في الحلق ومن السعال ومن قروح
المثانه صمغ البطم حار يابس ينفع من القروح والجرب صمغ الشرق و
يشبه القوه بالبطم الا انه اقوى فعلاً منه المصطكي حار يابس في الدرجه
الثانيه اجوده ما كان لونه ابيض وحصاه كبارا وهو طيب الرائحه وفيه قبض وتليين
ولذلك ينفع من اورام الكبد والمعده والامعا وينفع من السعال الحادث عن البلغم
ويحبس الطبيعه لما فيه من القبض ... اجوده الحب الاصفر
وهو حار يابس في اخر الدرجه الثانيه وهو شبيه بالمصطكي غير انه ليس فيه قبض ولذلك
صار يحلل وينفع من الحكه العتيقه اذا خلط بالقوتنج النهري والخل وطلي على البدن وينفع
من السعال الذي يكون من الرطوبه ويدر البول ... حار نافع من
الشقاق والقروح ويجذب من قعر البدن الرطوبه ويجذب السلي والشوك وما ينشب
في البدن وينبت اللحم في القروح اذا خلط في المراهم اللبان وهو الكندر حار
يابس فيه قبض اذا مضغ جذب الرطوبه والبلغم من الراس واذا دق وذر على الجراحات
الحمها وقطع الدم عنها واذا سقي اصحاب الزحير مع شي من الناخواه نفعهم وان خلط
مع الزعفران وحقن به صاحب الزحير نفعه ... حار يابس يمنع من
انصباب المواد من الراس الى المعده اذا بخر به ويجفف النواصير التي في المقعده اذا
بخرت به ... اجوده المغربي الاحمر الصافي وهو بارد يابس يحبس نفث الدم
من اي موضع كان من البدن وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال بما بارد ويمنع
من انصباب المواد من الراس الى المعده ... اجوده الصافي المايل الى الحمره قوى الحرارة
وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم منقي للاعضا الباطنه وسبب ...
يفتح سدد الكبد واذا طلي به مع المغاث على كسر العظام ورضها جبرها وشدها
واذا شربت منه المراه التي قد اسرف عليها دور الحيض وزن نصف درهم مع بيضه
نيمرشت امسك الدم ويقتل الدود وحب القرع والاجنه ويخرجهم وينفع من قروح
الصدر والريه اذا ازمنت ويلزق الجراحات واذا حل به مع الكندر والزعفران نفع
من الزحير الكاين عن رطوبه ... منه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال
فارس واللوردجان واجوده الابيض السريع التفتت النقي من الخشب والحجر يلزق
الجراحات بغير لذع على ما ذكر جالينوس والابيض يصلح البله ... في العين ويجفف
الدمعه ... اجوده ما كان مايلا الى البياض ... حار في
الدرجه الثالثه يحلل الارياح التي تكون في المعده والامعا والارحام ويدر الطمث والبول

للبلغم والرطوبه اذا شرب مع ما الاصول واذا استنشقه صاحب الصداع من برودة نفعه
وسكن صداعه [illegible] شبيه القوة بدهن الورد مثل ينفع من
البواسير والزحير الذي يكون من البرد والرطوبه [illegible] حار يابس
مسهل للبلغم [illegible] معتدل قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا
اذا مرخ به الورك وساير اوجاع العصب [illegible] معتدل في الحراره
مفتح لافواه العروق التي في المقعده محلل مسكن للاوجاع مهدي للتعب
مسخن مجفف باعتدال محلل للصلابه نافع من الرياح التي تكون
في الاعضاء فهذه صفة قوى الادهان المفرده فاما الادهان المركبه واللطوخ
فانا نذكرها عند ذكرنا الادويه المركبه ان شا الله تعالى

في [illegible] الصبر

الصبر له انواع احدها ما جلب من اسقوطره وهو افضلها واجوده ما كان يضرب
الى الحمره واذا تفتت فيه صار لونه لون الكبد واذا فركته اسرع التفرك وكان
لونه اصفر واخر منها العربي واجوده ما جلب من الشحر وهو دون الاسقوطري
في الجوده وا[illegible]خر منها وهو ارديها ومزاج الصبر حار في الدرجه الاولى يابس
في الثالثه وفيه قبض معتدل وقوة مسهله بها ينقي المعده والراس من البلغم
وكذلك المفاصل ويفتح السدد التي في الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به او خلط مع
الاكحال ويلحم الجراحات الرطبه وقروح المقعده والاحليل والعانه والاورام الكاينه
في هذه المواضع ويجفف القروح العسره الاندمال [illegible] وهو الفيلزهرج
معتدل في الحراره والبروده وفيه قبض ومرارته قويه ولذلك ينفع من الاورام
الحاره اذا طلي عليها لانه يدفع الماده ويحلل الارماد واذا طلي به الجفن
نشف الرطوبه وجلا ظلمة البصر وينفع ايضا من الاثار التي تكون في الوجه والبثور
التي تكون في الفم واورام المقعده والنمله والقروح الخبيثه والاذان التي يسيل
منها القيح وينفع الداحس اذا بل بما ورد وطلي عليه [illegible] اجوده ما
كان طيب الرايحه يميل الى الحمره وفيه حلاوه واذا غسل ذهب عنه حدته ينفع
من نزف الدم اذا احتمل به واذا شرب ينفع من قروح اللثه وينفع من الدوسنطاريا
واذا ضمد به البطن حبس الاسهال ويقوي الاعضا وطبيخه اذا صب على الاعضا المسترخيه
شدها وقواها واذا ضمد به الرحم البارز رده وينفع من الداحس والشقاق العارض
من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع الساذج المغسول نفع من البثور واذا

طلي به المقعده البارزه ردها واذا خلط ببياض البيض وطلي على حرق النار لم ينفط
وابراه واذا طلي على الاورام الحاده نفع منها لمنعه من انصباب المواد اليها
[illegible] بارد يابس مقبض يحبس الدم اذا شرب او ضمد به من خارج
او حمل به ويقوي الشعر [illegible] اجوده الاحمر الصافي الذي ليس فيه
خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم وينفع من سحج الامعا اذا شرب
منه نصف درهم في بيضه نيمبرشت [illegible] اجوده الكثيف الرزين المنتن
القوي الرايحه سهل الانحلال اذا نقع في الما وهو بارد في الدرجه الرابعه واذا
صار يخدر وينوم ويسبت ويسكن الاوجاع بتخديره العضو الالم ويحبس الطبيعه
وان شرب منه اكثر من نصف مثقال الى درهم قتل بالبرد عصاره [illegible]
اجودها ما كانت سودا براقه مره الطعم وهي لطيفه مقطعه جلايه ولذلك تنفع
السدد العارضه في الكبد لان فيها قبضا يسيرا وتنفع من حمى الربع والحميات
البلغميه العتيقه اذا شرب منها مقدار الجلاجه مع السكنجبين [illegible]
اجوده الاصفر الخفيف الوزن الذي يجلب من حد سابور وما يعمله الرهبان بنواحي
الموصل وهو بارد يابس يحلل الاورام الحاره مقطع حرارتها نافع من الرمد الحديث
والعتيق [illegible] مسخنه مفتحه منقيه لمره الصفرا الراسخه
في المعده نافعه من اليرقان [illegible] السوسن معتدله الحر والرطوبه
فيها قبض يسير وهي تملس خشونه قصبه الريه وتنفع من قروح المثانه وتقطع
العطش وتكسر من قوه الادويه الحاره الحاده عصاره [illegible]
بارده يابسه تنفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن نزف النسا واذا
ضمد بها الاعضا المسترخيه قوتها عصاره [illegible] باردة قابضة تنفع
من حراره الكبد والمعده ومن الاورام الحادثه فيهما [illegible]
[illegible] نافع من الجرب ويفتت الحصا التي في الكلى والمثانه [illegible] الاذخر
حار رطب ملين للصلابات التي تكون في المعده والكبد ويقويهما اذا كان فيهما
برد وضعف [illegible] وهو وسخ الصوف الذي يكون في الية غنم الضان
بارمينيه وهو حار في الدرجه الثالثه ملين للاعضا الصلبه وللاورام الجاسيه لاسيما
ما كان في الكليتين والمثانه والكبد [illegible] بارد يابس قابض يقوي المعده
الحاره واذا ضمد به البطن من اصحاب الذرب امسك الطبيعه ويقوي الكبد والامعا
[illegible] حار يابس فيه قبض وينفع مما ينفع منه الرامك وهو اشد تقوية للمعده

حبه الخضرا اجودها الحديث الرزين وهي حاره يابسه وحرارتها اقوى من يبسها
ولذلك تدر البول وتنفع من سدد الطحال لغلظه واذا احرقت وطلي بها على ...
الثعلب انبتت الشعر في الراس خار يابس وفيه قوه مسهله اسهالا
قويا اذا شرب من شحمه وزن نصف درهم مع عسل فان شرب مع ادويه اخر فوزن دانق
ونصف الى دانقين وهو نافع من المره السودا والماليخوليا والصرع واجوده ما كان
اصفر قد ادرك ايام الخريف وقد ينفع في الحقن لاصحاب القولنج واصحاب عرق النسا
واذا طبخ شحمه بالخل نفع من وجع الضرس واذا بخر به البواسير نفع ... قشور الارج
وطبيخه وحماضه نافع من الخفقان الكاين من الحراره وتطفي الصفرا ...
اجوده ما يشبه الفستق ونوع اخر يشبه حب الخروع يجلب من بلاد الصين وهو
اجوده والنوع الثالث متوسط في الكبر والصغر يوتى به من بلاد الهند وهو
مسهل للاخلاط الغليظه اللزجه التي تكون في المفاصل ... ما كان من
الزيتون نضيجا فهو حار يابس في الدرجه الاولى والفج بارد يابس
وجفت الزيتون الذي قد اخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس حتى يصير كقوام العسل
نفع مما ينفع منه الحضض وينفع من وجع الاسنان واذا طلي به الجراح مع الميبختج
او شراب العسل فتحه وحلله ويقلع الاسنان المتاكله ٥

بارد لطيف نافع من الصداع العارض من حراره اذا ضرب بالما البارد حتى يسير من الخل وان
طلي به بدن صاحب الحكه سكنها وهو مجفف للبثور ... بارد
رطب مرطب للدماغ نافع من الصداع الحار اذا كان من حراره ويبس منوم لاصحاب
السهر لا سيما ما عمل منه بحب القرع او اللوز الحلو ٥
بارد رطب نافع من حراره الدماغ ويبسه اذا استعط به ولاصحاب البرسام والماليخوليا
اذا استنشقوا به وصب على رووسهم مع شي من خل خمر ...
شبيه القوه بدهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه في الصداع الحار فانه ينفع منفعه بينه
بارد باعتدال قوي الرطوبه نافع لاصحاب البرسام
والخشونه الحلق وقصبه الريه ومن السعال وسحج الذرع العارض في المعده نافع
للمثانه والكلى اذا نالها الحراره
نافع من السعال والخشونه في
الحلق مرخي للمعده مضاد للسموم ٥
قوي الحراره محلل نافع لاصحاب
اللقوه والفالج والتشنج اذا استعط به او مرخ به البدن ...

حار يابس مسهل للبلغم منقي للاعصاب من الرطوبات اللزجه ...
حار لطيف ملين للعصب نافع من اوجاع الارحام ومن اوجاع الاذن البارده ومن الطنين
حار يابس نافع من الاختلاج والاورام البارده وساير اوجاع العصب
ومن الصداع والشقيقه اذا كان من برد ورطوبه ... قريب من
دهن السوسن الا انه اقل حراره منه ... حار لطيف محلل ينفع من
وجع الاذن الحادثه من برد او ريح ٥ ... حار ملين للعصب نافع من الشقاق
الحادث من البرد في الشتا ... حار مسخن ينفع من نقصان الباه ...
بارد مقوي للشعر نافع من استرخا المفاصل وينفع من القروح
الرطبه التي تكون في الراس وينفع من الحزاز ويحبس العرق والبول وينفع من
اليبس والشقاق ومن السحج في المقعده والبواسير ... حار يابس
نافع لاصحاب الرطوبه واوجاع الكلى اذا كان ذلك من برد واذا مرخ به بدن المفلوج
نفعه ... حار لطيف محلل ... ينفع من جميع انواع
الحكه في الناس والبهايم وينفع من الاعيا ومن البرص اذا طلي عليه ...
مسخن موافق للجراحات التي في العضل والتوا الاعصاب اذا غمس
فيه صوفه ووضع على الموضع وهو يدر العرق والبول والطمث اذا احتمل به وينفع
من اورام المقعده الحاره وينفع من صلابه الارحام اذا احتمل به ومن الاورام التي
تعرض فيهما ... اجوده الحديث القوي الرايحه الذي ليس فيه
رايحه الحموضه واذا اقطر منه على اللبن جمده واذا اختلط مع الما صار له قوام
كقوام اللبن وما كان منه فيه غش فانه يطفو فوق الما وايضا فانك متى ما
غمست فيه فتيله او ورقه كرات واشعلتها بالنار التهبت وهو حار لطيف
قوي الحراره واليبس قوي التحليل نافع من الامراض البلغميه البطيه الانحلال ويفتت
الحصا وان احتملت المراه التي لا تحبل بسبب الشده انتفعت وحبلت
وينفع من نهش حيات الهوا والنمر ولمن سقي الافيون ولمن اكل الفطر اذا شرب منه وزن
نصف درهم مع ما يغلي فيه ... حار يابس قوي الحراره
نافع من جميع الامراض البارده البلغميه ومن برد الاعصاب واسترخايها ومن وجع
الكلى والمثانه اذا كان من برد ومن وجع الاسنان البارده اذا طليت به ومن
الصداع الحادث من البروده واذا طليت به المواضع التي يبطي فيها نبات الشعر
انبته سريعا ... حار يابس ملطف مفتح للسدد نافع لاصحاب

ن البلوط [illegible] ثلثه انواع احدها الاصفر والاخر الكابلي والاخر الاسود الهندي
جميع انواعه قابضه ٥ اما الاصفر فاجوده المايل الى الخضره الرزين وفيه حراره يسيره
هو مجفف ويسهل المره الصفرا اذا شرب مع السكر ٥ اما الكابلي فاجوده الكبار
الرزين وهو اميل الى البرد واليبس فمزاجه بين يسير من الحراره بسبب المراره
وهو يسهل المره السودا وينشف البلغم ويسهل ايضا المره الصفرا الا ان خاصيته
اسهال المره السودا ٥ وكذلك الاسود الهندي فعله كفعل الكابلي الا انه اضعف منه
[illegible] اجوده الاسود وهو بارد يابس قابض يقوي الشعر ويشد اصوله
ويسوده ويمنع الافات عنه ويقوي المعده ويدبغها والامعا ايضا ويشد المقعده
المسترخيه وينفع من البواسير وما نقع منه باللبن وهو الشير املج فهو اقل قبضا منه
ويطفي حراره الدم ويقوي الشهوه ويقطع البصاق والقي [illegible] شبيه في
القوه بالاملج الا انه اضعف منه قليلا [illegible] بارد مطفي للحراره الصفراويه
ويمنع من القي ويلين الطبيعه [illegible] اجوده ما كان هنديا من صيمور
وكان في قصبه رزين القشر كثير العسل وهو معتدل المزاج الى الحراره ما هو قليلا
ملين للطبيعه محلل للاورام والرييلات التي تكون في الجوف واورام المفاصل اذا
شرب مع ماء عنب الثعلب ويحلل الاورام التي في الحلق اذا تغرغر به مع الكزبره
ويسهل الاخلاط التي تكون في المعده والامعا وينفع من القولنج [illegible]
حار يابس يفني الرطوبه والبلغم في الفالج واللقوه وما اشبه ذلك وهو شبيه
بالمزبق الابيض في قوته [illegible] يخدر وينوم ويسبت وان اكثر منه
قتل ويغثي ويقي [illegible] حار يابس يفني بقوه نافع من البلغم الكثير
في المعده ومن الامتلا من الاخلاط الغليظه اللزجه [illegible] اجوده الاسود
الرزين وهو حار يابس معقل للبطن جيد لامراض الكبد والمعده اذا كان ذلك
من برودة [illegible] حار يابس [illegible] قويا ويلطف ولذلك يدر [illegible]
ويعين على نفث الاخلاط الغليظه من الصدر والريه معونه جيده وينفع [illegible] السدد
التي تكون في الكبد والطحال والكلى واذا دق ناعما وعجن بخل وطلي به دا الثعلب
مع الخل نفع من الشقيقه اذا كانت من برودة ٥ [illegible] شبيه باللوز [illegible]
في فعاله الا انه اضعف كثيرا من المر وهو ينفع من السعال الذي يكون من اليبس
[illegible] حاره يابسه مقويه للمعده والكبد البارد [illegible]
فيه حراره معتدله وما لم ينضج فالغالب عليه البرد ولذلك قد يجفف تجفيفا قويا وينفع

لاختلاف الدم والاسهال ومن ضعف المعده اذا كان من حراره وينفع من البثر
التي تكون في الفم [illegible] اجوده ما كان كبارا حلوا وقوته قابضه
محلله باعتدال والحلو الكبار منه اذا اغلي مع دهن البنفسج نفع من السعال وخشونه
الصدر اذا كان ذلك من برودة [illegible] حار لطيف فيه مراره يسيره يفتح السدد
التي في الكبد والتي في الريه وينفع السعال الذي يكون من البلغم [illegible]
قوته مجففه قابضه فيها حلاوه واذا كان طريا اسهل الطبيعه واذا كان يابسا
حبسها [illegible] بارد يابس قابض معقل للبطن نافع من الاستطلاق [illegible]
[illegible] بارد يابس يقوي القبض معقل للبطن واذا طبخ بالما وجلس فيه نفع من خروج
المقعده وبرود الرحم ويقطع دم الحيض والبواسير [illegible] ما كان طريا رطبا
هو بارد رطب يولد البلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس ينفع من الاسهال اذا
قلي ودق مع نواه [illegible] بارده يابسه قابضه شبيهه بالنبق الا انها اقوى
قبضا منه ولذلك صارت اشد حبسا للبطن المستطلق [illegible] معتدل في
الحراره والبروده رطب ملين للبطن مطفي للدم وماؤه المطبوخ فيه اصلح منه
[illegible] بارد يابس فيه قبض ينفع من الحلقه الصفراويه والاحمر منه اقل عملا
في ذلك [illegible] يبرد تبريدا قويا وفيه حراره ما ولذلك اشتهت قوته
لانه على كل حال قد يبرد ويرطب ولذلك صار يبوم من ادام شمه ومن اكله
اورثه سباتا وبردا المزاج [illegible] اجوده الكبار الحلو وما كان نيا
هو يسهل الطبيعه وما كان نيا فانه يحبس البطن المستطلق لا سيما ان جفف
وينفع من اختلاف الدم نفعا بينا [illegible] اجوده ما كان في طعمه
حلاوه وهو بارد رطب وفيه نفخه ولذلك يزيد في شهوه الجماع [illegible]
اجوده ما كان متوسطا في قدره اخضر في لونه شديد المراره وهو حار في اول
الدرجه الثالثه حاد جدا وفيه قوه مسهله للبلغم والرطوبه الغليظه والمره السودا
ولذلك صار ينفع من وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوه والقولنج
اذا شرب منه دانق ونصف الى دانقين مع شي من النشا والصمغ العربي اذا كان
حديثا يقع في الحقن التي تنفع من عرق النسا ويدهن الى المثقال [illegible] مع
الزهن خل او دهن الورد وطلي به البواسير انتفع بذلك وحقيقتها انه [illegible]
يسخن باعتدال وفيه تلطيف وتحليل ولذلك صار ينفع الاورام الصلبه [illegible]
اذا طبخ وضمد به واذا تغرغر بمايه المطبوخ حل الخوانيق ونفعها [illegible]

الشين

ورد الخيري اجوده الاصفر وهو حار في الدرجه الاولى معتدل في اليبس وفيه تحليل ملطف شمه ينفع من برودة الدماغ ورطوبته اذا لم تكن قويه وتحلل الرياح الغليظه من الدماغ واذا طبخ وشرب ماؤه ادر الطمث واسقط المشيمه وتحلل الاورام التي تكون في الرحم اذا نطل به العانه ورد البستان اجوده المنثور معتدل المزاج لذيذ الرائحه يطيب النفس وينفع من الرياح التي تكون في الراس ورد مرغسلان يشبه في مزاجه وفعله البهرامج العصفر حار فيه بعض القبض واذا سحق وعجن بالخل وطلي على الثواليل نفع واذا عجن بالعسل وطلي به لسان الصبيان نفع من القلاع والبثر الذي يكون فيه ورد البابونج حار يابس وفيه تحليل وتلطيف وتليين بعض التليين الاقحوان حار يابس في الدرجه الثانيه قوي التحليل وهو شبيه في جميع احواله بالبابونج غير انه اقوى فعلا وينفع من الربو ومن السدد وهو منوم ويسبت اذا ادمن شمه ووردُه ينفع من الحصا التي تكون في الكلى وطبيخه ينفع من ذلك ايضا وما طبيخه ينفع من صلابة الارحام اذا جلست المراه فيه ومن بقايا الاورام الحاره والابيض منه يحلل الدم الجامد في المعده والمثانه واذا شرب مع شراب عتيق ذوب الدم الجامد في الجوف وكذلك يفعل ورده الغض اذا دق وشرب مع العسل البهار اجوده الاصفر وهو حار يابس محلل يشبه في قوته الاقحوان وهو اقوى تحليلا ولذلك صار يبري الاورام الصلبه اذا خلط بالسمن والدهن الاذريون شبيه في طبعه بالبهار الا انه اضعف منه مزاجا وفعلا ورد اللينوفر بارد رطب يسكن الحراره العارضه للدماغ واذا سحق في هاون رصاص ووضع في الشمس صار منه خضاب جيد يسود الشعر ورد البنفسج بارد رطب اذا شم سكن الحراره واليبس العارض للدماغ واذا ضمد به الراس من خارج نفع من السهر ونوم نوما صالحا الورس اجوده ما كان شبيها بالزعفران يجلو البشره وينظف البدن بالقوه الجلايه التي فيه الجلنار اجوده الفارسي بارد فيه قبض قوي به يجفف القروح وينفع من القلاع والبثر الذي يكون في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع استطلاق الدم والنزف ويرد المقعده البارزه لتجلجر ورد النسرين بارد يابس يسكن الحراره التي تكون في المعده والكبد اذا شرب من ماء المطبوخ فيه مع الجلاب او السكر الزعفران اجوده ما غلظت شعرته وكان ساطع الرائحه ومزاجه حار يابس لطيف مجفف تجفيفا مع قبض يسير ولذلك صارت فيه قوه منضجه وينفع اورام الاعضا الباطنه اذا شرب او ضمد به من خارج ويفتح السدد التي في

الكبد وفي العروق ويقوي جميع الاعضا الباطنه وينفذ الادويه التي تخلط بها الى جميع البدن تفاح الاذخر يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير وتلطيف ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام البارده التي تكون في المعده والكبد قصب الذريره بارد قابض ينفع من استطلاق البطن وضعف المعده ونفث الدم الساليخه اجودها ما جلب من الشام وما كان منها ابيض حريف وهي مسخنه ملطفه وفيها تحليل وتنفع من سدد الكبد والطحال والاورام البارده فيها الناردين اجوده ما كان طيب الرائحه وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه ملطف للاخلاط الغليظه ومنضج لها [illegible] فيه قوه جلايه جاذبه مفتحه ولذلك صارت عصارته تجلو اثار القروح من العين وتنقي القروح من العين وتقلع الجرب وتحرك الطمث اذا احتملتها بصوفه وتنقي الراس والنخاله [illegible] بارد يابس قابض مجفف ينفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعده والذرب الاقاقيا بارد مجفف للقروح نافع من الجرب والسعفه منقي [illegible] [illegible] [illegible] من الادويه التي تكون [illegible] اجوده ما كان اسود اللون رزينا واذا كسر وجد كثير الغبار ومزاجه حار يابس في الدرجه الرابعه ينفع لمن قد غلب عليه البلغم والرطوبه وبرد ومن استرخا العصب ومن النسيان وقد ينبغي ان يتقي هذا الدوا ويتوقى ويحذر من غائلته فانه يورث البرسام والماليخوليا [illegible] حار يابس يقوي الاعضا الرخوه وينفع اصحاب الفالج واللقوه والصرع الكهربا وهو صمغ الحور بارد يابس قوي القبض شبيه في قوته بالعفص الا ان العفص اشد بردا وقد ينفع من استرخا اللثه والبثور التي تكون في الفم [illegible] بارد يابس قابض قوي القبض اذا طبخ بالما واجلست فيه المراه البارزه الرحم نفعها وكذلك متى كانت المقعده خارجة ردها وشدها واذا ضمد به الفتق مع الغري والاستراس نفع منه الزرنيخ بارد يابس شبيه بقوه الصندل يقوي اللثه وينفع من الذي يكون في الفم واذا طلي به الاورام الحاره في اول الامر نفع بدفعه الماده عن العضو الاقاقيا اجوده الاخضر وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار مقويا للاعضا مشددا لها نافعا من انصباب المواد واذا احرق العفص وطفي بالخل والشراب صارت له قوه تقطع نزف الدم واذا دق ونثر على القروح الرطبه جففها تجفيفا عجيبا [illegible] بارد يابس قابض وكذلك يحبس الطبيعه والشاهبلوط يفعل فعله الا انه اضعف منه والذ طعما

للهاة والأورام الحادثة في المعدة ويلزق الجراحات ويحبس الدم منها و... النانخواه
ويؤتى به من الهند معتدل في الحرارة مع قبض يقوي اللثة والمعدة ويحمر الشفة
ولذلك يستعمله أهل الهند كثيراً وفي كل وقت لكثرة تناولهم السموم ورق
السمسم بارد رطب وإذا دق وغسل به الشعر طوله ولينه وأذهب بالابرية
العارضة فيه ورق ... حار قابض إذا قطر من مائه المعصور في الأذن
التي فيها الدود قتله وإذا ضمد به الخنازير مع شيء من دقيق الشعير حللها ونفع
منفعة بينة وإذا طلي على الثآليل والبهق نفع منفعة جيدة ٥ و... حنظل
حار يابس فيه قوة مسهلة للبلغم والسوداء وينبغي أن يؤخذ منه ما كان في أصل
نباته إذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه مع شيء من النشا والصمغ العربي
ويخلط أيضاً مع الأدوية التي من شأنها إسهال المرة السوداء فإنه ينفع من الماليخوليا
والصرع وداء الثعلب والجذام ورق ... بارد مجفف في الدرجة الأولى
يشفي الحمرة والنملة إذا طلي بعصارته ٥ و... إذا طبخ بشراب وتغرغر
به قطع سيلان المواد إلى اللهاة والحلق وإذا تمضمض به نفع من سيلان المواد إلى
اللثة لا سيما البري و... ج حار يابس وفيه تحليل وتجفيف وعصارته
إذا شربت نفعت من رطوبة المعدة وبردها وإذا مضغ طيب النكهة وقطع رائحة
الثوم والبصل و... التوت إذا دق ناعماً وخلط بالزيت وضمد به حرق النار
نفعه وإذا طبخ بماء المطر مع ورق الكرم خضب الشعر وإذا طبخ بالماء جيداً وتمضمض
بالماء نفع من وجع الأسنان و... أفضله السرخسي الصغار
الورق مزاجه حار يابس حاد يحلل الخنازير إذا دق وخلط مع الشمع والزيت
وإذا طلي به الآثار الكائنة في الوجه مع الزيت نفع وينفع من عرق النسا إذا
خلط بدهن السوسن وهو يقاوم السموم والأدوية القتالة وهو مما يعين على الاستمرا
إذا خلط بالطعام لأنه يشد اللثة ... فيه قبض ما وهو مجفف
وإذا مضغ نفع القروح والبثر التي في الفم وأما قشور الجوز الخارج الأخضر
فإنه إذا طبخ وعمل منه رب نفع من الخوانيق التي تكون من رطوبة ولذلك
قشور الجوز الصلبة إذا أحرق كان رماده مجففاً للقروح تجفيفاً حسناً ...
... ماز... أجوده ما يشبه ورق الآس الكبار وما دق منه
وهو حار يابس في أول الدرجة الثالثة وفيه مع ذلك قبض وحدة فهو قوي الإسهال
ومن شأنه إسهال الماء الأصفر والرطوبات البلغمية ولا يصلح أن يشرب في الابتدا

الحارة ولا أصحاب الترف وينبغي إذا أردت أن تسقيه أن تنقعه في الخل يوماً وليلة
وتجففه وتدقه ناعماً وتلته بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن دانقين إلى أربعة دوانيق

الباب السابع والثلثون في الأنوار ومنافعها

الورد الأحمر أجوده الفارسي فيه قوى مختلفة إلا أن مزاجه إلى البرد
ما هو وفيه قبض ولطافة وطيب رائحة بها يقوي الأعضاء الباطنة ويغوص إلى
عمق البدن ويبرد ويطفئ حرارة الدماغ إذا شم ويطفئ حرارة المعدة والحمى الحادة
إذا عمل من مائه شراب وإذا جفف ودق ناعماً وخلط مع الصندل كان ضماداً
موافقاً لحرارة المعدة والكبد وإذا نثر على القروح جففها وإذا عمل منه شراب أسهل
المرة الصفراء وإذا طبخ مع العدس والآس وضمد به القروح التي في المعدة نفعها
وإذا أمسك في الفم نفع من البثر والقلاع ولا سيما إذا خلط معه العدس والكافور
الجلنسرين حار يابس ينفع الدماغ البارد إذا شم وإذا ضمد به الكبد الباردة نفع
من ذلك وكذلك المعدة الباردة الياسمين حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع
صاحب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه وترطب منفعة بينة النرجس
معتدل الحرارة لطيف ينفع من الزكام الذي يكون من البرودة وفيه تحليل قوي
البنفسج أجوده البنفسج اللازوردي وما جلب من الكوفة ومن الشام من رستاق
أرجان فهو بارد في الدرجة الثانية رطب في الثالثة نافع للدماغ الذي تعرضت
له الحرارة والاحتراق وإذا دق ورده مع دقيق الشعير وضمد به الورم الحار
في المعدة أو الكبد نفعها وسكن حرارتها وإن طبخ مع البابونج وصب ماؤه على
الرأس نفع من الصداع الذي يكون من الحمى وإذا ضمد به الرأس فهو طري
رطب نوم وفيه قوة مسهلة إذا دق منه وزن ثلثة دراهم إلى الأربعة دراهم
مع مثله سكر وشرب بماء حار أسهل الطبيعة وإذا ربب مع السكر نفع من السعال
الكائن من الحرارة وإذا عمل منه شراب برد وطفى ولين الطبيعة النيلوفر
أجوده النفسجي وقوته شبيهة بقوة البنفسج إلا أنه أبرد منه ولذلك إذا ضمدت به
الأورام الحارة نفع منها وإذا شمه صاحب الصداع الحار سكن صداعه وإذا أغلي
بالماء وصب على رأس من قد نالته حرارة في دماغه نفعه ... نفعاً
كثيراً وأجوده الأسمانجوني ومزاجه حار في الدرجة الأولى معتدل في اليبس وفيه
تحليل وتلطيف ورد اللوز والتفاح والسفرجل والتمر هندي
... كلها باردة مقوية للقلب والدماغ لذكاء رائحتها والخلاف ... أقوالها بردا

اجوده الاخضر وهو حار حاد قابض قوي التجفيف ولذلك صار يجفف القروح العتيقه
الخبيثه الرديه ويأكل عفنها وينقي القروح الوسخه المسوده اذا وضع عليها مع العسل
ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينقي دم النفاس ويقتل الجنين الحي
[illegible] اجوده الاخضر ومزاجه حار يابس وطعمه مر وعصارته نافع من
السموم اذا شربت بالعسل او الميبختج واذا دق وحشي به الشعر منع الافات عنه
وطوله وحبه اذا اكل قتل وهو شديد المراره [illegible] اجوده الاخضر
واذا دق ورق هذه الشجره وشرب عصارته مع الميبختج نفع من عسر البول ومن لدغ
الهوام ومن عرق النسا ويدر البول والحيض والدم الجامد في المثانه [illegible] البلوط
بارد قابض قوي التجفيف واذا دق ونثر على الجراحات الحمها وجفف القروح الرطبه
العسره الاندمال وقشرته الداخل اشد بردا وقبضا ولذلك اذا طبخ وجلس
في مايه نفع من استرخا الرحم والنزف واسترخا المقعده واسهال الدم والاستطلاق
المزمن نفعه منفعة بينة [illegible] اجوده ماكان ذكي الرائحه وورقه ليس
بالعريض وهو في قوته وفعله شبيه بالسنبل وهو مع ذلك مدر للبول
واذا دق وهو يابس وذر على الداحس نفع منه ويذهب نتن الابط [illegible] الاس
مزاجه بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوى مختلفة وطبخه اذا قطر في
الاذن التي يسيل منها القيح نفع وكذلك يفعل شراب الاس واذا تمضمض به
قوى اللثه المسترخيه وجفف واذا طبخ بالما وجلس في مايه نفع من خروج المقعده
وبروز الرحم ومن نزف الدم وينفع من الحزاز وقروح الراس وبثوره وينبت
الشعر المنتثر واذا ضمد به المفاصل المسترخيه قواها وقوى العظام التي لم
تجبر جيدا واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح جففها واذا ضمد به الحمره
مع سويق الشعير سكن ورمها الحار واذا طلي على بدن من قد اسرف عليه العرق
قطعه وقوى القلب الضعيف ونفعه واذا دق وصب عليه ماورد ودهن ورد وضمد
به ورم الانثيين الحار نفع [illegible] ويسمى بالفارسيه [illegible]
ومزاجه حار يابس منق ملطف محلل للفضول البلغميه من المعده وينفع من رياح الارحام
والامعا والمعده وينفع من الصرع اذا اسعط منه ماية [illegible] اجوده ماكان
اخضر كبار الورق حار يابس في الدرجه الثالثه وهو قاتل لساير الحيوان فان طبخ ورقه
وضمد به الاورام الصلبه حللها وعصارته اذا طلي بها الحكه والجرب نفع منها
واذا دق وهو يابس ونثر على القروح جففها و [illegible] ينفع من القروح

الرطبه ويلحم الجراحات الرطبه [illegible] حار يابس قوي التجفيف والاسخان وفيه
مراره وقبض يسير ولذلك يفتت الحصا التي في المثانه وينفع من سدد الكبد واذا
طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان والاضراس [illegible] لطيف فيه قبض معتدل
مجفف مقوي للشعر يمنع من انتثاره ويحبس البطن ويحلل الاورام وفيه نضج
[illegible] قابض فيه جلا ولذلك صار الورق الطري منه اذا طلي مع الخل نفع
من العلل التي يتقشر فيها الجلد واذا دق وهو طري الزق الجراحات واذا ضمد به
العظام الواهنه والمنكسره او نطل الما المطبوخ فيه عليها قواها ونفعها منفعة
بينة [illegible] حار يابس في الدرجه الاولى يسهل المره الصفرا والسودا ويغوص
الى المواضع البعيده ويقوي جرم القلب واذا شرب وحده فالشربه منه مدقوق
ناعما وزن ثلثة دراهم وان طبخ مع المطبوخ فوزن خمسه دراهم الى سبعه دراهم
[illegible] متوسط في الحراره وهو مجفف تجفيفا قويا وعصارته
اذا طبخت نفعت من اختلاف الدم ونفثه ومن النزف ومن الاسهال الذي يكون عن
ضعف المعده اذا كان من رطوبه واذا ضمد به الرحم والمقعده البارزين قبضهما
وردهما [illegible] مزاجه حار في الدرجه الثالثه وهو شديد
القبض ولذلك صار اذا كان طريا [illegible] وما كان يابسا فتجفيفه اقوى
[illegible] الوسمه يسود الشعر وفيها قوه محلله وهي معتدله لا تميل الى الحراره
[illegible] معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم الحار
نفعه وسكن وجعه واذا مضغ ورقه او تمضمض بعصارته نفع من البثر الذي في
الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق ونثر عليه [illegible]
معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الاولى ولذلك صار يجفف القروح
والبثور اذا دق ونثر عليها من غير لذع [illegible] بارد يابس وفيه
مراره ويبس من تنقيته ولذلك صارت عصارته تنفع من اوجاع الطحال وصلابته وسدده
[illegible] حار في الدرجه الثالثه معتدل في اليبس والرطوبه
[illegible] معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه الثانيه ينفع من وجع
الاسنان اذا طبخ بالخل وماوه المطبوخ فيه ينفع من القلاع اذا امسك في الفم
[illegible] وهو يشبه الزيتون الهندي اجوده ماكان عطري الرائحه وفيه
قبض ومزاجه حار يابس في الدرجه الثانيه نافع من البواسير [illegible]
[illegible] وهي ام غيلان لها قوه مجففه قابضه ولذلك تنفع من النزف ودم

سمه اذا نفخ في الانف مع بعطس

وينفع من الصرع والاغما اذا نفخ في الحلق وينفع من الاوجاع العارضه في الراس اذا كان
ذلك من ريح حب [illegible] ياس اجوده الجديث وهو بارد قابض ينفع الخلفة المزمنه كما
ينفع بزر الحماض حب [illegible] بارد يابس قابض ينفع الخلفه المزمنه المريه
ويطفي الحراره وينفع الكبد الحاره التي فيها ورم حار فيمنع القي ويقوي القلب ه
حب الرمان اجوده ماكان حامضا رزينا وهو بارد يابس قابض يشد الطبيعه
اذا كان الاسهال مريا ويسكن الغثي ويمنع القي ويقوي فم المعده الحاره ويمنع من انصباب
المواد اليها حب [illegible] قابض فيه حلاوه ولذلك ينفع اصحاب السعال اذا كان
بهم اسهال ويمنع من نفث الدم الذي يكون من الصدر والريه ومن المعده ونافع
من قروح الاعضا الباطنه مقوي لها اذا خلطت عصارته بشراب نفعت من عض الرتيلا
وينفع من قرحه المثانه رطبه ويابسه واذا طبخ بالشراب وضمد به القروح التي في الانف
والقدمين ابراها واذا دق وهو طري وخلط باللبن وضمد به العين الوارمه حلل ورمها
وينفع من الربو وينفع من الورم العارض في المقعده من البواسير والتوت العارضين
فيها ويقوي المقعده وينفع القلاع واذا سحق وطلي به الوجه اذهب الكلف حب
[illegible] بارد رطب في الدرجه الثانيه ينفع من السعال الذي يكون من حراره
ويبس اذا دق واستف مع السكر والفانيذ ولعابه يبرد ويرطب ويسكن الحراره
ويطفيها وينفع من اليبس العارض في الفم والمعده وهو اقوى تسكينا للسعال الحادث
من الحراره واليبس اذا اخذ مع سكر طبرزد ودهن اللوز حب [illegible]
اجودها ماكان دسما وهي حاره رطبه تصلح لمن يريد ان يخصب بدنه واذا دقت ومرست
بالماء وصفيت والقي عليها النشستج الرقيق والسكر ودهن اللوز الحلو او شيرج طري
نفعت اصحاب الابدان القضيفه من البرد واليبس حب [illegible] اجوده ماكان
ابيض جليلا من شهر زور حار يابس فيه رطوبه فاضله بها تحرك شهوه الجماع ويزيد في
المني حب [illegible] مثله في المزاج والقوه ويزيد في المني حب [illegible]
وهو حب يوتي به من جبال فارس مثلث الشكل حار في الدرجه الاولى معتدل في
الرطوبه واليبس يزيد في المني ويحرك شهوه الجماع حب [illegible] اجوده ما
كان احمر حديثا طيب الرايحه مزاجه بارد يابس الا ان فيه مراره توجب بعض
الحراره وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع البواسير وكذلك
اذا طبخ وجلس في مايه جففها فان كانت في المقعده او الرحم بارده فانه يقبضها ويردها
واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التي في الجوف ه حب [illegible]

حار يابس في الدرجه الثالثه واذا شرب منه وزن مثقالين مع شراب او بحتج نفع من
عسر الولاده وينفع من تقطير البول ويحدر الطمث وينفع من لدغ الهوام حب الصنوبر
اجوده الكبار الابيض الطري وهو حار رطب واذا كان طريا ففيه مراره
ولذلك صار موافقا للاشيا التي في صدره رطوبه غليظه او مده فانه ينقيها بسهوله
واليابس منه اذا انقع بالما واكل ملس الخشونه التي تكون من برد ويبس وحب الصنوبر
الصغار اضعف فعلا من الكبار حب [illegible] حار في الدرجه الثانيه يحلل
ودهنه ينفع من البواسير اذا طلي به ولبه اذا اكل نفع من ذلك واذا شرب منه مثقال مع
شراب كان ذلك نافعا من السموم واسهل الطبيعه وكذلك يفعل اذا دق ووضع
على موضع لسعه من الهوام حب [illegible] وهو حب يجلب من بلاد الاكراد
وجبال فارس ويسمونه [illegible] وهو يقوي شعر الراس ويمنع الانتثار عنه ويطوله
[illegible]
[illegible] وورق الخوخ اذا سحق وضمد به السره قتل الدود الذي
فيها ه [illegible] مزاجه بارد يابس واذا ضمد به الورم الحار
العارض في الركبه نفعها والتراب الذي يقع عليه ورقه ردي للحلق والخياشيم والسمع
والبصر وقد يموت الخشاف من ورقه وقشوره اذا احرق وسحق جفف القروح الرطبه
ونفع من حرق النار [illegible] اذا دق ونثر على الجراحه الحمار ابراها ولم تفتح
واذا سقي من مايه من قد شرب العلق نفع وقشوره اذا عجن بالخل وضمد به الثاليل
قلعها وعصاره قشره تنفع من نفث الدم وطبيخه ينفع وقشره اذا احرق وعجن بالخل
قلع الثاليل من اليد والرجل فلا يعود واقوى التجفيف من غير لذع واذا دق عصارته
او قشره الرطب وسحق وطبخ بدهن ورد في قشر نفع من وجع الاذن من حراره
وطبيخه اذا صب على رجل اصحاب النقرس نفعهم منفعه بينه ورق [illegible] ولبنه
اذا دق ناعما وضمد به الصداع من حراره سكن واذا ضرب بالجوز مع الماء كف
الاسهال وان مضغ قوى اللثه المسترخيه ه ورق [illegible] قابض يابس منقي
واذا طبخ ورقه وتحلل به الطحال او صب عليه نفع وقوى اللثه وينفع من استرخايها
ورق [illegible] يقوي القبض من غير لذع معتدل في الحراره والبروده واذا
دق وهو رطب ووضع على الجرح الطري لحمه وابراه واذا احرق وذر رماده على حرق
النار وساير القروح الرطبه انفع به واذا ضمد به الفتق نفع منه ويقوي اللثه المسترخيه
واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحاره نفع منها [illegible]

[illegible]

هذه الخصال فهي غيره من الحبوب الباقلا اجوده الكبار النضاج مزاجه بارد يابس
وفيه جلا به يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حسا بدهن اللوز نفع اصحاب
السعال وذات الجنب والريه وفيه بعض القبض ولذلك اذا طبخ بما وخل نفع من عقر
الامعا وعقل الطبيعه وينفع من الحمى واذا قشر وطبخ بشحم الخنزير وضمد به او طلي المفاصل
نفعها وقد يضمد بدقيق الباقلا الانثيين والثديين اذا كان بها ورم حار ولا سيما
اذا انجبن اللبن في الثدي واذا عجن بالعسل نفع الورم الحادث عن ضربه
اجوده الرزين وهو بارد في الدرجه الاولى معتدل في الرطوبه واليبس وفيه بعض
الجلا واذا دق ناعما وعجن بما الاس نفع الاعضا الواهنه وسكن وجعها وهو نافع للمحموم
ولمن كان به سعال وطبيعته لينه فليقشره وتحمضه مع بطيخه العدس اجودها الابيض
الرزين وهي بارده يابسه مجففه ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج
على الضادات بردت وجففت السمسم اجوده الادكن الرزين حار في الدرجه الثالثه
يابس في الثانيه قوي التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه
شوك او سلا جذبه واخرجه الحمص مثل الشيلم في قوته وهو يبري الاورام
التي قد صلبت ويبري دا الثعلب ... اجوده الاصفر الرزين بارد في الدرجه
الاولى يابس في الثالثه لطيف يحبس البطن واذا تكمد به في حرقة الاعضا التي تحتاج الى
تجفيف وتحليل من غير لذع نفع منفعة بينه ... اقواه فعلا الاسود حار رطب يهيج
المني واللبن ويدر البول والاسود اقوى ادرارا للبول والحيض والما الذي يطبخ فيه
يفتت الحصا وفي الحمص قوه جاذبه محلله جلابه مقطعه ولذلك قد ينقي الطحال والكبد
والكلا ويحلل الاورام التي تعرض خلف الاذنين ويقلع الجرب والقوبا وصلابه
الانثيين وينفع من القروح الخبيثه مع العسل الترمس اجوده الكبار وهو
حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والحيات التي تكون في البطن اذا عجن
بالعسل واكل وشرب مع الخل الممزوج واذا شرب مع شراب وفلفل نقى الكبد
والطحال وادر الطمث واخرج الاجنه الميته اذا تحمل به مع المر والعسل وفيه جلا
وتحليل به يقلع الكلف والبهق الاسود وينفع البرص والسعفه والحصف وذلك انه
يجفف من غير لذع ويذهب بالخضره وتحلل الخنازير واذا دق ناعما وعجن بخل وعسل
وضمد به الورك نفع من عرق النسا الارز فيه حراره يسيره وقبض وما كان منه
احمر كان اقوى فعلا في ذلك ويعقل البطن والقاسي والاحمر اشد عقلا للطبيعه
لا سيما اذا قلي بقشره الاحمر وان عمل من الابيض حسا نفع من اللذع العارض في

المعده والامعا وان احتقن بها الاحمر المطبوخ مع بعض الادويه القابضه نفع من السحج
في الامعا اللوبيا حار في الدرجه الاولى وماوه المطبوخ فيه يدر الطمث وينقي
دم النفاس ويخرج الاجنه الميته والمشيمه اذا احتملت الهرطمان وهو الجلبان
حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه يقلع ويجلو ويفتح السدد وان اكثر منها
بولت الدم وتنبت اللحم في القروح الماش اجوده الابيض الرزين وفيه
جلا به يفتح سدد الكلى ويفتت الحصا منها ومن المثانه ويدر البول ادرارا قويا ويقلع
الكلف والبهق الرقيق ... بارد رطب في الدرجه الثانيه ينفع
من السعال اذا كان من حراره ويسهل اذا اكل مع السكر ويسكن العطش وينفع من
الامراض الحاده ومن عسر البول اذا كان من حراره بزر القثا مزاجه بارد وفيه
جلا مقطع يدر البول واذا دق وطلي به البدن حسن لونه ورققه بزر الخيار
اجوده الاصفر الرزين وهو في جميعها لانه شبيه ببزر القثا حب القطن
اجوده الكبار الجبلي وهو بارد باعتدال مدر للبول نافع من قروح الكلى والمثانه
بزر الجلجلان حار رطب في الدرجه الثانيه منفخ ولذلك يحرك شهوه
الجماع ويزيد في المني لسان العصافير افضله ما كان بطعمه
مراره وكان طيب الرائحه ومزاجه حار رطب ويزيد في شهوه الجماع حب
المحلب اجوده ما كان رزينا حار يابس فيه مراره وجلا قوي وتحليل ولذلك
يقلع الكلف اذا دق وطلي به الموضع ويقتل الدود وحب القرع ويفتح سدد
الكبد والطحال ويعين على نفث ما في الصدر والريه من الرطوبه حب البان
اجوده الكبار الرزين حار لين وفيه مراره قويه ونفخا للمعاقيض ولذلك صار يجلو
ويقطع ويجمع ويقلع الثاليل والكلف والبثور الكاينه في الوجه والجرب والحكه
والبرص ويفتح سدد الكبد والطحال ويلين صلابتهما لا سيما اذا خلط مع دقيق الكرسنه
... حار يابس يفتح السدد وينفع من عرق النسا ... به اجودها الطيب
الرائحه فيه اللسان حاره يابسه مفتحه للسدد منقيه للمجاري وتدر البول
وتمسك الطبيعه وتصفي الحلق الا انها من البلغم وتنفع من الشري الابيض اذا شرب منه
وزن دانقين بالسكنجبين القاقله نوعان منها كبار ومنها صغار حاره
في الدرجه الثالثه ينفع من اوجاع الكبد البارده والسده العارضه فيها اذا شرب منها
وزن درهمين بسكنجبين سبعه ايام وينفع من الحصا الكاين في الكليتين
اذا خلط ببزر القثا والخيار اجزا سوا وشرب منه وزن درهمين في كل يوم

اقوى منه ولذلك قد ينفع من جميع ما ينفع منه البرزكتان بل هي اقوى فعلاً وهي مؤذيه
للحلق فينبغي لمن اراد ان يستعملها ان يطبخ مع العسل وهي مع ذلك تحل الاخلاط الرديه التي
في الامعا لا سيما البلغميه وينفع من وجع الظهر وينفع السعال العارض من البلغم ويحلل
من الصدر ويقطعه اذا طبخت مع التين وصفي ماوها والقي عليه عسل وطبخ ثانيه
وصير كالعقيد فانه يكون ابلغ في تنقيه الصدر من البلغم الغليظ اللزج واذا ضمد بها
الاورام الصلبه مع البزركتان حللت تحليلا قويًا ❁ الحرف حار يابس في الدرجه
الثالثه حاد يحلل النفخ والرياح من الجوف ويدر البول ❁ الحرف نوعان منه كرماني ومنه
بلدي وهما جميعا يتشبهان في ساير احوالهما الكرماني الا انها اقوى منه في تحليل الرياح
والاحمر اقوى فعلاً واذا مضغ وعصر ماوه وقطر في العين التي بها الورم نفعها وينفع
الدم السايل منها ❁ الكاسنج اجوده الاصفر الشبيه بالاخداد وهو شبيه في
قوته بالكمون ❁ الجرجير البستاني هو في فعله شبيه بالدوقو الا انه اضعف فعلاً
منه يدر البول والطمث وينقي القروح المتاكله وينفع من الاستسقا ووجع الجنبين ونهش
الحيوان ولسع الهوام ❁ البقله باردة رطبه تنفع من الحميات الصفراويه واذا دقت
ومرست بالما وعصرت وشربت مع السكر نفعت من السعال اذا كان من حرارة وسكنت
اللذع العارض في المعده ويقطع شهوه الجماع اذا افرطت ❁ بر سنديا ان اجوده الاسود
وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وينفع من القولنج الذي يكون من الامتلا اذا شرب
منه وزن درهمين مدقوق مع ما العسل او مع الشراب ويسخن المعده ويحلل الرياح منها
ومن الامعا ويقطع شهوه الجماع ❁ البنام اجوده الاسود وهو حار يابس يدر
الطمث ويسهل البول ويقطع من الرياح التي تكون في البطن ومن الفواق الحادث عن
الامتلا ❁ البنوخ بارد مخدر قاتل بالبرد اذا تناول منه الانسان اليسير في النبيذ
نوّم ❁ البسد اجودها ما كان احمر ساطع الرائحه وقال بعض الناس انها بارده
يابسه وقال اخرون انها فاتره ومنها يتغير يسير وان طبختها بالماورد ونفع جرمها
نفعت من اورام الحلق واذا دقت ناعمًا وخلطت مع الورد المدقوق نفعت من البثر
التي تكون في الفم وان استف منها وزن ثلثه دراهم قطعت شهوه الجماع واذا ....
منها مع لعاب البزر قطونا سكن لهيب المعده واذا خلطت مع ادويه الاورام الحاره
نفعت منفعة بينه ❁ بسرهن معتدل في الحراره والبروده يابس في الدرجه
الاولي فيه جلا وينفع من اليرقان العارض من سدد الكبد ❁ البنج اجوده ما كان
احمر مايل الي السواد وهو حار في الدرجه الثالثه وفيه تحليل قوي حتي انه يحل المده

المحتقنه في اللحم وفيه جلا اذا طلي به الكلف والبهق الاسود مع الخل نفعه ❁
الحبرين اجوده الاصفر فيه قوة جلايه يدر البول ويحدر الطمث ويخرج المشيمه
والاجنه اذا شرب مدقوقًا بما العسل ❁ الحماسيج اجوده ما كان كلون الحبه
وهو مقي للبلغم والاخلاط الغليظه ❁ البلوط بارد يابس قابض يصلح القلاع اذا دق
ناعمًا وامسك في الفم واذا شرب منه مع بعض الاشربه القابضه نفع من الاسهال المري
❁ البرسيا اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرائحه معتدل في الحراره
والبروده واذا قلي وشرب امسك الطبيعه ونفع من السحج وقروح الامعا ❁ البلح الهندي
معتدل في الحراره والبروده يابس وطعمه مرّ ولذلك صار نافعًا من سدد الكبد
ومن اليرقان الحادث عن السدد ❁ الكشوث شبيه في اكثر حالاته
ببزر الهندبا الا انه اشد مرارةً وايبس مزاجًا ولذلك هو اقوى فعلاً في تفتيح سدد
الكبد والطحال ❁ بزر الجرجير حار يابس في الدرجه الثانيه يحلل جلا يجلو البهق الاسود
اذا دق وطلي بالخل ويزيد في شهوه الجماع والمني وان شرب منه مع السكنجبين والما الحار
قيا البلغم ❁ في الحبوب واولها الحنطه الحنطه معتدله الا
انها مايله الي الحراره قليلاً واذا امضغت ووضعت علي الاورام انضجتها واذا وضعت
علي قطعه حديد محميه وسحقت وطلي بها القوابي نفعت منفعة بينه الي ....
نخاله الحنطه حاره محلله للرياح وكذلك اذا احميت ووضعت في صره وكمد بها الاوجاع
العارضه في الجوف من ريح سكنتها بتحليلها واذا انقعت النخاله في خل حار ووضعت
علي الجبين وتنشق بخارها جففت الرطوبات النازله من الراس الي المنخرين واذا مرست في
ما حار وصفيت وعمل منها حسا ابدهن اللوز او الشيرج نفع الخشونه التي
في قصبه الريه والحنجره وجلا الرطوبه التي في الصدر ❁ الشعير الشعير
بارد يابس وفيه تحليل للموضع اليبس واذا ارض واسخن بالنار وكمد به الاوجاع
التي من الحراره سكنها وكذلك اذا ضمد به الاورام الحاره حللها ولذلك كثير
ما يعالج به اوجاع المفاصل فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخًا جيدًا علي ما ذكرناه في
غير هذا الموضع واخذ ماوه نفع المحمومين منفعة بينه وسكن العطش ونوّم وادر
البول وذلك لما فيه من الخصال الموافقه لذلك التي ليست في ساير الحبوب
اذا طبخت وذلك انه يكتسب من الرطوبه وتزول عنه الرياح بكثرة الطبخ وفيه مع
ذلك ذلق وجلا بهما يسرع انحداره عن المعده وفيه ملاسه بها ينفع الخشونه التي
في الحنجره وفيه اتصال ولذلك تعمل فيه حراره المعده عملاً مستويًا وليست

حار يابس فيه جلا وحدّه وينفع من الحجارة المتولدة في الكلى واذا تبخر به البواسير انتفع به
واذا طلي مع حب الرشاد بالتين امسك الطبيعه وقطع الزحير اذا كان ذلك من برد [illegible]
بزر [illegible] اجوده الحديث الرزين حار رطب باعتدال يجمع المدة في الاورام [illegible]
وينضجها ويخرجها بزر [illegible] اجوده الابيض والاسود قاتل والادكن متوسط الحال
في الرداءة وطبعها بارده يابسه والابيض اقل بارد وهو مخدر مسكن الاوجاع وقوته
شبيهه بقوة الافيون بزر [illegible] اجوده الاسود الرزين وهو بارد مخدر للدماغ
اذا دق ذلك مع بزر البنج وطلي به الراس وينفع شهوة الجماع ويكسر [illegible]
ويسمى بالفارسيه [illegible] افضله الاسود الرزين وهو حار في الدرجه الثالثه ملطف
ولذلك يقطع الاخلاط الغليظه اللزجه ويحلل [illegible] ويدر البول واذا سحق وعجن بعسل
مطبوخ ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة الرازيانج نفع من غشاوة البصر بزر [illegible]
[illegible] اجوده ما كان حاد الرائحه وهو حار في الدرجه الاولى يابس
في الثانيه ينفع من اورام الطحال الصلبه اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين واذا
طلي بالخل وكذلك به الطحال نفعه ويقطع شهوة الجماع اذا شرب منه وجفف المني
بزر [illegible] اجوده ما كان كبارا وداخله اصفر ومنه نوع ابيض يقال له اسفيد [illegible]
[illegible] وهو حار [illegible] الا ان الاصفر حرارته ويبسه في الدرجه الرابعه وهو
مقطع للبلغم ملطف للاخلاط الغليظه واذا دق وضرب بالماء وصفي وخلط مع العسل وتغرغر
به اجتذب البلغم من الراس واذا استنشق هيج العطاس وينفع من الصرع اذا اكل
وتغرغر به وينفع من اختناق الرحم اذا احتملت به المراه واذا اصاب [illegible] صاحب النسيان
نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الورك وبالجمله فانه ينفع من كل مرض بلغمي ويجذب
ما يحتاج الى الجذب من عمق البدن الى خارج بزر [illegible] افضله [illegible]
الابيض وهو حار يابس والابيض اقل حرارة من الاحمر وهو نافع من الزحير الذي يكون من
البلغم اذا شرب [illegible] ودهن ومن المغص واذا دق وعجن وضمد به الورك في عرق
النسا نفع وكذلك اذا احتقن به وينفع من وجع الراس اذا كان من برودة واذا دق وشرب
منه وزن [illegible] نفع من القولنج بزر [illegible] اجوده الرزين وهو بارد يابس
شديد القبض يحبس البطن المستطلق وينفع اسهال الدم لاسيما بزر النوع الحامض منه
بزر [illegible] اجوده الاسود الرزين وهو بارد يابس قابض شبيه
بزر الحماض في قوته وفعله [illegible] اجوده الرزين وهو حار يابس في
الدرجه الثالثه قوي التلطيف ولذلك صار يحلل الرياح والنفخ التي تكون في البطن

اذا دق وشرب مع شراب ممزوج ويخرج الدود والحيات من البطن اذا شرب مع
خل ممزوج وقد يذهب ايضا [illegible] والثاليل والنمله والبرص [illegible] كان
اذا حبسه من غلظ المادة واذا طلي بالماء وصر في خرقه واستنشق [illegible]
نفع من الزكام الذي يسيل منه الرطوبه من المنخرين كثيرا واذا دق ناعما وضرب به
الجبهه نفع من الصداع البارد المزمن [illegible] انواع كثيره وجميعها بارده
رطبه والابيض منه في الدرجه الثالثه والاسود في الدرجه الرابعه والابيض ينفع
السعال الذي يكون من مواد حاده تنحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما ينفث
من الصدر وهو منوم وقشوره اشد تنويما من بزره اذا طبخ بالما وصب على الراس
وضمد به فاما الاسود فردي مخدر يورث سبات واذا دق وطلي به الاعضاء
الالمه سكن وجعها والمها [illegible] اجوده الاصفر وهو حار رطب [illegible]
في المني ومرطب الابدان [illegible] اجودها [illegible] وما جلب من بلاد
الاكراد وهي حاره رطبه وطبوخها قويه تنفع اصحاب السوداء اذا شربت مع
السكنجبين وهي تخصب البدن [illegible] اذا شرب مع السكنجبين نفع
من لدغ الهوام بزر [illegible] حار يابس باعتدال وقوته مثل قوة الشبث
بزر [illegible] حار يابس فيه رطوبه فضليه ولهذا تحرك شهوة الجماع وتزيد في المني
لاصحاب المزاج البارد [illegible] حار في اول الدرجه الاولى رطب في الثانيه وطبخه
يلين الشقاق والاورام الصلبه وينفع السعفه اليابسه وتسكن الحدة والاذى العارض في
المعدة من خلط حاد او من شرب الشراب او دواء حاد بزر [illegible] ويسميه
اهل فارس [illegible] ويقال له ايضا [illegible] حاد يابس طيب الرائحه يحلل الرياح
التي في المعدة والامعا ويسخنها اسخانا باعتدال ويجود الهضم ويسكن الفواق
الذي يكون من الامتلا [illegible] اجوده الحديث الاصفر وهو حار يابس في
الدرجه الثانيه فيه حرافه بها يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين الاستمرا وينفع من
لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه وصب ماؤه على موضع اللدغه وتدر البول
والحيض وتذهب بشهوة الجماع ويقطع المني بزر [illegible] حار في الدرجه
الاولى معتدل في اليبس والرطوبه ويحلل ويلين كل ورم ظاهر او باطن حار كان او بارد
لاسيما اذا خلط مع عسل ودهن بنفسج وماء من غير ان يطبخ ويحلل الاورام الصلبه
التي تكون خلف الاذان وهو مدر للبول واذا طبخ بالماء وجلست المراه في مائه حلل
الاورام الحاصله في الارحام [illegible] مزاجها شبيه بمزاج البزر الكتان الا انها

طيب الرائحه محلل ملطف باعتدال يقوي المعده والكبد اللذين تدنا لهما اذا نا برد ويمنع
من القي والعثي ويعين على الاستمرا ومنه صنف باستحرارة واقوى بالطيبا وتحليلا
[illegible] وورقها شبيه بورق الكرنب وهي بارده يابسه في الدرجه
الثالثه ومذاقتها حامضه تمنع من المره الصفرا وتعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان نقصان
الشهوه من حراره وهي نافعه للمحرورين [illegible] حار يابس محلل ملطف للفضول
البلغميه التي في المعده وتحلل الرياح من بطون الصبيان ومن الارحام [illegible]
حار في الدرجه الثانيه وفيه رطوبه فاضله وليس فيه منفعه اذا تناوله الانسان من داخل
فاما اذا ضمد به فانه ينضج ويحلل [illegible] اجودها ما كان ابيض طيب الرائحه
وهي معتدله المزاج وفيها قبض يسير وتحلل وتلين وتفتت الحصا الاسيما ما اخذ
منها من البلوط والجوز والصنوبر وينفع من القي والعثي واذا طبخ بالخل وكمد به الطحال
نفعه والشراب المنقوع فيه الاشنه يوم وليله نوما حسنا وطبيخها ينفع من اوجاع الرحم
اذا جلست المراه فيه واذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين واصول
الاذان قويتها ومنعت من رايحه الصنان [illegible] قريب من نوع الحشايش
واجوده ما كان صحيحا طيب الرائحه ومزاجه حار يابس جيد للمعده والكبد الباردتين
مدر للبول منقي للكلى نافع لليرقان مانع من انصباب المواد الى البطن حابس للطبيعه
[illegible] مزاجه معتدل في الحراره يابس ينفع من غلظ الطحال
ويفتت الحصا اذا طبخ بالشراب وشرب [illegible] حار يابس معطش نافع
من الجرب اذا خلط مع الخل
[illegible]

[illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه مدر للبول والطمث مفتح للسدد
التي تكون في الكلى والكبد وينفع الفواق الكاين من الامتلا واما الجبلي وهو [illegible]
حار يابس في الدرجه الثالثه مجفف للشم منقي للاعضا الباطنه كالرحم والكبد والعروق
بادراره البول والطمث وينفع الكلى والمثانه ويفتح السدد التي تكون في الصدر والريه
من اخلاط غليظه [illegible] اجودها الحديثه الخضرا الطيبه الرائحه حاره
يابسه في الدرجه الثالثه ملطفه تدر البول والحيض وتنقي الاعضا الباطنه وتجفف الشم
وتفتح سدد الكبد والطحال وتحلل الرياح واذا دقت مع الجوز المحرق واكلت نفعت من
الزحير واذا دقت وعجنت بالعسل نفعت من حمى الربع والبلغميه واذا صب ماها
المطبوخ على لدغ العقرب سكن الوجع [illegible] وهو بزر الجزر البري حار يابس في الدرجه

بزر جزر بري

للثانيه يدر البول والطمث وينقي الكبد والعروق ويفتح السدد وينقي الصدر من الفضل
البلغمي الغليظ وينفع من السعال الكاين من ذلك [illegible] انيسون اقوى فعلا من بزر
الكرفس البستاني وهو حار يابس في الدرجه الثالثه يدر البول والطمث واذا ضمد به
سخن وجفف باعتدال وهو يدر العرق وينفع من لدغ الهوام محلل للنفخ حابس للبطن مدر
للبن مهيج لشهوه الجماع واذا بخر به لحلحت المنخرين نفع الصداع الذي يكون من برد ورطوبه
يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر
البول ويحلل الرياح من البطن وهو شبيه بالانيسون الا انه اضعف منه واجوده الاخضر
الرزين [illegible] اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما وهو بارد رطب
في الدرجه الثالثه مطفي للحراره مسكن للكرب ملين للخشونه التي في الفم والامعا والفرج
وما يليها واذا قلي نفع من استطلاق البطن المراري ولعابه ينفع من قوة الحراره والحمى
ويبس الفم واللسان ويسكن اللذع العارض في المعده واذا ضمد به الاورام الحاره
نفعها منفعه بينه وما كان من شانها ان تنفتح فتحها وان ضمد به مع الخل النقرس
الحار سكن وجعه واذا ضرب مع الماورد والدهن ورد نفع الصداع من حراره وينفع
من برودة الشعر واذا ضمد به واذا دق كان اشد بردا [illegible]
اجوده الاسود البالغ ومزاجه معتدل في الحراره والرطوبه يحلل ويلين الاورام الصلبه
منقي لما في الصدر والريه من الرطوبه ويجلو الكلف من الوجه ويفتت الحصا
التي في الكلى وفيه بعض القبض ولذلك ينفع من به نزف الرحم ونفعه نفعا ضعيفا
[illegible] شبيه القوه ببزر الخطميه الا انه اقوى فعلا [illegible]
اجوده الرزين وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ويبسه اقوى من حرارته ومعه تلطيف
وتحليل ولذلك صار يلين الاورام الصلبه التي تخلف الاذان وفيه نفخه بها يزيد في الباه
وشهوه الجماع اذا شرب بالثلث واذا دق ونثر على الاكله انتفع به [illegible]
افضله الاصفر الطوال الرزين وهو حار يابس ملطف وفي طعمه مراره بها يفتت الدود
وحب القرع واذا وضع من ظاهر الجسد اقرحه واذا دق ناعما وطلي به الجرب والسعفه
نفع وينفع من لدغ العقارب اذا شرب واذا طلي مدقوقا معجونا بالزيت [illegible]
اجوده ما جلب من اقريطش وكان يضرب الى الحمره وكان طيب الرائحه وقوته شبيهه
بقوه الحاشا الا انه اقوى منه وفيه قوه مسهله تسهل المره السودا ويحلل الرياح العارضه
في المعده والامعا [illegible] وهو الرطبه اجوده ما كان اصفر رزين ومزاجه
حار رطب وفيه نفخه ولذلك صار يزيد في شهوه الجماع ويدر البول [illegible]

الطري وهو بارد رطب في الدرجه الثالثه يجلب النوم ويسكن العطش وعصارته اذا
طليت على الاورام الحاره نفعتها ويقطع شهوه الجماع وبزره اقوا فعلاً في هذا الباب واذا
ادمن اكله اظلم البصر ٥ الممرود افضله الكبار الورق وهو بارد رطب وفيه لزوجه
ويسير من قبض ويسهل المره الصفرا اذا شرب مع السكر واجوده الابنلي واذا طبخ
بدهن اللون والطعم اصحاب زحير الامعا واصحاب الدبيله واصحاب السعال انتفعوا به
وهو ينفع من الجراحات واذا طبخ بالشراب وضمد به وبري القروح الخبيثه وينفع من حرق
النار واذا طبخ بالخل نفع اصحاب الطحال الغليظ وورقه اقوى من ورقه واذا استعط
بعصارته نقى الدماغ ويقطع المواد المزمنه التي تنصب الى الاذن وتبرى القروح المزمنه
التي تكون فيهما ٥ السريس اجوده النبطي الصغار الورق وهو مختلف القوى
وفيه حراره وفيه برد وهو قوي اليبس ويلزق الجراحات ويبري القروح الخبيثه وينفع من
الاورام الصلبه العسره الانحلال وفيه جلاء يجلو الجرب وينفع الجلد المقشر وماوه
المطبوخ فيه يلين الطبيعه وينقي دم النفاس وينفع من لدغ الهوام ومرقه ينفع الخمار ٥
... ص اجوده ماكان نبتاً نياً وكان حامضاً وهو بارد يابس فيه بعض التحليل
ولذلك اذا طلي به الاورام الحاره دفع الماده وردعها وحللها واذا اكل نياً ومطبوخاً
نفع الذرب وقطع اسهال الدم وماكان منه لا طعم له فعله فيما ذكرنا ضعيف ...
وهو الخباني افضلها الاخضر ومزاجها حار في الدرجه الا ولي رطب في الثانيه وهي
محلله ملينه واذا سلقت واكلت بدهن اللون نفعت من السعال واذا احتقن بعصارتها
نفعت من اللذع العارض في الامعا مع دهن اللون ... حار يابس في اول
الدرجه الثانيه يدر البول والطمث ويحلل الرياح وماوه نافع من سدد الكبد وبردها
وينفع الاستسقا وعصارته تنفع من الحميات البلغميه والنائض التي تكون باد وار من غير حمى
لاسيما مع عصاره الباذنج ٥ ... اجوده البستاني ومزاجه بارد في اول
الدرجه الاولى يابس في الثانيه نافع من سدد الكبد واليرقان ومن اورام الاحشا الحاره
اذا شرب مع ملوس الخيار شنبر واذا طلي من خارج مع الصندل نفع الاورام الحاره لانه يحللها
... اجوده ماكان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حراره يسيره بسببها
ولذلك يفتح سدد الكبد والطحال وينفع من اليرقان اذا شرب ماوه مع ملوس خيار شنبر
وينفع اصحاب الاستسقا من حراره ٥ ... افضله البستاني الطري وهو حار في
الدرجه الثالثه يابس في الاولى مولد اللبن وعصارته اذا اكتحل بها نفعت من الما النازل
في العين ومن ظلمه البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح وعصارته اذا شربت

نفعت من سوء مزاج الكبد البارد واصحاب الاستسقاء ٥ الهندبا ...
اجوده البستاني اذا شربت عصارته نفع من وجع الجنبين وعسر البول والصرع
والاستسقا ومن اختناق الرحم ويدر الطمث ويقوي المعده البارده المزاج ويسخنها
ويحلل الرياح الغليظه وينفع من الهيضه ويشد الطبيعه اذا اكلت واذا صب الما
المطبوخ فيه على لدغ العقرب سكن الوجع وحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها احدت
البصر اذا خلطت بالعسل ٥ الباذرنبويه اجوده الطري الذي ليس بعتيق
وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه الثانيه وينفع اصحاب السوداء ويفرح القلب
والنفس ويجود الهضم والاستمرا ويمنع من الغشي وينفع من الخفقان ٥ الفرنجمشك
حار يابس لطيف ويبسه اقل من يبس الباذرنبويه وهو ينفع ما ينفع منه الباذرنبويه
لاصحاب المره السودا اذا اكل واستنشق واذا طرح في المطبوخ لانه يفرح النفس ٥
... افضله البستاني وهو حار لطيف محلل ينفع من الصداع الذي يكون
من برد وبلغم اذا شم واذا طبخ في الما وصب على الراس او اغلي في الدهن وتنشق
الدهن ٥ ودهنه اذا صب في الاذن نفع الوجع الذي يكون من برودة وريح وهو
يثقل الراس وينوم الكرفس افضله ماكان حديثاً فيه حمره قليلاً ويلذع اللسان
عند الذوق وهو حار يابس في الدرجه الاولى وفيه قبض يسير وللطافته ولذلك
صار يدر البول والطمث وينفع من الاورام التي تكون في الكبد والمعده ٥ فقاح
نافع من نفث الدم واذا ادمن شمه ثقل الراس ونوم وطبيخه يفتت الحصا وكذلك ورقه
الطحلب بارد رطب في الدرجه الثالثه ينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها ٥ وهو مايه
... يشبه نبات الاشنان فيه بعض الحراره وهو ينفع من الاستسقا لانه يسهل
الما اذا شرب من عصيره وزن مائه درهم مع سكر العشر البردي منه نعمل
القراطيس بمصر وهو بارد يابس في الدرجه الثانيه ينفع من النواصير اذا نقع في خل
ولف عليه خيط كتان وترك حتى يجف ويستحصف ويدخل في الناصور فانه يمتلي
من الرطوبات التي فيه واذا احرق كان رماده مجففاً للقروح التي في الفم والقروح
التي في المقعده ٥ والقراطيس المحرقه اقوى تجفيفاً منه ولذلك تنفع في الحقنه وينفع من
القروح التي في الامعا وينفع من قروح الريه ومن السل وجميع اوجاع الريه اذا بخر بها
السرطانات النهريه المطبوخه حتى يتهرا ويشرب ما الورد المعتصر من الورد
الطري وهذا البردي يغذي ولذلك اهل مصر يمتصونه كما يمتصون القصب سكر ...
صنفان فمنه الطبرزد وهو المرماحوذ وهو حار في الدرجه الاولى يابس في الثانيه

لحصر وطعمه مُرّ ورائحته ساطعه وهي حاره يابسه تخرج الدود وحب القرع اذا شرب

الفوتنج النهري اجوده ما كان طيب الرائحه صغار الورق مسخن مجفف يلطف تلطيفاً قوياً ولذلك ينفع الرطوبات الغليظه اللزجه التي في الصدر والريه وتخرجها بسهوله ويدر الطمث ٥ المنتخب مسن اجوده المايل الى الصفره شبيه في قوته وما يجب بالفوتنج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك صار دواء كبيراً في ادرار الطمث واخراج الاجنه الفوتنج النهري شديد الحراره واليبس ملطف واذا دق وشربت عصارته مع العسل يسخن اسخاناً قوياً واخرج العرق وهو نافع من النافض التي تاخذ بادوار اذا شرب مع شراب رقيق واذا طلي به البدن بالزيت مع دلك قوي وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الوركين لانه يجتذب ما في عمق الوركين الى الظاهر ويسخن للعصب ويحدر الطمث اذا شرب بشراب واذا احتمل بصوفه واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطلي بهم ابدانهم انتفعوا به لما فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع واذا كان اطرا كان اقوى في ذلك وعصارته تقتل الدود وحب القرع وقد ينفع اصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماوه المطبوخ فيه مع العسل وينفع اليرقان لما فيه من تفتيح سدد الكبد والفوتنج الجبلي الذي يسميه اهل فارس دينار افوى فعلاً في هذه الاشياء ٥ النمام اجوده الشديد الخضره والحاد الرائحه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ملطف محلل ينفع من احتباس الطمث ويدر البول وينفع الفواق الذي يكون من الامتلا ويفتت الحصا واذا طبخ بالخل جميعاً ودهن ورد وضمد به الراس نفع الصداع العارض من برودة لا سيما القوي ٥ النعناع اجوده البستاني الغض وهو حار يابس الا ان فيه رطوبة فضليه بها يهيج شهوه الجماع تهييجاً صالحاً واذا اكل مع الخل سكن الفواق والقي ٥ الصعتر نوعان احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلاً والثاني مدور الورق وهو حار يابس في الدرجه الثانيه مسخن المعده والامعا محلل الرياح ملطف الاخلاط واذا طبخ بالخل نفع وجع الضرس ٥ الشبث افضله ما كان قد اخرج زهره والحديث من يابسه وهو حار في الدرجه الثانيه مجفف في اول الثالثه واذا طبخ بالزيت ودهن الحار كان الدهن محللاً للاخلاط احسن نافعاً من الاعياء مسكناً للاوجاع جالباً للنوم منضجاً للاورام الفجه والشبث الطري اكثر انضاجاً واقل تحليلاً من اليابس واليابس اقوى تجفيفاً واكثر تحليلاً واذا احرق ونثر على الاورام الرهله نفعها نفعاً بيناً وبدمل القروح العتيقه الحادثه في الفرج والقلفه ادماً لا جيداً وطبيخه مع العسل ينقي البلغم والصفرا ٥

الهندبا البستاني اجودها ما كان قضبانها الى الحمره وهي بارده رطبه في الدرجه الثالثه وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المواد الحاره الى البطن لا سيما المواد المريه وتكسر كيفيتها وتبريدها تبريداً قوياً اذا اكلت او شربت عصارتها واذا ضمد بها الصدر والجنبين والمعده نفعت من الالتهاب العارض فيها وهي تنفع من سيلان الطمث والنزف واختلاف الدم وعصارتها اقوى فعلاً في هذا الباب واذا ضمد بها مع سويق الشعير نفعت من الصداع واوجاع العين من حراره واذا خلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع الكاين من حر الشمس ٥ السرمق اجوده ما كان طرياً وخضرته تميل الى السواد وهو معتدل في البرد والرطوبه في الدرجه الثالثه ... ولذلك تنفع من الاورام الحاره في وقت منتهاها وهو غذا جيد لاصحاب السعال اذا طبخ بدهن اللوز ٥ الكرفس اجوده البستاني الحريف الطيب الرائحه وهو حار حاد ملطف جلا يدر البول ويقطع الرطوبه التي في المعده والريه ويعين على نفثها لا سيما اذا طبخ مع الشعير فاذا طبخ مع التمر نفع من البواسير وكذلك اذا اكل وضمد به المقعده وفيه قبض وكذلك عصارته اذا شربت قطعت دم البواسير ٥ السلق الاسود اجوده ما جلب من ارمينيه وكان لونه ذهبياً شبيهاً بالعنافيد ٥ الباذروج اجوده الاخضر الحاد الرائحه والبري منه حار يابس في الدرجه الثالثه قوي التجفيف والبستاني منه اقل تجفيفاً واسخاناً وفيهما حده وحرافه وشي يسير من مراره فهو لذلك قوي التحليل مقطعاً للاخلاط الغليظه اللزجه ويستفرغها بالبول وهو محلل للرياح والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع شهوه الجماع ويمنع من الانعاظ واذا شرب ماوه نفع من النافض التي تاخذ بادوار واذا احتقنت به المراه نفعها من اختناق الرحم واذا اكل واكتحل به مع العسل احد البصر واذا طبخ بالزيت وكمد به المثانه نفع من عسر البول وينفع من وجع القولنج المتولد من الرياح اذا شرب ماوه ٥ النانخواه وهو النبوت وقيل انه السذاب البري حار يابس في الدرجه الرابعه وهو حاد قوي الحده ولذلك الذي يجمع لبنه لا يقوم مقابل الريح لان رائحته تنفخ الوجه وتنفطه وفيه مع هذا السبب قوه الحيه قوه جاذبه تجتذب بها من عمق البدن ويحلل ما يجتذب به ولبنه اذا طلي به دا الثعلب انبت الشعر واذا اخذ منها وزن نصف درهم مع العسل اسهل رقيقاً وينفع اصحاب الاستسقاء واذا طلي به الكلف الغليظ قلعه فلا ينبغي ان يترك اكثر من ساعه الى الساعتين ويغسل بما مغلي فيه خل ٥ الخس اجوده البستاني

يابس في الدرجة الثانية قابض ينفع من الرمد اذا ذر في وضمد به العين واذا احتقن
به نفع من السحج ومن اسهال الدم والمغص العارض من شرب الادوية الحادة واذا
استعط بمائه مع شي من الكافور قطع الرعاف ويقطع الدم الرسوبي الذي يسيل
من النسا ويقطع نفث الدم واذا ضمد به الاورام الحارة كالحمرة والنملة نفع منها وبرد
حرارتها وكذلك اذا ضمدت به المعدة الملتهبة ويلحم الجراحات الطرية ٥
[illegible] اجوده ماكان اغبر اللون حديثا وهو حار في الدرجة
الاولى يابس في الثانية وطعمه مر قابض مفتح ملطف فيه جلاء وانضاج يقوي الاحشا
كلها وينفع من المرة السودا المترقية الى الدماغ ومن الصرع ٥ [illegible]
[illegible] واسمها بالفارسية حسبه الوانزان مزاجها حار رطب وفيها
تحليل واذا دقت ووضعت على الورم البارد نفعت منه واذا ضمد بها الوجع العصب
نفعت [illegible] اجوده ماكان طيب الرائحة وهو نوعان احدهما
دقيق والآخر غليظ وجميعها حار يابس وفيها قبض معتدل وقوة مسهلة
للبلغم واذا طبخا واحتقن بمائهما نفع من القولنج الذي يكون من البلغم الغليظ وذكر
ديسقوريدس انه يسهل المشيمة ويدر الحيض ويخرج الجنين الميت ودم النفاس
ويضر بالجنين الحي والغليظ منها اقوى فعلا ٥ [illegible]
وهي ادوية هندية ومن اجودها لانها حار يابس ينفع من استرخا العصب
[illegible] وهو ذو الخمسة اوراق وذكر قوم انه الفنجنكشت وهو يجفف
تجفيفا قويا وليس بحار ولذلك صار كثير المنافع ٥ [illegible] اجوده ما
كان اخضر حديثا وهو بارد باعتدال يابس ينفع من انصباب المواد الى الاعضا
وحدوث الاورام ويفتت الحصا التي تتولد في الكلى ويحل عسر البول وينفع
من القولنج ووجع الظهر اذا احتقن بطبيخه ٥ [illegible]
اجوده ماكان طريا حديثا وهو بارد رطب مطفي للحرارة واذا طلي على الاورام
الحارة من عصارتها نفع منها وان اكلت طرية نفعت من نفث الدم ٥ وقوتها
شبيهة بقوة الكزبرة الرطبة ٥ [illegible] اجوده ماكان اخضر
طريا ومزاجه بارد يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض يسير وعصارته اذا طليت بها
الاورام الحارة نفعت واذا شربت مع الخيار شنبر نفعت من الاورام الحارة التي تكون
في الاحشا ولاسيما اورام الكبد والمعدة وهي تسهل الخلط المراري في رفق وينفع
من الاستسقا الحار اذا شرب مع فلوس الخيار شنبر ٥ وينبغي ان يشرب الماء

عصارته بعد ان تغلى ويخرج رغوتها فانها اذا شربت من عشرين تغلى غنت ٥
الكاكنج اجوده ماكان بستانيا وهو بارد يابس فيه قبض وعصارته
اذا طلي على الاورام الحارة نفع واذا شرب مع فلوس الخيار شنبر نفع من ورم الكبد ٥
[illegible] ويسمى بالرومية الهوفاقسطيداس وهي باردة يابسة في الدرجة
الثالثة قابضة تنفع من نزف الدم من الارحام ومن تقيئه واسهاله اذا شربت
مع الماء او مع الشراب وتنفع من الذرب وتلزق الجراحات العظيمة اذا وضعت
عليها وان كان قد انقطع معها عصب وينفع من قيلة الما اذا طلي على
الانثيين ويقوي الاعضا المسترخية من قبل الرطوبة ويخلط في الضمادات المقوية
للمعدة والكبد وافضلها ماكان طريا ٥ [illegible] حارة يابسة في الدرجة
الثالثة تنفع من السعال الكائن من البلغم ومن ضيق النفس ٥ [illegible]
قوة بزر اللفا معفنة ولذلك قد ينبغي ان يحذر تناوله في طعام او شراب فاما
اذا اراد الانسان ان يعفن من خارج شيئا ينفر له البواسير والثاليل وغير ذلك
فانه نافع وخاصة اصله ٥ [illegible] اجوده ماكان بستانيا غضا طريا
وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الاولى وهو نافع في الاورام الحارة اذا طلي
عليها من عصارته لاسيما الحمرة والنملة وكذلك اذا ضمد به الكبد والصدر وعمل
منه قيروطي نفع من حرارتها واذا سحق في الهاون ناعما وخلط مع دهن ورد
واليسير من خل خمر نفع من الصداع من حرارة ٥ [illegible] اجوده الاخضر الذي
يضرب الى الحمرة وهو بارد باعتدال متوسط في الرطوبة واليبس ينفع من الاورام
الحارة اذا ضمدت بها واذا سقيت عصارته لاصحاب الاستسقا مع فلوس الخيار شنبر انتفعوا
به ٥ والفاشرسين وهو الكرم الابيض ومن الناس [illegible] لذا
اكلت اغصانه رطبة طرية ادرت البول ادرارا ضعيفا وهو مسهل واصله جلا مجفف
للبطن وهو يسهل اسهالا يسيرا وينفع الصلابة التي تكون في الطحال اذا شرب او
ضمد به مع التين المطبوخ بالخل وينفع من الجرب والعلة التي يتقشر فيها الجلد
فاما الفاشرسين فهو شبيه به الا انه اضعف منه ٥ [illegible] هذه الحشيشة
نوعان احدهما له ورد لازوردي والآخر ورده احمر وجميعا يلطفان تلطيفا
بالغا وفيها حرارة يسيرة وجذب تخرج بها السلى وعصارتهما تنقي الراس اذا
استعط بها اصحاب اللقوة ومنها قوة مجففة من غير لذع ولذلك صارا يلزقان
الجراحات وينفعان المواضع التي قد تعفنت ٥ [illegible] اجودها ما كان

حشيشه كالعنقود وافضله ما جلب من ارمينيه وهو حار يابس وفيه قبض واذا
ضمد على الجبين نوم وسكن الوجع وحلل الاورام وينفع من لدغ العقارب
وينفع من وجع الارحام اذا احتمل به بصوفه واذا شرب طبيخه نفع الكبد ه [illegible]
[illegible] فيه تحليل وقبض واذا صب ماوه المطبوخ فيه على حرق النار والاورام
الحاره الملتهبه والحمره نفع منفعه بينه هو واذا مضغ نفع القروح العارضه في الفم ه
البرشيا وشان افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه يشبه ورق
الكزبره وهو معتدل في الحراره والبروده وفيه يبس ملايم مع لطافه وفيه قوه محلله
تحلل الخنازير اذا ضمدت بورقه المدقوق وينفع من داء الثعلب اذا طلي عليه مع الخل
والزيت وتخرج الفضول الغليظه من الصدر والرئه ويديرها ويفتت الحصا التي في
المثانه ويدر البول اذا شرب منه وزن ثلثه دراهم ه وينبت الشعر اذا احرق وحشي
به الراس ه [illegible] افضله ما كان اصفر اللون بباضه ساطع حديث طيب الرائحه
وورده كبار وهو حار يابس في الدرجه الاولى باعتدال ملطف فيه تحليل وفيه
بعض التليين ودهنه موافق لمن ناله التعب لانه يسكن ريح المواضع المتمدده
وهو موافق لمن عرضت له حكه عن استحصاف ويسكن الاوجاع التي تعرض في بادين
[illegible] ه واذا جلست المراه في ماء المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنه
ويدر البول ويفتت الحصا التي في الكلى وينفع من اورام الكبد اذا ضمد به ه
[illegible] افضله ما كان طريا وما جلب من جبال فارس وهي حاره يابسه
وفيها تحليل قوي وهي شبيهه في قوتها بالبابونج الا انها احد واشد تلطيفا ه
اكليل الملك افضله ما كان حديثا [illegible] بزره وهو معتدل الا انه
اميل الى الحراره قليلا وهو محلل وفيه قبض ه [illegible] افضله ما كان مايلا
الى الحمره وما جلب من نواحي الروم وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه
وفيه مراره بها تفتح سدد الكبد والطحال وتنقي [illegible] من الصدر والرئه
ويدر الحيض واذا شرب ماوه المعصور مع السكنجبين [illegible] وقواه واذا استعط
بعصيره اذهب اليرقان واذا قطر في الاذن نفع من القروح التي فيها واذا كانت
اوجاعها مزمنه [illegible]
وما كان منتن الريح فهو ابرد [illegible] بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض
[illegible] اجوده ما نبت [illegible] فارس وما طال عوده وغلظ وهو بارد يابس [illegible] فتت الحصا التي في المثانه ه
مسكن للحراره [illegible] نافع لمن بها مقوي للمعده والكبد الحارتين وماوه

اذا خلط مع دقيق الشعير وطلي على الحمره والنمله نفع ه المرانيه وانيسه
[illegible] هره اجوده ما كان اغبر يعلوه صفره حديثا ومزاجه بارد
يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوه والحده وهو تحجر الزبد الذي يخرج من الجراحات
اذا دق وضع عليها وينفع الجراحة بتبريده الموضع وينشف الرطوبه بعض التنشيف
ويذيب الحصا اذا طبخ وشرب ماوه ويدر البول ه الرطبه اجودها الاخضر الاملس
الورق ومزاجها حار رطب وفيها نفخه ولذلك تزيد في المني واللبن ه الهوفاريقون
افضله ما كان جلب من الشام ومزاجه حار يابس لطيف ينقي العروق والرحم والكبد
ولذلك يدر البول والحيض ويجفف القروح الرطبه الرديه ه الحسنيه [illegible]
لها فلفس [illegible] حاره يابسه قويه الاسخان واذا دقت وهي طريه مع بزرها وطلي
بها الوجه الذي فيه الاثار قلعتها وتحلل الاورام الصلبه ه خولنجان
حار يابس مقطع محلل منفخ حادث ولذلك صارت عصارته تنفع ابواه العروق
التي في المقعده وان احتمل بها بصوفه اسهلت الطبيعه وكذلك تفعل اذا طلي
بها اسفل السره واذا شربت اخرجت الدود وحب القرع والحيات واحدرت الحيض
وقتلت الجنين الحي واخرجت الميت وتنفع من اليرقان اذا شربت مع السكنجبين
وتنفع من داء الثعلب اذا دلك بها الراس وتقلع الكلف والنمش واذا احتمل بها
[illegible] نفعت ه البادآورد افضله ما كان ابيض حديث وهو بارد
في الدرجه الاولى فيه بعض اللطافه والتحليل والتنقيه وينفع من الحميات البلغميه العتيقه
ومن ضعف المعده ووجع الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الحيوان نفع منه ه
الشكاعي افضله ما كان اخضر حديث وهو شبيه بالبادآورد في القوه ه
[illegible] افضله ما جلب من بلاد الروم وهو شبيه بالافسنتين في مزاجه
وقوته الا انه اشد قبضا منه وهو لذلك يقوي المعده والكبد ه [illegible]
افضله الحديث البري وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مراره ولذلك
يقطع الفضول ويقيها وينفع من ورم الطحال اذا شرب من ماء المطبوخ منه
واذا ضمد به من خارج ويدر البول والحيض ه [illegible] اجوده ما كان اخضر
وهو قابض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم ه [illegible]
حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مراره ولذلك يلطف ويقطع الفضول
الغليظه ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر الحيض والبول وينفع من اليرقان [illegible]
[illegible] وهو عصا الراعي اجوده ما كان اخضر طويل وهو بارد

لب الباب الثاني والثلثون في الادويه المنقيه للصدر والريه

فاما الادويه المنقيه للصدر والريه المعينه على نفث ما فيهما من المده وغيرها فينبغي ان تكون مفتحه مقطعه ليس بقوية الحراره لئلا تجفف تجفيفا قويا ومما
ينبغي ان يكون تناولنا الادويه مع الاشربه المرطبه ومع الاحسا وهذه الادويه هذه
مثل حب الصنوبر الصغار ما كان طريا والزبد مع العسل او مع السكر والباقلي
مع السكر والحندبادستر اذا بخر به على الجمر واستنشق نفع صاحبه من الامراض
البارده والرطبه التي تكون في الدماغ والريه فيسيل الطيب فيجفف ما يسيل من الراس
فهذا ما اردنا ان نبينه من معرفه افعال القوى الثوالث وهذا اخر الكلام في الاستدلال
على قوى الادويه المفرده ونحن الان ناخذ في ذكر قوه كل واحد من الادويه
المفرده ومنافعه على ما نذكرها مفصلا ذكره ان شا الله

لج الباب الثالث والثلثون في تقسيم الادويه المفرده وصفه
كل واحد منها في قوته ومنفعته وافعاله في الاحشا

فنقول ان الادويه المفرده منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان
فالتي من النبات منها من الحشايش والبقول ومنها بزور ومنها اوراق ومنها
اصول ومنها خشب ومنها عصاره ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمار
ومنها انهاك واما التي من المعادن فمنها حجاره ومنها طين ومنها اجساد
واما التي من الحيوان فمنها رطوبات ومنها اعضا ومنها زبل ونحن نبين كل
واحد من هذه الانواع ونبين ما قوه كل واحد منها ونبتدي بذكر الحشايش ان شا الله

لد الباب الرابع والثلثون في ذكر الحشايش وقواها

الافسنتين افضل الافسنتين ما كان اصفر جديدا فيه ادنا عطريه
وما جلب من بلاد سوريه ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجه الاولى يابس
في الثالثه وطعمه مر وفيه حده وقبض ولذلك هو نافع للمعده البارده لانه يقويها
بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المراريه المحتقنه فيها وينقي العروق من الصفرا بالاسهال
البسبايج افضل الشيح ما كان بريا ولونه الى البياض ومزاجه حار يابس في الدرجه
الثالثه وفيه لطافه ومراره بها يقطع ويلطف ويخرج الدود وحب القرع اذا شرب
واذا احرق واخذ رماده وسحق مع الزيت او دهن الورد نفع من دا الثعلب
اذا طلي به والدهن المنقع فيه يسخن المعده والراس واذا مرخ به البدن قبل النافض الاخذ
بادوار نفع واذا طلي به اللحيه التي لم ينبت اسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته الدعه

وهو القيسوم

البرنجاسف نوعان احدهما اصفر والاخر ابيض وافضلهما الاصفر وهو
حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولى واذا طبخ بالما وصب على الراس نفع صاحب الصداع
الكاين من بروده وصاحب السدر والدوار اذا شرب منه مع الشراب فتت الحصا
التي تكون في الكلى بعض التفتيت وينفع من برد الارحام واذا احرق ونثر رماده على
قروح الفرج بردها وجففها واذا شرب مع ما العسل منه تلثه دراهم قتل الدود وحب القرع
الجعده افضل الجعده ما كانت شاميه ومزاجها حار يابس وفيها حده ولطافه
وطعمها مر ولذلك تدر البول والحيض وتخرج الدود وحب القرع فاذا دقت وهي
رطبه ووضعت على الجراحات ابراتها وتنفع من القروح الرديه اذا ذرت عليها
ومن لدغ العقارب اذا شرب منها مثقال بالنبيذ لسان الثور
افضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار رطب ينفع اصحاب السودا والذين
يعرض لهم الفكر والغم من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب
البسبايج افضله الرومي الصغار الورق وهو حار يابس يدر البول وينفع من
الصرع اذا شرب ومن العله التي يقال لها انتصاب النفس النعنع
افضله الحديث الاخضر وورقه اجود من قضبانه وهو معتدل في الحراره يابس في
الدرجه الثانيه وفيه مراره وقبض ولذلك ينفع المعده التي فيها فضول صفراويه
ويخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال حشيشه الماميثا
افضلها ما كان اخضر واسع الورق وما ينبت بنواحي الشام ومزاجها بارد يابس
في الدرجه الثانيه وفيها قبض ولذلك تنفع الاورام الحاره ولا سيما ما كان منها في العين
والورم المعروف بالشوكه الحسك اجوده الاخضر ومزاجه حار في الدرجه
الاولى وفيه بعض القبض وهو محلل ملين ينضج الورم الحار اذا طلي به وفيه بعض الجلا
ولذلك يجلو الكلف من الوجه الحاشا افضله ما جلب من نواحي الشام ومزاجه
حار يابس في الدرجه الثانيه مقطع وهو مدر للبول والحيض وينقي المعده والكبد
وسائر الاحشا اذا سحق وعجن بالعسل وشرب بما حار واذا طبخ بالما وشرب مع العسل
وقد يعين على خروج ما في الريه والصدر من الرطوبه الغليظه حشيشه الغافت
افضله ما جلب من نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه معتدل في الحراره
يابس في الاولى وفيه مراره قويه مع قبض ولذلك يفتح السدد التي في الكبد وهو نافع
اذا شرب مع نشو اصل الكبر من كل واحد وزن درهم بسكنجبين وفيه مع ذلك قوه
ملطفه مقطعه ولذلك قويه في هذا الفعل ويزيد الحمى الحماما

نعطها الادويه بالقوى الثواني بتوسط المزاج والادويه التي لها القوى الثوالث هي الادويه المفتته للحصا والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر والريه والموالده للبن والموالده للمني والمدره له ٥ فاما المفتته للحصا والمنقيه للكلى فهي جلاء مقطعه للاخلاط الغليظه وحرارتها يسيره لان الحراره القويه من شانها التجفيف والحراره والتجفيف القويان يعينان على توليد الحصا والتي تنقي الكلى تقطيعها اقل من تقطيع الادويه المفتته للحصا التي في المثانه ومعها رطوبه فهذه الادويه هي بمنزلة اصل العليق واصل الجليون وبزره والجعده والزجاج المحرق وخل العنصل وما اشبهها واصل الفاوانيا والحمص اللون ٥

الباب السابع والعشرين في الادويه المدره للبول

فاما الادويه المدره للبول فينبغي ان يكون معها اسخان وحده لتلطف الدم وتسخن الكليتين وتعينها على جذب مائية الدم بمنزلة الكرفس البستاني والجبلي والرازيانج والانيسون والنانخواه والوج وما اشبه ذلك فما يسخن حراره وحده قويه فان الادويه مما تلطف الدم وتدفع المائيه منها كما تفعل الانجره الجنبيه من البقل ٥

الباب الثامن والعشرين في الادويه المدره للطمث

فاما الادويه المدره للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل من اسفل بالبرزجه والتكميد فاما التي تشرب فانها تلطف الدم وتفتح المنافذ والعروق وهي من جنس الادويه المولده للبن والعرق بسبب ان الرحم قد تحتاج كثيرا الى ادويه هي اسخن واكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم تحتاج ان تفتح اكثر مما يفتح العروق التي في الثديين لان تجري الدم فيها بسهوله اكثر لان الرحم لا تعين على خروج الدم البته ٥ واما الثديين فليس انما تجري اليهما الدم فقط بل تجتذبه ايضا ولذلك صارت الادويه التي تعين على مجي الدم الى الثديين قد تنفع لنقصان مجي الطمث ٥ فاما الطمث الذي قد نقص نقصانا بينا وانقطع بالواحده فليس ينفع في علاجه شي والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل والمر والفوتنج النهري والبري والشكاعا والاسارون والسليخه والدارصيني والقسط والزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب في ادرار الطمث ٥ فاما الادويه التي تستعمل من اسفل بالبرزجه والتكميد فان منها ما يدر الطمث باسخانها فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوه جاذبه ملائمه للشي الذي تجتذبه بمنزلة الابهل والفوتنج البري وكثير من الافاويه فاما ذلك

الباب التاسع والعشرين في الاشيا المولده للبن

فاما الاشيا المولده للبن فمنها اغذيه ومنها ادويه اما الادويه فما كان منها يسخن الاخلاط البلغميه ويحيلها الى الدم واما الاغذيه فهي الاشيا التي تشبه اللبن في جميع جوهرها والتي تولد كيموسا جيدا وترطب باعتدال وليست بالقويه الحراره لحراره الدم وذلك ان حراره الدم حراره معتدله ملاومه للحيوان ٥ واما المره الصفرا فحرارتها مجاوزه الاعتدال ٥ واما البلغم فبارد واما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحراره وهو الى مزاج الدم اقرب فاذا نقص اللبن ينبغي ان يفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا كان الذي يحتاج اليه من الحد من السمن المرطب وان كان الغالب عليه السواد فان الذي يحتاج اليه اولا التنقيه ثم التدبير الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادويه تسخن في الدرجه الثانيه من غير ان تجفف وافضل هذه واجودها الادويه الغذائيه كالجرجير والرازيانج والشبث الطري ٥ ومتى استعمل الانسان من الاغذيه والادويه ما هو قوي الاسخان والتجفيف قطع اللبن ٥ وذلك لان الاسخان القوي يفسد طبيعه الدم والتجفيف يقلله وكونه كذلك في غير موضع انما هو الدم

الباب الثلاثون في الادويه المولده للمني

فاما الادويه المولده للمني اما من الاغذيه بمنزله الاغذيه المحموده الكيموس النافخه الملاومه للبدن بجميع جوهرها واما من الادويه التي تسخن وتنفخ وذلك ان جوهر المني لما كان تولده عن فضل جيد وكان مع ذلك من جنس الروح وجب ان تكون جميع الاشيا المولده للمني غاذيه نافخه بمنزله الحمص والباقلي والبصل وحب الصنوبر ومن الادويه الاسقنقور وما اشبه ذلك ٥

الباب الحادي والثلاثون في الادويه القاطعه للبن

[illegible] فاما التي تقطع اللبن فالادويه التي تسخن وتجفف والتي تبرد ٥ اما التي تسخن فلافسادها طبيعه الدم ٥ واما التي تبرد فلتقليلها له ٥ واما الادويه التي تقطع المني وهي التي تفسده والتي تفعل ذلك جميع الادويه المبرده والمجففه لان مزاج هذه مضاد لمزاج المني الا ان الادويه المجففه تمنع تولد المني اصلا وان كان مزاجها حارا كالذي يفعله السذاب والفنجنكست والشهدانج ٥ واما الادويه التي تدر المني المحتقن في باطن البدن الى ظاهره فهي التي تنفخ وتسخن من غير ان تجفف ٥ فاما الادويه التي تمنع المني فهي الادويه المبرده لانها تجمد المني من غير ان تفسده بمنزله الخس والبقله اليمانيه والسرمق والقرع والتوث والخيار والقثا وما اشبه

الجلد وتجففه وتجعله كالجلد وهذه الادويه يجب ان يكون قابضه مجففة باعتدال بمنزلة الجلنار والشب والعفص الفج والصبر والنحاس المحرق المغسول وما اشاكل ذلك وهذه الادويه تدمل القروح بذاتها وقد يفعل ذلك بطريق العرض الادويه المذيبه للحم اذا استعمل منها المقدار اليسير والادويه المجففه من غير قبض بمنزلة الزاج والصدف المحرق اذا سحقا ونثر على القرحه ٥

كب الباب الثاني والعشرون في الادويه المنبته للحم

فاما الادويه المنبته للحم فهي الادويه التي تنبت اللحم في القروح الغائره ويجب ان يكون فيها جلاء معتدلا من غير لذع بمنزلة اصول السوسن وبزر الكرسنه

كج الباب الثالث والعشرون في الادويه الجاذبه والدافعه

اما الادويه الجاذبه فهي التي تجذب من عمق البدن ومن اجل حرارتها وجوهرها لطيف وذلك لان الدوا الحار يجذب من عمق البدن ولا سيما اذا كان لطيفا فانه جذبه يكون اقوا لانه بلطافته تنفذ قوته الى داخل البدن وهذه الادويه منها ما يجذب بالطبع مثل المغناطيس الحديد وسم الكور والسكبينج والاشق ومنها ما يفعل ذلك بسبب العفونه بمنزلة الخمير والزبل ومن ذلك دردي الخمر يجذب جذبا كافيا ومما هو في هذا الفعل متوسط جدا خرو الاوز والدجاج وخرو الخنازير وبعر التيس وكذلك خرو الكلاب التي قد اكلت العظام وقد يفعل ذلك الادويه المسهله لما فيها من القوه الجاذبه للاشيا الملايمه لها ويفعل هذه الادويه بالحراره وكلما كان منها ابلغ حراره كان اقوى جذبا ٥ فاما الادويه الدافعه فهي التي تدفع المواد من ظاهر البدن الى باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر لان من شان البرد البارد ان يدفع فاذا كان مع ذلك غليظ الجوهر كالقابض كان اشد دفعا لما عمل ذلك ٥

كد الباب الرابع والعشرون في الادويه المخلصه وفي البادزهريه

فاما الادويه المخلصه والحافظه فمنها ما يقابل السم والدوا القتال اما بمضاده كيفيتها لكيفيه السم والدوا القتال واما بمضاده جميع جوهرها ٥ ومنها ما يدفع السم القاتل من العضو العليل اذا جعل عليه من خارج وجذبها له يكون اما بسبب الحراره اللطيفه التي فيها واما لان جوهرها مشاكل الجوهر ولما كانت قوه جميع الادويه القتاله والسموم مضاده للابدان الانسانيه كانت الادويه الشبيهه بها تجتذبها وتخرجها ووجب ان يكون هذه الادويه مضاده للبدن الا ان مضادتها لم تبلغ به ولم يبلغ بها الامر في ذلك ان تقتله اذ هي مشاركه للطرفين جميعا لان وضعها في الوسط فيما بين الشي القاتل والمقتول

ولذلك متى اخذ منها شي في وقت الصحه اضر بالبدن وكذلك ان اخذ منها من تناول سما كثيرا كانت مضرتها عظيمه ولذلك يجب ان يكون مقدار ما يوخذ منها المقدار الذي لا يضر بالبدن بسبب كثرته ولا يغلبه السم بسبب قلته

كه الباب الخامس والعشرون في الادويه المسكنه للاوجاع

فاما الادويه المسكنه للوجع فمنها ما يسخن في الدرجه الاولى بمنزلة دهن الشبث ومنها ما هو شبيه بمزاج البدن بمنزلة الادويه المفتحه وينبغي ان يكون هذه الادويه مع حرارتها لطيفه كيما تستفرغ وتحلل وتلطف وتنضج وتسوي وتحلل جميع الشي المحتقن المحتبس في العضو العليل من كيموس حار او لزج او غليظ او كثير او ريح قد احتبست في بعض المنافذ او ريح بارده بخاريه غليظه ليس لها منفذ فلذلك ليس ينبغي ان يكون في هذه الادويه قوه قابضه بينه وان كان الوضع او العله يحتاج الى ذلك فقد بان من هذا ان الدوا المسكن للوجع ربما لم ينفع العله اصلا وانما يسكن الوجع فقط ٥ وقد يسمى الادويه التي تبرد تبريدا شديدا حتى تخدر العضو المنومه اذا شربت والمسكنه للوجع على انها ليست تسكنه بل تخدره وتنومه وافضل من هذه في العلاج الذي تقدم ذكره الادويه التي تجفف وذلك ان التي فيها شي كثير من رطوبه بارده مثل السوكران ليس شربها بمحمود ومما يجري مجرى السوكران اللفاح خلا قشر اصله وورق البنج وبزره الابيض لانه افضل من الاسود وبعض هذه الادويه تضاد ابداننا بجميع جوهرها ولذلك ان اخذ منها مقدار يسير فهو لا محاله يضر مثل النافسيا ولهذا السبب لا ادخل منها شي في المعجونات المخلصه كما الحق من الافيون والمر والميعه والزعفران لان هذه متى شرب منها مقدار كثير عرض من بعضها جنون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع ٥ فاما ما كان منها يضر بالدماغ فاكثرها يملا الراس بخارا رديا فيحدث فيه ثقلا وسدرا وبعضها يضر بفم المعده فيشاركه الراس في الالم وبالجمله فان هذه الادويه تضر بالدماغ على ضربين اما المضاد لها اياه بجميع جوهرها واما لتغييرها مزاجه في احدى الكيفيات او في اثنتين منها ٥ فهذا ما اردنا ان نبينه من امر القوى الثواني ونحن ناخذ في ذكر القوى الثوالث في الباب التالي لهذا الباب ان شا الله ٥

كو الباب السادس والعشرون في وصف القوى الثوالث وفي الادويه المفتته للحصاه

نقول انه كما ان القوى الثواني تفعلها الادويه بالامزجه كذلك القوى الثوالث

الصدر والرئة فان لها في تنقية هذه الاعضاء معلاقوة كافية انها تنقي المدة التي تكون هناك
فقد تفعل هذه الادوية في سدد الكبد والطحال ايضا فعلا حسنا ما لم تكن السدد
قوية لان السدد التي تكون في الطحال اذا كانت قوية تحتاج من الادوية الى ما هو
اقوى من هذا بمنزلة قشور اصل الكبر والاسقولوقندريون والعنصل وقشور اصول
الطرفا فان هذه الادوية تستعمل في سدد الكبد وفي سدد الطحال مخلوطة مع الخل
ويطبخ به ٥ فاما في علل الصدر والرئة فيطبخ مع ماء الشعير او يشرب مع ماء العسل والسكنجبين
واما الادوية الجلاءة فان جنسها جنس الادوية المفتحة وفعلها كفعلها الا انها اضعف
فعلا وهذه الادوية من شانها ان تجلو الوسخ الذي في ظاهر البدن وتقلع الكلف واثار
القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ والعدس وقشور اصول القصب المحرق والحلزون
المحرق وجميع جلد الحيوان الحرقي وزبد البحر والزراريح التي تعتلف الارز والميويزج
واللوز الحلو والخربق الابيض والشعير والباقلي وما شاكل ذلك فان هذه الادوية كلها
تفعل هذا الفعل بالقوة الجلاءة التي فيها كما تفعل الادوية المفتحة الا ان الفرق بين هذه الادوية الجلاءة
وبينها انه ليس لها من القوة ما تقدر به على تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الغليظة فاعلم ذلك ٥

يد الباب الرابع عشر في الادوية المحللة

فاما الادوية المحللة فهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان تكون مسخنة مجففة فان
الاسخان يرخي ويحلل جوهر البدن وليس ينبغي ان تكون شديدة الاسخان
والحرارة فان ذلك اذا القي في الجلد احدث الاقشعريرة ولا تكون ايضا قوية التجفيف
فان ذلك ربما احدث الما ولا تكون ايضا مع اسخانها وتجفيفها غليظة الجوهر لانه ما
كان من الادوية كذلك كان محرقا والادوية التي بهذه الصفة هي انواع البابونج والخطمية
والخروع والحلبة والدهن المتخذ منها والزيت العتيق والشبث المحرق وما شاكل ذلك ٥

يه الباب الخامس عشر في الادوية المكثفة

واما الادوية المكثفة فهي التي تحصف مسام البدن وهذه الادوية مضادة للمحللة
لانها باردة رطبة مائية ليس يكثف البدن تكثيفا قويا حتى تسده لكنها تكثفه
باعتدال والذي يضاد ذلك هو الماء البارد وحي العالم والبقلة والحسك الطري والبزرقطونا
وجميع الاشياء التي تبرد من غير تجفيف ولذلك متى استعمل ورق اللفاح والخشخاش
والبنج بالمقدار المعتدل كثفت البدن وضيق مسامه ولا ينبغي ان تفرط في استعمال هذه فانها تخدر

يو الباب السادس عشر في الادوية المفتحة

فاما الادوية المفتحة لافواه العروق وهي الادوية الحادة المزاج نارية غليظة الجوهر

الا انه ينبغي ان يكون حرارتها مقدارها المقدار الذي لا يحرق بمنزلة الثوم والبصل ومراره
الثور ودهن الاقحوان وما شاكل ذلك فان هذه كلها تفتح افواه العروق التي في المقعدة

يز الباب السابع عشر في الادوية المضيقة

فاما الادوية المضيقة لافواه العروق فهي باردة المزاج يابسة غليظة الجوهر وهي الاشياء
القابضة من غير لذع وذلك ان هذه الادوية الغليظة لا تنفذ في المنافذ بسبب برد
مزاجها تجمع وتكثف افواه العروق والمنافذ والذي هو كذلك من الادوية
العفص والجلنار والخرنوب النبطي وجفت البلوط وما شاكل ذلك ٥

يح الباب الثامن عشر في الادوية المحرقة

فاما الادوية المحرقة فهي في مزاجها في غاية الحرارة وفي جوهرها غليظة وذلك انها اذا
لقيت البدن بغتة نفذت فيه نفوذا بسرعة بسبب قوة الحرارة وبقيت فيه بسبب غلظها
واحرقته احراقا قويا بمنزلة الكي فان الكي ايضا يلقى البدن دفعة بقوة حرارته
فيحرقه وكذلك على انه كثير في البدن دفعة وانه يحس باذاه والمه اكثر ٥

يط الباب التاسع عشر في الادوية المعفنة

فاما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا ان احراقها ليس بالقوي وتذويبها
اللحم يكون اما من غير وجع واما من وجع يسير ٥ وذلك انه لما لم يكن نفوذه
دفعة كتفعل الادوية المحرقة ولم يكن نفوذه قويا بمنزلة نفوذ الاشياء الغليظة
القوية الحرارة ولم يكن يحس منه باذى كثير صار لا يحرق وذلك بمنزلة الزرنيخ الاحمر
والاصفر ويسمى هذا الدواء معفنا لا من قبل انه يعفن لكن بالاستعارة والتشبيه
بالشيء العفن لان العفونة انما تكون بالحرارة والرطوبة ويكون العضو العفن منتن الرائحة

ك الباب العشرون في الادوية المذيبة للحم

فاما الادوية المذيبة للحم فقوتها مثل قوة الادوية المعفنة الا انها اضعف فعلا
وهذه الادوية تستعمل في اللحم الذي ينبت في القروح التي في ظاهر البدن ليبلغ
به سطح العضو لتنقصه وتذيبه وترده الى المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها فعل
في البدن وينبغي ان تستعمل من هذه الادوية مقدارا معتدلا فاذا استعمل باكثر
مما ينبغي لذعت القرحة واذابت اللحم وامتنه وجعلت القرحة غائرة وهذه
الادوية هي النحاس المحرق وقشور النحاس اذا دق ناعما ونثر على القرحة وكذلك الزنجار والشب

كا الباب الحادي والعشرون في الادوية المدملة

فاما الادوية الدامِلة للقروح فهي التي تطلب لحم القرحة التي قد ساوت سطح

مما يوسع المسام ويحلل الحراره الغريزيه ولعفنتها يحفف الماده بهذا ما ينبغي ان
نقوله من امر الدوا المفتح ونحن نذكر جميع هذه الادويه في الاستقصا عند ذكرنا مداواة
ي الباب العاشر في معرفة الادويه الملينه
فاما الادويه الملينه فينبغي ان يكون بحسب السبب المطلب للعضو وذلك ان
الصلابه تعرض للعضو على انحا ستى اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد
بسبب البروده واما بسبب التمدد العارض من الامتلا واما اذا تركبت هذه
الثلثه الاسباب ٥ فاما ما يعرض من الصلابه بسبب اليبس فانه يحتاج الى الادويه
المرطبه ٥ واما ما يعرض من تعقد بسبب البروده فانه يحتاج الى ادويه مسخنه ٥ واما
ما يعرض من التمدد بسبب الامتلا فانه يحتاج الى ادويه تبرد حتى تدفع الماده وتزيلها
عن العضو ٥ واما الى ادويه تسخن وتحلل الرطوبه وتخرجها بالعرق ٥ واما الى ادويه تجففه
معتدله فان هذه تنفع من ذلك على وجهين اما لانها تنشف الرطوبه التي تكون في مسام
العضو واما لانها تغير العضو كله الى اليبس ٥ والادويه التي تبري الصلابه الحادثه عن
اليبس وعن الامتداد العارض عن الامتلا ليس تسمى ملينه بل تسمى مرطبه وتسمى
منضجه ٥ واما الادويه التي تنال بالخاصه الملينه فهي تبري الاورام الصلبه
المعروفه باسقيروس والتعقد الذي يكون في اطراف العضل والاوتار وحدوثه
عن البلغم الغليظ الذي عن يبس فان هذه كلها تحتاج من الادويه الى ما يسخن
وتجفف من غير افراط حتى يكون اسخانها في الدرجه الثانيه وتجفيفها في الدرجه
الاولى وذلك انه متى كان الدوا قوي الاسخان والتجفيف حلل رطوبه الماده
ولطيفها وصار الباقي شديد اليبس متحجرا يعسر برؤه وذلك انه يعرض له ما
يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يصير خزفا متحجرا فلهذه الحال ليس ينبغي ان يكون
الدوا الذي يعالج به الاورام الصلبه لا شديد الحراره ولا شديد اليبس بل
جامع للامرين جميعا بل كما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا باعتدال ٥ وينبغي
مع هذا ايضا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابه الورم فان كانت
الصلابه يسيره عولجت بما يحلل تحليلا يسيرا بمنزله شحم العجل وشحم الدجاج وان
كانت الصلابه اشد عولجت بما هو اقوى من هذا في التحليل بمنزله شحم الاوز
وشحم التيوس وشحم الثيران اقوى من شحم التيوس الا انه دون شحم الاعنز وبعده
شحم الايل وبعده مخ العجل وغير ذلك من الادويه المحلله لا بعد حارة يابسة
باعتدال وافضل هذه واجودها ما كان منها طريا غير مالح وذلك انه كلما

عتقت هذه الشحوم صارت اكثر تجفيفا وحده ومما هو اقوى من هذه في التحليل
المقل الذي يجلب من بلاد السقالبه والميعه والقنه والاشج والزفت العتيق
ودهن السوسن وشحم الخنزير غير المالح بعد ذلك يتبرد ٥
يا الباب الحادي عشر في معرفة الادويه المصلبه
فاما الادويه المصلبه فحالها ضد حال الادويه الملينه لانها اذا كانت الادويه الملينه
حارة يابسة فيجب ان تكون الادويه المصلبه بارده رطبه مثل حي العالم والبورقلونا
والبقله والطحلب وذلك ان هذه كلها تصلب بتجميد البرد للاجزاء وتمنعها ما
يتحلل ٥ واما الاشيا المبرده والمجففه فانها تصلب العضو غير ان اليبس من شانه ان
يحلل بعض التحليل ٥
يب الباب الثاني عشر في الادويه المسدده
فاما الاشيا المسدده للمنافذ فهي التي تلحج في المسام وفي المجاري فلا يتحلل عنها بسهوله
وهذه الادويه ينبغي ان تكون بارده لزجه ارضيه من غير لذع ولا حده فان الشي اللذاع
ينقلع عن المجاري بسرعه اما بتحليلها واذابتها شيا من جوهر العضو ولما اخذ الرطوبه من العضو
يج الباب الثالث عشر في الادويه المفتحه
واما الادويه المفتحه فانها مضاده للادويه المسدده من ذلك انه يجب ان تكون
ملطفه مقطعه وفيها جلا بمنزله الادويه المره والبورقيه فان هذه الادويه
تنقي وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل فان كان مع ذلك فيها شي من القبض
فانها لا تفعل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التي في الجلد لان القبض الذي فيه
يسد المسام لضيقها ويمنع من نفوذ القوه الجلايه المفتحه ٥ واما من داخل فان فعلها
في هذا الباب في نواحي الكبد والطحال والكليتين وساير الاحشا فيكون
قويا وذلك لان المنافذ التي في هذا الموضع واسعه والقبض يقوي افواه العروق
وساير الاحشا ويعينها على تنفيذ القوه المفتحه فيها فلذلك صار الافسنتين اذا
استعمل من داخل نفع منفعه بينه في التنقيه والتفتيح لما فيه من المراره والقبض
واما من خارج فلا يفعل ذلك ٥ فاما الاشيا التي فيها مراره وبورقيه من غير قبض
فانها تنقي وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزله البطرون وكذلك
يفعل كل ما فيه مراره وجلا بمنزله الترمس واللوز المر وبزر الانجره واصل السوسن
الاسمانجوني وقد يفعل ذلك الشيح والافسنتين بما فيهما من المراره وان كل هذه الادويه
من شانها ان تقطع وتلطف الاخلاط الغليظه اللزجه ولا سيما ما كان منها مجتمعا في

يشفع وينفعون ما يضر ولذلك ما ينبغي للانسان ان يقصد بتجربة الدوا على ابدان
الناس لان ذلك مخاطرة ولذلك قال ابقراط في صدر كتاب الفصول العمر
قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر ولذا قال ذلك ليعلم الناس ان السبب الذي
دعاه الى وضع كتاب الفصول هو ان يبين ما قد جربته الاوايل من العلما قوم بعد قوم
واثبته في كتاب لمن بعدهم اذ كان ليس يمكن احدا من الناس ان يدرك جميع
ما يحتاج اليه في مدة عمره بالتجربة ولو كان عمره اطول الاعمار لان عمر الانسان لا
يفي بتجربة جميع ما يحتاج اليه من هذه الصناعة لطولها وقصر عمر الانسان فيها
فانه ليس ينبغي ان يستعمل الطبيب التجربة على ابدان الناس لانها خطر بالانفس فانه انما
اثبت جميع ما قد كان جرب من قبله وما قد جربه هو في طول عمره لئلا يحوج الناس
الى التجربة والمخاطرة بالانفس واذا كان الامر كذلك فالتجربة على ابدان الناس خطر
فيجب ان لا نستعمل شيئا من ذلك ما وجدت اشيا قد جربت وعرفت منافعها زمانا
طويلا فان اضطرك الامر الى معرفة قوة دوا من الادوية وفعله في البدن فلا تقدم
على تجربته على البدن دون ان تجربه اولا بالطعم والرايحة لئلا يكون من بعض الادوية
القتالة فان الرايحة اذا كانت كريهة بشعة جدا ابانت عن رداة الدوا او ضرره
بابدان الناس وكذلك ايضا الطعم متى كان الدوا مفسدا للبدن فانه ينبو من البدن
اشيا تمجه وتكرهه وتبين بعض ضرره واذا كان كذلك فلا ينبغي ان تعطيه
احدا من الناس ولا توده الى داخل البدن فاذا عرفت ان الدوا غير مضر بالحياة
واردت ان تجربه على بدن الانسان فليكن ذلك على الشرايط التي ذكرناها

الباب الثامن في معرفة القوى الثواني من قوى الادوية

واذ قد بينا وشرحنا الدستوريات والقوانين التي بها نمتحن الادوية ونستدل بها على
قواها الاول اعني امزجتها فلنذكر الان الاستدلال على قوى الثواني التي هي
المنضجة . والملينة . والمصلبة . والمسددة . والفتاحة للسدد . والجلاية .
والمكثفة . والملطفة . والمفتحة لافواه العروق . والمضيقة لها . والمحرقة . والناقضة للحم
والنابتة له . والمدملة . والجاذبة . والمخلصة وهي البادزهرية . والمسكنة للوجع
فنقول ان الاستدلال على هذه القوى يكون من المعرفة لمقدار مزاج كل واحد من
الادوية وذلك انه لما لم يمكن امتزاج الحار والبارد والرطب واليابس في
الادوية امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوة غير قوة الاخر فصار بعضها
يسخن وبعضها يلين وغير ذلك مما نذكره في هذا الباب واذا كان الامر كذلك

فليست بنا حاجة الى ان نعدد الادوية التي قوتها قوة واحدة بل نذكر المزاج الذي
به يكون للدوا تلك القوة لنكون متى احتجنا الى دوا فيه قوة من هذه القوى
التمسنا من الادوية ما مزاجه ذلك المزاج بمنزلة الدوا المنضج اعني الذي ينضج المدة
فانه حار رطب باعتدال . والدوا المفتح للسدد حار يابس لطيف وكذلك
ساير الادوية التي لها افعال ومنافع لما اصف لها ذلك من مقدار المزاج على ما
سنذكره في هذا الموضع ونبتدي اولا بالادوية المنضجة ان شا الله

الباب التاسع في معرفة قوى الادوية المنضجة

انه لما كان كل ما يتغير في البدن فتغيره على ثلاثة اوجه احدها الذي يكون من الحرارة
الغريزية الى مادة جيدة موافقة ويقال لذلك الهضم . والثاني التغير الذي
يكون عن الحرارة الخارجة عن الطبيعة الى مادة ردية غير موافقة ويقال لها العفونة
والثالث التغير المتوسط بين هذين اعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم وفيما
بين التغير الردي الذي هو العفونة وهذا هو جمع المادة وذلك ان الطبيعة
اذا رامت اصلاح المادة وردها الى الحال الطبيعية ولم يمكن ذلك في المادة اما
لردايتها واما لانها خارجة عن الاوردة والعروق اقلبتها الى المدة والى حال
قريبة من طبيعة الاعضا الاصلية ولما كانت هذه الحال لا تتم الا بقوة الحرارة
الغريزية التي هي الحرارة المعتدلة صارت الادوية التي تعين على النضج والقيح
معتدلة المزاج او قريبة منه الى الحرارة ما هي ولذلك صرنا نستعمل في جمع المدة
اجود وابين لما داوا حارا باعتدال شبيها بمزاج البدن بمنزلة ضماد الما الحار
المعتدل الحرارة او دقيق الحنطة المطبوخ بالزيت والما او الخبز المطبوخ بالزيت
والما وما اشبه ذلك . واما دوا لزج مغري يسد المسام ويمنع من تحلل الحرارة
الغريزية ويحقنها داخل الورم لتعطف على المادة فتنضجها بمنزلة شحم الخنزير
وشحم البط والزبد . ومتى كان الورم شديد الحرارة وكان الزمان صيفا فقد ينفع
في ذلك البزرقطونا المضروب بالما والدهن المحتقن للحرارة داخل الورم . واما دوا
يجمع الحالين جميعا اعني اعتدال الحرارة واللزوجة المسددة للمسام بمنزلة بزر كتان
والبزر مرو وبزر الشاهسفرم وبصل النرجس المدقوق وقد يفعل ذلك السلق المطبوخ
بالزيت او الشيرج اذا ضمد به الورم وهو فاتر . وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال
الى الحرارة ان تكون الادوية اسخن من المعتدل بمقدار ما البدن زايد على الاعتدال في الحرارة
ولا ينبغي ان تستعمل في جمع المدة الادوية الحارة اليابسة والقوية الحرارة فان ذلك

لا يخل من الشي المالح والعفص مخاد يؤدي الحاسة الشر دلالة نستدل بها
على مزاجه ۞ فاما ذوات الروائح فان رائحتها تدل على انها لطيفة الجوهر حارة المزاج
لكن ليس يتبين من هذا كم مقدار لطافة جوهرها وحرارة مزاجها فلهذا صار الحكم
من روائح الاشياء على جملة مزاجها غير موثوق به ۞

الباب التاسع في اصحاب الحدس لونيه

فاما الاستدلال من لون الدواء على مزاجه فهو دون رائحته لان الدلالة المأخوذة
منه ضعيفة وذلك انه قد يوجد في كل واحد من الالوان مزاجات حارة وباردة
ورطبة ويابسة الا انه قد يستدل منه على حال في شيء دون شيء كما يستدل
على كثير من البزور والاصول والعصارات من الوانها بمنزلة البصل وبصل العنصل
فان كل ما كان منها ابيض فهو اقل حرارة وما كان منها احمر فهو اشد حرارة
وكذلك يجري الامر في الحمص واللوبيا والجاورس فانه كلما كان من هذه ابيض كان
ابرد مزاجا وما كان منها احمر واسود فانه يكون اقل بردا واميل الى الحرارة ۞
والحنطة اذا كانت حمرا دل على ميلها الى الحرارة واذا كانت بيضا كانت اميل الى البرد
فهذه هي الطرق والدستورات التي تمتحن بها الادوية المفردة لتعرف مزاجها وقواها
الا انه ينبغي ان يكون استعمال التجربة المرسلة على الابدان بتوقي وحذر فان في
تجربة الدواء على الابدان خطرا بالنفس اذ كان لا يأمن صاحب التجربة ان يكون الشي
الذي يجربه من الاشياء القتالة فهو لا يعلم فيهلك الانسان الذي جرب عليه
ولذلك سعى الطب ما وجد الادوية التي يحتاج اليها في شفاء كل واحد من الامراض
الا باستعمال التجربة على ابدان الناس ولا المخاطرة بانفسهم فانه ليس كل الادوية التي
يستعملها المتطببون عرفتها الاوائل بقصد منهم لتجربتها على الابدان منذ اول الامر
لكن بعضها كان يتفق لهم اسباب يعرفون منها فعلها في الابدان التي هي علة من
المنفعة والمضرة فيجربونها ايضا على بدن اخر حتى يصح لهم ذلك الفعل وذلك انهم
ربما كان يتفق لهم في بعض الاوقات ان رأوا انسانا قد تناول دواء فاسخنه او برده
او رطبه او جففه من مرضه او احدث له مضرة فحفظوا ذلك وامتحنوه على انسان
اخر مرة وثانية وثالثة فاذا رأوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيرة نسبوه
الى ذلك المزاج والى تلك المنفعة او المضرة وحفظوا ذلك واثبتوه عندهم ودونوه ۞
واما لانهم كانوا يرون في المنام ان دواء ما ينفع من علة ما فيجربونه فاذا صح لهم
نسبوه الى تلك المنفعة وحفظوا ذلك ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوان

غير الناطق يتداوى من علل به ببعض الادوية دون بعض فاستعملوها في الانسان
فنفعه من ذلك ان ابقراط انما استخرج علم الحقنة من طائر يكون في البحر
راه يستكثر من اكل السمك واذا امتلى منه وتاذى به اخذ من ماء البحر في فيه
ووضع منقاره في دبره وصبه في امعائه فيستخرج ما كان اكله فلما راى من
ذلك الطير ما راى استعمل الحقنة وجربها فصح له فاستعملها في من كان في امعائه
ثقل محتبس فاستفرغه فحفظ ذلك ۞ وايضا فان الافاعي والحيات في الشتاء
والاوقات الباردة تكمن في باطن الارض متقلبة على ظهورها الشتاء كله فتظلم لذلك
اعينها ويضعف بصرها فاذا كان ايام الربيع خرجت من بطن الارض وطلبت نبات
الرازيانج فاكلت منه وامرت عليه اعينها فتذهب الظلمة التي كانت عرضت لها
ويحتد ابصارها فلما راى المتطببون ذلك استعملوا عصارة الرازيانج في تقوية
البصر وحدته وخلطوه بادوية العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك ۞ ويقال
ان البازي اذا اشتكى جوفه اعمد الى طائر يقال له باليونانية دبقوس فاصاده
واكل من كبده فسكن وجع جوفه ۞ وغير ذلك مما يطول شرحه مما اخذه الاطبا
القدما من الحيوان غير الناطق فعلى هذه الوجوه كانت اكثر تجربتهم للادوية
على الابدان ۞ وقلما كانوا يقصدون تجربة الدواء على الابدان من غير ان تتقدم
لهم هذه الاسباب التي ذكرناها ولذلك لم تدرك هذه الصناعة في زمان يسير
لكن في زمان طويل والوف من السنين بتجربة الوف من الناس وذلك ان
الاوائل كانوا اذا جربوا اشيا نافعة او ضارة اثبت كل واحد منهم ما قد جربه
وخلفها لمن بعده ويجرب من بعده اشيا يضيفها الى ذلك ويثبتها ويخلفها على
من بعده وكذلك جرب هذا اشيا ويضيفها الى ما خلف عليه من كان قبله فعلى
هذا القياس كان يجري امرهم في التجربة حتى اجتمعت لهم بالتجارب في زمان طويل
جميع ما يحتاج اليه مما قد استعمله اهل زماننا هذا وكثيرا ما قد يتفق لاهل زماننا
هذا ان يجربوا ادوية نافعة من بعض العلل لم تكن الاوائل عرفوها من ذلك ان بعسكر
مكرم وهي كورة من كور الاهواز عقارب تسم للحر دا صغار اذا لدغت الانسان
لم يكن يتخلص من الموت وكان ذلك داءهم دهرا طويلا فالان في عصرنا هذا لقد وقع
لهم بالتجربة ان يفتصدوا في وقت اللدغة ويخرجون من الدم مقدار ٤ ارطال ويشربون
من الكافور من مثقال الى درهمين فيشفيهم ذلك ويتخلصون من الموت وكذلك
لعله ان يتفق بعدنا ان يجربوا اشيا مما تنفع او تضر فيعرفونها ويستعملونها

الخارجه التي هي حراره الشمس فاذا كان الطعم القابض والعفص بارد غليظ
وكان انتقالهما الى الحموضه انما هو بالحراره علمنا ان الشي الحامض قد لطفته الحراره حتى صار
حامضا ٥ واما القياس فان الشي العفص والقابض بطي نفوذه في الابدان واكثر
فعله في ظاهر الابدان لجمعه لها وتكثيفه اياها وهذا دليل على غلظه وبرده ولان
من شان البارد ان يكثف ومن شان الغليظ لا ينفذ سريعا ٥ فاما الشي الحامض
فانه ينفذ في الابدان سريعا ويغوص في عمقها وهذا دليل على انه لطيف ٥ ومن اول
الاستدلال على ان الحامض لطيف انه يكون من الحراره الضعيفه التي لا يمكنها انضاج
الشي وتغييره بمنزله ما يعرض للطعام اذا لم يهضمه المعده هضما جيدا لانه يحمض ومتى
ضعفت الحراره عن هضم الطعام ولم يغيره البته يحمض كالذي يعرض في زلق الامعا
وايضا فانا قد نرى اللبن والشراب الرقيق وما شاكل ذلك اذا برد جيدا لم يحمض
واذا وضع في هوا حار يحمض ولذلك لا يوجد حامضا قوي البرد لانه يكون من
الحراره وكذلك ايضا لا يوجد شي من الادويه التي تقبل البرد حامضا وهذا دليل
على ان الشي العفص والقابض غليظان ارضيان والحامض لطيف مائي ٥ فاما الشي
الحلو والمر فان الحلو حار رطب باعتدال وكذلك الشي الدسم ٥
فاما المر فانه اقوى حراره من الحلو وايبس منه وانت تعرف ذلك باحد الحس
والثاني القياس ٥ اما من الحس فانا قد نرى جميع الرطوبات الممزوجه اذا طبختها
الحراره العذبيه التي فيها او الحراره الخارجه عن طبعها كالنار والشمس او لا كالحلو فاذا
افرطت عليها الحراره غلبت عليها المراره كما نجد العسل والدوشاب اذا عتقا نسب
حرارتها العذبيه صار فيها مراره ٥ وكذلك اذا افرط عليهما في الطبخ فانهما يصيران
الى المراره ٥ فاما من القياس فانا نرى الحلو والمر جميعا يجلوان الا ان الجلا
الذي في الحلو معتدل مستوي لا يفرق الاتصال لكن ازيد ترطيب ٥ فاما المر فانه
يجلو جلا اقوى حتى انه يفرق الاتصال ومعه اذا كراهيته وهذا يدل على انه ارضي
غليظ يابس ٥ ومما يدل على يبس الشي المر انه لا يعفن ولا يتدود ٥ واما الحريف والمر
فانهما حاران يابسان الا ان الحريف اقواهما حراره والطفهما جوهرا الا انه ناري ولذلك
ياكل ويحرق ويذيب ٥ فاما المر فانه اقل حراره من الحريف بغلظه غليظ ارضي ولذلك
اذا استعمل من خارج جلا ونقى واكل اللحم الزايد في القروح واذا شرب قطع
الفضول وفتح سدد العروق ولذلك يدر الطمث ويعين على نفث الرطوبه الغليظه
من الراس والصدر وينفع من الصرع بتقطيعه الخلط الغليظ لانه لا ينفذ سريعا كما ينفذ

للحريف ولا يمتنع من النفوذ كامتناع القابض والعفص ٥ فاما المالح فهو ايضا
ارضي حار الا انه اقل حراره من المر فهذا ما اردنا ان نبين من الطرق المستدل
بها على مزاج كل واحد من الادويه وطعمه ٥

الباب السادس [illegible]

فاما الاستدلال على قوه الدوا من رائحته فقد ينبغي ان نعلم ان اكثر البخارات تؤثر
في الشم مثل ما تؤثر في المذاقات من ذلك ان الخل وجميع الاشيا الحامضه والحريفه
بمنزله الثوم والبصل ينال حاسة الشم منها ما ليس بدون ما ينال حاسه المذاق ٥
وكذلك في كل واحد من سائر الاشيا الاخر على الامر الاكثر قد تحرك من
حاسه الشم مثل ما تؤثر من تحريك حاسه المذاق ٥ وكذلك قد نجد اشيا كثيره
لا يذوقها الناس بمنزله الزبل والاشيا المنتنه الرائحه قد عرفنا طعمها من رائحتها
فهم بهذا السبب لا يرومون ذوقها لعلمهم بما يودي اليهم من رائحتها ٥ وههنا
اشيا اخر ليس تنبي رائحتها عن طباعها وهي اما اشيا مختلفه الطبايع واما اشيا
عديمه الرائحه ٥ اما الاشيا المختلفه الطبايع فهي الاشيا الطيبه الرائحه ولا سيما الورد
فانه قد يخالف الرائحه المذاق مخالفه بينه جدا وذلك انه ليس تتفق دلاله الرائحه
ودلاله الطعم في الورد وانما هو لان الورد مختلف غير متشابه الاجزا فانه
مركبه من مراره وعفوصه ومائيه والجزء المر منه حار لطيف والجزء
العفص بارد غليظ والجزء المائي مسيخ الطعم متوسط فيما بين اللطافه والغلظ ٥
وجوهر الاشيا المشمومه انما هو جوهر بخاري يتحلل من الجسد المشموم بتدبير
الحراره ٥ والبخار انما يتولد عن الحراره وليس يتحلل البخار من جميع اجزا الشي
المشموم فرائحه الورد ليس تدل الا على الشي الحار اللطيف من اجزائه فقط ٥ ولذلك
صار كل ما له رائحه فهو حار واذا كان الامر كذلك فان الاستدلال على طبيعه
الاشيا الطيبه الرائحه من قبل الرائحه غير موثوق به وخاصه الورد ٥ واما الاشيا
التي لا رائحه لها بمنزله الشي المالح والحلو فليس ينبي عن قوتها الا الطعوم وذلك ان
الاشيا التي لا رائحه لها عدمها الرائحه هو اما لان البخار المتحلل منها في غايه
القله واما لان البخار المتحلل منها غير موافق للشم في الاعتدال بين اللطافه
والغلظ ولذلك صارت الاشيا الحامضه والاشيا الحريفه من قبل [illegible] لها
روايح مشاكله لطعومها وصارت الاشيا المالحه والاشيا العفصه لا رائحه لها لان هذين النوعين
جميعا غليظي الجوهر اما العفص منها مع غلظ جوهره بارد المزاج فصار بهذا السبب

الباب [illegible] المذاق [illegible]

فاما الاستدلال الماخوذ من طعم الدوا على مزاجه وقوته فهو افضل من الاستدلال بالرايحه واللون لان الطعم يخبر بمزاج الدوا وجوهره وكثير من فعله فاما الرايحه واللون فليس هما كذلك ولذلك نحن مقدموه عليهما فنقول ان الطعوم تسعه احدها الحلو واخر الدسم واخر الحامض واخر المر واخر الحريف واخر المالح واخر القابض واخر العفص وما لا طعم له واحد فليس يعد في الطعوم وذلك انه ليس يخلو اكلا الا في اللسان من ان يوثر في حاسة المذاق او لا يوثر فيها فان كان مما لا يوثر فيها قيل له تفه ومسيخ اي لا طعم له بمنزلة الما الخالص والطين المفرد الذي لا يخالطه شي من الاجسام المغيره لكيفيته وبمنزلة الادويه التي الغالب عليها المائيه والارضيه اما التي الغالب عليها الارضيه كالتوتيا والاقليميا والاسفيداج والنشا وما شاكل ذلك واما التي الغالب عليها المائيه فهي الاشيا الرطبه اللزجه كبياض البيض والزيت الغسيل بغير ملح فان الزيت تغلب عليه مع ذلك المائيه الهوائيه واما بياض البيض فيغلب عليه مع المائيه الارضيه فمثل هذه الاشيا وما اشبهها لا يوثر في حس المذاق فاما الشي الذي يوثر في حاسه المذاق واذا لقي اللسان فانه اما ان يحدث فيه لذة واما ان يحدث فيه اذى فاما ما احدث فيه لذة فهو ملايم للطبيعه اعني طبيعه الانسان مشاكل المزاج وما كان كذلك وكانت المائيه عليه اغلب قيل له دسم وما كانت الارضيه عليه اغلب قيل له حلو وان كانت المائيه والارضيه اغلب عليه قيل له عذب والشي الحلو هو الذي اذا لقي اللسان يملاخله ويملس خشونته ويسكن ما كان فيه من لذع ويلذذه فاما الدسم فانه يفعل مثل ذلك الا ان لذاذته يسيره فاما العذب فانه متوسط فيما بين هذين الطعمين فاما الطعم الذي يحدث في حاسه المذاق الاذى فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال والشي الذي يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان جمعا شديدا واما ان يفرق اجزاه تفريقا مفرطا وما كان ما يحدث في اللسان تفرقا فمنه ما هو في جوهره غليظا ارضيا ومنه ما جوهره لطيفا ناريا والذي جوهره غليظا ارضيا اما ان يفرق اجزا اللسان تفريقا قويا ويغسله غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا شديدا ويسمى مرا واما ان يفرقه تفريقا ليس بالقوي ويغسله غسلا من غير تخشين فيسمى مالحا فاما الشي الذي جوهره لطيفا ناريا ويحدث في اللسان لذعا شديدا فيسمى حريفا فاما

الشي الذي يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون غليظا ارضيا واما لطيفا مائيا فما كان منه غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوه سمي عفصا فان كان ما يحدثه في اللسان من هذه الاعراض دون ذلك سمي قابضا فاما ما كان لطيفا مائيا فحدث في اللسان لذعا ويغوص في نفس جوهره من غير ان يسخنه فانه يسمى حامضا فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم تسعه وهي الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص والحامض وما لا طعم له فغير موصوف في الطعوم وكل شي حلو فحار معتدل الحراره ولذلك صار يرخي وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا وكل دسم فمائي هوائي ولذلك صار يرطب ويلين من غير اسخان وكل شي مر فارضي ولذلك صار ينقي المجاري ويفتح السدد ويحلو ويقطع الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد وكل شي مالح فارضي حار ليس بناري ولذلك صار يحلو ويشد من غير ان يسخن اسخانا شديدا وكل شي حريف فحار قوي الحراره ناري ولذلك صار يلطف وينقي ويحرق لشده اسخانه وكل شي عفص او قابض فبارد ارضي ولذلك صار يجمع ويكثف المسام ويدبغ ويغلظ ويبرد ويجفف وكل شي حامض فمائي بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد وينقي المجاري ويبرد ويجفف ويدبغ وينبغي ان نعلم ان ما ذكرناه من الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه ليس في كل واحد من الاجسام المطعومه فليس كلها بمقدار واحد بل بعضها مساو لبعض في الحراره والبروده مخالف في الرطوبه واليبس وبعضها بالعكس اعني متساويه في الرطوبه واليبس مختلفه في الحراره والبروده وبعضها مخالف لبعض في مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على مقدار ما الشي المطعوم مركب من الاسطقسات الاربعه فالشي الحامض والشي القابض متساويان في البرد الا ان القابض غليظ ارضي والحامض لطيف مائي والدليل على ذلك بين من وجهين احدهما من الحس والاخر من القياس اما من الحس فانا نرى جميع الثمار في ابتدا كونها فانها تصير عفصه او شبيهه بطعم العفص كالعنب والسفرجل والتفاح وما شاكل ذلك فاذا مر بها الزمان رطبت وصار بعضها الى الحموضه من تغير ما ملالا الى ان يستكمل النضج فيصير حلوا وبعضها ينتقل الى الحلاوه من غير ان يصير حامضا كمثل النخل والتفاح الحلو والزيتون ونضج الثمر يكون بالحراره الغريزيه التي في نفس جوهر الثمره والحراره

وكذلك ان كان انما يبرد بعد مدة وقد كان في اوائل الامر اسخن فان تبريده اياه
انما هو بطريق العرض ٥ ان تنفقد عمله هل هو عمل واحد وفي
كل بدن وفي كل وقت اعني ان يكون اسخانه او تبريده دائما فانه ان كان
كذلك فان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك فان فعله انما هو بالعرض ٥
ان يكون امتحانك الدوا في ذلك الذي تنسب اليه اسخانه او تبريده
لا في غيره وذلك انه ان كان الدوا يسخن بدن الانسان ينبغي ان ينسب اليه لا الى
غيره فانه ليس يجب من قبل ان السوكران يبرد بدن الانسان ان يبرد ابدان الزرازير
وذلك ان السوكران غذا للزرازير لا لقتلها لان مجاريها التي ينفذ فيها الغذا الى قلوبها
ضيقة لا ينفذ فيها السوكران بسرعة فهو الى ان يصل الى القلب قد انهضم انهضاما تاما
ويتغير طبعه الى الحرارة ويستحيل الى طبيعة بدن الزرزور وكذلك لا يجب ايضا
من قبل ان الخربق غذا للسمان ان يكون غذا للانسان ٥ ان تفرق
بين الغذا والدوا لان الدوا يسخن البدن او يبرده بكيفيته والغذا يفعل ذلك
بجملة جوهره اعني انه يزيد في جوهر البدن وينميه لملاومته له ٥ فعلى هذه
الشرايط الثمانية ينبغي ان يكون امتحانك الدوا وتجربتك اياه على الابدان والعلل
على ما قاله جالينوس ٥ وانا اقول ان افضل ما امتحن به الدوا وجرب به لمعرفة
مزاجه على الابدان المعتدلة بانه اذا امتحن على هذه الشرايط تبين مزاجه وفعله سريعا ٥
وانت قادر ان تقيس ما فعله الدوا في البدن المعتدل على ما يفعله في البدن الخارج
عن الاعتدال ٥

فاما الطريق الثاني الماخوذ من سرعة استحالة الدوا وعسر استحالته فانما يستدل
به على حرارة مزاج الدوا بالقوة وذلك انه متى كان الدوا سهل استحالته الى طبيعة
النار وتلتهب بها بسرعة فهو حار بالقوة الا ان ذلك ليس يكون في ساير الاشيا
التي كذلك لكن متى كان الدوا لطيف الجوهر متكاثف الاجزا متدمجا لا خلل
فيه يمكن ان يدق ويسحق غاية السحق فانه يسخن بدن الانسان ٥ فاما متى كان غليظ
الجوهر او متخلخل الجسم فان النار تحيله الى طبيعتها وذلك انها تلهبه سريعا وحرارة
بدن الانسان لا تفعل به ذلك فلذلك لا يسخن بدن الانسان ٥ وقد نعلم ذلك من شيئين
احدهما الزيت والاخر القصب والشعر اما الزيت فمتى لقي النار اشتعل بها والتهب
سريعا ومتى طلي به البدن لم يسخنه سريعا ولا اسخانا بينا وذلك لان الزيت غليظ

الجوهر لزج فاذا لقي البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث ويتعلق بالبدن
تعلقا تعسر مفارقته له الا بعد ان تطول مدته وذلك انه لا يمكن ان يرق
ويلطف بالهوا سريعا فيتحلل كما تتحلل المادة التي في البدن ولا ان ينفذ ويصل الى باطن
البدن والدليل على غلظ جوهر الزيت ولطافة الما انك متى خلطت زيتا وما
وطبختهما وجدت الما يفنى قبل الزيت للطافته ٥ فاما القصب والشعر فانك اذا
ادنيتهما من النار احترقا بسرعة وليس يسخنان بدن الانسان لسببين احدهما
بسبب جوهر الحرارة والاخر طبيعة المادة اما من قبل جوهر الحرارة فان النار
لما كانت في غاية اللطافة والحرارة صارت تغوص في الاجسام التي من شانها
احراقها حتى تبلغ الى باطنها باهون سعي واسرع نفوذ فتفرق اجزاها وتلطفها
وتحللها وتقلبها الى طبيعتها ٥ فاما حرارة بدن الانسان فلانها ضعيفة حارية
غليظة صارت لا تفعل فيما تلقاها عملا تحيله وتقلبه الى طبيعتها وجميع ما
يسخن البدن يحتاج ان تفعل فيه حرارة البدن اولا وتغيره الى طبيعتها حتى يرجع
بعد ذلك ويسخن البدن ٥ فاما السبب الذي من قبل طبيعة المادة فنقول ان القصب
والشعر لا يمكن فيهما ان ينقسما الى اجزا صغار بالدق والسحق حتى يصير كالغبار
ليمكن حرارة البدن ان تغيرهما وتقلبهما الى طبيعتها ومن قبل هذا صارت الذريرة
تسخن ابدان الناس لانه يمكن فيه ان يدق ويسحق ويصير مثل الغبار فبهذا الطريق
يمكن ان يستدل على قوة الدوا من سرعة استحالته الى النار وعسرها ٥

اما الطريق الماخوذ من سرعة جمود الدوا وعسر جموده فانما يستدل منه على برودة
مزاج الدوا وذلك انه متى كان دوا ان اسرعهما في غلظ الجوهر ولطافته بالسوا
فان اسرعهما جمودا بالبرد هو ابردهما مزاجا ٥ ومتى كان دوا ان اسرعهما في لطافة
الجوهر وغلظه الاخر على مثال واحد فانه ان كان غلظ جوهر الواحد منهما بحسب
برودة مزاج الاخر فانهما جميعا تجد انهما على مثال واحد الا ان احدهما وهو الاغلظ
جوهرا يتوهم الممتحن له انه اشد جمودا بسبب صلابة جوهره الغليظ ٥ فان كان
برد مزاج احدهما اشد من غلظ جوهر الاخر وكانا على خلاف ذلك فليس يمكن ان
يكون جمودهما في مقدار من الزمان واحدا بل يجب ان يكون الطفهما جوهرا وابردهما
مزاجا اسرعهما جمودا ٥ ويكون اقلهما بردا واغلظهما ابطا جمودا فعلى هذا
يستدل على قوة الدوا من سرعة جموده وعسر جموده ٥ ٥

نا في الابوال والزبل | في منافع اعضا الحيوان

نج في جمله الكلام على الادويه المسهله | في اصناف الادويه المسهله

نه في ذكر الادويه المقيئه | في تدبير من شرب دوا مسهلا

نز في القوانين التي بها تختار الادويه وكيف ينبغي ان تحفظ الادويه المفرده وتمنع من فسادها

الاول

واذ قد اتينا على ذكر جميع ما يحتاج اليه في حفظ الصحه وحسم اسباب
الامراض المستعده للحدوث في المقاله التي قبل هذه فسبيلنا ان ناخذ الان
في هذه المقاله وما يتلوها في مداواه الامراض المستحكمه ونقسم اولا علم المداواه
الى ما تنقسم اليه فنقول ان مداواه الامراض تنقسم قسمين احدهما المداواه
التي تكون بالتدبير والادويه والاخر منهما المداواه التي تكون بعلاج اليد
ونبتدي اولا بمداواه الامراض التي تكون بالتدبير والادويه ونسلك في ذلك
ثلث طرق احدها الطريق الذي نسلك فيه من الادويه المفرده الى ما ينتفع به
منها في كل واحد من الامراض وذلك انا نذكر واحدا واحدا من الادويه
المفرده ومزاجه وقوته وفي اي الامراض ينتفع به والاخر منها الطريق
الذي نسلك فيه من الامراض الى ما ينتفع به فيها من الادويه المفرده والمركبه
وذلك انا نذكر كل واحد من الامراض الظاهره للحس وما ينتفع به منها
من الادويه والاخر منها الطريق الذي نسلك فيه من الاعضا الى ما يحدث
فيها من الامراض وما ينتفع به في تلك الامراض من الادويه وذلك انا
نبتدي فنذكر الاعضا من الراس الى القدم على توالي التركيب ونذكر ما يحدث
في كل واحد منها من العلل والامراض ونذكر الادويه التي تنفع من تلك
العلل وتشفي منها فانا اذا فعلنا ذلك كان اوفق واجود فيما نقصد اليه
اذ كانت هذه الطرق تودينا الى جميع اصناف المداواه التي تكون بالتدبير
بالادويه واذ كان الامر على هذا فانا نبتدي بذكر الطريق الاول اعني
كل واحد من الادويه المفرده ونصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر
الطرق التي بها نمتحن ونختبر قوى الادويه المفرده فنقول انه ينبغي
لمن [illegible] مداواه الامراض ان يكون عارفا بقوى الادويه المفرده

وافعالها ومنافعها وقوى الادويه ثلثه منها ما يقال لها القوى الاول وهي الامزجه
ومنها ما يقال لها القوى الثواني وحدوثها عن المزاج وهي المنضجه والملينه
والمصلبه والمشدده والفتاحه والجلايه والمحلله والمكثفه والمفتحه
لافواه العروق والناقصه للحم والجاذبه والبازهريه والمسكنه للوجع
واما القوى الثوالث فهي المفتته للحصاه والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث
ما في الصدر والمولده للبن فمن اراد معرفه ذلك فسبيله ان يكون عارفا
بالقوانين التي بها يمتحن كل واحد من الادويه المفرده ويستدل على مزاجه وقوته
ومنفعته في البدن فلذلك نحن ذاكرون اولا في صدر كلامنا في الادويه
المفرده الطرق التي بها يمتحن كل واحد من الادويه المفرده ويستدل على مزاجه
وقوته ومنفعته في البدن فلذلك نحن ذاكرون اولا في صدر كلامنا في الادويه
المفرده الطرق التي بها يمتحن قواها وهي سته طرق الطريق الماخوذ
من تجربه الدوا في الابدان والعلل الطريق الماخوذ من سرعه
استحاله الدوا وعسرها الطريق الماخوذ من سرعه جمود الدوا
وعسر جموده الطريق الماخوذ من طعمه [illegible] الطريق
الماخوذ من رائحته الطريق الماخوذ من لونه ونحن نبتدي بالطريق
الماخوذ من التجربه على الابدان التي بها الامراض ان شا الله

[illegible] الطريق الماخوذ من التجربه [illegible]

ان اصح ما يمتحن به الدوا المفرد وغيره حتى يستدل به على صحه مزاجه
ومنفعته الطريق الماخوذ من التجربه على الابدان المريضه وغيرها الا انه ينبغي ان
تكون التجربه بتوقي وحذر على الشرائط التي رسمتها الاوائل وذكرها جالينوس
في كتابه في الادويه المفرده وهي ثمان شرائط الاولى ان يكون الدوا الممتحن
خلوا من كل كيفيه عرضيه ليتبين فعله وطبعه [illegible] ان تكون العله
التي يمتحن بها الدوا علة بسيطة غير مركبة [illegible] ان يداوى به علل
متضاده ليعلم لايها ينفع [illegible] ان لا يكون الدوا اقوى من العله ولا اضعف
منها حتى يبين فعله فيها بيانا شافيا [illegible] ان تنظر في عمل الدوا هل يكون
في الاسخان والتبريد ساعه يتناول او بعد مده فانه ان كان انما يسخن البدن
بعد مده وقد كان في اول الامر برده فاسخانه اياه انما هو بطريق العرض

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

المقاله الثانيه من الجز الثاني من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي بالسر علي بن العباس المجوسي المتطبب في مداواه الامراض بالادويه المفرده وهي سبعه وخمسون بابا

بالحركة ولا بسير ايضا وهو ممتلي فان ذلك مما يمنعه من سرعة السير ويحدث له
ضيق نفس الا ان يكون الحاسر صاحبه متخلخلا ومسامه واسعة ۵ فان كان غير
ذلك فينبغي ان يكون ما يتناوله من الغذا قبل سيره بساعة غذا يسيرا المقدار
يغذي غذا كثيرا بمنزلة كبود المواشي وقوانص الطير ولحوم العجاجيل والبيض
المشتد وما اشبه ذلك من الاغذية الغليظة الكثيرة الغذا وينبغي ان يكون
سيره كالمتنقل في اول يوم قليلا قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه
ذلك ۵ فان لم يمكنه واضطر الى سرعة السير فينبغي اذا احس بالاعياء ان يستريح
ويودع نفسه ان امكنه ذلك ويغمز غمزا رفيقا ويمسح ساير اعضايه بدهن البنفسج
مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر لترطب الاعضا ما قد لحقها من اليبس وتحلل
ساير التدبير الذي ذكرناه لمن ناله اعيا من تعب فان اتفق السفر في وقت صايف
فينبغي ان يجعل سيره ليلا ويحاد برد الهوا وراحته نهارا ليامن بذلك من ضرره
الشمس والحر فانه ربما احدث السير في الحر والشمس امراضا رديه بمنزلة الصداع
وحميات الغب وسل البدن وذبوله وغير ذلك من الامراض الحارة اليابسة لا سيما
اصحاب الامزجة الحارة اليابسة والابدان القضيفة فمن لم يجد بدا من التصرف في الحر
فاما من اعتاد المشي في الحر وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه مخصبا فان ذلك لا يحدث
له كثير ضرر فينبغي للمسافر ان يتوقى المسير في الحر الشديد بالنهار فان اضطره
امره الى السير بالنهار فينبغي ان يوقي بدنه وسيره من الحر بلبس الثياب الصفيقة
والجباب ليمنع ذلك من وصول الحر الى بدنه ويغطي وجهه وراسه بالعمامة وما
يقوم مقامها ليقل استنشاقه الهوا الحار ولا يعرض له سخونة ۵ وينبغي لصاحب
ذلك ان يتوقى الاغذية المعطشة كالمالح من السمك والطري منه والالبان والجبن
العتيق والباقلي المطبوخ وساير الاشيا المالحة الحريفة والحارة وغير ذلك مما يحدث
عطشا ۵ ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير والبزر بالما البارد والسكر
والجمر وبزر البقلة والبطيخ والقرع والماش وما يجري هذا المجرى وما عمل بالخل والحصرم
والدوغ ولا يستكثر من الغذا فان كثرته تعطش ۵ فان كان الحر شديدا فليستعمل
قبل مسيره لعاب البزر قطونا وعصارة بزر البقلة مع شي من ما الرمان المز ودهن الور
د من حب القرع ويمسك في فيه شيئا من حب السفرجل ومن الحب المسكن للعطش
وهذه صفته لب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار وبزر
البقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد درهمين

نترمس وبزر البطيخ من كل واحد ثلثه دراهم دقيق الباقلي درهمين دقيق الشعير والحمص
من كل واحد درهم ونصف كثيرا درهم يدق الجميع ناعما وتعجن بلبن النسا وزعفران ... من
دانق ويطلى من الليل ويغسل بالغداة بماء النخالة المطبوخة ٥ فان كان في الوجه او في
غيره من الاعضاء اثار القروح والجدري ينبغي ان يطلى بهذا الطلي وصفته يوخذ
بزر الكرنب وترمس من كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بماء ويطلى به الوجه ٥ فان لم
ينقلع الاثار السود بذلك ... بلاذر ويسحق في الهاون بدهن الفستق ويطلى
به اثار القروح وتشرط الخضرة ويطلى بهذا الطلي فانه يقلعها ٥ فان كان في الوجه
نمشا او برشا او كلفا فينبغي ان يستعمل فيه الادوية التي نصفها في باب الكلف ٥
وان عرض للوجه والشفة والكف الشقاق فليمسح بدهن البنفسج وشحم البط
المذوب مع الشمع ويلقى عليه اليسير من الكثيرا يفعل ذلك به مرارا كثيرة ٥
... فيه ... ... فلتطليها بالقرظ
المدقوق ناعما معجونا بماء الاس او بالعفص والطين القبرسي ٥ ... يوخذ من الشب
اليماني الذي يستعمله الصباغون ومرداسنج اصفهاني وطين قيموليا يعجن بماء الاس ويضمد به
الثدي ٥ او يوخذ جوز السرو يدق ناعما ويعجن بماء السنبا ك ويضمد به الثدي
ويشد شدا صالحا ويترك ثلثة ايام لم يحل ويغسل بماء بارد او خل وماء ويغب له ايام
ويطلى به ايام يفعل ذلك مرات الى ان يجمع الثدي نفسه ويقوى على ذلك ٥ ومما يفعل ذلك
ان يوخذ كندر ودم الاخوين يسحقان ناعما ويلقى عليهما مثليهما دقيق شعير ويعجن بخل ويطلى
به الثديين ٥ او يوخذ شب يماني ودردي الخل وعفص اخضر يدق الجميع ناعما
ويعجن بتراب ويطلى به الثديان ويوضع فوقهما اسفنجة مبلولة بخل وماء ممزوجين
ويربطان ولا ينبغي ان يكثر الولع بهما او المس لهما ٥ واذا كانا ... فاردت ان
يبقيا على حالهما فليطليان بطين قيموليا و اسفيداج بالسوية ... بماء طبخ فيه بزر
البنج وتضمد به ٥ والشوكران اذا دق ... بماء وخل ... به ينفع ذلك ٥ وكذلك
يفعل خصي الصبيان اذا اردت ان لا تعظم ٥ ... الصنان فاما ما
يعالج به الصنان فالتوتيا الكرماني والكرمانج اذا دقا ناعما وعجنا بماء الورد وطلي به الاباط
... يوخذ المرداسنج ويلقى عليه شيء من الماء ويدق ناعما ويصب عليه ماء ورد ويترك
في الهاون بالمرسنج اياما حتى يبيض ويلقى عليه شيء من ... ويستعمل عند الحاجة ٥ وان
شئت اخذت المرداسنج وربيته بماء ورق الورد الطري اياما وكلما جف الورد
...ته عليه يفعل ذلك اياما فان المرداسنج ياخذ رائحة الورد ويدق ناعما ويبيض بالملح

وماء الورد ويطلى منه تحت الابط فانه يذهب برائحة الصنان ٥ اخر يوخذ توتيا
كرماني ابيض جزء وقرنفل جزء يدقان ناعما وينخلان بحرير ويعجنان بماء ورد ويقرص
ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٥ اخر يوخذ ورق السوسن ويجفف في الظل
ويدق ناعما ويستعمل فانه يذهب برائحة الصنان ٥ ومتى كانت الرجل تعرق عرقا
كثيرا واسرف ذلك ينبغي ان تخضب اسفل الرجل بحنا يخلط فيه شيء من ورق السوسن
المدقوق ناعما وشيء من شب الخمر ويطلى الرجل بشب الخمر مع الكرمانج مدقوق ناعما
معجون بماء الاس وماء ورد ٥ وان وضعت الرجل في ماء العفص الذي يستعمله النسا
في حسم دم النفاس انتفع به ان شاء الله تعالى ٥

الباب الواحد والثلثون في تدبير المسافرين

ومما يحتاج اليه الانسان ايضا في هذا الباب التدبير الذي يصلح لاستعداد السفر
والتحرز من ان يناله الضرر في سفره فاقول ان اول ما ينبغي للمسافر ان يفعله
قبل ان يبتدئ فيه ان يستفرغ بدنه بالفصد والقي والاسهال ان كان ممن قد اعتاد ذلك
وكان عهده بعيدا وينبغي ان يتناول من الادوية ما قد الفه واعتاده ليكون بدنه
نقيا من الفضول لان التعب والحركة يسخنان البدن فتذوب لذلك الاخلاط الردية فتنتقل
من موضع الى موضع ٥ فاما ان ينصب الى بعض الاعضاء الرئيسة او غيرها فيحدث فيه
ورما بحسب كميته وكيفيته ٥ واما ان يخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها ويحدث
عنها حمى او غيرها من الامراض فلذلك ينبغي ان ينقي البدن قبل السفر ٥ ثم انه
من بعد ذلك ان كان ممن يريد السفر راجلا ولم تكن له عادة بالمشي فليرم نفسه
بالمشي قبل ذلك ويعودها ذلك قليلا قليلا ويزيد في مقداره في كل يوم على
تدريج حتى يالفه ويهون عليه ويعود نفسه السهر وينام من الليل القليل فانه ان يحتاج
الى السير ليلا فيكون معودا عليه ٥ وكذلك ان كان ممن لا عادة له بالاستحمام
فليتركه على تدريج ولينظر ايضا الى الوقت الذي يقدر فيه ان له راحة في سفره وليعود
نفسه تناول الغذاء في ذلك الوقت وليكن انتقاله اليه قليلا قليلا وكذلك يفعل
في ساير ما يحتاج ان يتدبر به في سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضرر فاذا فعل
ذلك وعزم على السفر وكان ممن يريد السير ماشيا فليلف عضل ساقيه باللفائف
والعصايب وليشد وسطه بشده ليقوى به ظهره على الحركة ويكون معه عكازة يتوكا
عليها في بعض الاوقات فانها تعين المسافر على المشي وتخفف عنه الاعيا ٥ ومع ذلك فلا
ينبغي ان يسير على الخوا فان ذلك مما يضعف قوته ولا يملاها الكثرة ما يثقل من بدنه

ملح اندراني ونصف خمسه دراهم يدق الجميع ناعماً وينخل بخرقه ويعجن بماء حار ويصبر عليه ساعتين او ثلث ويخضب به الراس واللحيه من الليل ويغطى بورق الانار درخت او ورق
الخروع او ورق السلق فاذا كان من الغد غسل بالماء الحار ويدهن بالدهن ٥ صفة
خضاب آخر ... خطر اربعين درهما حتى تبدا خمسه دراهم يسحق
في الهاون حتى يخمر الهاون ثم يلت بدهن ورد لتا جيدا ويعجن بماء حار ويترك حتى
يختمر ويخضب به من الليل فاذا كان من الغد غسل بماء حار فانه يغلي فيه الاس فانه يخرج
اسود في النهايه ٥ صفة ... من صفة حالينوس من كتاب الادويه المركبه
ورد الجوز قبل ان يتفتح وهو كالعنا فيدق ويسحق بزيت ويخلط معه مثل الهو ... تمرا
... حبث الحديد مدقوق ناعما وبراده الرصاص بالسويه ويطبخ بخل خمر حتى
يغلظ ثم يخضب به ٥ صفة ... يوخذ نوره جزو ومرداسنج نصف جزو وطين
جزوين وفي نسخه اخرى يلماحرا يدق وينخل ويعجن ... ويخضب به الشعر فيخرج
اسود حالكا ٥ ... شقايق النعمان وورد الباقلي مدقوقان ناعما في هاون
رصاص ويصب عليه دهن شيرج بمقدار ما يغمره ويوضع في الشمس مغطى بخرقه
ويسحق في كل يوم ثلث مرات سحقا ناعما تفعل ذلك به عشره ايام ويرفع في اناء
ويستعمل في وقت الحاجه فانه يسود الشعر ٥ صفة ... يوخذ قشور الجوز
الرطب وزن عشرين درهما ساذج هندي واظفار الطيب من كل واحد عشره دراهم
حب البان ولوز حلو مقشر من كل واحد خمسه دراهم عفصه واحده يصب عليه
من دهن الاس ودهن البان من كل واحد رطل ويطبخ بنار معتدله الى ان يذهب منه
الدهن ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجه ان شاء الله ٥ صفة دهن
اللادن يسود الشعر ويقويه يوخذ من دهن الاس رطل ومن اللادن اوقيه
ويترك يوما وليله ثم يغلى في قدر حتى يتحلل اللادن ثم يرفع ويستعمل وقت الحاجه
صفة ... اخرى املج منقا من النوا واس وقشور اصل الصنوبر بالسويه
ويطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يصفا ويصب عليه مثل نصفه دهن شيرج ويطبخ بنار
معتدله في قدر مضاعفه حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ٥ ... دهن الافسنتين
يسود الشعر ويقويه ٥ ... حب الغار ولادن وافسنتين بالسويه جوز
السرو جزوان يدق وينخل ويسحق ويشد في خرقه رقيقه وينقع في دهن الاس
اسبوعا ثم يرشح حتى يتحلل ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجه ٥ صفة دهن
... يوخذ ورق الشقايق الاحمر المنقا ويجفف في الظل ويسحق وينخل

بخرقه ويوخذ منه اوقيتان وتجعل في رطل دهن الاس ويشمس عشرين يوما ثم يرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجه صفة ... الشعر ... يوخذ من النوره
جزو ومن المرداسنج والاملج والعفص من كل واحد جزو يدق ذلك ناعما ويعجن بماء
الاس ويطلى به الشعر وتلف خصله بخيوط الغزل لفا محكما ويشد ويعلا مرديا
ويبل بالدقيق ويترك ثلثه ايام بلياليهن ثم يحل وينفض ويغسل بالسدر ويدهن بدهن بنفسج
او ورد ٥ فان اردت ان يسبط الشعر فاستعمل ما ذكرنا في باب يبس الشعر وتشققه
صفة ... الشعر بالنوره يوخذ من النوره البيضا رطل ومن الزرنيخ الاصفر مسحوق
ناعما اوقيتان ومن رماد الكرم اوقيتان ومن الخطمي نصف اوقيه ويجبل بالماء الحار
ويمسح البدن بدهن الورد ثم يطلى بذلك ويصبر عليه الى ان يعمل ثم يغسل ويدهن
بدهن ورد خالص ثم يطلى عليه الورد الاحمر المطحون فان احرقت النوره وسلطت
فليصب على البدن الماء البارد مرات ويطلى بدقيق العدس والورد مضروب بدهن
ورد وماء ورد فان كانت الحرقه شديده فليعالج بما يعالج به حرق النار ٥ ومما
يقطع رائحه النوره ان يطلى الموضع بالصندل والسك المحمض والورد والحنا وما
شاكل ذلك ٥ فيما يحسن الوجه ويصفي البشره متى كان اللون متغيرا ليس
بنقي البياض فاردت ان تبيضه فينبغي ان تستعمل فيه هذه الغمره وصفتها
دقيق العدس والحمص والباقلي ودقيق الترمس والشعير ولوز حلو مقشر مدقوق
ناعما من كل واحد جزو وكثيرا نصف جزو جلا الصياغه ربع جزو يدق الجميع ناعما
ويعجن بلبن حليب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوما وليله ثم يغسل بما قد اغلي فيه نخاله
الحواري ويعاد ثانيه وثالثه حتى يصفو اللون ٥ ... صفة غمره اخرى وان
استعملت هذه الغمره كانت جيده ٥ وهي اشنان ... البطيخ ثلثه اوقيه
مدقوق جزو قشور العدس وقشور اصل القصب من كل واحد ربع جزو بزر البطيخ
ربع جزو يدق وتجبل بما الشعير ويطلى به على الوجه ٥ صفة ... اخرى
ترمس باقلي مقشور وبزر البطيخ من كل واحد جزو عدس مقشور نصف جزو
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه ٥ في تحمير الوجه ان اردت ان
تحمر لون الوجه فليدمن صاحب ذلك على اكل اللحم وشرب الشراب الجيد العتيق
ثم النوم ... والعسل والاستحمام بالماء الحار كثيرا ويدلك الوجه بالخرق دلكا
عنيفا ويطلى بالكلكون المتخذ من اللك الجيد الصنعه مع شي من اسفيداج الرصاص ٥
تحمير الوجه ... اخرى يبيض الوجه ويحسنه ويقلع الكلف والنمش يوخذ

لن يستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة المرطبة بمنزلة ماء الشعير بدهن لوز حلو وماء بزر البقلة ولعاب حب السفرجل وبزر قطونا ودهن لوز حلو ودهن ورد وجلاب ويمنع من الاغذية الحلوة وشرب الشراب ٥ ومتى عرض مع الاسهال مغص وحرقة في المقعدة اثر ذلك السحج فينبغي أن يعطى صاحبه سفوف الطين المولف من بزر قطونا وبزر مرو وبزر رشاد مقلو ونشا وطين ارمني اجزا سوا مقلوة ملتوتة بدهن ورد الشربة منه بقدر الحاجة مع رب الاس ورب السفرجل ويغذا صاحبه بما رنجه بريبه وحب الرمان او باللبن المحمض الملقى فيه حجارة محماة او قطع حديد محماة واذا دامت الحكة في المقعدة فان ذلك ينذر بالبواسير فينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للسودا والباردة ويغذا بالاسفيذباج والطباهجة بلحم حمل وكراث نبطي ويعطى في كل اسبوع وزن درهمين حب المقل ويدهن المقعدة بدهن المشمش ودهن البنه ان شا الله ٥ فهذا ما اردنا ذكره من حسم اسباب الامراض المزمعة على الحدوث وهو آخر الكلام في حفظ صحة الابدان وقد بقي علينا ان نضيف الى ما ذكرنا اشيا تحتاج اليها الانسان في حال الصحة وهي قريبة من الضرورية وهي العناية بنظافة البدن وتحسينه وتزيينه وتدبير المسافرين لكي يكون الكلام في حفظ صحة الابدان تاما غير ناقص ان شا الله ٥

الباب الثالث في الزينه

وما يجب ان يعنا به في الابدان الصحيحة امران منهما القيام على البدن وتحسينه وتنظيفه واول ذلك تعاهد الشعر بالاشيا المقوية والمانعة من حدوث الآفات كالحزاز والانتثار والشيب وغير ذلك ٥ واما ما يمنع حدوث الحزاز ويزيل ما يعرض منه ان يغسل الراس بالخطمية وعصارة السلق والبورق او بدقيق الحمص والترمس وماء الحنظل ومرارة الثور والصبر المذاف بالاس بعد ان يدهن الراس بدهن البنفسج يفعل ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغسل في الحمام ٥ ومما يومن به حدوث هذا العرض ويزيله الحب المعروف بحب الحامار وهو حب يجلب من جبال فارس يشبه الحلبة الا انه اكبر منه وطعمه مر يستعمله نسا الاكراد وهو مجرب اذا اخذ ودق وعجن بالما وحشي به الراس ٥ فاما الرجال فبالحلق الدايم والغسل بما ذكرنا انفا يومن حدوث ذلك ٥ فاما الاشيا المقوية للشعر المانعة من تساقطه واصلاح ما يعرض له من الفساد والتناثر فهي دهن الاس يدهن به الراس والدهن المطبوخ فيه الاسلج والهليلج والاس الطري ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشقايق ٥

فاما الشعر الذي قد نالته الآفة بعقب الامراض الحادة فيجب ان يحلق بالنوبة مرتين او ثلث ويعالج بما ذكرنا من الادهان وتحشا الراس والشعر بالغسلة الرومية والازاددرخت والاس المدقوق المطيب بالنضوح والبرسياوشان الطري المدقوق فان ذلك مما يطول الشعر ويقويه ٥ ومتى عرض اليبس للشعر حتى يتقصف ويتشقق ويتحلل اصوله فينبغي ان يدهن بدهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ويغسل بلعاب البزر قطونا ولعاب بزر كتان مع دهن البنفسج او المحض الكوفي ويغسل ايضا بطبيخ البنفسج مع شي من الكثيرا فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر الشعر اذا اصابه ذلك ٥ فاما متى غلظت عنه الآفة وتساقط حتى يعرض الصلع فانا نذكر علاجه في الموضع الذي نذكر فيه مداواة الامراض ان شا الله ٥ فاما متى ابطا نبات شعر اللحية وغيره او كان شعر الحاجب خفيفا فينبغي ان يدهن بدهن البان ودهن الاترج ويطلى بخرو الخطاف المحرقة واللوز المر محرق وحب الغار المدقوق المعجون بالزيت ويطلى الموضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ٥ ومما ينفع في هذا الباب دوا هذه صفته يوخذ دهن حب القرع المر وقثا الحمار والشيح الارمني المحرق يدق الجميع ويعجن بدهن السوسن او دهن الاترج ويطلى به الموضع ٥ ومما يفعل ذلك الشونيز المحرق اذا عجن بشحم الذيب او شحم الدب المذاب وطلي به الموضع الذي يحتاج الى نبات الشعر فيه ٥ فان اردت ان تمنع نبات الشعر اللحية والابطين والعانة فاطل الموضع بدم الضفادع او دم السلحفاة او ببيض النمل او بدهن قد طبخ فيه عظاية او دهن قد طبخ فيه قنفذ او طلا بالافيون والبنج ٥ وان كان الشعر قد نبت فيجب ان ينتف مرارا كثيرة ويطلى عليه بعد النتف هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان ٥ فاما الشيب فنوخر ظهوره وتحسينه فينبغي ان يجتنب الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشوية والقلايا الناشفة والعصافير والشفانين والفراخ النواهض وما اشبه ذلك ويشرب الشراب الصرف العتيق ويتناول الاطريفل الصغير في كل يوم والكبير في كل اسبوع والكلكلانج و[illegible] وقت وغير ذلك من التدبير الذي يمنع من تولد البلغم وصفنا فيما تقدم من قولنا ٥ فان كان الشيب لما الح في وقت السحوحه فان ذي دين مرجب فينبغي ان يستعمل الخضاب المسود للشعر على ما نذكره وهذه صفته ٥ خضاب يسود الشعر يوخذ عفص مقلو ربع زنجار محرق اربعين درهما نحاس محرق وشب اذرق من كل واحد اوقية كثيرا وزن اربعة دراهم

ومتى كانت النزلات تعرض للانسان كثيرا وكان قضيفا وصدره ضيقا فان ذلك ينذر
بذات الرئه والسل فينبغي ان يحتال في تنقيه دماغه من الفضول احيانا
بحب الصبر وحب الذهب وحب الايارج واحيانا بنقوع الصبر فاذا عرضت النزلات
فاستعمل شراب الخشخاش واللعوق المعمول من الخشخاش الطري بعينه مع البيخ
بالادويه فان ذلك يمنع من نزول الفضل من الدماغ ولتكن الراس موقا من البرد
والحر لاسيما في الخريف وتحتال في صاحب ذلك ان يخصب بدنه او يسمن وليمنع
من التعب والكد ويلزمه الراحه في اكثر الاحوال واذا وجد الانسان ثقلا
في الجانب الايمن عند الشراسيف ونخسا او تمددا فان ذلك ينذر بعلة تعرض للكبد
فان كان ما يجده الانسان ثقلا فانه ينذر بسدد فينبغي ان يعطي السكنجبين والما
المغلي فيه بزر الكرفس والرازيانج واصلهما فان كانت السده قويه فليعطي السكنجبين
العنصلي المنور وشراب الافسنتين وقرص الورد وجوارشن العود وجوارشن
الفلافلي ويبلغ بالوزمر فان كان ما يجده مع تمدد فان ذلك ينذر على ورم
فينبغي ان تدبره بمثل هذا التدبير الذي ذكرنا فان كان ما يجده نخسا
فان ذلك ينذر بورم حار فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق واعطا فلوس الخيار شنبر
مع ما الهندبا وعنب الثعلب وتغذيه بالمزورات المعموله بالسويق والاسفاناخ
ودهن اللوز وما جرى هذا المجرى وياكل الهندبا والكشوث مع الخل ويضمد
الكبد وما يليها بالصندل وما الورد والكافور ويمنع من الاشياء الحلوه فاذا كان
البول الحائل الباض ما هو فانه ينذر بيرقان فينبغي ان يدبر صاحبه بمثل هذا
التدبير الذي ذكرناه لاصحاب حرارة الكبد فانه يزيل ما يتوقع حدوثه من اليرقان
فاما متى رايت الوجه منتفخا والجفن الاسفل منتفخا فان ذلك ينذر بالاستسقا
فينبغي ان يدبر ذلك بتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه لاسيما
ما عمل بالنقي والنشا والشراب الحلو الغليظ ومن شرب الما الكثير الكدر واستعمال
الرياضه عند خلو المعده والراحه بعد الغذا واسهال الطبيعه بحب الايارج والقي
بالسكنجبين احيانا والتادم بقضبان الكبر المخلل والاستمراء بالخل والزيتون
المخلل فانك اذا الزمت صاحب هذه العله هذا التدبير امنت عليه من حدوث
الاستسقا فاما متى عرض للانسان مغص واوجاع في نواحي السره ودام ذلك فانه
ينذر بحدوث الاستسقا الطبلي فينبغي ان يستعمل مع صاحبه بعض السفوفات
المعموله من الكمون والانيسون والكرفس والرازيانج والصعتر والنانخواه والكمون

والقردمانا والفوتنج الجبلي والاذخر بالسويه ويستف منه مثقالا الى درهمين
على الريق بشراب ريحاني ويقلل الغذا ويستعمل الرياضه والتعب قبل الغذا
وتسهل الطبيعه بحب السكبينج فانه مما ينتفع به في هذا الباب فان عرض للانسان
غثيان ورياح في ناحيه اليسرى واليمنى دون الشراسيف وعرض مع ذلك ذهاب
شهوه الطعام فان ذلك ينذر بالقولنج فينبغي ان يقلل من الغذا ويلطف ويقلل
من شرب الما البارد ويستعمل الرياضه والحمام والنوم الطويل فان لم يزل ذلك
فاعطه بعض الجوارشنات المسهله او حب السكبينج فانه يزول ان شا الله فاذا عرض
في الخاصرتين ثقل وتمدد انذر ذلك بورم الكلى فان كان الوجع من خارج فتوقع
حدوث الورم في الفضل الخارج وان كان الوجع من داخل فتوقع حدوث الورم
من داخل في نفس الكليتين فينبغي في هذه الحال ان يستعمل فصد الباسليق من
الجانب العليل واعطا صاحبه ما الشعير وتقطيه شيئا من لب حب القثا وحب الخيار
وحب القرع وبزر البقله بالسويه بدقه دقا ناعما ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم
بجلاب وتضمد الموضع بما يقويه ويمنع من انصباب المواد بمنزله الضماد المعمول من
الصندلين والورد والماميثا والحضض والطين الارمني بما الهندبا وما الكزبره وما
اشبه ذلك ويغذى البدن بالمطبوخ وما اللباب وما جرى هذا المجرى
ومتى رسب في البول رمل فانه ينذر بحصى تتولد في الكلى فينبغي ان يستعمل
صاحب ذلك الرياضه المعتدله قبل الغذا ليستفرغ الفضل ويمنع الرطوبه الغريبه
ويمنع من الاكثار من الغذا لاسيما الاغذيه الغليظه لئلا تجتمع في البدن فضول غليظه
وكذلك متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمراسخ والاجر المدقوق
فانه ينذر بحصا تحدث في المثانه فينبغي ان يمنع صاحبه الاكثار من الغذا
لاسيما الغليظ اللزج كالهرايس والجوذابات والارز والحنطه المتخذه باللبن والجبن
الرطب واللبا والحلوى المعموله بالدقيق والنشا والسمن المشتد والسمك الطري
ولحم البقر والتيوس والنعاج وطيور الاجام ويحذر ايضا الخبز الفطير والسميذ والخبز
غير المحكم العجن والنضج في التنور والفواكه الرطبه الانضاج كالتفاح الفج والتين
والخوخ والكمثرى الفج ويحذر الرياضه بعقب الغذا ويستفرغ البدن بالادويه المسهله
التي ليست بشديده الحراره ويعطي الادويه المدره للبول كبزر البطيخ والقثا
والكرفس وبماء الزبيب بالسكنجبين والاشيا الملطفه والمدره للبول وما شاكل ذلك
ومتى كان بالانسان حرقه البول فان ذلك ينذر بقروح تحدث في المثانه والقضيب فينبغي

للصداع الدائم الحادث بالكهول وغيرهم فانه ينذر بالعمى فينبغي ان يعالج صاحبه
بحب الايارج وحب القوقايا ثم من بعد ذلك بايارج اللوغاذيا وايارج روفس فان
سكن والا يشرب نقوع الصبر الذي صفته يؤخذ افسنتين رومي
عشرة دراهم اسارون وصبر اسقطري من كل واحد خمسة دراهم قنطوريون
دق اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم تجمع الادوية مرضوضة وتجعل في قنينة ويصب عليها
ثلثة ارطال ماء حار ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في موضع دفي ويؤخذ منه
مصفى وزن ثلثة دراهم مع وزن درهم دهن لوز حلو ويشرب في السحر نافعا ان شاء الله
ويتناول حب الصبر في كل اسبوع مرتين بالليل في وقت النوم ويكثر تلقي
الماء الحار مغلي فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويستعمل السعوطات بالادوية
التي ذكرناها في غير هذا الموضع فان لم يجب ذلك ينبغي ان يستل له الشريانين
اللذين في الصدغين او تفصد له عرق الجبهة ويجتنب الاغذية المحدثة للصداع بمنزلة
الثوم والبصل والجوز والجبن العتيق وما اشبه ذلك من الاغذية المبخرة
فاما من كان يرى قدام عينيه بق او ذباب يطير او شعر فان ذلك ينذر بنزول الماء
في العين فينبغي ان ينقى دماغ صاحب ذلك ومعدته بحب الايارج والقوقايا
ثم بايارج اللوغاذيا ويمنعه من الاغذية المولدة للسوداء المضرة بالبصر ويتوقى العشا
بالليل واتعاب البصر ويستعمل الكحل الاصفهاني والتوتيا الهندي مربا بماء الرازيانج
واستنشاق المرارات وغير ذلك من الاكحال التي نذكرها عند علاج امراض العين
بمنزلة اشياف اصطفطيقان والباسليقون والروشنايا وأما الاختلاج العارض
في الوجه فانه ينذر باللقوة فينبغي ان يبادر باستعمال الادوية المنقية للراس
بمنزلة الحبوب التي ذكرناها والغرغرة بما مغلي فيه عاقرقرحا وميويزج والسواك
بايارج فيقرا والغرغرة به ويمنع من الاغذية المولدة للبلغم ويستعمل الاغذية
المسخنة الملطفة ولا يمتلي من الطعام ويستحم بالمياه الكبريتية ويتلقى بخار الماء المغلي
فيه البابونج والبرنجاسف والمرزنجوش ويدهن الوجه بدهن المصطكي والناردين
ويستعمل السعوطات التي ذكرناها لهذا المرض بحسب قوة الاختلاج وضعفه
وكذلك ان عرض الاختلاج والخدر في جميع البدن فانه ينذر بالفالج فينبغي ان
يستعمل مع صاحبه الدبس المجفف المسخن وتغذيه بالحمص بالزيت والكموني
والشبث ولحوم الفراخ النواهض مع الخردل واكل العسل وشرب الادوية
المسهلة للبلغم المقطعة له بمنزلة الحبوب والايارجات القوية الاسهال واجتناب

الاغذية المولدة للبلغم والاستحمام بالماء المغلي فيه الحشائش الحارة في حمام قوي الحرارة
مع الدلك القوي الكثير والرياضة قبل الحمام وقبل الطعام في المواضع الحارة وما
شاكل ذلك فاذا عرض الكابوس للانسان كثيرا فانه ينذر بالصرع فليتوقا
صاحب ذلك الاغذية الغليظة المولدة للبلغم ويقلل الغذا ويلطفه فان كان النبض
عظيما سريعا فليبادر بالفصد او حجامة النقرة ويعطى حب الاسطوخودوس وحب
الاصطماخيقون فان لم يجب لهذه المعالجة بهذه الادوية والا فيعطى ايارج روفس
ويدخل الحمام بعد الرياضة القوية وقبل الغذا ويدلك البدن دلكا جيدا
بالايدي والمناديل الخشنة ويربو البدن ويتندى بصحة فان اسعفى بهذا
التدبير والا فاستعمل الادوية التي نذكرها في علاج هذا المرض وكذلك
ان عرض له امتلا وثقل في الراس وكدر في الحواس مع هذا النبض الذي ذكرناه
من الاغذية والادوية المنقية للراس وتجنب الاغذية المولدة للفضول الغليظة
ليامن بذلك من حدوث السكتة والفالج وما اشبه ذلك من الامراض فاذا عرض
في الوجه انتفاخ وكان مع ذلك صداع وحمرة في عروق العين انذر ذلك
بالبرسام والسرسام فينبغي ان يبادر بفصد القيفال واخراج الدم بحسب ما تحتمله
القوة والسن والزمان فاذا اسعدت هذه فاخرج من الدم الى ان يظهر
الغشي ويغذى صاحبه يوم الفصد بالفروج والطفشيل متخذا بماء الرمان او الحصرم
او بصفرة البيض نيمرشت والهندبا والخس ولب القثا والخيار ويتودع في موضع
بارد ان كان الزمان صيفا او ربيعا ويضع على الراس خرقا مبلولة بصندل وماورد
وخل من خل خمر ثم يعطيه بعد ذلك بيوم او بيومين مطبوخ الخيار شنبر ويسقيه
ماء الشعير او ماء الرمان والسكنجبين الساذج وما اشبه ذلك الى ان تزول
عنه تلك الاعراض فاما متى عرض للانسان غم وفكر وخبث نفس من غير
سبب فان ذلك ينذر بالوسواس السوداوي فينبغي ان يبادر في صاحب ذلك
باسقائه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ويلقى فيه شي من الخربق الاسود ويعطيه حب
الاسطوخودوس وان وجدت في النبض امتلا فاستعمل الفصد من الاكحل واخرج له من الدم
مقدارا معتدلا ان كان ما يخرج من الدم اسود وان كان احمر فاقطع اخراجه وغذه باغذية
مسخنة مرطبة كلحوم الحملان والجدا والطرافشا اسفيدباج واعطه الباذرنبويه والابرنجمشك
وجنبه الاغذية المولدة للسوداء وعرضه للفرح والسرور وحركه باوتار العيدان
والطنابير بلحون رقيقة ما امكنك وجنبه ما يودي الى الغم والغضب والفزع وما اشبه ذلك

العارض في اليوم الثالث والا اعدت هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان
الى عادته من الرياضه والغذا ٥ فان كان صاحب الاعيا يجد تشبيها بالم الورم الحار
فان حدوث ذلك عن الامتلا من دم ردي فينبغي ان تامر صاحبه بفصد الاكحل
ان كان الالم في سائر البدن او بنواحي الصدر والثديين او الاعضاد ٥ فان كان الالم
فوق الثديين ونحو الراس فافصده القيفال ٥ فان كان الالم في البطن والفخذين
والساقين فافصده الباسليق واخرج له من الدم في دفعتين او ثلث بمقدار الحاجه
اعني بمقدار ما يعلم ان الدم الردي قد استفرغ وان الالم قد سكن ولذا تحتاج الى اخراج
الدم في دفعات لكي يخرج الدم الردي في كل دفعه وتطلب الطبيعه اخراجه من موضع
الفصد ولذلك ينبغي ان تخرج الدم في اليوم الثاني والثالث اذا لم يمكن اخراجه
في اليوم الاول ثم تغطيه من بعد ذلك ما يستغني وتمصه الرمان وتغذيه بما وصفنا
آنفا وتامره بالسكون والدعه واسعه الحركه فاذا كان في اليوم الثاني فادخله
الحمام الاوسط وصب عليه الما المعتدل الحراره وادهنه بدهن بنفسج خالص فاذا
خرج من الحمام وهدي ساعة فاعطه ما الشعير بنقله او بمزورة بقرع وماش او
سرمق او اسفاناخ او البقله اليمانيه فان لم يشتهه ذلك او لم يشتهيه فاعطه السمك
الهاربي الرضراضي الطري مسكبجا وكذلك يفعل في اليوم الثالث الى ان يزول
عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوه النبض واستواه ونضج البول على ما ذكرنا
في غير هذا الموضع ٥ فان كان صاحب الاعيا يجد الما شبيها بالتمدد والتمطي فان ذلك
من امتلا واما من ريح فان كان الامتلا من الدم فاستعمل الفصد وان كان من غيره
من الاخلاط فاستفرغ ذلك الخلط ثم ادخله الحمام ومرخه بدهن بنفسج واسقه
بعد خروجه من الحمام سكنجبينا وغذه باكارع الجدا والحملان ولحوم الطير
المموده الكمونيه ٥ فان كان التمدد من ريح فينبغي ان تامر صاحبه بالرياضه الخفيفه
وبدخول الحمام واستعمال الدلك والتمريخ بدهن البابونج والشبث والخيري او السوسن ٥
فاما متى رايت الانسان يعرق عرقا منتنا او يبول بولا منتنا فان ذلك يدل
على عفونه فينبغي ان تنظر ذلك الخلط العفن اي خلط هو فاستفرغه بالدوا الذي
من شانه استفراغه وتدبر صاحبه بتدبير موافق له مضاد لذلك الخلط وخفف
الغذا ولطفه وامنعه من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكري وامنعه من الجماع الى ان
ترى علامات النضج بينة ظاهرة ٥ فان اسرف العرق في الخروج فادهنه بدهن الاس
والطل بدنه بالمرداسنج المربا والاسفيذاج او التوتيا الكرماني ٥ وان كان ذلك من قبل

كثره الاخلاط فاسقه الدوا المسهل ٥ البهق فاذا كثر البهق الابيض
في البدن فانه يخاف البرص فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدوا المنقي للبلغم ويمنع
من الاغذيه المبرده المرطبه كلحوم الحملان فانها مولده للبلغم والسمك الطري
والالبان وغذهم بما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويه ومقلوه بالزيت والمري
والخل والكرويا والفلفل وما شاكل ذلك ٥ ومرهم باستعمال القي والكد
والرياضه في الشمس والسمايم والدلك الكثير في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير
المنقي للبلغم والرطوبه على ما نذكره في مداواه الاورام ٥ فاما متى حدث بالانسان
حكه وحمره في الوجه فان ذلك ينذر بالجذام فينبغي ان تبادر حينئذ بفصد
الوداجين واخراج الدم دفعات كثيره شيئا بعد شي على حسب ما تحتمل القوه
وتساعد السن والوقت والمزاج الطبيعي وتغذيه بلحوم الحملان والجدا
الرضع ولحوم الدجاج والبط السمينه وتستفرغ بدنه بعد ايام بطبيخ الافتيمون
والغاريقون وتمنعه من الاغذيه المولده للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر
المستكمل وغير ذلك مما اشبهه ٥ واسقه ما الجبن بالاهليلج الاسود والافتيمون
والملح النفطي والخربق الاسود وكمده بالما العذب المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر
والشعير المرضوض وامنعه القي واعطه الترياق الكبير ودبره بهذا التدبير
وما اشبهه ولا تتوانا عنه اذا رايت العلامات التي ذكرناها فانك ان اهملت ذلك
الامر فيه الى ما لا يمكن فيه البرء ٥ فاما متى كثرت الدماميل في
البدن فانها تنذر بخراج فاستعمل مع صاحب ذلك فصد الاكحل او الباسليق
وبحسب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقه مطبوخ الاهليلج او اسقه ما
الشاهترج بالسكر مع شي من الصبر بمقدار الحاجه وامنعه اللحمان ولا سيما
لحوم المواشي وامنعه الاغذيه الحاره وغذه بالبارد واطل على بدنه من ما الحمات
الشبيه والكبريتيه ومره ان يغتسل فيها او في ما البحر فان ذلك نافع لمنع
من حدوث الخراج ٥ فاما السلع متى كثرت في البدن فانها تنذر بحدوث
الدبيلات فينبغي ان يمتنع صاحب ذلك من الاغذيه الغليظه بمنزله لحم البقر والجزور
والعتابيس والخبز الفطير وكل ما عمل بالبر ومن الحلوا بالنشا والتمر والكمأه
والبيض المنعقد وما اشبه ذلك ولطف الغذا واستفرغ البدن من البلغم الغليظ
اللزج واستعمل معه الاستحمام كثيرا ووقته من الاستحمام بعد الغذا وكذلك
الرياضه والجماع بعد الغذا فان ذلك مما يولد في البدن اخلاطا غليظه ٥ فاما

مبلول بماء الاس وماورد السوسن ٥ وان امتنع العرق وقل فمرخ البدن بدهن البابونج
ودهن الشبث قد ذيف فيه شي من البورق الارمني او شي من السليخه والدارصيني
مدقوق ناعما ٥ فاما العطاس فان كثر وكان ذلك من غير نزله فينبغي ان يطل
على الراس الماء الحار المغلي فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والفيسوم والشيح
وما يجري هذا المجرى من الاشيا المحللة للرياح وان يشتم المرزنجوش ٥ وان كثر ما
يجري من المنخرين وزاد فليتبخر بالسندروس والعود الصرف ويشتم الشونيز المقلو
وما شاكل ذلك ٥ وان قل ما يجري من ذلك فينبغي ان يستعمل صب الماء الحار على
الراس والانكباب على الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك ٥ فاما ما يجري من اللهوات
فان كان قد كثر فينبغي ان يستعمل لذلك الغرغرة بالماورد والماء المطبوخ فيه الاس والعفص
والكزبره ٥ فان قل ما يجري منهما فينبغي ان يستدعي بالسواك بالايارج والعاقرقرحا
[illegible] الغسل بالماء وتغرغر به مثل ذلك ٥ فاما النوم فمتى كثر وزاد وكان ذلك
بسبب مزاج رطب غالب على الدماغ فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنه المجففه ويدلك الراس
بالخردل والعاقرقرحا ويتغرغر بالميويزج والعاقرقرحا والعسل والماء الحار ٥
فان كان ذلك من فضل بلغم غلب على الدماغ فينبغي ان ينقا الدماغ بحب الايارج
وحب الصبر او حب النقط والسواك والغرغرة بما ذكرناه ٥ فاما متى عرض
السهر وقل النوم فان ذلك دليل على يبس الدماغ فينبغي ان يستعمل التنطيل
بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشوره وقشور القرع وورق الخس
والبنفسج والنيلوفر واكل الخشخاش [illegible] والكزبره الرطبه ويستنشق دهن البنفسج
والنيلوفر المعمول بحب القرع ويلزم راسه البنفسج الرطب ان حضر ذلك ٥ فاما
الجماع فمتى طالبت النفس به لكثر من العاده فانه يدل على زياده الحراره والرطوبه
فينبغي ان تستعمل في ذلك التدبير المبرد المطفي مع التجفيف بمنزله الخشخاش
والخس والبقله والكزبره الرطبه وما يجري هذا المجرى ٥ واما زياده الدم فينبغي
ان يستعمل الفصد وتناول الاغذيه المبرده والاستحمام بالماء البارد ان كان الهوا
محتملا ذلك ٥ فاما متى نقص الجماع عن العاده فان ذلك يدل على سو مزاج بارد يابس
فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان بالبصل والحمص المرضوض
اسفيذباج وصفرة البيض والحمص والحنطه المسلوقات مع الملح والحلتيت [illegible]
والزنجبيل الخراساني و[illegible] وما يجري هذا المجرى ٥ فاما متى عرض للذهن ان
يعرض من ذلك البلاده فان ذلك من قبل البلغم ودواه الاستفراغ بحب

الايارج وتناول الاطريفل الصغير مع الايارج واستعمال الغرغره بالايارج والاغذيه
المسخنه المجففه وتجنب ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغي ان يدبر الابدان
التي قد تغيرت عن حالها الطبيعيه بعض التغير وتحسم اسباب ذلك لئلا يعظم
ويزيد فتحدث امراضا ٥

[illegible] الباب التاسع و[illegible] في حسم الاسباب [illegible]

للامر الطبيعي المستعده لحدوث الامراض والعلل الخاصيه بحال [illegible] من
الاسباب ٥ فاما تنبيه الابدان التي قد صارت الى حال خارجه عن الامر الطبيعي
وقد استعدت على الوقوع في المرض منها في حال الحدوث فانا ذاكروها هاهنا على
الترتيب الذي وصفناه عند ذكرنا العلامات المنذره بحدوث الامراض ٥ فنقول
انه متى حدث بانسان اعيا من تلقا نفسه من غير تعب فانه ينذر بحمى او بغيرها
من الامراض ٥ فان كان صاحب ذلك يجد الالم كالقروح فان حدوثه
عن اخلاط حاده ٥ وان كان ما يجده من ذلك يسيرا وكان نحو الجلد فينبغي ان يامر
صاحبه بالرياضه اليسيره ومسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر والدلك الضعيف
ثم يغذا بعد ذلك بغذا مرطب كسويق الحنطه النقيع بالسكر وتامره بالنوره والماء البارد
وان كان الاعيا شديدا حتى ان صاحبه يجد الم القرح في داخل الاعضا فينبغي
ان يجتنب الرياضه ويستعمل الدعه والراحه في اول يوم ثم يمرخ البدن اخر
النهار بدهن الشبث مخلوط بدهن البنفسج ويغذيه الحسو من القطاعه المعموله
من الحوارى وسكر ودهن لوز مقدارا يسيرا والسويق والسكر ثم يستعمل النوره
فان سكن الالم فرده الى عادته على تدريج وان لم يسكن الالم وعرض له في الليل
قلق وسهر والم فان ذلك يدل على ان الاخلاط هايجه ويحتاج الى استفراغ ٥
فان كان الدم غالبا والقوه جيده فمر صاحبه بالفصد ٥ وان كانت الصفرا اظهر
فاستفرغه بطبيخ اسهل الصفرا كطبيخ الفاكهه والخيارشنبر والترنجبين او ماء اللبلاب
او شراب الورد ٥ فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعه وامنعه من الحركه
وغذه بمرق فروج [illegible] او بماء الحصرم او بماء الرمان ولب الخس والهندبا
بالقثا والخيار ثم مره بالنوره فان لم يسكن الاعيا بهذا التدبير فادخله
الحمام وامرخه بدهن البنفسج مرخا رفيقا ومره بالهدو والنوم فاذا انتبه
فغذه بعده بماء الشعير او بعض الاحسا او بالسمك [illegible] الرضراضي ولحوم
الفراريج طبيخا محمودا واسقيه من شراب ابيض رقيق اليسير ٥ فان سكن فهذا

فان عرض للانسان عطش فذلك
تستعمل الاشيا المبرده المطفيه التي ذكرناها انفا ٥ فان عرض الانسان عطش فذلك
يدل على سو مزاج حار يابس قد عرض لفم المعده فينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده
المرطبه التي ذكرناها انفا ٥ فان عرض كلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل
مع الجلاب وما البطيخ الهندي مع السكر الطبرزد مع شي من الطباشير وما الرمان المز
مع بزر البقله والاغذيه المشاكله لذلك ما خلا السمك واللبن ٥ فان قلت الشهوه
لشرب الما فان ذلك يدل على سو مزاج بارد رطب قد عرض لفم المعده او بلغم قد احتقن
فيها فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنه بمنزله العسل ولحم الزنجبيل العتيق وشراب
الخنديقون والجوارشنات كالكموني والبندادريقون والفلافلي والسمرينا
واستعمال التي بالعسل والما الحار للغلي فيه الشبث والخل ان كان هناك بلغم ٥
فان دفعت الطبيعه باكثر مما ينبغي وكان ذلك عن كثره الغذا فينبغي ان يقلل
الغذا ٥ وان كان ذلك دفعا من الطبيعه لكثره الفضل فينبغي ان يعان
الطبيعه بتناول شي مسهل فان كان البراز اصفر فينبغي ان يسهل بالاهليلج الاصفر
مع السكر ٥ وان كان لونه ابيض مع رطوبه فبجوارشن السفرجل المسهل وان كان
الى السواد ما هو فيتناول الاهليلج الاسود مع الافتيمون والبسفايج وما جرى هذا
المجرى ٥ فان قل البراز وكان ذلك من قله الغذا فينبغي ان يزاد في مقداره
وان كان ذلك من تناول غذا يابس وقابض فينبغي ان يستعمل الامراق الدسمه
اسفيدباج والبقول المطيبه بالزيت والمري ويحسا من الزيت المملح على الريق
مقدار اوقيه ويتناول التين اليابس مع لباب القرطم ٥ وان كان قله البراز وييبسه
من قبل البلغم وقله ما ينحدر الى الامعا من المرار فينبغي ان يلين البطن بجوارشن
المري والشهرياران او تربد مع ايارج معجون بعسل او الايارج المعجون بالعسل
فان كان بسبب حراره ويبس غالب على الامعا فينبغي ان تلين الطبيعه بالبنفسج
اليابس مع السكر والالباب مع فلوس خيار شنبر ٥ فان عرض البراز ان يتقدم او
يتاخر عن وقت العاده فينبغي ان يبحث عن السبب ويحسم بما يضاده ٥ وان حدث
رياح في المعده والامعا وكان ذلك عن كثره الغذا فينبغي ان يستعمل الرياضه
وتاخير الغذا عن وقت العاده وتقليله ٥ وان كان ذلك بسبب غذا به مولد
للرياح فينبغي ان يتناول الاشيا المفشيه للرياح بمنزله الصعتر وبزر الكرفس
والنانخواه والكمون وجوارشن النعناع وجوارشن البزور وما اشبه ذلك ٥
فاما البول فمتى كان ازيد مما ينبغي وكان سبب ذلك شرب الما الكثير فينبغي ان

يقلل من شربه ٥ وان كان ذلك دفعا من الطبيعه على جهه البحران فلا ينبغي ان
تعرض له الا ان يسرف فيعالج بما ذكرناه في مداواه الامراض ٥ وان كان
عن برد في الكلى والمثانه او استرخا المثانه فينبغي ان يستعمل الاطريفل
الصغير او فتات الكندر مع السكر ٥ وان قل البول وكان ذلك عن قله شرب
الما فليستعمل الما البارد ٥ وان كان ذلك عن حراره ويبس فينبغي ان يتناول
القثا والخيار والبطيخ او بزرهما مع الجلاب ٥ وان كان ذلك عن خلط غليظ
فليستعمل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وبزر الجزر البري والنانخواه
وما جرى هذا المجرى من الاشيا المدره للبول ٥ وان كان مع البول حرقه ينبغي ان
يستعمل البزرقطونا مع الجلاب والسكر ولب الخيار وحب القرع وحب القثا
ويشرب بالما الحار مع الجلاب ٥ فاما الطمث فان كان قد كثر وغزر وكان
ذلك دفعا من الطبيعه لكثره الدم على جهه البحران ينبغي ان لا يتعرض لقطعه
الا ان يسرف ٥ وان لم يكن ذلك عن دفع الطبيعه وكان بسبب شده القوه الدافعه
وضعف الماسكه او سعه المجاري وتحلل الالات ٥ ينبغي ان يستعمل في ذلك
ربط العضدين والفخذين وسقي الخل ممزوجا بما البقله والطين الارمني والقرصي
وما السماق وتغذى المراه بلحوم الطير السريعه الانهضام متخذه بما السماق فان
لم ينقطع بذلك فاستعمل باب العلاج بالادويه ٥ وان قل الطمث او احتبس فلم يجي
فينبغي ان تدخل المراه الحمام وتنطل بالما الحار على نواحي السره والعانه
وتمرخ الموضع بدهن الزنبق وتشد الساقين والفخذين بعصايب ويفصد
الباسليق فان لم ينجع ذلك فينبغي ان تاخذ علاجه من الموضع الذي تذكر
فيه مداواه الامراض ٥ وكذلك ينبغي ان يستعمل فيمن اعتاد عليه خروج الدم
من المقعده او احتبس مثل هذا التدبير ٥ فاما العرق فمتى كثر وغزر
وكان ذلك دفعا من الطبيعه على جهه البحران فينبغي ان لا يمنعه الا ان يسرف
فان كان ذلك بسبب الاكثار من الغذا فينبغي ان يلطف الغذا ويقلل منه ٥
وان كان بسبب كثره الفضول في البدن فينبغي ان يستعمل التنقيه بالدوا
المسهل ٥ فان كان العرق رائحته منتنه فان ذلك يدل على عفونه فينبغي
ان ينظر تلك العفونه لاي الاخلاط هي ليستفرغ ذلك الخلط بالدوا الذي
من شانه استفراغه ٥ فاما ما يحبسه من الادويه فيشرب الما المغلي فيه
الكزبره والسماق والارز المغسول والتدهن بدهن ورد والطلي بالتوتيا الكرماني

الرعاف

وان استعملت من المسيوسن في كل يوم نصف اوقيه الي اوقيه قبل الغذا وبعده لساعه
نفع هو لا منفعه بينه وسعي لهولا ان يتجنبوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور
ويتجنبوا الغضب ويستعملوا الاستحمام بالما العذب الحار بعد تناول اليسير من الغذا
مع التدهن بدهن البنفسج ودهن الخيري ممزوجين ويدهن الراس بدهن البنفسج ويجتهد ان
يكون الهوا المحيط به معتدلا او حارا رطبا باعتدال لان الي ان يستعمل هذا التدبير
الي ان يفنا هذا الخلط ويرجع البدن الي الحال الطبيعيه فان علمت انه قد بقي في البدن
من هذا الخلط شي فينبغي ان يعاود الاستفراغ بالادويه التي ذكرناها بالتدبير الموافق
الي ان يفنا الخلط وتزول الامراض السوداويه ولا تضق صدرك من استعمال هذه
الادويه مرات فان هذا الخلط عسر القبول للعلاج فلذلك ينبغي ان يدمن باستعمال
ما ذكرنا من التدبير ٥ [illegible] البلغم وتنقيته فاما البلغم فمتى ظهرت
علامات غلبته ان يبادر باستفراغه بالقي ان كان الزمان صيفا او خريفا فان كان
غير ذلك من الزمان فبالدوا المسهل للبلغم ٥ اما القي فينبغي ان يكون بالسكنجبين
العسلي مع الورق اليابس او الكندس او الخربق وما مغلي فيه الشبت ٥ واما الاسهال
فبحب الاصطمخيقون وحب المنتن وايارج اللوغاذيا وغير ذلك من الادويه التي تستفرغ
البلغم ٥ وينبغي ان تستعمل هذه الاشيا متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم
يكن كذلك فلا تعرض للاسهال دون يلطف الخلط بما الاصول وتقليل الغذا وتلطيفه
بمقدار غلظ الخلط وكميته و اذا انت فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل
استفراغه ونفوذه في المجاري فحينئذ ينبغي ان يستفرغ صاحبه بحب الاصطمخيقون
المسهل للبلغم على ما نصفه فان لم يف ذلك باستفراغ الخلط فاستعمل حب
المنتن والا فاستعمل هذا الحب [illegible] يوخذ من التربد الجيد [illegible]
درهم ونصف ومن حب النيل الحديث درهم ومن شحم الحنظل دانقين انيسون دانق ونصف
كثيرا دانق سكبينج دانق ونصف تعجن الادويه بالسكبينج المحلول بالما ويحبب
على مثال الفلفل فانه حب بالغ في استفراغ البلغم وتنقيه البدن منه ٥ وهذا
الحب ايضا نافع صفته يوخذ من الشبرم وحب النيل من كل واحد اربع دوانيق
تربذ ابيض محكوك درهم صبر اسقوطري نصف درهم مقل ازرق دانقين يحل المقل
بما الكراث وتعجن به الادويه بعد دقها ونخلها بالحريره ويحبب وهو شربه تامه
ويستعمل ويعطي صاحبه في يوم الدوا الجلاب لتكسر حدة الدوا ولذعه ويتغذى به
بمرق طيهوج اسفيذباج بدهن بزر خشخاش ويدبره بعد ذلك بالغذا بالناشفه

من لحوم الطير الجبليه بالكمون والدارصيني والفلفل واللاحم من فراخ نواهض ويتجنب
الاغذيه المولده للبلغم كلحوم الحملان والسمك الطري والالبان والفواكه الرطبه
وغير ذلك مما يشبهه ويستكثر من الرياضه قبل الغذا والاستحمام بالما المالح والكبريتي
بعد النضج ونقصان الامتلا ويسقيه الشراب العتيق الاصفر والاحمر الناصع وشراب
العسل والخنديقون وملاك الامر لمن تحقق البلغم في بدنه تقليل الغذا وتلطيفه
فان تقليل الغذا وتلطيفه ربما اغنى عن استعمال الادويه المسهله لان ذلك مما
يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعه على احالته الي الكيموس الجيد اذ كان البلغم
انما هو غذا قد نضج نصف النضج والغذا اذا قل ولطف قويت الحراره الغريزيه
عليه وانضجته وصيرته دما وليس يمكن ذلك في الخلط السوداوي والصفراوي

الباب الثامن عشر في [illegible] الصحه [illegible]
[illegible]

[illegible] وقد ذكرنا في الموضع الذي بينا فيه علامات الامراض المزمعه
بالحدوث ان كل حال من الحالات الطبيعيه اذا زاد او نقص او تغير عن العاده الجاريه
انذر بحدوث مرض او حال ليست بصحه ولا مرض ٥ وكذلك متى حدث في البدن
حال خارجه عن المجرى الطبيعي كالاوجاع وما اشبهها فانه ينذر بمرض او حال ليست
بصحه ولا مرض وانا مبتدي في هذا الباب بتدبير الابدان التي قد تغيرت فيها
الامور الطبيعيه عن احوالها على النسق والترتيب الذي ذكرته في الدلايل المنذره
بحدوث الامراض في الابدان الصحيحه فاقول متى رايت شيا من الامور
الطبيعيه قد تغير عن حاله فينبغي ان تبادر برده الي الحال الطبيعيه بحسم السبب
المحدث له وذلك يكون باستعمال التدبير المضاد للسبب الذي عنه حدثت تلك
الحال من ذلك انه متى عرض لشهوه الطعام ان تزيد فان ذلك يدل اما على سو
مزاج بارد عرض لفم المعده فيجب ان يستعمل شرب الخمر وتناول الاغذيه المسخنه ٥
واما لان بلغما حامضا قد نشب بفم المعده فينبغي ان يستعمل القي بما ذكرناه
وان نقصت شهوه الطعام فان ذلك يدل اما على سخونه فم المعده وينبغي ان يستعمل
في ذلك الاشيا المطفيه واستدعا القي بالسكنجبين والما الحار ٥ فان مالت الشهوه
الي الاشيا الحاره او الحريفه او الحلوه فذلك يدل على سو مزاج بارد فينبغي ان يستعمل
الاشيا المسخنه من الاغذيه او خلط حامض فينبغي ان يستعمل القي ٥ وان مالت الشهوه
الي الاشيا البارده فان ذلك يدل على سو مزاج حار قد عرض لفم المعده فينبغي ان

صعف الفؤاد

بمنزلة ضعف المعده او الكبد وغير ذلك من الاعراض فينبغي ان يستعمل تقليل
الغذا وتلطيفه بحسب احتمال القوه لتعطف الطبيعه على ذلك الدم فتصلحه
وتنضجه فان قلة الغذا وتلطيفه من ابلغ التدبير في الامراض الامتلائيه ويكون
ما يستعمله من التدبير مبردا مجففا بمنزلة ما الرمان وشراب الحصرم وشراب
التفاح الساذج ورب الريباس ورب حماض الاترج وما يجري هذا المجرى ويغذيه
بالمزورات والبوارد فان لم يحتمل المزورات فلحوم الطير الخفيفه السهله الانهضام
المتخذه بما ذكرنا ايضا ويكون ماواه في المواضع البارده التي تخترقها الشمال مفروشه
بالرياحين البارده وبأثواب الصندل والماورد والكافور وما جرى هذا المجرى
ولا يزال يفعل مثل ذلك الى ان يصلح الدم وينضج ويفنا بعضه بقلة الغذا ويرجع
البدن الى الحال الطبيعيه ٥ فاما سائر الاخلاط الباقيه اذا هي غلبت او فسدت فينبغي
ان يبادر الى استفراغها بالادويه المسهله فان رايت علامات غلبة الصفرا فينبغي ان
يبادر باستفراغها اما بالقي ان كان الزمان صيفا وكان العليل حسن القي او النزع في
معدته وتقيه بالسكنجبين والما الحار او بما الشعير وبزر البطيخ وبزر السرمق
وبزر الخبازي وان كان الزمان ليس بصيف فاستفراغ البدن بالاسهال بما الفاكهه
والهليلج الاصفر المقوا بالسقمونيا او بشراب الورد المكرر المقوا اذا اخذ منه
اربع اواق ومن السكنجبين اوقيتين ومن السقمونيا نصف دانق الى ثلثة قراريط
على حسب ما يرى من احتمال القوه والسن والبلد والعاده ٥ وان سقيت صاحبه
ما اللبلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه يسهل الصفرا في رفق وسهوله والهليلج
الاصفر اذا اخذ منه وزن خمسه عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا قد
اغلي بالما غليه جيده ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسه عشر درهما تمر هندي
وصفي والقي عليه عشره دراهم سكر سليماني ويشرب وهو فاتر استفرغ الصفرا
استفراغا صالحا ونفع منفعة بينه فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان تودع
البدن مادة محموده جيده بان تعطي صاحبه بعد الاستفراغ الجلاب مع لعاب البزرقطونا
وتمصه رمانا وتفاحا مزا وتغذيه بالمزاوير المتخذه بما الحصرم او ما حماض
الاترج وما الرمان وما شاكل ذلك وتدبره بسائر التدبير الذي ذكرناه فيمن غلب
عليه الدم وتجنب الاشيا الحلوه والحريفه والمالحه وجميع الاغذيه الحاره واليابسه
ويستعمل الدعه والراحه ويقل من التعب والاستحمام بالما الحار وتجنب الغضب
والغم الى ان تنفذ الاعراض التي دلت عليه الصفرا فان كان قد زالت والا فيعيد سقي

الادويه التي ذكرناها بمقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي وصفنا الى ان يرجع
البدن الى الحال الطبيعيه ٥ [illegible] فاما المرة السودا اذا غلبت
فينبغي ان يبادر باستفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي اذا كان الزمان صيفا
او خريفا بما ينقع فيه السودا الحبانج وبزر الفجل وجوز القي اذا اخذ من كل واحد
وزن درهم ونصف ودق ناعما وشرب بالسكنجبين وما السبستان مع الدوا
المسهل للسودا بمنزلة مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون فان لم يسهل على
صاحبه شرب المطبوخ فليستعمل هذا الحب وصفته [illegible] اجزا افتيمون
وافتيمون اقريطي وبسبايج واسطوخودوس من كل واحد وزن درهم خربق
اسود وسقمونيا من كل واحد نصف درهم حجاره اللازورد دانقين يدق
الجميع ناعما وينخل بحريره ويعجن بما الباذرنبويه ويحبب ويجفف في الظل
الشربه منه دراهم الى اربعه دراهم بما فاتر فاذا استفرغته فاعطه في يوم
الاستفراغ او في عقبه الجلاب والسير من البزرقطونا وتغذيه بمرق فرخ حمام
واكارعه اسفيدباج ومن بعد ذلك الزيرباج والمطجن والمشوي والسمك
الرضراضي معمول اسفيدباج او مشوي او مقلو بالزيت الغسيل وما اشبه ذلك
ومن الحلوا الخبيص والفالوذج ومن الفاكهه التين والعنب الحلو والزبيب الحيم
والتين اليابس وما جرى هذا المجرى ومن البقول النعناع والباذرنبويه ومن
الشراب الريحاني الذي ينقع فيه لسان الثور وشراب المسك المطيب بالقرنفل
والباذرنبويه واخذ المعجون المفرح الذي وصفه الكندي في كل يوم نصف
مثقال الى المثقال ويستعمل هذا الشراب الذي هذه صفته نافع
لاصحاب السودا من التفاح الشامي والاصفهاني ثلثه ارطال فان لم يحضر
ذلك فمن ما التفاح الموقاني ومن ما السفرجل الاصفهاني رطلين ويلقيا في قدر برام
نظيفه ويوخذ من القرنفل درهم ونصف عود هندي درهمين وورق الباذرنبويه
ولسان الثور من كل واحد ثلثه دراهم يدق جريشا ويصير في خرقه كتان رقيقه متخلخله
النسج ويلقى في القدر ويطبخ بنار معتدله الى ان ينقص الثلث ثم يصفا في انا غضار
ويلقا عليه شراب ريحاني صافي ليس بالحديث ولا بالعتيق رطلان ومن السكر الطبرزد
رطل ونصف ومن ورق الاترج الغض خمس اوراق ومن الورد الاحمر درهمين ومن
لسان الثور ثلثه دراهم ويشد راسه ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجه فانه يقوي القلب ويسر النفس وينفع من السودا منفعة بينه

والعديه وفيما ذكرنا من ذلك كفايه ينبغي ان نذكر حسم اسباب الامراض
المتحركه من داخل ۞
الباب [illegible] العاميه
المتولده [illegible]
فنقول ان اسباب الامراض المتحركه من داخل البدن منها ما هي عاميه وهي
رداه المزاج والامتلا من الاخلاط ورداتها ۞ ومنها ما هي خاصيه بكل واحد
من الامراض ونحن نذكر اولا حسم اسباب الامراض العاميه فنقول اما رداه
المزاج فقد ذكرنا في غير موضع من كتبنا هذا ان حسمها يكون بالتدبير
المحدث للمزاج المضاد للمزاج الردي المقاوم له ۞ فاما الامتلا من الكيموسات
فما كان من الكيموسات ليست برديه فدواه الاستفراغ وتنقيه البدن من ذلك
الخلط وما كان من الاخلاط رديه فدواه استفراغ ذلك الخلط الردي واصلاح ما
في البدن منه ۞ فاستفراغ الامتلا الذي يكون بحسب التجاويف يكون بالفصد وتقليل
الغذا لان الفصد يجذب الاخلاط من ساير البدن لا سيما ان كان الخلط الغالب
دموي ۞ وان كان الامتلا بحسب القوه ينبغي ان يكون الاستفراغ بالفصد والدوا
المسهل وتقليل الغذا ۞ واستفراغ الخلط الردي يكون بالدوا المسهل الذي
من شانه استفراغ ذلك الخلط وباصلاحه بالتدبير الموافق له اعني المضاد لكيفيه
الخلط الردي وبالحميه مما يزيد في كيفيته كالذي قال جالينوس في
حيله البرو ان الاستفراغ من جميع البدن بالسوا اذا كانت الاخلاط كثيره
يكون بالفصد وترك الغذا وترك الاستحمام ۞ واذا كانت الاخلاط رديه فبالاسهال
والقي وان يودع البدن ماده محموده واذا كان الامر كذلك ينبغي ان ننظر
في علامات الامتلا الذي يكون من الشرايين على ما وصفنا في باب الاولى وافصد
صاحب ذلك العرق المعروف بالاكحل واخرج له من الدم بمقدار الحاجه اذا كانت
القوه قويه والسن منتها الشباب والوقت الحاضر ربيع والبلد معتدل ۞
واذا كانت هذه الاشيا بهذه الصفه او اكثرها كذلك ينبغي ان يستفرغ من الدم
الى ان يظهر الغشي او الى ان يتغير الدم الى الحمره ان كان ذلك الذي يخرج اسود
ينبغي ان يستخرج من الدم بمقدار الحاجه لا سيما فيمن قد جرت عادته بالفصد
وباستفراغ الدم من العروق التي في المقعده او انقطاع دم الحيض بمنزله
كالذي ذكره جالينوس في المراه التي انقطع طمثها اشهر وكانت في غايه الهزال

[illegible]

وبطلت شهوتها للطعام فانه حين لها كذلك استفرغ منها من الدم في مده
ايام اكثر من ليله ارطال فلما فعل بها ذلك عاد بدنها الى الخصب في ايام يسيره
وذلك ان هزال هذه المراه انما كان من ضعف الدم الذي في اللحم وكثره الدم
الردي الذي في العروق الضوارب وغير الضوارب ۞ فاما من لم تساعد القوه والسن
والزمان وغير ذلك ينبغي ان يخرج من الدم قليل قليل في دفعات وكذلك
تفعل في ساير ما تستفرغه من البدن بالدوا المسهل وان كان السن سن الصبي
ينبغي ان تستعمل فيه الحجامه على الكاهل وان كان ليس يمكن المتطبب ان يقدر
كميه الدم الردي الذي في البدن وغيره من الاخلاط فقد ينبغي اذا كان ان
يستعمل التخمين الصناعي ولا ينبغي ان يتوهم الفصد اذا ظهرت علامات غلبه
الامتلا الذي يكون بحسب ما تحتوي عليه الاوعيه فان كان يتوانى عن ذلك
واهمله حدثت في البدن امراض كثيره رديه من الامراض التي ذكرناها
بمنزله الطواعين والاورام الفلغمونيه وغيرها ۞ واذا استفرغت البدن ينبغي
ان يخلف مكان ذلك ماده محموده ويقلل الغذا ويمنعه لحمان المواشي والحلوا
ويكون ما يدفع الى صاحب ذلك شراب العناب وشراب الخشخاش وشراب
النيلوفر وتغذيه بلحوم الفراريج والطواهيج والدجاج مطجنه بما الحصرم وما
الرمان والعدس بالماش وما يجري هذا المجرى ۞ ومن البقول الخس والبقله
الحمقا والهندبا ۞ ومن الفاكهه الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والجمار
والجوزي وليقلل من الغذا ولا يستكثر منه فان كثره الغذا تزيد في الدم
وغيره وان كان يزيد في القوه وقلته ينقص من الدم وغيره من المواد وان
كان ينقص من القوه ويستعمل الدعه والراحه ويجتنب التعب فان التعب يسخن
الابدان ويذوب الاخلاط الرديه التي تكون في البدن وربما انصب الى بعض
الاعضا الرييسه او الى غيرها فاحدث فيه ورما او غير ذلك من الامراض الرديه
ينبغي ان تجنبه اصحاب الامتلا لا سيما من كان في بدنه اخلاط رديه وكذلك
ايضا تمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك بعينه ۞ ثم ينظر بعد ذلك الى تلك
الامراض التي كانت دلت على الامتلا وغلبه الدم فان كانت باقيه او بعضها باقي
وكانت القوه ممكنه ينبغي ان يفصد صاحب ذلك ثانيه ويخرج له من الدم
بمقدار الحاجه ويلزم ذلك التدبير الذي وصفناه الى ان تزول تلك الامراض
ويرجع البدن الى حاله الطبيعيه وان كانت هناك اسباب تمنع من الفصد واخراج الدم

استفراغ الفضول الحاده ثم باستعمال التدبير المبرد المجفف والتجنب لملاقاه الهوا
الحار والسمايم والتعرض للشمس واستعمال الدعه والراحه في البيوت البارده
وشرب المياه الجاريه والمنازل المرتفعه المستقبل بها الشمال وتفرش المنازل
بالخلاف والاس والورد وتوضع الانيات التي فيها الاس والورد وتوضع الانوار التي
فيها الاس المدقوق المطيب بالماورد والصندل والكافور والنضوح المطيب بالفقاح والورد
في الباد اهمات وتنضح المنازل بالصندل والكافور ورشها بالخل والما الممزوجين
والاستحمام بالما العذب البارد وترك التملي من الغذا وقله الصبر على الجوع
والعطش واجتناب لحوم المواشي الخبيثه والاغذيه المولده للكيموس الردي ٥
فان كان الوبا قد وقع في ذلك الوقت في شي من المواشي فليجتنب لحوم تلك
المواشي ويقتصر على لحوم الطير بمنزله الفراريج والدراريج والطواهيج وما شاكل
ذلك مطبوخ بالخل والعدس وما الرمان وما السماق والحماض والامبرباريس والبوارد
المتخذه ببعض هذه ولب القثا والخيار ولب الحسرم والهندبا المربا وليكونوا الحلوا
والفواكه الحلوه السريعه الفساد ويوكل الرمان والكمثرى والسفرجل والتفاح المز
منها والحامض والاجاص والخوخ وما جرى هذا المجرى ويشرب الما بالثلج ولا
تشرب النبيذ ويعتاض منه بشرب التفاح وشرب الريباس وشرب الحصرم وشراب
الليمو بالثلج ومما ينتفع به في هذا الباب تناول الطين الارمني بخل ممزوج بالما
وبالسكنجبين ٥ وان كان الزمان صيفا شديد الحر وكان يعرض للناس العطش
كثيرا فينبغي ان يعطوا اقراص الكافور مع السكنجبين الساذج او رب الحصرم ٥
ولان اكثر من يخاف عليه حدوث الامراض الوبيه من كان مزاجه حارا رطبا
ومن كان صبيا او حدثا لان المزاج الحار الرطب اغلب على ابدانهم فلا ينبغي ان
يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيد وايضا استعمال الاشيا المبرده ٥
المجففه على ما ذكرنا ويتوقا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب ٥ وقد تحدث
الامراض الوبيه المهلكه كثيرا اذا كان الخريف شديد اليبس قليل المطر بعقب
صيف شديد الحر فتكثر فيه الحميات المحرقه الصفراويه والتي يكثر فيها الغشي
من الحرارة والكرب والعطش فينبغي عند ذلك ان يتقدم باستعمال التدبير
المبرد المرطب كما الشعير ولعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل بالجلاب
والثلج واكل الطبيخ الهندي والبقلي ولب القثا والخيار والمزورات المعموله
بالعدس وما الحصرم وما الرمان ودهن اللوز وشرب سويق الشعير بالما البارد

والسكر الطبرزد وما شاكل ذلك من التدبير وتجنب ما سواه ٥ وينبغي ان
ينظر الى ما حدث في ذلك الوقت من الامراض وما قد فشا منها في الناس
فيتقدم بالاحتراس من حدوث ذلك المرض بما ينتفع به فيه من الاغذيه والادويه
فانه ربما كثرت الخوانيق واوجاع الحلق فينبغي عند ذلك ان يتقدم بالفصد
والحجامه على الساق واستعمال الحقن اللينه والتغرغر بالماورد المنقوع فيه السماق
ورب التوت مع شي من ما الكزبره الرطبه والما المغلي فيه العدس وما الرمان
والعدس وما الرمان المز وغير ذلك مما ينتفع به في هذه العله وربما كثر
في بعض الاوقات الامراض البارده البلغميه بمنزله السكته والفالج وغير ذلك
فينبغي ان يتقدم بنقص البدن بالحبوب النافعه من ذلك مع التدبير المسخن
الملطف على ما ذكرنا من ذلك في باب علاج الامراض البارده وكذلك ينبغي
متى حدث في الناس غير هذه الامراض ان يبادر فيما ينبغي من ذلك المرض
بتنقيه البدن من الخلط المحدث له وايراد البدن مواد موافقه له من الادويه
والاغذيه ٥ **في الامراض الوبيه** ولما كانت الامراض الوبيه قد
تحدث ايضا من قبل بخارات عفنه تخالط الهوا بمنزله البخارات المتحلله من
جثث الموتى من الناس والبهايم والتي تتحلل من الما الذي تنقع فيه البقول
والفاكهه الكثيره فتعفن وجب مع ما ذكرنا من تنقيه الابدان والتدبير
المضاد لما حدث في البدن ان يتخلص من ذلك البلد وعن المواضع التي قد
اسود ذلك فيها ان امكن ذلك والا فيكون الماوا فوق الريح التي تمر ب
تلك العفونات او في السراديب القليله التدبير او في البيوت التي لا
يدخلها هوا كثير ويرش بالخل وتفرش بالاس والرياحين البارده ويبخر المواضع
التي ياوونها بالبخورات الطيبه كالعود الني والصندل والكافور والمسك
والند وان تبخرت المواضع بالكندر والسندروس كان ذلك موافقا جدا ويكثر
من استشمام الرياحين البارده الطيبه فعلى هذا المثال ينبغي ان يدبر من اراد
التخلص من الامراض الوبيه ٥ فاما التحرز من الامراض المعديه كالجذام والجرب
والسل والبرسام والجدري والرمد والسبل فان هذه الامراض تتعدى الى
من يجالس اصحابها فليس ينبغي للانسان ان يجالس امثال هولا ولا ياوي معهم
هذه حاله في بيت واحد وان يتباعد عنهم الى موضع يكون فوق الريح الهابه
لهم فهذه جمله من التدبير ينتفع بها من اراد التخلص من الامراض الوبيه

او ثقل في البدن او يجده يعرق عرقاً كثيراً لا سيما في وقت النوم فان ذلك
كله مما يدل على ان في البدن فضلاً وانه يحتاج الى تنقيته فان كان مع ذلك يجد
كلالاً في مفاصله او تعباً في بعض اعضايه فتوقع له خروج خراج في ذلك العضو
فينبغي ان رايت شيئاً من ذلك ان يكون شديد الحذر والتوقي من عوده المرض
وان تجعل تدبيرك للناقه كتدبير المريض وقريب منه باستعمال الاشيا المبرده
والملطفه للغذا واستفراغ البدن لانه ان كان العليل مع ذلك ناقص الشهوه
او كان يشتهي الغذا او يغتذي ولا يتزيد بدنه فان كان مما يوكد الدلاله
على ان بدنه غير نقي كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول اذا كان الناقه
من المرض لا ينال من الغذا شيئاً او كان ينال منه ولا يتزيد بدنه فان بدنه
يحتاج الى استفراغ فاذا رايت ذلك ينبغي ان تقلل غذاه كما قلنا وتلطفه
وينقي بدنه فانك ان لم تفعل ذلك عاد المرض ولم ينق بدن المريض كالذي قال
ابقراط في كتابه في الفصول الابدان التي ليست بنقيه كلما غذوتها ازدادت
شراً فقد ينبغي لذلك ان تنظر فان كانت علامات الدم فيه بينه فينبغي ان
تستعمل الفصد وتخرج له من الدم بقدر الحاجه او ما تحتمله القوه ولا تبالغ في
اخراجه فان الناقه من المرض يحتاج ان يزيد الدم الجيد في بدنه. فان كانت
علامات الصفرا بينه فينبغي ان تستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل للصفرا
ما الطف منه وكان اسهاله في رفق بمنزله مطبوخ الفاكهه والخيار شنبر
والترنجبين واللبلاب او البنفسج مع السكر او شراب الورد لتامن بذلك عوده
المرض ان اخذت في تدبيره على ما رسمت فان رايت الناقه بعد الاستفراغ لا
يهضم الغذا جيداً ويلين طبيعته ولا يتزيد بدنه فان الناقه يزيد في مقدار
غذايه على ما قال ابقراط. الناقه من المرض اذا كان ينال من الغذا وليس
يقوى به بدنه فانه يدل على انه قد ادخل على بدنه من الغذا فوق ما يحتمله
فينبغي لذلك ان تقلل من غذايه وتعطيه من الجلنجبين السكري بالغدوات
وزن خمسه دراهم او سبعه دراهم ويشرب بعده بساعه سكنجبين السفرجل خمسه
عشر درهماً الى عشرين درهماً فان ذلك نافع له فاذا استعملت هذا التدبير في الناقه
يرجع الى حال الصحه فان زادت قوته وخصب بدنه سريعاً كالذي قال ابقراط
الابدان التي تهزل في زمان يسير فرجوعها الى الخصب في زمان يسير والتي
تهزل في زمان طويل فرجوعها الى الخصب في زمان طويل.

كو الباب السادس والعشرون في التحرز من الامراض الوبيه

واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الضعيفه التي هي القسم الثاني من اقسام حفظ
الصحه فلنقل على ذكر تدبير الابدان التي قد اشرفت على الوقوع في الامراض
وحسم اسبابها فنقول ان حسم اسباب الامراض المستعده للحدوث ينقسم
قسمين احدهما حسم اسباب الامراض الوارده على البدن من خارج وهي
اسباب الامراض الوبيه التي يسميها ابقراط الامراض الوافده والتوقي من
الامراض المعديه والاخر حسم اسباب الامراض المتحركه من داخل البدن
وهي التي تكون اما عن رداه المزاج واما عن كثره الاخلاط او رداتها ونحن
نبتدي اولاً بالتحرز من الامراض الوارده من خارج فنقول انا قد كنا قلنا
فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا امر الهوا
ان الامراض التي تحدث عن تغير الهوا اما ان تكون عن تغير مزاج الهوا
في فصول السنه عن حالها الطبيعيه فتحدث في الناس امراضاً خاصيه
بذلك المزاج. واما ان تكون بسبب تغير جوهر الهوا واستحالته الى الفساد
والعفن فتحدث في الناس امراض رديه قتاله بمنزله الطواعين والحميات
الخبيثه المهلكه والجدري وغير ذلك مما ذكرنا في الموضع الذي ذكرنا فيه
ما احدثه الهوا الوباي في الابدان وقلنا هناك ان الامراض الوبيه ليس تحدث
لجميع الناس لكن ما كان منها حادثاً عن تغير مزاج الهوا فمن شانها ان تحدث
لمن مزاجه مشاكل المزاج الهوا في ذلك الوقت. وما كان منها حادثاً عن
تغير جوهر الهوا فمن شانه ان تحدث اكثر ذلك لمن كان في بدنه اخلاط
رديه مشاكله لجوهر الهوا الردي في ذلك الوقت مستعده لقبول ما يوثره
فيه من تلك الامراض. واذا كان الامر كذلك فينبغي ان تنظر فان كان حدوث
تلك العلل من تغير مزاج الهوا فان التحرز منها يكون بالتقدم باستعمال التدبير
المضاد لمزاج الهوا في ذلك الوقت من الاغذيه والادويه وغير ذلك من الاسباب
المشتركه من الصحه والمرض مما ينتفع به الخلط المشاكل لمزاج الهوا في ذلك
الوقت وحسم مواده على ما نذكره عند ذكرنا مداواه الامراض. فاما ان كان
حدوثها عن فساد الهوا واستحاله جوهره فانه لما كانت هذه حال حدوث الهوا
في اكثر الامر من افراط الحراره والرطوبه عليه وجب ان يكون الاحتراس عليه
من حدوث هذه الامراض اولاً بالفصد ثم بالدوا المسهل الذي من شانه

التراب فينبغي ان يكون شمهم المحوصا طيب الرائحه وليشموا من الرياحين النرجس
والسوسن والمرزنجوش وليتطيبوا بالغاليه ويتبخروا بالند والعود المطرا
ويمتنعوا من الجماع بالواحده ويتوقوا الاعراض النفسانيه ولتكن مشيهم وطيه لينه
ولما كانت الاغذيه في ابدان المشايخ لانهضام جيد لضعف حراراتهم الغريزيه
وكان يجتمع في ابدانهم بلغم كثير بسبب ميل ابدان المشايخ الى البرد والرطوبه
ينبغي لذلك ان يدبروا في بعض الاوقات بالاشيا الملطفه والمقطعه للبلغم
ولا يديموا على ذلك والذي يحتاج اليه في هذه الحال ان يستعمل ما يدر بولهم
كالسكنجبين والتراب اللطيف واكل الكرفس والرازيانج وتلين بطونهم اذا
احتبست فان كثيرا من الناس يكون بطونهم في شبابهم لينه فاذا شاخوا
يبست بطونهم ومنهم من يكون بالضد من هذه الحال كالذي قال ابقراط في
كتاب الفصول والذي ينبغي ان يلين به بطن من احتبست عليه منهم ان يعطا
السلق والسرمق والاسفاناخ والخبازي وما اشبه ذلك مسلوقا مطيبا بالمري
والزيت ويحسوا على الريق زيتا ممزوجا وياكلوا التين اليابس مع لباب القرطم
احد لسوا او مع صمغ البطم فان دام الاحتباس فليعطوا جوارشن السهر [illegible] ان
او جوارشن التمر ليحركهم مجلسين وثلثه فان الاستفراغ الكثير يحل قواهم
وليستعملوا شيا من الترياق او يحتقنوا بما السلق والزيت والمري ولا يقربوا
الحقن الحاده فانها تحفف بطونهم وذكر جالينوس في حفظ الصحه ان الحقنه
بالزيت من اوفق الاشيا للمشايخ لانه يلين الفضول الصلبه ويزلقها ويرطب اعضايهم
التي قد جفت ولا ينبغي ان يعطوا الادويه القويه والكريهه كالايارجات وغيرها
ويستعمل ايضا معهم في بعض الاوقات الهليلج والبليلج المربا بالعسل وفي بعض
الاوقات يحسون مرق الديوك العتيقه معمولة اسفيذباج وفي بعض الاوقات
يلقا البسفايج على المرق وما اشبه ذلك ولا ينبغي لهم ان يديموا على تناول
شي واحد من انواع الاشيا المليّنه ويهملوا ما سواه فان الطبيعه اذا الفت
شيا واحدا هان عليها وقويت عليه ولم يعمل فيها فبهذا الطريق ينبغي ان
يدبر المشايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم ينهدم قويهم بسرعه

الباب [illegible] عشر في تدبير الناقهين

واذ قد ذكرنا تدبير ساير الاسنان لا سيما تدبير الاطفال والمشايخ الذي
كان الغرض في هذا القسم من تدبير الصحه في ذكره فلناخذ الان في تدبير

الناقهين من المرض وهم الذين قد تخلصوا من الحميات والامراض الحاده وخرجوا
منها فابدانهم لذلك ضعيفه والمرض فيها قد اثر اما ضعفها فلانه لما كان المرض يهلها
ويهده اياها بقوته واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثره ما تحلل من ابدانهم
بحراره الحمى واما قله الدم فلاحراق حراره الحمى الدم وافنايها اكثره
ولقله الغذا ولطافته والحراره الغريزيه في ابدانهم لهذه الاسباب ضعيفه
فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويزيد في قوتهم فاول ما ينبغي ان يستعمل
معهم ان يكون تدبيرهم بعدما ينقضي المرض بثلثة ايام كتدبيرهم كان في
وقت المرض من تلطيف الغذا واكل المزورات وما اشبهها ليامنوا بذلك من
عوده المرض ثم ينتقلوا الى ما هو اغلظ منه قليلا قليلا على التدريج فيتناولوا رقاب
الفراريج والطواهيج وافخاذها واجنحتها ثم ينتقلوا الى صدورها والى
السمك الهادي الرضراضي والنهري ثم الى اكارع الجدا والحملان ورقابها ثم الى لحومها
قليلا قليلا ولا يزالوا على ذلك تدبيرهم في تدريجهم بقدر ما تحتمل قوتهم الى ان
يصيروا الى الغذا الذي قد اعتادوه على تدريج ويكون شرابهم في اول الامر
ممزوجا طيب الرائحه لمزاج صالح ثم يترقون منه الى ما هو اقوى منه الى ان
يرجعوا الى عادتهم التي كانت في وقت الصحه وليحذروا التملي من الغذا والشراب
فانه ربما اتفق على بعض الكثير فحدث لهم عوده الى المرض وكذلك ايضا
ليس ينبغي ان يصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزيه
ويسقط شهوتهم وليسخن اجسامهم في اول الامر ثم يبرده وليحذروا ايضا
الاغذيه المسخنه وليستعملوا الاستحمام بالما العذب الفاتر في البيت الاوسط
من الحمام متى لم يكن هناك حراره ظاهره ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا ا
الرياضه المتعبه والتعرض للشمس والغضب والسهر فان هذه كلها تسخن اجسامهم
وتحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا فيضعف لذلك قواهم فاما الجماع
فينبغي ان يجتنبوه جملة لانه يستفرغ من البدن الماده الجيده فتضعف لذلك القوه
وينبغي ان يتفقد امر الناقه لئلا يكون بدنه لم ينق بعد من المرض جيدا فانه
قد يبقى في بدنه منه بقايا ومما يعلم به ذلك ان برو المريض لم يكن بحران
في استفراغ او ورم او خراج او غير ذلك من الاشيا التي بها يكون البحران
او كان بحران غير تام ونضج غير كامل وان يبقى في النبض سرعه او تواتر
وفي البول اصباغ او يجد مراره في الفم او عطش او صداع او تكسير

بالما البارد ولا يستكثروا منه ولا يطاردوا فانه يقوي الحراره ويزيد في المرار ويتعاهدوا ول
الفصد والاسهال بطبيخ الفاكهه واللبلاب وشراب الورد ولاسيما في الربيع ويكون
تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي في كل فصل من فصول السنه ❁ فاما الكهول
فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدله الهوا ما امكن ولكن مايله الى الحراره
والرطوبه ولا يكثروا من الجهد والتعب بل يعدلوا رياضتهم وليجتنبوا من الاستحمام
بالما العذب الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام بل في الابزن ويدلكوا ابدانهم
دلكا معتدلا ويمرخوا بدهن البنفسج مخلطا بدهن الخيري كي ترطب ذلك ابدانهم
ويسخنها باعتدال وليكن غذاهم معتدلا في الكميه والكيفيه الى الحراره والرطوبه
ماهو ويجتنبوا الاغذيه البارده اليابسه والمولده للسودا كلحوم البقر والعدس
والكرنب وما اشبه ذلك ❁ وليقللوا من الجماع ما امكن وكذلك من اخراج الدم الا
عند الضروره ❁ فاما الاسهال فموافق لهم فانهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يهملوا
النظر في مزاجهم الطبيعي ومزاج اوقات السنه لم يكادوا يمرضوا في هذه السن
فان ابقراط يقول الكهول اقل الناس مرضا وذلك ليبس مزاجهم وبرده لان المزاج
البارد اليابس لا يسرع اليه العفن كما يسرع الى غيره من الامزجه لاسيما المزاج
الحار الرطب فان العفن يسرع اليه ❁

[illegible]

فاما المشايخ فغرضنا في هذا الموضع هو وصف تدبيرهم لان كلامنا انما هو في تدبير
الابدان الضعيفه ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي بارد يابس ينبغي ان يدبروا بالتدبير
المسخن المرطب فيكون ماواهم في المواضع التي هواها ليس باليابس يشبه شيئا
لهوا الربيع ❁ فيبدوا اولا في تدبيرهم اذا انتبهوا من النوم بالغداه فيمرخوا
ابدانهم بالدهن وليكن دهنهم دهن بنفسج ممزوج بدهن البابونج او بدهن الشبث
ومن بعد ذلك يستعمل الرياضه المعتدله كالمشي المعتدل والركوب المعتدل
الذي لا يعرض له منه اعيا ولكن ذلك بحسب قواهم ❁ فمن كان منهم ضعيفا فليستعمل
الركوب ويقلل من المشي ومن كان منهم اقوى فليستعمل المشي الذي لا يتعب ❁
ومن كان منهم اضعف فليكن رياضته اقل وليتوقا التعب بالرياضه القويه وليستحم
بالما الحار العذب في حمام معتدل الحراره ❁ فاما المشايخ الهرمى فلا ينبغي ان يحمموا
دايما لكن في كل اسبوع او في كل عشره ايام فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا
في كل شهر مره فاذا فرغ من الاستحمام فليتودع ساعه ثم يتغذى بالاغذيه

الحاره المرطبه السهله الانهضام السريعه الانحدار عن المعده بمنزله الخبز
المحكم الصنعه الجيد الاختمار والسمك الرضراضي ولحوم الفراريج والدجاج والفتي
واجنحه الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجدا والحملان والبيض النيمرشت
ومن كان منهم ينهضم اللبن في معدته على ما ينبغي ولم تكن به عله في كبده فليطعمه
اياه ولا يمنعه منه ومن البقول الخس والهندبا والخبازي والسلق وينبغي ان
يجتنبوا الاغذيه الغليظه البطيه الانهضام بمنزله لحوم البقر والتيوس وما اشاكل ذلك
ومن الاطعمه الهرايس والثرديات ومن الحلوا ما عمل بالنشا والدقيق فان هذه
الاغذيه اذا ادمن عليها المشايخ ولدت لهم الاستسقا والسدد في الكبد والطحال
والحصا في الكلى والمثانه فان اتفق ان يتناول في بعض الاوقات شيئا من هذه
الاغذيه فينبغي ان يتناول بعده شيئا من الجوارشن الكموني او الفلافلي والعنبري
والفقحي او الزنجبيل المربا ❁ صفه جوارشن الفودنج يوخذ فودنج نهري وجبلي
وبزر الكرفس الجبلي وساساليوس من كل واحد سته دراهم بزر الكرفس البستاني
وحاشا من كل واحد درهمين زوفا ثمانيه دراهم فلفل اسود اربعه وعشرين درهما
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد من الدوا ثلثه من العسل ويرفع
في انا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه وزن درهم الى مثقال ❁ وينبغي ان يجتنبوا جميع
الاغذيه المولده للكيموس الردي ما كان منها مولدا للصفرا كالخردل والثوم والجرجير
والبصل ❁ وما كان منها مولدا للبلغم كالفطر والكماه ❁ وما كان مولدا
للسودا كالعدس والكرنب ❁ وتجتنب ايضا الاغذيه السريعه الفساد في المعده
كالتوت والمشمش والبطيخ والقرع ❁ ويستعمل من الفاكهه التين والعنب والتين
اليابس والزبيب الطايفي مع الجوز واللوز وينبغي ان تقطع غذاهم في النهار
مرتين ومن كان منهم اضعف فليكن غذاوه في النهار ثلث دفعات قليلا قليلا
فان حرارتهم الغريزيه لا تحتمل تناول الغذا دفعه واحده لانها لا تقوى على هضم الكثير
لضعفها ويكون الغذا في الساعه الثالثه من النهار الخبز الجيد الصنعه مع العسل
او الحسو المعمول من الحنطه والارز بالعسل فاذا كان بعد انتصاف النهار بساعه
فيستحم بالما العذب المعتدل الحراره ويعطا بعض الاغذيه الملينه للبطن بمنزله الاجاص
اليابس المبلول بشراب البنفسج او يعطا السلق المطيب بالزيت والمري ومن بعد ذلك
يعطا الاغذيه المحموده سريعه الانهضام والانحدار عن المعده فاذا كان وقت الغروب
فيعطا خبزا مبلولا بالشراب او غيره من الاغذيه المحموده السريعه الانهضام ❁ فاما

الرضعه بلحوم الطير والقلايا المعموله بالخل والمري والكراويا وادخلها الحمام قبل الغذا

وانطلها بدنها بالما الحار واسقها بالغدوات السكنجبين ومرها بالقي بالنجل والسكنجبين

فان الرياضه قبل الغذا واعطها الصعتر والفودنج والزوفا والحاشا ٥ فان كان اللبن

سهكا فينبغي ان تعطيها الشراب الريحاني والاغذيه التي يقع فيها الزعفران

والسنبل والتوابل الطيبه الرايحه ٥

فاما الصبيان الذين قد فطموا وزال عنهم احد الرضاع ويفطموا

فينبغي ان يحموا بالما العذب قبل الغذا وبعد ان يحدر الغذا عن معدهم

في اليوم مرتين ويكون غذاوهم في دفعتين واحدهم وامنعهم من الاكثار من الغذا

ولا يعودوا النهم وكثره الشهوات فان ذلك مما يعين على حدوث التشنج الامتلايي

اذ كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا بسبب الاكثار من الطعام وتمنعهم من

الاكثار من الحلوا المعمول بالرقاق والنشا والاطريه والهرايس والبيض المنعقد

والجبن العتيق واللبا ولحمه كل غذا غليظ ومن شرب الما الكدر فان ذلك

مما يولد الحصا في الكلى والمثانه ويولد التخم والخنازير وتعطيهم في كل

قليل شيا من بزر البطيخ والقثا مع شي من بزر البادروج والسكر ويفعل ذلك

الى ان يبلغ الصبي اربع سنين ٥ فاذا جاوز ذلك وصار الصبي الى حد التعلم

فينبغي ان تطلق له اللعب مع اقرانه قبل ان يغذا ثم تحممه بالما الحار المعتدل

الحراره في حمام حرارته معتدله ثم تغطه بعد ذلك الغذا المحمود ولا ينبغي ان

يسقا الصبيان الشراب ولا يعودونه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب يزيدهم

اسخانا وترطيبا ويملا روسهم بخارا لا سيما من كان في طبعه الحراره والرطوبه

فان الابدان التي مزاجها حار رطب يسرع فيها تعفن الاخلاط ومع ما ذكرنا فان

الشراب يخرج الصبيان الى سو الخلق ويفسد الذهن وكذلك يفعل بالصبيان

الذين قد بلغوا الا ان يعطوهو منه القليل ليدر ابوالهم وينقص عنهم

الفضول ويرطب ما يعرض لهم من اليبس عن التعب وغيره من المنافع التي

ذكرناها في غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه ٥ واما الما البارد فليس ينبغي

ان يمنعوا منه لا سيما بعد الطعام وفي الازمنه الحاره فان احتاج الصبيان الى

اخراج الدم فليستعمل فيهم الحجامه فاذا جاوز الصبي هذا السن وبلغ سبع

سنين فينبغي ان يستعمل معه الرياضه التي لا اسراف فيها ويحم بالما الحار المعتدل

الحراره ويمنع الاستحمام بالما البارد فان ذلك مما يزيد في نشوه ونموه

ويغذا بالاغذيه المحموده كما ذكرنا ولا يطلق له الرياضه بعد الغذا ويعود الاخلاق

الجميله بان يردع عن الغضب والفحش والشره فاذا اتى على الصبي اثنا عشر سنه

فينبغي ان يراض فيما يحتاج اليه من التعليم والتصرف ٥ فان كان ممن يحتاج ان يكون

شجاعا بطلا فينبغي ان تراض اعضاوه بالحركه القويه والدلك القوي الذي يفيد الاعضا

صلابه وقوه ويجرا على الاشيا التي تهاب وتخاف ليكون مقداما ٥ وان كان

ممن يحتاج الى ان يكون فيلسوفا فليصلح اخلاقه حتى يكون سلس القياد غير الي

يعود الغضب والمخالفه بل يعود الحلم والقبول ٥ ثم يوخذ في تعليمه التعاليم

الاربعه ثم ما يتبع ذلك من علم الفلسفه ٥ وان كان ممن يراد به التصرف في التجاره

والاعمال الخفيفه فيجب ان يعود الرياضه المعتدله والدلك المعتدل وما اشبه

ذلك ٥ فاما من يراد به ان يتصرف في الاعمال القويه المتعبه بمنزله البنا

والنجاره وغير ذلك من الخدمه القويه فليعودوا الرياضه القويه والدلك القوي

الشديد ويغذوا بالاغذيه الكثيره الغذا لتزيد في قوه اعضايهم ولا يزال يفعل

ذلك بهم الى ان يبلغوا سن الفتوه وسن الشباب ٥

فاما الشباب فلان ابدانهم قد انتهت منتهاها في النشو والنمو ووقفت عن

الزياده صارت الفضول تجتمع فيها ويسرع الامراض اليهم بسبب الامتلا

لان الغذا في هذا الوقت ليس يصرف في النمو كما كان في سن الصبي والحداثه

لان قوتهم تحتمل الامراض وتقوى على دفع اسبابها على الامر الاكثر فقد ينبغي

ان يومروا بالرياضه التي قد اعتادوها كل واحد منهم من التصرف في الاعمال

ويقللوا من الاستحمام بالما الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام ويستحموا بالما

المعتدل الحراره ٥ وفي الصيف بالما البارد العذب ويجتنبوا الاغذيه المسخنه

المولده للصفرا بمنزله الثوم والبصل والخردل والجرجير وما اشبه ذلك وليستعملوا

من الغذا مقدار ما يقوى الانسان على هضمه وبحسب ما تدعو اليه شهوته وما يمتلي

منه بطنه وبالجمله فليغتذ كل انسان بحسب مقدار عادته في الكثره والقله

وينبغي ان يتناولوا الاغذيه المبرده كالسمك الطريه ولحوم الجداء ومطبوخه بالتوابل

البارده والتفكه بالرمان والتفاح والخوخ وما شاكل ذلك اذ كان مزاجهم

على الحال الطبيعيه وليكن شربهم من النبيذ ما ليس بالحاد ولا بالعتيق ممزوجا

فيكحل بعصارة عنب الثعلب وتطلي الاجفان بمرداسنج فدلك على كون جرب بدهن ورد ٥
واذا عرض للطفل قيح في معدته وامعايه فليوخذ جزء من الصمغ والجندبادستر والكمون
من كل واحد دانق يذاف بماء ويسقاه منه ويدهن بطنه بماء المرزجوش ٥ وان عرض له فواق
فليسقا من الجندبادستر ويدهن به مع ماء النمام ويدهن من ابوال الابل مع ماء النمام ٥
وان عرض للطفل السهر في تغذيته فينبغي ان ينثر عليه الاس والورد المدقوقين بعد
ان يطلى بدهن ورد او يطلى بمرداسنج ودهن ورد ٥ فاذا كبر الصبي واحتاج الى الغذا
الذي هو اقوى من اللبن فليغذا بالكعك والسكر ودهن اللوز والشيرج الطري وتضربه
على اليسير من اللبن ٥ فاذا ابتدا يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر ويباعا ويلقى
خفيف الكلام ٥ فاذا كان وقت الفطام وهو على الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين
فينبغي ان يعود الاكل ويدرج في تناول الاغذيه اللطيفه والخبز المفتوت في مرق
الاسفيدباج والزيرباج بلحوم الفراريج ٥ ويعطا الخشكنانج المعمول بالسكر واللبن ودهن
اللوز وينقص من رضاعه في كل يوم قليلا قليلا ولا يقطع عنه اللبن دفعه ويزاد في
الغذا الخبيز انقطع عنه لبه قليلا قليلا على تدريج حتى يعلم انه قد استكفا بمقدار من
عنه الرضاع ولكن الطعام في الاوقات المعتدله وليحذر فطامه في الصيف والاوقات
الحاره ٥ وكذلك في الشتا الشديد البرد ٥ ولا ينبغي ان يطلق له المشي عن حبسه
الابدان يقوي اعضاه ولا ينبغي ان يسقا الاطفال الشراب فانه يزيد في رطوبه ابدانهم
في الساقين ٥ ولا ينبغي ان يسقا الاطفال الشراب فانه يزيد في رطوبه ابدانهم
اذ كانت طبيعتهم الرطوبه وايضا فانه يملا رووسهم بخارا رديا فيفسد اذهانهم ٥
... وفي ...
... ...
فاما المرضعه فقد ينبغي ان يكون رضاع المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق
لالبان له واوفها الطبيعته اذا لم يكن بها مرض يفسد لبنها وذلك ان الجنين يتغذى
في بطن امه من دم الطمث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعه ذلك الدم الى الثديين
فصار لبنا يغتذي به الجنين ليكون غذاوه مشاكلا ملايما للغذا الذي كان يغتذي
به وهو في الرحم لئلا يتغير عليه فلذلك صار لبن الوالده اوفق للمولود من لبن غيرها
من النسا لانه اقرب الى ما جرت به عادته فان دعت الضروره الى ان يغتذي المولود
بلبن غير والدته بسبب قلة لبنها او بسبب مرض وغير ذلك من الاسباب العايقه
فليختار له من النسا من كان سنها خمس وعشرين سنه الى الاربعين ٥ ومن كان بدنها
صحيحا ومزاجها معتدلا وصدرها واسع وثدياها معتدله لا الكبير وكذلك

حلمتيها ولا تكون قريبه العهد بالولاد ولا بعيده منه ويكون ولدها ذكرا ويدبر
تدبيرا حسنا وتومر بالرياضه المعتدله كالمشي المعتدل والخدمه الرفيقه في المنزل
ولتستحم بالماء العذب الفاتر وتدلك بدنها دلكا معتدلا وتغذا بالاغذيه المحموده
المولده للدم الجيد المعتدل كالخبز الخشكار النقي واللحم الحولي من الضان والماعز والسمك
الرضراضي ولحوم الطير المحموده ويطبخ طبيخا محمودا كالاسفيدباج والزيرباج والمشوي
والمطجن والطباهجات والمدققات ويعطا الحسا المتخذ بالارز والحنطه واللبن الحليب
والسكر والسميذ المعمول بالسكر ودهن اللوز ومن الفاكهه التين والعنب والسود
واللوز الحلو مع السكر فانه يدر اللبن ويكثر الدم ويولد دما محمودا ٥ وان قل اللبن
فليعطا الحمص والباقلي المطبوخ والحسا المتخذ من دقيق السميذ ودقيق الحمص مع
من بزر الرازيانج اذا يعمل منه حسا بالبن كان جيدا ٥ ومن البقول الرازيانج والكرفس والجرجير
والسبت والكرفس ويعطا لبن البقر والمعز والرازيانج او بزر الرطبه وما
شاكل ذلك ٥ وينبغي ان تمنع المرضعه الغناء والباذنجان والاغذيه الحريفه والفاكهه
القابضه والمزه والحامضه جدا او ما شاكل ذلك من الاغذيه المفسده للبن وتمنع
ايضا من الجماع بالواحده فان ذلك من اعظم الاسباب المفسده للبن لانه يحرك دم
الطمث للخروج ويغير اللبن عن جودته ٥ فان هي حملت كان ذلك اعظم ضررا بالطفل
لان الدم الجيد ينصرف الى غذا الجنين ويبقى الردي فيفسد ذلك اللبن وينقص
منه ٥ وليتفقد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جيدا واللبن الجيد ما كان نقي البياض
معتدل القوام بين الغلظ والرقه طيب الرايحه حلو الطعم ٥ ويعلم غلظ اللبن من رقته
بان يقطر منه على الظفر قطره فان انبسطت وسالت كان اللبن رقيقا وان هي
استدارت على الظفر وصارت كحبه اللولو واذا لمسته وجدته لزجا بين الاصابع
كان اللبن غليظا ٥ وان كان اذا وقع على الظفر انبسط قليلا ولم يسيل فان اللبن
معتدل ٥ وايضا فانه ينبغي ان يحلب منه في انا زجاج ويترك ليله فان كان
الذي يرسب منه اكثر مما يجمد فان اللبن رقيق ٥ وان كان الذي يخثر منه اكثر
مما يرق فان اللبن غليظ ٥ وان كان ما يخثر منه مثل ما يرق فان اللبن معتدل ٥ فينبغي
ان يختار منها اعدله فانه اجود لغذا الطفل ٥ فان كان اللبن رقيقا واردت تعديله
فغلظ غذا المرضعه بان تعطيها الارز والحنطه المطبوخان باللبن ولحوم الضان ولحوم
العجاجيل وخبز السميذ والبيض المنعقد والشراب الحلو المبختج وما جرى هذا المجرى ٥
ومرها بالدعه والراحه وقله التعب ٥ وان كان غليظا واردت تلطيفه فغذي

فاما ورم السره فيعرض للمولودين

قثا الحمار مع دهن البنفسج ۵

القريبي العهد بالولاد بسبب قطع سررهم فينبغي ان تطلي بالمرداسنج والحضض
والاسفيداج واشباه ذلك مما منها والكزبره الرطبه ۵ وينفع ايضا من ورم السره سحاق وعلك
الطم مذوب بدهن سيرج تطلي على سرة الصبي ويسقا منه ۵ ولنتو السره من غير ورم
تطلي بالخولان مدقوقا ناعما معجون ببياض البيض ۵ فاذا انقطعت سره الطفل فينثر
عليها عروق ودم الاخوين وانزروت ومر وكندر بالسويه يدق ناعما نافع باذن الله ۵
الاذنين فاما رطوبة الاذنين وما يسيل منها فيعالج بالاشياف الابيض
الذي تكحل به العين محكوك بماء ورق السلق ويغمس فيه فتيلة ثم توضع في الاذن ۵
او يوخذ شب يماني ويسحق بشراب ويغمس فيه فتيله من صوف ويجعل في الاذن ۵
او يوخذ زعفران ويذاف بشراب ويقطر في الاذن ۵ فان كان مع ذلك وجع
فيقطر فيها اشياف ابيض مذاف بلبن النسا ۵ او يقطر فيها دهن ورد مفتر ۵
فاما ما يعرض للاطفال من مرض الله في وقت نبات الاسنان
فينبغي ان تدلك اللثه بشحم الدجاج او بالزبد او بدماغ الارنب دلكا رفيقا فاذا نبتت
الاسنان فيمرخ الجبين والعنق بدهن بنفسج مفتر ويقطر منه في الاذن ويصب
على راسه ما طبخ فيه بابونج واكليل الملك صبا دايما ويضمد حينا بضماد يتخذ من دقيق
الشعير والخطميه والبابونج والحلبه ۵ فاذا اطلعت اسنانه فليشد راسه وعنقه
وخداه بصوف ابيض ناعم ويقطر عليه الماء الفاتر ولا يكثر على الطفل الغذا ويعدل غذاه
ولا يعطا الاشيا المسخنه والاشيا المبرده واعلم ان الاسنان تنبت للصبيان بعضهم
في سبعه اشهر وبعضهم في اكثر من ذلك فان عرض لهم في هذه الحال حمى فينبغي
ان تدبر المرضعه التدبير المطفي ويعطا الطفل الطباشير وبزر البقله مع ما الرمان
وما الخيار ۵ فان عرض له اسهال فليعطا سويق الشعير او سويق النبق وسويق التفاح
وسويق حب رمان بما السفرجل ۵ ويضمد بطنه بالصندل والورد والرامك والاقاقيا
والطين الارمني مجبول بما الاس او ماء ورق الكرم ويضمد ايضا بالسوسن ونضوح
وماورد وما الاس مع شي من سكر وقد ينفع ذلك الكمون اذا دق والانيسون
اذا دق وذر على صوفه وضمد به بطن الصبي وينفع به ذلك متى لم يكن هناك
حراره ويسقى شي من الجمجري ونصف دانق بما بارد وتعطى المرضعه سفوف حب الرمان
ويطعم السفرجل والكمثرى على الريق والزبيب بعجمه ويغذا بطبهوج وداج معمول
بماء رباج وحب رمان او سماقيه او زرشكيه ويمنع من تناول الاغذيه الملينه

للبطن كالسلق والاسفاناخ والاجاص وما اشبه ذلك ۵ فاذا اعتقلت طبيعه الطفل
فاخلط في طعامه العسل والسكر ومرخ بطنه بشيرج فان اجابت الطبيعه والا
فاعطيه من صمغ البطم مقدار حمصه او تحمل بخز الفار او اشيافه من سكر وخطميه
معقوده او ملح وخطميه وتطلى السره بمراره العنز وبخور مريم معجون بعسل ۵
وان تولد في معا الصبي الدود فاطعمه السبج مع التمر وعصاره الشيح مع السكر
واطعمه ناعيل عين فان تولد في مقعدته الدود فحله شيافه من نفط اسود ۵
فان خرجت مقعدة الصبي فليجلس في ما قد طبخ فيه اس وجفت وقشور رمان وجوز
السرو ويذر على المقعده رماد سيج محرق ۵ وقد يعرض للصبي في غشا الدماغ
ورم او سو مزاج حار وعلامه ذلك ان يرى يافوخه قد انخفض وفي عينيه
صفره ويسمى ذلك السبات العطاش وعلاجه ان يضمد اليافوخ بصفره بيض مضروبه
بدهن ورد وبجراده القرع وقشور البطيخ وما الكزبره الرطبه وماعنب الثعلب
مضروب بدهن ورد ۵ او يطلي ببياض البيض ودهن ورد ۵ ومتى رايت الطفل قد سخن
مزاجه وظهرت به بثور فافصد المرضعه او احجمها واسقها ماء الشعير وما الرمان
واطعمها القثا والخيار وشراب الجلاب وبزر البقله واسقها من الحلول والشراب واعط
الطفل الطباشير وماء بزر البقله وما الرمان والخيار ۵ فان كانت به حمى فزد فيه
شيا من الكافور فان كان هناك عطش فليؤخذ من المرداسنج والطباشير
والبزر بقله من كل واحد جز ويسحق ويدق مع كل واحد جز ويدق الجميع
ناعما ويسقا منه الصبي وزن نصف درهم الى الدرهم بمثل دهن ورد ويضمد لعضه
بما الخلاف وما البقله ودهن ورد وما ورق الكرم ۵ في البثور فاما البثور
العارضه في جسده فينبغي ان تحمم بما قد طبخ فيه اس وورد ويطلى البثور بمرداسنج
واسفيداج ودهن ورد فان رايت ان حراره الطفل قد نقصت وظهرت فيه
علامات البرد فاعط المرضعه الاغذيه الحاره كاللحوم المطبوخه بالتوابل الحاره والحلوا
المعمول بالعسل والزبيب الصادق الحلاوه والشراب العتيق او الحديث يقوي
ويدخل الحمام قبل الغذا ويعطا الطفل اليسير من دوا المسك او من الغاليه او
من معجون سليم وما اشبه ذلك ۵ وكذلك سائر ما يولم الطفل ينبغي ان يعالج
بما يضاده ۵ واذا عرض للطفل انتفاخ العين فينبغي ان يطلى الاجفان بحضض معجون
بلبن وتغسل العين بطبيخ البابونج ويشيف العين باشياف مع شي من حضض يحك
على حجر ناعما ويكحل به العين ۵ ومما عرض للطفل من كثره البكا ان تنكا عينيه

ولما من داخل

او البق او الذباب وما اشبه ذلك فينبغي ان يزال عنه ذلك السبب ٥ وربما وجع في بعض الاعضاء

فبسبب الجوع والعطش واحتباس البول او البراز او بسبب ما اشبه وبامسكه الماء ان كان قد

اما الجوع والعطش فينبغي ان تتعاهد بالغذي واللبن وباسقائه الماء ان كان قد

استقي الماء فاما احتباس البول فينبغي ان يسقا لب بزر البطيخ مع الجلاب وبعطا

من معته شي من ذلك وينطل على عانته الماء الحار ويمرخ بدهن الخيري او الزنبق ٥

واما احتباس الطبيعه فينبغي ان تحمل شيافه من خرا الفار او شي سبيه من

زحير او من قضبان الكبر المعمول كامخ او من الناطف او من الخطميه والملح

وتطعم المرضعه البقول الملينه للبطن المطبوخه بالزيت والمري والخل والاحباص

والتين اليابس مع لب البطيخ فان عرض للطفل في بعض اعضايه عله فانظر ما هي

وتعالج بما يضادها فقد يعرض للاطفال امراض خاصيه بهم وهي الامراض التي

ذكرها ابقراط في كتاب الفصول حيث قال اما الاطفال الصغار حين يولدون

فقد يعرض لهم القلاع والقي والسهر والتفزع وورم السره ورطوبه الاذنين والسعال

فاذا قرب وقت نبات الاسنان عرض لهم ورم ومضض في اللثه وحميات والتشنج

واختلاف لاسيما اذا نبتت الانياب وبدا ورم الحلق وحركه في الاذنين

ورمد والتشنج يعرض للعبل من الصبيان ولمن كانت بطنه معتقله فقد ينبغي

لذلك ان تتفقد هذه العلل والامراض ويحتال في حسمها ٥

اما القلاع فينبغي ان يطلي اللسان بالمرداسنج والاسفيداج مجبول بدهن ورد

وشمع وان احتجت الى افضل من ذلك فزد فيه شيا من كافور ٥ او تاخذ

سماق وورد وكزبره يابسه وزعفران يلقا الجميع ناعما ويعجن بشمع مذاب بدهن

ورد ويطلي به اللسان ٥ تشور الكندر والعفص مدقوقان

ناعما مخلوطان بعسل يطلي به الموضع وتحمي المرضعه وتطعم العدسيه والحصرميه

وتعطيها الهندبا والخس والكشوث والبقلة والطرشقوق وما شاكل ذلك بالخل

فان كان القلاع شديد البياض فينبغي ان تاخذ من العفص والورد اجزا

متساويه زعفران نصف جزو يدق الجميع ناعما ويجبل بدهن ورد وشمع مذاب

ويطلي به اللسان ٥ فان كان القلاع الى السواد محترق فهو ردي قتال الا انه

ينبغي ان يوخذ ماعنب الثعلب وماء الكزبره وشمع ودهن ورد ... ويضرب

في الهاون حتى يستوي ويطلي منه على اللسان واذا نبت في اللثه ... ان

القروح فاطلها برماد السمك المالح ٥ فاما منه ... الطفل

الفي فينبغي ان يعطا ماء التفاح الشامي او الاصفهاني او القوقاي مع شي من قشور

الفستق الخارج او يغلي النعناع بماء الرمان وماورد ويسقا منه ٥ او يوخذ

نعناع يابس وفوتنج يابس وقشور الفستق الخارج يدق ناعما ويسقا ماء التفاح المز بدرهم واحد

... ويضمد معدته بسك وصندل وعودني واقاقيا وماورد ٥ او

وقد ينفع من ذلك اذا كان الذي يلعقا ... زراوند وفوتنج وشي من زعفران

يسقا منه القليل بماء النعناع القليل منه وتحمي المرضعه من الاغذيه الغليظه الكثيره

الفضول ويكون غذاوها الشي المز وما طبخ بماء الرمان وما اشبه ذلك ٥

فاما السهر متى عرض له فينبغي ان تطعم المرضعه لب الخس وحب

الخشخاش مدقوق ناعما مع السكر والكعك ويطلي الراس بقشور الخشخاش

مدقوق ناعما مجبول بماء الخس وبشفيه دهن البنفسج او دهن حب القرع ويعطا

ايضا الطفل شي من قشور الخشخاش مع السكر قليلا تخلطه في غذايه الخشخاش

ويسقا الصبي المنوم افيون معجون بعسل من حبه الى ثلث حبات ٥

او يوخذ بافلي وخشخاش وكثيرا وافيون من كل واحد درهم زعفران دانق يعجن

بعسل ٥ فان عرض له السعال فينبغي ان يعطا اللعوق

المعمول من الكثيرا واللوز ولب حب السفرجل معجون بعسل الطبرزد او

الجلاب فان ظهرت مع ذلك اثار الرطوبه فيطلي الراس بعسل ويغمز على

لسانه بالاصبع غمزا رقيقا فانه ينقيا البلغم كثيرا ٥ فان كان مع ذلك زكام

فادخله الحمام وانطل على راسه الماء الحار ٥ فان عرض له ضرب في نفسه فيلعق

بزر كتان معجون بعسل او كمون معجون بعسل وتجرع بماء العسل قليلا قليلا ٥

... فاذا عرض التفزع للطفل فينبغي ان تحمي المرضعه وتمنع من

الاكثار من الطعام لاسيما الاطعمه الغليظه المولده للبلغم فانه لا ينبغي ان تغذي بها

ولا تكثر على الطفل اللبن فان تغذا فليغذ بالغذا المحمود الكيموس فان اكثر

ما يعرض ذلك لمن كان من الصبيان نهما او كانت مرضعته كذلك او كان لبنها

غليظا فينبغي لذلك ان يلطف لبنها باعطايها السكنجبين والانيسون والكرفس

... من الدسم الملطف وان يعطى الصبي بعض السفوفات المريه ... له

... الذي يقع فيه الصعتر والكمون والنانخواه والكراويا ويعطا ايضا من

اصغر ... او من الغذا الذي يقدر الحاجه وتحمي بماء قد طبخ فيه البابونج واكليل

الملك والمرزنجوش والفوتنج واصل السوسن وتكمد بطنه بدهن الخل ودهن

بعض العلل فلا ينبغي ان تقدم على ذلك في اول الامر الى ان تصيب لها اربعة اشهر
وتفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس والسابع وتجتنب ذلك ايضا في
الشهر الثامن والتاسع لان الاربعة اشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا
الى الغذا والاستفراغ ينقص من غذايه فيموت ٥ وفي الشهر الثامن والتاسع
يكون الجنين قد كبر ويحتاج الى غذا اكثر فاذا استفرغت المراة قل غذا الجنين
ولم يبق حينئذ ما دفعت ضرورة الى الاستفراغ في هذه الوقت وخيف على المراة
للموت ان اخر ذلك فلا تحتفل بالجنين ولكن الوالدة احب الي مستنقذة
وقد يعرض لبعض الحوامل ان تنتفخ اقدامهن فينبغي ان يطبخ الشبث بالخل وتغمس
فيه الصوف وتلزمه القدم وتشده وطين القيموليا اذا عجن بالخل وطلي به القدم نفع
من ذلك فاذا قرب وقت الولادة ينبغي ان تمرخ ظهر المراة واسفل بطنها
بدهن البنفسج ودهن الخيري ممروجان مفترين مرخا رفيقا وتطلي على هذه المواضع
الما المعتدل الحرارة في حمام كذلك او تقعد في ابزن فيه ما معتدل الحرارة
وتحسيها الامراق الدسمة من لحم حملي معمول اسفيذباج او تشم الزجاج وتطعم
الخبيص المعمول بالسكر ودهن اللوز وشيرج طري ٥ فاذا حانت الولادة وحضر
الطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري مفتر ولتمشي تارة
وتقعد تارة على كرسي واذا اشتد الطلق ينبغي ان تحصر نفسها وتدفعه الى
داخل والى اسفل وتقعد القابلة وراء ظهرها وتمرخ يديها على بطنها
ونواحي الخواصر الى اسفل ٥ فان ابطت الولادة فلتحسا مرق اسفيذباج متخذ
بلحم سمين او تشم الزجاج ٥ فان عسرت الولادة فلتعطا من السكنجبين مستبر
وزن درهم بما الحلبة المطبوخة او تلعق لعق الخطاف فتديفه في الما وتصفيه
ولتسقا منه ٥ فان عسرت الولادة جدا وخيف عليها فلتسقا ما الحلبة المطبوخة بالعسل
ودهن اللوز او دهن الشيرج قليلا قليلا او تحسا ما اللوبيا الاحمر المطبوخ مع الاهل
والعسل وتعطيها من السكنجبين مستبر وزن درهم ومن الزحير نصف درهم او من
السكبينج مذاف بما اللوبيا او بما الحمص الاسود او بما الترمس المطبوخ او وزن طسوج من
الغالية نصف درهم الى نصف مثقال مذاف بشراب عتيق وتحفظ صوتها البيت
والطيب والبخور ٥ فاذا ولدت فان بقيت المشيمة ينبغي ان تعطس المراة بادخال
فتيلة من قرطاس في الانف او بالكندس فان سقطت والا فاطعم الا ملح مع الحلبة
واسقها منه مثقالا او مثقالين مع نصف درهم سكبينج ونصف دانق جندبادستر

وتضمد بدهن قنه ٥ او تبخرها بالمر والقنه بان تضع البخور في مجمرة تحت الجانبة
مثقوبة او كرسي مثقوب وتقعد المراة عليه فان المشيمة تخرج ٥ فان مات الجنين
فاستعمل الادوية الموصوفة لاخراج المشيمة المحتبسة ٥ فان افرط نقا النفاس حتى
حل القوة فاستعمل فيها الادوية الموصوفة في اصحاب النزف ٥ فان لم تنق المراة
من دم النفاس فلتعالج بما تعالج به احتباس الطمث على ما سنذكره في مداواة الامراض
ولا تهملن شيئا من ذلك فان احتباسه يورث امراضا ردية ٥

الباب [illegible]

فاما الطفل حين يولد فينبغي ان ينثر عليه ملح وورد مطحون ليقوى به الجلد على لقا
الهوا اذ كان الجلد من الطفل كثير الرطوبة ثم تحنك بالاصبع بعسل وتمس اذنه
مصاحبا وتغذا يومين بسكر مدقوق ناعما مع دهن الشيرج وتمرخ اعضاوه
غدوة وعشية بدهن شيرج وتشد اعضاوه وتمد مفاصل يديه ورجليه
وتوضع في المفاصل الاس والورد مدقوقين وكذلك بين الفخذين ثم تمد يديه
ورجليه ويقمط تقميطا جيدا ٥ وان كان الراس مسفطا او له نتو كثير من خلف
فليوضع تحته حجر صلب او خشبة او صلاية او مراة معشا ذلك بخرق ليلا يوله
وتعصب الجبهة بعصابة وتشد فضل قليل وليغسل بالما الفاتر العذب المطبوخ فيه
الاس والورد في كل يومين او ثلثة ويقطر في اذنه في وقت الغسل ويخرج منها الما
ويغطا وجهه وينوم ويستعمل معه التحريك بلطف ورفق ويلحن له بلحون حسنة
فانه يستلذ النغم الحسنة التي تكون في ايقاع كما يستلذ المستكن اذ كان
الانسان مجبولا على حب الحركة وحب اللحون ومع ذلك فانه يسكن ما يجده من وجع
وتجلب له النوم ولا ينوم في موضع مضي لان بصر الطفل ضعيف والضيا
يبدد البصر والظلمة تجمع النور وتقوي البصر ٥ وان كان المولود ذكرا فليكن
التمريخ قويا الى ان يتم له اربعة اشهر لان التمريخ الكثير يصلب الاعضا ويقويها
والرجال احوج الى ذلك من النسا ٥ وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن
البنفسج مرخا لينا مدة شهرين ثم يقطع لان التمريخ القليل يرطب البدن والكثير
القوي يجفف والنسا احوج الى الترطيب ٥ وقد ينبغي ان يتفقد الطفل اذا هو
بكا وتخشعها يوذيه بالحدس والتخمين من تدار تاض في تربية الاطفال
فان الطفل اذا اشتكى الالم يوذي اذ كان ليس له استطاعة الشكوى ٥ والاذى
ينال الطفل اما من خارج واما من داخل ٥ اما من خارج فبسبب الحر والبرد

ينبغي ان يستعمل من لم يمكنه ان يحفظ صحته الا بتوقي الحر والبرد ليالف ذلك ٥
فاما الرياضه فينبغي ان لا يهمل من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه
فان الرياضه ركن وثيق من اركان حفظ الصحه اذ كانت مما تحلل الفضل وتعين على
الهضم وغير ذلك مما ذكرناه في غير موضع من كتابنا والاستحمام بعد ذلك على ما
ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام لا ينبغي ان يخالف ٥ فاما الاطعمه والاشربه فينبغي لمن
كان على هذه الصوره ان يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه ويغتذي بالحار
والبارد والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحلو والحامض والقابض والمالح والما
البارد والذي ليس ببارد واختلاف الانبذه في وقت واحد او في وقت دون وقت
لا سيما من كان معاشه في الاسفار والتنقل في الامصار الا انه ينبغي ان يقدموا
من الاغذيه ما ينبغي ان يقدم ويوخروا ما ينبغي ان يوخر وان يغيروا اوقات
تناول الغذا او يجعلوا له وقتا معلوما اذ كانوا ربما قطعتهم اشغالهم عن تناول
الغذا في الوقت الذي قد اعتادوه فيحدث ذلك لهم ضررا ولا ينبغي ان يدمنوا
على غذا واحد ولا اثر واحد ولا سيما الاغذيه الرديه الكيموس فانها تولد لهم
امراضا من طبيعه الخلط الذي من شانها توليدها واشد ذلك من كان بدنه مستعدا
لحدوث ذلك المرض ٥ وينبغي لمن كانت به في بعض اعضايه افه ان يتوقا من الاغذيه
والاشربه التي من شانها ان تحفظ تلك الافه او تزيد فيها بمنزله من يسرع اليه الصداع
فانه ينبغي له ان يحذر من تناول الاغذيه المبخره الى الراس كالجوز والتين والثوم
والبصل وكذلك ساير العلل ينبغي ان يتوقا صاحبها الاغذيه المولده لها على ما ذكرناه
في غير هذا الموضع ومتى اضطر بعضهم الى تناول بعض الاغذيه الضاره الرديه فينبغي
لحذره من العله ان يتبعه او يقرنه بما يدفع ضرره على ما ذكرنا ٥ فاما النوم
فينبغي لامثال هولا ان يغيروا اوقاته حتى لا يكون لاوقاته عاده فلعلهم ان
يحتاجوا في ذلك الوقت الى اليقظه فيتاذوا بها ٥ فاما الجماع فينبغي ان يحذر
الاستكثار منه ساير الناس الا من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا ٥ ومن كان اذا
تاخر عن فعله اضر به فاعلم ذلك ٥ وقد ينبغي لهولا ان يتعاهدوا انفسهم بتناول
الادويه المسهله وباستعمال القي والفصد وغير ذلك مما ينقي ابدانهم ولا سيما
في الفصول على ما بيناه في غير هذا الموضع ولا يهملوا ذلك فان هولا تجتمع في ابدانهم
فضول كثيره لسو تدبيرهم الا من يكون منهم صاحب كد وتعب ورياضه قويه
فانه كثيرا ما يكتفي بذلك عن تنقيه بدنه بالادويه المسهله والفصد وغيرها فاعلمه ٥

[...] في تدبير الابدان [...]
[...] في تدبير [...]

ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض تحتاج الى تدبير خاص لحفظ
صحتها وذلك لما هي عليه من ضعف القوه اما الاطفال والمشايخ فابدانهم
ضعيفه بالطبع لضعف الحراره الغريزيه فيهم وهم على خطر من تولد الامراض
فهم لذلك يحتاجون الى تدبير رفيق لحفظ صحتهم ٥ فاما ابدان الناقهين
فلان المرض فيها قليل فهي لذلك ضعيفه تحتاج الى تدبير ينعشها ويزيد القوه
فيها واذا كانت هذه الابدان بهذه الصفه فالواجب ان تحتاج الى تدبير خاص لحفظ
صحتها ونحن نذكر هذا التدبير في هذا الموضع ونبتدي من ذلك بتدبير ابدان
الاطفال واولا في تدبير الحوامل ٥ فنقول انه ينبغي ان يكون تدبير المراه
حين تحمل بطنها وتعرض لها الوحم وهو الغثيان والتهوع والقي ووجع فم المعده
وقله الشهوه بان تعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوز بوا
والميبه المطيبه وشراب العود وتمضغ العود الرطب والمصطكي وتشتم
الاشيا الطيبه الرايحه ويكون غذاوها الفراريج ولحوم الجدا متخذه بما الرمان
وماء الحصرم والنعناع والطرخون ويتفكه بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثري
ولا يكثر من الغذا وتجعله في النهار ثلث دفعات قليلا قليلا لان الانقاع على
المعده وتسقا القليل من الشراب الريحاني الممزوج وتمتنع من تناول الاشيا
المره والحريفه والاغذيه التي تدر الطمث كالحمص واللوبيا الاحمر والسذاب
والكرفس والرازيانج والحلبه بقلها وحبها والخندقوقي وتمنعها ايضا من الامتلا
الشديد ٥ الحلاوه ٥ ومن كان في شهوتها نقصان فاعطها شراب التفاح المز والميبه
خاصه وتمضغ العود الني وامتصاص الرمان المز يقوي الشهوه اذا كان
نقصانها من حراره ٥ فان عرض لها سوء استمرا فاعطها من هذا السفوف فانه
يقوي معدتها وتجود استمراها الطعام ويذهب بالرياح والشهوات الرديه
ويحسن اللون وهذه صفته يوخذ كمون كرماني وكرويا وبزر الكرفس
من كل واحد ثلثه دراهم نانخواه وكندر ذكر من كل واحد درهم ونعناع يابس وسمسم
مقشور من كل واحد درهم ونصف زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين حب رمان
خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه اصلحه السفه منه وزن درهمين ٥ وان
احتاجت الحامل في بعض الاوقات الى الفصد او شرب دوا مسهل بسبب

مع الدهن الوردي والصندل والكافور ويشد على القطن صفائح الرصاص القلعي ويفترشوا
ورق البنفسج وورق السذاب وورق الخس وورق الورد وياكلوا الشهدانج
ويسقوا الكزبره وبزر الخس وبزر البقله اجزاء سوا مدقوقه فان اجتمع في بدن صاحب
هذه الحال مني كثير وتاذا به فينبغي ان يستعمل الجماع ولا يزيد على مره واحده
بعد ان يتدبر في ذلك اليوم باغذيه تولد دما محمودا وخلطا جيدا ثم يتنزل له لحوم
الحملان والجدا مدقوق مع الكزبره والارز وينش عليها شي من الشراب الطيب
الرائحه واذا كان في اخر النهار فليستعمل الجماع ثم ينام بعد ذلك فاذا كان من
الغد فليدلك جميع بدنه بالمناديل الى ان يحمر اعضاوه ويمرخ بدهن البنفسج
مرخا معتدلا ويصبر قليلا وياكل خبزا مبلولا بشراب ممزوج ثم يستعمل الرياضه
القليله ثم يعود الى الطعام فياكل منه بمقدار معتدل ٥ فاما النسا فمن كان
الرحم منها صغيرا فينبغي ان تمنعها من الجماع لئلا تحتمل فان الجنين اذا تولد في
هذا الرحم لم يسعه وذلك انه اما ان يتمدد فيضغط العروق والشرايين
فيمنع الهوا الذي يدخل بالتنفس من الوصول الى الاعضا فتهلك المراه ٥ واما
ان يعرض لها في وقت خروج الجنين من الشده والصعوبه بسبب ضيق فم
الرحم ما يهلك المراه لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب ضيق المخرج فينبغي
لذلك ان تجوع وان تحذر من صب المني في الرحم ٥ فاما من كان عصبه
ضعيفا فينبغي ان تدبره بالتدبير المسخن المجفف وتمنعه من الشراب الصرف
والشراب القوي وكثره الجماع والاشيا الحامضه لا سيما التفاح الحامض واللبن
الحامض وكثره الاستحمام والمقام في المواضع البارده فان هذه الاشيا كلها رديه
لمن غلب عليه الزمانه ٥ فاما من يعتاده اوجاع المفاصل فقد قلنا فيما تقدم من
كتابنا هذا ان اكثر من تحدث به هذه العلل من تكون مفاصله ضعيفه بالطبع
ومن الامتلا من الاخلاط يسرع اليه ٥ والامتلا يحدث من كثره الاطعمه والاشربه
والتملي منها لا سيما الاطعمه الغليظه مع الراحه والدعه وترك الاستحمام واستعمال
الجماع الدايم لا سيما . الطعام فينبغي لمن كان يعتاده هذه العله ان يجتنب جميع بعد
ما ذكرناه ما امكنه وان يقتصر على الاغذيه المعتدله المحموده الكيموس السهله
الانهضام وان يستعمل الدلك والرياضه المعتدله قبل الغذا ويجتنبهما بعد الغذا
ولا يتعب العضو العليل ويستعمل الاستحمام بعد الرياضه وقبل الغذا وان يتقدم قبل
الوقت الذي من عادته ان يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له

اما بالفصد ان كانت العله دمويه ٥ واما بالاهليلج او مطبوخ الفاكهه ان كانت العله
صفراويه ٥ واما بحب السورنجان والشيطرج ان كانت العله بلغميه ٥ واما
بمطبوخ الافتيمون ان كانت العله سوداويه ٥ واذا فعلت ذلك فينبغي ان تستعمل
الاضمده والاطليه التي تقوي العضو ليمتنع من قبول المواد المنصبه اليه وتدفعها عن
نفسه وكذلك ينبغي ان تعمل في سائر الاعضا الضعيفه التي من شانها قبول
المواد المنصبه اليها فانك اذا فعلت ذلك واستعملت الحزم لم يتولد في البدن شي
من العلل التي من شانها ان تحدث في ذلك العضو الضعيف ان شا الله ٥ ونحن
نذكر جميع ما يحتاج اليه من التدبير لصاحب هذه العله وغيرها عند ذكر
مداواه الامراض ٥ وينبغي ان تعلم انا وان كنا قد رسمنا في هذا الباب من حفظ
الافات الطبيعيه الخارجه عن الامر الطبيعي فانا فعلنا ذلك ليكون الكلام في
حفظ صحه الاعضا تاما غير ناقص اذ كان ذلك مشاكلا لغرضنا غير بعيد
منه واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال الطبيعي وحفظ صحتها
فينبغي ان نتبع ذلك بتدبير ابدان الذين لا يمكنهم حفظ صحتهم بسبب اشتغال
تعوقهم عن ذلك ٥

[illegible]

ان كثيرا من الناس لا يمكنهم حفظ صحتهم اما لاشغال تعوقهم عن ذلك
واما ان يكونوا بهم كثيري الشهوات فينبغي لهولا الا يلزموا نوعا
واحدا من التدبير فانهم متى فعلوا ذلك واضطروا الى امر في بعض الاوقات
الى استعمال تدبير اخر نالهم منه ضرر حاضر ولذلك ينبغي لهم ان يتعرضوا
احيانا للهوا الحار واحيانا للهوا البارد في اوقات متقاربه ويعودوا انفسهم
ذلك ليكونوا متى دفعوا في بعض الاوقات الى التصرف في المواضع المختلفه الهوا
والازمنه الحاره والبارده احتملوا ذلك وصبروا عليه ولم يحدث لهم ضرر ٥
واني لاعرف قوما عودوا انفسهم منذ صغرهم الاستحمام بالماء البارد في
اكثر الاوقات لان امهاتهم في وقت الرضاع كن يغسلنهم بالماء البارد ولا يغطون
رووسهم فلما نشوا على هذا وكانوا في الشتا كله لا يغطون رووسهم
ولا ... نطاق واحد من القميص ولا ينالهم منه ضرر ٥ فاما في الصيف
فلست احتاج ان اقول انهم ما كانوا يتوقون فيه الشمس والحر ٥ وكذلك

وكذلك يعرض المعده ويضمدها بالضماد الذي يقع فيه اللاذن والسك والجوز
بوا والقرنفل من كل واحد درهم صبر سقوطري ثلثة دراهم افسنتين رومي درهمين
يدق الجميع نعما ويذوب له شمع احمر درهمين مع دهن الناردين او دهن الزنبق اوقيه
ويلقا عليه الادويه ويصير مرهما ويطلي على خرقه ويضمد به المعده ٥
ويضمد ايضا بالقيروطي المسخنه وصفتها دهن زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشره
دراهم يلقى عليه خمسه دراهم شمع احمر ويذوب ويلقا في هاون ويسقا من ماء
النمام والفيسوم والمرزنجوش او الشيح او الفوتنج قليلا قليلا ويدعك بدستج
الهاون حتى يختلط ويصير له قوام ويغمس فيه خرقه كتان ويضمد بها المعده الا انه ينبغي
ان كان الزمان صيفا ان يضاف الى ذلك اشيا مبرده وينقص من الاشيا المسخنه ٥
وان كان شتا فليزد في الاشيا المسخنه ٥ وان كان ربيعا او خريفا فليستعمل هذه
الاشيا بمقدار معتدل ٥ فاما متى كان مزاج المعده باردا وكان ما ينزل اليها
من الراس خلطا حارا او كانت حاره وكان ينزل اليها من الراس خلط بارد فينبغي
ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير المعتدل فيما بين الحار والبارد ويزاد في الاشيا المسخنه
في الشتا وفي الاشيا المبرده في الصيف وهاتان الحالتان من احوال الدماغ
والمعده حالتين رديتين وقلما تكون ذلك اذا كانت الطبيعه يابسه لاحتباس الى
الاسهال سريعه ولا يسهل عليها التي ٥ فان كان مزاج المعده حارا والراس باردا تحدر
منه الى المعده بلغم فينبغي ان يعطا صاحب ذلك الاشيا التي تقطع البلغم من غير
اسخان بمنزله السكنجبين واستعمال القي بالسكنجبين والما الحار والملح الجريش ويعطى
سكنجبين العسل مع الميبه ويعطا ايضا بعض الجوارشنات التي ليست بمسخنه بمنزله هذا
الجوارشن يوخذ انيسون وبادرنج منقوعين بخل خمر يوما وليله مقلوان
قليلا خفيفا ومصطكي من كل واحد درهمين عود ني وطباشير وصندل ابيض
ونعناع ياس وورد منزوع الاقماع من كل واحد اربعه دراهم سعد وفاقله وكبابه
من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما وينخل بالحرير ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ٥ فاما متى كان مزاج المعده معتدلا وكان ينزل اليها من الراس بلغم ينبغي
ان يعطا صاحب ذلك جوارشن الكمون ٥ وان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه
فينبغي ان يضعف البورق الذي في نسخه هذا الجوارشن ٥ وان ...
الى اللين ينبغي ان يجعل من البورق نصف ما في النسخه ٥ فاما ...
... مع ذلك غثيان ويبس الطبيعه فينبغي ان تامر صاحب ذ...

بعض البقول المسلوقه والمطيبه بالخل والكراويا والمري والزيت وياخذ بعد
الطعام ما يقوي المعده ليعين على اطلاق البطن كالسفرجل والكمثري والتفاح
القابض وما يجري هذا المجرى ٥ فاما متى كان يعتاده الخفقان فينبغي ان يتعاهد
الفصد واستعمال ربوب الفواكه كالتفاح والرمان والسفرجل ويضمد الصدر
بالصندل والماورد والكافور ٥ ومن كان قلبه ضعيفا باردا يتعاهده شراب التفاح
المطيب والميبه الممسك والميسوسن وامتنع من الغذا الكثير دفعه وشرب الما
المبرد بالثلج الصادق البروده وجنبه مشاهده الاشيا المخوفه الهايله وجميع ما
يخاف منه ما يحزن ويغم فانه ربما مات من هذه حاله بهذه الاسباب فجاه ٥
فاما من كان في كبده سدد وكل حس فيها بتمدد وثقل فينبغي ان يستعمل معه
الاشيا المفتحه للسدد مثل طبيخ الاصول والبزور والسفوف المعمول من الكمون
والصعتر والفوذنج والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والفوتنج وجوارشن الكموني
نافع في هذا الباب وتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه والاشربه
الحلوه لا سيما ما عمل بالريق وغير ذلك من الاغذيه الغليظه اللزجه والاشربه
الحلوه الغليظه ٥ فاما من كانت كبده او معدته صغيرتان بالطبع فليس ينبغي
ان يعطا غذاه في دفعه واحده لكن في مرتين وثلث ليحدر الغذا اولا فاولا
ولا يكثر على المعده ما لا تسعه ولكن اغذيه معتدله سريعه الانهضام ٥ فاما من
كانت كلاه من شانها تولد الحصا وكان بدنه قضيفا فينبغي ان يدبر صاحب ذلك
تدبيرا متوسطا بين اللطيف والغليظ بمنزله ما الشعير بسلق والسمك الرضراضي
ولحوم الدجاج والفراريج والقبج والحجل والبان الاتن موافقه له ٥ ومتى كان
صاحب ذلك عبل البدن فينبغي ان يستعمل التدبير اللطيف بمنزله الطيهوج والفروج
والمزورات المعموله بالقطف والاسفاناخ وشرب لب بزر البطيخ وبزر القثا
بالجلاب والسكنجبين ٥ فاما من كانت انثييه حارتا المزاج حتى تكثر التوليد للمني
حتى تطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا استفرغ المني استرخت اعضاوه وضعفت
معدته وعرضت له الغشي فينبغي ان يمتنع من الجماع وتجتنب الاغذيه المولده للمني
ويستعمل التدبير المبرد ... له الذي يذهب شهوه الجماع بادمان الرياضه القويه
التي يحرك فيها الاعضا العليا من البدن اكثر كاللعب بالكره وشيل الحجر والاستحمام
بالما البارد ويمرخ الحقو بدهن الورد ودهن النيلوفر ودهن السفرجل ويطلي
الظهر ... الذي فيه الخس وما الكزبره وماحي العالم ويضمد بالبزر قطونا

الحاد ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشه والسكته والخوانيق والموت فجاة
عند امتلا بطون الدماغ والعروق من الشراب ولا يكون [illegible] للنفس كالذي
يعرض للسراج اذا امتلى دهنا ان يخمد النار ويطفيها واذا كان الامر كذلك فينبغي
ان لا يفرط في شربه ويتجنب السكر الا ان يكون ذلك في كل شهر وشهرين مرة
فان ذلك كما ينقي البدن من الفضول
خلط التي يعقبه ويستقصي تنظيف معدته
المعده ٥ فان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القي سكنجبينا وجلابا ٥ ومن
مزاجه باردا فليشرب بعقب هذا الحندقوق وشراب التفاح المطيب وشراب
د ٥ وقد ينبغي لمن اراد ان يستكثر من شرب النبيذ ويبطي سكره ان يقل من الغدا
ما الامراق الدسمه لاسيما الكرنبيه بلحم سمين والحلوا بالسكر المعمول
باللوز والشيرج الطري اذا اكل منه بمقدار منع السكر لاسيما الفالوج والخبيص
لان الدسمه والحلوه تكسر حده الخمر وتعدله لما تملا خلل المعده وتمرها
ن ترقي بخارات الشراب الى فوق ٥ فاما الكرنب فانه يمنع السكر بسبب خفيفه
ه الشراب فاعلم ذلك ٥ وذكر جالينوس في كتاب الادويه المفرده ان اللوز
اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب منع من السكر والخمار ٥
يوخذ ما ورق الكرنب الابيض او [illegible]
ه رب الحصرم منصف اوقيه يجرع من ذلك قليلا قليلا على النبيذ ٥
يست يوخذ بزر الكرنب وزن درهمين ويشرب بشرب الحصرم قبل شرب النبيذ نافع
فاما الخمار فانه الم ينال الدماغ والحواس عن ترقي البخارات عن شرب
اب ويلاها اخلاطا حاره ويحدث اكثر ذلك لمن كان دماغه حارا او ضعيفا
او الفضل البخاري فتضعف عن هضمه وتحليله ٥ فاما من كان دماغه قوي الانفعال
المشاكل لطبع الخمار فان الخمار لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه يكون
[illegible] من صعوبة الخمار ولينه   واما تدبير المخمور ومداواه
فينبغي ان ينظر فان كان الخمار ضعيفا يسيرا لقوي تمر صاحبه بالرياضه
خفيفه بمنزله المشي وان يستحم بالما العذب في حمام معتدل الهوا ويصب عليه
ذلك باليسير [illegible] لا انحدار الاخلاط عن المعده وينام نوما [illegible]
خمار يتحلل عنه [illegible] الحال ه وان كان الخمار قويا جدا ويكون البدن مطرتا
[illegible] متنوره و[illegible] فقد ينبغي في نحيه ان يتناول شيا من الطعام
ويستعمل [illegible] والدعه وبذلك اسفل قدميه ويغمز ساقيه

مضغ الكزبره الرطبه والسذاب والفودنج وقشر الاترج وورقه والمضمضه
بالشراب الريحاني ٥   ومما يمنع من سقوط الاسنان السواك بالكزمازج
والشب والجلنار والورد والصندل وما اشبه ذلك ٥ فاما من كان ينزل من
راسه مواد الى صدره كثيرا فينبغي ان يتعاهد نفسه برب الخشخاش المعمول
بالادويه والدوا فوذا الموصوف للنزلات ٥ فان كانت المواد حاده فليتناول شراب
الخشخاش الساذج ويتغرغر بالماورد ويتنشق بخار الخل والخل اذا اطرح
فيها الحصى المحمي ويستنشق ثفل الصندل والكافور الموضوع على الجمر ٥ وان كانت
المواد بلغميه فليستنشق ثفل العود الني والعود المطرا ويشم المقلو ودخان
السندروس فانه نافع ويتناول لعوق الخشخاش المعمول بالعسل والميبختج
وما اشبه كل ذلك فانه نافع ٥   فاما من ينزل من راسه الى معدته
فضول مراريه ومزاج معدته الطبيعي حار فينبغي ان يمنع انصباب المرار
الى معدته بان يعطا غذا يسيرا قبل وقت انصبابه ولا ينتظر به الجوع فانه
يجلب مرارا كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذا مبردا كسويق الشعير
بالما البارد وامتصاص الرمان المز ولحوم الطير معموله بما الحصرم او ما الرمان
او ما السماق وان يستفرغ المرار الذي ينصب الى معدته بالقي والاسهال بما
يخرج الصفرا بمنزله مطبوخ الافسنتين وما الهليلج الاصفر والتمر هندي معمول
بالايارج فيقرا في كل شهر مرتين او ثلثا ٥ ويضمد المعده بضماد يقع فيه الورد والصندل
والاقاقيا والرامك معجون بما السفرجل وما الطلع وما الاس ايها حضر ٥ ويمسح
بدهن السفرجل ودهن الورد ولاسيما في الزمان الصيفي ٥ فاما في الزمان الشتوي
فينبغي ان يضاف الى هذا التدبير اشيا مسخنه بان يمرخ بالادهان وتضمد بالضماد
المبرده والمسخنه ليعتدل ٥ فاما متى كان ينحدر من الراس خلطا بلغميا وكانت
المعده بارده فينبغي ان يستعمل في ذلك التدبير المسخن بان يعطى جوارشن العنبر
وجوارشن الفلافل والزنجبيل المربا ودوا المسك والايارج لحمه بالعسل
ويكون غذاو قلايا ناشفه ومطجنات معموله بالفلفل والدارصيني والخولنجان
والكرويا ويعطا الناطف المعمول بالعسل وحبه الخضرا والبطم تدقق فيه شي يسير
من الزنجبيل فيعطا الشراب الصرف بمقدار معتدل ونبيذ الزبيب المعسل
المعمول بالافاويه والحندقوق ايضا نافع لمثل هولا والميسوسن اذا شرب منه
اليسير ممزوج بشراب ريحاني نفع من ذلك ويدهن الراس بدهن النرجس والسو

ومن كان الطعام ينحدر عن معدته قبل انهضامه فليعط الاغذيه القابضه والماسكه
لمثل السفرجل والكمثرى والبلوط والخرنوب الشامي والغبيرا وامثال ذلك
ومتى كانت كبده بارده ضيقه المجاري فينبغي ان يجتنب الاغذيه الغليظه ويعطى الاغذيه اللطيفه ٥ ومتى كانت كبده حاره فينبغي ان يتوقى الاغذيه
الحاره ويعطى الاغذيه المبرده ٥ وكذلك ساير الاعضا اذا كان بها افه فقد ينبغي
يتوقى ما يزيد تلك الافه ويستعمل ما يضادها وينقصها ٥ فان اتفق ان يتناول الانسان
في بعض الاوقات غذا غير موافق لما نجده في بعض اعضايه فينبغي ان يتبعه
بما يدفع ضرره على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ٥

[illegible]

وقد ذكرنا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير بالاغذيه فلنذكر التدبير بالاشربه
وما الحاجه اليه ضروره وهو الما ومن بعده الشراب ٥ فاما الما فينبغي ان يختار
منه ما ذكرناه في غير هذا الموضع وان يجتنب شربه في وقت تناول الغذا الى ان
يستقر الغذا في المعده ويترك قليلا وذلك ان شرب الما في هذا الوقت ما يحول
بين جرم المعده والغذا ويمنعها من لقايه فلا ينهضم جيدا لان جرم المعده يحتاج
ان يماس الغذا بحرارته لينضجه ويحيله الى طبيعته فان دعت الضروره فليشرب
اليسير ليسكن العطش فاذا استكفا الانسان من الطعام واستقر الغذا في معدته
فليشرب من الما البارد العذب ما يحتاج اليه وينبغي ان لا يشرب الما على الريق ولا
بالليل فان ذلك مما يضعف حراره المعده والكبد الغريزيه الا ان يكون حار
المزاج بالطبع ولا ينبغي ان يشرب الما المبرد بالثلج من كانت معدته وكبده ضعيف
او العصب منه ضعيفا ٥ ومن كان في صدره عله فان من ادمن عليه يحدث له
انفجار الدم والكزاز والرعشه والنافض واوجاع المفاصل و[illegible] لم يتبين
ضرره بالعاجل فانه عند كبر السن والشيخوخه تظهر [illegible]
عسره البرو ولا ينبغي ان يشرب الما البارد بعقب الجماع فانه ردي ولا بعقب الحمام
ولا بعقب الرياضه القويه الا بعد ان يهدا ويشرب [illegible] او سخينا
مع [illegible] ولا باس ان يستعمل الما المبرد بالثلج بعد الغذا [illegible] قليلا مع النبيذ

[illegible]

فاما الشراب اعني النبيذ العنبي فقد قلنا في غير هذا الموضع [illegible] من الاشياء
التي [illegible] حفظ الصحه اذا استعمل منه بمقدار [illegible] الحاجه لانه

يقوي

يقوي الحرارة الغريزية وينشرها في جميع البدن ويعدل الخلط المرارية ويستفرغها بالعرق والبول ويلين الطبيعه ويرطب الاعضا الاصليه التي قد عرض لها اليبس
بسبب التعب المفرط او غيره ويشهي الطعام ويعين على استمرايه وينفذه الى ساير
الاعضا ويوصل رطوبته الما اليها ويحلل الرياح والنفخ ويفتح السدد ويعدل المره
السودا بتسخينه وترطيبه ويقوي النفس ويحدث لها سرورا ونشاطا وفرحا
وغير ذلك مما بيناه عند ذكرنا طبايع الاشربه واكثر ما ينفعل ذلك في اصحاب
الابدان المعتدله والتي هي مايله الى البرد اذا استعمل منه المقدار المعتدل
ويفعل ذلك ايضا ساير الامزجه اذا كان ما يستعمل منه ما كان موافقا في كيفيته
وكميته ومقدار ما يمازجه من الما ولذلك من كان مزاجه مفرط الحراره ومن
كان يعتاد وجع الكبد او كان به صداع ومن كان عصبه ضعيفا مضره شديده
فينبغي ان يجتنبه من كان به شي مما ذكرنا ومن كان من هولاي لا يد له من شربه
فليشرب منه الابيض الرقيق او المورد الممزوج بالمزاج الكثير فيجتنب الاشربه
الحاره والعتيقه فان دعي الى شرب شي منها ما يمزجه بالما العذب قبل شربه
اياه بست ساعات ٥ وليشربه بالثلج من كان محرورا ويلقي في انايه الورد
الصحيح واللوز الحلو وقطع التفاح والسفرجل ٥ ومن احب ان يمزجها بلته
فينقع فيه الخبز السميد قبل شربه اياه بست ساعات ثم يصفا ويشرب ويتنقل
عليه بالرمان واصول الخس والخشخاش والتفاح المز والطين الخراساني المطيب
بالكافور ٥ ومن كان يسرع اليه الصداع فلياكل بعد الفراغ من شربه شيا يسيرا من
الطعام او قطيعات سفرجل ليمنع صعود البخار الى الراس ٥ وينبغي من شربه في
الصيف بالواحده ٥ ولا ينبغي ان يشرب الشراب على الريق ولا على طعام مالح ولا على
حامض ولا حريف فان ذلك مما يحدث سحجا في المعده والامعا ولا سيما ينبغي ان يشرب
بعقب الطعام فان ذلك ردي لانه ينفذ الغذا غير منهضم ولا سيما من كان في كبده
وعروقه سدد فانه يولد الاستسقا لان الغذا اذا انحدر غير نضيج ولا منهضم
يعلق في المجاري الضيقه فيبقى فيها ويزيدها سددا ٥ ومن كان يعرض له من شرب
الشراب ضعف في المعده فليتنقل بالسفرجل معجونا من المسك او حب الاس الطري والرب
النافض مع ورق النعنع اذا كان ضعفها من حرارته ٥ فاما ان كان ضعفها من برودتها فليتنقل
بالسعد والقرنفل المنقوع بالماورد ويمص شيا من السكر قليلا قليلا ٥ ولا ينبغي
ان يثقل الانسان السكر فان ذلك يفسد الذهن ويجلب الدق وينفث الدم والامراض

وشرب الشراب الصرف وتقليل الغذا فان عرض لصاحب التخمه اسهال حتى يخرج الغذا
غير منهضم فينبغي الا يستعمل صاحب ذلك التعب وليقلل منه وكذلك يقلل من
الغذا ويلطفه بمنزله الخبز الجيد الاختمار ويتردد في الشراب الريحاني ومرق الفراريج
والطواهيج واستعمال النوم والدعه والراحه ٥ ومتى عرض ذلك من جلده مستحصف
فينبغي ان يدلك البدن ويمرخ مرخا جيدا بدهن كثير فاتر وينغمس في ابزن الماء
الفاتر ويطيل اللبث فيه فان اصبح الانسان وفي معدته بقيه من الغذا فلا ينبغي
ان يغتذي لكن الى ان تنحدر تلك البقيه وتستمري ويتبين اثار الهضم عندما يرى
المعده فارغه قد اخففت والجشا طيبا والبول قد ابتدا ينصبغ فان لم يتبين شي من
ذلك فينبغي ان يستعمل الرياضه بحسب العاده والاستحمام بعد ذلك ٥
[illegible] في ترتيب [illegible] بعد . فاما النظر في ترتيب الطعام فان من الاغذيه ما
ينبغي ان يقدم اكلها ومنها ما ينبغي ان يوخر وذلك انه ينبغي ان يقدم الانسان
الاغذيه السريعه الانهضام عن المعده على ما كان بطي الانحدار وكذلك ينبغي ان يقدم
الغذا الملين للبطن على الغذا الحابس لها ليكون الغذا السريع الانحدار يطرق للغذا
البطي الانحدار بمنزله ما يتناول الانسان البطيخ والمشمش قبل الخبز واللحم والغذا
الملين للبطن يطرق للغذا الحابس لها بمنزله تناول البقول المسلوقه المطيبه بالمري
والزيت على الكمثرى والسفرجل ٥ فاما متى قدم الغذا البطي الانحدار على الغذا
السريع الانحدار فانهضم الغذا السريع الانحدار لم يجد سبيلا الى الخروج من المعده
لتاخر البطي الانحدار عن الخروج فيفسد لذلك ويستحيل في المعده ويحيل معه الغذا
البطي الانحدار وكذلك يجري الامر في الاغذيه الملينه للبطن اذا قدمت الحابسه
على الملينه فان الملين للبطن لا يجد سبيلا الى الخروج فيفسد ويفسد الغذا الحابس
ويعقل البطن ٥ فاما الغذا الغليظ البطي الانهضام فينبغي ان يقدم على الغذا اللطيف
السريع الانهضام بمنزله ما يقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحوم البقر على لحوم الضان
وذلك ان قعر المعده اسخن من اعلاها واجود هضما لان الغالب عليه اللحم فصار لذلك يعمل في
الغذا الغليظ ويهضمه ٥ ومتى قدمت الغذا اللطيف على الغليظ نهد علو المعده اذ كان
الغالب عليه الجوهر العصبي ٥ [illegible] فاما اوقات
تناول الغذا فينبغي ان يكون ذلك بعد نقا المعده وقوه حرارته بالرياضه الخفيفه
والدلك ودخول الحمام وعندما يرى البول قد انصبغ والشهوه قد قويت والجوع قد بان
فعند ذلك ينبغي ان لا يوخر الغذا فانه ان اخر احتذبت المعده اليها فضول البدن فيبطل

شهوتها ويفسد الطعام لمخالطته تلك الرطوبات فان اتفق ان يوخر الغذا واجتذبت
المعده اليها الاخلاط فينبغي ان يعطا صاحب ذلك سكنجبينا وجلابا ويتمضمض مرارا
ويصبر عليه قليلا ثم يتغذى بعد ذلك وينبغي ان يكون الغذا في الاوقات البارده
عندما تكون الحراره مجتمعه في باطن البدن ويجتنب ذلك في الاوقات الحاره لان حر
الهوا يجذب الحراره الغريزيه الى خارج ويقللها في باطن البدن فلا ينهضم الغذا
جيدا ولذلك صار للناس يستمرون الغذا في الشتا اكثر من استمرايهم اياه في الصيف
لان المعده في هذا الوقت تكون اقوى لحرارته على ما ذكرنا انفا فلذلك قد ينبغي ان
يكون تناول الغذا في الصيف بالغدوات عندما يكون الهوا طيبا وينبغي ان لا
يتغذى الانسان بعقب الرياضه الا بعد السكون والهدو ولا اقل من ساعه او اكثر فاعلم
ذلك ٥ [illegible] بحسب الشهوه فاما تدبير الغذا بحسب
كيفيه الشهوه فان للشهوه في استمرا الغذا فعلا حسنا لانها تدل على موافقه الغذا
وملاءمته للبدن وذلك انه متى كان طعامان يتساويان في الجوده وكانت الشهوه تميل
الى احدهما امرنا بتناول الغذا المشتهى لانه اشد ملاءمه للبدن واوفق له واسهل
استمرا وكذلك ايضا متى كان غذاان احدهما اجود من الاخر وكانت الشهوه تميل
الى الذي هو اقل جوده اخترنا على الاخر لان الغذا تستمريه اجود لحسن قبول النفس له
فالاعضا لذلك تقبله قبولا جيدا فاعلمه ٥ [illegible]
فاما تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمه فانه ينبغي متى كان في بعض
الاعضا افه ان يستعمل الاغذيه الموافقه لذلك ويجتنب الاغذيه الزايده في تلك الافه
وان كان ساير البدن محتاجا اليها وذلك انه متى كان الانسان يسرع اليه
الصداع فينبغي ان يتوقا الاغذيه المبخره كالجوز و[illegible] والثوم والبصل وما اشبه ذلك ٥
ومن كان في معدته ضعف فيتوقا الاغذيه الزهمه لها بمنزله السمين والزبد والسمسم
وما اشبه ذلك ٥ ومن كان يطفو الطعام على فم معدته فينبغي ان يستعمل الاغذيه
الغليظه لتنزل بثقلها الى قعر معدته او يامره بحركه يسيره بعد الطعام لينحط
الطعام من فم معدته ٥ ومن كان يتولد في معدته بلغم فينبغي ان يتوقا الاغذيه المولده
للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزله السكنجبين العسلي ٥ ومن كان يتولد في معدته المره
كثيرا بمنزله الرمان الحامض والتمر هندي ورب الحصرم وما اشبه ذلك ٥ ومتى
كان الطعام بطي الانحدار عن المعده والامعا فينبغي ان يتوقا الاطعمه القابضه والغليظه
وان يعطا ما يحدره سريعا ويلين الطبيعه بمنزله ما يتناول البقول المطيبه قبل الغذا

ينبغي للانسان ان يرتاض بعد الاستحمام فان ذلك مما يحلل القوه ويضعفها فاعلم ذلك

الباب السادس في حفظ [illegible] الاغذيه و الاشربه

فاما الغذا فينبغي للانسان اذا خرج من الحمام ان يتودع ويصبر عن الغذا ساعه ويتناول بعض الاشربه بمنزله [illegible] جبين السكري او السلي او شيا من الجلاب المسيه او غير ذلك بحسب مزاج الانسان [illegible] يستعمل بعد ذلك الغذا ويقدم ما ينبغي ان يقدم على ما سنذكره وتبعد جوده المضغ له ويمضغها الاضراس لاسيما الاطعمه الغليظه ليسهل بذلك هضم المعده له وكذلك ينبغي ان يكون ما يتناوله من الاشيا المطبوخه قد اجيد نضجها ليسرع هضمها وتنحدر وتخرج من المعده وجمله الامر انه فينبغي ان ينظر في استعمال الغذا الى سته احوال ٥ احدها كيفيه الطعام وملاومته البدن ٥ والثاني كميته ٥ والثالث ترتيبه ٥ والرابع وقت تناوله ٥ والخامس كيفيه الشهوه ٥ والسادس من الاعضا الالمه ٥ اما النظر في كيفيه الطعام وملاومته فمنه النظر في مزاجه ٥ ومنه النظر في جوهره ٥ اما النظر في مزاجه فانه ينبغي ان ننظر الى مزاج البدن فان كان حارا اغذيت صاحبه بالاغذيه البارده ٥ وان كان باردا اغذيته حارا ٥ وان كان يابسا غذيته بالرطبه ٥ وان كان رطبا غذيته باليابسه ٥ فان اتفق للانسان ان يتغذى باغذيه غير موافقه لمزاجه فينبغي ان يخلطها باغذيه تكسر عاديتها [illegible] بمنزله [illegible] بالكرفس ليعتدل مزاجه وينقص حره ٥ بمنزله ما يتبع السمك الطري بالعسل او الخبيص الحري او يتبع كل الاصابع الحاره المعموله [illegible] والكروياء وما شاكل ذلك ٥ فاما النظر في جوهر الغذا [illegible] غليظ بمنزله لحم البقر وخبز الفطير موافق لمن كان حراره معدته الغريزيه كثيره [illegible] [illegible] ولمن كان [illegible] تعبا كثيرا [illegible] الطعام [illegible] [illegible] [illegible] كثره النوم [illegible] هذه الاغذيه [illegible] [illegible] تنهضم انهضاما تاما وتغذي [illegible] كثيرا [illegible] [illegible] [illegible] اكلها من كان على هذه الحال اعني ان يكون معدته قليلة والمرار فيها [illegible] [illegible] وتوصله قليلا [illegible] هذه الاطعمه [illegible] [illegible] [illegible] غليظا [illegible] [illegible] ان كان الغذا غليظا [illegible] فاما الاغذيه اللطيفه بمنزلة الفراريج والطواهيج [illegible] واجنحة الطير والبقول باسرها وما شاكل ذلك فانها موافقه لمن لم يكن له

تعب والحراره في بدنه ومعدته قويه فان هذه الاغذيه غير موافقه له ولا سيما لانها تستحيل في معدته الى الدخانيه ولذلك صار بعض الناس يستمري لحم البقر ولا يستمري لحم الدراج والسبب في ذلك ان المعده القويه الحراره التي تنصب اليه مرار كثير تحتاج الى غذا غليظ لتعمل فيه ٥ فاما الغذا اللطيف فانه يحترق فيها بسرعه ويتلاشى ومثل ذلك مثل النار القويه اذا القيت عليها الخوص والحلفا احرقته على المكان وضعفت وخمدت وان القيت فيها حطبا قويا متينا كحطب البلوط عملت فيه عملا جيدا على مهل وقويت بذلك ٥ فاما المعده المعتدله الحراره فالاغذيه المتوسطه بين اللطيفه والغليظه موافقه لها وكذلك لاصحاب الرياضه المعتدله والنوم المعتدل وفي الازمنه المعتدله ٥ النظر في كميه [illegible] فاما النظر في كميه الغذا فانه ينبغي للانسان الا يكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له منه التخمه محمود لكان او مذموما فان ذلك اذا ادمن عليه ولد في البدن [illegible] مذموما وملا العروق اخلاطا رديا واورث امراضا صعبة وما يحيله التملي من الاغذيه الرديه اعظم ضررا من التملي من الاغذيه المحموده وذلك انه ان كان التملي من الاغذيه الحاره المولده للصفرا حدثت عنه حميات رديه وامراض حاده وان انصبت الماده الى بعض الاعضا احدثت فيه القروح المعروفه بالنمله والحمره وغير ذلك من العلل الحاده فان كان التملي من الاغذيه الغليظه احدث وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو وصلابه الكبد والطحال وان كانت مع ذلك لزجه احدث السده في [illegible] وان كان التملي من الاغذيه المولده للسودا احدث عنها امراضا سوداويه [illegible] [illegible] وسواس وحمى الربع والسرطان [illegible] والبرقان الاسود وما جرى هذا المجرى من الامراض السوداويه ٥ وان كان [illegible] من اغذيه تولد اخلاطا مختلفه حدث عنها [illegible] الخبيثه وحميات مختلطه تنوب تارة وتعود اخرى ٥ واذا كان الامر على هذا فينبغي ان تجتنب التملي من الغذا ومواتره التخم الا ان يكون صاحب ذلك [illegible] [illegible] قويه وتعب كثير وحر [illegible] فاما غير هولاي فان التملي من الغذا [illegible] جدا فان وقع [illegible] وتملى الانسان من الغذا في بعض الاوقات حتى [illegible] فينبغي ان يستعمل القي بادخال الريشه الملطخه بدهن الخيري والاصبع [illegible] الحار ولا يوخر ذلك وليتنظف معدته منه وليشرب بعد ذلك قدحا من شراب [illegible] [illegible] يومه ذلك شيا من الغذا فان لم يتفق القي ومنع منه مانع بمنزله [illegible] وجع في الصدر فينبغي [illegible] [illegible] النوم الطويل ثم الرياضه [illegible]

على صاحب الاعيا تجد تمددا فان ذلك انما حدث عن تمدد العضل والعصب
بسبب كثرة التعب ومايصل اليها من الفضل الا ان مايصل الى العصب والعضل من الفضل
في هذه الحال يسير ليس بالردي كالذي يعرض لصاحبه كسل عن الحركه وعسر
الاعيا واذا لمست بدنه وجدته اسخن مما يكون عليه بدن صاحب الاعيا القروحي
وليس يظهر في بدن صاحب هذه الاعيا ضمور ۞ فينبغي لمن ناله ذلك ان يستعمل
الدلك القليل اللين والتمرخ بدهن البنفسج المفتر واستعمال الدعه والسكون والنوم
ثم بعد ذلك الاستحمام بما معتدل الحراره واطالة المكث في الابزن فاذا خرج من
الابزن فلينشف من الما ويتمرخ بدهن ويلبس ثيابه في الحمام ان كان الزمان شتا
ويخرج ويصبر ساعه ثم يتغدى بغذا سهل الانهضام كالفراريج والسمك والطريا
الرضراضي ويقلل من غذايه ويقدم على طعامه شيا من الاجاص والتوت والعنب
ان حضر ثم يستعمل الدعه والراحه فاذا كان في اليوم الثاني يدبر بمثل هذا
التدبير بعينه من الدلك والتمرخ والنوم والاستحمام فانه يزول عنه الاعيا فان بقي
اليوم الثاني ولا فليستعمل هذا التدبير في اليوم الثالث فانه يزول عنه جميع ما يجده
فاما متى وجد الانسان مع الاعيا ضربان شبيه بضربان الورم فان حدوثه يكون
عندما يسخن العضل سخونه شديده بسبب الحركه القويه فيجري اليه شيا من
الفضول القريبه منه ويتبع هذا النوع من الاعيا وجع شديد عند لمس البدن
ويرى الاعضا كانها اغلظ مما كانت في حال الصحه ويقال لهذا الصنف من الاعيا
الورمي واكثر ما يعرض ذلك لمن لم يعتد الرياضه والتعب ۞ فاما من قد
اعتاد التعب فقل ما يعرض له ذلك الا عند التعب الشديد ومداواة هذا الصنف
من الاعيا يكون بالدلك اللين الرقيق جدا والتدهن بالدهن الكثير بدهن البنفسج
والنيلوفر المفتر واللبث الطويل في ابزن الما المعتدل الحراره واستعمال الدعه
والراحه الدايمه وشرب الجلاب وشراب البنفسج وماء بزر البقله وتناول الغذا
اليسير المرطب بمنزلة ما الشعير او سويق الشعير المغسول بالما الحار المبرد بالثلج
بالسكر الطبرزد ومص الرمان الامليسي واكل التوت والعنب والبطيخ الهندي
والقثا والخيار فان لم يتسع له السويق فليأكل السمك الرضراضي مسلوقا ود
الفراريج بما الحصرم وما الرمان والقرع وما اشبه ذلك ۞ فاما متى وجد صاحب
الاعيا يبسا شديدا وتحلب الاعضا حتى لا يمكنها الحركه بسهوله ۞ فينبغي
... الدعه والراحه والدلك المعتدل والاستحمام بالما الحار واستعمال الغـ

المألوف بعد ان يميل الى الرطوبه فاذا كان من الغد فليستعمل الرياضه بالمشي
وذلك البدن والتمتع بالدهن والاستحمام بالما الحار فانه يزول عنه ما يجده من الاعيا

[illegible] في [illegible] الحمام و [illegible]

فاما الاستحمام فينبغي ان يكون بعد الرياضه ولا يستعمل حين تنقطع الرياضه لكن
يصبر قليلا حتى يهدا ويسكن ويمسح بدنه بالدهن ويدلكه دلكا خفيفا ويدخل الحمام
وذلك لتنفتح المسام ويستفرغ من البدن بقايا الفضول التي تحللت بالرياضه ويلين
الجلد واللحم وليكن المكث في الحمام على حسب الحاجه الى ذلك على ما ذكرناه ومن
سنذكره في التدبير الخاص ويدلك بدنه في الحمام على حسب الحاجه الى ذلك ويتمرخ
بالدهن الموافق وليكن الدلك بحسب ما تدعو اليه الحاجه وذلك انه متى كان الانسان
صاحب ترفه ولم يكن ممن يحتاج الى ان تقوى اعضاه فليكن الدلك في ساير البدن
دلكا معتدلا و ان كان ممن يحتاج الى تقويه الاعضا بسبب الاعمال وبسبب النشاط
فينبغي ان يكون الدلك قويا في ساير الاعضا بسبب الاعمال وان اردت تليين
الاعضا فليكن الدلك قليلا لينا بمقدار ۞ وقد ذكرنا ساير اصناف الدلك
والحاجه الى كل واحد من اصنافه في الجزء الاول عند ذكرنا امر الرياضه
وليس ينبغي للانسان ان يرتاض ولا سيما ان كان الطعام غليظا وذلك انه
لا يامن او استحم بعد التملي من الطعام امتلا الراس منه بخارا ونالته
امراض رديه قويه وذلك للاسباب التي ذكرناها انفا وكذلك ايضا ينبغي
الا يستعمل الانسان الغذا عند خروجه من الحمام فان الطعام عند ذلك يطفو
على فم المعده ويملا الراس بخارا فان دعت الحاجه الى استعمال شي من ذلك
وامتلا الراس بخارا فاسهل صاحبه بشي من ايارج فيقرا مع فلوس الخيار شربه
بلع ذلك ما [illegible] والافضل ان يتناول شيا من السكنجبين والترياق فامر صاحبه
بالقي الرقيق ويشد الساقين وذلك القدمين فان عرض الكبد شي من السده تعالج
ذلك بالسكنجبين البزوري وشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجري هذا المجرى
مما سنذكره في علاج السدد الا انه ينبغي ان تعلم ان الاستحمام بعد الغذا قبل ان يتم
كان قصيفا اذا لم يكن في بدنه سده ولا في معدته نفخ فاما الاستحمام من غير رياضه فيحتاج
كان جلد صاحبه متخلخلا وقد كان اعتاد ذلك فلا ينبغي ان ينقطع عن عادته فليس بنا الدمن
ضرر ابدا بالحمام اذ كانت هذه الفصول المذكوره من ابدان هولا تتحلل بسهوله
كما تتحلل بالرياضه فاما من لم يكن له ذلك فلا ينبغي ان يستحم من غير ان يكون مرتاضا

دل على ان الغذا لم ينهضم في العروق وحينئذ ينبغي ان يستعمل الرياضه ؟ وان كان
لونه ناريا فان الغذا قد انهضم في العروق منذ مده وهذا الوقت وقت الحاجه الى
الغذا فاذا ظهر في البول علامه وقت الرياضه فينبغي ان ينفض البدن من فضول
الغذا بالبراز والبول لتنقى بذلك الامعا والمثانه ثم يدلك البدن دلكا معتدلا
في ساير الاعضا بالايدي والمناديل ويمرخها بالدهن الموافق للمزاج دلكا ومرخا
لينا ثم تزيد في ذلك قليلا قليلا حتى ينتهي به الى المقدار المعتدل ليلين بذلك الاعضا
ولا يخف في الرياضه ثم حينئذ يستعمل من الرياضه بمقدار حاجه البدن الى ذلك لتنحل
بذلك فضول الاعضا وتقويها وتقوى الحراره الغريزيه ٥ ولتكن الرياضه بحسب
العاده مليه قد اعتيدت وبحسب ما يحتاج اليه مزاج البدن الطبيعي على ما نذكره في
التدبير الخاص لكل واحد من الابدان ولتكن الرياضه ايضا في القوه والضعف
بحسب الغذا في غلظه ولطافته وقلته وكثرته و بعد [illegible] لا يستعمل الرياضه بعد
الغذا او بعقبه فان دعت ضروره الى ذلك فينبغي ان يترك الى ان ينحدر الغذا
عن المعده وتكون قد اخذت منه حظها وغيرته التغيير الذي يسهل على الكبد
لقبله الى الدم الجيد ؟ فانك اذا استعملت الرياضه بعقب الغذا انحدر الغذا
عن المعده الى الامعا قبل ان يستحكم نضجه فيها فيولد سددا في العروق التي بين
الكبد والامعا وذلك ان الرياضه من شانها ان تحلل الفضول من الاعضا وتستفرغها
منها فان اسرفت حللت من جوهر الاعضا شيا فاذا كان ذلك استاقت الاعضا
الى ان تخلف مكان ما تحلل منها فتجتذب الغذا من العروق فاذا خلت العروق
اجتذبت الغذا من الكبد والكبد تجتذب الغذا من العروق المعروفه بالجداول
وهي ايضا تجتذب الغذا من الامعا الرقاق والامعا تجتذب الغذا من المعده [illegible]
قبل انهضامه ويجي في العروق [illegible] المجاري فيولد سددا ويجتمع منه في العروق خلط
نيء فيولد امراضا رديه فلذلك لا ينبغي ان يستعمل الرياضه بعقب الغذا ٥ وينبغي
ان لا تستعمل الرياضه على الجوع فان ابقراط قد نهى عن ذلك في كتابه في الفصول
حيث قال متى كان بانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب وذلك لان البدن يحتاج في
حال الجوع الى الغذا والرياضه تحلل من البدن ما فيه من الغذا الذي في [illegible]
وينبغي ان لا يستعمل الرياضه القويه من كان بدنه ضعيفا ومن كانت الا[illegible]
[illegible] نه لطيفه قليله لكن يستعمل الرياضه الضعيفه كما ان الرياضه القو[illegible]
[illegible] ٥ ومن كان في بدنه فضول غليظه كثيره ٥ وينبغي ان

حد الرياضه الوقت الذي يحس صاحبها بالاعيا وهو الوقت الذي ياخذ الانسان
في النفس ويبتدي يجي العرق فحينئذ ينبغي ان يقطع الرياضه من اي نوع كانت
ليلا تحدث الاعيا كما قال ابقراط في كتابه في الفصول كلا حركه يتعب بها البدن
رياضه فان راحته حين يبتدي به الاعيا تمنعه من ان يحدث له الاعيا ٥ وها
ايضا نوع اخر من الرياضه لالات النفس يكون بحصر النفس تاره وبالصوت العظيم
تاره فانه يجتذب بذلك الهوا كثيرا الى الصدر والريه فتوسع الصدر وللمنافذ
التي في البدن ٥ وينبغي ان يكون حصر النفس والصوت في القوه والضعف
بحسب حاجتها الى ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاص ؟ وقد ينبغي لمن كان في
بدنه عضو ضعيف ان يتوفا اتعابه ويستعمل الراحه وتسكينه مثال ذلك من كان
يعرض له النقرس والخراجات في رجله فينبغي ان يقلل تعب الرجلين ؟ فاما
الدعه والراحه فلا خير فيهما وغير موثوق بهما في حفظ الصحه ولا مامون في
حدوث المرض وذلك انهما يفسدان المزاج وتجتمع في البدن بهما فضول كثيره
لامتناعها من النضج والتحلل فيضعف لذلك الحراره الغريزيه فيكون سببا لحدوث
امراض كثيره على ما بينا في غير هذا الموضع ٥ وقد قال جالينوس السكون
الدايم يخاف منه ان يطفي الحراره الغريزيه فينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يجتنب
الدعه والراحه الا ان يكون البدن متخلخلا والمسام واسعه فيكثر تحلل الفضول
منها فيستغني بذلك صاحبها عن الرياضه ؟ ومن لم يكن له رياضه وكان صاحب
دعه وراحه فينبغي ان يلطف غذاه ويقلله وان يتعاهد بدنه بالتنقيه
في كل قليل بفصد العرق والدوا المسهل والقي حتى ينقى بدنه ليدوم بذلك صحته
[illegible]
[illegible] في الرياضه والتعب [illegible] حدث له الاعيا فينبغي ان ينظر
[illegible] صاحب [illegible] الاعيا [illegible] من اتعب في اعضايه مثل ما يجد صاحب القروح
[illegible] ذلك يدل على اخلاط رقيقه حاده يتولد في وقت الحركه القويه عن
بعض الاخلاط الغليظه وانحلالها وعن ذوبان الشحم واللحم اللين
[illegible] الاعيا القروحي ٥ وينبغي لصاحب ذلك ان يستعمل الراحه
[illegible] التمريخ بالدهن البنفسج الكثير في ساير الاعضا وتليين
[illegible] يستحم بالما الفاتر فاذا خرج من الما فليشرب سكنجبينه
[illegible]

شديد الاختلاف لانه تختلف في اليوم الواحد مرارا ولان الاخلاط في الصيف تحترق في
كثير من الابدان فاذا جا الخريف حقن برده الفضل ورده الى قعر البدن فحدث الامراض
الرديه لاسيما فيمن كان من الناس تدبيره تدبيرا رديا فيجب لذلك ان يلزم الانسان
التدبير الذي ذكرناه ويحذر ويتوقا ما خالفه الى ان ياتي الامطار فيرطب الهوا
ويستوي اختلافه وينبغي ان يتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل الذي
قد اعتيد تحرزا من ورود برد الشتا وحقن الفضول في الابدان وامتناعها من التحلل
وينبغي ان يعلم ان هذا الوقت من السنه موافق للصبيان والفتيان واصحاب المزاج
الحار الرطب [illegible] في التدبير الذي يكون في الشتا فاما الشتا فلان
مزاجه بارد رطب فيجب ان يكون التدبير فيه لاصحاب الابدان المعتدله الى الحراره واليبس
ما هو بحسب مقدار برد الشتا ورطوبته وان يستعمل انواع الدثار الذي يمنع من وصول
الهوا البارد الى البدن كالسمور والسنجاب والفنا والمرعزا والثياب القطنيه
اللينه ويصطلي بالنار التي وقودها حطبا محمودا ليس برديء الاخذ ويكون ذلك على قدر
قوه برد الهوا وضعفه وكذلك يستعمل من الباه مقدارا اكثر ولاسيما لاصحاب
الابدان الرطبه فاذا كثرت الامطار فينبغي ان تكون المجالس في المواضع العاليه
التي تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضه والتعب اكثر مما استعمل في غيره من
الازمنه وكذلك ينبغي ان يستعمل من الباه مقدارا اكثر اصحاب الابدان الرطبه
ومن الغذا اكثر من المعتدل لان الحراره الغريزيه تقوى في هذا الوقت لانها تنعكس
الى داخل البدن وتكثر فيه فيجود الهضم لذلك كما قال ابقراط في كتاب الفصول
الاجواف في الشتا والربيع اسخن ما تكون بالطبع والنوم اطول الى اخر الفصل وقال في
فصل اخر اسهل ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الشتا ومن بعده الربيع
واصعب ما يكون احتماله لها في الصيف ومن بعده الخريف فينبغي لذلك ان يكون الغذا
في هذا الوقت اكثر واغلظ بمنزله لحوم الضان والماعز المستكمل ولحوم الدجاج [illegible]
ولحوم الوحش والمصوص والطبيخ الابيض بالتوابل الحاره والقلايا الناشفه و[illegible]
والمشوي والمكبب النضج والهرايس والكبيس وفراخ الحمام النواهض و[illegible]
وما شاكل ذلك وان تجتنب الاغذيه المولده للبلغم بمنزله لحوم الجديان والسمك الط[illegible]
وما يجري هذا المجرى فاما الشراب فينبغي ان يستعمل منه قليل مقدارا [illegible]
في لسببين احدهما ان الشراب يرطب البدن والابدان في هذا الوقت [illegible]
[illegible] والثاني ان الشراب [illegible] الغذا والابدان تحتاج في هذا الوق[illegible]

كثير [illegible] وما فيه حرارته قليله [illegible] ويبرد للشتا والذي ينبغي ان يستعمل منها
ما كان اصغر صفرا وامزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والشباب في هذا
الوقت يكونون احسن حالا فينبغي ان يعدل تدبيرهم وينقصوا من التعب واما
الشيوخ واصحاب المزاج البارد الرطب فيكونون اردا حالا فينبغي ان يزدادوا من
التدبير المسخن المجفف وكذلك ينبغي ان يكون التدبير في اي وقت كان الهوا
باردا رطبا على هذا المثال فهذا ما اردنا بيانه من تدبير الابدان بحسب حالات
الهوا في اوقات السنه

الباب الثالث في تدبير الصحه بالرياضه

واما الرياضه فانها افضل ما يستعمله الانسان في حفظ صحته واعظمها منفعه اذا
كانت من قبل الغذا وذلك انها تقوي الاعضا وتحللها وتحلل الفضول التي تبقا في
الاعضا من الغذا وتقوي الحراره الغريزيه وتعينها على جوده الهضم وتشيدها في
المعده والامعا من بعد الغذا وكلما كانت الرياضه اقوى كان الهضم اجود ولهذا
فينبغي ان لا يهمل الرياضه من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه
في غير هذا الموضع فان الرياضه سبب كثير المنفعه في حفظ الصحه والدليل على
ذلك ما يرى من صحه ابدان اصحاب الكد والتعب وقله ما يعرض لهم من الامراض
مع قله توقيهم من الاغذيه الرديه وقد قال جالينوس في كتابه في الغذا
من قدر على الرياضه قبل الغذا فليس به حاجه الى استقصا التدبير في الغذا
فاما من كان قليل التعب كثير الراحه فهو محتاج الى الاستقصا في تدبير الغذا
والتوقي من الاشيا الضاره وتعاهد بدنه بالتنقيه وقال ايضا في كتابه
في تدبير الصحه الرياضه تمكن من تحلل الفضول واستفراغها وهي افضل واكثر
منفعه من الاغذيه الملطفه والادويه المسهله لان الادويه ترقق الاعضا
وتنقص من اللحم والرياضه تحلل من غير اضرار بشي من الاعضا وقال ايضا
في كتابه في حيله البرء الرياضه تقوي المعده والكبد وساير الاعضا وتعين
على جوده الهضم وقال في تفسيره للاهويه والبلدان الحركه والرياضه
تصلب المزاج وتصلحه فاما الوقت في استعمال الرياضه فهو بعد انهضام
الغذا الذي اغتذي به بالامس انهضاما تاما في المعده والعروق وقد ابتدات
تحتاج الى تناول غذا اخر وانت تعرف ذلك من لون البول فان البول [illegible]
ابيض دل على ان الغذا [illegible] في المعده [illegible]

يكون التدبير اذا كان الهواء معتدلا على هذا المثال في التدبير الذي
يكون في الصيف فاما الصيف فلان الهواء فيه حار يابس ينبغي ان يكون تدبير
الابدان المعتدلة فيه زايلا عن حد الاعتدال الى البرد والرطوبة بحسب مقدار
الزيادة في حرارة الصيف ويبسه على الربيع ويحتال في تدبير الهوا بحسب
الامكان وسع الطاقة ويكون الماوي في المواضع القريبة من المياه العذبة ويكون
ابواب المجالس مما يلي مهب الشمال ويكثر من الرش والترويح والقعود
في الخيش الذي يحترق الهواء ووضع انواع الطيب المبرد في البيت والادهان ولبس
الثياب الكتان الخفيفة النسج المصقولة والاقلال من الرياضة ويكثر الاستحمام بالما
البارد العذب ولترك الساحة فيه ولان الحرارة الغريزية في هذا الوقت تميل الى
ظاهر البدن ويقل من داخله فينبغي ان تكون الاغذية قليلة لطيفة سريعة الانهضام
ولذلك قال الرئيس ابقراط اصعب ما يكون احتمال الغذا على الابدان في
فصل الصيف واسهل ما يكون احتمالا له في الشتاء فقد يجب لذلك ان يكون
الغذاء قليلا لطيفا الى الغاية سهل الانهضام جدا بمنزلة السمك الرضراضي
والفراريج والطباهج وبعض اللحوم مثل لحوم الجدا المعمولة بالخل وماء الرمان وماء
الحصرم وماء التفاح وماء الحماض والالبان والبوارد المعمولة بهذه العصارات
والقثاء والخيار والقرع والبقلة الحمقاء ومن نوع الفواكه مثل الاجاص والخوخ
والتوت والتفاح المز والعنب لكن بشرط ان يكون العنب ليس بصادق
الحلاوة والرمان بشرط ان يكون مزا وما اشبه ذلك ويكون الجميع مبردا بالثلج
وليحذر تناول الاغذية الحارة الحريفة ويجتنب استعمال الشراب الا ما كان
منها ابيض رقيقا ليس بالعتيق فان دفع الى شرب خمر فليكثر مزاجه بماء
الثلج فان الابدان التي يكون مزاجها حارا يابسا فينبغي لاصحابها ان يكونوا
متحرزين من استعمال هذه الاشياء اذ كان هذا الزمان من اردى الاوقات
لاصحاب الامزجة الحارة وينبغي له ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من
السنة لكثرة ما يتحلل من الابدان من الحرارة الغريزية فاما النوم فينبغي
ان يستكثر منه ويجتنب شرب الادوية القوية الاسهال والحادة فان
دفع هذا الانسان الى تناول بعض شي منها فليستعمل ماء اللبلاب والبنفسج
وماء الفاكهة الخيار شنبر والاهليلج وليستعمل شراب الورد وما شاكل

ذلك

ذلك فانها محموده العاقبة فاما التي ... استعماله في مثل هذا الوقت موافق
وهذا الزمان من السنه موافق للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب والبلغميين
وكذلك متى كان الهوا حارا يابسا فينبغي ان يكون التدبير على هذا المثال في
... يكون في الخريف فاما الخريف فلانه بارد يابس يجب ان
يكون تدبير الابدان المعتدله مايلا فيه الى الحراره والرطوبه ويحتال في ان يكون
الهوا المحيط مايلا الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا والتكشف بالليل والغدوات
ولاسيما الراس لئلا يسرع اليه النزلات وكذلك يتوقا الحر في انتصاف النهار
واذ كان الهوا في هذا الوقت يكون مختلفا رديا ولتكن الرياضه معتدله
والاستحمام بالما العذب الفاتر المايل الى الحراره ويجتنب الاستحمام بالما البارد
وتكون الاغذيه حاره رطبه تولد دما محمودا كلحوم الحولي من الضان وصغار
المعز وما كان منه خصيا مطبوخة اسفيداباج ودرباج ومطجن ومشوي
والامراق المعموله بالملبون والجوز والشلجم وما شاكل ذلك ومن الحلو ما كان
معمولا باللوز والفستق والسكر فاما الفواكه فليحذر اكلها فانها تولد دما رديا
فان دفع الى اكلها فلا يستكثر منها وليوكل العنب والتفاح الشامي والاصفهاني
والموز ومن اليابسه التين والزبيب الخراساني والمشمش ويختار من
الشراب ما كان لونه احمر ناصعا معتدلا بين الحديث والعتيق طيب الرايحه
والطعم لمزاج متوسط ولا يستكثر منه ويقلل من شرب الما البارد ويشم
النرجس والخيري والبهرامج ومن الطيب المسك المخلوط بالكافور والصندل
المفتوق فيه المسك والقرنفل والسنبل اسه ليعتدل وينبغي ان يعلم ان هذا الوقت
انفع لاصحاب المزاج المعتدل وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب اشد موافقه
فاما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان احوالهم في هذا الوقت يكون رديه
فينبغي ان يكون هذا التدبير لهم زايدا فاما اصحاب المزاج الحار اليابس فيجب ان
يزاد في رطوبة تدبيرهم ويكون حرارته باعتدال وليحذر الجماع ويقلل منه
هذا الوقت من السنه ويجتنب ايضا الاعراض النفسانيه فانها رديه ما سوى الفرح
والسرور فانه ينبغي ان يستكثر منه فان هذا زمان غلبه السودا وينبغي
ان يعلم ان هذا فصل ردي الهوا خبيث الامراض لشدة يبسه واختلاف الهوا
ولذلك قال ابقراط ان الامراض تكون في الخريف احد واقتل
... فاما الاوقات ... لها ... وانما قال ذلك لان الهوا

ان الابدان غير منفكة من التغير دايما فهي اذا محتاجة ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنع من
الفساد ويحفظها على حال صحتها الى وقت الهرم والفنا الطبيعي اذ كان منع الفنا غير
ممكن لان السبب الذي به يكون الفنا الطبيعي حركته من نفس طبيعة الابدان واذا كان
الفساد من نفس طبيعة الابدان لم يمكن منعه الا ان الطبيب اذا استعمل التدبير الذي ينبغي ان
يستعمل في الابدان من التحرز من الاسباب المفرطة غير ذينك السببين الضروريين لم يسرع
اليه الفساد والفنا اعني انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم وتحفظ من الاسباب المفسدة
غير الضرورية ودبر الابدان على حسب ما ينبغي اصلح بذلك الاسباب الضرورية فلم يسرع فيها
الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة على الاصحاء وردها على المرضى وحفظ الصحة اولى
بان يقدم ذكره لانه اجل من مداواة المرض واعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود اليه في صناعة
الطب انما هو الصحة كالذي قال جالينوس في صدر كتابه في فرق الطب ان قصد الطبيب
التماس الصحة وغايته احرازها فتبين من هذا الكلام ان غاية صناعة الطب انما هي الصحة
وقد قال الاولون من اهل هذه الصناعة ان حفظ الصحة اجل من معالجة المرض لان الصحة
في الاصحا موجودة وفي المرضى معدومة وحرز الشي الموجود اجل واولى من طلب الشي المفقود
وايضا فان حفظ الصحة اقدم في العقل والزمان من مداواة المرض اذ كان الانسان مجبولا
على الصحة والصحة هي اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما يكون في الغاية حتى يكون سائر
الافعال الجارية في المجرى الطبيعي على افضل ما تكون واكمله ولست اعني بالاعتدال في الغاية
الاعتدال الذي بين جميع الاطراف بالحقيقة اذ كان ذلك غير موجود لكن الاعتدال الخاص بالانسان
واما لان يكون ناقصا عن الاعتدال الذي يكون في الغاية الا ان ذلك لا يضر بالافعال ولا يقطع عن
الاشتغال فاذا كانت الصحة هي ما ذكرنا فان الابدان المعتدلة واحدة في الغاية والناقصة عن
الاعتدال كثيرة مختلفة في خروجها عن الاعتدال بالزيادة والنقصان واذا كان الامر كذلك كان الطرق
المسلوكة الى حفظ الصحة مختلفة وذلك ان حفظ الصحة ينقسم الى ثلثة اقسام احدها حفظ صحة
الابدان الصحيحة والثاني حفظ صحة الابدان الضعيفة التي تحتاج الى انعاش والثالث حفظ
صحة الابدان التي اشرفت على الوقوع في الامراض والتحرز من نزولها وحفظ صحة الابدان الصحيحة ينقسم
الى قسمين احدهما عامي والاخر خاصي اما التدبير العامي فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب
العامية المشتركة بين الصحة والمرض واما الخاصي فينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان التي
لا يدوم من صحتها شي وهي المعتدلة المزاج المستوية التركيب والثاني حفظ صحة الابدان الخارجة
عن الاعتدال في المزاج والتركيب الا ان ضرر افعالها غير محسوس ونحن نبين اولا كيف

يكون

يكون التدبير العامي لحفظ صحة الابدان فنقول ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب
العامية المشتركة بين الصحة والمرض وهي الامور التي ليست بطبيعية المغيرة للبدن واستعمالها
على حال موافقة للصحة واول هذه الاسباب هو الهوا المحيط بنا والرياضة والدلك والاستحمام
والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والجماع وتنقية الابدان والاعراض النفسانية والنظر في
العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدي اولا بالتدبير الذي يكون بحسب حالات الهواء

الباب الثاني في تدبير الصحة بحسب حالات الهوا واوقات السنة

ينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يكون تصرفه في المواضع التي هواؤها صاف لطيف طيب لذيذ
المستنشق سريع التغير من الرياح الهابة ليس بالغليظ ولا بالمخالط للبخارات الرديه ما امكن
فان الهوا احد الاسباب القوية في تغير الابدان لحاجة الحياة اليه اضطرارا ولان اوقات السنة
اقوى الاسباب في تغير الهوا فقد ينبغي ان نذكر تدبير الصحة الذي يكون في كل واحد من اوقات
السنة في التدبير الذي يكون في الربيع فنقول انه متى كان الوقت الحاضر من اوقات السنة
ربيعا فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه بالاغذية المعتدلة وسائر التدبير المعتدل وتدبير
الابدان الخارجة عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمة والاشربة وغير ذلك على ما سنذكره في
التدبير الخاصي فاذا قرب الوقت من زمان الصيف فيجب ان يكون في الابدان المعتدلة بعض
التبريد والتلطيف والاقلال من الرياضة فاما الابدان الباردة فان هذا الوقت موافق لها واما
الابدان الحارة فينبغي ان يزاد في التلطيف والتبريد واستعمال الراحة وقلة التعب وينبغي لمن اراد
الاستفراغ بالفصد او بالدوا المسهل لحفظ الصحة ان يستعمل ذلك في هذا الوقت لاعتدال
قوة الابدان فيه واحتمالها له وينبغي ان يبتدي الانسان باستفراغ الاخلاط التي قد تجتمع
في زمان الشتاء وجمدت قبل ان يدوم بحرارة الصيف فتنصب الى بعض الاعضاء
فيحدث فيها مرضا وقد قال الامام المحقق جالينوس في ذلك هذا القول
من يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغها في ابتدا الربيع قبل
ان يذوب الاخلاط التي قد اجتمعت في زمان الشتاء وينصب الى بعض
الاعضاء الرئيسة وقد قال ايضا الرئيس جالينوس فصل الربيع يبسط الدم
ويجعله اكثر مما كان فيحدث له كالغليان حتى انه يتسع العروق منه فيعد
الى بعض الاعضاء فيحدث فيها علل كثيرة ولذلك سائر الاخلاط التي كانت
جامدة في فصل الشتاء فيحدث فيعرض لها مثل ذلك وهذا الزمان موافق لجميع
الانسان لا سيما موافقته للكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وينبغي ان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

تاليف علي بن العباس في الاستدلال على حفظ الصحة وهو واحد وثلاثون بابا

الباب الاول في صدر الكلام في حفظ الصحة وتقسيمها

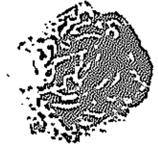
واذ قد ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الجزء الاول من كتابنا هذه الامور التي يحتاج الطبيب الى النظر فيها واحكام معرفتها قبل مباشرته لشي من امور التدبير والعلاج فانا ناخذ الان في هذا الجزء الثاني وهو الجزء العملي في ذكر ما يحتاج اليه من تمام الغرض المقصود نحوه في كتابنا هذا وهو حفظ الصحة على الاصحاء ومداواة المرضى حتى نسرع ونجعل هذه المقالة في حفظ الصحة فنقول انه لما كانت ابدان الناس وساير الحيوان من شانها التغيير والاستحالة دايما لا تثبت على حال واحدة لان في طبعها من المصير الى الفساد والفنا وهذا الفساد والفنا يعرضان للابدان اما ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضروري يكون اما من داخل واما من خارج اما من داخل فيعرض اما بسبب الجفاف الطبيعي العام للحيوان والنبات وهو الذي يصير به النبات الى الذبول والجفاف والحيوان الى الهرم ثم الى الموت واما من قبل ما هي عليه من تحليل جوهرها دايما بسبب الحرارة الغريزية حتى يصير به الى الفساد والفنا وقد يعرض له الفساد ايضا من داخل بسبب الفضول المتولدة عن الاطعمة والاشربة فاما ما يعرض من الفساد الضروري من خارج فهو بسبب الهواء المحيط بنا واما الفساد غير الضروري فهو ما يلحق من خارج من الاشياء المفسدة مثل الاشياء التي تسخن او تبرد او تجفف او ترطب ومثل صدمة الحجر وقطع السيف ولذع الهوام ونهشها واذا كان الامر على هذا من

الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة
في الطب تاليف العالم
المحقق علي بن العباس
المعروف بالمجوسي
المتطبب
غفر له

ساقه سابق التقدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
الافعال
[illegible]

دخل في نوبة العبد الفقير الى
الله محمد ابن [illegible] مصطفى [illegible]
في سنة ١٢٣٩ في ١٥ ش

ثم ملكه العبد الفاني في سنة ١١٥٠
محمد حسن [illegible]



كامل الصناعة مجلد

صفة قنابل للشقاق

حنضل درهم ٥ — مرمجاز فربيون درهم ٥ — عفص درهم ٥

صبر درهم ٥ — حصلبان درهم ٥ — حنظل

يدق قوناعم ويذاب صمغ الحلاو بلتوتيه الادويه ويجعل قنابل ويحمل

3995

KĀMIL AL-ṢINĀʿAT AL-ṬIBBĪYA, by AL-MAJŪSĪ (d. 384/994).

[The second book of the famous treatise on medicine; see Nos. 3014, 3040, 3980.]

Foll. 201. 22·5 × 15·8 cm. Fine scholar's naskh.

Dated 30 Ramaḍān 539 (26 March 1145).